تم الطالب بإجراء التصحيحات والتصويبات المطلوبة

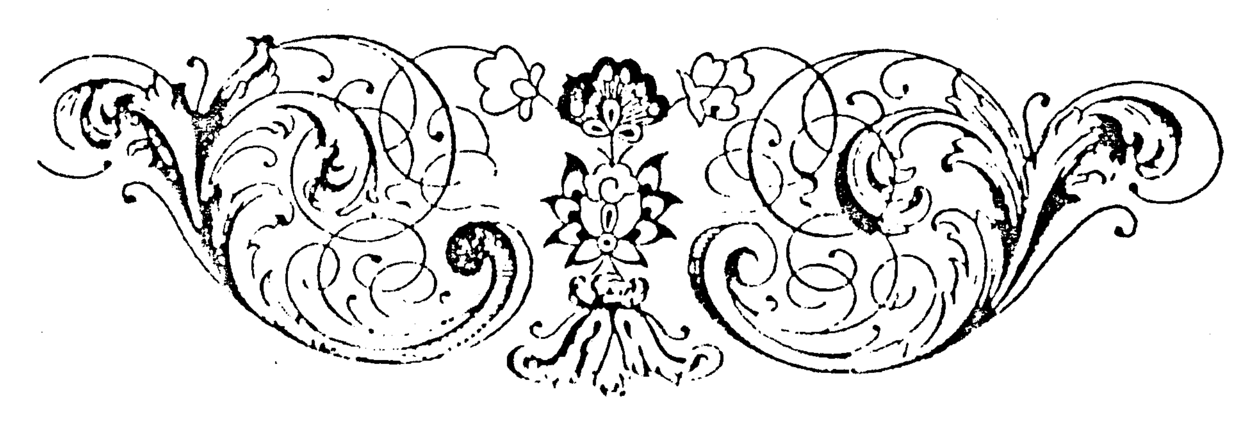
عضو عضو المشرف
محمد الخضر الناجي

د/ رشيد الغزي
١٤٢١/٥/١٥هـ ١٤٢٠/١٠/٣هـ

المملكة العربيّة السّعوديّة
جامعة أم القرى الإسلاميّة
كلية الدّعوة وأصول الدّين

مراسيل سعيد بن المسيب

جمع . ترتيب . دراسة . تخريج .



اعداد الطالب/ حسن علي محمد فتحي

لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

اشراف الدكتور/ الشيخ محمد الخضر الناجي الموريتاني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

إهداء

إلى من تعبا وجاهدا ودعيا حتى تذلل
كل صعب وعسير ...
الى من سهرا ورعيا وعلما حتى تيسر
كل أمر ...
الى من ربيا وعملا حتى تفتحت لي
معالم الطريق رغم عقبات المسير.
إلى أبوى الحنونين أهدى العمل.

حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين .

أما بعد :

فإن شرف الانتماء للتخصص فى الدراسات الشرعية ، شرف قلما يضاهيه شرف آخر (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)[١] وقول صلى الله عليه وسلم – من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين[٢] .

ولقد كان من نعمة الله عليّ ، أن شرفنى بهذا الانتماء ، وأحمد الله على ذلك وأسأله التوفيق .

ولقد كان هذا الانتماء محفوفا بالحظوظ فلقد كنت محظوظا حينما عينت معيدا بجامعة الملك سعود مما سنح لى فرصة التلقى والتحصيل مع ما تتميز به هذه الجامعة من نخبة علمية ممتازة ، كان على رأسها الشيخ الدكتور / محمد مصطفى الأعظمى الذى حظيت بشرف التتلمذ على يديه، وكان لتعليمه وتوجيهاته ومكتبته ما نمى طموحي ، ووسع مداركي ودفعني للتحصيل والمثابرة والجد .

كنت محظوظا حين نلت شرف الالتحاق بطلبة الدراسات العليا بجامعة ام القرى وما تميزت به هذه الجامعة من تخريج لعلماء أفاضل ، نشروا العلم ، وكانوا أهلا لتحمل المسئولية ، التى أنيطت بهم .

وما تحتضنه هذه الجامعة ، من هيئة علمية مباركة ، كان وراءها مكانة مكة الروحية ، وجهود العاملين المخلصين بها .

كنت محظوظا حينما وفقت لاختيار موضوع جدير بالدراسة والبحث وهو مراسيل سعيد بن المسيب والحديث عنها ذو شجون وذلك نظرا لما تميزت به تلك المراسيل من الصحة والعناية ولما عرف عن سعيد ، من فضل، وعلم واتباع منقطع النظير .

---

(١) سورة المجادلة آيه (٣) .

(٢) أخرجه البخاري في العلم باب من يرد الله به خيراً ١٦٤/١ حديث رقم ٧١

كنت محظوظا حين اختير لي مشرفا فاضلا خيرا ، عالما مخلصا وقد أفدت منه افادة كبيرة علما ، وفقها ، ولغة ، وأدبا ، وتوجيها ، هو فضيلة الشيخ الدكتور / محمد الخضر الناجي ورغم أن الطالب قد يستنزف شيخه كل ما عنده ابان اشرافه فى الماجستير ، الا أن شيخي بحر لا تكدره الدلاء ، فرسالات عديدة قد لا تستنزفه ، مع ما حباه الله من الحلم والتواضع .

وان كان هذا الثناء يضايق شيخي إلا أن الواقع والموضوعية يفرضان ذلك عليّ فلا مفر منه سواء رضى أم لم يرض .

وختاما فاني قد اجتهدت ، وصبرت حتى خرج البحث بهذه الصورة مع ما واجهني من متاعب استعنت بالله على حلها ، فان يكن مرضيا فهذا توفيق من الله ، وان يك نقصا فعزائى فى ذلك أنني مبتدىء والبدايات دائمة بحاجة الى الكمال ، والكمال مطلب انساني ، يصعب تحقيقه بين عشية وضحاها .

سبب اختياري للموضوع

انه لمن العسير على المرء أن يولد فكرة دراسة موضوع وهو فى بداية طريقه العلمي ، اذ تنقصه الخبرة للاهتداء الى موضوع لم يطرق خاصة فى هذه المرحلة التى لم يترك الباحثون فكرة موضوع الا وطرقوها ، ومع كل هذه المصاعب ، فقد وقع نظري على موضوع قيم ، وهو مراسيل سعيد بن المسيب لم يطرق من قبل . وتكمن قيمته فى كون مراسيل ابن المسيب تختص بخصائص فريدة قلما تتوفر فى غيرها ، وهى الصحة .

قال الميموني وحنبل عن أحمد بن حنبل : مرسلات سعيد صحاح لانرى أصح من مرسلاته[1] .

وقال ابن معين : أصح المراسيل مراسيل ابن المسيب[2] .

وقال البيهقي : وسعيد أصح التابعين ارسالا فيما زعم الحفاظ[3] .

وقال الذهبي : ومراسيل سعيد محتج بها[4] .

ولما كانت مراسيل سعيد بن المسيب أشتاتا مفرقة فى كتب الحديث والفقه والتراجم وغيرها ، من هنا رأيت ضرورة جمعها لنقف على كميتها ، وترتيبها ليسهل تناولها ، ودراستها لمعرفة الصحيح منها من غيره ، وتخريجها لمعرفة الموصول منها ونوعه .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٧٦ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٦ .

(٣) تدريب الراوي ص ٢٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/٢٢١ .

منهجي في البحث:

اتبعت الخطوات التالية في البحث :

ترجمت لحياة سعيد ترجمة وافية مع نوع اختصار وذلك بناء على رغبة مجلس الكلية الموقر .

ثم اتبعته بتعريف للمرسل مع بيان لدواعيه ، ومذاهب الائمة فى الاحتجاج به ، مع تناول للمصنفات فى المراسيل .

وأما عن مراسيل سعيد فقد مرت بثلاث مراحل :

مرحلة الجمع : قمت بجمع مراسيل سعيد ، من مختلف المصنفات ، حديثا وتفسيرا ، وفقها وسيرا وتراجم . غير متقيد بصنف معين كما قد يفعل بعض الباحثين حرصا منى على جمع كل مرسل وفى أي فن كان .

مرحلة التبويب : وبعد ان قمت بجمع المراسيل قمت بتبويبها على الأبواب الفقهية ، مراعيا ، علو الإسناد ، والصحة ، فى تدوين حديث الباب إذا ما توفر ذلك .

مرحلة الدراسة : قمت بتخريج الأحاديث تخريجا مفصلا ، جامعا الطرق المرسلة والموصولة كلا على حده ، مكتفيا بتدوين رقم المجلد والصفحة أو رقم الحديث أحيانا . معتمدا فى ذلك على طبعات معروفة ومتداولة ومتوفرة ، ولم أفصل الا احيانا إذا ، شعرت بضرورة ذلك ، كما صنعت فى أحاديث الأبواب المرسلة وغيرها ، اضافة الى ما تشهده الساحة العلمية من نشاط حركة الفهرست ، فقد فهرست عامة الكتب ولله الحمد .
مما اغنى عن التفصيل الذى كان لا يستغنى عنه سابقا .

دراسة الاسانيد : قمت بترجمة رواة الحديث ، بعد تمييزهم ، مستعينا بكتب التراجم ثم اذا ما تيقنت من الراوى ، عمدت الى تقريب التهذيب ، فى تدوين ما يتعلق بالراوى ان كان من رجال الستة ، وان كان من غيرهم ، دونت ما تحصلت عليه من كتب أخرى وأما ما يتعلق بالتصحيح ، والتحسين والتضعيف

فقد سرت وفق منهج ابن حجر فى الحكم على الراوي جرحا أو تعديلا وفق مراتبه التى ذكرها فى مقدمة التقريب :-

قال الحافظ: فأما المراتب :-(١)

فأولها الصحابة: فأصرح بذلك لشرفهم ، الثانية: من أكد مدحه: اما بأفعل : كأوثق الناس ، أو بتكرير الصفة لفظا : كثقة ثقة أو معنى كثقة حافظ . الثالثة: من أفرد بصفة ، كثقة أو متقن أو ثبت أو عدل. الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا ، واليه الاشارة بصدوق ، أو لابأس به ، أو : ليس به بأس . الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلا، واليه الاشارة بصدوق ،سيىء الحفظ ، أو صدوق يهم، أو له أوهام أو يخطىء ، أو تغير بأخرة ، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالتشيع والقدر والنصب والارجاء ، والتجهم ، مع بيان الداعية من غيره . السادسة: من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه مايترك حديثه من أجله، واليه الاشارة بلفظ مقبول ، حيث يتابع ،والا فليّن الحديث . السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ،واليه الاشارة بلفظ " مستور " أو مجهول الحال . الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه اطلاق الضعف ولو لم يفسر، واليه الاشارة بلفظ ضعيف . التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق،واليه الاشارة بلفظ مجهول . العاشرة: من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح ، اليه الاشارة بمتروك ، أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث . الحادية عشرة: من أتهم بالكذب . الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب ، والوضع .

وأما عن سر تقيدي بذلك ، ذلك لأني رأيت الكثير من الأفاضل يتقيدون بها ، وذلك لأن انتهاج أكثر من منهج يحدث بلبلة نظرا لتنوع المدارس وتضاربها أحيانا .

ثم قمت بعد ذلك بشرح الغريب ونحوه ، فان كان هناك غريب ذكرته مستعينا بكتب الغريب المعتمدة فى ذلك وان لم يكن غريبا ذكرت ماحصلت عليه ، واقتضت الضرورة ذكره من توجيه وفوائد وهلم جرا .

---

(١) التقريب ٤/١ - ٥ .

ولما كان من ضرورات بحثي أن أحكم على الموصول منها قمت بذلك مستعينا بآراء العلماء فى مختلف مصنفاتهم ككتب الصحاح وكتب العلل ، وكتب الموضوعات ، وهلم جرا ، وخلصت الى ما أراه مناسبا فمالم أجد فيه كلاما لأحد قمت بدراسته وفق المنهج الذي اتبعته فى دراسة أسانيد المراسيل ، مكتفيا بتدوين النتيجة ، معقبا على ذلك بنوع الضعف ٠

أما القسم الثاني من الرسالة : وهو مايتعلق بمناقشة ابن أبي حاتم فى مراسيله عن الصحابة الذين ورد ذكرهم وهم : أبوبكر وعمر ،وزيد بن ثابت ، وعائشة – رضوان الله عليهم – والذي حكم بأن رواية سعيد عنهم مرسلة ، فقد قمت بجمع ماتحصل لديّ من آراء وتدوينها، ثم القيام بمناقشته ، مع تدوين ما أراه راجحا، معقبا ذلك بحصر أحاديث سعيد عنهم ودراستها وفق منهجي فى الدراسة والجمع فى القسم الأول من الرسالة ، ثم قمت بعدئذ بتدوين النتائج ثم القيام بصنع الفهارس المعهودة ٠

والله ولي التوفيق ٠

الرموز والمصطلحات المستخدمة فى الرسالة

استعملت رموزا ومصطلحات فى عملي ، وذلك للاختصار والتسهيل ، وهى كمايلي:-

البخاري : صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري .

مسلم : صحيح مسلم : تحقيق فؤاد عبدالباقي .

أبوداود : سنن أبي داود : تحقيق الدعاس .

الترمذي : سنن الترمذي : تحقيق أحمد شاكر

النسائي : سنن النسائي : بعناية عبدالفتاح أبوغدة .

ابن ماجه : سنن ابن ماجه : تحقيق فؤاد عبدالباقي .

مالك : الموطأ : تحقيق فؤاد عبدالباقي .

أحمد : المسند .

أحمد ، كمافى الفتح: الفتح الرباني للساعاتي .

عبدالرزاق : مصنف عبدالرزاق .

ابن أبي شيبة : مصنف ابن أبي شيبة .

سعيد بن منصور: سنن سعيد بن منصور .

الدارمي : سنن الدارمي .

الطبراني : المعجم الكبير والأوسط والصغير .

أبوعبيد : كتاب الأموال .

ابن زنجوية : كتاب الأموال .

أبويعلي : المسند : تحقيق حسين سليم أسد

البيهقي : السنن الكبرى .

البغوي : شرح السنة .

الزيلعي : نصب الراية .

سير : سير أعلام النبلاء للذهبي .

العبر : العبر للذهبي .

الكاشف : الكاشف للذهبي .

المغني : المغني فى الضعفاء للذهبي .

الهيثمي : زوائد المعجم الأوسط للطبراني ، مجمع الزوائد ، كشف الأستار ، المقصد العلى .

التلخيص : تلخيص الحبير لابن حجر .

الدراية : الدراية فى تخريج أحاديث الهداية .

التهذيب : تهذيب التهذيب لابن حجر .

التقريب : تقريب التهذيب .

الارواء : ارواء الغليل للألباني .

الصحيحة : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني .

الضعيفة : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني .



الفصـــــــل الأول

حـــياة سعــــيد بن المسيب الخاصة .

اسمه ونسبه وكنيته :-

هو أبو محمد ، سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ابن عمر بن عائذ بن عثمان بن عمران بن مخزوم بن يقظة القرشي (١).

قال ابن أسلم :- لما ماتت العبادلة ، ابن عباس ، وابن الزبير وابن عمر ، وابن عمرو - رضي الله عنهم - صار الفقه في جميع البلاد الى الموالي ، فقيه مكة عطاء ، وفقيه اليمن طاووس ، وفقيه اليمامة يحيى بن أبي كثير ، وفقيه البصرة الحسن ، وفقيه الكوفه ابراهيم النخعي ، وفقيه الشام مكحول ، وفقيه خراسان عطاء الخراساني الا المدينة ، فإن الله (عز وجل) من عليها بقرشي فقيه ، غير مُدَافع سعيد بن المسيب (رضي الله عنه) . (٢)

ونص الامام ابن المسيب على نسبه كما في الأثر الذي أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[٣] بسنده وأبو نعيم من طريقه في أخبار أصبهان[٤] عن سعيد ابن المسيب رحمه الله قال :- لولم أكن رجلا من قريش ، لأحببت أن أكون من أهل فارس .

مولد سعيد بن المسيب :-

ولد سعيد بن المسيب في المدينة المنورة سنة خمس عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):-

أخرج أحمد بن منيع في مسنده ، كما في المطالب العالية : ورقة : ٥٠٧ - ب ، حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر .

وأخرجه ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٧٣ : حدثنا علي بن الحسن أخبرنا أحمد بن حنبل أخبر سفيان عن يحيي بن سعيد به مثله .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٧٤ .
(٢) طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٤٠ .
(٣) ١/١٥٤ .
(٤) ١/٣٧ - ٣٩

أسرة سعيد بن المسيب :-

فأبوه هو المسيب بن حزن ، وجده حزن بن أبي وهب ، وكلاهما صحابيان جليلان ، وأما صحبة جده ، فقد حظيت بالتدوين :-
أخرج البخاري فى صحيحه بسنده عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما اسمك ؟ قال : حزن ، قال: أنت سهل ، قال : لاأغير اسما سمانيه أبي . قال ابن المسيب : فمازالت الحزونة فينا بعد .(١)

وأما والده ، فهو المسيب بن حزن ، أحد الصحابة الذين بايعوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - تحت الشجرة .
أخرج البخاري فى صحيحه :- بسنده المتصل عن طارق بن عبدالرحمن قال : انطلقت حاجا فممرت بقوم يصلون فقلت : ماهذا المسجد؟ قالوا:هذه الشجرة حيث بايع النبي - صلى الله عليه وسلم - بيعة الرضوان ، فأتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال: فلما كان من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها .(٢) وعلى هذا فقد منّ الله - عزّ وجلّ - على والديه بالحسنيين ، الصحبة والبيعة . وذكر الحافظ بن حجر أنه عاش الى خلافة عمر(٣).

وأما عن أمه : فهي أم سعيد ، نسيبة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي ،(٤) واخوته هم محمد ، وأبوبكر ، وعمرو ، والسائب وداود بن جبير لأمه .(٥) وأعمامه ، فهم عبدالرحمن بن حزن ، وحكيم بن حزن قتلا يوم اليمامة شهيدين ، السائب ، وأبومعبد وكلهم صحابة رضوان الله عليهم .(٦)

وأما عن زوجاته فقد تزوج أم حبيب بنت أبي كريم بن عامر بن عبد ذي السرى ،وأولاده منها : محمد ،وسعيد،والياس،وأم عمرو،وأم عثمان، وفاختة وتزوج أيضا ابنة الصحابي الجليل أبي هريرة .(٧) وسيرة سعيد فى حياته كان يميزها طابع الحزم من ذلك ماتصوره لنا احدى زوجاته :- أخرج أبونعيم بسنده عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال: قالت امرأة سعيد بن المسيب ماكنا نكلم أزواجنا الا كما تكلموا أمراءكم ،أصلحك الله ، عافاك الله.(٨)

(١)صحيح البخاري بشرحه فتح الباري ٥٧٤/١٠. كتاب الأدب ، باب اسم الحزن .
(٢)نفس المصدر ٣١٥/٧ . (٣) تهذيب التهذيب ١٥٢/١٠ .
(٤) الثقات لابن حبان ،التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٩/٣.
(٥) نسب قريش ص ٣٤٥ . (٦) الاستيعاب : ٣٢٠/١، ٤٠٠/٢، الاصابة ٣٤٩/١.
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٩/٥- سطر -٤-،شذرات الذهب ١٠٣/١
(٨) الحلية ١٩٨/٥ .

وهـذا الطـبع أصـل فيـه تحلى بـه فى شـئون حياتـه حـتى الخاصة منهـا وفـي أحـرج ظـروفـه .

أخـرج ابن ابى الدنيـا بسـنده فى كتاب الصمـت عن الليث بن سعـد قـال: كانت ترْمِصُ عينـا سعـيد بن المسـيب حتى يبلـغ الرمص خارج عـينيـه ،فيقال لـه لو مسحـت من الرمص ، فيقول فأين قـولى للطـبيب وهـو يقـول لـى : لا تمس عينـك فأقـول لا أفعـل . (١)

تجـارة سعـيد بن المسيب :-

ويأبى ابن المسيب أن يأكل الا ممـا كسبـت يداه ، ذلـك لأنـه يعـرف قيمة ذلـك ، ويـأبـى أن يكـون عالـة يتكفف الناس ،أوأن يكـون حبيس جـود الشـيوخ والأعـيان ، فيوقعـه ذلك في حـرج ربمـا يزعزع مـن صلابتـه ودينـه، وأن يكـون عرضـة لتيار التهـديد وعاصفـة الحرمـان وقـد تستشعـر كـل تلك المعانـي في مواقف ابن المسيب المختلفة :-

قـال مـالك بن أنس ـ رحمـه اللـه ـ(٢) كـان سعـيد بن المسـيب يماري غلاما لـه فى ثلثـي درهـم ، وأتـاه ابن عمـه بأربعـة آلاف درهـم ، فأبـى أن يأخذهـا ، ونراه يفصـح عـن ذلك عند محتضـره ، فعـن يحي بن سعيـد قـال : لمـا احتضـر سعـيد بن المسـيب ترك دنانـير فقال : اللهـم انـك تعلـم انـي لـم أتركـها الا لأصـون بهـا حسبـي ودينـي . (٣)

وقد يضطر ابن المسيب للتنازل حتى عن حقوقـه ، أخـج أبـو نعـيم بسنـده قـال: دعـي سعـيد بن المسـيب الى نيف وثلاثـين ألفـا ليأخذهـا ، فقـال : لاحاجـة لـي فيهـا ، ولا فى بني مـروان، حتـى ألقـى اللـه ، فيحكم بيني وبينهـم(٤).

ولقـد صنعـت ابنـة سعـيد بن المسيب طعامـا كثيرا حـين حبس فبعثت بـه اليه ، فلمـا جاء الطعـام ، دعانـي سعـيد ـ الراوى عنـه ـ فقـال:

---

(١) الصمـت لابن أبي الدنيـا ص ٢٥٢ - ٢٥٣ .
(٢) الحلـية ١٦٦/٢ .
(٣) الحلـية ١٦٦/٢ .
(٤) الحليـة ١٦٦/٢ .

اذهب الى ابنتى فقل لها لا تعودى لمثل هذا أبدا ، فهذه حاجة هشام بن اسماعيل يريد ان يذهب مالى ، فاحتاج الى ما فى ايديهم وأنا لأدرى ما أحبس ، فانظرى الى القوت الذى كنت آكل فى بيتي فابعثي اليّ به ، فكانت تبعث اليه بذلك(١)

وبعد أن ألممنا ببعض دوافع ابن المسيب التجارية ، فماهي تجارته ؟. كان سعيد يتجر فى الزيت ، وهذه التجارة كسبها عن والده فقد كان زياتا (٢) ولم يقتصر ابن المسيب على تجارة الزيت ،فكان يتجر فى أنواع أخرى فهذا مولاه يقول: كنت ابتاع لسعيد النوى والقجم والخبط(٣) وكان ابن المسيب يميل الى تجارة البز ، ولعل المانع له من ذلك هو ما تختص به تجارة البز من الايمان ، كما يلحظ ذلك فى عبارته الآتية :-

ما من تجارة أحب اليّ من البز ما لم تقع فيه الايمان . (٤)

وأما عن رأسماله فهو ليس بكبير فلم يتجاوز أربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره . (٥)

أوصاف سعيد بن المسيب ولباسه :-

وكان ابن المسيب طويل القامة ، أبيض الرأس واللحية (٦) وأما عيناه فقد عاني الشيخ منها الكثير ، من ذلك ما نقلناه من تردده على الاطباء .

وكان يخشى على نفسه من العمى ،

أخرج الحربي في غريب الحديث بسنده :- حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ابن أبي الرّجال قال سعيد بن المسيب : عيني لا أكاد أبصر

---

(١) الطبقات لابن سعد ١٢٧/٥ .
(٢) الثقات لابن حبان ٢٧٤/٤ .
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج ٦ ، ص ٥٨٢ .
(٤) الطبقات لابن سعد ١٣٤/٥ .
(٥) تذكرة الحفاظ ٥٤/١ .
(٦) مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٣٠ .

بهـــا ، والأخـــرى بهـــا ظفـــرة ، ومـــا خفت على نفســـي الآ من النظـر!(١)

وكـــان ابن المسيب متبعا للسنة فى هيئته ومظهره ،
فقـــد أخـــرج ابن أبي شيبـــة بسنده عن محمـــد بن هلال ، قـــال : رأيت سعيد ابن المســـيب وعمـــر بن عبد العـــزيز وعـــروة بن الزبيـــر ، وذكـــر آخـــرين ، لا يحفـــون شواربهم جـــدا يأخذون منها أخـــذا حسنـــا!(٢)

وأخـرج ابن ســـعـــد بســـنده عن عاصـــم بن العباس الأسـدى ، قـــال : رأيـــت ســـعـــيد بن المســـيب لا يدع ظفـــره يطـــول . (٣)

وأمـــا عن شعـــر رأســـه أخرج ابن سعد بسنده عن شعيد بن مسلم : كنت أرى سعيد بن المسيب يلبس السراويل ، ورأيت سعيدا لـــة جميمة ليست بالكثيرة قد فرقها(٤)
وأمـــا عن لباســـه ، فكان يعنيـــه الجوهـــر أكـــثر من المظهـــر من ذلـــك مانقلـــه ابن أبي الدنيا فى كتاب التواضـــع بسنده عن قتادة عن ســـعـــيد بن المسيب قـــال : أصلـــح قلبك وألبس ما شـــئت . (٥)

ومـــع ذلك فقـــد نقلـــت لنا المصـــادر لباس ســـعـــيد :-
فكـــان يلبس مـــلاء شـــرقـــية ،
أخـــرج ابن ســـعـــد بســـنده عن عمـــران بن عبد اللـــه :-
مـــا أحـــصي ما رأيت على ســـعـــيد بن المـــسيب من عـــدة قمص الهـروى
وكـــان يلبس من البرود الغالـــية البيض . (٦)
وقـــال اسماعـــيل بن عمـــران :-
كـــان ســـعـــيد بن المسيب يلبس طيلســـانا ازراره ديباج . (٧)
وأمـــا عن عمامتـــه فيصـــف عبيد بن نسطـــاس عمامتـــه فقـــال : رأيت ســـعـــيد بن المـــسيب يعتم بعمامة ســـوداء ثم يرسلها خلفـــه . (٨)

---

(١) غـــريب الحديث للحربى ج ٣ ص ١١٢٧ .
(٢) المصنـــف ٣٧٥/٨ .
(٣) الطبقـــات الكبرى لابن ســـعـــد ج ٥ ص ١٣٩ .
(٤) الطبقـــات الكبـــرى ج٥ ص ١٣٩ .
(٥) التواضـــع والخمول لابن أبـــي الدنيـــا ص ١٧٣ أثره رقم ١٥٢ .
(٦) الطبقـــات لابن ســـعـــد ج ٥ ص ١٣٤ .
(٧) الطبقـات لابن ســـعـــد ج ٥ ص ١٣٩ .
(٨) الطبقـات لابن ســـعـــد ج ٥ ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

قلت : ويبدو من هذه النقولات ، ذوق سعيد الرفيع في لباسه فكان يجمع بين الأبيض والأسود فيضفيان عليه رونقا وجمالا ، على ما حباه الله من مهابة واجلال .

عقيدة سعيد بن المسيب وورعه وزهده وعبادته :-

عقيدة ابن المسيب واضحة جلية ، فقد كان امام أهل السنة والجماعة ، صاحب سنة واتباع ، شديد الغلظة واللهجة على أهل البدع والانحرافات ، قال عنه ابن عمر : لو رآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لأحبه . (١)

كان مطبقا للسنة خلقا وسلوكا ومنهجا ومظهرا لا يخشى في الله لومة لائم شهد له الفقهاء والحكام .

روى ابن سعد : عن المسور بن رفاعة قال :-

دخل قبيصة بن ذؤيب على عبد الملك بن مروان بكتاب هشام بن اسماعيل ، يذكر انه ضرب سعيدا وطاف به ، فقال قبيصة : يا أمير المؤمنين ، والله لايكون سعيد - أبدا - أمحل ، ولا ألج منه حين يضرب ، وسعيد لولم يبايع ماكان يكون منه ؟ ما سعيد ممن يخاف فتقه ، ولا غوائله على الاسلام وأهله ، وانه لمن أهل الجماعة والسنة . (٢)

وقال قبيصة : أكتب اليه ، يا أمير المؤمنين - في ذلك .

فقال عبد الملك : اكتب اليه أنت ، فخبره برأيي فيه وما خالفني من ضرب هشام اياه . (٣)

---

(١) وفيات الاعيان ٣٧٥/٢ ، مرآة الجنان لليافعي ٧٥/١ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤ .
(٢) ، (٣) الطبقات الكبرى ١٢٦/٥ وفيات الاعيان ١٩١/٢٠ .

ومن مخاصمته لأهل البدع ، ورأيه فى القدر :-

ما أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت سعيد بن المسيب عن القدر ، فقال : ماقدره الله فقد قدره .(١)

وما أخرجه الحارث كمافى المطالب العالية (٢) ، والعقيلي فى الضعفاء الكبير (٣) ، بسندهما عن عمرو بن شعيب قال : انى لقاعد عند سعيد بن المسيب قال بعض القوم : ان رجالا يقولون : قدر الله كل شىء ماخلا الشر ، قال فوالله مارأيت سعيدا غضب غضبا مثل غضبه يومئذ حتى هم بالقيام ، ثم قال : فعلوها؟ ويحهم لو يعلمون ، أما والله لقد سمعت فيهم حديثا ، كفاهم به شرا قال ، قلت : وماذلك يرحمك الله ياأبامحمد؟ قال : فنظر الىّ وقد سكن غضبه عنه فقال : حدثني رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- " فى أمتي أقوام يكفرون بالله فى القدر وهم لايشعرون ، كما كفرت اليهود والنصارى " قال ، قلت : جعلت فداك يارسول الله ، يقولون كيف ؟ قال : " يقولون الخير من الله ، والشر من ابليس " قال :"وهم يقرءون على ذلك كتاب الله ويكفرون(بالله وبالقرآن) بعد الايمان والمعرفة ، فماتلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة ، وفى زمانهم يكون ظلم السلطان ، فياله من ظلم وحيف وأثرة ، فيبعث الله عليهم طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون المسخ والخسف ، وقليل من ينجو منه ، المؤمن يومئذ قليل فرحه ، شديد غمه ، ثم يكون المسخ يمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير " ثم بكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى بكينا لبكائه ، فقيل : ماهذا البكاء يارسول الله؟ قال : "رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد ، وفيهم المتعبد ، مع أنهم ليسوا بأول من سبق الى هذا القول ، وضاق به ذرعا ، ان عامة من هلك من بني اسرائيل به هلك " فقيل يارسول الله ماالايمان بالقدر؟ قال : " أن تؤمن بالله وحده ، وتعلم أنه لايملك معه أحد ضرا ولانفعا ، وتؤمن بالجنة

---

(١) المصنف ١١/١٢٦

(٢) ٣/٧٩ .

(٣) ٣/٣٥٧ - ٣٥٨ .

والنار ، وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق ، ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ، ومن شاء منهم للنار " *.

هذا عن عقيدته ، وأما عن عبادته فكان سعيد بن المسيب ذا نظرة شاملة لمفهوم العبادة :-

أخرج أبونعيم بسنده (١) عن معمر بن خنيس قال : قلت لسعيد بن المسيب وقد رأيت قوما يصلون ويعبدون ، ياأبامحمد : ألا تتعبد مع هؤلاء القوم؟ فقال لي : ياابن أخي : انها ليست بعبادة ، فقلت له : فما التعبد ياأبامحمد؟ قال : التفكر في أمر الله ، والورع من محارم الله ، وأداء فرائض الله تعالى .

ولقد كان رحمه الله شديد الحرص على ملازمة الجماعة فعن ابن حرملة عن سعيد أنه قال : مافاتتني الصلاة في الجماعة منذ أربعين سنة (٢).

---

(١) الحلية : ١٦٢/٢ ، الزهد الكبير للبيهقي ص ٣٣٢ .

(٢) الحلية : ١٦٣/٢ .

* نقل محقق المطالب عن البوصيري قوله في اسناده ضعف .

ومكث رحمه الله : اربعين سنة ، لم يلق القوم ، قد خرجوا من المسجد وفرغوا من الصلاة . (١)

وكان يحرص على الصف الأول ، وشهود تكبيرات الاحرام لأن بشهوده لتكبيرات الاحرام ، قدر أربعين صلاة ، يبرأ من وصمة النفاق ، فكيف بمن قضى حينا من الدهر لم تفته ؟!

أخرج أبو نعيم بسنده قول ابن المسيب: ما فاتتنى التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة (٢)

وحصل أن فاتت سعيد بن المسيب الصلاة فى الجماعة فماذا كان موقفه ؟

أخرج عبد بن حميد فى تفسيره كما فى الدر المنثور ٣٨١/١ : عن سوار بن داود أن سعيد بن المسيب جاء ، وقد فاتته الصلاة فى الجماعة فاسترجع حتى سمع صوته خارجا من المسجد .

وأما عن صلاته فى بيته ، فقد أخرج ابن سعد فى طبقاته عن ابن حرملة قال : قلت لبرد مولى ابن المسيب : ما صلاة ابن المسيب فى بيته ؟

فأما صلاته فى المسجد فقد عرفناها ، فقال : ـ والله ـ ما أدرى انه ليصلي صلاة كثيرة ، الا ان يقرأ بـ (ص والقرآن ذى الذكر) (٣)

وعن علي بن زيد كان سعيد بن المسيب يصلى التطوع فى رحله (٤).

وأما عن صوم ابن المسيب فعن عبد الله بن يزيد الهدلى عن سعيد أنه كان يصوم الدهر ، ويفطر أيام التشريق بالمدينة (٥).

وأما عن حجه :ـ

فقد أخرج أبو نعيم بسنده عن ابن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : لقد حججت اربعين حجة . (٦)

---

(١) الحلية ١٦٣/٢ .
(٢) الحلية ١٦٣/٢ .
(٣) الطبقات ١٣٢/٥ .
(٤) الطبقات ١٣٣/٥ .
(٥) نفس المصدر ص ١٣٦ .
(٦) الحلية ١٦٤/٢ .

ولقد أضنى سعيد بن المسيب نفسه فى الاسفار لحج بيت الله الحرام ، حتى إنه لقب (براهب قريش) ، لعبادته وفضله . (١)

وأما عن جهاده :-

فقد أورد الطبرى عن الزهرى قال : خرج سعيد بن المسيب الى الغزو وقد ذهبت احدى عينيه ، فقيل : انك عليل صاحب ضرر فقال : استنفر الله الخفيف والثقيل ، فان لم تمكنى الحرب ، كثرت السواد وحفظت السواد (٢)

قلت : ولم يكن سعيد بن المسيب مجاهدا بنفسه فحسب بل وبماله أيضا : أورد البغوى فى شرح السنة (٣)

وكان سعيد بن المسيب اذا أعطى الانسان الشيء فى الغزو فقال : اذا بلغت مغزاك فهو لك .

وكان ابن المسيب ينصح بالعزلة ويعدها عبادة

أخرج البيهقي بسنده عن الوليد بن المغيرة قال : قال لي سعيد ابن المسيب عليك بالعزلة فانها عبادة (٤)

هذا عن عبادته وأما عن زهده وورعه :-

فلقد أخرج أبو نعيم بسنده : عن عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعى قال : ان نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه فى ذات الله من نفس ذباب (٥)

وعن ابن حرملة قال خرج سعيد بن المسيب فى ليلة مطر وطين ، وظلمة منصرفا من العشاء ، فأدركه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ومعه غلام ، معه سراج ، فسلم عليه عبد الرّحمن ، ومشيا يتحدثان حتى

---

(١) سعيد بن المسيب : ص ٣٩ .
(٢) فقه سعيد ٥٤/١ نقلا عن الطبرى ١٥١/٨ .
(٣) شرح السنة : ٣٦٠/١٠ .
(٤) الزهد الكبير للبيهقي : ص ١٢٥ .
(٥) الحلية ١٦٥/٢ .

اذا حادى عبد الرّحمن بداره ، انصرف اليها فقال للغلام امش مع أبي محمد بالسراج فقال سعيد : لا حاجة لى بنوركم ، نور الله خير من نوركم ، (١)

وعنه أيضا : أن سعيد بن المسيب اشتكى عينه فقالوا له : لو خرجت يا أبا محمد الى العقيق ، فنظرت الى الخضرة ، لوجدت لذلك خفة ، قال : فكيف اصنع بشهود العتمة والصبح ؟. (٢)

ويلح عليه تلميذه النجيب ابن شهاب الزهرى بقوله : لو تبديت وذكر له البادية وعيشها والعتم ، فقال سعيد : كيف بشهود العتمة ؟(٣)

وعن بشر بن عاصم قال : قلت لسعيد ياعمي الا تخرج فتأكل الثوم مع قومك ؟، فقال : معاذ الله يا ابن أخي ، أن ادع خمسا وعشرين صلاة خمس صلوات وقد سمعت كعبا يقول : وددت ان هذا اللبن عاد قطرانا يتبع أو اتبعت قريش ، ـ شك شهاب ـ أذناب الابل فى هذه الشعاب ان الشيطان مع الشاذ وهو من الاثنين أبعد.(٤)

وأخرج الدولابي بسنده(٥) : عن عثمان : أبو عبد الله المزني او المزى قال : رأيت سعيد بن المسيب صلى فى المسجد ركعتين ، ثم اضطجع ، فجاء غلام فقام يصلي فافتتح المرسلات ، فقرأ وسعيد يسمع ، حتى اذا بلغ :(هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فان كان لكم كيدا فكيدون) فوثب سعيد بن المسيب وهو يقول :اللهم لا كيد لي، ولا قوة الا بك ، ولاحول ولا قوة الا بالله .

ومن أقواله فى الزهد : من استغنى بالله ، افتقر اليه الناس.(٦)

وقال أيضا : انّ الدنيا نذلة ، وهي الى كل نذل أميل ، وأنذل منها من أخذها بغير حقها ، وطلبها بغير وجهها ، ووضعها فى غير سبيلها .(٧)

---

(١) الحلية ١٦٥/٢ .
(٢) الطبقات لابن سعد : ١٣٢/٥ .
(٣) الطبقات لابن سعد : ١٣١/٥
(٤) نفس المصدر ١٣١/٥
(٥) الكنى والأسماء : ٥٨/٢ .
(٦) الحلية ١٧٠/٢ .
(٧) الحلية ١٧٣/٢ .

الفصــــــــــل الثانــــــــــي

- حــــياة سعـــــــيد بن المسيب العلمية .

طلبه العلم :

كان الحفظ عاملا اساسيا لمن أراد طلب العلم في عصر سعيد - وهو القرن الأول من التاريخ الهجري - لأن التدوين لم يكن قد ذاع وانتشر ، ولزاما على طالب العلم ، ان يملك قدرة على الحفظ وجلدا على المثابرة والتحصيل والتلقي ،ولقد حبا الله ابن المسيب بكل هذه الملكات منذ نعومة اظفاره ، فعن عمران الخزاعي : قال : والله - ما أراه مرّ على اذنيه شيء قط الا وعاه قلبه ، (١)

ولم يكن للتعليم آنذاك أماكن رسمية ، بل كانت تلعب المساجد والبيوت والنوادى دورا فعالا في نشر العلم ، ونظرا لكون المدينة عاصمة الاسلام آنذاك فقد تهيأ لسعيد كل أسباب التلقي ، فكان لمسجد النبي الدور الفعال في تثقيف سعيد فقد استمع الى الكثير من أئمة المسلمين وعلمائهم البارزين آنذاك كالخلفاء عمر وعثمان وعلى ، وبقية الصحابة والأعلام وأمراء المسلمين وفقهائهم ومحدثيهم كالعبادلة وغيرهم من الصحب الكرام (٢)

وكان ابن المسيب لا يدع مناسبة الا واستفاد منها فقد اخرج البغوى بسنده: عن سعيد بن المسيب قال : حضرت عبد الله بن عمر في جنازة ، فلما وضعها في اللحد قال : بسم الله ، وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال : اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ... الحديث فقلت : اشيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : بلى . (٣)

ولم يكتف ابن المسيب بالتحصيل في المدينة فحسب ، بل كان يرحل طلبا للعلم ويسجل لنا الخطيب البغدادى بعضا من رحلات ابن المسيب العلمية :-

---

(١) الطبقات الكبرى ١٢٢/٥ .
(٢) راجع أمثلة ذلك في البيهقي ٣١٧/٥ .
(٣) البغوى في شرح السنة ٣٩٩/٥/ابن ماجة حديث ١٥٥٣ الجنائز.

فعن مالك بن أنس أنه بلغه ، أن سعيد بن المسيب قال : اني كنت لأسير فى طلب الحديث الواحد مسيرة الأيام والليالي .(١)

قال مالك : وكان سعيد بن المسيب يختلف الى أبى هريرة بالشجرة وهو ذو الحليفة .(٢)

قلت : ومن رحلاته أيضا ، رحلة الى مكة والديار المقدسة والمشاعر فقد حج أربعين مرة مكنته من السماع والالتقاء بكثير من الصحابة والسماع لخطب يوم عرفة التى كان يلقيها أئمة المسلمين المشهورين آنذاك .

ونتيجة لهذا الجهد المتواصل ، فقد لمع نجمه ، فى وقت لا يزال فيه أصحاب رسول الله على قيد الحياة ، وحتى غدا أغزر أهل زمانه علما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - وموقوفات الصحابة وفتاويهم وقضائهم .

فقد روي عن سعيد بن المسيب أنه قال: (مابقى أحد أعلم بكل قضاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر وعمر وعثمان مني) .(٣)

وعن يحى بن سعيد قال كان يقال ابن المسيب راوية عمر قال : ليث:لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته .(٤)

شيوخ سعيد بن المسيب وتلامذته :-

روى ، عن عمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وحكيم بن حزام وابن عباس ، وابن عمر وابن عمرو بن العاص وأبيه المسيب ومعمر بن عبد الله بن نضلة وأبى ذر وأبى الدرداء وحسان بن ثابت وزيد ابن ثابت وعبد الله بن زيد المازنى ، وعتاب ابى أسيد وعثمان بن ابى العاص،

---

(١) الرحلة فى طلب الحديث ص ١٢٨ ، المدخل للسنن للبيهقي .
(٢) نفس المصدر ص ١٢٨ .

(٣) الطبقات لابن سعد ١٢٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢١/٤ .
(٤) الطبقات لابن سعد ١٢١/٥ .

وأبي ثعلبة الخشني وأبي قتادة ، وأبي موسى وأبي سعيد وأبي هريرة وكان زوج ابنته ، وعائشة وأسماء بنت عميس ، وخولة بنت حكيم ، وفاطمة بنت قيس ، وأم سليم ، وأم شريك وخلق كثير . (١)

ومن تلامذته : ابنه محمد ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، والزهري، وقتادة وشريك بن أبي نمر وأبو الزناد ، وسعد بن ابراهيم وعمرو بن مرة، ويحي بن سعيد الأنصاري وداود بن أبي هند ، وطارق بن عبد الرحمن، وعبد الحميد بن جبير بن شعبة وعبد الخالق بن سلمة وعبد المجيد بن سهيل وعمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة وأبوجعفر الباقر وابن المنكدر وهاشم بن هاشم بن عتبة ويونس بن يوسف وعبد الرحمن بن حرملة ومكحول وجماعة لا يحصون . (٢)

مجالس سعيد بن المسيب العلمية :-

ونظرا للمكانة العلمية التي وصل اليها سعيد بن المسيب كان لزاما عليه ومن باب نشر العلم وحفظه ، أن يعقد مجالس علمية ، فاتخذ من ناحية المقصورة(٣) في مسجد النبي - صل الله عليه وسلم ، مجلسا له ،

فوفد اليه طلبة العلم ، من كل جانب ، وقد يطول المقام بأحدهم عشرات السنين .

فعن معمر قال : سمعت الزهري يقول مست ركبتي ركبة سعيد بن المسيب ثماني سنين ، (٤)

وعنه ايضا قال : كنت أجالس ثعلبة بن أبي مالك فقال لي يوما : تريد هذا ؟ يعني العلم ! قال : قلت نعم . قال : عليك بسعيد بن المسيب. قال : فجالسته عشر سنين كيوم واحد . (٥)

ولقد كانت حلقاته مصدرا يشع نورا لكل الأقطاب ، وكانت رسل الأمراء تأتيه

---

(١) تهذيب التهذيب ٧٤/٤ - ٧٥ ، سير أعلام النبلاء ، ٢١٨/٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ٧٥/٤ ، سير أعلام النبلاء ، ٢١٨/٤ .
(٣) مسلم ١٨٦٩/٤ .
(٤) ابن شهاب الزهري : قطعة من تاريخ دمشق لابن عساكر مطبوعة ص ٥٣.
(٥) نفس المصدر ص ٥٤ .

يستفتونه فيما أشكل عليهم من أمور ، قال مالك : بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل الى سعيد بن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره ، (١)

وروى عن يحيى بن سعيد قال : كان عبد الله بن عمرو اذا سئل عن الشيء يشكل عليه ، قال : سلوا سعيد بن المسيب ، فانه قد جالس الصالحين (٢).

وروى ان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء ، حتى يسأل سعيد بن المسيب فأرسل اليه انسانا يسأله ، فدعاه ، فجاءه حتى دخل ، فقال عمر أخطأ الرسول انما أرسلناه يسألك في مجلسك ، (٣)

وقال عمر ما كان بالمدينة عالم يأتيني بعلمه ، وأوتي بما عند سعيد ابن المسيب . (٤)

وسأل رجلٌ ابن عمر عن مسألة فقال له : ايت ذاك ، فسله - يعني سعيد ابن المسيب - ثم ارجع الي وأخبرني ، ففعل ذلك ، فأخبره ، فقال : ألم أخبرك بأنه أحد العلماء (٥) ولقد تمتع سعيد بشخصية علمية مهابة فلم يجرؤ أحد على سؤاله ابتداءً ، فعن ابن شهاب الزهري يقول : والله ما نشر أحد العلم نشري ، ولا صبر عليه صبري ، ولقد كنا نجلس الى ابن المسيب ، فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء الا أن يبتدئ الحديث ، أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد نزل به ، قد طالت مجالستنا اياه حتى ما كنا نسمع منه الا الجواب ، (٦)

وعن ابن حرملة قال : ما كان انسان يجترئ على سعيد بن المسيب ، ويسأله عن شيء حتى يستأذنه ، كما يستأذن الأمير . (٧)

ولقد كانت له أساليب متنوعة في التعليم فمن ذلك أنه كان يطرح

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٤/٤ .
(٢) طبقات ابن سعد ١٤١/٥ .
(٣) الطبقات لابن سعد ج ٥ ص ١٢٢ .
(٤) سير اعلام النبلاء ٢٢٥/٤ الطبقات لابن سعد ٣٨٢/٢ .
(٥) تذكرة الحفاظ ١٨٥/١ .
(٦) الزهري ص ١٠٨ .
(٧) الطبقات لابن سعد ١٢١/٢ .

المسألة على صفة سؤال يسأله تلاميذه فاذا عجزوا عن الاجابة أجاب هو، أخرج البيهقى بسنده عن الزهرى قال سعيد بن المسيب : حدثونى بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات ، فاذا سئل عنها قال : تلك صلاة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ، ثم يدرك ركعتين ، فيتشهد فيهما . (١)

وربما سئل احد العلماء عن مسألة ، فيفتي فيها ، وتبلغ فتياه الى الامام ، فلا يرتضيها فيطرحها على طلابه ويبين لهم جواب ذلك العالم من غير ان يذكر اسمه ثم يبين لهم رأيه فيها . (٢)

وأحيانا يؤثر السكوت ، أخرج أبو عبيد بسنده ، عن قتادة قال : سألت سعيد ابن المسيب : الى من أدفع زكاة مالي ؟ فلم يجبني ، قال : وسألت الحسن ، فقال : ادفعها الى السلطان . (٣)

وأحيانا يحيل الاجابة على العلماء ، ثم ينتظر الجواب ، ليدعمه رأيه أخرج سعيد بن منصور بسنده(٤) أن رجلا من قريش سأل سعيد فى رجل فجر بأم امرأته فقال :

ايت عروة ، فأسأله ثم ارجع اليّ فأخبرني ما يقول لك ، فسأل عروة فقال : لا يحرم الحرام الحلال ، فرجع الى سعيد بن المسيب فاخبره فقال سعيد : صدق عروة القول ما قال .

وكان ابن المسيب يجمع بين الدرس والوعظ والارشاد ، بل وكان يتفقد تلاميذه ويعالج مشكلاتهم ويقدم لهم الحلول المناسبة ، مراعيا الفوارق الفردية بينهم ، فعن ابن حرملة : كنت سيءُ الحظ ، فسألت سعيد بن المسيب ، فرخص لى فى الكتاب(٥) وهذا يحى بن سعيد يعض أنامله حين كان يتحرج الكتابة في مجلس سعيد بن المسيب قال يحى أدركت الناس يعيبون الكتب حتى كان حدثنا ، ولو كنا نكتب يومئذ ، لكتبنا من علم ابن المسيب ، شيئا كثيرا . (٦)

---

(١) السنن الكبرى ٣٩٩/٢ .
(٢) فقه سعيد مقدمة ص ٢٨ .
(٣) الأموال ص ٥٦٥ .
(٤) السنن ٣٩٣/١ . (٥) المصنف لابن أبي شيبة ١٨١/٩
(٦) دراسات في الحديث النبوى وتاريخ تدوينه ٣٢٢/١ .

والحقيقة أن تلاميذ سعيد بن المسيب لم يكن يفارقونه البتة ، فهذا قتادة يلاحقه حتى فى أحرج الظروف ، فيجيب ، وهو مقاد الى الموت قال قتادة : أتيت سعيد بن المسيب وقد ألبس تبان شعر ، وأقيم فى الشمس ، فقلت لقائدي : أدنني منه ، فأدناني منه ، فجعلت أسأله خوفا أن يفوتني ، وهو يجيبني حسبة والناس يتعجبون .(١)

ولقد كانت مجالس ابن المسيب بحق منتدى علميا ، طرحت فيها الأفكار وحفظت لنا جملة وافرة من الأحاديث والآثار ، وأمها كثير من الأخبار وتنقل لنا المصادر ورود بعض أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - اليها .

أخرج البيهقي بسنده عن الزهري يقول : سمعت أبا امامة بن سهل يحدثنا فى مجلس سعيد بن المسيب قال : مضت السنة أن لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق .(٢)

---

(١) الحلية ٢/١٧١ .

(٢) السنن الكبرى ٣/١٢٢ .

العلوم التى برز فيها سعيد بن المسيب :-

علوم القرآن :

(أ) القراءات :- ومن علوم القرآن التى برز فيها سعيد علم القراءات . قال الجزري [(١)] : سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي عالم التابعين ، وردت الرواية عنه فى حروف القرآن ، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة ، وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد وقرأ عليه عرضا [(٢)] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

ومن القراءات الواردة عن الامام ماأخرجه الحاكم بسنده [(٣)] عن القاسم بن ربيعة يقول : سمعت سعدا يقرأ (ماننسخ من آية أو ننساها) [(٤)] قال : فقلت : ان سعيدا يقرأها (أو ننسها ....)

وأخرج أيضا بسنده [(٥)] عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ (فسواك فعدلك) [(٦)] مثقل . وقرأ سعيد بن المسيب (يقض) [(٧)] بالضاد المعجمة فى قوله تعالى : (ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) [(٨)]

قوله تعالى: (مايريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن ليطهركم) [(٩)] : القراءة المشهورة (ليطهركم)بفتح الطاء وتشديد الهاء . وقرأ سعيد بن المسيب (ليطهركم)بسكون الطاء وتخفيف الهاء ، وهما بمعنى واحد) [(١٠)]

(ب) علم أسباب النزول :- وهذا العلم عنى به الصحابة ، وذلك لما له من أهمية فى فهم معاني القرآن ، حتى قال الواحدي : يمتنع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها ، دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها ، ولقد برز الامام فى هذا ....

---

(١) غاية النهاية ٣٠٨/١
(٢) أي يقرأ والشيخ يسمع
(٣) المستدرك ٢٤٢/٢ .
(٤) سورة البقرة آية ١٠٦ .
(٥) المستدرك ٢٥٢/٢
(٦) سورة الانفطار آية ٧ .
(٧) تفسير القرطبي : ٤٣٩/٤
(٨) سورة الأنعام آية ٥٧
(٩) سورة المائدة آية ٦.
(١٠)تفسير القرطبي ١٠٨/٦ .

العلم بروزا واضحا يدل على ذلك كثرة المروى عنه فى ذلك ، وقد خرجت جملة وافرة منه فى قسم التفسير ، من مراسيله ،

جـ ـ علم ناسخ القرآن ومنسوخه :ـ

وهو علم مهم جدا عنى به الصحابة ، والتابعون ، وفى مقدمتهم سعيد بن المسيب اذ لا معرفة للنسخ الا النقل عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم وأخذه عنه الصحابة ، وعنهم التابعون ومن النماذج المروية عن الامام فى ذلك :ـ

قوله تعالى :(واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فأرزقوهم منه).فعن ابن المسيب قال: نسختها الفرائض . (١)

وقوله تعالى :(يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) روى عن ابن المسيب أنه قال : هي منسوخة ولم يذكر ما نسخها ، (٢)

وقال تعالى: (الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك ، وحرم ذلك على المؤمنين) . (٣)

روى الطبرى بسنده عن يحى بن سعيد قال ذكر عند سعيد بن المسيب (الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة) قال فسمعته يقول : نسختها التى بعدها ، ثم قرأ سعيد : قال : يقول الله تعالى :(الزانى لا ينكح الاّ زانية أو مشركة) قال : ثم يقول :(وانكحوا الأيامى منكم) فهي من أيامى المسلمين . (٤)

٢ـ علم التفسير :ـ

قال ابن تيمية فى مقدمته فى أصول التفسير(٥):ـ

---

(١) السنن الكبرى ٦/٢٦٧ . سورة النساء آية ٨ .
(٢) الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ٣٦٦ .النور آيه ٨
(٣) سورة النور آية /٣ .
(٤) تفسير الطبرى ١٠/٧٤ ـ ٧٥ . ،سورة النور آية ٣٢ .
(٥) اصول التفسير لابن تيمية ص ٤٨ .

اذا لم تجد التفسير فى القرآن ، ولا وجدته عن الصحابة ، فقد رجع كثير من الأئمة فى ذلك الى أقوال التابعين ، كمجاهد بن جبر ، وذكر آخرين ، منهم سعيد بن المسيب ، غير انه من الملاحظ ندرة تفسير سعيد بخلاف فقهه وفتاويه ، ويرجع ذلك الى ورع الامام وتحرجه ، أخرج العقيلي فى الضعفاء بسنده عن عمرو بن مرة قال : سألت سعيد بن المسيب عن تفسير آية من كتاب الله فقال : ما أنا بجرئ عليه ...(١) وعن يزيد بن أبى يزيد : كنا نسأل سعيد عن الحلال والحرام ، وكان أعلم الناس واذا سألناه عن تفسير آية من القرآن ، سكت كأنه لم يسمع ، (٢)

غير أنه قد أثر عنه مرويات فى التفسير ، وهو لا يزال مفرقا فى بطون الكتب ، ويا حبذا لو جمع ، وقد تبين لى من خلال جمع جزء يسير منه أن مصادره فى تفسيره هي كالتالي :-

أولا : النقل : أمثلة ذلك :-

قوله تعالى. (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر) ، عن سعيد بن المسيب قال : كان سليمان عليه السلام يركب الريح من اصطخر فيتغذى ببيت المقدس ، ثم يعود فيتعشى باصطخر) ، (٣)

وعن ابن المسيب (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ، كلها فى عبد الرحمن بن عوف ، وعثمان بن عفان فى نفقتهما فى جيش العسرة(٤)

ثانيا : التفسير بالاستدلال والتأويل :-

أمثلة ذلك :-

أخرج البيهقي بسنده(٥) من طريق مالك أن سعيد بن المسيب قال : الرجل

---

(١) الضعفاء الكبير ٣٧٤/٣ .
(٢) سعيد بن المسيب ص ١٠٦ نقلا عن الطبرى ٢٨/١ ، .
(٣) الدر المنثور جـ ٦ ص ٦٧٧ .سورة سبأ آية ١٢ .
(٤) الدر المثور ١٠١/٢ . سورة البقرة آية ٢٧٤ .
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨/٨ .

يقتل بالمرأة اذا قتلها ، قال الله عز وجل :(وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) . (١)

وأخرج البخاري [٢] باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى: (وامسحوا برؤوسكم) وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح رأسها [٣]

وأخرج عبد الرزاق بسنده عن ابن المسيب يقول : اذا التقت الفئتان فما كان بينهما من دم أو جراحة فهو هدر ، ألا تسمع الى قول الله عز وجل :(وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)[٤] فتلا الآية ، حتى فرغ منها ، قال فكل واحدة من الطائفتين ترى الأخرى باغية .

قوله تعالى :(وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس)[٥]

أخرج عبد الرزاق بسنده عن ابن المسيب قال : كتب ذلك على بني اسرائيل فهذه الآية لنا ولهم . (٦)

وأخرج عبد الرزاق بسنده[٧] عن ابن المسيب أنه قال : (وآتوا حقه يوم حصاده)[٨] الصدقة المفروضة ، قال سعيد : وقوله :(ولا تسرفوا)[٩] قال : لا تمنعوا الصدقة فتعصوا .

ثالثا : الاستعانة باللغة :-

أمثلة ذلك :-

قوله تعالى :(ويمنعون الماعون)[١٠]

عن سعيد بن المسيب قال : الماعون بلغة قريش المال . (١١)

قوله تعالى ,(والبدن جعلناها لكم من شعائر الله) . (١٢)

عن سعيد بن المسيب قال : البدن ، (البعير والبقرة) (١٣)

---

(١) سورة : المائدة آية : ٤٥ .
(٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٢٨٩/١ .
(٣) سورة المائدة : آية ٦ .
(٤) سورة الحجرات آية ٩ .
(٥) سورة المائدة ٤٥ .
(٦) المصنف ٤٨٩/٩ - ٤٩٠ .
(٧) المصنف ١٤٥/٤ .
(٨) سورة الانعام آية ١٤٠ .
(٩) سورة الانعام آية ١٤١ .
(١٠) سورة الماعون آية ٧ .
(١١) تفسير ابن جرير ٣١٩/١٥ .
(١٢) سورة الحج آية ٣٦ .
(١٣) الدر المنثور ٢١١/٢ .

قولـه تعالى :(ماجعـل الله من بحيرة ولا سائبـة)(١) أخرج البخارى بسنده عن سعـيد قال : البحيرة : التى يمنع درّها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء . (٢)

قولـه تعالى :(هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا)(٣) عن سعـيد بن المسيب قال :الحين يكون شهرين ، والنخلة انما يكون حملها شهرين . (٤)

قولـه تعالى :(للذين يؤلون)(٥)
عن ابن المسيب في قوله:(للذين يؤلون) يحلفون .(٦)

قولـه تعالى :(فانه كان للأوابين غفورا) (٧)
قال ابن المسيب: الأواب ، الذى يذنب ، ثم يستغفر ، ثم يذنب ثم يستغفر، ثم يذنب ثم يستغفر، (٨)

قولـه تعالى :(وحصورا) (٩)
عن ابن المسيب قال : لا يشتهي النساء ، ثم ضرب بيده الى الأرض ، فأخذ نواة فقال : ما كان معه مثل هذه . (١٠)

٣- علم الحديث :-

كان سعيد بن المسيب من كبار التابعين الذين تلقوا حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صحابته - رضوان الله عليهم - فدأب منذ صباه على التلقي والتحصيل ، حتى تبوأ مكانة مرموقة فيه ، وحفظ الكثير من الاحاديث ، وتحصل له لقاء الكثير منهم ، وأسند عن جملة وافرة منهم، وجالس الكثير ، وعدت اسانيده من أصح الأسانيد وكان لصهره من أبى هريرة - الصحابي المكثر - الدور الفعال في

---

(١) سورة الحج آية ٣٥ .
(٢) الدر المثور ٢١١/٢، فتح البارى بشرح صحيح البخارى ٥٤٧/٦ .
(٣) سورة الانسان آية ١ .
(٤) الدر المثور ج ٥ ص ٢٥ .
(٥) سورة البقرةآية ٢٢٦ .
(٦) ابن جرير ٤١٧/٢ .
(٧) سورة الاسراء آية ٢٥ .
(٨) الدر المنثور ٢٧١/٥ .
(٩) سورة آل عمران آية ٣٩ .
(١٠) الدر المنثور ١٩١/٢ .

حفظ سعيد بن المسيب مالم يتحصل لغيره من الأحاديث .

قال أبو طالب : قلت لأحمد سعيد بن المسيب فقال : ومن مثل سعيد ثقة من أهل الخير. (١)

وقال ابن المديني اذا قال سعيد مضت السنة ، فحسبك به ، وهو عندى من أجل التابعين . (٢)

وقال أبو حاتم : ليس فى التابعين أنبل من سعيد ، وهو أثبتهم فى حديث أبى هريرة . (٣)

وقال الذهبى : أصح الأسانيد : الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة(٤).

وذهب بعض العلماء الى ان شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن شيوخه من الصحابة يعتبر أصح الأسانيد. (٥)

قلت : وحديثه عن الصحابة مخرج بكثرة فى الصحيحين والأربعة ، وبقية التصانيف الأخرى وقد أفرد عبد الرزاق حديثه عن أبى هريرة فى صحيفته التى لاتزال مخطوطة* الى وقتنا هذا فى مكتبات تركيا ، وهي فى طريقها الى ان شاء الله ، وسأقوم بتحقيقها .

وأما عن مراسيله :-

فقد اتفقت الأمة على أن مراسيله من أصح المراسيل على الاطلاق :-

قال الميمونى وحنبل عن احمد بن حنبل : مرسلات سعيد صحاح لا نرى أصح من مرسلاته . (٦)

وقال ابن معين : أصح المراسيل مراسيل ابن المسيب . (٧)

وقال الحاكم : وأصحها مراسيل سعيد بن المسيب . (٨)

وقال البيهقي : وسعيد أصح التابعين ارسالا فيما زعم الحفاظ (٩)

---

(١) التهذيب ٧٦/٤ .
(٢) التهذيب ٧٦/٤ .
(٣) الباعث الحثيث . ص ٢٤
وفقه سعيد مقدمة
(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣٨/٢ .
(٥) الباعث الحثيث ص٢٣.
(٦) تهذيب التهذيب ٧٦/٤ .
(٧) معرفة علوم الحديث للحاكم ط٢٦
(٨) نفس المصدر ص ٢٦ .
(٩) تدريب الراوى ص ٢٠

* تاريخ التراث العربى ١٦٤/١ .

وقال الذهبي : ومراسيل سعيد بن المسيب محتج بها . (١)

وقال العلائي: وقد اتفقت كلمتهم على سعيد بن المسيب ، وأن جميع مراسيله صحيحة ، وأنه كان لا يرسل الاّ عن ثقة من كبار التابعين أو صحابي معروف قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم : مالك ، ويحي ابن سعيد القطان ، وأحمد ، وعلى المديني ، ويحي بن معين وغيرهم(٢).

وقال ابن حجر : اتفقوا على ان مرسلاته أصح المراسيل . (٣)

قلت : وهذا الاتفاق ، لم يأت من فراغ ، بل كان لسعيد منهج في الاخذ والرواية فهو لا يروى الاّ عن الثقات . قال الحافظ ابن حجر.

روى ابن مندة في الوصية من طريق يزيد بن أبي مالك قال كنت عند سعيد بن المسيب فحدثني بحديث فقلت له من حدثك يا أبا محمد بهذا؟فقال : يا أخا أهل الشام خذ ولا تسأل فانا لا نأخذ الا عن الثقات . (٤)

وقال ابن عبد البر في التمهيد(٥): وأما الارسال ، فكل من عرف بالأخذ عن الضعفاء ، والمسامحة في ذلك ، لم يحتج بما أرسله تابعيا كان أو من دونه ، وكل من عرف أنه لا يأخذ الا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول ، فمراسيل سعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي عندهم صحاح .

قال الحاكم : وقد تأمل الأئمة المتقدمون مراسيله ، فوجدوها بأسانيد صحيحة ، وهذه الشرائط لم توجد في مراسيل غيره . (٦)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢١/٤ .
(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٨٩ .
(٣) تقريب التهذيب ٣٠٦/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ٧٧/٤ .
(٥) التمهيد ٣٠/١ .
(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٦ .

٤- علم الجرح والتعديل :-

يعتبر سعيد بن المسيب من أوائل المتكلمين فى الجرح والتعديل :-

قال ابن عدى فى الكامل : ومن التابعين من تكلم فيهم - أي الرجال سعيد بن المسيب .(١)

أخرج ابن عدى بسنده(٢) عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب : ان عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدثه فى الرجل الذي أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد أفطر فى رمضان أنه أمره بعتق رقبة فقال : لا أجدها ، قال : فاهد حزورا ،قال لا أجد، قال : فتصدق بعشرين صاعا من تمر ، فقال سعيد : كذب الخراساني .

وأخرج ابن عدى فى الكامل(٣) والعقيلي فى الضعفاء الكبير(٤) بسندهما عن عمرو بن علي قال : حدثنا يحى بن سعيد بأحاديث أسامة بن زيد ثم تركه وقال : يقول سمعت سعيد بن المسيب على النكرة لما قال،واللفظ للعقيلي وابن عدى نحوه .

وأخرج الدولابي فى الأسماء والكنى بسنده(٥) : عن هلال بن ميمون قال : قدمت المدينة فأتيت سعيد بن المسيب ، فسألته فقال : ممن؟ قلت من أهل العراق ، من أهل البصرة ، قال: تسألني وفيكم قتادة .

٥ - علم الفقه وأصوله :-

يعتبر سعيد بن المسيب من أفقه التابعين وامامهم فيه وأما مانقل عنه فى تفضيل سليمان بن يسار عليه ، فهذا راجع الى تواضع سعيد من جهة والى حنكته من جهة أخرى،فابن المسيب عندما شعر بحاجة الناس الى فقيه من بعده كان لزاما عليه أن يرشح فقيها من بعده ،فدل تفضيله لسليمان على ذلك،على أننا لاننكر أفضلية سليمان على سعيد فى جانب وهو أتيسته

---

(١) الكامل فى الضعفاء ٦٤/١ .
(٢) الكامل فى الضعفاء ٦٤/١ .
(٣) الكامل ٣٨٥/١ .
(٤) الضعفاء الكبير ١٧/١ - ١٨ .
(٥) ج ٢ ص ٤٨٧ .

أخرج البخاري في تاريخه الكبير(١) : عن الحسن بن محمد قال : سليمان ابن يسار أقيس عندنا من سعيد بن المسيب ولم يقل اعلم ولا أفقه .

هذا وقد أشاد جمع غفير من العلماء بمنزلته الفقهية ومكانته فيه :-

فعن محمد بن يحي بن حبان قال : كان المقدم في الفتوى في دهره سعيد بن المسيب ويقال له : فقيه الفقهاء . (٢)

وعن علي بن الحسين ، قال ابن المسيب : أعلم الناس بما تقدمه من الآثار وأفقههم في رأيه . (٣)

وعن ميمون بن مهران قال : أتيت المدينة فسألت عن أفقه أهلها فدفعت الى سعيد بن المسيب . (٤)

وروى عن مالك : أن القاسم بن محمد سأله رجل عن شيء فقال :أسألت احدا غيرى ؟ قال : نعم ، عروة بن الزبير ، وفلانا وسعيد بن المسيب فقال : أطع سعيد بن المسيب فإنه سيدنا وعالمنا .(٥)

وعن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ فقال : أمّا أعلمهم بقضايا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وأفقههم فقها وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب(٦).

وقال قتادة : ما رأيت أحدا قط أعلم بالحلال والحرام منه . (٧)

وقال ايضا : ما جمعت علم الحسن الى علم أحد من العلماء الآ وجدت عليه فضلا ، غير أنه كان اذا أشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . (٨)

وقال عنه ابن حبان : كان سعيد بن المسيب سيد التابعين وأفقه أهل الحجاز وكان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا . (٩)

---

(١) التاريخ الكبير ٤١/٤ .
(٢) سير اعلام النبلاء ٢٢٤/٤ .
(٣) نفس المصدر ٢٢٤/٤.
(٤) نفس المصدر ٢٢٤/٤ .
(٥) طبقات الفقهاء ص ٥٨ .
(٦) المجروحين لابن حبان ٣٩/١ .
(٧) تهذيب : ٧٥/٤ .
(٨) تذكرة الحفاظ ٥٥/١ .
(٩) الثقات لابن حبان ٢٧٤/٤

وعن عبد الله بن يزيد الهذلي : سمعت سليمان بن يسار يقول : سعيد ابن المسيب بقية الناس . (١)

وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان السبعة الذين يسألون بالمدينة وينتهي الى قولهم : سعيد بن المسيب وذكر بقيتهم . (٢)

وعن خصيف بن عبد الرحمن قال : كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب[٣] هذا وقد قام بجمع فقهه الدكتور / هاشم جميل فى ثلاث مجلدات واستنبط اصوله منه أحد طلبة جامعة الامام محمد بن سعود فى أطروحته للماجستير ، وخلص فيها على نتائج أصولية جيدة . (٤)

٦- علم التاريخ :-

قال فؤاد سزكين :- وكان سعيد نسابة ومؤرخا ومحدثا وفقيها ثم قال : ويتضح من القطع التى وصلت الينا أن الطبرى أفاد على نحو مباشر مما كتبه عن الفتوح . (٥)

قلت وهو كما قال : فقد نقلت لنا المصادر الكثير من تاريخه ومغازيه ويا حبذا لو جمعت مغازيه ، وذلك على غرار مغازى عروة بن الزبير ، التى قام استاذنا الفاضل /الدكتور - محمد مصطفى الأعظمي - حفظه الله - بجمعها .

واكتفى فى هذه العجالة بسرد بعض من نقولات سعيد بن المسيب التاريخية .

أخرج ابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ٣٢٣/١ بسنده عن ابن شهاب الزهرى : قال سمعت سعيد بن المسيب ، أن الذى قال : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب هو الحباب بن المنذر .

وأخرج البخارى فى تاريخه الكبير ٥٠٦/٦ بسنده عن ابن اقيسط أخبره سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قدم من هجر بكتاب من

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨٤/٢ .
(٢) نفس المصدر ٣٨٤/٢ .
(٣) أخبار قزوين للدافعي ١٠١/١ .
(٤) رقم هذه الرسالة ر٢١٦ ص.ع.أ - مكتبة جامعة الامام المركزية .
(٥) تاريخ التراث - المجلد الأول الجزء الثاني ٦٧/١ - ٦٨ . التدوين التاريخي .

العلاء الحضرمي الى عمر - رضي الله عنه .

وأخرج ابن راهوية بسنده كما فى المطالب العالية ١٠٦/٤ عن سعيدبن المسيب عمن حدثه : أنه لم يسمع صوتا أشد من صوته - يعني أبا سفيان يوم اليرموك وهو تحت راية ابنه ، يقول : هذا يوم من أيام الله (اللهم أنزل نصرك) .

وأخرج البيهقي بسنده[١] : عن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال: قتل من الانصار فى ثلاث مواطن سبعون ، سبعون يوم أحد ، ويوم اليمامة سبعون ، ويوم جسر أبى عبيد سبعون .

وأخرج ابن أبي شيبة بسنده[٢] : عن هشام بن هشام قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : كان سعد بن أبي وقاص أشد المسلمين بأسا يوم أحد .

وأخرج ابن المبارك بسنده[٣] : عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أحد ، اللهم اني أقسم عليك أن نلقي العدو ، فاذا لقينا العدو ، أن يقتلوني ثم يبقروا بطني ، ثم يمثلوا بي فاذا لقيتك سألتني فيم هذا ؟ فأقول فيك، فلقي العدو ، فقتل وفُعل به ذلك .

قال ابن المسيب : فأني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله

هذا وقد خرجت جملة وافرة ، من سيره ومغازية ، فى قسم السير من مراسيله ، ولله الحمد والمنة .

٧- علم الأنساب :-

علم الانساب علم توارثته الأجيال ، فقد عرفه العرب فى جاهليتهم وعرفته الامة الاسلامية ، ولكن بصورة ضيقة ، ولأغراض شرعية معينة .

أخرج الطبراني فى الأوسط بسنده عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعلموا من أنسابكم

---

(١) دلائل النبوة جـ٣ ص ٢٧٧ . وأخرجه مالك، والبخاري موصولا ٣٧٤/٧ .

(٢) المصنف ٨٩/١٢ .

(٣) الجهاد لابن المبارك ص ١٠٢ - ١٠٣ ، وأخرجه عبد الرزاق ٢٦٢/٥ والحاكم والمستدرك ٢٠٠/٣ .

ما تصـلون به أرحامكـم .(١)

وقـال عمـر بن الخطاب رضـي الله عنـه : تعلمـوا أنسابكـم تصلـواأرحامكـم ولا تكونوا كنبط السـواد اذا سـئل أحدهـم : ممن أنت ؟ قال : من قـرية كـذا فانه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشـيء ، لو يعلم الذى بينه وبينه من داخلـة الرحـم ، لردعـه ذلك عن انتهاكـه .. (٢)

وممن اشتهـر به فيالاسـلام أبوبكـر الصديق - رضي الله عنه - كـان أعلم الناس بالنسب ،نسب قريش وسائر العرب ، وكذلك جبير بن مطعـم ، وابن عباس ، وعقيل بن أبي طالـب . (٣)

وانطـلاقا من هـذه المنافـع ، فقـد طلب سعـيد بن المسيب هذا العلم، آخرج ابن عبد البر بسنده عن يحى بن طلحـة قال: جئت سعـيد بن المسيب فسلمت عليه ،فرد علـيّ فقلت : علمنى النسـب ، فقـال : أنت تريد أن تساب الناس ، ثـم قال : لى ممن أنت ؟ فقلـت انا يحى بن طلحـة ، فضمنى اليـه وقال : ائت محمـدا ابنـي ، فان عنده ماعندى ، انما هي شعـوب وقبائل وبطـون وعمائـر وأفخـاذ وفصـائل . (٤)

وقـال ابن حـزم : كان سعـيد بن المسيب ، وابنـه محمـد والزهـرى من أعلم الناس بالانسـاب . (٥)

غـير أنه لم يـؤثـر عن الامام الا القليل فـيه ومما ظـفرت بـه:-

قولـه : ان لقمان عليه السلام كـان أسـود من سودان مصـر ذا مشافـر ، أعطـاه الله الحكمـة ، ومنعـه النبوة . (٦)

وقولـه: ان الخضـر عليه السلام : امـه روميـة ، وأبوه فارسـى . (٧)

---

(١) كمـا فى زوائد معجمي الطبرانـي الأوسط والصغير ورقة : ٣٧ - أ.
(٢) الأنباء على قبائل الرواة ص ١٢ .
(٣) نفس المصـدر ص ١٢ . ١٣ .
(٤) نفس المصـدر ص ١٤ .
(٥)فقـه سعـيد مقدمـة ص ١٤٤ .
(٦)الدر المنثـور ٥٠٩/٦ .
(٧) الدر المنثـور٤٥٢/٥ .

وقوله كان ولد نوح ثلاثة والناس كلهم من ولد نوح ،فسام أبو العرب ، وفارس والروم واليهود والنصارى ، وحام أبو السودان من المشرق الى المغرب ، والسند والهند ، والنوبة ، والزنج والبربر وغيرهم .
ويافث أبو الصقالبة والترك واللان والخزر ، ويأجوج ومأجوج . (١)

٨- علم تعبير الرؤيا :-

قال الدكتور وهبة الزحيلي :-

وتعبير الرؤيا يتطلب فراسة وفطنة ، وعلما وفهما ، وفكرا وبعد نظر كما يتطلب صفاء نفسيا وذهنيا ، وعلاقة طيبة مع الله . فادّاه كل ذلك - أي سعيد بن المسيب الى تفسير الأحلام تفسيرا دقيقا ومطابقا للواقع ، فصدقه الناس ، وعجبوا به ، لما جربوا به من تأويل ، وصدق حِدس ، ومعرفة بظلال الاحلام ، في حياة كل انسان . (٢)

قال الواقدى : وكان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا ، وكان أخذ ذلك عن أسماء بنت ابى بكر وأخذته أسماء عن أبيها ابى بكر . (٣)
وعن عبيد بن نسطاس قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول للرجل اذا رأى الرؤيا وقصها عليه خيرا رأيت . (٤)

وكان يقول : آخر الرؤيا أربعون سنة ، يعني فى تأويلها (٥)
وساق الواقدى عدة منامات منها :-
ما أخرجنه بسنده عن اسماعيل بن أبى حكيم قال : قال رجل : رأيت كأن عبد الملك بن مروان يبول فى قبلة مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم- أربعة مرات فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: ان صدقت رؤياك ، قام فيه من صلبه أربعة خلفاء . (٦)

---

(١) الطبقات لابن سعد ٤٢/١ .
(٢)سعيد بن المسيب : ص ١٦٧ .
(٣)الطبقات لا بن سعد ١٢٤/٥ .
(٤)نفس المصدر : ١٢٤/٥ .
(٥)نفس المصدر : ١٢٤/٥ .
(٦)ابن سعد ١٢٤/٥ . سير ٢٣٦/٤ .

وأخرج بسنده عن مسلم الحناط ، قال رجل لابن المسيب : رأيت أني أبول في يدى ، فقال : اتق الله ، فأن تحتك ذات محرم ، فنظر فاذا امرأة بينهما رضاع . (١)

وقال له رجل : انى رأيت كأنّ حمامة وقعت على المنارة فقال : يتزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر . (٢)

وعنه أيضا قال: الكبل فى النوم ثبات فى الدين : وقيل له: يا أبا محمد رأيت كأني فى الظل ، فقمت الى الشمس ـ فقال: ان صدقت رؤياك ،لتخرجن من الاسلام . قال : يا أبا محمد اني أراني أخرجت حتى أدخلت فى الشمس ، فجلست . قال : تكره على الكفر . قال : فأسر وأكره على الكفر ، ثم رجع فكان يخبر بهذا فى المدينة . (٣)

وأورد الذهبي فى السير : عن سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله قال: رأى الحسن بن على كأن بين عينيه مكتوب (قل هو الله أحد) فاستبشر به ، وأهل بيته فقصوها على سعيد بن المسيب ، فقال : ان صدقت رؤياه ، فقلما بقى من أجله ، فمات بعد ايام . (٤)

---

(١) الطبقات لابن سعد ١٢٤/٥ .
(٢)نفس المصدر : ١٢٤/٥
(٣) نفس المصدر : ١٢٤/٥ .
(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٤ .

الفصل الثالث

أ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
عند سعيد بن المسيب

ب - وفاة سعيد بن المسيب .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند سعيد بن المسيب :-

قال تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . (آل عمران آية ١١٠)

وانطلاقا من فهم سعيد بن المسيب للآية الكريمة ،لم يتوان لحظة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وبنى سعيد بن المسيب قاعدته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قوله :-

لو كان المرء لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، حتى لا يكون فيه شيء ، ما أمر أحد بمعروف ، ولا نهى عن منكر. (١)

وكان يجمع سعيد بن المسيب في أمره ونهيه بين الحزم و السعة والحنكة والوقار ، والصبر والتريث وبعد النظر .

ومن مواقف سعيد بن المسيب المتعددة والكثيره مايلي :-

رأى سعيد بن المسيب رجلا يكرر الركوع بعد طلوع الفجر فنهاه ، فقال يا أبا محمد : أيعذبني الله على الصلاة ؟ قال : لا ، ولكن يعذبك ، على خلاف السنة . (٢)

ويلحظ سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد العصر الركعتين بكثرة فقال له :يا أبامحمد أيعذبني الله على الصلاة ؟ قال : لا ، ولكن يعذبك الله ، بخلاف السنة(٣).

ويطرح سعيد بن المسيب الشفقة جانبا ويتخطى حنان الأبوة .

أخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه قال : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب ، عن سعيد بن المسيب قال : ضرب ابنه له فى الشراب ، وطيف به ، فقال : ما أجد عليه فى ضربه اياه ، ولكن أجد عليه أن طيف به ، وهو شئ لم يفعله المسلمون . (٤)

---

(١) تفسير القرطبي : ٣٦٧/١ - ٣٦٨ .

(٢) عبد الرزاق : المصنف : ٣٢/٣ .

(٣) الدارمي : ١١٦/١ .

(٤)المصنف لابن أبي شيبة : ١٢٨/١٠.

وترى ابن المسيب يقف موقفا مغايرا ، عمّا فعله بابنه ، فعن عبد الرحمن بن حرملة ، انه سأل سعيد بن المسيب ،قال : وجدت رجلا سكران ، أفتراه يسعني ألا أرفعه الى السلطان ؟ فقال له سعيد : ان استطعت أن تستره بثوبك فاستره . (١)

وتشاء قدرة الله ان تنقذ ابن المسيب من شر الحجاج لموقف كان قد صنعه معه ، قيل لسعيد: ما شأن الحجاج لا يبعث اليك ، ولا يحركك ، ولايؤذيك قال :والله لأدرى ، الا انه دخل ذات يوم مع أبيه المسجد فصلى صلاة ، فجعل لايتم ركوعها ولا سجودها ، فأخذت كفا من حصى ، فحصبته بها ، زعم ان الحجاج قال : مازلت بعد ذلك أحسن الصلاة .

فكان سعيد بن المسيب يجهر بالحق لايخشى فى الله لومة لائم .

فعن المطلب بن السائب ، قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان ، فقال له سعيد: من رسل بنى مروان انت قال : نعم . قال: كيف تركت بنى مروان ؟ قال : بخير ، قال: تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ، فاشرأب الرسول ،فقمت اليه فلم أزل أجزيه حتى انطلق ، فقلت لسعيد: يغفر الله لك ، تشيط بدمك ؟! فقال :اسكت يا أحيمق فوالله لا يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه . (٢)

ويشكو رجل ابن المسيب لونه ،ويبدو أن الرجل قد عانى منه كثيرا، الأمر الذى دفعه أن يبث همه وحزنه وغمه الى سعيد ، ثقة منه بأن ما عند سعيد من الدواء ما يشفى ،ويستشعر سعيد هذه القضية ،فقدم اليه جوابا أثلج صدره وقوى عزمه ، وخفف كربته ، ونشط همته ، وربط جأشه أخرج الطبرى بسنده المتصل : عن ابن حرملة قال: جاء أسود الى سعيد ابن المسيب يسأله ؟ فقال سعيد : لاتحزن من أجل انك أسود ، فانه كان خير الناس ثلاثة من السودان : بلال ، ومهجع : مولى عمر بن الخطاب، ولقمان الحكيم ، كان أسود نوبيا ذا مشافر. (٣)

---

(١) الطبقات لابن سعد ج ٥ ص ١٣٤ .
(٢)تذكرة الحفاظ : ٥٥/١ .
(٣) تفسير الطبرى ٢٣/٢١ .

وكان سعيدبن المسيب صلب الموقف محالا أن يتراجع طالما أنه على حق ، وتلك ميزة اختص بها القليل من الرجال - وحتى ان كان الأمر خطيرا ، والموقف معيتا ، والمصير تعذيبا ،وسعيدبن المسيب من أولئك الرجال الذين شاءت قدرة الله ان يكون من زمرتهم كصهيب وبلال وعمّار ، وآخرين قضوا نحبهم ، قال مالك : دخل ابوبكر بن عبد الرحمن وعكرمة بن عبد الرحمن ، على ابن المسيب السجن ، وكان ضرب ضربا شديدا ، فقال : أترياني ألعب بديني كما لعبتما بدينكما . (١)

وكان سعيدبن المسيب رجلا سنيا متبعا يخاف الرياء ويتجنبه وينهى عنه ، فعن قتادة قال : دُعي سعيد بن المسيب فأجاب ، ثم دعي فأجاب ، ثم دعي الثالثة فحصب الرسول . (٢)

وفي رواية أهل رياء وسمعة .

وجمع ابن المسيب فى أمره ونهيه بين الفعل باليد والقول باللسان وتكاد حصبته لا تفارق يده ، فالذى يشيطه ويخرجه عن طوره ويفقده توازنه فانه لايتردد في حصبه ، كما صنع مع الحجاج وكما فى الرواية الآنفة ، وكما في الرواية التى أخرجها الشافعي بسنده : عن صدقة بن يسار قال : أرسلنا الى سعيد بن المسيب نسأله عن ديّة المعاهد فقال : قضى فيها عثمان بن عفان بأربعة آلاف ، قال : فقلنا : فمن قبله ؟ قال : فحصبنا . (٣)

وعن يوسف بن سابور : أنه كانت بضاعته مع ناس من قومه بالسراة مع الأنباط ، في القمح والشعير ، فاذا جاؤهم ،يتقاضون أطعموهم ثم اني قدمت الى المدينة ، فسألت سعيد بن المسيب فقال : لا تأكلوا ما كان عليهم حق . (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣٤/٦ .
(٢) الطبقات لابن سعد ١٣٢/٥ .
(٣) ترتيب مسند الشافعي ص ١٠٦ .
(٤) التاريخ الكبير ٣٨٤/٨ .

وقد حارب سعيد بن المسيب الفساد بشتى أنواعه ، ومما أثر عنه فى ذلك : أنه سئل عن قطع الدراهم فقال : هو من الفساد فى الأرض[(١)] ، فرحم الله سعيد بن المسيب ، لقد كان داعية للخير، آمرا به ، متفانيا له فى حله وترحاله .

أخرج البخاري فى تاريخه الكبير تحت ترجمة عباد العصري :- قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن هود بن شهاب بن عباد عن أبيه ، عن جده قال : مر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على أبيات بعرفات فقال : لمن هذا؟ قلت : لعبد قيس ، فقال لهم خيرا، ونهاهم عن صوم يوم عرفة ، وحج أبي وطليق بن محمد الخزاعي فلقينا ابن المسيب ، فنهى عن صوم عرفة[(٢)] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد:١٣٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤/٦ .

وفاة سعيد بن المسيب

وبعد هذه الرحلة الطويلة التى قضاها ابن المسيب عابدا صواما قواما عالما داعية ، شاءت قدرة الله ان ينتقل سعيد الى مثواه الأخير ، سنة أربع وتسعين من الهجرة على الصحيح ، ابان خلافة الوليد بن عبد الملك والى هذا مال الذهبى والسخاوى ، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة . (١)

رحم الله ابن المسيب رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب .

---

(١) سير اعلام النبلاء ٤/١٩٩ – ٢٠٠ ، فقه سعيد مقدمة ١/١٤٨ ، سعيد ابن المسيب ص ٣٤ .

تمهـــــــيد ويتضمـــــــن :-

- تعـــريف المرســـل فى اللغـــة والاصطــــــــلاح .
- دواعـــي الارســــــال .
- مذاهــــب الائمـــة فى الاحـــتجاج بالمرســـل .
- المصنفـــــات فى المراســـيل .

تعريف المرسل في اللغة والاصطلاح

تعريف المرسل لغة :

أما أصله : فقيل مأخوذ من الاطلاق وعدم المنع (١).

قال ابن منظور: أرسل الشيء أطلقه وأهمله ، وقوله عزّ وجلّ :

(ألم تر انا أرسلنا الشياطين على الكافرين) مريم آية ٨٢ .

قال ابن منظور: ارساله الشياطين على الكافرين تخليته واياهم .

كما تقول : كان لي طائر فأرسلته : أي خليته وأطلقته (٢).

وعلى هذا فكأن المرسل : أطلق الاسناد ولم يقيده براو معروف (٣).

ويمكن أن يكون مأخوذا من الرَّسل . قال ابن منظور: الرَّسل : القطيع من كل شيء، والجمع أرسال ، وأرسلوا ابلهم الى الماء أرسالا: أي قطعا وجاءوا رِسْلة رِسْلة : أي جماعة جماعة، واذا أورد الرجل ابله متقطعة قيل أوردها أرسالا (٤) . وعلى هذا فكأن بعض الاسناد منقطع عن بقيته (٥) .

ويمكن أن يكون مأخوذا من قولهم(ابل مراسيل): قال ابن منظور: المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير(٦). وعلى هذا فكأن المرسل للحديث أسرع فيه فحذف بعض اسناده (٧).

المرسل فى الاصطلاح :

اختلف الأئمة فى تفسير المرسل فى الاصطلاح ومن خلال سيري لها اتضح لي أنها تدور على خمسة أقوال :-

أولا :- هو ما انقطع اسناده ، على أي وجه كان انقطاعه . قال الشافعي: المنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعتبر عليه بأمور .... (٨). ثم قال : فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا أعلم منهم واحدا يقبل مرسله . (٩). فالمرسل والمنقطع واحد عند الشافعي وهذا ما مال اليه العلائي فى جامع التحصيل(١٠).

قلت : وأصرح منه مارواه عنه ابن أبي حاتم بسنده فى المراسيل ص ٦ :-

(١) هذا المأخذ أشار اليه المازري والعلائي وابن حجر(جامع التحصيل ص ٢٣ النكت على ابن الصلاح ٥٤٢/٢) . (٢)لسان العرب : مادة رسل ح١١ ص ٢٨٥.
(٣) أشار الى هذا العلائي وابن حجر(جامع التحصيل ص ٢٣،النكت على كتاب ابن الصلاح ٥٤٢/٢) (٤) لسان العرب مادة رسل ح ١١ ص ٢٨١ .
(٥) قال بهذا العلائي جامع التحصيل ص ٢٣ وابن حجر فى النكت ٥٤٢/٢ .
(٦) لسان العرب ح ١١ ص ٢٨٣ (٧) قال بهذا العلائي وابن حجر(جامع التحصيل ص ٢٤ ، النكت على كتاب ابن الصلاح ٥٤٢/٢) (٨) الرسالة ص ٤٦١.
(٩) الرسالة ص ٤٦٥ .
(١٠) جامع التحصيل ص ٣١ .

وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب .

وقال الخطيب : أما المرسل فهو ما انقطع اسناده ، بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه ، الا ان أكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ماوراه التابعي عن النبي - صلى الله عليه وسلم . (١)

قال ابن الصلاح (٢) : والمعروف في الفقه واصوله أن كل ذلك - أي المنقطع والمعضل يسمى مرسلا ، واليه ذهب من اهل الحديث أبوبكر الخطيب وقطع به .

وقال النووي (٣) : وأما المرسل عند الفقهاء وأصحاب الأصول ، والخطيب الحافظ أبوبكر البغدادي ، وجماعة من المحدثين ما انقطع اسناده على أي وجه كان انقطاعه ، فهو عندهم بمعنى المنقطع .

وعرفه الباجي في كتاب الاشارات : هو ما انقطع اسناده ، فاخل فيه بذكر بعض رواته ويضيف في كتاب الحدود : فان أخل الراوي فيه بذكر واحد من رواته - سواء كان الصحابي أو غيره فهو مرسل . (٤)

وقال ابن القطان : الارسال رواية الرجل عمن لا يسمع منه . (٥)

ثانيا : هو قول الصحابي : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دون تقييده بعصر دون عصر .

قال العلائي (٦) : عند عرضه للأقوال التي قيلت في حد المرسل : أحدهما وهو أكثرها اتساعا ان المرسل : قول الوارد من اهل هذه الاعصار وماقبلها قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما يقول الغلاة من متأخري الحنفية وهو مقتضى كلام امام الحرمين ومن تبعه لأنه مثّل ذلك بالشافعي ، ولا فرق بين الشافعي ومن بعده .

---

(١) الكفاية ص ٥٨ .
(٢) علوم الحديث ص ٤٨ .
(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ٣٠/١ .
(٤) كما في التعديل والجرح للباجي مقدمة المحقق ١٨٥/١ .
(٥) كما في شرح العراقي لألفيته ص ١٨٠ .
(٦) جامع التحصيل ص ٣٠ - ٣١ .

قلت قال امام الحرمين فى البرهان (١) : من صور المرسل أن يقول الشافعى قال رسول الله عليه وسلم .

وقال الامام اللكنوى (٢) : بعد سرده لأقوال العلماء فى تعريف المرسل الثاني : أن المرسل هو قول غير الصحابى ، قال رسول الله - صلى الله - صلى الله عليه وسلم - قاله ابن الحاجب : وعلى هذا يشمل المرسل قول كل من قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وان كان فى الاعصار سواء قصد ايراده باسناده أو لم يقصد ، وبه صرح بعض الحنفية وهو قول لا يعبأ به .

ثالثا :- ما سقط منه الصحابى سواء أكان التابعى كبيرا أو صغيرا اذا قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

قال ابن دقيق العيد (٣) : والمشهور فيه : أنه سقط من منتهاه ذكر الصحابى بأن يقول التابعي : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وقال الذهبى فى الموقظة (٤) : علم على ما سقط ذكر الصحابى من اسناده فيقول التابعى : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وقال القرافي رحمه الله : الارسال هو اسقاط صحابى من السند ... (٥)

رابعا : هو مرفوع التابعى الكبير ، واحترز به عن التابعى الصغير فان مرفوعه يسمى منقطعا لا مرسلا .

قال ابن عبد البر فى التمهيد (٦) : فان هذا الاسم أوقعوا باجماع على حديث التابعى الكبير عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثل ان يقول عبيد الله بن عامر بن ربيعة ومن كان مثلهم : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم . وكذلك علقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ، والحسن ، وابن سيرين والشعبى وسعيد

---

(١) البرهان ٦٣٢/١ .
(٢) ظفر الأمانى ص ١٨٩ نقلا عن الحديث المرسل لخلدون ص ١٧ .
(٣) الاقتراح لابن دقيق العيد : ص ٧٠ - ٧١ .
(٤) الموقظة للذهبى ص ٣٨ .
(٥) التنقيح ص ١٦٤ .
(٦) البرهان ص ١٩ - ٢٠ .

ابن جبير ومن كان مثلهم من سائر التابعين الذين صح لهم لقاء جماعة من الصحابة ومجالستهم . فهذا هو المرسل عند اهل العلم .

قال النووى : (١) المرسل : اتفق علماء الطوائف على ان قول التابعى الكبير قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذا وفعله يسمى مرسلا .

قال ابن الصلاح : (٢) وصورته التى لا خلاف فيها حديث التابعى الكبير الذى لقى جماعة من الصحابة ، وجالسهم كعبيد الله بن عدى بن الخيار ثم سعيد بن المسيب وأمثالهما اذا قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

خامسا : هو مرفوع التابعى كبيرا كان أو صغيرا .

قال العراقى فى ألفيته فى المصطلح (٣) :-

مرفوع تابع على المشهور
مرسل أو قيده بالكبير
أو سقط راو منه ذو أقوال
والأول الأكثر فى استعمال

وقال الحاكم النيسابورى : (٤) ان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن فورك فى كتابه فى اصول الفقه : اذا قال التابعى ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال كذا وكذا فهو صورة المرسل .(٥)

قال ابن حجر : المرسل وصورته : ان يقول التابعى سواء كان كبيرا أو صغيرا : قال رسول الله - صلى اللع عليه وسلم - كذا أو فعل كذا أو فعل بحضرته كذا أو نحوه كذا . (٦)

---

(١) تدريب الراوى ١٩٥/١ .
(٢) علوم الحديث ص ٤٧ .
(٣) شرح الألفية ١٤٦/١ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٥ .
(٥) كما فى جامع التحصيل للعلائى ص ٢٩ .
(٦) شرح النخبة ص ٤١ .

المناقـــــشة والترجـــــيح :-

عرفنـــا أن مدار المرســـل في الاصـــطلاح على خمســـة أقوال :-

أما القـــول الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابـــع ، فهـــي لا تسلم من عـــوارض فالأول يندرج تحـــت صورته الكثير من أنواع الحديث : كالمعضـــل والمعلق والمنقطـــع وهلم جـــرا ، والمفـــروض في التعـــريف أن يكون جامعا مانعا ، والا فـــلا .

وأمّـــا الثاني ففيه تعطيل لخاصـــية الاسناد والذى هو من خصائص هـــذه الامة .
قال امـــام الحرمـــين (١) : ولم أر صـــرح بحمله على اطلاقـــه الا بعض المتأخـــرين مـــن غـــلاة الحنفـــية ، وهو اتســـاع غير مرضـــي ، لأنه يلزم منـــه بطـــلان اعتبـــــار الاسنـــاد الذى هو من خصائص هذه الأمـــة ، وترك النظـــر في أحـــوال الـــــــرواة والاجمـــاع في كل عصـــر على خـــلاف ذلك ، فظهـــور فساده غـــنى عن الاطالـــــــة فـــــيه .

وأمّـــا الثالث : وهو ما سقط منه الصحـــابى سواء كان التابعى صغـــيرا أو كبيرا ، وهو ان كان أقـــرب الى الصورة من سابقـــيه ، الا أنه يعترض عليـــه ، بأنه متى مـــا عرفـــنا أن الساقط صحـــابي ، فإن سقطـــه لا يضـــر لما عرف من عدالة الصحـــــابة وقد يكون الساقط صحـــابيا آخـــر وكثيرا من الاحاديث بهذا الشـــاكلة ، ومـــع ذلـــك لم يقـــل أحـــد بتضعيفهـــا بناء على هذا السقط ، اذ لا يشـــترط أن يكـــــون الصحـــابي قد سمعـــه مـــن النبـــي - صلى الله عليه وسلم - مباشـــرة . بل قـــــد يكـــون سمعه من صحـــابى آخـــر إذا أن اشـــتراط مثل ذلك صعـــب ولذلك فان تصـــريح الصحابى بالسمـــاع أو نحـــوه لا يشـــترط ولهذا أخـــذ الائمـــــة بصـــيغ تحـــديثهم عن النبـــى بأن ، أو عن ، أو أى صيغـــة وفى مقدمتهـــم صاحـــبا الصحـــيح رحمهمـــا الله .

وأمّـــا الرابـــع : وان كان أعم من الثالث من عدم تحـــديد الساقط بالصحابى الا انه يعترض عليه من أن جـــلّ رواية التابعـــين الكبار عن الصحـــابة رضـــوان اللـــه عليهـــم - فقد أدركـــوا الكـــثير من الصحـــابة ، الا أنه أقـــرب من القول الثالـــث

---

(١) النكـــت على كتـــاب ابن الصـــلاح : ٥٤٥/٢ .

من كون احتمال الساقط - وهو نادر - تابعيا أيضا . وفيه اجحاف يخرج التابعين الذين تحصل لهم لقاء البعض من الصحابة - رضوان الله عليهم - من الصورة .

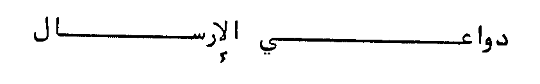
وأما دعوى ابن الصلاح الاتفاق على ذلك فهو معارض بما قاله ابن حجر في نكته عليه بكون تقييده بالكبير غير مصرح به عن أحد قال ابن حجر عند تعرضه لحد المرسل في الاصطلاح : ولم أر تقييده بالكبير صريحا عن أحد لكن نقله ابن عبد البر عن قوم بخلاف مايوهمه كلام المصنف - أي ابن الصلاح - نعم قيد الشافعي المرسل الذي يقبل اذا اعتضد بأن يكون من رواية التابعي الكبير ولا يلزم من ذلك أنه لا يسمى مارواه التابعي الصغير مرسلا . (١)

وأمّا الخامس : فهو الذي أرجحه لأنّ فيها تحديدا أكثر وأوسع فقد شمل التابعين بوجه أعم ، مع احتمال أن يكون الساقط صحابيا مع راو آخر وهو الغالب ولذلك ضعفه الجمهور لأنه لو كان احتمال الساقط صحابيا لما قال الجمهور بتضعيفه لكن لما غلب الظن على سقط غير الصحابي أيضا من هنا دخله الضعف .

وقد يعترض عليه بأنه قد يشترك مع المنقطع والمعضل في بعض صوره كأن يكون السقط من مبدأ السند ، لكن يجاب عليه بأن المنقطع قد يقع في أي جزئية من السند وبشكل عشوائي ، ويختلف عن المعضل بكونه قد حدد بالتابعين بخلاف المعضل الذي قد يتجاوز ذلك .

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ٥٤٣/٢ .



دواعي الإرسال

دواعي الارسال :-

قال ابن عبد البر في التمهيد (١) :

والارسال قد تبعت عليه أمور لا تضيره ، مثل أن يكون الرجل سمع ذلك الخبر من جماعة عن المعزى اليه الخبر، علما بصحة ما أرسله .

وقد يكون المرسل للحديث نسي من حدثه به ، وعرف المعزى اليه الحديث فذكره عنه فهذا ايضا لا يضر ، اذا كان أصل مذهبه أن لا يأخذ الا عن ثقة ، كمالك وشعبة .

أو تكون مذاكرة فربما ثقل معها الاسناد ، وخف الارسال ، أما لمعرفة المخاطبين بذلك الحديث واشتهاره عندهم ، أو لغير ذلك من الاسباب الكائنة في معنى ما ذكرناه .

ومن دواعي الارسال ايضا أمور تتعلق بحالات سياسية منها ماورد على لسان يونس بن عبيد قال سألت الحسن قلت : يا أبا سعيد انك تقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانك لم تدركه ؟ فقال : يا ابن اخي : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، ولولا منزلتك مني ما اخبرتك ، اني في زمان كما ترى ! وكان في زمن الحجاج كل شيء سمعتني أقوله قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو من علي ابن ابي طالب ، غير أني في زمان لا استطيع أن أذكر عليا . (٢)

ومن دواعي الارسال ايضا التساهل في بيان الاسناد في عهد الصحابة وكبار التابعين ، وذلك للورع والامانة والصدق الذي كان يتحلى به ذلك الجيل . (٣)

ومنها التساهل في تحديد صيغ الرواية في عهد التابعين بسبب عدم

---

(١) ١٧/١ .

(٢) تدريب الرواى : ٢٠٤/١ .

(٣) المراسيل لابن حاتم مقدمة المحقق ص ١٧ .

وجـــود قواعد ضابطــــة ثابتة واضحـــــة فى بيان أصـــول الروايـــــة ، وأضحـــى الارســـال عادة متبعة بين التابعــــين ، قال الامام ابن المظفـــر بن السمعانـــــى : وارســـــــال الحـــــديث من أئمـــــة التـــابعـــين كان معتادا بينهـــم متعارفـــا . (١)

ومنهـــا التدليس واصــــرار بعض الرواة على الروايـــــة عمن لم يلقـــوهـــم اما افتخـــــارا بالرواية ، واما مكابرة ، بسبب ضعف الرواة . (٢)

ومنهـــا اشتبـــاه ووهـــم بعض الرواة فى روايتهـــم الأحاديث المســـندة ، فيسقـــطــون بسبب قلــــة حفظهـــم أو ضعفـــه ــ بعض الرواة من الأســـانيد . (٣)

---

(١) جامع التحصيل فى أحكـــام المراســـيل ص ٩٦ .

(٢) المراســـيل لابن ابى حاتم مقدمـــه المحقق ص ١٨ .

(٣) نفس المصـــدر ونفس الصفحـــــة .

مذاهب الأئمة فى الاحتجاج بالمرسل

مذاهب الائمة في الاحتجاج بالمرسل :-

أولا: الرد مطلقا :-

قال الترمذي: والحديث اذا كان مرسلا فانه لايصح عند اكثر اهل الحديث ومن اهل الحديث الذين استذل الترمذي بقولهم الامام الزهرى الذى قال لاسحاق بن ابى فروة ، وكان يرسل الحديث ، مالك قاتلك الله تجيئنا بأسانيد لا خطم فيها ولا أزمة ... (١)

وذكر العلائي أسماء الائمة الذين ذهبوا الى رد المرسل فقال : وهو قول عبد الرحمن بن مهدى ، ويحى بن سعيد القطان ، وعامة أصحابهما كابن المديني وأبى خيثمة زهير بن حرب ويحى بن معين وابن ابي شيبة ، ثم اصحاب هؤلاء كالبخارى وأبى داود والترمذى والنسائى وابن خزيمة ، ثم من بعدهم كالدارقطني والحاكم والخطيب ... (٢)

قال ابن رجب : وحكاه الحاكم عن جماعة من أهل الحديث من فقهاء الحجاز ، وسمى منهم سعيد بن المسيب ومالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد . (٣)

قال ابن أبى حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : لا يحتج بالمراسيل ، ولا تقوم الحجة الا بالاسانيد الصحاح المتصلة وكذا أقول أنا . (٤)

قال النووى : ثم المرسل حديث ضعيف ، عند جماهير المحدثين ، وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول . (٥)

وقال ايضا ودليلنا فى رد العمل به أنه اذا كانت رواية المجهول المسمى لا تقبل لجهالة حاله ، فراوية المرسل أولى ، لأن المروى عنه محذوف

---

(١) شرح العلل لابن رجب ٥٢٩/١ .
(٢) جامع التحصيل ص ٣٥ .
(٣) شرح العلل ٥٣٢/١ .
(٤) المراسيل : ص ٧ .
(٥) تدريب الراوى : ١٩٨/١ .

مجهول العين والحال . (١)

وقال ابن الأثير : والناس فى قبول المراسيل مختلفون : وأما اهل الحديث فاطبة أو معظمهم ، فان المراسيل عندهم واهية غير محتج بها واليه ذهب الشافعي وأحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب والزهرى والأوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز . (٢)

قال ابن الصلاح : وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل ، والحكم بضعفه هو الذى استقر عليه آراء جماعة حفاظ الحديث ، ونقاد الأثر ، وتداولوه فى تصانيفهم .

ثم قال : وفى صدر صحيح مسلم : المرسل فى أصل قولنا ، وقول أهل العلم بالاخبار ليس بحجة . (٣)

قال الحافظ ابن حجر : وانما ذكر المرسل فى قسم المردود : للجهل بحال المحذوف ، لأنه يحتمل ان يكون صحابيا ، ويحتمل ان يكون تابعيا ، وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ، ويحتمل ان يكون ثقة ، وعلى الثانى يحتمل أن يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي آخر ، وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ، ويتعدد . (٤)

قال السخاوى[5] ولذلك قال شيخنا : ان هذه ـ والله قاصمة الظهر للمحتجين بالمرسل ، اذ بدعه الخوارج ، كانت فى مبدأ الاسلام ـ والصحابة متوافرون ثم فى عصر التابعين فمن بعدهم وهؤلاء اذا استحسنوا أمرا جعلوه حديثا وأشاعوه ، فربما سمع الرجل الشيء فحدث به ولم يذكر من حدث به تحسينا للظن به فيحمله عنه غيره ويجيء الذى يحتج بالمقاطيع فيحتج به ، مع كون أصله ما ذكرت ولا حول ولا قوة الا بالله .

---

(١) تدريب الراوى ١٩٨/١ .
(٢) جامع الأصول ٩٤/١ .
(٣) علوم الحديث ص٤٩ .
(٤) شرح النخبة ص ٤١ .
(٥) فتح المغيث ١٤٤/١ ـ ١٤٥ .

القول الثاني :-

القبول مطلقا :-

قال ابن الصلاح : والاحتجاج به مذهب مالك، وأبي حنيفة وأصحابهما رحمهم الله في طائفة والله أعلم . (١)

قال ابن كثير : وهو محكي عن الامام أحمد بن حنبل في رواية . (٢)

قال ابن جرير : أجمع التابعون بأسرهم على قبول المرسل ، ولم يأت عنهم انكاره ، ولا عن أحد من الأئمة بعدهم ، (٣)

قال أبو داود فيرسالته : وأما المراسيل فقد كان أكثر العلماء يحتجون بها فيما مضى ، مثل سفيان الثوري ، ومالك ، والأوزاعي ، حتى جاء الشافعي فتكلم في ذلك ، وتابعه عليه أحمد وغيره . (٤)

قال العلائي : صرح بعض الغلاة من متأخري الحنفية ، بقبول كل مرسل سواء بعد عهده وتأخر زمنه عن عصر التابعين ، حتى مرسل من في عصرنا اذ قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٥)

وقال القرافي : حجة الجواز أن سكوته عنه مع عدالة الساكت وعلمه أن روايته يترتب عليها شرع عام فيقتضي ذلك أنه ما سكت عنه الا وقد جزم بعدالته فسكوته كاخبار بعدالته ، وهو لو زكاه عندنا ، قبلنا تزكيته وقبلنا روايته ، فكذلك سكوته عنه ، حتى قال بعضهم ان المرسل أقوى من المسند بهذا الطريق ، لأن المرسل قد تذمم الرواى .

وأخذ في ذمته عند الله تعالى ، وذلك يقتضي وثوقه بعدالته ، وأما اذا أسند فقد فوض أمره للسامع ، ينظر فيه ، ولم يتذممه ، فهذه الحالة أضعف من الارسال . (٦)

---

(١) علوم الحديث ص ٥٠ .
(٢) الباعث الحثيث ص ٤٨ .
(٣) توجيه النظر ص ٢٤٥ .
(٤) ص ٢٤ .
(٥) جامع التحصيل ص ٣٣ .
(٦) شرح التنقيح ص ١٦٤ ، طبع القاهرة ١٣٠٦هـ - المطبعة الخيرية .

التفصيل :-

هذا وبعد سَردنا لمذاهب الفريقين فى قبول المرسل أو رده فهل سلم لهما ذلك ؟

فكلا الفريقين على النقيض من الآخر ، والنقيضان لا يجتمعان ...

ولنبدأ بمناقشة الفريق الأول :-

القائلون بالرد :-

فقول الترمذى : والحديث اذا كان مرسلا فانه لا يصح عند أكثر أهل الحديث وذكر منهم الزهرى الذى قال لاسحاق بن أبي فروة وكان يرسل الحديث مالك قاتلك الله تجيئنا بأسانيد لا خطم لها ولا أزمة .

رد عليه ابن رجب بقوله : ليس هذا دليلا على رد الزهرى للمراسيل عموما وانما هو تضعيف خاص لمراسيل ابن ابى فروة ، الذى عرف ان الارسال عادة له ، ويضاف هذا الى ما كان عليه هذا الرجل من الضعف ، اذ ان كتب الجرح طافحة بكلام العلماء فى جرحه . (١)

وأما الذين ورد ذكرهم فى رد المرسل ، فإن الجواب على ذلك يأتي من وجهين :-

الوجه الأول : تصوراتهم لحد المرسل فقد عرفنا ان مداره يدور على خمسة أقوال ، فكل منهم حكم على المرسل من وجهة تصوره ، وعرفنا أن ما بين تلك الاقوال ما يدخل المنقطع والمعضل ، والمعلق ، والمدلس والمبهم ، ولا شك ان مثل ذلك محكوم عليه بالضعف .

ولعلك تدرك ذلك فى نظرة الشافعي للمرسل ، وابن القطان ،وصنيع أبي داود وابن ابى حاتم فى كتابيهما فقد أدخلا الكثير من المعضلات والمبهمات والمقاطيع وغيرها تحت صورة المرسل .

---

(١) شرح العلل لابن رجب ١٨٥/١ .

الوجـــــه الثانـــــي :-

نسبـــــة هـــذه الأقـــوال اليهـــم .

لا شــك أن نسبة هـــذه الأقـــوال اليهم بحاجـــة الى تحـــرير ، وقد تـدرك هـــذا في عـــزو الكتب الى مسلـــم تضعـــيفـــه للحـــديث المرســـل بنـــاء علـــى قـــوله والمرســـل في أصـــل قولـــنا وقول أهـــل العلم بالاخـــبار ليس بحجـــة.

وعرفنا عند البحـــث أن مسلمـــا قال ذلك : حاكـــيا على لسان خصمـــه ، الذى نازعـه في اشتراط اللقـــي في الاســـناد المعـــنعن ، وهـــذا قول العراقـــي وآخـــرين[1] هـــذا ومـــن جهـــة أخـــرى لو سلمنا بفرض صحـــة ذلك ، فاننا وجـدنا ما يعارض ويخصـــص ذلك أوينـــا في وهلـــم جـــرا وأمثلـــة ذلك ستمـــر معـــنا وهـــي كثيرة .

هـــذا ما يتعلق بالقـــول الأول : وهـــو الرد ،
أمـــا ما يتعلق بالقبول المطلق : فانّ ما ذكرناه آنفـــا ينطبق عليـــه وأمـــا دعـــوى الاجمـــاع الذى نقلـــه الطـــبرى فقـــد أجـــاب عليه الشوكانـــي بما رواه مسلم فـــي مقدمـــة صحـــيحـــه بسنده عن ابن عباس : أنه لم يقـــبل مرســـل بعض التابعـــين بـــشر بن كعب العدوي مع كون ذلك التابعـــي ثقـــة محتجـــا به في الصحـــيحـــين[2].

وبمـــا نقلناه من رد ابن المسيب وابن مهدى للمرســـل ، وبما نقلـــه العلائى مـــن صـــور كثيرة لرد أهـــل العصـــر للارســـال . (٣)

هـــذا وبعـــد رد حجج الفريقـــين وبصـــورة مجملـــة نرى ان القول بالتفصـــيل ، هو الحـــل الأعدل للتوفـــيق بين الآراء .

وسنكتفي بعرض أمثلـــة لذلك ، لأن مثل هـــذا يطول ، فمثـــلا ماوردمن تضعـيف يحـــى بن سعـــيد القطان وردهِ للحـــديث المرســـل فان ذلك ليس على عمومـــه :
قال يحي بن سعـــيد القطـــان : ما قال الحسن في حديثـــه قال قال رســـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - الآّ وجـــدنا له أصـــلا الا حديثـــا او حديثـــين . (٤)

---

(١) التقـــيد والايضـــاح . ص ٧٥ .
(٢) ارشـــاد الفحـــول ص ٦٢ .
(٣) انظـــر جامـــع التحصيل للعـــلائي ص ٧٥ - ٧٧ .
(٤) تدريب الراوى ٢٠٤/١ .

قلـــت : واذا كان هـــذا رأى يحى فى مراسيـــل الحسن ! فماذا يكون رأيـــه فـــى المراسيل التى صححهـــا الأئمـــة ؟!

وكـــذلك الحال مع ابن المدينى ، قال علي : مرســـلات الحسن التى رواهـــا عنـــه الثقـــات صحاح ، صحاح ما أقـــل ما يسقط منهـــا . (١)

وكذلك ما نقلناه عن يحى بن معـــين فى القائلـــين بالرد ليس على اطـــلاقه ، قـــال ابن معـــين : اذا حدث الشعبى عن رجل فسماه ، فهـــو ثقـــة يحتج بحـــديثـــه (٢).

وكذلك الحـــال مع ابن عـــيينه فان قولـــه بالرد ليس عامـــا .

قال ابن عيينـــه ما رأيت أحـــدا أجدر أن يقـــول : قال رسول اللـــه – صلى اللـــه عليه وسلم – ولا يسأل عمـــن هو من ابن المكنـــدر ، يعنـــى لتحرّيـــه . (٣)

وكذلك الحال بالنســـبة لأبى زرعـــة ، فرده للمرســـل كما نقله عـــنه ابن أبى حاتم والذى خرجناه ليس عامـــا ،

قال أبو زرعـــه : كل شـــئ قال الحسن قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وجـــدت له أصـــلا ثابتـــا ما خـــلا أربعـــة أحاديث . (٤)

وأمـــا بالنسبة للائمـــة الستـــة ؛ البخارى ، ومسلم ، وأبىداود ، والترمـــذى، والنسائى، وابن ماجـــة ، فموقفهـــم فى رد المرســـل ليس على عمومـــه فكتبهم طافحـــة بمراسيل سعـــيد ، وقد خـــرّجتهـــا – وغيره وهي أمثلـــة ماديـــة تنبئ عن مواقفهـــم ، مـــن بعض المراســـيل ، وحسبك أن مسلمـــا قد أخـــرج مرســـلا من مراســـيل سعـــيد أصـــلا مردفا بالمسانيد بعـــده مفتتحـــا به الباب وهـــو حديث نهـــي النبى عن المحاقلـــة والمزابنـــة ، (٥)

هـــذا من ناحـــية .

وأمـــا ما ورد من قبول التابعـــين للمراسيل مطلقـــا كما فى المذهـــب الثانـــى

---

(١) المقاصد الحسنـة ص ١٨٣ .
(٢) التعديل والتجـــريح لأبى الولـــيد الباجـــي ج ٣ ص ٩٩٣ .
(٣) التهـــذيب ٤٧٥/٩ .
(٤) قواعـــد فى علـــوم الحديث ص ١٥٣ .
(٥) راجـــع حديث رقـــم ١٥٣٩ فى صحـــيح مسلـــم ١١٦٨/٣ .

فقد أوردنا نقض ذلك .

وهذا مثال حي على ذلك :

أخرج العقيلي بسنده[1]: عن ابن عوف قال : ذكر أيوب السختياني لمحمد بن سيرين حديثا عن أبى قلابة فقال : أبو قلابة رجل صالح ، ولكن عمّن ذكر أبو قلابة .

وقال السخاوى : ومثل هذا حديث عاصم عن ابن سيرين قال :كانوا لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة بعد ، وأعلى من ذلك ما رويناه فى الحلية عن ابن مهدى عن ابن لهيعة أنه سمع شيخا من الخوارج يقول : بعد ما قال : ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ، فان كنا اذا هوينا أمرا صيرناه حديثا .(٢)

وأما عن الائمة الاربعة : أحمد والشافعي ومالك وأبى حنيفة فقد تعارضت فيهم أقوال المذهبين : القبول ،ورده باستثناء أبى حنيفة ومن هنا رأيت أن افصح عن مواقفهم من المرسل ، والاحتجاج به أورده

أحمد بن حنبل : رحمه الله .

فأمّا بالنسبة لأحمد فقد لاحظنا تعارض الأقوال فى المذهبين برأيه فى المرسل ،

والحقيقة أن أحمد لم يصحح المرسل مطلقا ولم يضعفه مطلقا وهذا رأى ابن رجب فيه بل ضعف مرسل من يأخذ من غير ثقة .

قلت : وتتضح تلك الصورة جليّة من موقفه من بعض المراسيل ، قال أحمد مرسلات سعيد صحيحه .(٣)

ومرسلات ابراهيم النخعي لا بأس بها ، ثم قال : وليس فى المرسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن ابي رباح فانهما كانا يأخذان عن كل

---

(١) فتح المغيث للسخاوى ١٤٤/١ .
(٢)نفس المصدر ج ١ ص ١٤٥ .
(٣)شرح العلل ٥٣٩/١ .

واحـــــــد . (١)

وقـــال ايضـــا : لا يعجبنــــي مراسيـــل يحى بن أبي كـــثير لأنـــه يروى عن رجـــال ضعاف صغـــار ، وكـــذا قولـــه فى مراسيل ابن جـــريج . (٢)

وقال مهنا قلت لأحمـــد : لم كرهت مـــرسلات الأعمش؟قال :كان الأعمش لا يبالـــــى عـــمّن حـــدث . (٣)

وأما ما حكـــاه السخاوى عنه من تضعيفـــه للمرســـل وادراجـــه له فى كتابـــه العـــلل(٤) فهو كلام غير دقـــيق ، لأنـــه تبين لى أن ادراجـــه لبعض المراسيل لا لضعفهـــا لأنهـــا مرسلـــة ، بل لأنـــه أحيانا يعل طـــريقها كأن يكـــون فى السند الىالمرســـل عنـــه ، راو ضعيف كما تبين لى فى مراسيـــل سعـــيد التى أخرجهـــا فى عللـــه وستأتــــي(٥) معنـــا .

ولو سلمنا بقـــول السخاوى فان ذلك يتناقض مع صنيعـــه فى المســـند فقـــد خرّج لسعيد ابن المسيب والنخعـــي وقـــد أوردته فى مراسيـــل سعـــيد . (٦)

ونقـــل مهنا عن أحمـــد أنه ذكر حـــديث ابراهـــيم بن محمـــد بن طلحـــة وقال :قال عمـــر لأمنعـــن زواج ذوات الاحســـاب الاّ من الأكفـــاء قال: فقلـــت له : هـــــذا مرســـل عن عمـــر ؟ قال : نعـــم . ولكن ابراهـــيم بن محمـــد بن طلحـــة كبير(٧)

وقـــال فى حـــديث عكـــرمة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من لم يسجـــــد على أنفـــه مع جبهته فلا صلاة لـــه ، هـــو مرســـل أخشى أن لا يكـــون شيئـــا(٨)

وأمـــا مرتبته فى الاحتجـــاج عنده :ـ

فالأصـــل الذى بنى علـــيه الامام أحمـــد مذهـــبه هو العمل بالحديث الضعيف ما لـــم يـــرد خلافـــه .

قال الأثرم : وكـــان أبو عبد الله ربما كان الحديث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) شـــرح العلل ٥٣٩/١ .
(٢) نفس المصـــدر ٥٣٩/١ .
(٣) نفس المصدر ٥٣٩/١ .
(٤) فتـــح المغيث للسخاوى ١٣٦/٠ .
(٥) راجـــع حديث رقـــم : ١٦٩ .
(٦) راجـــع حـــديث: ٢٨٦ .
(٧) راجـــع شرح العلل ٥٥٢/١ .
(٨) شـــرح العـــلل ٥٥٣/١ .

وفـــى اسناده شـــىء ، فيأخـــذ به اذا لم يجـــىء خـــلافـــه اثبت منه مثل حـديث عمـــرو بن شعـــيب وابراهيم الهجـــرى ، وربمـــا أخذ بالحـــديث المرســـل اذا لـــم يـــجىء خـــلافـــه وقال أحمـــد فى روايـــة مهنا فى حـــديث معمـــر عن سالم عـــن ابن عمـــر أن غيلان أسلـــم وعنده عشـــرة نسوة قال أحمـــد : ليس بصحـــيح والعمل علـــــيه . (١)

وقال ابن القـــيم : عند ذكره لاصول مذهـــبه : الاصل الرابـــع : الأخـــذ بالمرســـل والحـــديث الضعيف اذا لم يكن في الباب(٢) شـــىء يدفعـــه وأمـــا ما يتعلق بزمـــنه :فقـــد ذهـــب أبو يعلى وابن عقـــيل من أئمة الحنابلـــة الى أن ذلك غير مقيد بعصر دون عصـــر .

ولكـــن تعقبهما ابن تيمـــية فى مســـودته فقال : ما ذكره القاضـــي وابن عقيل أن مرسل اهل عصـــرنا مقبـــول كغيره ليس مذهـــب احمـــد فإنـــا نجـــزم انـــه لم يكـــن يحـــتج بمراســـيل محدثي وقـــته وعلمائهـــم بل يطالبهـــم بالاســـناد . (٣)

الشافعـــــــي :- رحمـــة اللـــه :-

تعارضت الاقـــوال فى المذهـــبين الرد والقبول ،فبـعضهـــم يقول ، كما مـــرت معنا عبارة ابن عبد البر وأبي داود بأن الشافعـــي أول من رده ومنهـــم من يـــرى أن الشافعـــي لم يقبـــل مرســـل سعـــيد ، ومنهم من يقـــول بأن الشافعـــى يقبـــل المرســـــل اذا لم يجـــد سواه بغـــير تقـــييد وهلم جـــرا .

لكـــن الحقيقـــة، انّ الشافعـــي قد أفصـــح عن رأيـــه جليا فى رسالتـــه وملخصهـــا كالتالـــي :-

قـــال ابن رجـــب(٤) بعـــد ذكره لنص الشافعـــى : وهو كـــلام حـــسن جـــــدا ، ومضمونـــه أن الحـــديث المرسل يكون صحـــيحـــا ويقبل بشـــروط منهـــا فى نفس المرسل وهـــي ثلاثـــة : أحـــدهما : - أن لا يعرف له روايـــة من غير مقبول الروايـــة مـــن مجهـــول أو مجـــروح وثانيهمـــا :- أن لا يكون ممن يخالف الحفاظ اذا أســـــند

---

(١) شـــرح العلل ٥٥٣/١ .
(٢) الحديث المرســـل ص ٥٢ .
(٣) الحديث المرســـل ص ٥٣ .
(٤) شـــرح العلـــل لا بن رجـــب ٥٤٦/١ - ٥٤٩ .

الحديث فيما أسندوه فان كان ممن يخالف الحفاظ عن الاسناد لم يقبل مرسله .

وثالثهما :- أن يكون من كبار التابعين فانهم لا يروون غالبا الا عن صحابي أو تابعي كبير.

وأما الخبر الذى يرسله :

فشرط لصحة مخرجه وقبوله أن يعضدها ما يدل على صحته وأن له أصلا والعاضد له أشياء .

أحدهما :- وهو أقواها : أن يسنده الحفاظ المأمنون من وجه أخر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمعنى ذلك المرسل فيكون ذلك دليلا على المرسل فيكون ذلك دليلا على صحة المرسل وان الذى ارسل عنه كان ثقة .

والثاني: أن يوجد مرسل آخر موافق له عن عالم يروى عن غير من يروى عنه المرسل .

والثالث : أن يوجد شيء مرفوع يوافقه ، لا مسند ولا مرسل ، لكن يوجد ما يوافقه من كلام بعض الصحابة فيستدل به على أن المرسل أصلا صحيحا أيضا لأنّ الظاهر أنّ الصحابى ، انما أخذ قوله عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

والرابع : أن لا يوجد للموسل ما يوافقه لا مسند ولا مرسل ولا قول صحابي يوجد عامة أهل العلم عن القول به ، فأنه يدل على أن له اصلا ، وانهم مستندون فى قولهم الى ذلك اصلا .

هذه الشروط التى اشترطها الشافعي فى قبول المرسل ، اما ان اختل شرط منها فان الشافعي يفصح عن ذلك بقوله[1]: ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع أحدا منهم قبول مرسله ، قال : اذا وجدت الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أحببنا أن نقبل مرسله ،

ثم بين العلة فى عدم قبولها - أى المراسيل - بدون شرائطه التى ذكرها بقوله :

---

(١) الرسالة ص ٤٦٤ - ٤٦٥ .

ولا نستطيع ان نزعم ان الحجة تثبت ثبوتها بالمتصل ، وذلك أن معنى المنقطع مغيب ، يحتمل أن يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه اذا سمى ثم قال : وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله فقد يحتمل أن يكون مخرجها واحد من حيث ، لو يسمى لم يتصل ، وان قول بعض اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - اذ قال برأيه لو وافقه يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية اذا نظر منهما ، ويمكن أن يكون انما غلط به حين سمع قول بعض أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يوافقه ، ويحتمل مثل هذا فيمن وافقه من بعض الفقهاء .

ومن هنا يتضح موقف الشافعي من الحديث المرسل بقى سؤال يفرض نفسه هل ينطبق ما قاله الشافعى على مرسل ابن المسيب ؟ فقد أثرت عنه عبارات منها : ارسال ابن المسيب عندنا حجة وقوله ارسال ابن المسيب حسن .

قلت هذه المسألة ، كانت محل خلاف بين العلماء ، والذى أذهب اليه أن عامة مراسيل ابن المسيب تنطبق عليها شروطه وقد افصح عن ذلك في قوله لا نحفظ أن ابن المسيب روى منقطعا الا وجدنا ما يدل على تسديده ولا آثره عن أحد فيما عرفنا عنه الا ثقة معروف فمن كان بمثل حاله قبلنا منقطعه ، فالذى يظهر من قول الشافعي ان مراسيل ابن المسيب كمراسيل غيره يتم قبولها بالشرائط التى اشترطها أما تلك التى لم تنطبق عليه الشروط فإنه لم يقبلها : قال البيهقى[1] وقد ذكرنا لابن المسيب مراسيل لم يقبلها الشافعي حيث لم ينضم اليها ما يؤكدها ومراسيل لغيره قال بها حين انضم اليها ما يؤكدها ، ثم قال: وزيادة ابن المسيب فى هذا على غيره أنه أصح التابعين ارسالا فيما زعم الحفاظ. قلت وقد قال الشافعى فى القديم كما نقله البيهقى فى سننه ٢٦٠/١٠ . (وأن سعيدا من أصح الناس مرسلا) .

---

(١) السنن الكبرى ٢٦٠/١٠ .

وقال ابن التركماني[1] وقد ذكر البيهقي في رسالته الى الجويني ان الشافعي لم يخص مرسل ابن المسيب بالقبول بل يقبل مرسله ومرسل غيره من كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وعطاء بن ابى رباح وسليمان بن يسار اذا اقترن بها ما يؤكدها من الأسباب وذكر ان الشافعي ترك عدة من مراسيل ابن المسيب لم يقترن بها ما يؤكدها أو يعارضها ما هو أقوى منها كمرسله انه عليه السلام فرض زكاة الفطر مدين من حنطة ، وانه عليه السلام قال لا بأس بالتولية فى الطعام قبل ان يستوفي وانه عليه السلام قال : دية كل ذى عهد فى عهده ألف دينار ، وأنه عليه السلام قال من ضرب أبا ه فأقتلوه .

قلت وقد وقف الشافعي من بعض المراسيل حين خالف شروطه ، قال الشافعى ارسال الزهرى عندهم ليس بشيء ، وذلك أننا نجده يزوى عن سليمان ابن أرقم . (٢)

وقال الشافعي رحمه الله فى حديث لطاووس عن معاذ طاووس لم يلق معاذ لكنه عالم بأمر معاذ وان لم يلقه ، لكثرة من لقيه ممن أخذ عن معاذ . (٣)

أما ما يتعلق بمرتبته فى الاحتجاج فقد أفصح عنه حين قال (٤) : ارسال ابن المسيب عندنا حجة ، وقلنا يستوى فى ذلك ابن المسيب وغيره بشرائطه المذكورة .

وقد أبان ذلك البيهقي بوضوح فى الدلائل (٥) : وهو بمذهب امامه أخبر قال البيهقي : كل حديث أرسله واحد من كبار التابعين الذين ذكروا من سمعوا منه ذكروا قوما عدولا يوثق بخبرهم ، فهذا ارسل حديثا نظر فى مرسله فان انضم اليه ما يؤكده من مرسل غيره أو قول واحد

---

(١) السنن الكبرى ، هامش ٢٦٠/١٠

(٢) جامع التحصيل ص ٤٣ .

(٣) فتح المغيث جـ ٤ ص ١٤١ .

(٤) جامع التحصيل ص ٤٧ .

(٥) دلائل النبوة للبيهقى ٣٩/١ - ٤٠ .

من الصحابة أو اليه ذهب عوام من أهل العلم ،فانا نقبل مرسله في الأحكام .

والآخر أن يكون الذى أرسله من متأخرى التابعين الذين يعرفون بالأخذ عن كل أحد وظهر لاهل العلم بالحديث ضعف مخارجه فأرسلوه فهذا النوع من المراسيل لا يقبل فى الاحكام ونقبل مما لا يتعلق به حكم من الدعوات وفضائل الاعمال والمغازى ، وما أشبهها .

وأما ما يتعلق بزمن المرسل ، عند الشافعي فهو التابعين بوجه عام. كما يتضح ذلك فى مقالته فى الرسالة .

مالك :- رحمه الله :-

عرفنا فى مذهب الفريقين أصحاب رد المرسل وقبوله ، من جعل كلا الفريقين مالك فى صفه .

نقول فى الرد على ذلك : فاما حكاية الحاكم من رد مالك للمرسل فقد حكم عليها العلماء بالشذوذ ومن هؤلاء السخاوى الذى حكم عليها بالغرابة(١) واللكنوى بقوله لكنها حكاية شاذة فان مالكا يحتج بمراسيل الثقات مطلقا (٢) .

وأما القائلون بقبوله للمرسل مطلقا فقد جانبوا الصواب ،

قال ابن عبد البر:

وأصل مذهب مالك رحمه الله والذى عليه جماعة أصحابنا المالكيين أنّ مرسل الثقة تجب به الحجة ويلزم به العمل كما يجب بالمسند سواء .(٣)

قال النووى فى شرح المهذب: وقيد ابن عبد البر وغيره ذلك بما اذا لم يكن مرسله ممن لا يحترز ويرسل من غير الثقات فان كان فلا خلاف فى رده . (٤)

وقال الباجي : ولا خلاف أنه لا يجب العمل به اذا كان المرسل غير متحرز

---

(١) فتح المغيث ١٤٣/١ .
(٢) الحديث المرسل لخلدون نقلا عن ظفر الامانى ص ١٩٥ .
(٣)التمهيد ٢/١ .
(٤) تدريب الراوى ١٩٨/١ .

فإنه كان متحرزا لا يرسل الاّ عن الثقات كابراهيم النخعي وابن المسيب فأنه يجب العمل به عند مالك رحمه الله وأبي حنيفة . (١)

وأما عن حجيته : فقد مرّ معنا قول ابن عبد البر من أن مرسل الثقة تجب الحجة والعمل به .

وقال الباجي : ان المرسل حجة ، وهو أصل من أصولنا ونحن نبنى فروعنا على أصولنا . (٢)

وأما ما يتعلق بزمنه فيبدو ان مرسل الثقات بوجه عام .

قال ابن الحنبلى فى قفوا الأثر(٣): والمختار فى التفصيل قبول مرسل الصحابى اجماعا ومرسل أهل القرن الثاني والثالث عندنا - أى الحنفية - وعند مالك مطلقا .

أبو حنيفة : رحمه الله :-

تكاد تجمع الآراء على قبول أبى حنيفة للمرسل والاحتجاج به ، لكن هل قبل ابو حنيفة كل مرسل ؟ والاجابة عن ذلك تتضح فى ضوء اقوال أئمة الأحناف .

قال أبو بكر الرازى من الحنفية(٤): والصحيح عندى وما يدل عليه مذهب أصحابنا أن مرسل التابعي وأتباعهم مقبول ما لم يكن الراوى ممن يرسل الحديث من غير الثقات .

قلت والى هذا أشار الباجي كما مرّ معنا من قبول مالك وأبى حنيفة للمرسل اذا كان المرسل متحرزا لا يرسل الاّ عن الثقات .

وقال اللكنوى ويشترط عند محققي المذهب كون المرسل من أهل القرون الثلاثة وكون المرسل ثقة . (٥)

---

(١) الجرح والتعديل للباجي مقدمه المحقق ١٨٧/١ .
(٢) نفس المصدر ١٨٧/١ .
(٣) قواعد فى علوم الحديث ص ١٣٨ للتهانوي .
(٤) جامع التحصيل ص ٨٣ .
(٥) الحديث المرسل ص ٤٠ .

غير ان هناك طائفة من الأحناف قد قالت بقبول مرسل اهل القرون الثلاثة مطلقا كالسرخسي(١) الذى يقول : فاما مراسيل القرن الثانى والثالث حجة فى قول علمائنا .

وقال ابن الحنبلى فى قفو الأثر(٢): والمختار التفصيل فى قبول مرسل الصحابى اجماعا ، ومرسل أهل القرن الثاني والثالث عندنا أى الحنفية. وقال السيوطي : ومحل قبول المرسل عند الحنفية ما اذا كان مرسله ، من أهل القرون الثلاثة . (٣)

وذهبت طائفة ثالثة من الأحناف الى التعميم ولكنه مشروط .

قال العلائي: وأما بعد العصر الثالث فان كان المرسل من أئمة النقل قبل مرسله والا فلا ، (٤)

وأما عيسى بن أبان فقبل مراسيل الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن هو من أئمة النقل مطلقا دون من عدا هؤلاء . (٥)

قال التهانوى : وأما مرسل من دون هؤلاء ـ أى القرون الثلاثة فمقبول عند بعض أصحابنا مردود عند آخر الا ان يروى الثقات مرسله كما رووا مسنده (٦)

قلت ومن خلال عرض آراء الطوائف الثلاث نرى اشتراط الاحناف لقبول المرسل حتى الطائفة الثانية والقائلين بقبول مرسل أهل القرون الثلاثة مطلقا. فانهم قالوا بذلك لما يميز أهل هذه القرون من خصائص خيّرة ميزت أصحاب هذه القرون ، وان كنت أرى أن في ذلك توسعاً.

وأما ما يتعلق بحجيته فقد احتج به عامة الأحناف كما لاحظنا ذلك فى عباراتهم. وأما مايتعلق بزمنه : فمن خلال جمع آراء الطوائف الثلاثة فهو مرسل القرون الثلاثة وما بعدها بالشرائط التى ذكرها أصحاب الطائفة الثالثة ـ أى الثقات بوجه عام ـ بخلاف شذاذ لا يعتد برأيهم كمتأخرى الحنفية من الغلاة .

---

(١) أصول السرخسي ٣٦٠/١ .
(٢) قواعد فى علوم الحديث للتهانوى ص ١٣٨ .
(٣) تدريب الداوى ١٩٨/١ .
(٤) جامع التحصيل ص ٣٣.
(٥) قواعد فى علوم الحديث للتهانوى ص١٣٩ .
(٦) قواعد فى علوم الحديث ص ١٣٨.

المصنفـــــات في المراســـيل

المصنفـــــات في المراســـيل :-

صنفـــت فى المراســـيل كتب غـــير قليلـــة ، فقد أكـــثرهـا ، وشاءت العنـاية الالهـــية ان تحفظ أهمهـــا ، وسأســرد المحفوظ منهـــا ، والمفقـــود حـســب التسلســـل الزمـــنى لمصنفـــيها ، مـــع الكلام عن بعضهـــا وبصـــورة مجملة ، وكانـت الاحاديث المرسلـــة مفرقـــة فى بطـــون أمهـــات الكتب ، كمـــؤلفـــات مالك والشافعـي وعبد الرازق وابن ابى شيبـــة وغيرهم الى ان جاء أبو داود فصنف أول كتاب مستقـــل فى المراســـيل ثم توالـــت بعد ذلك الكتب المصنفـــة فى المراسيل وهي كالتالـــي :-

١- كتاب المراســـيل : تصنيف الامام أبى داود سليمـــان بن الأشعـــــت الأزدى السجستانـــي وهو صاحـــب السنن المعـــروف (٢٠٢ - ٢٧٥) وقد رتبه على أبواب الفقه ابتداه بكتاب الطهـــارة ونهاه بكتاب الأدب ، ويبلـــغ مجمـــوع أحاديثـــه بضعاً وثلاثمائة حـــديث مرســـل ،منها الصحـــيح والحســـن والضعيف ، ودخـــل فى صنيعـــه الحديث المدلس ، والمنقطـــع والمعضـــل تحت نطاق الحديث المرســـل .

وقـــد طبع هذا الكتاب فى القاهـــرة ســـنة ١٣١٠ بمطبعـــة التقـــدم بعنايـــة الشـــيخ على السنى المغـــربي ، غـــير أن ناشـــرها حذف الاسانـــيد وأختصـــر بعض الروايـــات ، وعلى هـــذه الطبعـــة قامـــت مطبعـــة محمـــد على صبيـــح بالقاهـــرة باعـــادة طبع الكـــتاب .

ثـــم قامت دار القلم ببيروت بطبعـــه مع الأسانـــيد معتمـــدا على تحفة الأشـــراف فى تركـــيبهـــا ، سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م بتحقيق الشـــيخ عبد العـــزيز السروات .

٢- كـتاب المراســـيل :- لأبـــي محمـــد ، عبد الرحمن بن ابى حاتم محمـــد بـــن ادريس الـــرازى (٢٤٠ - ٣٢٧) وقـــد ابتـــدأ المصنف كتابـــه بباب ما ذكـــره فـــى الأســـانيد المرسلـــة انها لا تثبـــت بهـــا الحجـــة ، ثم باب شـــرح المراســـيل المرويـــة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعن أصحابـه والتابعـــين ومن بعدهـــم على حـــروف الهـــجاء مفـــردا للكنى بابا مستقـــلا . وقـــد طبع هـــذا الكـــتاب اعتمادا على النسخـــة الهندية المخطوطـــة فى حـــيدر آباد بالهند ســـنة ١٣٤١ هـ وقـــد اعاد الدكـــتور صبحـــي البدرى السامرائي نشـــر تلك الطبعـــة فى بغـــداد ســـنة ١٩٦٧م .

ثم قام الدكتور نعمة الله قوجاني بتحقيقه تحقيقا جيدا معتمدا على النسخة التركية ، وقد قامت مؤسسة الرّسالة بطبعه وصدرت منه الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٣- التفصيل لمبهمات المراسيل :- للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩١ - ٤٦٣) .

٤- جامع التحصيل لأحكام المراسيل :- للحافظ العلائي ، صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (٦٩٤ - ٧٦١)
وقد ابتدأ المصنف كتابه بمقدمة عظيمة فريدة لم يسبق اليها عرّف من خلالها المرسل ومذاهب الأئمة في الاحتجاج به مع المناقشة والترجيح فيما رآه مناسبا ثم تعرض للتدليس مع ذكر لطبقات المدلسين وانتهى به المطاف للحديث عن المرسل الخفي ثم ترجم بعدئذ للرواه المرسلين على حروف الهجاء وقد استوعب كتابه جميع ما كتبه غيره حيث يشير اليه في أثناء كلامه وكان رائعا في مناقشاته وتحليله وعرضه للآراء . وقد قامت مكتبة النهضة العربية ببغداد بطبعه سنه ١٣٩٨ هـ بتحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي وقد صدرت منه الطبعة الثانية سنة ١٤٠٧هـ أيضا .

٥- تعليق(١) على كتاب جامع التحصيل للعلائي - للحافظ العراقي زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الكردي (٧٢٥ - ٨٠٦هـ).

٦- تحفة(٢) التحصيل في ذكر رواة المراسيل :- لابن العراقي : أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي (٧٦٢ -٨٢٦هـ) شيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني .

٧- حواشي(٣) على كتاب جامع التحصيل للعلائي : للحافظ سبط بن العجمي (٧٥٣ - ٨٤١هـ) .

---

(١) جامع التحصيل مقدمة المحقق ص ٩

(٢) نفس المصدر نفس الصفحة .

(٣) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٧٢ .

وهناك كتابان يمكن ضمهما للمصنفات فى المراسيل :

أولهما : كتاب تحفة الاشراف للمزي (٧٤٢هـ) اذ خصص الجزء الأخير منه لمراسيل الكتب الستة وغيرها من مصنفاتهم كمراسيل أبى داود وعمل اليوم والليلة للنسائي وغيرها وقد طبع سنة ١٣٨٤هـ .

ثانيهما : كتاب جمع الجوامع للسيوطي :- فقد ضمنه مراسيل التابعين وفق منهجه فى الجمع وقد طبع الكتاب ولله الحمد .

قســـــــم العبـــــادات

الايمـــــــــان

الايمـــــــان

مـــا جاء في الايمـــان :-

١- قال الامـــام ابن جـــرير الطـــبرى (١) : حـــدثنا وكـــيع ، قال : حـــدثنا يزيـــد ابن هارون ، عن سفـــيان بن عيينـــة ، عن الزهـــرى ، عـــن سعـــيد بـــن المســـيب ، قال : لما حضـــر ابا طالـــب الوفـــاة ، أتـــاه رســـول اللـــه ، وعـــنده عبد الله بن أمـــية ، وأبو جهـــل بن هشـــام ، فقـــال له رســـول اللـــه - صـــلى الله عليـــه وسلم - : أي عم : انك أعظـــم الناس علـــيّ حقـــا ، وأحسنهـــم عنـــدى يـــدا ، ولأنت أعظـــم عليّ حقـــا من والدى ، فقل كلمـــة تجـــب لي بهـــا الشفاعـــة يوم القيامة ،قل لا الـــه الا الله ... ثم ذكـــر نحـــو حديث عبد الأعلى عن محمـــد بن ثور ،

رجـــال الحديث :-

وكيع بن الجـــراح بن ملـــيح : أبو سفيـــان الكوفى ، ثقـــة حافظ عابد ، من كـــبار التاسعـــة مات فى آخـــر سـنة ســـت أو أول ســـبع وتسعـــين ، وله ســـبعون سنة. تقـــريب ٣٧٢/٢ .

يـــزيد بن هارون السلمى : أبو خالد الواسطـــى ، ثقـــة متقن عابد ، من التاسعة مات سنـــة ست ومائتين ، وقـــد قارب التسعـــين . تقريب ٣٧٢/٢ .

سفيـــان بن عيينة بن أبى مروان ميمـــون الهلالى : أبو محمـــد الكوفى ثم المكـــى ، ثقـــة فقيه امام حجـــة ، مات سنـــة ١٩٨، وله احدى وتسعـــون سـنة. تقريب٣١٢/١.

محمـــد بـــن مسلـــم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب : أبوبكـــر الفقـــيه الحافظ متفق على جلالتـــه واتقانـــه ، مات ســـنة ١٢٤هـ . تقريب ٢٠٧/٢ .

---

(١)تفســـير ابن جـــرير ســـورة التوبة آيـــة ١١٣ . جـ٧ ص ١٤٢ .

تجـــريج الحديـــــث:ـ

مـــن أخـــرجـه مرسلا؟: لم أجـد غير ابن جرير أخـرجه مرســلا .

مـــن أخرجـــه موصـــلا؟

أخـــرجه البخارى فى الجنائز ٢٢٢/٣ ، وفى مناقب الانصار ١٩٣/٧، وفى التفسير٣٤١/٨، ومسلم فى الايمـان ٥٤/١ ، والنسائى فى الجـــنائز ٩/٤، وأحمـــد ٣٣٤/٥ ، وأبـــو عوانـــة فى المسند ١٤/١ ، والحاكـــم ٣٣٥/٢ ، والبيهقـــي فى الدلائل ٣٤٢/٢ ، والبغـــوى فى شـــرح الســـنة ٥٥/٥ ، جمـــيعهـم عن الزهـــرى عن ابن المسيـــب عـــن أبيـــه نحـــو حديث الباب .

هـــذا وللحديث شـــاهـد من حديث أبى هـــــريرة ـ رضي الله عنـــه :ـ

أخـــرجه مسلـــم فى الايمـــان ٥٥/١ ، والترمذى فى التفـــسير ٩٢/٥ ، وابن جريـر فى التفســـير ١٤٢/٧ ، وابن مندة فى الايمـــان ٨١/١ ، ٨٢ .

درجـــة الحـــديث :ـ مرســـل اسناده صحـــيح والموصـــول منـــه من المتفق عليـــه عند الشيخـــين .

٢ـ-قال الامـــام ابن سعـــد[(١)] : أخـبرنا محمـد بن عمـر ، حدثني محمـد بن عبـد اللـــه ، عـن الزهـرى ، عن سعـيد بن المسيب قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلـم : يا بني عبد مناف ، لا أغنى عنكـم من الله شـيئا ، يا عباس بن عبد المطلـب لا أغـنى عنك من اللـه شيئـا ، يافاطمـة بنت محمـد لا أغنـى عنك من الله شـيئا ، سـلوني ما شئتـم .

رجـــال الحـديث :ـ

محمـد بن عمـر بن واقـد الأسلمي مولاهـم ، الواقـدى ، صاحب التصانيـف، مجمع عـلى تركـه ، وقال ابن عدى : يروى احـاديث غير محفوظـة ، والبلاء منـه ، وقـا ل النسـائى كان يضـع الحديث . المغنى فى الضعفاء ٦١٩/٢ .

محمـد بن عبد الله بن مسلـم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهـاب الزهـرى ابن أخي الزهرى صـدوق له أوهام من السادسـة ، مات سنة اثنين وخمسين وقـيل بعـدها ـ تقريب ١٨٠/٢ .

الزهـرى : تقـدم وهوثقـه .

تخـريج الحديث :

من أخـرجه مرسـلا ؟

لم أجـد غير ابن سعـد أخرجه مرسـلا .

من أخـرجه موصـولا ؟

أخـرجه البخارى فى التفـسير ٥٠١/٨ ، وفى الوصايا ٣٨٣/٥ ،ومسلم فى الايمـان ١٩٢/١ ،والترمذى فى الزهـد ٥٥٤/٤ والدارمي فى الرقاق ٣٠٥/٢ ، وابن حبـان كما فى الاحسـان ١٧٣/٨ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٦٠/٦ وفى الدلائل ١٧٦/٢ ، جميعهـم من طرق عن الزهـرى ، قـال أخبرنى سعـيد بن المسيب ، وأبو سلمـة ابن عبد الرحمن أن أبا هـريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ

---

(١) الطبقـات لابن سعـد جـ ٢ ص ٢٥٦ .

نحـــو رواية ابن سعـــــــــد .

درجــــــة الـديــث :- مرسل اسـناده ضعيف جدا .

الطهـــــــــــــارة

الطـــــــــــهارة

=============

مــا جاء فـــي الأفـــنية :-

٣ ـ قال الامام الترمــذى (١) : حـــدثنا محمـــد بن بشـــار ، حدثنا ابو عامـــر العقدى حدثنـــا خالـــد بن الياس ، ويقـــال ابن اياس ، عن صالـــح بن أبي حســـان قال : سمعـــت سعـــيد بن المسيب يقـــول :ان الله طـــيب يحب الطيب ، نظيـف يحـــب النظافـــة ، كـــريم يحب الكـــرم ، جواد يحب الجـــود ، فـنظفـوا (أراه قال أفنيتكم ، ولا تشبهـــوا باليهـــود ، قال: فذكـــرت ذلك لمهـــاجـر بن مسمـــار فقـــال : حـــدثنياه عامر بن سعـــد بن أبي وقاص عن أبيـــه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثلـــه ، الآ أنه قال : نظفـــوا أفنيتكـــم .

رجـــال الحديث :-

محمـــد بن بشـــار بن عثمان العبدى ، البصرى ، أبوبكـر ، بندار ، ثقـة ، من العاشـــرة مات ســـنة اثنين وخمسين ، وله بضـع وثمانون ســـنة .

التقريب ١٤٧/٢ .

أبو عامـــر العَقَـدى : بفتح المهملة والقاف ، اسمـــه عبد الملك بن عمرو القيسى ، ثقـــة ، من التاسعـــة ، مـات ســـنة أربع أو خمس ومائتين . التقريب ٥٢١/١ .

خالـــد بن الياس أو اياس بن صخـــر بن أبى الجهم بن حذيفـــة ، أبو الهيثـــم العدوى المدنـــى امـــام المسجـــد النبوى ، متروك الحديث ، من السابعـة. التقريب ٣٥٨/١

صالح بن أبى حسان المدنى : صـدوق ، من الخامـــسة .. التقريب ٣٥٨/١ .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخـــرجه مرسلا ؟

أخرجـــه أبو يعلى فى مسنده ١٢٢/٢ من طريق موسى بن حـــيان به نحـــوه .

---

(١) الترمـذى: فى الادب باب ما جاء فى النظافـة جه ص ١١٢ ح رقم ٢٧٩٩ .

مـن أخـرجه موصـولا ؟

لم أجـد من وصلـه من طريق سعـيد ووجدته موصولا من حـديث سعـد بن أبـي وقـاص ، رضي الله عنه :-

أ ـ أخرجه الترمذى ١١٢/٥ ، وأبو يعلى ١٢٢/٢ بسندهما عن خالـد قال :
فذكـرت ذلك لمهاجـر بن مسمـار قال حدثنيه عامر بن سعـد بن أبى وقاص عـن أبيـه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحـديث .
وهـذه رواية ضعيفـة لضعف خالـد بن اياس ، وقد تقدم .

ب ـ والطـبراني في الأوسط كما فى الصحـيحـه ٤٢٠/١ : حدثنا على بن سعـيد ، حـدثنا زيد بن أخزم ، ثنـا أبوداود الطيالسـى ، ثنـا ابراهـيم ابن سعـد ، عن الزهـرى ، عن عامـر بن سعـد ، عن أبيـه ، مرفوعا نحـو روايـة الترمـذى .
وقال لم يرويه عن الزهـرى الا ابراهـيم ، ولا عنه الا الطيالسـى تفـرد به زيـد . وهـذه روايـة حسّن سـندهـا الألبانـي كما فى الصحيحه ٤٢٠/١ .

<u>درجـة الحـديث</u> :-

أمـا المرسلـة والمسندة ففيهمـا خالد بن اياس وقد حكم عليه ابن حجـر بالترك غـير أن الذهـبى والترمـذى ذهـبا الى تضعيفـه ، كما فى الكاشف ٢٠١/١ والسـنن للترمـذى ١١٢/٥ .
وعلى كل حـال ، فانهـا فى أحـسن أحوالهـا ضعيفـة ، غـير أن روايـة الطـبراني المحكـوم عليهـا بالحـسن ترفعهـا الى الحسـن لغـيره ، واللـه أعلم .

ما جاء في الغسل :-

٤- قال الامام ابن أبى شيبة الكوفي (١) : حدثنا عبد الاعلى ، عن معمر، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : من السنة ، أنّ من غسل ميتا اغتسل .

رجال الحديث :-

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى : ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ، وله ثمان وسبعون سنة . التقريب ٤٦٥/١ .

معمر بن راشد تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي فى الكبرى فى الطهارة باب الغسل من الميت ٣٠٣/١ بسنده من طريق الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب أن من السنة وذكر الحديث .

قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى هامش البيهقى ٣٠٤/١: وهذا من قبيل المرفوع المرسل . أى رواية البيهقى الآنفة .

من أخرجه موصولا؟

أخرجه البيهقى موصولا فى كتاب الطهارة باب الطهارة من غسل الميت ٣٠٣/١ الكبرى : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى قالاثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن صالح حدثنى يحي ابن أيوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : من غسل الميت فليغتسل ومن أدخله قبره فليتوضأ .

وهذه الرواية ضعيفة فيها عبد الله بن صالح قال عنه فى التقريب ٤٢٣/١ : صدوق كثير الغلط .

---

(١) المصنف فى الجنائز باب على غاسل الميت الغسل جـ٣ ص ٢٦٩ .

=هـــذا وقـــد أخرجـــه :-

الترمـــذى ٣١٠/٣ وابن حـــبان كمـــا فى الاحـــسان ٢٣٩/٢ والطيالسى ٣٠٥/٢

وأحمـــد ٤٣٣/٢ والبيهقى فى الكبرى ٣٠٣/١ والبغوى فى شـــرح الســـــنة ١٦٩/٢

من طـــرق عن ابى صالح عن أبى هـــريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـــال

من غسل مـــيتا فليغتســـل ، ومن حمله فليتوضـــأ .

قال أبو عيسى : وهـــذا حديث حســـن . وحسنه البغـــوى أيضـــا .

هـــذا وللحـــديث شـــواهـــد :-

أولا :من حديث عائشـــة رضي الله عنـــها :-

أخرجـــه ابوداود ٥١٤/٣ ، وابن أبى شـــيبة ٢٦٩/٣ ، وابن خزيمة ١٢٦/١ من طـــرق

عن عبد الله بن الزبير عن عائشـــة أنهـــا حدثته أن النبى ـ صلى الله عليـــه وسلم-

كان يغتسل من أربـــع : من الجنابة ، ويوم الجمعـــة ، ومن الحجامـــة ، ومن غسل

المـــيت .

وهذه الروايـــات كلها ضعـــيفة لا تخلو من ضعيف ففى بعضهـــا زكريا بن ابى زائـــدة

وقـــد عنعـــن وفى الأخرى عثمان بن أبى شيبـــة وهو لين الحـــديث كما فى التقريب

٢٦١/١ .

ثانيا : من حديث على رضـي الله عنه :- أخرجـــه البيهقى فى الكبرى ٣٠٤/١ بسنـــــده

من عـــدة طـــرق عن على مرفوعـــا . وكلهـــا مدارهـــا على ناجـــية بن كعـــب

الأســـدى وهوضعـــيف قال عـــنه البيهقى لم تثبت عدالتـــه عند صاحبى الصحـــيح .

ثالثـا : من حـــديث أبى حذيفـة رضي الله عنه أخرجـــه البيهقى ٣٠٤/١ بسنده : عن حذيفة

مرفوعـــا وفيه أبو اسحاق قال عنه البيهقى قال أبوبكر بن اسحاق الفقيه خبر أبـــــى

اسحاق عن أبيـــه عن حذيفـــة ساقـــط .

<u>درجـــة الحـــديث</u> :- مرسل اسناده صـــحيح أمـــا الموصول منه فهـــو موقوف على أبـــى

هـــريرة وقد حكم الكثـــير من الائمة بوقفـــه كابن الجـــوزى فى العـــلل ٣٧٧/١

والبغـــوى فى شـــرح السنة ١٦٩/٢ غـــير ان روايتـــه المرفوعـــة حســـنة الاسنـاد .

ولهـذا قال الألباني فى الارواء ٣٥/١ : فلا شك فى صحـــة الحـــديث عندنـــــا

لكن الأمـــر فيه للاستحـــباب لا للوجـــوب ، فقـــد صح عن الصحابة أنهـــم كانـــــوا

= اذا غسلوا الميت فمنهم من يغتسل ومنهم من لا يغتسل.

غريب الحديث ونحوه :-

وجّه ابن حبان هذا الحديث بقوله كما فى الاحسان ٣٩/٣ : أضمر فى هذا الحديث اذا لم يكن بينهما حائل . والدليل على انه الوضوء الذى لا تجوز الصلاة الاّ به دون غسل اليدين تعريفه - صلى الله عليه وسلم - الوضوء بالاغتسال فى شيئين متجانسين .

وقال الخطابى : ويشبه أن يكون من رأى الاغتسال منه انما رأى لما لا يؤمن من أن يصيب الغاسل من رشاش المغسول نضح ، وربما كان على الميت نجاسة فاذا اصابه نضحه وهو لا يعلم مكانه ، يجب عليه غسل جميع بدنه ، فاذا علم سلامته منها فلا يجب الاغتسال منه . (١)

---

(١) معالم السنن : هامش أبوداود ٥١٤/٣ .

ماجاء في النجاسات :-

٥- أخرج عبد الرزاق[١] عن ابراهيم بن محمد عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الفأرة تقع في السمن قال : ان كان جامدا أخذ ماحولها قدر الكف وأكل بقيته .

٦- أخرج عبد الرزاق[٢] عن ابراهيم بن محمد عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الفأرة تقع في السمن قال : ان كان جامدا أخذ ما حولها قدر الكف ، واذا وقعت في الزيت استصبح .

رجال الحديثين :-

ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني ، صدوق من الخامسة تقريب ٤١/١ .

أبو جابر البياضي : هو محمد بن عبد الرّحمن قال عنه الذهبي في المغني هالك تركوه . المغني ٦٠٣/٢ .

تخريج الحديثين :-

من أخرجهما مرسلين ؟

قال الحافظ ابن حجر : فتح الباري ٩/ ٦٨٨ وذكر الاسماعيلي أن الليث رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : بلغنا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - الحديث .

قال ابن حجر : وهذا يدل على أن لرواية الزهري عن سعيد أصلا.

---

(١) المصنف جـ ١ ص ٨٥ في باب الفأرة بموت في باب الفأرة تموت في الودك

(٢) المصنف جـ ١ ص ٨٤ في نفس الباب .

من وصلهما ؟

أ ـ أبو داود ١٨١/٤ ، أحمد ٢٦٥/٢ ، عبد الرزاق ٨٤/١، ابن حبان كما في الاحسان ٣٣٥/٢ ، البيهقي في الكبرى ٣٥٣/٩ ، والبغوى في شرح السنة ٢٥٨/١١ .

جميعهم من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : سئل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الفأرة تقع في السمن قال : اذا كان جامدا فالقوه وما حولها ، وان كان مائعا فلا تقربوه .

ب ـ هذا وقد تابع عبد الرزاق : محمد بن جعفر عند أحمد ٣٣٢/٢ ، وعبد الواحد بن زياد عند البيهقي في الكبرى ٣٥٣/٩ ، وعبد الأعلى عند ابن ابى شيبة ٩٢/٨ ثلاثتهم عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة : مرفوعا نحو رواية عبد الرزاق .

هذا وللحديث شواهد ،

أولا:

من حديث ميمونة :ـ رضى الله عنها :ـ

أخرجه البخارى في الوضوء ٣٤٣/١ ، وأبو داود في الأطعمة ١٨٠/٤ ، والترمذى في الأطعمة ٢٥٦/٤ ، والنسائي في العتيرة ١٧٨/٧ ، وابن الجارود في المنتقى ص ٢٩٤ . وابن حبان كما في الاحسان ٣٣٥/٢ من طرق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال : القوها واطرحوه وكلوا سمنه .

ثانيا :

من حديث ابن عمر : رضي الله عنهما :ـ

أخرجه الدارقطنى ٢٩١/٤ ، والطبرانى في الأوسط كما في زوائد المعجمين الأوسط والصغير ورقة (٥٤ ـ أ) من طرق عن عبد الجبار بن عمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه

وسلم- وذكر نحو روايه عبد الرزاق .

وهذه الروايه ضعيفه ،لضعف عبد الجبار قال عنه في التقريب ضعيف ١/٤٦٦ .

ثالثا :

ومن حديث عطاء بن يسار : رضي الله عنه :-

أخرجه عبد الرزاق ١/٨٤ :- عن ابراهيم بن محمد عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بين يسار قال : سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم - نحو من روايته السابقة .

وهذه الرواية فيها ضعف ،لضعف شريك قال عنه في التقريب : صدوق يخطيء ١/٣٥٠ .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث : مائعا : سائلا :-

اتصبح : أي صالحا للاستصباح وهو استخدامه كوقود للاضاءة .

الأذان

الأذان

=====

ما جاء في بدء الأذان :-

٤٧- أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب (١) : قال كان المسلمون يهمهم شيء يجمعون به لصلاتهم قال بعضهم ناقوس ، وقال بعضهم : بوق ، فأرى عبد الله بن زيد الأنصاري في المنام أن رجلا مرّ به معه ناقوس ، فقال عبد الله : تبيع هذا ؟ فقال الرجل : ما تصنع به ؟ قال : نضرب به لصلاتنا قال : أفلا أدلك على خير ؟ قال : بلى قال : تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد ان محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله الاّ الله ، قال : ورأى عمر بن الخطاب في منامه مثل ذلك ، فلما صلى عبد الله الصبح ، غدا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ليخبره ، وغدا عمر ، فوجد الأنصاري قد سبقه ، ووجد النبي - صلى الله عليه وسلم - قد أمر بلالا بالأذان .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢٤٦/١ بسنده عن معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب : نحوه وبدون التكرير .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق باب بدء الأذان حديث رقم ١٧٧٧٤ ، ٤٥٥/١ - ٤٥٦ .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث عبد الله بن زيد ، أخرجه ابوداود فى الصلاة ٣٣٧/١ ، والترمذى ٣٥٩/١ فى الصلاة وابن ماجه فى الأذان ٢٣٢/١ وأحمد كما فى الفتح الربانى ١٤/٣ . من طرق عن محمد ابن اسحاق حدثنى محمد بن ابراهيم التيمى عن محمد بن عبد الله ابن زيد قال حدثنى أبى زيد نحو رواية عبد الرزاق وزيادة الله اكبر. الله اكبر قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح .

ومن حديث ابن عمر : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه البخارى فى الاذان ٧٧/٢ وأحمد فى المسند كما فى الفتح ١٣/٣-١٤ من طرق عن عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا نافع أن ابن عمر كان يقول : كان المسلمون حيث قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها ، فتكلموا يوما فى ذلك ،فقال بعضهم : اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود ،فقال عمر: أو لا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يابلال ، قم فناد بالصلاة . واللفظ للبخارى وأحمد مطولا .

ب - وأخرجه ابن ماجه : ٢٣٣/١ حدثنا محمد بن خالد الواسطى ثنا ابى عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سالم عن أبيه مرفوعا : نحو رواية البخارى وفيه : فأرى النداء تلك الليلة رجل من الانصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الانصارى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلا . فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلالا به ، فأذن .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح ،

ما جـاء فى الصلاة خير من النوم :-

٨- أخرجه عبد الرزاق :عن معمرعن الزهرى عن ابن المسيب:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (١) ان بلالا يـؤذن بليل ، فمن أراد الصوم فلا يمنعه أذان بلال ، حتى يـؤذن ابن أم مكتوم قال : وكان أعمى ، فكان لايؤذن حتى يقال له أصبحت ، فلما كان ذات ليلة أذن بلال ، ثم جاء يـؤذن النبي صلى الله عليه وسلم - فقيل له : انه نائم ، فنادى بلال الصلاة خير من النوم ، فاقرت فى الصبح.

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الطبراني فى الكبير ٣٥٤/١ : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق به مثله .

وأخرجه ابن ابى شيبة ٢٠٨/١ أخبرنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوا منه .

من أخرجه موصولا ؟

أسند ابن ماجه عن سعيد عن بلال : ٢٣٧/١ . حدثنا عمر بن نافع ثنا عبد الملك بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن بلال ، أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه .

قال فى الزوائد ١٩٠/١ سناده ثقات ، الا أن فيه انقطاعا سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال .

هذا وللحديث شاهد :

من حديث أبى محذورة : رضي الله عنه :-

---

(١) المصنف باب الصلاة خير من النوم ٤٧٢/١ حديث رقم ١٨٢٠ .

أخرجه عبد الرزاق ١/٤٧٢ عن الثوري عن أبي جعفر عن أبي سلمان عن أبي محذورة مرفوعا بمعناه .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه ضعيف يرتقي الى الحسن لغيره بمجموع طرقه .

ما جاء في وضع الأصابع في الأذن عند الأذان :-

٩ - قال الامام البيهقي (١) : أخبرنا أبو زكريا بن أبى اسحاق، وأبوبكر ابن الحسن قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبركم ابن لهيعة، عن سعيد بن محمد الانصارى عن عيسى بن حارثة عن ابن المسيب انه قال : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلالا أن يؤذن فجعل اصبعه فى أذنيه ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر اليه فلم ينكر ذلك ، فمضت السنة من يومئذ .

رجال الحديث:-

أبو زكريا بن أبي اسحاق : هو يحي بن محمد بن يحي النيسابورى ، وصفه الذهبى بأنه مسند نيسابور ، شيخ العدالة ببلده كان صالحا زاهدا ورعا مات سنة اربعة عشر واربعمائة ، . تذكرة الحفاظ ١٠٥٨/٣ ، سير ٢٩٥/١٧ .

أبوبكر بن الحسن : هو أحمد بن الحسن القاضى ، ابوبكر الجيرى النيسابورى ، الامام الحافظ المحدث ، إمام فى الفقه انتهى اليه علو الاسناد قال السمعانى : كان ثقة فى الحديث مات سنة ٤٢١ . شذرات ٢١٧/٣ . الانساب للسمعاني ١٠٨/٤ .

أبو العباس : محمد يعقوب بن يوسف بن معقل الامدى الامام المفيد الثقة توفى سنة ست واربعين وثلاث مائة ، رحمه الله . تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣-٨٦٣

بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصرى ، أبو عبد الله ،ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ، وله سبع وثمانون سنة . التقريب ٩٣/١ .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى: ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين . التقريب ٤٦٠/١ .

---

(١) البهقى فى الكبرى جـ ١ ص ٣٩٦ .

عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى :القاضى صدوق ، من السابق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . مات سنة أربع وسبعين . التقريب ٤٤٤/١ .

سعيد بن محمد الانصارى : وعيسى بن حارثة لم اقف عليهما !

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير البيهقى أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق .

أولا :

من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٣٧٥/١ ، وأحمد ٣٠٨/٤ ، والحاكم ٣٠٢/١ ، من طرق ، عن عبد الرزاق أنا سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن أبيه مرفوعا نحو حديث الباب .

وقال ابو عيسى : حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

ثانيا :

من حديث سعد بن عائذ القرظ - رضي الله عنه :-

أخرجه ابن ماجة ٢٣٦/١ ، والطبراني فى الكبير ١٠٥/٢٢ والبيهقى في الكبرى ٣٩٦/١ وابن عدى فى الكامل ١٦٢١/٤ - ١٦٢٢ من طرق هشام بن عمّار ثنا عبد الرّحمن بن سعد بن عمّار بن سعد حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بلالا ان يجعل اصبعيه فى أذنيه وقال : انه ارفع لصوتك واللفظ لابن ماجة .

درجة الحديث:- مرسل إسناده ضعيف يرتفع بشاهده إلى الحسن لغيره .

مـا جاء في زيادة أذان يوم الجمعـة :-

١- أخـرج عبد الرزاق[١] عن معمـر، عن الزهـرى،عن ابن المسيب : قال كـان الأذان في يوم الجمعـة على عهـد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكـر وعمـر أذاناواحدا ، حتى يخـرج الامام ، فلمـا كان عثمان كثر الناس ، فـزاد الأذان ، وأراد ان يتهيأ الناس للجمعـة .

رجـال الحـديث:-

تقدمـت تراجمهـم وهم ثقـات .

تخـريج الحـديث :-

من أخرجـه مرسـلا؟

لم أجـد غير عبد الرزاق أخـرجه مرسـلا.

من أخـرجه موصولا ؟

لم أجـده مـوصولا من طـريق سعـيد ووجدته موصولا من حـديث : السائب بن يزيد رضي الله عنـه:-

أخـرجه البخارى في الجمعـة ٢٤٤/٤،وابوداود فى الصـلاة ٦٥٥/١ ، والترمـذى فى الصـلاة ٣٩٢/٢ ، والنسائي فى الجمعـة ١٠/٣ ، وابن ماجـه فى اقامـة الصلاة ٣٥٩/١ ، وأحمـد كما فى الفتح ٣٨/٣ ، وابن حبان كمافي الإحسان ٩١/٣ ، وابن الجارود فى المنتقى ص ١٠٨ - ١٠٩ ، والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٧ ، والبيهقى فى الكبرى ٣٢٩/١ من طرق عن الزهـرى عن السائب بن يزيد قال: كان النداء يوم الجمعـة اولـه اذا جلس الامام على المنبـر على عهـد النبى صلى الله عليه وسلم - وابىبكـر وعمـر رضى الله عنهما فلما كان عثمان رضى الله عنه ، وكثر الناس ، زاد النـداء الثالـث على الزوراء واللفظ للبخـارى .

قال ابو عيسى هـذا حديث حسن صـحيح .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق جـ٣ ص ٢٠٦ باب الأذان يوم الجمعة، حديث رقم ٥٣٣٩ .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح ،

غريب الحديث ونحوه :-

قال القسطلاني فى شرح البخارى ٢/٢٤٧ - ٢٤٨ ٠

إن النداء الذى زاده عثمان هو عند دخول الوقت وسماه ثالثا ، باعتبار كونه مزيدا على الأذان بين يدي الامام ، والاقامة للصلاة واطلق على الاقامة اذان تغليبا لجامع الاعلام فيهما ، وكان هذا الاذان لما كثر المسلمون فزاد اجتهادا منه وموافقة سائر الصحابة بالسكوت وعدم الانكار فصار اجماعا سكوتيا .

الصـــــــــــــــــــلاة

الصـــــــــلاة

ما جـــاء في الأوقـــات :-

الفجـــــــر :-

١١- أخــرج عبد الرزاق (١) ، عــن الثــورى ، عن عبد الرحمن بن حــرملـة ،عــن ابن المســيب : قال : قال رســـول الله صلى الله علــيه وسلـم لا صــلاة بعـــد النداء ، الا ركعـــتي الفجــر .

رجـــال الحـــديث :-

ســفيان بن سعــيد بن مســروق الثورى : أبو عبد الله الكــوفي ، ثقــه حافظ فقــيه ، عابــد امــام حجــة ، من رؤس الطبقــة السابعــة ، وكــان ربما دلــس ، وقال البخـــاى : ما اقل تدليســه ، وعــدّه ابن حجــر فى المرتبة الثانيــة من المدلســين وهي مرتبــة تحمــل الائمــة تدليس من ورد فـــيهــا لقلـــة تدليســـهــم ، مات سنـــة احدى وســـتين ، ولــه أربـــع وستون .

التقـــريب ٣١١/١ ، تعريف أهل التقديس ص ٦٥ .

عبد الرحمن بن حرملــةبن عمــرو بن سنة أبو حرملـة المدنـــى ، قال عنه ابـــن حجـــر صـــدوق ربمـــا أخطأ ، وقال عنـــه النسائي لا بأس بـــه ، وذكـــره الذهـــبى فيمـــن تكلم فـــيه وهو موثق ، قلـــت : وقد أورد ابن أبى شيبـــة بسنـــده : عن عبد الرحمن بن حرملـــة قال : كـــنت ســـى ء الحفـــظ ، فســـألت سعيد بن المسيب فرخـــص لى فى الكـــتاب . قلت وقـــد جـــــود أســـانيده جمـــع من الائمـــة ، مـــات ســـنة ١٤٥ هـ . قلت :وأرى أنـــه يحتـــل مرتبـــة صـــدوق ، خاصـــة فى أسانيده عن سعـــيد .

التقريب ٤٧٧/١ ، المصنف لابن أبى شيبة ١٨١/٩ ، ذكـر اسمـــا ء من تكلمفيهم وهو موثق للذهـــبى ص ١١٨ ، الخلاصة للخزرجـي ١٢٩/٢ ، الاروا ء ٨٣٢/٢ .

---

(١) المصنف ٥٣/٣ ، باب الصـــلاة بعد طـــلوع الفجــر ، حـــديث رقم ٤٧٥٥ .

تخـــريج الحـــديث :

من أخرجـه مرســلا ؟

(أ) أخرج عبدالرزاق ٥٢٣/٣ عن الثوري ، عن أبي ربـاح ، عن ابن المسيب : أنه رأى رجـلا يكـرر الركوع بعد طلوع الفجـر ، فنهاه ، فقـــال : يـا أبـامحمـد أيعذبني الله على الصلاة؟ قـال : لا ولكن يعذبك علـى خـلاف السـنة !

(ب) أخرجه البيهقي في الكبرى ٤٤٦/٢ : أنبأنـا أبوعبدالله الحافــظ وأبوسـعيد ابن أبي عمرو ،قـالا : ثنـا أبـوالعباس هو الأصم ، ثنـا أسـيد ابن عاصـم ، ثنـا الحسين بن حفص ، ثنـا سفيان به مثلـه .

من أخرجـه موصـولا ؟

أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٥٣/١ : حدثنـا أحمد بن يحى الحلواني ، قـال : ثنـا أحمد بن عبدالصمد الأنصـاري ، قـال : حدثنـا اسماعيل بن قيس ، عـن يحى بن سـعيد ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : اذا طلع الفجر ، فلا صلاة الا ركعتي الفجر .

قـال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحى بن سعيد الا اسماعيل بن قيـس تفرد به أحمد بن عبدالصمد .

قلت : وهذه رواية ضعيفة فيها اسماعيل بن سعد بن زيد بن ثابت ، قـــال عنه البخاري فى الضعفاء الصغير ص١٦ : منكر الحديث .

درجة الحديث : مرسـل اسـناده حسـن .

١٢ - قال الامام ابن أبي شيبة الكوفي (١) : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كانتا تخففان الركعتان قبل الفجر .

رجال الحديث :-

وكيع بن الجراح : أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست ، أو أول سنة سبع وتسعين ، وله سبعون سنة .
التقريب ٢٣١/٢ .

سفيان هو الثوري ، تقدم ، وهو ثقه .

عبد الله بن أبي لَبيد : بفتح اللام المدني ، أبو المغيرة نزل الكوفة ، ثقة رمي بالقدر ، من السادسة ، مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين .
التقريب ٤٤٣/٠ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق ٥٥/٣ عن الثوري به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث :-

١- حفصة :رضي الله عنها :-

أ- أخرجه البخاري في الأذان ١٠١/٢ ، ومسلم في المسافرين ٥٠٠/١ ، من طرق عن مالك ، ومالك في صلاة الليل ١٢٧/١ عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان اذا سكت المؤذن عن الأذان لصلاة الصبح ، صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة .

ب - وأخرجه ابو عوانة في المسند ٢٧٤/٢ : حدثنا الدبري ، قال : أنبانا

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ، الصلاة في ركعتي الفجر .

معمــــر عن الزهـــرى عن سالم عن ابيــــه قال أخبرتنى حفصـــــة أن النبـــى ـ صـلى الله عليه وسلم ـ نحـــو رواية مالك .

٢ـ من حـــديث عائشـــة :رضي الله عنهـــا :ـ

أ ـ أخرجــه البخارى فى التهـــجد ٤٦/٣ ومسلـــم فى صلاة المسافـــرين ٥٦/٣ ، وأحمـــد ١٨٦/٦ ، من طرق عن يحي بن سعـــيد ، قال حدثنى ابن أخـــي عمـرة عن عمتـــه عن عائشـــة قالـــت : كان رســـول الله صلى الله عليه وسلم ـ يصلـــى الركعـــتين قبل الغـــداة فيخففهمـــا ، حتى أنى لا أشـــك أقـــرأ فيهـا بفاتحة الكتاب أم لا .

ب ـ أخرجـــه البخارى فى الأذان ١٠١/٢ ، : ثنا أبو نعـــيم قال ثنا شيبان ، عن ابن أبى سلمـــة عن عائشـــة : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلى ركعـــتين خفيفـــتين بعـــد النداء والاقامـــة من صلاة الصـــبح .

جـ ـ أخرجـــه أبو عوانة فى المسند ٢٧٦/٢ ، وابن أبى شيبة ٢٤١/٢ ، من طرق عن يحي بن أبى كـــثير قال حدثنى أبو سلمـــة قال حدثتنى عائشـــــة أن النبى ـ صـلى الله عليه وسلـــم ـ نحو رواية البخارى .

درجـــة الحـــديث :ـ مرســـل اسناده صحـــيح .

ما جاء في الضحى :-

١٣- أخرج عبد الرزاق (١) ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، قال : قال الله : يا إبن آدم أتعجز أن تصلى أربع ركعات ، فى أول النهار ، أكفك آخره .

رجال الحديث :-

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، قال عنه ابن المسيب ما أتانى عراقي أحفظ من قتادة ، يقال ولد أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة .

تقريب ١٢٣/١ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٠/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث عقبة بن عامر الجهني - رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد ٢٩٤/٣ ، ١٥٣/٤ ، وأبو يعلى ٢٩٤/٣ ، من طرق عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن نعيم بن همّار عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ان الله عز وجل يقول : يا ابن آدم أكفنى أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك . واللفظ لأحمد .

وصحح هذا السند الهيثمى فى المجمع ٢٣٥/٢ وقال الألبانى في الارواء ٢٦٦/٢ صحيح على شرط مسلم .

(١) المصنف باب صلاة الضحى ج ٣ ص ٧٥ حديث رقم ٤٨٥٦ .

ثانيا : من حـــديث نعيم بن همّـــار ـ رضى الله عنه :ـ

أخـــرجه أحمد ٢٨٦/٥ ، ٢٨٧ ، وأبو داود ٦٣/٢ ، والدارمـى ٣٢٨/١ مـــن طـرق عن مكحـــول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجدامى ، عن نعيم بن همّار عن النبـــي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال الله تعالـــى : ابن آدم : صلّ لى أربع ركعـــات من أول النهـــار ، أكفك آخــــره .

ثالثا : من حديث أبى الدرداء وأبى ذر ـ رضي الله عـــنه :ـ

أخرجـــه الترمـذى فى الصـــلاة ٣٤٠/٢ : حدثنا أبو جعفر السمنانى ، ثنا أبـــو مسهـــــر ، ثنا اسماعـــيل بن عياش ، عن يحي بن سعـيد ، عن خالـد ابن معـــدان عن جبير بن نفـير عن أبى الدرداء وأبى ذر عن رســـول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ عن الله عز وجل انه قال : ابن آدم : أركـــع لى مـــن أول النهـــار أربـــع ركعـــات أكفك آخـــره .

قال أبو عيســـى : هذا حديث حـــسن غريب .

قال الألبـــانـــى فى الارواء ٢١٩/٢ : بل هو صحـــيح وان كان اسناده حـــسنا فإن لـــه طرقـــا أخـــرى عـــن شـــريح بن عبيد الحضـــرمى وغيره عن أبـــى الدرداء مرفـــوعا به نحـــوه .

درجـــة الحـــديث :ـ مرســـل اسناده صحـــيح .

مـــا جـــاء في الصـلاة بعد العصـــر :-

١٤- قال الامام : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[١] : حدثنا قبيصة ، أنا سفيـــان عن أبى رباح شيخ من آل عمر قال : رأى سعيد بن المسيب رجلا يصلى بعد العصر الركعتين يكثر فقال له: يا أبا محمد أيعذبنى الله على الصـــلاة ؟ قال : لا ، ولكن يعذبك ، على خلاف السنـــة .

رجـــال الحديث :-

قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفى صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات ســـنة خمس عـــشرة على الصحـــيح . التقـــريب ١٢٢/٢ .

سفيان الثورى تقدم وهو ثقـــة .

أبو رباح :عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ثقة من الثالثة، مات سنة ست ومائة التقريب ٥٣٥/٦ .

تخريج الحـــــديث :-

سبق تخريجـــه ضمنـــا فى الحديث رقم ١٥ .

درجـــة الحديث :- مرســـل اسناده ضعـــيف يرتقـــي بشواهده السابقـــة الصحيحـــة الى الحســـن لغـــيره والله أعلـــم .

---

(١) ســـنن الدرامي جـ ١ ص ١١٦ ، باب ما يتقى من تفسير حـــديث النبى - صل الله عليه وسلم - وقول غيره عند قـــوله - صلى الله عليه وسلم -.

ما جاء في الركعتين قبل المغرب :-

٥١- أخرج عبد الرزاق (١) : عن معمر ، عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان المهاجرون لا يركعون الركعتين قبل المغرب ، وكانت الانصار تركع بهما قال الزهري وكان أنس يركعهما .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي في الكبرى ٤٧٥/٢ ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحي بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأنا اسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :

أولا: من حديث أنس رضي الله عنه :-

أ- أخرجه مسلم ٥٧٣/١ ،وأبو داود ٥٩/٢ ،والبيهقي في الكبرى٤٧٥/٢ من طرق عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له : أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت له : أكان رسول - صلى الله عليه وسلم - صلاهما ؟ قال كان يرانا نصليها فلم يأمرنا ولم ينهنا . واللفظ لمسلم .

ب - أخرجه عبد الرزاق ٤٣٥/٢ ، والطيالسي منحه ١١٥/١ من طرق عن أنس قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلي ركعتين فلا يأمرنا ولا ينهانا ، واللفظ للطيالسي .

ثانيا : من حديث عبد الله بن مغفّل : رضي الله عنه :-

أخرجه البخاري في الأذان ١١٠/٢ ، ومسلم في صلاة المسافرين ٥٧٣/١

---

(١) المصنف جـ٢ ص ٤٣٥ باب الركعتين قبل المغرب حديث رقم ٣٩٨٤ .

والترمذى فى الصلاة ٣٥٢/١ والنسائى ٢٨/٢ ، وابن ماجه ٣٦٨/١ ، وأحمد كما فى الفتح ٢١٨/٤ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٤٨/٣ ، والبيهقى فى الكبرى ٤٧٥/٢ ، من طرق عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفّل قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال فى الثالثة لمن شاء . واللفظ للبخارى .

ثالثا :من حديث أبى أمامه - رضي الله عنه :-

أخرجه البيهقى فى الكبرى ٤٧٦/٢ ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد التاجر ، وثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى ، ثنا هشام بن عمّار ثنا يحي بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبى أمامة - رضى الله عنه . قال كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب فى زمان رسول الله - صلى اللهعليه وسلم- وهذه الرواية رواتها ثقات الآ محمدبن صالح لم أقف عليه .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح ،

غريب الحديث ونحوه :

قال النووى فى شرحه على صحيح مسلم ٤٨٨/٢ : وفى المسألة وجهان لأصحابنا أشهرهمالا يستحب لهذه الأحاديث الصحيحة ، وأما قولهم يؤذى الى تأخير المغرب فهذا خيال منابذ للسنة فلا يلتفت اليه ، ومع هذا فهو زمن يسير لا تتأخر به الصلاة عن أول وقتها ، وأما من زعم النسخ فهو مجازف ، لان لأن النسخ لا يصار اليه اذا عجزنا عن التأويل ، والجمع بين الأحاديث وعلمنا ، التاريخ ، وليس هنا شىء من ذلك والله أعلم .

ما جـاء في حـضور العشـاء :-

١٦ - أخرج مالك عن (١) عبد الرّحمن بن حرملـة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : بيننا وبين المنافقـين شهـود العشـاء والصبـح لا يستطيعـونهمـا أو نحـو هـذا.

رجـال الحديث :-

تقدمـوا وعبد الرحمن بن حرملـة صـدوق .

تخريـج الحديث :-

من آخرجـه مرسـلا ؟

لم اجـد غير مالك أخـرجه مرسـلا .

من أخـرجه موصـولا ؟

توطئـة قال بن عبد البر (٢) : هذا الحديث مرسـل في الموطأ لا يحفظ عن النبي - صل الله عليه وسلم - مسندا ومعناه محفوظ من وجـوه ثابتـة .

قلـت :-

أولا :من حـديث أبي هـريرة - رضي الله عنه :-

أخرجـه البخاري في الأذان ١٤١/٢ ، ومسلـم في المساجـد ٤٥٢/٢ ، وابـن ماجـه في المساجـد ٢٦١/١ ، من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبـي هـريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم -: ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجـر والعشـاء ، ولو يعلمـون مـا فيهمـا لأتوهـما ولو حبـوا .

واللفظ للبخـاري .

ثانيا : من حـديث أبي بن كعب - رضي الله عنـه:-

أخـرجه أحمـد كما في الفتح ١٧٠/٥ ، والدارمـي ٢٩١/١ ، من طرق عـن شعبة سمعت ابا اسحاق انه سمع عبد الله بن ابي بصير يحدث عن ابي بن كعـب انه قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصبح فقـال شـاهـد فـلان فقالوا : لا ،فقال : شاهد فلان فقالوا :لا ، فقال : شاهد فلان ، وقالوا :

---

(١) مالك في الموطـأ في صلاة الجماعـة باب ما جاء في العتمة والصبح ١٣٠/١ .
(٢) هامش الموطـا ١٣٠/١ .

لا ، فقـــال : ان هاتين الساعتين من اثقل الصـــلوات على المنافقـــين ولو يعلمـــون ما فيهـــما لأتوهما حـــبوا .واللفظ لاحمـــد.

درجـــة الحديث :-

مرســـل اسناده حـــسن ويرتفع بشاهديه الصحـــيحين الى الصحـــيح لغـــيره والله أعلـــم .

غـــريب الحـــديث ونحـــوه :-

قال ابن حجـــر فى الفتح ١٤١/٢ ، وانما كانت العشـــاء والفجـــر اثقل عليهـــم من غيرهمـــا لقـــوة الداعي الى تركهمـــا ، لأن العشـــاء ، وقت السكون والراحـــة والصـــبح وقت لذة النوم وقـــيل وجهـــه كون المؤمنـــين يفوزون فيمـــا ترتب عليهمـــا من الفضـــل لقيامهـــم بحقهـــا دون المنافقـــين .

ـ أخرج الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة كما في كنز العمال جـ٨ ص ٥٨ بسنده : عن سعيد بن المسيب قال : أعتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقد ، ومنهم المصلي فقال : انكم لخيار الناس ، ممن شهد هذه الصلاة ، ما من الناس أحد ينتظر هذه غيركم .

رجال الحديث :ـ

لم أقف على سند هذه الرواية ، لأن الضياء رتب المختارة على الأسانيد ولا أدرى تحت أي مسند ادرج هذا المرسل . وقد استعرضت جملة من الاسانيد ولم أعثر عليه ،

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا للضياء في اخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من حديث سعيد ووجدته موصولا من طرق :ـ

أولا: من حديث عائشة ـ رضي الله عنها :ـ

أخرجه البخارى ٤٧/٢ ، مسلم ٤١١/١ ، النسائي ٣٩١/١ ، أحمد كما في الفتح الربانى ٢٧٧/٢ والبغوى في شرح السنة ٢١٧/٢ من طرق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعا نحوه .

ثانيا : من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما :ـ

أخرجه البخارى ٥٠/٢ ، مسلم ٤٤٢/١، أبوداود ١٣٧/١ ، ابن حبان ٢١٤/٢ عبد الرزاق ٥٥٧/١، ٥٥٨ من طرق عن ابن جريج قال اخبرنى نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر مرفوعا لنحوه .

ثالثا : من حديث جابر ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه أبويعلى كما في المطالب العالية ورقة (٤٤ ـ ب) وابن حبان من طريقه كما في الموارد ص ٩١ : حدثنا خيثمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا داود ابن أبى هند عن أبي نضرة عن جابر مرفوعا نحوه.

درجة الحديث: لم اقف على سنده وشواهده صحيحة .

ما جاء في التخلف عن العشاء :-

١٧:- قال الامام ابن أبى شيبة (١) : حدثنا عفان قال حدثنا حمادبن سلمة قال: أخبرنا عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب قال : كانت الصلاة التى أراد النبى - صلى الله عليه وسلم -ان يحرق على من تخلف عنها صلاة العشاء .

رجال الحديث :-

عفان بن مسلم الصفار : قال عنه ابن أبى حاتم سألت أبى عن عفان فقال ثقة متقن متين ، الجرح والتعديل ٣٠/٧ .

حماد بن سلمة بن دينار البصرى : أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . التقريب ١٩٧/١ .

عطاء الخراساني : أبو عثمان واسم ابيه ميسرة ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين .

التقريب ٢٣/٢ .

تخريج الحديث :-

من اخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن أبى شيبة أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطيالسى منحة ١٢٩/١ ، حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لولا مافى البيوت من النساء والصبيان لأمرت من ينادى بالصلاة - يعنى صلاة العشاء الأخيرة ، ثم أحرق على قوم يتخلفون عن الصلاة - يعنى صلاة العشاء بيوتهم .

وهذه رواية ضعيفة فيها أبو معشر المدني : قال عنه فى التقريب ٢٩٨/٢ضعيف

---

(١) المصنف فى الصلاة التى اراد النبى صل الله عليه وسلم ان يحرق على من تخلف عنها ١٩٠/٢-١٩١ .

هــذا وقد تابـع سعـيدا الأعــرج عن أبى هــريرة :
أخرجــه البخارى فى الأذان ١٢٥/٢ ، ومسلم فى المساحــد ، ٤٥١/١ ، والنسائــى ١٠٧/٢ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٢٦٥/٣ – ٢٦٦ ، ومالك فى الموطــأ ١٣٠/١ ، والحمــيدى فى المسنــد ٤٢٥/٢ ، من طرق عن أبى الزناد عن أبى هــريـــرة أن رســول الله صلى الله عليه وسلم – : قال : والذى نفســه بيده لقد هممــت أن آمر بحطــب فيحطــب ثم آمــر بالصـلاة فيؤذن لهــا ، ثم آمــر رجــلا فيؤم النـــاس ثم أخالف الى رجـــال فأحــرق عليهم بيوتهـــم ، والذى نفســى بيده لو يعلــــم احدهــم أنه يجــر عظما سمينا أو مرمـــاتين حــسنتين لشهــــد العشاء .
واللفظ لمالك ، والآخــرون مثله ونحوه .

درجـــة الحديث :-

مرســـل اسنـــاده ضعـــيف ، وكذلك الموصــول غير أنهما يرتفعان برواية البخارى والآخــرين الى الحسـن لغيـرها . والله اعلـــم .

ماجاء في الصلاة بعد فوات الوقت :-

١٨ - أخرج مالك[(١)] عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : ما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الظهر والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن أبي شيبة في المغازي ٢٠/١٤ : حدثنا خالد الأحمر عن يحي بن سعيد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا:من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :-

أخرجه النسائي ١٧/٢ ، وأحمد ٢٥/٣ ، وابن خزيمة ٨٨/٢ ، ٩٩ ، والبيهقي في الكبرى ٤٠٢/١ ، من طرق عن ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فأنزل الله عز وجل (وكفى الله المؤمنين القتال) فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلالا فأقام لصلاة الظهر فصلاها ، كما كان يصليها لوقتها ثم أقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم أذن للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها . واللفظ للنسائي .

وهذه الرواية اسنادها صحيح قاله الألباني (هامش ابن خزيمة ٩٩/٢)

وقال في موضع ثان : وسنده صحيح على شرط مسلم (٨٨/٢ هامش ابن خزيمة)

ثانيا :من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذي ٣٣٧/١ ، والنسائي ١٧/٢ - ١٨) وأحمد ٤٢٣/١ ، والطيالسي منحة ٧٧/١ ، والبيهقي في الكبرى ٤٠٣/٠ ، من طرق عن هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة عن أبيه مرفوعا نحو رواية أبي سعيد الخدري وزيادة ثم أقام فصلينا العشاء .

قال أبو عيسى : حديث عبد الله ليس باسناده بأس الا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله . وقال البيهقي : هذا مرسل جيد .

درجة الحديث:- مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الموطأ ١٨٤/١ - ١٨٥ ، كتاب صلاة الخوف ،باب صلاة الخوف حديث رقم ٤ .

١٩- أخرج مالك(١) عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين قفل من خيبر أسرى . حتى اذا كان آخر الليل عرّس وقال لبلال : أكلأ لنا الصبح ، ونام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه . وكلأ بلال ما قدر له . ثم استند الى راحلته ، وهو مقابل الفجر فغلبته عيناه ، فلم يستيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا بلال ولا أحد من الركب حتى ضربتهم الشمس - ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال : بلال : يارسول الله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اقتادوا فبعثوا رواحلهم ، واقتادوا شيئا . ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - بلالا ، فاقام الصلاة ، فصلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصبح ثم قال حين قضى الصلاة : من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها ، فان الله تبارك وتعالى : يقول فى كتابه - أقم الصلاة لذكرى .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .-

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البغوى فى شرح السنة ٣٠٤/٢ : أخبرنا أبو الحسن اليزدى ، أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحاق الهاشمى ، أنا أبو مصعب عن مالك به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق ٥٨٧/١-٥٨٨ عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب مرفوعا نحو رواية مالك .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه مسلم فى المساجد ٤٧١/١ ، وأبو داود فى الصلاة ٣٠٢/١ وابن ماجه ٢٢٨/١ ، والشافعى كما فى السنن ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٢٥٥/٣ ، والبغوى فى شرح السنة ٣٠٦/٢ والبيهقى فى الكبرى ٤٠٣/١ وفى الدلائل ٢٧٣/٤ ، من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

---

(١) الموطأ : الصلاة ، باب النوم عن الصلاة حديث رقم ٢٥، جـ١/١٣ .

عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : حين قفل من غزوة خيبر ، وذكروا نحو رواية مالك .

هذا وللحديث شواهد من طرق :

أولا: من حديث انس بن مالك رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخاري ١٥٧/١ ، ومسلم ١٤٢/٢ ، والنسائي ١٠٠/١ ، والترمذي ٤٤٥/١ وابن ماجه ،وأحمد ٢١٦/٣ ، والبيهقي في الكبرى ٢٢٨/٢ من طرق عن قتادة عن أنس مرفوعا نحو رواية مالك .

ثانيا : من حديث أبي قتادة رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخاري ٦٧/٢ ، والنسائي ٢٩٥/١ ، وأحمد كما في الفتح ٣٠٣/٢ ، وأبو داود ٣٠٤/١ ، وابن ماجه ٤٨/١ ، والبغوي في شرح السنة ٣٠٧/٢ من طرق عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة مرفوعا نحو رواية مالك .

ثالثا : من حديث ابن عباس رضى الله عنهما :ـ

أخرجه النسائي ٢٩٩/١ وأحمد كما في الفتح ٣٠٦/٢ ، وأبو يعلى في المسند والبزار كما في الكشف ٣٩٨/١ من طرق عن ابن عباس مرفوعا نحو رواية مالك .قال الهيثمي في المجمع ٣٢١/١ بعد ان عزاه لهم ، ورجال أبي يعلى ثقات .

رابعا :من حديث عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه :ـ

أخرجه : أحمد ٣٨٦/١ ، ٤٦٤ ، وأبو داود في الصلاة وابن خريمة ١٠٠/٢ والطيالسى ٧٧/١ وأبويعلي ٤٢٦/٨ والبيهقي في الكبرى ٤٠٢/٢ من طرق عن القاسم ابن عبد الرّحمن ، وعن عبد الرّحمن بن أبي علقمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه .

وجود هذه الأسانيد وصححها محقق المسند لابى يعلى ٤٢٧/٨ .

درجة الحديث :ـ مرسل اسناده صحيح والموصول من رواية مسلم .

غريب الحديث ونحوه:ـ عرّس : قال ابن الأثير في النهاية ٢٠٦/٣ ، التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة .

قفل قال ابن الأثير في النهاية :٩٢/٤ والمقفل: مصدر قَفَل يَقْفِلُ : اذا عاد من سفره واكثر ما يستعمل في الرجوع .

مـــا جاء في القبلـــة :-

٢٠ أخرج مالك عن يحيي بن ســـعيد (١) ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : صلـى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد أن قدم المدينـــة ، ســتة عشر شهــــرا نحـــو بيت المقدس ، ثم حولـــت قبل بدر بشهـــرين .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمــــت تراجمهـــــم وهم ثقـــات .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

أخرجـــه الشافعـــى كما فى السنن ص ٣٣ : أخبرنا مالك به مثلـــه . والبيهقـــى فى الكبرى ٣/٢ ، وفى الدلائل ٥٧٣/٢ أخـــبرنا أبو الحـــسين بن الفضــــــل القضـــان قال أخبرنا عبد الله بن جعـــفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنـــا عبد الله بن مسلمـــة عن مالك به مثلــــه .

وأخـــرجه ابن جـــرير فى التفســـير ٣/٢ ، حدثنا عمران بن موســـى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيي بن ســـعيد به مثله .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أخرجـــه ابن عدى فى الكامل ١٩٤/١ ، والبيهقى فى الكبرى ٣/٢ ، وفى الدلائـــل ٥٧٤/٢ ، من طرق عن أحمـــد بن عبد الجبار العطاردى ثنا محمـــد بن الفضـــل عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ســـعد بن أبى وقاص قال : صلـــــى رسول الله ـصلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشهـــر شهرا ثم حولـــــت القبلــــة بعد ذلك قبل المسجـــد الحرام قبل بدر بشهـــرين .

واللفظ لابن عدى والبيهقى مثله .

وهذه الرواية ضعيفـــة فيهـــا أحمـــد بن عبد الجبار العطاردى قال عنه فى التقـريب ١٩/١ ضعـــيف . وقال ابن عدى : هذا الحديث غير محفوظ بهذا الاسناد وانمـــا جاءنـــا بوصله أحمـــد بن عبد الجبار العطاردى.

---

(١) الموطأ ١٩٦/١ كتاب القبلة ، باب ما جاء فى القبلة . حديث رقم ٧.

هـذا وللحـديث شـواهد من طرق :-

أولا: من حديث البراء بن عـازب - رضي الله عنـه :-

أخرجـه البخارى ٥٢،٩٥/١ ، مسلـم ٣٧٤/١ ، والترمذى ٢١٧/٥ - ٢١٨ وأحمـد فتح ١١٥٣ ، والطيالسى منحـه ٨٥/١ ، وأبو عوانة ٣٩٣/١ ، وابـن خزيمـة ٢٢٢/١ ، والبغـوى ٣٢٢/٢ من طرق عن أبى اسحاق عن البراء مرفوعا نحـوه .

ثانيا :من حديث أنس رضى الله عنه :-

أخرجـه : مسلم ٣٧٥/١ ، وابن خزيمة ٣٧٥/١ من طـرق عن حمـاد بن سلمة نا ثابت عن أنس مرفوعا بمعنـاه .

ثالثا :من حـديث ابن عباس رضي الله عنهما:-

أخرجـه أحمـد ٢٥٠/١ ، والطبراني فى الكبير ٦٧/١١ ، والبزار كما فى المجمـع ١٢/٢ من طرق عن مجاهـد وعن عكرمـة عن ابن العباس ولفظـه : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واصحابه الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفـت القبلـة بعـد . واللفظ لأحمـد .

قال الهيثمـى فى المجمع : ١٢/٢: رواه أحمـد والبزار ورجالـه رجال الصحيح

رابعا :من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهمـا :-

أخرجه البخارى ٤٣٥/١ ، ومسلم حـديث ٥٢٦ ، والبغوى ٣٣٣/٢ من طرق عن مالك عن عبد الله بن دينـار عن عبد الله بن عمر مرفوعا بمعناه .

درجـة الحديث :- مرسل اسناده صحـيح ، والموصـول منه ضعيـف يرتقى بمجمـوع طرقـه الى الحسن لغيـره .

٢١ـقال ابن جرير الطبرى (١) : حدثنا أحمد بن المقدام العجلى ، قال حدثنا المعتمر ابن سليمان ، قال سمعت أبى قال : حدثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب : ان الانصار صلت للقبلة الأولى قبل قدوم النبى بثلاث حجج وأن النبى - صلى الله عليه وسلم صلى القبلة الأولى بعد قدومه المدينة ستة عشر شهرا .

رجال الحديث :-

أحمدبن المقدام العجلى : بصرى صدوق ، صاحب حديث مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون . التقريب ٢٦/١ .

المعتمر بن سليمان التيمي : أبو محمد البصرى ، ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقد جاوز الثمانين .
التقريب ٢٦٣/٢ .

سليمان بن أيوب بن سليمان التيمى : صدوق يخطىء من التاسعة مات بعد المائتين . التقريب ٣٢١/١ .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج نحوه منه فى الحديث السابق .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف غير أن سليمان التيمى قد توبع فى الحديث السابق وعلى هذا فهو مرسل إسناده حسن لغيره .

(١) التفسير جـ ٢ ص ٤ صورة البقرة آية ١٤٢ .

ما جـــاء في الأمامـــة:

٢٢ أخرج سحـــنون(١) : عن ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يذكر عن ابن المسيب أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: فليؤمهم افقههم فذلك أمير أمره رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – .

رجـــال الحـــديث :–

عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولاهم ، أبو محمـد المصـرى ،الفقيه ، ثقـة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله اثنان وسبعون سنة .

التقـــريب ٤٦٠/١ .

معاوية بن صالح بن حـدير : قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام من السابعة مات فـى حـــدود سنة سبعين .

التقريب ٢٥٩/٢ . وقال ابن عدى : وهو عندى صدوق . تهذيب ٢٠٩/١٠ .

تخـــريج الحـــديث :–

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجـــد غير مالك أخرجه مرســـلا .

من أخرجه موصـــولا ؟

لم أجـــد موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حـــديث أبى مسعـــــود رضي الله عنـــه :–

أخرجه الدار قطـــنى ٢٨٠/١ ، والحاكم ٢٤٣/١ من طرق عن يحي بن بكيـر قال : أنا الليث عن جرير بن حازم ، عن الاعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عـــن أوس بن ضمعج ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلـــم يـؤم القوم أكثرهم قرآنا ، فإن كانوا فى القرآن واحدا ، فأقدمهم هجـرة وان كانوا فى الهجـــرة واحداً فأفقهم فقها ، فأن كانوا فى الفقه واحد ،فأكبرهم سنا .

واللفظ للدارقطنـــي والحاكم مثله .

(١) المـــدونة جـ١ ص ٨٥ .

قـال الحاكـم : وقدأخـرج مسلـم حـديث اسماعـيل بن رجـاء هـذا ولم يذكـر فيه أفقهم فقها ، وهذه لفظة غريبة ، عزيزة بهذا الاسـناد الصحـيح

ووافقه الذهبى :

درجـة الحديث : مرسل اسناده حسن ويرتفـع بحديث أبى مسعـود الى الصحـيح لغيره والله اعلـم ٠

مـا جاء في اتخـاذ الخمـرة في الصـلاة :-

٢٣ قال الامام ابن أبى شيبة الكـوفي [(١)] : حدثنا عبدةعن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب . قال : الصـلاة على الخمرة سنة .

رجـال الحديث :-

عبدة بن سليمان تقدم وهوثقة ثبت .

سعـيد بن أبى سعيد المقـبرى أبو سعد المدنـي ،ثقـة ، من الثالثة ، مـات فى حدود العشـرين . التقريب ٢٩٧/١ .

قتادة : تقدم وهـو ثقـة .

تخـريج الحـديث :-

من أخرجـه مرسلا ؟

لم أجـد غير ابن أبى شيبـة أخرجـه مرسـلا .

من أخرجه موصـولا ؟

١- أخرجه الطبراني فى الاوسط كما فى زوائد المعجمـين الأوسط والصغـير - (ورقة:٦٩-أ) حدثنا محمـد بن عبد الله بن عرس المصرى حدثنا الحسن بن داود المنكدرى حـدثنا محمـد بن اسماعيل بن أبى فديك، حدثنى عمران بن محمـد بن سعيد المسيـب قـال: سمعـت أم سلمة تقول : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصير وخمرة يصلـى عليهما . قال الطبراني : لا يروى عن سعـيد الا بهذا الاسناد تفرد به المنكدرى قلت قال عنه فى التقـريب لا بأس به ١٦٦/١ ، غير أن هذه الروايـة ضعيفـة فيهـا ابن سعـيد وحفيده قال عنهما فى التقريب : مقبولان . التقـريب ٨٤/٢ ، ١٦٥ .

٢- وأخرجه ابن عدى فى الكامل تحت ترجمـة نصر بن طـريف الباهلي:٢٤٩٦/٧ . أخبرنا على بن العباس ، حدثنا عمر بن محمـد بن الحسن حدثنا أبى ثنا نصـر ابن طريف عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشـة ان رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - كان يصلى على الخمرة والحـصير.

وهذه الرواية ضعيفة فيها نصـر بن طريف وهو ضعيف قاله ابن عدى .

قلت وقد تابع سعـيدا الأزرق بن قيس بن ذكـوان عن عائشـة .

---

(١) المصنف كتاب الصلاة باب الصلاة على الحصير ٣٩٩/١.

أخرجه الطيالسي – منحة ٨٥/١ ، حدثنا حماد عن الأزرق بن قيس بن ذكوان عن عائشة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : كان يصلي على الخمرة .

وأخرجه بن أبي شيبة ٣٩٨/١ : حدثنا وكيع عن حماد به مثله . وهذه رواية اسنادها صحيح . تقدم تراجم رجالها وهم ثقات غير الازرق قال عنه في التقريب ٥١/١ ثقة. هذا وللحديث شواهد من طرق :-

أولا: من حديث ميمونة – رضي الله عنها :-

أخرجه البخارى ٤٨٨/١ ، ٤٩١ ، ومسلم ٤٥٨/١ ، وابوداود ٤٢٩/١ ، والنسائى ٥٧/٢ ، وابن ماجة ٣٢٨/١ ، وأحمد كما فى الفتح ١١١/٣ ، والطيالسى منحة ٨٥/١ ، وابن خزيمة ١٠٤/٢ ، والطبرانى فى الكبير ٨/٢٤ ، والبيهقى فى الكبرى ٤٢١/٢ ، والبغوى فى شرح السنة ٤٣٩/٢ من طرق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يصلى على الخمرة . واللفظ للبخارى والآخرون مثله .

ثانيا: من حديث ابن عباس : رضي الله عنهما :-

أخرجه الترمذى فى الصلاة ١٥١/٢ ، والطيالسي – منحه – ٨٥/١ ، وأحمد كما فى الفتح ١١١/٣ ، وأبويعلى ٢٤٤/٤ – ٢٤٥ ، من طرق عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : قال : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلى على الخمرة . واللفظ للترمذى .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس : حديث حسن صحيح .

درجة الحديث : مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه ضعيف يرتقى بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره .

غريب الحديث : الخمرة ، قال ابن الأثير فى النهاية مادة خمر ٧٧/٢ :

الخمرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خمرة الا فى المقدار ، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها .

ما جاء فيما يبطل الصلاة :-

٢٤ - أخرج عبد الرزاق[(١)] عن الزهرى عن ابن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - سئل عن الرجل يشتبه فى صلا ته قال : لا ينصرف الا أن يجد ريحا أو يسمع صوتا .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه : البخارى فى الوضوء ٢٣٧/١ ، والنسائى فى الطهارة ٩٩/١ ، وابن ماجه فى الطهارة ١٧١/١ ، وابن الجارود فى المنتقى ص ١٢ ، والحميدى ٢٠١/١ والبيهقى فى الكبرى ١٦١/١ من طرق عن سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، وعن عباد بن تميم عن عمه أنه أنه شكا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم الرجل الذى يخيل اليه انه يجد الشىء فى الصلاة فقال : لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا . واللفظ للبخارى .

قال ابن حجر فى الفتح ٢٣٧/١ ، شيخ سعيد فيه يحتمل ان يكون عم عباد كأنه قال كلاهما عن عمه أى الثانى وهو عباد ، ويحتمل ان يكون محذوفا ويكون من مراسيل ابن المسيب .

ثم قال عند تعرضه لرواية البخارى فى البيوع ٢٩٥/٤ حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه مرفوعا الحديث .

بدون ذكر سعيد :

وسياقه يشعر بأن طريق سعيد مرسله ، وطريق عباد موصولة .

---

(١) المصنف باب الرجل يشتبه عليه فى الصلاة ١٤٠/١ - ١٤١ حديث رقم ٥٣٤ .

من أخرجـه موصولا ؟ وجدته موصولا من طريقيـن :-

أولا:من حديث أبى سعـيد الخـدرى : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه احمد كما فى الفتح ٧٧/٢ ، وأبويعلى فى المسند ٤٤٣/٢ من طرق عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضـرة عن سعيد بن المسيب عـن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ان الشيطان يأتى احدكم وهو فى الصلاة فيأخذ شعرة من دبره فيمدها فيرى أنـه قـد أحـدث فلا ينصـرف حتى يسمع صوتا أو يجـد ريحا .

وهذه الرواية ضعيفـة فيها على بن زيد تقدم وهو ضعيف .

ب - أخرجه ابن ماجـه ١٧١/١ ، والعقيلى فى الضعفاء ٣٤٧/٢ - ٣٤٨ ، من طرق عن أبى كريب ثنا المحاربى عن معمـر بن راشد عن الزهرى أنبأنا سعيد بـن المسيب عن أبى سعيد الخدرى قال : سئل النبى - صلى الله عليه وسلم - عـن التشبـه فى الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمـع صوتا أو يجـد ريحا . واللفـظ لابن ماجـة .

قال : البوصيرى فى الزوائد٧٤/١رجاله ثقات إلا انه معلل بأن الحفاظ من أصحـاب الزهرى رووه عن سعيد بن عبد الله بن زيد ، وكان الامام أحمـد ينكر حديث المحاربى عن معمـر ، لأنه لم يسمـع من معمـر وبلغنـا انه كان يدلس .

ثانيا:من حديث أبى هريرة : رضى الله عنـه :-

أخرجـه الطبرانى فى الأوسط ٣٣٣/١ ، وابن أبى حاتم فى العلل ١٧٥/١ من طـرق عن ابن شهاب عن سعـيد بن المسيب وأبى سلمـة عن أبى هريرة رضي الله عنـه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه سئل عن الرجل يحدث فى صلاته قال: لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحـا .

قال: ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول هـذا خطأ .

قلت غير ان حديث أبى هريرة قد ثبت من وجه آخر .

أخرجـه الترمذى ١٠٩/١ ، وابن خزيمة ١٧/١ ، وأحمـد كما فى الفتح ٧٧/٢ ، وابن الجارود فى المنتقى ص ١١ - ١٢ ، وأبو عوانة فى المسند ٢٦٧/١ ، والبيهقى فى الكبرى١٦١/١من طرق عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحـيح .

قلت وللحـــديث شواهد :

أولا:من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه :-

أخرجـه البخاري في البيوع ٢٩٥/٤ ، ومسلم في الحيض ١٨٩/١ ، ١٩٠ ، وأبـــو عوانة في المسند ٢٦٧/١ ، وأحمـد كما في الفتح ٧٨/٢، والسراج في مسنده كمـــا في التغليق ٢١٢/٣ والبغوي ٣٥٣/١ ، من طرق عن الزهري عن عباد بن تميـــم عن عمـــه عبد الله بن زيد مرفوعا مثل رواية البخاري .

ثانيا : من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :-

أخرجـــه الحربي في غريب الحديث ٥٢٥/٢ حدثني أبو مصعب عن عبد العزيز بـــن محمـــد عن الثوري عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يأتي الشيطان أحدكم فينقـــر عن عجانه فلا ينصـــرف حتى يسمـــع صوتا .

ثالثا :من حديث السائب بن خباب رضي الله عنه:-

أخرجـــه ابن ماجـــة ١٧٢/١ ، وأحمد ٤٢٦/٣ من طرق عن عطاء قال رأيـــت السائب يشم ثوبه فقلت له مم ذاك ؟ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا وضـــوء الا من ريح او سمـــاع .

درجة الحـــديث :- مرســـل اسناده صحـــيح .

غريب الحـــديث ونحـــوه :-

قال البغوي في شـــرح السنة ٣٤/١ .

وقوله حتى يسمـــع صوتا أو يجد ريحا معناه حتى يتيقـــن الحدث ، لا ، أن سمـاع الصوت أو وجـــود الريح ، شرط فانه قد يكون أصم لا يسمع الصوت ، ويكون أخشـــم لا يجد الريح ، وينتقض طهره اذا تيقن الحدث .

٢٥- أخرج عبدالرزاق عن ابراهيم بن محمد عن رجل عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال : صلى النبي - صلى الله عليه وسلم- بأصحابه مرة وهو جنب فأعاد بهم .

رجال الحديث :-

ابراهيم بن محمد بن أبي يحى الأسلمي ، أبواسحاق المدني ،متروك من السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل احدى وتسعين .
التقريب ٤٢/٩ .

وأبوجابر البياضي، تقدمت ترجمته وهو متروك .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟
أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/٢ ، والدارقطني ٣٦٤/١ ، من طرق عن أبي جابر البياضي به نحوه .

درجة الحديث :-

متروك .

غريب الحديث :-

جنب : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٠٢/١ ، مادة جنب : الجنب الذي يجب عليه الغسل ، بالجماع وخروج المني ، وهو فى الأصل البعد ، وسمي الانسان جنبا لأنه نهى أن يقرب مواضع الصلاة مالم يتطهر .

٢٦ - قال الامام ابن ابى شيبة[١] : حدثنا هشيم ، قال بعض أصحابنا أخبرني عن الزهـــرى عن سعيد بن المسيب قال :كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلحـظ فى الصلاة ولا يلتفت .

رجـــال الحديث :-

هشيم : وضبطه هُشَيم بضم الهاء وفتح الشين الواسطـــى . ثقة ثبت كثير التدليـس والارسال الخفى . وضعه ابن حجـــر فى المرتبة الثانية ممن وسموا بالتدليس . وهــــي المرتبـــة التى احتمل الائمـــة تدليس من فيها . التقريب ٣٢٠/٢ ، أهل التقديس ص١١٥ .

الزهرى : تقدم وهو ثقـــة ثبت .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرسلا ؟

لم أجـــد غير ابن أبى شيبـــة أخرجـــه مرسلا .

من أخـــرجه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصولا من طريق سعـــيد ، ووجـــدته موصولا من طرق :-

أولا:من حـــديث ابن عباس رضي الله عنـهمـــا :-

أخرجـــه الترمـــذى ٤٨٣/٢ ، والنسائى ٩/٣ ، وأحمـــد ٢٧٥/١ ، وابن خزيمـــة ٤٢/٢ ، وابن حـــبان كما فى الاحسان ٢٤/٤ ، والدارقطنى ٨٣/٢ ، والحربى فـى غريب الحديث ٦٥١/٢ ، والحاكـــم ٢٣٦/١ ، وعبد الرزاق ٢٥٧/٢ من طرق عـــن عكرمـــــة عن ابن عباس قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلتفت[٢] فى صلاته يمينا وشمالا ، ولا يلوى عنقـــه خلف ظهـــره .

واللفظ للنسائى .

قال الحاكم : هذا حديث صحـــيح على شرط البخـــارى ، ولم يخرجـــاه ،ووافقـــه الذهـــبى .

---

(١) المصنف لابن ابى شيبة : الصلاة باب من كان يرخص فى ان يلحظ ولا يلتفت جـ٢ ص ٤٢ .

(٢) والالتفات هنا معناه الملاحظة قال الحاكم فى المستدرك ٢٣٧/١ . فان الالتفـــات المباح ان يلحـــظ بعينه يمينا وشمـــالا .

ثانيا : من حديث عائشـــة رضي الله عنها :-

أخرجـــه البخارى ٢/٢٣٤ ، وابو داود ١/٥٦٠ ، والترمذى ٢/٤٨٤ ، والنسائى ٣/٨ ، وابن حـبان كما فى الاحسان ٤/٢٤ ، من طرق عن أشعث ، عن أبيـــه عن مسروق ، عن عائشــــة ، قالت : سألت رسول الله - صلى الله عليـــه وسلـــم - عـــن الالتفـــات فى الصلاة فقال : هو اختلاس يختلســـه الشيطـــان مـــن صـــلاة العبـــــد . واللفظ للبخارى

ثالثـا :من حديث سهل بن الحنظليـــة : رضي الله عنه :-

أخرجـــه الحاكـــم ١/٢٣٧ بسنده عنه مرفوعا مطولا : وفيه فجعل النبى- صلـــى الله عليه وسلم - يصلى ويلتفت الى الشعب ... الحـــديث .

وقال الحاكم : اسناده صحـــيح ووافقـــه الذهبى .

درجـــة الحديث :-

مرســـــــل إسناده ضعيف يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره .

غريـــــب الحديث :-

لحظ : قال ابن الأثـــير فى النهايـــة ٤/٤٣٧ مادة لحظ : هو النظـــر بشـــق العـــين الذى يلى الصّـــدغ .

الوتـــــــر :-

مـــا جاء في حكمــــه :

٢٧ - قال الامام ابن ابى شيبة الكـــــوفى (١) : حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الحكـــيم عن سعيد ابن المسيب ، قال : سن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الوتــــر كما سن الفطـــــر والأضحـــــــى .

رجــــال الحــــديث :-

عبد الله بن المبارك المروزى : مولى بني حنظلــــة ، ثقة ، ثبت فقيه عالم جَـوَاد جمعت فيه خصال الخـــــير ، من الثامنـــــة ، مات سنـــة احدى وثمانيــــن ولـــه ثلاث وســـــتون . التقريب ٤٤٥/١ .

عبد الحكـــيم بن عبد الله بن أبى فروة : مولى عثمان بن عفــــــان رضي اللـــه عنـــــه عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العـــــزيز وثقة ابن معين وأبوحاتم الرازى. الجرح والتعــــــديل ٣٤/٦ .

تخريج الحـــــديث :-

من أخرجـــه مرسلا ؟

لم أجــــد من أخرجـــه غير ابن أبى شيبـــة مرسلا .

من أخرجـــه موصولا ؟

أخرجـــه ابن نصـــر المروزى فى كتاب الوتر كما فى المخـــتصر ص ٢٥٠ : حدثنا محمـــد بن يحي ثنا حـــيوة بن شريح الحضـرمى حدثنا بقية ، عن ضبارة بن عبد الله بن ابى سليك قال اخبرنى دريد بن نافع ، عن ابن شهاب عن سعيد بـــــن المـــسيب ان ابا قتادة بن ربعى أخبره قال قال النبى : صلى الله عليه وسلـــم - قال الله أنى فرضت على امتك خمس صـلوات وعهدت عندى عهدا ان من حافـــــظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة فى عهدى ، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد لــه عندى. وهـــذه الرواية فيها بقـــية بن الولـــيد وقد عنعن هـــــنا .

---

(١) ابن ابى شيبـــة فى الصلاة باب من قال الوتر سنـــــة ٢٩٥/٢ المصـــــنف .

هـذا وللحـديث شواهـد من طرق :ـ

أولا: من حـديث على رضي الله عنـه :ـ

أخرجـة الترمـذى ٣١٧/٢ والنسائى ٢٢٩/٣، واحمـد ١٤٤/١ ، وعبد اللـه ابن احمـد فى زوائده على المسـند ١٤٥/١ ، والدارمـى ٣٧١/٢ ، وابن ابى شيبـة ٢٩٦/٢ ، وأبو يعلي ٢٦٨/١ ، من طرق ، عن سفيـان ، عن أبـى أسحـاق ، عن عاصـم بن ضمرة عن على قال : الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبـة ولكـن سنة ، سنهـا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ واللفظ للترمذى.

قال أبو عيسـى : وهذا حـديث أصـح من حـديث أبى بكر عياش .

وقال: محقق المسند لأبى يعلى ٢٦٨/١ هامش : اسناده صحـيح سماع سعيد من أبـى اسحاق مبكر كما قال الحافظ فى هدى السارى.

ثانيا : من حـديث عبادة بن الصامت : رضي الله عنه :ـ

أخرجـه ابن خزيمـة ١٣٧/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٤٦٧/٢ ، من طرق عـن عبدالله ابن حمـران ، نا عبد الحمـيد بن جعفر بن عبد الله ، حدثنى ابى جعفـر بن عبد الله ، عن عبد الرّحمن بن ابى عمرة البخارى انه سـأل عبادة بن الصامـت عن الوتر قال : أمر حـسن جمـيل عمل به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمسلمـين من بعده وليس بواجـب . اللفظ لابن خزيمـة .

قال المحقق للصحـيح : اسناده حـسن .

ثالثا : من حـديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهمـا :ـ

أخرجـه ابن خزيمة ١٣٨/٢ ، وابن حبان كما فى الاحـسان ٦٢/٤ وابن نصـر المروزى كما فى مختصـر كتاب الوتر ـ ص ١٩٦ ـ ١٩٧ من طرق عن يعقـوب ابن عبيد الله القمى عن عيسى بن جارية عن جابر ين عبد الله قال : صلى بنـا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم فى رمضـان ـ ثمان ركعات والوتـر ، فلمـا كان من القـابلة ، اجتمعنا فى المسجـد ،ورجـونا ان يخرج الينا فلم نزل فى المسجـد ، حتى أصبحـنا فدخلنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا يارسول الله رجونا ان تخرج الينا فتصل بنا ،فقال : كـرهت أن يكـتب عليكم الوتـر . قال محقق ابن خزيمة اسناده حـسن .

رابعـــا : من حديث أبي أيوب : رضى الله عنه :-

أخرجـــه ابن حـــبان كما في الاحـــسان ٦٢/٤ - ٦٣ .

أخبرنا عبد الله بن محمـــد بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الرّحمـــن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد ، عن الاوزاعـــى ، عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثـــي عن أبى أيوب أن النبى -صلى الله عليه وسلم - قال الوتر حق ، فمن شـــاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ، ومن شاء فليوتر بواحـــدة .

خامســـا :من حـــديث أنس : رضي الله عنه :

أخرجـــه عبد الرزاق٤٣/٣عن عبدالله بن محمـــد عن قتادة عن أنس قال : قال رســـول الله - صلى اللـــه عليه وسلم - أمرت بالوتر والأضاحـــى ولم يعزم عليّ.

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح ، والموصول منه ضعيف يرتقى إلى الحســـن لغيره بمجمـــوع طرقـــه .

٢٨ قال الامام ابن أبى شيبة (١) : حدثنا وكيع ، قال حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم وليس عليك . قلت لم؟ قال : انما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوتروا يا أهل القرآن .

رجال الحديث :-

وكيع بن الجراح تقدم وهو ثقة .

شعبة ابن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم أبو بسطام الواسطى ثم البصرى، ثقة حافظ متقن ، من السابعة ، مات سنة ستين .

التقريب ٣٥١/١ .

هشام بن عمار بن نصير ، السلمى الدمشقى ، صدوق ، مقرىء ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة تغير بآخره وسماعه القديم صحيح .

التقريب ٣٢٠/٢ .

قتادة تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن نصر المروزى كما فى مختصر كتاب الوتر ص ٢٥٣ : بسنده عن قتادة به نحوه وزيادة فان الله وتر يحب الوتر .

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا ، من طرق :-

أولا: من حديث على بن أبى طالب : رضي الله عنه :-

أخرجه ابن ماجه ١٣٦/٢ ، وابن خزيمة ٦٣٦/٢ ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند ١٤٨/١ ، والترمذى ٣١٦/٢ من طرق عن أبى بكر ابن عياش عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال: قال على :

---

(١) المصنف : الصلاة باب من قال الوتر على أهل القرآن جـ٢ ص ٢٩٧ .

أن الوتــــر ليس بحتم ، ولا كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليــه وسلم أوتر ثم قال : ياأهـــل القرآن أوتروا فانّ الله وتر ، يحب الوتــــر.

واللفظ لابن خزيمة .

قال أبو عيسى : حـــديث على حـــديث حـــسن .

قال الألبانـــي فى حاشيتــه على ابن خزيمـــة ١٣٦/٢ ، اسناده ضعيف لاختلاط أبـى اسحاق السبيعـــى وعنعنتـــه ، وفى ابن ضمـــرة ، كلام يســـير ، لكـــن الحـــديث حـــسن بـل صحـــيح له ما يشهـــد له .

قلت لعل الألبانى لم يطلع على رواية الطيالسى فى مسنده ـ منحـــه ١١٨/١ ، فقـــد تابع اسرائيل أبوبكـــر بن عياش عن أبى اسحاق ، ومعروف سماع اسرائيل من أبى اسحاق بأنه قديم قاله ابن حجـــر كما مر معنا .

ورواية الطيالسي: حدثنا اسرائيل عن أبى اسحـــاق عن عاصم بن ضمـــرة عن علـــى مرفـــوعا نحـــوه .

ثانيـــا : من حـــديث عبد الله بن مسعـــود : رضي الله عنه :ـ

أـ أخرجه ابوداود ١٢٨/٢ ، وابن ماجـــه ٣٧٠/١ ، وأبو يعلى ٤٠٥/٨ ، من طـرق عن عمـــرو بن مرة ، عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعـــود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان الله وتر يحب الوتر ،فأوتـروا ياأهـــل القرآن فقال اعرابي : ماتقول يا رسول الله؟ ، قال : ليس لك ولاصحابك . واللفظ لأبى يعلى. غير ان هذه الرواية فيها انقطاع ، لأن أبا عبيدة لم يسمـــع من أبيـــه ولذلـــك خرجـــها :ـ

ب ـ عبد الرزاق ٤/٣ ، وابن ابى شيبة ٢٩٨/٢ من طرق عن عمرو بن مرة عن أبـى عبيدة قال قال رسول الله مثله . أي مرسل .

ثالثا : من حديث أبى بن كعب ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجـه عبدالرزاق ٥/٣ ، عن معمر ، عن عبد الكريم ، الجزرى ، عن عكـرمة، قال سأل أبى بن كعب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الوتز فقال : الوتر على أهـــل القرآن . قلت : وهذه الرواية فيها انقطـاع : عكرمة لم يدرك كعبا .

درجـــة الحـــديث : مرســـــــل اسناده صحيح .

٢٩ ـ أخرج عبد الرزاق[1] : عن معمـر عن قتادة ، قال : سأل رجل ابن المسيب ، عن الوتر . فقال : أوتر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وان تركت فليس عليك وصلى ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ، وان تركت فليس عليك ، قال : قلت يا أبا محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر ، قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : فان الله وتر يحب الوتر .

رجال الحديث :ـ تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن الجعد في المسند ٤٦٨/٢ ، والبيهقي في الكبرى ٤٦٨/٢ من طريقة : أنا شعبة عن قتادة به مثله وزيادة يا أهل القرآن أوتروا .

وأخرج ابن حزم في المحلى ٢٣٠/٢ من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أنه سأله رجل عن الوتر فذكر شطر الحديث الأول الى قوله وأن تركت فليس عليك .

من أخرجه موصولا ؟

أما الشطر الأول والثالث من الحديث فقد سبق تخريجهما في الحديثين السابقين .

ونضيف هنا زيادة على قوله : ان الله وتر يحب الوتر .

أخرجه البخاري ٢١٤/١١ ، ومسلم ٢٠٦٣/٤ وابن خزيمة ١٣٨/٢، من طرق عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الله تسعة وتسعون اسما ـ مائة الا واحدة ـ لايحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر . واللفظ للبخاري . وعند ابن خزيمة : ان الله وتر يحب الوتر . فقط بدون زيادة البخاري ومسلم .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده صحيح .

(١) المصنف باب وجوب الوتر ٣/٣ ـ ٤ حديث رقم ٤٥٧٠ .

ما جاء في وقت الوتـــــر :-

٣٠. قال الامام الشافعــي [1] : حدثنا سفيـــان بن عيينـــة، عن الزهـــرى ، عن سعيد بن المسيـــب ، أن أبا بكـــر وعمر رضي الله عنهمـا . تذاكرا الوتـــر عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أبو بكـــر : أما أنا فأوتر أول الليل ، وقـال عمـــر : أما أنا أوتـــر آخر الليل ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: حذر هـــذا وقوى هـــذا ....

رجـــال الحـــديث :- تقدمـــــت تراجمهـم وهم ثقــــات .

تخريـــج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســــــــلا ؟

أخرجـــه عبد الرزاق ١٤/٣ : عن ابن جـــريج قال أخبرنى ابن شهاب عن ابـــن المسيـــب مرفوعـــا نحـــوه .

والخطابى فى غريب الحـــديث ١٢٠/١ : حدثنا محمـــد بن هاشم ، نا الدبرى ،عن عبد الرزاق ، بـــه مثلـــه .

من أخـــرجه موصـــــولا ؟

أخرجـــه أبو نعيم فى الحلية ١٧٢/٣ ، ١٧٣ تحت ترجمة سعد بن ابراهـيم الزهرى: حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمـــد بن حمزة حدثنى أبو الطيب محمـــد بن حمدان حدثنا ابو الحسين الزّهـــاوى حدثنا يحي بن آدم عن مسعـــر عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرّحمن وسعـــيد بن المسيب عن أبى هريرة - رضي اللـــه عنـــه - قال : سأل النبـــي - صل الله عليه وسلم - أبا بكر متى توتر ؟ قال: قبل أن أنام وســـأل عمـــر متى توتر ؟ قال بعد أن أنام ، فقال لابى بكـــــر مثلك عندى مثل الذى نحبه وهو يبتغى النوافـــــل ، وقال للآخر : أما أنت فعملت عمل الأقويـــاء .

قال ابو نعيم : هذا حديث غريب من حديث مسعـــر وسعد عنهمـا متصلا . ورواه شعبة عن سعد عن أبى سلمـــة وسعيد مرســـلا .

---

(٢) الســـنن المأثـــورة للشافعـــي ص ٢٤٢ .

قلت وللحديث شواهد : من طرق :-

أولا : من حديث ابن عمر : رضي الله عنهما :-

أخرجه ابن ماجة ٣٧٩/١ ، وابن خزيمة ١٤٥/٢ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٧٣/٤، والحاكم ٣٠١/١ ، وابن نصر - مختصر كتاب الوتر ص٣٥٧ ، والبيهقي في الكبرى ٣٦/٢ ، من طرق عن يحي بن سليم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى صلى الله عليه وسلم - قال لأبى بكر : متى توتر ؟ قال أوتر ثم أنام ، قال : بالحزم أخذت ، وسأل عمر متى توتر ، قال : أنام ثم أقوم من الليل فاوتر ، قال فعلى القوى أخذت واللفظ للجميع وزاد خزيمة - فعلي فعلت ، وعند ابن نصر زيادة مؤمن قوى .

قال الحاكم : اسناده صحيح ووافقه الذهبى .

وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

ثانيا : من حديث جابر بن عبد الله : رضي الله عنهما :-

أخرجه : ابن ماجة ٣٧٩/١ ، وأحمد ٣٣٠/١ ، وعبد الله بن أحمد وجادة عن أبية ٣٠٩/١ ، والطيالسى - منحة ١١٩/١ ، وابن أبى شيبة ٢٨٢/٢، وأبو يعلى ٣٥٣/٣ ، من طرق عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبى بكر أي حين توتر ، قال : أول الليل بعد العتمة ، قال : فأنت يأ عمر فقال: آخر الليل ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - أما أنت ياأبا بكر فأخذت بالوثقى ، وأما أنت ياعمر فأخذت بالقوة . واللفظ للجميع وعند عبد الله أخذت بالثقة .

وهذه الرواية : صححها البوصيرى فى زوائد ابن ماجة ، ومحقق مسند أبى يعلى .

ثالثا : من حديث أبى قتادة : رضي الله عنه :-

أخرجه : أبوداود ١٣٩/٢ ، وابن خزيمة ١٤٥:٢، والحاكم ٣٠١/١ ، والبيهقى فى الكبرى ٣٥/٢ من طرق عن يحي بن اسحاق السيلحينى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لأبى بكر : متى توتر ؟ قال : أوتر من أول الليل ، وقال لعمر : متى توتر؟ قال: آخر الليل : فقال لأبى بكر أخذت هذا بالحزم ،وقال لعمر : أخذ هذا

بالقـــوة . واللفظ لأبى داود ، والآخـرون أخـذت بالحزم أو بالوثيقـة .

قال الحاكم : هـذا حديث صحـيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

وصححـه أيضـا الألبانـى : حاشـية ابن خزيمـة .

درجـة الحـديث :-

مرسـل اسناده صحـيح ، وقـال الدارقطـني فـى العلل ٢٣٢/١ : بعـد أن سـئل عن حديث أبى عن ابى بكر وعمر ان احدهمـا كان يوتـر أول الليل وكان الآخـر يوتر آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حـذر هذا وقوى هـذا .

قـال الدارقطنـي : يرويـه ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، واختلـف عنـه : فرواه محمـد بن يعقـوب الزبيرى عن ابن عيينـة وقال فيه عن أبى هـريرة ، وغيـره يرويـه عن ابن عيينة ولا يذكـر ابا هريرة ، يرسلـه عن سعـيد وهو الصواب

٣١- قال الامام الشافعي (١) : أخبرنا ابراهيم بن سعد ، عن ابيه ، عن سعيد بن المسيب : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لابى بكر : متى توتر ؟ فقال : قبل ان أنام ، أو قال : أول الليل وقال يا عمر : متى توتر ؟ فقال : آخر الليل ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ألا أضرب لكم مثلا . أما أنت يا أبا بكر! فكالذى أحرزت بهى ، واتبع النوافل ، وأما أنت ياعمر ! فتعمل بعمل الأقوياء

رجال الحديث :-

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد المائة . التقريب ٣٥/١ .

سعد بن ابراهيم الزهرى : ثقة ولى قضاء واسط وغيرها ، من التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين ، وهو ابن ثلاث وستين .

التقريب ٢٨٦/١ .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج نحوه منه فى الحديث السابق .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) السنن للشافعي ص ٢٤٢ .

ما جاء في القراءة فيه وكيفيتها :-

٣٢ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن ابن عيينة ، عن عبد الرّحمن بن حرملة ، قال سمعت ابن المسيب ، يقول : مرّ النبى - صلى الله عليه وسلم - بأبى بكر وهو يصلى وهو يخافت ، ومرّ بعمر وهو يجهر ،ومرّ ببلال وهو يخلط ، فاصبحوا جميعا عنده فقال : مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت ، قال : أجل بأبى أنت وأمى قال ارفع شيئا قال : مررت بك يا عمر وأنت تجهر ، قال : بأبى وأمى اسمع الرّحمن، وأوقظ النائم قال : دون أوقال : اخفض شيئا ، قال : ومررت بك يا بلال وأنت تخلط قال : أجل بأبى أنت وأمى ، أخلط الطيب بالطيب قال : اقرأ كل سورة على نحوها .

رجال الحديث: تقدموا وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق ٤٩٦/٢ عن معمر عن ابن حرملة به ونحوه .

وأخرجه ابن نصر المروزى فى الوتر كما فى المختصر - ص ١٣٧ بسنده من طريق يحي القطان عن ابن حرملة به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث ابى قتادة - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٣١٠/٢ ، وأبو داود ٨١/٢ - ٨٢ ، وابن خزيمة ١٩٠/٢ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٥٧/٢ ، والحاكم ٣١٠/١ ، والبيهقى فى الكبرى ١١/٣ ، والبغوى فى شرح السنة ، من طرق عن يحي بن اسحاق ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن عبد الله بن رباح الأنصارى ، عن أبى قتادة أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لأبى بكر ، وذكر نحو شطرى الحديث ولم يذكر بلالا .

(١) المصنف باب قراءة الليل ٤٩٥/٢ حديث رقم ٤٢٠٩ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

ثانيا : من حديث أبى هريرة : رضي الله عنه :-

أخرجه أبو داود ٨٢/٢ ، والبيهقى من طريقه فى الكبرى ١١/٣، :

حدثنا أبوحصين بن يحي الرازى ، حدثنا اسباط بن محمد ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وذكر نحوها بدون نقص .

وسكت عنه المنذرى مختصر سنن أبى داود ج ٢ ص ٩٦ .

قلت : وفيه : محمد بن عمرو الأنصارى قال عنه فى التقريب ١٩٦/٢ ، مقبول .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن ، وبشاهده الأول يرتفع الى الصحيح لغيره والله اعلم .

غريب الحديث:-

خافت قال ابن الأثير فى النهاية ٥٢/٢ مادة خفت ومنه خفت الصوت ، اذا ضعف وسكن .

ما جاء في الدعاء فيه :-

٣٣ ـ قال الواقدي(١) : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن أبان بن صالح عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله ـ لما رفع رأسه من الركعة الأخيرة من وتره ، لعن الكفرة .

رجال الحديث :-

الواقدي تقدم وهو متروك .

عبد الملك بن عبد العزيز تقدم وهو ابن جريح ثقة مدلس .

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم وثقة الائمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس وخمسين .

التقريب ٣٠/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا للواقدي في اخراجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخاري في التفسير (سورة آل عمران) باب ليس لك من الأمر شيء، ٢٢٥/٨ وابن ابي حاتم في تفسيره سورة آل عمران قوله تعالى : ليس لك من الأمر شيء ، ٧٢٩/٢ ، حديث رقم ١٣٩٠ ـ من طرق عن ابراهيم بن سعد الزهري حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعا مطولا وفيه اللهم ألعن فلانا وفلانا ـ لأحياء من العرب ـ حتى أنزل الله ـ ليس لك من الأمر شيء . واللفظ للبخاري .

هذا وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري في التفسير سورة آل عمران باب ليس لك من الأمر شيء ٢٢٥/٨ والترمذي في التفسير سورة آل عمران ٢٢٧/٥ والنسائي في تفسيره سورة

---

(١) المغازي ٤٦/١

آل عمـــران ٣٦/٥ برقم ٩٥ ، قوله تعالى : (ليس لك من الأمـــر شـــيء) .

من طرق عن معمر عن الزهرى قال : حدثنى سالم عن أبيـــه أنه سمع رسول اللـــه - صل الله عليه وسلم - اذا رفـــع رأسه من الركـــوع فى الركعـــة الأخـــيرة من الفجر يقـــول: اللهم العـــن فلانا وفلانا وفلانا بعـــد مايقول : سمـــع الله لمن حمـــده ربنـــا ولك الحمـــد فأنزل الله (ليس لك من الأمر شـــيء - الى قولـــه فانهـــم ظالمـــون) واللفظ للبخـــــاري .

درجـــة الحـــديث : مرسل اسناده ضعيف جداً .

صـــلاة المسافـــــر ...

ما جـــاء في القصـــــر فيهـــا :-

٣٤ - أخرج عبد الرزاق(١) : عن ابن عيينـــة عن عبد الرحمن بن حرملـــة ، عن ابن المسيب قال : كنـــت عنده ، فأتاه قوم من أهل الجـــزيرة ، فقـــالوا : يا أبـــا محمـــد ، انا نسافـــر في المحامل ، وانا نكفى أفنصـــوم ؟ قال : لا . قالوا : إنا نقوى على ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أقوى وخيرا منكـــم قال : خـــيـــاركم الذين اذا سافـــروا أقصـــروا الصـــلاة ولم يصـــوموا .

رجـــال الحـــديث :- تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــــات . غير ابن حرملة وهو صدوق .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

أخرجـــه ابن جرير الطبرى في تهذيب الآثار مسند عمـــر ص ٢٦٠ - ٢٦١ .

وابن ابى شيبة ٤٤٩/٢ من طرق عن ابن حرملة به نحـــوه .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم اجـــده موصولا من طريق سعـــيد ووجدته من حديث جابر : أخرجـــه الطبرانـــي في الأوسط كما في زوائد معجمـي الطبرانى الأوسط والصغـــير ورقة : (٨٦ - أ) من طريق ابن الهـــيعة عن أبى الزبير عن جابر قال(٢) : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - : خير أمتي الذين اذا أساءوا استغفروا واذا أحسنوا استبشـــروا واذا سافـــروا قصـــروا وافطـــروا .

درجـــة الحـــديث :- مرســـل اسناده حســـن والله اعلم .

غريب الحـــديث :- محامل : قال ابن الأثير في النهاية : مادة حمل ٤٤٤/١

الحَمُولـــة بالفتح : ما يحتمل عليه الناس من الدواب ، والحُمُولـــة بالضم : الأحمال يعني أنه يكون صاحب أحمال يسافر بهـــا .

وأما الحمول بلا هاء فهي الابل التى عليها الهوادج ، كان فيها نساء أو لم يكن .

(١) المصنف باب الصيام في السفر ٥٦٦/٢ حديث رقم ٤٤٨٠ .

(٢) وهي رواية ضعيفة لعنعنـــة ابن لهيعة وضعفـــه .

صلاة الجمعة :-

ما جاء في فرضيتها :

٣٠٥ قال الامام أبو نعيم (١) : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد ابن صدقة ، حدثنا ابراهيم بن راشد الآدمي ، حدثنا خالد بن يزيد المقرئ ، حدثنا بشر الآمي ، عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد افترض الجمعة فى يومى هذا ، فى مقامى هذا ، فى شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله امام عادل أو جائر فلا جمع له شمله ، ولا بارك له فى أمره ، ألا فلا صلاة له ، ولا زكاة له الا ولا صيام له ، الا ولا حج له ، ولا يؤمن امرأة رجلا ، ولا أعرابي مهاجرا ، ولا فاجرا ، الا ان يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه .

رجال الحديث :-

سليمان بن أحمد الطبرانى : قال عنه ابن خلكان كان حافظ عصره وقال عنه الذهبى ثقة وقال عنه ابن العماد الحنبلى : كان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال ، كثير التصانيف ، توفى سنة ستين وثلاثمائة عن عمر ناهز المائة وعشرة أشهر . وفيات الأعيان ٤٠٧/٢ ، شذرات الذهبى ٣٠/٣ . تذكرة الحفاظ (٩١٦ سير١٢٦/١٦ .

أحمد بن محمد بن صدقة : قال عنه ابن المنادى : كان ابن صدقة من الضبط والحذق ، على نهاية ووصفه الذهبى بأنه الحافظ المتقن الفقيه توفى سنة ٢٩٣ .

سير ٨٤/١٤ ، شذرات ٢١٥/٢ .

ابراهيم بن راشد الآدمي : قال عنه ابن أبى حاتم كتبت عنه ببغداد وهو صدوق ووثقة الخطيب ، توفى سنة ٢٦٤ هـ تاريخ بغداد ٧٤/٦ ، ميزان ٣٠/١ .

---

(١) الحلية ٢٩٦/٨ تحت ترجمة بشر الآمى.

خالد بن يوزيد المقرى : أبو هاشم الدمشقى ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين وقد قارب التسعين . التقريب ٢٢٠/١ .

بشر الآمى : قال عنه الطبراني : وكان من العباد الصالحين، وعدّه أبو نعيم من الأبدال . الأوسط للطبراني ١٥٢/٢ ، الحلية ٢٩٦/٨ .

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفى ، أبو عبد الرّحمن ، صدوق يهم ، رمى بالتشيع ، من السابعة ، مات فى حدود سنة ستين .

التقريب ١١٣/٢ .

الوليد بن بكير التميمى : أبو جناب الكوفي ، لين الحديث ، من الثامنة

التقريب ٣٣٢/٢ .

عبد الله بن محمد العدوى :

قال عنه أبوحاتم : روى عن على بن زيد روى عنه الوليد بن بكير ، منكر الحديث شيخ مجهول . الجرح والتعديل ١٥٦/٥ .

على بن زيد : تقدم وهو ضعيف .

تخريج الحديث : من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير أبى نعيم أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

وجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث جابر : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه الطبرانى فى الأوسط ١٥٢/٢١ : حدثنا أحمد قال ثنا ابراهيم ابن راشد ، الآدمى ، قال حدثنا خالد بن يزيد ، قال حدثنا بشر الآمى ، عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير ، عن عبد الله بن محمد العدوى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثله .

وهذه الرواية ضعيفة . فيها الوليد ، لين الحديث ، وعبد الله بن محمد منكر الحديث كما فى التقريب ١١٣/٢، ٣٣٢ .

ب - أخرجه ابن ماجه ٣٤٣/١ ، وابن عدى ٤٩٨/٤ ، والعقيلى فى الضعفاء

الكبيـــر ، وابن أبى حاتم فى العلل ١٢٩/٢ والبيهقى فى الكبرى ١٧١/٣ ، من طرق عن الوليد بن بكير ، عن عبد الله بن محمد العدوى ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله قال : خطبنـــا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم نحوه وزيادة .

وهذه الروايـــة ضعيفة أعلّهـــا الحفاظ لنفس الأسباب السابقـــة .

ج ـ وأخرجـــه ابو يعلى فى المسند ٣٨٣/٣ وابن عدى ١٤٩٨/٤ من طريقـه قال :ـ حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا المعافى بن عمـران حدثنا الفضيل بـــن مرزوق به مثل السابقـــة .

ثانيا : من حـــديث أبى هريرة رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه ابن الجوزى فى العلل :٤٥٦/١ .

بسنده عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة : نحـو السابقـــة وزيادة الا من عذر ، فان تاب تاب الله عز وجل علـــيه .

قال ابن الجوزى : ٤٥٦/٠ : هـــذا حديث لا يصح قال ابن عدى : وزكريـــا ابن يحي كان يضـــع الحـــديث ـ وهو أحـــد رجـــال هذا السنـــد .

هذا وللحديث شاهـــد :ـ

من حـــديث أبى سعـــيد الخدرى : رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه الطبرانى فى الأوسط كما فى الارواء ٥٣/٢ من طريق موسى بن عطية الباهلى حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا : مثل حـــديـــث الباب مـــع اختلاف يســـير .

قال الألبانى : وهذا ســـند مسلســـل بالضعـــيف .

درجـــة الحديث :ـ مرســـل اسناده ضعـــيف ، والموصول منه ضعيـــف.

وبذلك يرتقيان إلى الحسن لغيره .

مــا جــاء في فضل الجمعـــة :-

٣٦ - قال الامام ابن ابى شيبــة (١) : حدثنا حاتم ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن المــسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ســيد الأيام يوم الجمعــة .

رجـــال الحديث :-

حاتم بن اسماعيل المدنى : ابو اسماعيل الحارثى مولاهم ، أصله من الكوفــة صحيــح الكتاب ، صــدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنـــة ست أو سبع وثمانين .

التقريب ١٣٧/١ .

ابن حرملة : تقــدم وهو صــدوق .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســــلا ؟

أخرجـــه ابن جرير فى التفســير ١٢٩/١٥ : ثنا الربيع قال ثنا سفيان عن ابـــن حرملـــة به مثلـــه .

وأخرجـــه الشافعــى كما فى ترتيب المسند ١٢٩/١ أخبرنا ابراهـــيم بن محمـــد حدثنـا عبد الرحمن بن حرملـــة به مثلـــه .

مـــن أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصولا من طريق سعـــيد ووجدته موصولا من طـــرق :-

أولا من حـــديث أبى هريرة رضي الله عنه :-

أخرجـــه الحاكم ٢٧٧/١ ، وابن خزيمة ١١٥/٣ ، من طرق عن موسى بن أبـــى عثمـان عن أبيـــه ، عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم سيـــــد الأيام يوم الجمعـــة .

قال الحاكم : حـــديث صحـــيح على شـــرط مسلم .

قال الألبانى : حاشـــية ابن خزيمة ١١٥/٣ : اسناده حـــسن .

---

(١) المصنف ج ٢ ص ١٤٩ ، كتاب الصـــلاة فى فضـــل الجمعة ويومهـــا .

ثانيا : من حـديث أبى لبابـة بن عـبد المنـذر الانصـارى : رضي الله عنه :-

أخرجـه ابن ابى شيبة ١٥٠/٢ وابن ماجـة من طريقـه ٣٤٤/١ :

حدثنا يحي بن ابى بكـير قال : حدثنا زهـير بن محمـد عن عبد اللـه بن محمـد عن عبد الرّحمن بن يزيد عن أبى لبابـة بن عبد المـنذر قال قال رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يوم الجمعـة سيد الأيام ... وزيادة.

قال البوصـيرى فى الزوائد١/١٢٩ اسناده حسن .

ثالثـا : من حـديث سعيد بن عبادة : رضي الله عنه :-

أخرجـه البزار كما فى كشف الأستـار ٢٩٤/١ : حـدثنا محمـد بن المثنى ثنـا أبوعامـر العقدى ، ثنا زهـير بن محمـد عن عبد الله بن محمد بن عقـيل عن عمرو بن شـراحيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن جـدّه عن سعد بن عبـادة أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم- سيد الأيام يوم الجمعـة ... وزيادة .

قال الهيثمى فى المجمـع ١٦٣/٢ بعد أن عزاه له : وفيـه عبد الله بن محمـد بن عقيل وفـيه كـلام وقد وثق ، وبقـية رجاله ثقـات .

درجـة الحـديث :-

مرسـل اسناده حسن لغيره ، بمتابعـة سفيـان عند ابن جـرير وهو ثقـة لحاتم عند ابن أبى شيبـة ، وهو صـدوق يهـم .

٣٧ـ قال الامام الشافعي : أخبرنا ابراهيم بن محمد ، حدثني عبدالرحمن بن حرملة ، عن ابن المسيب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة .(١)

رجال الحديث :ـ

ابراهيم بن محمد بن أبي يحى الأسلمي، المدني ،متروك من السابعة .

التقريب ٤٢/١ .

عبدالرحمن بن حرملة : تقدم وهو صدوق .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه ابن جرير الطبري فى تفسيره ١٤٩/١٥ سورة البروج آية ٣ .

حدثنا سهل بن موسى الرازي ، ثنا ابن فديك عن ابن حرملة عن سعيد أنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : ان سيد الأيام يومالجمعة وهو الشاهد ، والمشهود يوم عرفة .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا من طرق .

أولا : من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :ـ

أخرجه الترمذي ٤٣٦/٥ ، وابن جرير ١٢٩/١٥ ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما عند ابن كثير فى التفسير ٥١٢/٤ من طرق .

عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة .

قال أبوعيسى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث موسى بن عبدة وموسى بن عبدة يضعف فى الحديث .

---

(١) المسند للشافعي ص ١٢٤ .

ثانيا :- من حديث جبير بن مطعم ، وعطاء بن يسار : رضي الله عنهما ، أخرجه الشافعي كما في ترتيب المسند ١٢٤/١ : أخبرنا ابراهيم بن محمد بن أبي يحى ، حدثني صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن مطعم وعطاء بن يسار عن النبي - صلى الله عليه وسلم. أنه قال : شاهد يوم الجمعة ، ومشهود يوم عرفة .

وهذه رواية في سندها متروك وهو ابن أبي يحى ، وقد تقدم .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

صلاة العيدين :

ماجاء فى الأكل يوم الفطر قبل الغدو:

٣٨ أخرجه مالك[١] عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أنه أخبره أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل يوم الفطر قبل الغدو .

رجال الحديث : تقدموا وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أ - أخرجه الشافعى فى الأم ٢٠٦/١ وابن ابى شيبة ١٦٢/٢ ، والفريابى فى أحكام العيدين ص ١٠١ من طرق عن مالك به مثله .

ب - وأخرجه عبد الرزاق ٣٠٦/٣ : عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب نحوه وزيادة .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث أنس رضي الله عنه :-

أ- أخرجه البخارى ٤٤٦/٢ ، وابن ماجه ٥٥٨/١ ، وأحمد كما فى الفتح ١٢٩/٦ ، وابن خزيمة ٢٨٣/٢ ، والبغوى ٣٠٦/٤ من طرق عن عبيدالله ابن أبى بكر عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يخرج الفطر حتى يأكل تمرات . واللفظ للبخارى والآخرين مثله ونحوه .

ب - أخرجه الترمذى ٤٢٧/٢ ، والدارمى ٣٧٥/١ ، وابن أبى شيبة ١٦٠/٢ ، وابن خزيمة ٣٤٢/٢ وابن حبان كما فى الاحسان ٢٠٧/٤ ، والحاكم ٢٩٤/١، والبزار كما فى كشف الأستار ٣١٢/١ والبيهقى فى الكبرى ٢٨٢/٣ من طرق عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يفطر على تمرات قبل الفطر قبل أن يخرج المصلى . واللفظ للترمذى والآخرين نحوه .

---

(١) الموطأ فى العيدين باب الأمر بالأكل قبل الغدو ١٧٩/١ .

قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبى .

ثانيا : من حديث بريدة بن حصيب الأسلمى : رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٢/٤٢٦ ، وابن ماجة ١/٥٥٨ ، وأحمد ٥/٣٥٢ والدارمى ١/٣٧٥ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٤/٢٠٦ ، والحاكم ١/٢٩٤ ، والبيهقى فى الكبرى ٣/٢٨٢ ، والبغوى ٤/ ٣٠٦ ، والطيالسي منحة ١/١٤٦ ، من طرق عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم : لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلى .

واللفظ للترمذى والآخرون نحوه .

ثالثا : من حديث أبى سعيد الخدرى : رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد كما فى الفتح ٦/١٢٨ ، وأبو يعلى كما فى المقصد العلى ص ٣٩٠ والبزار كما فى كشف الاستار ١/٣١٢ ، وابن أبى شيبة ٢/١٦٢ ، من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج وكان يصلى قبل الصلاة ، فاذا قضى صلاته ، صلى ركعتين .

واللفظ لأحمد .

قال الهيثمى فى المجمع ١/٣١٢ بعد أن عزاه لهم : وفيه محمد بن عبد الله بن عقيل وفيه كلام وقد وثق .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

ما جاء في الغسل في العيدين :

٣٩ ـ قال الامام الشافعي : (١) أخبرنا الثقة عن الزهري عن ابن المسيب انه قال : الغسل في العيدين سنة .

رجال الحديث :-

ثقات تقدموا وفيهم مبهم لا أدري من هو ؟

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (ورقة ١٠٤ ـ ب) بسنده من طريق الشافعي به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في زوائد المعجمين الأوسط والصغير (ورقة ٩٣ ـ أ) ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن حرب الشامي الواسطي ، نا نصر بن حماد ، نا أيوب بن خوط ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من صام رمضان وغدا بغسل الى المصلى وختمه بصدقة رجع مغفورا له .

قال الطبراني : لم يروه عن قتادة الآ أيوب تفرد به نصر .

قال الهيثمي في المجمع ١٩٨/٢ : وفيه نصر بن حماد وهو متروك .

قلت وللحديث شواهد :-

أولا: من حديث ابن عباس : رضي الله عنهما :-

أخرجه ابن ماجه ٤١٧/١ ، حدثنا جبارة والبيهقي بسنده في الكبرى ٢١٨/٣ من طريق جبارة بن المغلس أيضا حدثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى . واللفظ لابن ماجه .

---

(١) الأم للشافعي : ٢٦٥/١ ـ كتاب العيدين باب الغسل للعيدين .

٣٩ قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه (١) : هذا اسناده فيه جبارة وهو ضعيف وحجاج بن تميم ضعيف ايضا .

ثانيا : من حديث الفاكه بن سعد : رضي الله عنه :-

أخرجه ابن ماجة ٤١٧/١ ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٧٨/٤ ، والطبراني فى الكبير ٣٢٠/١٨ ، من طرق عن يوسف بن خالد . ثنا أبوجعفر الخطمي عن عبد الرّحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد عن جده الفاكه بن سعد وكانت له صحبة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل فى هذه الأيام .

واللفظ لابن ماجة .

قال البوصيرى : فى زوائد ابن ماجة ١٥٦/١ هذا اسناد فيه يوسف بن خالد قال فيه ابن معين : كذاب خبيث زنديق .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف . يرتفع بشاهده إلى الحسن لغيره .

---

(١) مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة ١٥٦/١ .

ما جاء في المشي اليهما :-

٤٠ - قال الامام الفريابى (١) : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن عبد الرّحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، انه قال : سنة الفطر ثلاث المشى الى الصلاة ، والأكل قبل الخروج الى المصلي ، والاغتسال .

رجال الحديث :-

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبورجاء البَغْلاني ، ثقة ثبت ، من العاشرة مات سنة أربعين ، عن تسعين سنة .

التقريب ١٢٣/٢ .

الليث بن سعد : أبو الحارث المصرى ، ثقة ثبت فقيه ، امام مشهور ، من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين . التقريب ١٣٨/٢ .

عبد الرّحمن بن خالد بن مسافر ، أمير مصر ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة سبع وعشرين . التقريب ٤٧٨/١ .

ابن شهاب الزهرى : تقدم وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن وهب كما فى المدونة ١٧١/١ من طريق الليث بن سعد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا بتمامه ، وقد سبق تخريج شطر منه فى الحديث السابق موصولا وتخريج شطر منه وهو الأكل ، فى الحديث ما قبل السابق .

وبقى شطره الأول وهو المشي الى الصلاة فلم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

---

(١) أحكام العيدين للفريابى حديث رقم ١٨ صفحة ص ٨٤ .

أولا: من حـــديث أبى هريرة : رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه الترمذى ٤١٠/٢ ، وابن ماجـــه ٤١١/١ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٨١/٣، من طرق ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن علي : من السنـــة ان تخـرج الى العيد ماشيا ، وأن تأكـــل شيئا قبل ان تخرج . واللفظ للترمذى .

وقال حـــديث حسن . قلت بل ضعيف فيـــه الحارث وهو الأعـــور .

قال عنه فى التقـــريب ١٤١/١ فى حـــديثه ضعف .

ثانيا: من حـــديث سعـــد القرظ : رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه ابن ماجـه ٤١١/١ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٨١/١ من طريق عبد الرّحمـن بن سعد بن عمـار حدثنى أبى عن أبيـــه عن جـده عن سعـــد أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا .

قال البوصـــيرى فى زوائد ابن ماجـه ١٥٣/١ : هذا اسناد ضعيف لضعف عبـــد الرحمن وأبيـــه .

ثالثا: من حـــديث أبى رافع مولى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ

أخرجـــه ابن ماجـــة ٤١١/١ ، والطبرانى فى الكبير ٢٩٧/١ من طريق مندل عـــن محمـــد بن عبيد الله بن أبى رافـــع عن أبيه عن جـــده أبى رافـــع أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يأتى العيد ماشـــيا .

قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجـــه ١٥٣/١ : هذا حـــديث فيه مندل ومحمـــد ابن عبيد الله وهما ضعيفـــان .

درجـــة الحـــديث :ـ مرســـل اسناده حـــسن ،

ما جـــاء في الأضاحـــي :-

١) أخرج عبد الرزاق (١) : عـــن معمــر، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، أنه قـــال لرجـل ضحـى رســول الله - صلى الله عليه وسلــم - وان تركته فليس عليك .

رجـــال الحديث :- تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــات .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرسلا ؟

سبق تخريجـــه ضمنا فى الأحاديث السابقـــة الواردة فى حكم الوتر .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أخرجـــه الطبرانى فى الأوسط ٥٣١/٢ ، وابن أبى حاتم فى العلل ٤٥/٢ والدارقطنى ٢٧٧/٤ من طرق عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عـن أبى هريرة قال : ضحى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكبشـــين أقرنين أملحين.

قال ابو حاتم : هذا الحديث لعيسى عن الزهرى باطل ، ويكنى عيسى بأبى عـــباد وهو ضعيف الحديث .

هـــذا وللحديث شواهـــد :

أولا: من حديث أنس بن مالك : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه البخارى ٩/١٠ ، والشافعى فى السنن ص ٤٠٩ من طرق عن عبد العـزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - يضحي بكبشـــين . قال أنس وأنا أضحـــى بكبشـــين . واللفظ للشافعـــى .

ب - أخرجـــه البخارى ١٨/١٠ ، مسلم ١٥٥٦/٣ ، أبوداود ٦٣/٣ ، والطيالســـى منحة ٢٢٩/١ ، وابن حبان كما فى الاحســـان ٥٥٩/٧ ، من طرق عن قتــــادة عن أنس قال : ضحى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكبشين أملحـــــين فرأيتـــه واضعـــا قدمه على صفاحهما يسمى ويكبـــر فذبحهمـــا بيده . واللفـــظ للبخارى .

---

(١) المصـــنف ٣٨٥/٤ كتاب المناســـك ، باب الضحايا حـــديث ٨١٣٥ .

ثانيا : من حديث أبي سعيد الخدري : رضي الله عنه :-

أ- أخـرجه ابوداود ٢٣١/٢ - ٢٣٢ ، والترمذى ٨٥/٤ ، والحاكـم ٢٢٨/٤ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٥٥٩/٧ من طرق عن حفص بن غياث عن جعفر بـن محمـد عن أبيـه عن أبى سعيد الخدرى قال : ضحـى رسول الله بكبش أقـرن فحيل يأكل فى سـواد ويمشى فى سـواد وينظـر فى سـواد . واللفظ للترمـذى وقال هذا حـديث حـسن صحـيح . وصححـه الحاكم ووافقـه الذهبى .

ب - أخرجـه أحمـد كما فى الفتح ٦٣/٣٣ ، والحاكم من طرق عن ربيـع بن عبد الرّحمـن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه عن جدّه - رضي الله عنـه أن رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلم - ذبح كبشـا أقـرن بالمصـلى ثم قال اللهم هذا عنى ، وعن من لم يضـح من أمتى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ووافقـه الذهـبى .

ثالثا : من حديث عائشـة : رضي الله عنهـا :-

أخرجـه مسلم ١٥٥٧/٣ ، وأبو داود ٢٢٩/٣ ، وأحمـد كما فى الفتح ٦٤/١٣ وابن حبان كما فى الاحـسان ٥٥٩/٧ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٧٢/٩ من طرق عن يزيد بن قـسيط عن عروة بن الزبير عن عائشـة أن رسول الله - صلـى الله عليه وسلم - أمر بكبش أقـرن يطأ فى سواد ويبرك فى سواد وينظر فـى سـواد ... الحـديث .

رابعا : من حـديث عقبـة بن عامر الجهنى : رضي الله عنه أخرجـه البخارى ٤/١٠ بسنده عن عقبة بن عامـر قال قسم النبى - صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا ، فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لى جذعة قال : ضح بهـا

درجـة الحديث :-

مرسـل اسناده صحـيح

صلاة الاستسقاء :-

٤٢ - أخرج عبد الرزاق عن أبي بكر[(١)] بن محمد عن يحي بن سعيد عن ابن المسيب قال : سنة الاستسقاء كسنة الفطر والأضحى في التكبير .

رجال الحديث :-

أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة عشرين ومائة . التقريب ٣٩٩/٢ .

يحي بن سعيد الانصاري تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣٥٧/١٠ .

حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي ، حدثنا عمي محمد بن عبد الرحمن الهروي ، حدثنا عمر بن حميد الدينوري ، حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن (عباس)[(٢)] أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يكبر في العيدين ثنتا عشرة في الأولى سبعا وفي الثانية خمسا ، وكان يذهب في طريق ويرجع أخرى .

قال الهيثمي في المجمع ٢٠٤/٢ : وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه ضعيف يرتقي الى الحسن لغيره به .

---

(١) المصنف ج ٣ ص ٨٥ حديث رقم ٤٨٩٦ .
(٢) سقط من المطبوع واستدركه من المجمع للهيثمي ٢٠٤/٢ .

٤٣ ـ قال الامام البيهقي (١) : أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأنا أبو محمد : أحمد بن عبد الله المزني ، أنبأنا علي بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرأن أبا لبابة يقول للسماء أمدي يدعو بالجذب ، لنفاق ثمرة نخله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اللهم أرسلها ، حتى يسد أبو لبابة ، ثعلب مربده ، بردائه ، فأرسل الله السماء فلما صار السيل بثمر أبي لبابة وهو في المربد ، اضطر أبو لبابة الى ازاره ، فسد به ثعلب المربد .

رجال الحديث :-

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري : قال الذهبي كان أبوه ينفق على الأصم ، ويخدمه بماله ، فاعتني به الأصم وسمعه الكثير من جماعة وكان ثقة . سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٧ .

أحمد بن عبد الله المزني : أبو محمد : قال الحاكم : كان امام أهل خراسان بلا مدافعة ، سمع أحمد بن نجدة ، وابراهيم بن أبي طالب ، ومطينا وطبقتهم ، توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

العبر ٩٧/٢ .

علي بن محمد بن عيسى : أبو القاسم البزار يعرف بابن الحصري سمع علي بن محمد المصري ، وأحمد بن كامل ، قال عنه الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ، يسكن بالجانب الشرقي ، قريبا من الرصافة وسألته عن مولده فقال : ولد في سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي سنة تسع وأربعمائة .

تاريخ بغداد ٩٧/١٢ .

الحكم بن نافع البهراني : أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال ان أكثر حديثه عن شعيب مناوله من العاشرة مات سنة اثنين وعشرين .

التقريب ١٩٣/١ .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٥٤/٩ .

شعيب بن ابى حمزة الأموى مولاهم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصى ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس فى الزهرى من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها .

التقريب ٣٥٢/١ .

الزهرى تقدم وهو ثقة

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا للبيهقى فى اخراجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البيهقى فى الدلائل ١٤٥/٦ ، والطبرانى فى الصغير ١٣٧/١ ، وفى الدعاء ١٧٨٠/٣ ، من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر مرفوعا نحوه .

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ٩٥/٦ عقب رواية البيهقى فى الدلائل التى أوردها : هذا اسنادحسن ولم يروه أحمد ولا أهل الكتب والله اعلم .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح ،

غريب الحديث :-

ثعلب : قال ابن الأثير فى النهاية مادة ثعلب ٢١٣/١ : الثعلب ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر .

والمِربد : موضع يجفف فيه التمر .

الجـــنـائز :-

مـــا جاء في الكفـــن :-

٤٤ - قال الامام ابن ابى شيبــة الكوفـــي (١) : حدثنا وكيع ، عن أبى رافـــع ، قال : أخبرني بخبر عن سعيد بن المسيب ، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - من كفـــن ميتا كساه الله ، من سندس الجنة وحــريرهـــا .

رجـــال الحـــديث :-

وكـــيع بن الجـــراح : تقدم وهـــو ثقـــة .

اسماعيل بن رافـــع المدنـــي : أبو رافـــع ، ضعيف الحفظ ، من السابعـــة .

التقريب ٦٩/١ .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخـــرجه مرســـلا ؟

لم أجـــد غير ابن أبى شيبــة أخرجـــه مرســـلا .

من أخـــرجـــه موصـــــولا ؟

أخرجـــه ابن الجـــوزى فى الموضـــوعات : ٨٥/٢ .

أنبأنا أبو القاسم الجـــريري أنبأنا أبو طالـــب العشارى حدثنا الدارقطنـــى حـــدثنـــا أبو عبيد القاســـم بن اسماعيـــل حدثنى ادريس بن الحكم العبدى حدثنا يوسف بـــن عطيـــــة عن سعيد بن ابى عروبـــــة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبـــي هريرة قال قال رسول الله - صل الله عليه وسلم - من غسل ميتا فستر عليـــه ، وأدى الأمانـــــة غفـــر له أربعـــين مرة . ومن كسا ميتا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ومن حفر لميت قبرا كان كمن اسكن ميتا الى أن يبعـــث الله من فيالقـــبور .

قال قال الدار قطنى : تفرد به يوسف عن أبى عروبة ، قال يحي بن معـــــين يوسف ليس بـــشيء ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيـــد الصحيحـــة ولا يجـــوز الأحتجاج به .

هذا وللحـــديث شواهد من طرق :-

---

(١) المصنف فى الجنائز ، فى ثواب من كفن ميتا ، ٣٨٦/٣ .

أولا: من حديث أبي رافع : رضي الله عنه :-

أخرجه الحاكم ٣٦٢/١ ، والبيهقي في المعرفة كما في نصب الراية ٢٥٦/٢ والطبراني في الكبير كما في نصب الراية ٢٥٦/٢ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي ، عن أبي رافع قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة ، ومن حفر لميت قبرا وأجنه فيه أجرى له من الأجر كأجر مسكن سكنه الى يوم القيامة . واللفظ للحاكم .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

وقال الهيثمي ٢١/٣ : رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح .

وقال ابن حجر في الدراية : ٢٣٠/٠ اسناده قوي .

ثانيا : من حديث أبي أمامة : رضي الله عنه :-

أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (ورقة : ٤٥ - ب) .

حدثنا أبو الربيع ، ثنا النعمان ، عن أبي عبد الله الشامي ، عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غسل ميتا وكتم عليه طهره الله من ذنوبه ، فان كفنه كساه الله من السندس،قال الهيثمي: وفيه أبو عبد الله الشامي لم أجد من ترجم له .

وقال محقق المطالب (النسخة غير المسندة ١٩٩/١ : سكت عليه البوصيري.)

درجة الحديث :

مرسل اسناده ضعيف ، يرتفع الى الحسن لغيره،بشاهده الأول .

غريب الحديث :-

سندس قال ابن الأثير في النهاية مادة سندس ٤٠٩/٢

السندس : مارق من الدّيباج ورفع .

ما جاء في الصلاة على الغائب :-

٥٤- قال الامام الترمذي (١) : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحي بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : أن أم سعد ماتت والنبي - صلى الله عليه وسلم - غائب ، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر .

رجال الحديث :-

محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبوبكر ، بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة .

التقريب ١٤٧/٢ .

يحي بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان ، ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون .

التقريب ٣٤٨/٢ .

سعيد بن ابي عروبة : مهران البشكري ، ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس وأختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين : هي المرتبة التي تحمل فيها الائمة تدليس من فيها لقلة تدليسهم ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين .

التقريب ٣٠٢/١ ، تعريف أهل التقديس ص ٦٣ .

قتادة : تقدم وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أ- أخرجه ابن ابي شيبة ٣٦١/٣ حدثنا عبدة ، والطبراني في الكبير ٢٠/٦ من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب نحوه .

---

(١) في السنن كتاب الجنائز باب ماجاء في الصلاة على القبر ٣٤٧/٣ حديث رقم ١٠٣٨.

ب ـ وأخرجه البيهقى فى الكبرى ٤٨/٤ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى أنبأنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبى هشام الدستوائى عن سعيد بن المسيب مثل حديث الترمذى .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا ، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :ـ

أخرجه ابن عدى فى الكامل ١٢٦٤/٤ تحت ترجمة سويد بن سعيد : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم وعمران السختياني قالا : حدثنا سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه وهذه فى الدية سواء يعني الخنصر والابهام فقيل له لو صليت على أم سعد ، فصلى عليها ، وقد أتى لها شهر ، وقد كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ غائبا .

وأخرجه البيهقى فى الكبرى ٤٨/٣ ـ ٤٩ من طريقه به مثله .وقال :مرسل صحيح .
وهذه الرواية ضعيفة فيها سويد بن سعيد : قال النسائى كما فى الكامل ١٢٦٣/٤.
سمعت ابن حماد يقول : سويد بن سعيد الحدثانى ضعيف .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده صحيح ،

٤٦ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن ابن جريج ، قال أخبرني عبد الحميد بن جبير أنه سمع ابن المسيب يقول : صلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في موضع الجنازة فكبر أربع تكبيرات ، ثم قال : أتدرون على من صليت ؟، قالوا : لا قال على أصحمة .

رجال الحديث :-

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاوز السبعين .
التقريب ٥٢٠/١ .

عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدري، المكي ثقة ، من الخامسة . التقريب ٤٦٧/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار : ١٤٩/١ .

حدثنا يونس حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بمعنى رواية عبد الرزاق

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ١٨٦/٣ ، ٩٩٩ ، ١٩١/٧ ، ومسلم ٦٥٧/٢ ، وأبو داود ٥٤٢/٣ والترمذى ٣٣٣/٣ ، والنسائى ٧٠/٤ وابن ماجه ٤٩٠/١ - ٤٩٠ ، والطحاوى فى المشكل ١٤٩/١ ، وابن الجارود فى المنتقى ص ١٩٠ ، ومالك فى الموطأ ٢٢٦/١، والبيهقى فى الكبرى ٣٥/٤ ، والبغوى ٣٣٩/٥ ، والطيالسى منحة ١٦٣/١ ، وعبد الرزاق ٤٧٩/٣ ، وابن ابى شيبة ٢٦٢/٣ - ٢٦٣ ، والرافعى فى اخبار قزوين ١٤٠/٤ - ١٤٠ ، من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه ، وخرج بهم الى المصلى فصف بهم أربعا ، وكبر أربع تكبيرات .
واللفظ للبخارى .

---

(١) المصنف ، باب التكبير على الجنازة ٤٨٣/٣ حديث رقم ٤٨٣ .

هـذا وللحـديث شواهـد من طرق :ـ

أولا: من حـديث جابر بن عبد الله : رضي الله عنهمـا :ـ

أخرج مسلم بسنده ٦٥٧/٣ ـ ٦٥٨ عن جابر مرفوعا نحـوه .

ثانيا : من حـديث عمران بن حـصين : رضي الله عنـه :ـ

أخرجـه الترمذى ٣٤٨/٣ ، والنسائـى ٧٠/٤ من طرق عن بشـر بن المفضـل حدثنـا يونس بن عبيـد عن محمـد بن سيرين عن أبى المهلـب عن عمـران ابن حصـين قال قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ان الحاكم النجـاشـي قد مـات فقوموا فصـلوا عليـه .... الحـديث . واللفظ للترمذى .

قـال أبو عيسـى : هذا حـديث حـسن صحـيح .

درجـة الحـديث:ـ

مرسـل اسناده صحـيح ، والموصـول من المتفق عليه عند الشيخـين .

المساجـــــــد :

ما جـــاء في بنائهـــا :-

٤٧- قال الامـــام عبد الله بن المبارك (١) : أخبرنا جـــرير بن حازم ، عن رجـــل ، عن سعـــيد بن المسيب قال : قيل يارســـول الله لو بنيتـه ، يعني المسجـــد قال : بل جرائد على أعواد ، الشأن اعجـــل من ذلك .

رجـــال الحـــديث:-

جـــرير بن حازم بن يزيد بن عبد الله الأزدي ، والد وهـــب ،ثقـــة ، لكن فـــي حديثـــه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حـــدث من حفظـــه ، من السادســـة ، مات سنـــة سبعـــين . التقـــريب ١٢٧/١ .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجـــد من أخرجـــه غير ابن المبارك مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصـــولا من حـــديث ابن عمـــر :رضي الله عنهما :

أخرجـــه أبو داود ٣١٥/١ : حـــدثنا محمـــد بن حاتم ، حدثنا عبيد الله بن موســـى عـــن شيبان عن فراس عن عطية عن ابن عمر أن مسجـــد النبي - صلى الله عليـــه وسلـــم - كانت سواريه على عهـــد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من جـــذوع النخـــل أعلاه مظلل بجـــريد النخـــــل .

وهذه رواية ضعيفـــة فيها عطية بن سعـــد بن جنادة صـــدوق يخطـــئ كثيرا قالـــه ابن حجـــــر في التقـــريب ٢٤/٢ .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده ضعيف يرتفع بشاهده إلى الحسن لغيره .

---

(١) الزهـــــد ، زيادات ص ٥٥ .

٤٨ ـ أخـــرج عبد الرزاق (١) : عن رجـــل من أسلم ، عن أبى جابر البياضى عن ابن المسيب أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتوكأ على عصا وهو يخطب يـــوم الجمعـــة إذ كان يخطب إلى الجذع ، فلما صنع المنبـــر قام عليه ، وتوكأ علـــــى العصـــا أيضـــا .

رجـــال الحـــديث :ـ

رجـــل من أسلم : لا أدرى من هـــو ؟

أبو جابـــر البياضي تقدم وهـــو متروك .

تخريـــج الحـــديث :ـ

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجـــد من أخرجـــه ـ غير عبد الرزاق ـ مرســـلا .

من أخرجـــه موصولا ؟

لم أجـــد موصولا من طريق ســـعيد ووجدتـــه موصولا بمعناه من حـــديث سهـــل بن سعـــد : رضي اللـــه عنـــه :ـ

أخرج ابن ابى شيبـــة فى المسنـــد كما فى المطالـــب العاليـــة (ورقـــة ٤٤٩ـب) حدثنا خالـــد بن مخلد عن عيســـى بن يعقـــوب ، أنا ابو حازم ، أخبرني سهـــل بن سعـــد : أن العود الذى فى المقصـــورة كان النبى ـ صلى اللـه عليه وسلـــم يتكـــىء عليه اذا قام ، فلما قبض ســـرق ، فطلب فوجـــد فى مـسجـــد بنـــي عمرو بن عـــوف وكانت الارضـــة قد اصابتـــه ، فنحتت له خشبتان وجوفتا ثـــم أطبقتـــا عليه ، ثم شعبت الخشبتان عليه ، فاذا رأيتـــه رأيت الشعـــب فيه .

ونقل محقق المطالـــب العاليـــة المطبوعـــة ١٦٩/١ أن البوصـــيرى سكـت عليـــه .

درجـــة الحـــديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المصنف جـ ٣ ص ١٨٥ حديث رقم ٥٢٥١ ، باب اعتماد رسول الله على العصـا .

ما جاء في المحافظة عليها :-

٤٩ - قال الامام ابن أبى شيبة الكوفي[1] : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن أبى خصيفة ، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا كان أحدكم فى المسجد ، فلا يشبكن أصابعه .

رجال الحديث :-

سليمان بن حيان الأزدى ، أبو خالد الأحمر ، الكوفى ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ، وله بضع وسبعون .

التقريب ٣٢٣/١ .

محمد بن عجلان المدنى ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين

التقريب ١٩٠/٢ .

يزيد بن أبى خصيفة المدني ، ثقة من الخامسة ،

التقريب ٣٦٧/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ان أبى شيبة أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الحاكم ٣٠٧/٢ وابن خزيمة ٢٢٧/١ من طرق عن يحي بن سعيد عن ابن عجلان ثنا سعيد عن أبى هريرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لكعب بن عجرة اذا توضأت ثم دخلت المسجد ، فلا تشبكن بين اصابعك .

وقال محقق ابن خزيمة اسناده حسن .

وقد تابع سعيدا المقبرى :-

أخرجه الحاكم ٢٠٧/١ وابن خزيمة ٢٢٧/١ ، من طرق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - اذا توضأ احدكم

---

(١) ٧٥/٢ كتاب الصلاة ، من كره أن يشبك الأصابع فى الصلاة في المسجد .

في بيته ثم أتى المسجد ، كان في صلاة حتى يرجع ، فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه . قال الحاكم : صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي.

هذا وللحديث شواهد من طرق :-

أولا: من حديث كعب بن عجرة : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه أبوداود ٣٨٠/٠ ، وابن أبي شيبة ٧٠/٢ ، والطبراني في الكبير ١٥٣/١٩ ، من طرق عن أبي ثمامة الحناط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد ، أو ادرك أحدهما صاحبه قال فوجدني وأنا أشبك بين يدي فنهى عن ذلك وقال ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ، ثم خرج عامدا الى المسجد ، فلا يشبكن يديه فانه في صلاة . واللفظ لابي داود .

ب - أخرجه الترمذي ٢٢٨/٢ وأحمد ٢٤٢/٤ - ٢٤٣ وابن حبان كما في الاحسان ٢٩٣/٣ ، والطيالسي منحة ١٠٨/١ ، والدارمي ٣٢٧/١ والبيهقي ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ، من طرق عن كعب بن عجرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يا كعب وذكروا نحوا . من السابقة

وقال الهيثمي رواه أحمد باسناد حسن ...

ثانيا: من حديث أبي سعيد الخدري : رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد ٤٣/٣ ، ٥٤ ، وابن أبي شيبة ٧٥/٢ ، من طرق عن عبيد الله بن عبد الرّحمن بن وهب ، عن عمة ، عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأى رجلا جالسا وسط المسجد مشبكا بين اصابعه يحدث نفسه ، فأومأ اليه النبي - صلى الله عليه وسلم- فلم يفطن ،قال فالتفت الى أبي سعيد فقال : اذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه ، فان التشبك من الشيطان ، فأنّ أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف وقد اضطرب فيه ابن عجلان فتارة يرسله وتارة يوصله غير انه يرتفع بشواهده الى الحسن لغيره ولا سيما رواية الحاكم المصححة والله اعلم .

غريب الحديث :-

مشبك ، قال ابن الأثير فى النهاية ٢/٤٤١ مادة شبك تشبيك اليد ادخال الأصابع بعضها ببعض ، ونهى عنه لما للتشبيك والاجتباء من جلب النوم .

٥٠ ـ قال الامام مالك[1]: أخبرنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقربن مساجدنا يؤذينا بريح الثوم .

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد من أخرجه غير مالك ـ مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه مسلم ٣٩٤/١ ، وابن ماجة ٣٢٤/١ ، وأبو عوانة ٤١١/١ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٨٠/٣ ، والبيهقى فى الكبرى ١٩/٣ والبغوى ٣٨٧/٢ من طرق عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا فى مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم . واللفظ لمسلم .

هذا وللحديث شواهد من طرق :ـ

أولا: من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما:ـ

أخرجه البخارى ٣٣٩/٢ ، مسلم ٣٩٣/١ ، أبوداود ١٧٢/٤ ، وابن ماجه ٣٢٥/١ من طرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : في غزوة خيبر : من أكل من هذه الشجرة يعنى الثوم فلا يقربن مسجدنا . واللفظ للبخارى .

ثانيا : من حديث جابر : رضي الله عنه :ـ

أـ أخرجه البخارى ٣٣٩/٢ ، مسلم ٣٩٤/١ ، ٣٩٥ ، ابوداود ١٧٠/٤ الترمذى ٢٦١/٤ والنسائي ٤٣/٢ ،وأبوعوانة ٤١٢/١ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٨٠/٣ ، والبيهقى فى الكبرى ٧٦/٣ من طرق عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال: قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أكل من هذه الشجرة ـ يريد الثوم ـ فلا يغشانا فى مساجدنا . اللفظ للبخارى .

---

(١) الموطأ رواية الشيبانى ص ٣٢٥ .

ب ـ أخرجه مسلم ٣٩٤/١ ، وأحمد كما فى الفتح ٧٤/١٧ من طرق عن أبى الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أكل البصل والكرات فغلبتنا الحاجة ، فأكلنا منها فقال : من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فأن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس .
واللفظ لمسلم وأحمد مثله .

ثالثا : من حديث أنس : رضي الله عنه :-
أخرجه البخارى ٣٣٩/٢ ، مسلم ٣٩٤/١ ، من طرق عن عبد العزيز بن صهيب قال سئل أنس عن الثوم ؟ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلى معنا .
واللفظ لهما .

رابعا : من حديث أبى سعيد الخدرى : رضي الله عنه :-
أخرجه مسلم ٣٩٥/١ وأبو يعلى فى المسند ٤١٠/٢ من طرق عن اسماعيل ابن علية عن الجريرى عن ابى نضرة عن أبى سعيد مرفوعا مطولا بمعناه وزيادة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والموصول منه من رواية مسلم .

ما جاء في الصلاة في الفلاة :-

٥١- أخرج مالك[(١)] : عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب، أنه كان يقول من صلى بأرض فلاة ، صلى عن يمينه ملك ، وعن شماله ملك ،فاذا أذن وأقام الصلاة ، أو أقام صلى وراءه من الملائكة أمثال الجبال .

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات ..

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

توضئة : قال السيوطى فى تنوير الحوالك ٩٤/١ : هذا مرسل له حكم الرفع فان مثله لا يقال من جهة الرأى .

أخرجه عبد الرزاق ٥١٠/١ عن ابى عيينة عن يحي بن سعيد به نحوه .

من اخرجه موصولا ؟

قال الدارقطنى فى العلل كما فى التلخيص ٢٠٦/١ورواه الليث بن سعد عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل وهو اصح .

هذا وللحديث شواهد :-

من حديث سلمان : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه عبد الرزاق ٥١٠/١ وابن أبى شيبة كما فى التلخيص ٢٠٩/١ كلاهما عن معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن سلمان الفارسى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان الرجل بأرض فيّ فحانت الصلاة فليتوضأ ، فان لم يجد ماء فليتيمم فان أقام صلى معه ملكاه وان أذن وأقام الصلاة صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه .

ب - وأخرجه النسائى فى المواعظ كما التلخيص ٢٠٥/١ : عن سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمى عن عبد الرحمن بن مل عن سلمان رفعه اذا كان الرجل فى أرض - فيّ - أى فقر ، فتوضأ فان لم يجد الماء تيمم ، ثم يقيمها ويصليها الأم من جنود الله صفا . قال عبد الله

---

(١) الموطأ ٧٤/١ فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى النداء للصلاة ، حديث رقم ١٣ .

وزادني سفيان عن داود عن أبي عثمان عن سلمان يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده .

أما الرواية الأولى ففيها انقطاع سليمان التيمي لم يدرك سلمان ،

وأما الرواية الثانية وهي رواية النسائي فهي صحيحة ، رجالها ثقات . عبد الله بن المبارك تقدم وهو ثقة . والبقية ثقات وهم سويد بن نصير ، وسليمان التيمي ، عبد الرحمن بن مل . كما في تراجمهم في التقريب على التوالي (١٠١ ، ٣٤ ، ٣٢٢ ، ٤٩٩)

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح ،

ماجاء في الخروج من المسجد بعد النداء :-

٥٢ - أخرج عبدالرزاق (١) عن ابن عيينة : قال : حدثني عبدالرحمن بن حرملة قال : كنت عند ابن المسيب ، فجاءه رجل ، فسأله عن بعض الأمر ونادى المنادي ، فأراد أن يخرج ، فقال له سعيد : قد نودي بالصلاة ،فقال الرجل: ان أصحابي قد مضوا وهذه راحلتي بالباب ، قال :- فقال له لاتخرج،فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- لايخرج من المسجد بعد النداء الا منافق الا رجل يخرج لحاجته ، وهو يريد الرجعة الى الصلاة ، فأبى الرجل الا أن يخرج ، فقال سعيد : دونكم الرجل ، فانى عنده ذات يوم - اذ جاء رجل فقال : ياأبا محمد ألم تر الى هذا الرجل أبى ، يعني هذا الذي أبى أن يخرج وقع عن راحلته فانكسرت رجله ، فقال له سعيد: قد ظننت أنه سيصيبه أمر .

رجال الحديث :- تقدمت تراجمهم وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أ- أخرجه البيهقي فى الكبرى ٥٧/٣ :- من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

ب - أخرجه الدارمي ١١٨/١ أخبرنا أبوالمغيرة : حدثنا الأوزاعي حدثنا ابن حرملة به نحوه .

من أخرجه موصولا؟

أ- أخرجه الطبراني فى الأوسط كما زوائد معجمى الطبراني الأوسط والصغير ورقة ٦٤ - ب : حدثنا علي بن سعد القارى أبو مصعب حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم حدثني أبى وصفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لايسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لايرجع اليه الا منافق .

قال الهيثمي فى المجمع ٥/٢ : رواه الطبراني فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) المصنف ٥٠٨/١

ب ـ أخرجه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٤١٨ ـ ٤١٩ ،بسنده عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا نحوه ٠

قلت : وقد آخرج الحديث :ـ

مسلم ٤٥٤/١ فى المساجد باب النهي عن الخروج من المسجد وأبوداود١/٣٦٦ فى الصلاة باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد والترمذي ٣٩٧/١ فى الصلاة باب ماجاء فى كراهية الخروج من المسجد ، والنسائي ٢٩/٢ فى الأذان باب التشديد فى الخروج من المسجد بعد الأذان ٠

وابن ماجة في الأذان باب اذا آذن وأنت فى المسجد فلا تخرج ٢٤٢/١ من طرق عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه قال : سمعت أباهريرة رضي الله عنه ، ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ واللفظ لمسلم ٠

هذا وللحديث شاهد من حديث عثمان رضي الله عنه :ـ

آخرجه ابن ماجة فى الأذان باب اذا آذن وأنت فى المسجد فلاتخرج ٢٤٢/١:ـ حدثنا حرملة بن يحى ثنا عبدالله بن وهب أنبأنا عبدالجبار بن عمر عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن أبيه عن عثمان: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من آدركه الأذان فى المسجد، ثم خرج لم يخرج لحاجة ، وهو لايريد الرجعة فهو منافق ٠

قال البوصيري فى الزوائد ٩٣/١ اسناده ضعيف فيه ابن أبي فروة ضعفوه وكذلك عبدالجبار بن عمر ٠

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده حسن ، والموصول قال عنه الهيثمي رجاله رجال الصحيح ٠ وقال الدارقطني فى العلل ج ٣ ورقة (٨٣ ـ آ) بعد آن سئل عن حديث ابن المسيب عن آبي هريرة فى رجل خرج من المسجد بعدما آذن بالصلاة فقال أبوهريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم ـ صلىالله عليه وسلم ـ فقال: يرويه عبدالرحمن بن حرملة ، وقد اختلف عنه ، فرواه بكر بن الشرود عن الثوري عن ابن حرملة عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، ورواه يحى القطان عن ابن حرملة عن ابن المسيب مرسلا وهو الصواب ٠

الزكــــــــــــاة

الزكـــــــــاة

ما جـــاء في مصادرهـــا :-

٠٥٣ ـ قال الامام بن ابى شيبـــة الكـــوفى (١) : حدثنا اسماعيـــل بن ابراهـــيم ، عن عبد الرحمـــن بن اسحـــاق ، عن الزهـــرى ، عن سعـــيد بن المسيب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر عتاب بن أســـيد أن يخرص العنـــب كما يخـــرص النخـــل ، فتؤدى زكـــاته ، كما تؤدى زكـــاة النخل تمـــرا ، فتلك سنـــة رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى النخل والعـــنب .

رجـــال الحـــديث :-

اسماعيل ابن ابراهـــيم بن مقسم ، الأســـدى مولاهـــم ، أبوبشـــر البصـــرى ، المعـــروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الثامنـــة ، مات سنة ثلاث وتسعـــين ، وهو ابن ثـــلاث وثمانـــين . التقـــريب ٦٥/١ - ٦٦ .

عبد الرحمن بن اسحاق القرشـــي : نزيل البصـــرة ويقال له عـــباد ، صدوق ، رمـــى بالقـــدر ، من السادســـة . التقـــريب ٤٧٢/١ .

الزهـــرى : تقدم وهو ثقـــة .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـــلا ؟

أخرجـــه النسائى ١٠٩/٥ وابن زنجـــويه ١٠٧١/٣ ، وابن خزيمة ١٤/٤ والبيهقـــى فى الكـــبرى ١٢٢/٤ من طرق عن عبد الرحمن بن اسحـــاق به نحـــوه .

من أخـــرجـــه موصـــولا ؟

أسنده جماعة من المصنفين عن سعـــيد عن عتاب بن أسيد :

أ ـ أخرجـــه أبوداود ١١٠/٢ والترمذى ٣٦/٣ ، وابن خزيمة ٤٢/٤ والطحـــاوى فـــى المشكـــل ٣٩/٢ من طرق عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعـــيد عـــن

---

(١) المصنف ١٩٥/٣ فى كتاب الزكاة ، ما ذكر فى خرص النخل .

عتاب بن أسيد مرفوعا مثله •

وقال أبوداود : سعيد لم يسمع من عتاب •

وقال أبوعيسى : حديث حسن غريب •

ب) أخرجه الحاكم ٥٩٥/٣ ، وابن حبان كما فى الاحسان ١١٨/٥ والدارقطني ١٣٣/٢، والبيهقي فى الكبرى ١٢١/٤ ، من طرق عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب عن سعيد عن عتاب بن أسيد مرفوعا نحوه •

٢- أخرجه الدارقطني ١٣٢/٢ ، من طريق الواقدي ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن المسور بن مخرمة عن عتاب بن أسيد ، قال : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تخرص أعناب ثقيف كخرص النخل ثم تؤدى زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا •

وهذه الرواية فى سندها الواقدي وهو متهم •

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن •

غريب الحديث :-

خرص : قال ابن الأثير فى النهاية ٢٢/٢ : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا ، اذا ماحرز ماعليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا ، فهو من الخرص : الظن ، لأن الحرز انما هو تقدير بظن •

٥٤ ـ قال الامام الشافعي (١) :ـ أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فى الركاز الخمس

رجال الحديث :ـ

تقدمت تراجمهم وهم ثقات •

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا؟

لم أجد غير الشافعي أخرجه مرسلا ـ رواية الربيع •

من أخرجه موصولا؟

١ـ أ) قال الطحاوي : راوي السنن المأثورة للشافعي ص ٣٢٨ • حدثنا الشافعي ، عن سفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : وفى الركاز الخمس •

ب) أخرجه مالك ٢٤٩/٢ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى الركاز الخمس •

٢ـ أخرجه البخاري ٣٦٤/٣ ، مسلم ١٣٣٤/٣ ، وأبوداود ٧١٦/٤، والترمذي ٦٥٢/٣ ، والنسائي ٤٥/٥ ، وابن ماجة ٨٣٩/٢ ، وأحمد ٢٣٩/٢ من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه وزيادة •

درجة الحديث :

مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه صحيح أيضا وهو أقرب للصواب وذلك للقرائن التالية :ـ

---

(١) الأم ، الزكاة ، باب زكاة الركاز ٤٧/٢ •

١) رواية الطحاوي ، جاءت بوصله وهذا محل لاحتمال وهم الربيع فيه .

٢) شيخ الشافعي فيه مالك ، وقد جاءت روايات الموطأ بوصله ، دون اختلاف (١) .

غريب الحديث :-

الركاز : قال ابن الأثير فى النهاية ٢٥٨/٢ : الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة ، وعند أهل العراق المعادن ، والقولان تحتملهما اللغة ، والقول الأول أرجح .

---

(١) راجع اختلاف روايات الموطأ للدارقطني .

أهـــل الـزكـــاة :

ما جـاء في الصدقـــة على اهل الذمـــة :-

٥٥ـ قال الامام حميد بن زنجويـــه[1] : أخبرنا على ، عن ابن المبارك ، عن سعـــيد بن أبى أيوب ، عن زهـــرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، أن رســـول اللـــه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : تصدق على أهـــل بيت من اليهـــود بصدقـــة ، فهـــي تجـــرى عليهـــم .

رجـــال الحـــديث :-

على بن الحـــسن بن شقيق : أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقـــة حافظ ، من كـــبار العاشـــرة ، مات سنـــة خمس عشـــرة ، وقيل قبل ذلك .

التقـــريب ٣٤/٢ .

عبد الله بن المبارك : تقدم وهو ثقـــة .

سعـــيد بن ابى ايـــوب ، الخزاعي مولاهم ، المصرى ، ثقـــة ثبت ، من السابعـــة مات سنـــة احدى وستين . التقـــريب ٢٩٢/١ .

زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشـــى ، نزيل مصـــر ، ثقـة عابد ، مـــن الرابعـــة مات سنة سبـــع وعشـــرين . التقـــريب ٢٦٣/١ .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

أخرجـــه أبو عبيد فى الأموال ص ٦٠٥ : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عـــن عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعـــة ، عن زهـــرة بن معبد به نحـــوه .

درجة الحـديـــث : مرسل إسناده صحيـــح .

---

(١) الأمـــوال لابن زنجـــويه ١٢١١/٣ .

زكـــاة الفطـــر :

مـــا جـــاء في وقت اخرجـــهـــا :-

٥٦ - أخرج سحـــنون (١) : عن ابن وهب ، عن الليث ، أن عبد الرّحمـــن بن خالد ، حدثـــه عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يخـــرجـــوا زكاة يوم الفطـــر ، قبل أن يخرجـــوا الى الصـــلاة .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــوا وهم ثقات وفيهم عبد الرحمن بن خالد وهـــو صـــدوق .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجـــد من أخرجـــه غير سحـــنون - مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصولا من طريق سعـــيد ووجدته موصـــولا من طريق ابن عمـــر رضي الله عنهـــما :-

أخرجـــه البخارى ٣٧٥/٣ ، مسلم ٦٧٨/٢ ، أبو داود ٢٦٣/٢ ، النسائـــى ٥٤/٥ ، وابن خزيمـــة ٩٠/٤، ٩١ ، وابن حبان كما فى الاحسان ١٢٦/٥ وابـــن الجـــارود ص ١٣١ والبيهقى فى الكبرى ١٧٤/٤ - ١٧٥ من طرق عن نافـــــع عن ابن عمـــر - رضي الله عنهمـــا - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أمر بزكـــاة الفطـــر قبل خـــروج الناس الى الصـــلاة . واللفظ للبخـــارى

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده حســـن يرتفـــع بشاهـــده الى الصحـــيح لغيره .

---

(١) المدونـــــة الكبـــرى ١/ ٢٨٥ ، الزكـاة ، بـاب فى تعجيل الزكـاة .

ما جاء على من اخراجهـا :

٥٧ ـ قال الامام أبوداود[١] : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكـي ، أن أنس بن عيـاض ، حدثهم عن الحارث يعني ابن عبد الرحمن ، قال سألت سعيد بن المسيب : هل علـى الرعّـاة وعمـال الحرث زكـاة فطـر ؟ قال نعـم . انما هي زكاة الفطـر ، أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ باخراجهـا على الصغـير والكبير ، والحر والعـبد والرعاء وعمال الحـرث .

رجـال الحـديث :-

نصر بن عاصم الانطاكي : لين الحـديث ، من صغار العاشـرة .

التقريب ٢٩٩/٢ .

أنس بن عياض بن ضمـرة الليثـي ، أبوحمزة المدنـى ، ثقـة من الثامنـة مات سنـة مائتين وله ست وتسعـون سنة .

التقريب ٨٤/١ .

الحارث بن عبد الرّحمن بن ابى ذباب الدوسـى : صدوق بهم ، من الخامسـة ، مـات سنة تسع وعشـرين وله ثلاث وسبعـون . التقـريب ١٤٢/١ .

تخريج الحـديث :-

من أخـرجـه مرسـلا ؟

اخرجـه حميد بن زنجويه ، ١٢٥٨/٣ ، حدثنا على بن الحسن ، عن ابن المبارك عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن به بلفظ على الصغـير والكبيروالحـر والعبد والشاهد والغائب : قلت : فأني أخشى أن لا يخرجـوا قال : فاخرجها عنهم .

من اخـرجـه موصـولا ؟

لم أجده موصولا عن طريق سعـيد ، ووجدته موصولا من طـرق :-

أولا: من حـديث ابن عمر : رضي الله عنهما :-

أخرجـه البخارى ٣٦٧/٣ ، ومسلم ٦٧٧/٢ وأبوداود ٢٦٥/٢ والنسائى ٤٨/٥ وابـن

---

(١) المراسـيل (ورقـة : ٢٤٧ ـ ب)

حبان كما في الاحسان ١٢٧/٥ وابن الجارود ص ١٣٠ من طرق عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما : قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر صاعا من تمر وصاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة . واللفظ للبخاري .

ثانيا : من حديث أبي سعيد الخدري : رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ٦٧٧/٢ ، وأبوداود ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ ، وابن الجارود ص ١٣١ من طرق عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - فينا عن كل صغير أو كبير وحر ومملوك ..... الحديث .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتفع نحو منه الى الحسن لغيره وبشاهديه .

ما جاء في نوعها ومقدارها :-

٨٥ ـ قال الامام أبو داود (١) : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : قال : فرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر ، مدين من حنطة .

رجال الحديث :-

قتيبة ، والليث ، وابن شهاب ، تقدموا وهم ثقات .

عُقيل بن خالد بن عَقيل بالفتح الأيلي ، أبو خالد الأموى ، مولاهم ، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين التقريب ٢٩/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الشافعي كما فى السنن ص ٣٣١ والطحاوى فى المشكل ٣٤٤/٤ ، وابن حزم فى المحلى ١٢٢/٦ من طرق عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب به مثله .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

(١) مراسيل أبى داود ورقة : ٢٤٧ ـ ب ، الزكاة ، باب زكاة الفطر .

٥٩١ ـ قال الامام حميد بن زنجوية (١) : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، أخبرنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى سعيد بن المسيب عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : صدقة الفطر مدان من قمح ، أو صاع من تمر أو صاع من شعير ، على كل حر ومملوك .

رجال الحديث :-

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى : كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه ، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين .

التقريب ٤٢٣/١ .

وباقى رجاله ثقات تقدموا .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبة ١٧٠/٣ - ١٧١ : حدثنا هشيم ، عن سفيان بن حسين عن الزهرى به نحوه .

وفيه هشيم ثقة تقدم كثير التدليس وسفيان بن حسين قاله عنه فى التقريب ٣١٠/١ ثقة فى غير الزهرى .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الدار قطنى ١٤٤/٢ : حدثنا الحسين بن اسماعيل ومحمد بن مخلد قالا: أخبرنا يوسف القلوسي ، حدثنا بكر بن الأسود حدثنا عباد بن العوام عن سفيان ابن حسين عن الزهريى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ حض على صدقة رمضان على كل انسان صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من قمح .

ووصله الحاكم ٤١٠/١ عن بكر بن الاسود حدثناعباد بن العوام عن سفيان بن حسين به مثله وصححه .

---

(١) الأموال جـ٣ ص ١٢٤٢ .

قلت الارسال أرجح من الوصل ، وذلك لأن مدار الوصل على سفيان ابن حسين وهو ثقة فى غير الزهرى كما قال ابن حجر ، وقد خالف الثقات من اصحابه كالليث فقد أخرجوه مرسلا .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن لغيره وذلك لمتابعة هشيم عند ابن أبى شيبة وهو ثقة مدلس ، لعبد الله بن صالح عند ابن زنجويه .

٦٠٠ـ قال الامام أبو عبيد القاسم بن سلام[1] : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، عن عبد الخالق بن سلمة الشيباني قال : سألت سعيد بن المسيب عن الصدقة - يعني صدقة الفطر فقال : فقال : كانت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صاع من تمر ، أو نصف صاع حنطة، عن كل رأس ، فلما قام أمير المؤمنين كلمه ناس من المهاجرين ، فقالوا : انا نرى ان نؤدي عن ارقائنا عشرة كل سنة ان رأيت ذلك فقال عمر : نعم ما رأيتم ، وأنا أرى أن أرزقهم كل شهر جريبين قال : فكان الذي يعطيهم أميرالمؤمنين ، أفضل من الذي يأخذ منهم ، فلما جاء هؤلاء قالوا : هاتوا العشرة ونمسك الجريبين فلا ولا نعمى عين .

رجال الحديث :-

اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن مقسم ثقة ثبت تقدم.

عبد الخالق بن سلمة الشيباني : أبو روح ، البصري ، ثقة مقل ، من السادسة. التقريب ٤٧٠/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن زنجويه ٥٤٨/٢ من طريق أبي عبيد به مثله .

وأخرجه الطحاوي في المشكل ٣٤٤/٤ : حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا أبوزرعة وهب بن راشد ، حدثنا حيوة بن شريح حدثنا عقيل عن ابن شهاب أنه سمع سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقولون : أمر رسول الله - صلى الله علبه وسلم - بزكاة الفطر صاعا من تمر أو مدين من حنطة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الأموال ص ٢٦٢ .

٦١ ـ قال الامام حميد(١) بن زنجويه : أخبرنا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبدالله أنهم قالوا أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صدقة الفطر بصاع من شعير أو مدين من حنطة .

رجال الحديث :-

محمد بن عبد الرّحمن بن نوفل : أبو الأسود المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين .

التقريب ١٨٥/٢ .

عبد الله بن لهيعة : صدوق سيء الحفظ وقد تقدم .

عقيل بن خالد : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج كل شطر منه ضمنا فى الأحاديث السابقة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة لكنه توبع فى الأحاديث السابقة فهو مرسل اسناده حسن لغيره والله أعلم .

---

(١) الأموال ١٢٤٢/٣ .

٦٢- روى سعيد بن منصور[1] : حدثنا هشيم ، عن عبد الخالق الشيباني ، قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : كانت الصدقة تدفع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر نصف صاع من بر .

رجال الحديث :-

هشيم : تقدم وهو ثقة كثير التدليس ، وقد عده ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهي التي لم يتحملها الائمة ، وقد عنعن هنا

عبد الخالق : تقدم وهو ثقة مقل .

تخريج الحديث :-

لم أجد من أخرجه غير سعيد بن منصور مرسلا .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف لعنعنة هشيم هنا .

---

(١) كما فى نصب الراية للزيلعي ٤٢٣/٢ .

ما جاء في صدقة التطوع :-

٦٣ـ قال الامام ابن سعد [(١)] : أخبرنا هشام أبو الوليد ، قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : أن أم سعد ماتت فسأل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أى صدقة أفضل ؟ قال : اسق الماء .

رجال الحديث :-

هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم ، أبو الوليد الطيالسى البصرى ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة احدى وخمسين .

التقريب ٣١٩/٢ .

شعبة وقتادة تقدما وهما ثقتان .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟ لم أجد غير ابن سعد أخرجه مرسلاً

من أخرجه موصولا ؟

الحقيقة أن بعضا من الائمة أسندوه عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة: أبوداود ٣١٣/٢ والنسائى ٢٥٤/٦ وابن ماجة ١٣١٤/١ وابن خزيمة ١٢٣/٤ ، وابن حبان كما فى الاحسان ١٤٤/٥ ـ ١٤٥ من طرق عن هشام عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن سعيد بن عبادة قال قال : قلت يا رسول الله ، أى الصدقة أفضل ؟، قال : اسق الماء .

---

(١) الطبقات لابن سعد جـ٣ ص ٦١٥ .

والحقيقة أن القول بالارسال هو الأرجح وذلك للقرائن التالية :-

١- أن سعيدا لم يدرك سعد بن عبادة وقد عرفنا ذلك عند تعقيب المنذرى لأبى داود فى سند مماثل .

٢- ورود الحديث بصورة تنبىء بارساله كما خرجناها .

٣- تعقيب الذهبى للحاكم بأنه غير متصل .

٤- أن الذين اسندوه اشترطوا الاتصال فى صحة الخبر وهذا لم يكن .

واذا كان كذلك فمن وصله ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد وانما وجدته من حديث أنس : رضي الله عنه: أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى صحيح الترغيب للألباني ٤٠٠/١ بسنده عن أنس رضي الله عنه : أن سعدا أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول ان أمى توفيت ولم تيوص أينفعها أن أتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء . وصححه الألباني .

<u>درجة الحديث</u> :-

مرسل اسناده صحيح

<u>غريب الحديث ونحوه</u> :-

قال الألبانى فى حاشية الترغيب , ٤٠٠/١ : وانما كان الماء أفضل لأن نفعه أعم من الأمور الدينية والدنيوية خصوصا فى بلاد الحجاز ، ولذلك من الله على عباده بقوله : وأنزلنا من السماء ماء طهورا .

الصوم

الصـــــوم

ما جـــاء في فضلـــه :-

٦٤ - قال الامام النســـائى : أخبرنى محمـد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعـــيب ، عن الليـث ، قال : أنبأنا خالـد ، عن ابن أبى هلال ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضـــان ايمانا واحتســابا ، غفـر له ماتقدم من ذنبـــه .(١)

رجـــال الحديث :-

محمــد بن عبد الله بن عبد الحكـم بن أيمن المصـرى الفقـيه ، ثقـة مـن الحاديـة عشـر مات سنـة ثمان وستين ، وله ست وثمانون سـنة .

التقـــريب ١٧٨/٢ .

شعـــيب بن الليث بن سعد الفهمى مولاهــم أبو عبد الملك البصـرى ، ثقـة نبيــل فقـــيه ، من كبار العاشـــرة ، مـــات سنة تســع وتسعـــين ومائة ، وله أربـــع وســتون سنة .

التقـــريب ٣٥٣/١ .

الليث بن سعــد : تقـــدم وهو ثقــة .

خالد بن مسافــر : تقدم وهو صـــدوق .

سعيد بن هلال الليثى مولاهم ، أبو العـــلاء المدنى ، صـــدوق .

مات ســـنة ١٣٥ . التقـــريب ٣٠٧/١ .

ابن شهـــاب تقدم وهو ثقـــة .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجــــه مرســـــلا ؟

لم أجـــد غير النســـائى أخـــرجه مرســـــلا .

من أخرجه موصـــولا ؟

---

(١) السنن ج٤ ص ١٥٤ فى الصـــيام باب ثواب من قام رمضـــان وصامـــه ايمانا واحتسابا حـــديث رقـم : ٢١٩١ .

أخـــرجه الطبراني في الأوســـط كما في زوائد المعجـــمين الأوسط والصغـــير ٩٣ – أ حدثنا محمـــد بن عبد الله الحضـــرمي ، نا محمـــد بن حرب الشامي الواسطـــي، نا نصـــر بن حمـاد ، نا أيوب بن خوط ، عن قتادة ، عن سعـــيد بن المسيب عن أبي هـــريرة قال قال رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – من صام رمضان وغدا يغتسـل الى المصلى وختمـــه بصدقـــة رجع مغفـــورا له .

قال الطبراني : لم يروه عن قتادة الا أيوب تفـــرد بـــه نصـــر .

قلت وهذه رواية ضعيفـــة جدا فيها متروك وهو نصـــر بن حماد قاله ابن حجـــر وقـــد سبقـــت معنا في العيدين .

غير ان حـــديث أبي هريرة وجدته موصـــولا من غير طريق سعـــيد .

أـ أخرجـــه البخاري ٢٥٠/١ ، مسلـم ٥٢١/١ ، والنســـائي ١٥٥/٤ ، ١٥٦ أبوداود ١٠٢/٢ مالك ١١٢/١ ، أحمـــد كما في الفتح ٤/٥ ، ٢٢٠/٩ ، من طرق عن ابـــن شهـــاب قال أخبرني أبوسلمـــة أنا أبا هريـــــرة – رضي اللـه عنه قال : سمعـت رســـول الله – صلىالله عليه وسلم – يقول : رمضـــان مـــن قامـــه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبـــــه . واللفظ للبخـــاري .

ب – أخـــرجـــه البخاري ٢٥٠/٤ ، ومسلم ٥٢٣/١ ، والنسائي ١٥٦/٤ ، والشافعـــي في السنن ص ٢٣٢ من طرق ابن شهاب عن حمـــيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه – أن رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفـــر له ماتقدم من ذنبـــه .

جـ أخـــرجه البخاري ٢٥٠/٤ ، ومسلم ٥٢٣/١ ، والنسائي ١٥٦/٤ ، والشافعي في السنـــن ص ٢٣٢ ، من طرق عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة – رضـــي الله عنه – أن رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : من قام رمضـــان ايمانـــا واحتسابـــا غفـــر له ماتقدم من ذنبـــه .

هـذا وللحديث شاهد من حديث عائشة : رضي الله عنها :-
أخرجه النسائى ١٥٥/٤ من طرق عن الزهرى قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - أخبرته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يرغب الناس فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه فيقول : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

درجة الحديث :

مرسل اسناده حسن ، يرتقى الى الصحيح لغيره بشواهده .

باب ما جاء في تأخير السحور وتعجيل الافطار :-

٦٥٠ـ قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال : ان بلالا يؤذن بليل ، فمن أراد الصيام فلا يمنعه أذان بلال ، حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال : وكان أعمى فكان لا يؤذن حتى يقال له أصبحت .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من اخرجه مرسلا ؟

لم أجد من أخرجه ـ غير عبد الرزاق مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا : من حديث ابن عمر رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ٢٦٤/٥ ، ٧٦٨/٢ الترمذى ٣٩٢/١ ، النسائى ١٠/٤ وأحمد ٥٧/٢ ، مالك ٧٤/١-٧٥ ، والشافعي في السنن ٢٩٨ والطيالسى منحة ١٨٧/١ وابن خزيمة ٢١١/١ وابن حبان كما في الاحسان ١٩٥/٥٠ والدارمى ٢٧٠/١ والطبراني في الكبير ٢٧٧/١٢ من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ، أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم ، وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى ، لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت . واللفظ للبخاري .

ثانيا : من حديث عائشة : رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ١٣٦/٤ ، ١٠٤ ، ومسلم ٧٦٨/٢ وأحمد ٤٤/٦ والدارمي ٢٧٠/١ وابن خزيمة ٢١١/١ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٩٧/٥ وابن الجارود ص٦٤-٦٥

---

(١) المصنف ٢٣٢/٤ باب تأخير السحور حديث رقم :٧٦١٣ .

من طرق عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن ، حتى يطلع الفجر ، قال القاسم ولم يكن بينهما الا ان يرتقي ذا وينزل ذا . واللفظ للبخاري .

ثالثا : من حديث أنيسة بنت خبيب - رضي الله عنها :

أخرجه أحمد ٤٣٣/٦ ، وابن خزيمة ٢١٠/١ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٩٦/٥ من طرق عن حبيب بن عبد الرحمن عن عمته انيسة بنت خبيب قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ,اذا أذن بلال ، فلا تأكلوا ولا تشربوا فان كانت المرأة منها ليبقى عليها شيء من سحورها فتقول لبلال أمهل حتى أفرغ من سحوري . واللفظ لابن خزيمة وابن حبان .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح،

٦٦ـ أخرج مالك[١] : عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى ، عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

رجال الحديث :ـ

تقدموا وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الشافعى كما فى السنن ص ٣٢٣ من طريق مالك به مثله وزيادة ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :ـ

أولا: من حديث سهل بن سعد الساعدى : رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ١٩٨/٤ ، ومسلم ٧٧١/٢ والترمذى ٧٣/٣ وابن ماجه ٥٤١/١ ، وأحمد ٣٢٤/٥ والدارمى ٧/٢ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٢٠٨/٥ ومالك ٢٨٩/١ والشافعى كما فى السنن ص ٣٢٣ من طرق عن سهل بن سعد الساعدى ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . واللفظ للبخارى .

ثانيا : من حديث عائشة : رضي الله عنها :ـ

أخرجه مسلم ١٨٢/٢، ٧٧٠ ، ٧٧٢، وأبوداود ٧٦٣/٢ ، والترمذى ٧٤/٣ ـ ٧٥ ، وأحمد كما فى الفتح ١٢/١٠ ، والطيالسي ـ منحة ١٨٥/١ من طرق عن أبى عطية الوادعي قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقال لها مسروق رجلان من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلاهما لا يألوا عن الخير ، وأحدهما يعجل المغرب والافطار ، والآخر يؤخر المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله يصنع أى التعجيل كما عند مسلم الرواية الثانية .

درجة الحديث: مرسل اسناده حسن يرتقى الى الصحيح لغيره بشواهده .

---

(١) الموطا ٢٧٩/١ كتاب الصيام باب ما جاء فى تعجيل الفطر .

ما جاء في الصوم في السفر :-

٦٧. قال الامام النسائي[1] : أخبرني ابراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد ابن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : ليس من البر الصيام في السفر .

رجال الحديث :-

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني : نزيل دمشق ، ثقة حافظ ، رمي بالنصب ، من الحادية عشر ، مات سنة تسع وخمسين .

التقريب ٤٧/١ .

محمد بن كثير الصنعاني: أبو يوسف نزيل المصيصة ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة .

التقريب ٢٠٣/٢ .

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين .

التقريب ٤٩٣/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد من أخرجه غير النسائي مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا من طرق :

أولا:من حديث جابر بن عبد الله : رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ١٨٣/٤ ، ومسلم ٧٨٦/٢ ، وأبوداود ٧٩٦/٢ ، والنسائي ١٧٥/٤ وابن ماجه ٥٣٢/١ وأحمد ٢٩٩/٢ ، والطيالسي - منحة ١٨١/١ ، وأبو يعلى ٤٠٣/٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ٢٢٦/٥ من طرق عن محمد بن عمرو بن

---

(١) سنن النسائي ج٤ ص ١٧٥ في الصيام باب مايكره من الصيام في السفر حديث رقم : ٢٢٥٦ .

الحسن بن على عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم ، فقال : ليس من البر الصوم فى السفر . واللفظ للبخارى .

ثانيا : من حديث كعب بن عاصم : رضي الله عنه :ـ

أخرجه النسائى ١٧٥/٤ ، وابن ماجه ٥٣٢/١ ، من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ليس من البر الصيام فى السفر . واللفظ للنسائى .

وصححه الالبانى كما فى صحيح ابن ماجة ٢٧٨/١ .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف قال النسائى : هذا خطأ ، ولا نعلم أحدا تابع ابن كثير عليه ، يرتقى بشاهديه الى الحسن لغيره والله أعلم .

٦٨ ـ قال الامام ابن ابى شيبة الكوفى (١) : حدثنا ابوخالد ، عن داود ، عن الشعبى والحسن ، وسعيد بن المسيب ، قالوا : كانوا اصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسافرين فيصوم الصائم ويفطر المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

رجال الحديث :ـ

أبو خالد : وهو محمد بن حيان تقدم وهو ثقة .

داود بن ابى هند البصرى القشيرى مولاهم ، ثقة متقن ، من الخامسة ، مات سنة أربعين . التقريب ٢٣٥/١ .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن ابى شيبة أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أـ أخرجه الترمذى ٨٤/٣ ، والبغوى ٣١٤/٦ من طريقه : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب ، عن معمر بن ابى حبيبة ، عن ابن المسيب ، أنه سأله عن الصوم فى السفر ؟ فحدث أن عمر ابن الخطاب قال غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى رمضان غزوتين يوم بدر والفتح فافطرنا فيهما .

ب ـ أخرجه أحمد ٢٢/١ حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد ابن أبى حبيب عن معمر ، أنه سأل سعيد بن المسيب عن الصيام فى السفر فحدثه عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم غزوتين فى شهر رمضان يوم بدر ويوم الفتح فافطرنا فيهما .

قال أبوعيسى : حديث عمر لانعرفه الا من هذا الوجه .

---

(١) المصنف جـ٣ ص ١٧ فى كتاب الصيام من قال مسافرون فيصوم بعض ويفطر بعض.

هـــذا وللحديث شواهد :

أولا: من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهمـــا :ـ

أخرجـــه البخاري ١٨٦/٤ ، ومسلم ٧٨٥/٢ ، وأبوداود ٧٩٤/٢ ، والنسائي ١٨٩/٤ من طرق عن طاووس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : لا نعب على من صام ولا على من أفطـــر قد صام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى السفر وأفطـــــر . واللفظ للبخارى .

ثانيا : من حديث أنس : رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه البخارى ١٨٦/٤ ، ومسلم ٧٩٠/٢ ، أبوداود ٧٩٥/٢ من طرق عن حمـــيد الطويل ، عن أنس بن مالك قال كنا نسافـــر مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يعب الصائم على المفطـــر ولا المفطـــر على الصـــائم .

ثالثا : من حـــديـــث أبى الدرداء : رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه البخارى ١٨٢/٤ ، مسلم ٧٩٠/٢ ، أبوداود ٧٩٨/٢ ، من طـــرق عـــن اسماعـــيل بن عبيد الله ، حدثه عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء ـ رضـــي اللـــه عنه ـ قال :خرجنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بعض أسفـــاره فى يوم حار ، حتى يضـــع الرجل يده على رأســـه من شدة الحـــر ، وما فينـــا صائـــم ، الا ما كان من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وابن رواحة .

درجـــة الحـــديث :ـ

مرســـل إسناده صحـــيح.

ماجاء فى الافطار فى رمضان :-

٦٩ - أخرج مالك :(١) عن عطاء بن عبدالله الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه قال : جاء اعرابي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يضرب نحره وينتف شعره ، ويقول : هلك الأبعد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : وماذاك ؟ فقال : أصبت أهلي وأنا صائم في رمضان ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ فقال : لا • فقال : هل تستطيع أن تهدي بدنة ؟ قال : لا• قال : فاجلس ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرق فيه تمر فقال : خذ هذا فتصدق به ، فقال : ماأجد أحوج مني ، فقال : كله وصم يوما مكان ماأصبت ، قال : مالك قال : عطاء ، فسألت سعيد بن المسيب كم فى ذلك العرق من التمر؟ فقال : مابين خمسة عشر صاعا الى عشرين •

رجال الحديث :-

عطاء بن عبدالله الخراساني : أبوعثمان الخراساني ، صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين •

التقريب ٢٣/٢ •

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

١- أ) أخرجه أبوداود فى مراسيله ورقة ٢٤٦ - أ ، والبيهقي فى الكبرى ٢٢٧/٤ من طرق عن مالك به نحوه •

٢) أخرجه أبوداود فى مراسيله ورقة ٢٤٦ - أ ، حدثنا مؤمل بن هشام فاسماعيل عن خالد الحذاء حدثني ابن عاصم قال :- قلت لسعيد بن المسيب حديث حدثناه عنك عطاء الخراساني قال : ماهو؟ قلت فى الذي وقع على امرأته فى رمضان فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم-

---

(١) الموطأ ٢٩٧/١ • باب كفارة من أفطر فى رمضان •

فقال : هل عندك من شئ قال : لا . قال : فاجلس ، قال : فأتى بعرق فيه عشرون صاعا أو نحو منها قال : تصدق بهذا ، قال اسماعيل فاحسب خالدا قال : مالأهلي من طعام . قال : فاطعمه أهلك .

٢- أ) أخرجه الامام أحمد فى العلل : ٢٧٣/٢ :-

حدثنا بهز قال : حدثنا همام قال أخبرنا قتادة أن محمد بن عبيد، وسعيد بن يزيد حدثاه قال همام فيما أحسب قال : قلنا لسعيد بن المسيب : أن عطاء الخراساني حدثنا عنك فى الذي يقع بامرأته فى رمضان أن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : أعتق رقبة قال: كذب عطاء انما قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - تصدق ثلاثا ، قال ماأجد شيئا قال : فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم- بمكتل فيه قريب من عشرين صاعا . قال: فقال : تصدق به .

ب) ماأخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير ٤٠٧/٣ :- حدثنا ابراهيم بن محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، قال : حدثني القاسم بن عاصم قال : قلت لسعيد بن المسيب أن عطاء الخرساني حدثني عنك - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر الذي واقع أهله فى رمضان بكفارة الظهار ، فقال: كذب ماحدثته ، انما بلغني أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : تصدق . تصدق .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن خزيمة ٢٢٢/٣ .

حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا مهران بن أبي عمر الرازي ،عن سفيان الثوري قال : حدثني ابراهيم بن عامر ، وحبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن المسيب ، ومنصور عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله - صلى الله عليه.وسلم - فذكر الحديث وقال فأتى بمكتل فيه خمسة عشر صاعا أو عشرين صاعا .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٢٤٥٤/٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا يوسف بن موسى به مثله .

رجالها ثقات قاله الهيثمي ، والبوصيري كما فى المطالب العالية المطبوعة حاشية المحقق ٢٨١/١ .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتقي بشاهديه ، لاسيما رواية حميد عن أبي هريرة الى الحسن لغيره ، دون زيادة أنتهدي بدنة ، فهى زيادة شاذة ضعيفة .

٧٠ـ أخرج عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل عن ابن المسيب فى الذي يقع على أهله فى رمضان ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم: أعتق رقبة ، قال : لاأجد ، قال : فتصدق بشئ ، قال : لاأعلمه الا قال: فاقض يوما مكانه (١) •

رجال الحديث :ـ

معمر تقدم وهو ثقة •

أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون •

التقريب ٨٩/٢ •

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا؟

أ) أخرجه مسدد بن مسرهد كما فى التغليق لابن حجر ١٧٣/٣ ـ ١٧٤والمطالب العالية ـ النسخة المسندة ، ورقة ٤٥٤ ـ ب : حدثنا يحى عن ابن عجلان ، أنا المطلب هو ابن عبدالله بن حنطب ، عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه •

ب) أخرجه سعيد بن منصور كما فى التخليص لابن حجر ٢٣٩/٢: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن عجلان أنا المطلب بن بن عبدالله بن حنطب عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه •

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا بهذه الزيادة ـ الحديث ـ من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه :ـ

أ) أخرجه أبوداود ٨٧٦/٢ ، وابن خزيمة ٢٢٣/٣ ،والدارقطني ١٩٠/٢ ، والبيهقي فى الكبرى ٢٢٦/٤ ، من طرق عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رجلا جاء الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد وقع بأهله فى رمضان ، فذكر الحديث ، وقال فى آخره فصم يوما ، واستغفر الله ، واللفظ لابن خزيمة •

---

(١) المصنف ١٩٦/٤ •

ب) أخرجه البيهقي بسنده عن ابن أبي أويس حدثني أبي أن محمد بن مسلم بن شهاب أخبره عن حميد بن عبدالرحمن أن أباهريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما فى رمضان أن يصوم يوما مكانه ٠

ج) وأخرجه البيهقي بسنده ٢٢٦/٤ عن ابراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث بن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : أقض يوما مكانه ٠

قال البيهقي عقبة : وكذلك روى عن عبدالعزيزالدراوردي عن ابراهيم بن سعد ، وابراهيم سمع الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث بن سعد عن الزهري ، وعلق الألباني على ذلك فى أروائه ٩١/٤ كأن البيهقي يشير الى حفظ ابراهيم بن سعد وضبطه فانه حين روى الحديث عال الزهري مباشرة لم يذكر هذه الزيادة ، لأنه لم يسمعها منه ، ولما رواه عن الليث عنه ذكرها ، لأنه سمعها من الليث وهذا حفظها من الزهري ٠

قال ابن حجر هذا بمجموع هذه الطرق - التي خرجها فى الفتح وفى التخليص وتعرف أن لهذه الزيادة أصلا - أي حديثنا هذا ٠٠٠

درجة الحديث :

مرسل اسناده ضعيف يرتفع بشواهده على أقل تقدير الى الحسن لغيره والله أعلم ٠

ما جاء في صوم التطوع :-

١٧(١) أخرج عبد الرزاق : عن معمر ، عن قتادة عن ابن المسيب : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل على بعض نسائه يوم الجمعة ، وهي صائمة فقال : أصمت أمس ؟ قالت: لا . فقال : أتريدين أن تصومى غدا؟ قالت لا ، فامرها أن تفطر.

رجال الحديث:- تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق اخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن أبي شيبة في الصيام باب ما ذكر في صوم الجمعة ٤٣/٣ : حدثنا عبدة ابن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة قال : فقال صمت أمس ؟

قالت لا ، قال أتريدين أن تصومين(٢) غدا؟ قالت : لا ، قال : فافطري .

وهذه رواية اسنادها صحيح تقدم رجالها وهم ثقات .

هذا وللحديث شواهد من طرق :-

أولا: من حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنها :-

أخرجه البخارى فى الصوم باب صوم يوم الجمعة ٢٣٢/٤ ، وأبو داود فى الصوم باب الرخصة فى ذلك (اختصاص يوم السبت بصوم) ٨٠٦/٢ وأحمد ٣٢٤/٦، ٤٣٠ وعبد بن حميد فى المنتخب مسند جويرية ٢٥٥/٣ من طرق عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة ، وهي صائمة فقال/ أصمت أمس ؟ قالت :لا ، قال : تريدين أن تصومى غدا ؟ قالت :لا ، قال فافطرى . واللفظ للبخارى .

---

(١) المصنف باب صيام يوم الجمعة ٢٨٠/٤ حديث رقم ٧٨٠٤ .

(٢) هكذا فى المطبوع وصوابه أن تصومى .

ثانيا : من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :-

أخرجه البخاري في الصوم باب صوم يوم الجمعة ٢٣٢/٤ ، ومسلم في الصوم ، باب كراهية صيام يوم الجمعة ٨٠١/٢ ، من طرق عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت النبي - صلى الله عيه وسلم - يقول : لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما ما قبله أوبعده . اللفظ للبخاري .

ثالثا : من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري في الصوم باب صوم يوم الجمعة ٢٣٢/٤ ، ومسلم في الصوم باب كراهية صوم يوم الجمعة ٨٠١/٢ ، من طرق عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير ابن شيبة عن محمد بن عباد قال : سألت جابر - رضي الله عنه - أنهى النبي صلى الله عليه وسلم - عن صوم يوم الجمعة قال : نعم . واللفظ للبخاري .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح غير أن وصله ارجح لصحته لكن للدارقطني في المسألة رأيا ، قال الدارقطني في العلل جـ٥ ورقة ١٩ - أ : بعد ان سئل عن حديث جويرية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنه دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة فقال لها : أصمت أمس ؟ قالت : لا . قال فتصومين غدا ؟ قالت لا . قال : فافطري ، يروية قتادة واختلف عنه فرواه سعيد ، وهمام ، وحمّاد بن الجعد عن قتادة عن أبي أيوب عن صفية ، ووهم فيه ، وانما هو عن جويرية ، وخالفهم ابن ابي عروبة ومطر الوراق قالا : عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم - دخل على جويرية وقول شعبة ومن تابعه أشبه : قلت يعني رواية البخاري التي خرجناها أولا .

٧٢ قال الامام ابن جرير الطبرى (١) : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم ابن قتيبة ، حدثنا شعبة ، عن سعيد بن ابراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبابكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء .

رجال الحديث :-

محمد بن المثنى بن عبيد العنزى البصرى المعروف بالزّمن ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا فى سنة واحدة .

التقريب ٢٠٤/٢ .

مسلم بن قتيبة الشعيرى : أبو قتيبة الخراسانى ، نزيل البصرة ، صدوق من التاسعة مات سنة مائتين . التقريب ٣١٤/١ .

شعبة تقدم وهو ثقة .

سعد بن ابراهيم الزهرى : ولي قضاة المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابدا ، من الخامسة مات سنة خمس وعشرين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

التقريب ٢٨٦/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن جرير أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى زوائد المعجمين : ورقة : ١٤٢ – ب ، حدثنا محمد بن سفيان بن حدير الرملى . ثنا عبيد بن هشام الحلبى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع معاوية على المنبر يوم عاشوراء يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصوم هذا اليوم .

قال الطبراني : لم يروه عن عبدالكريم الا عبيد الله ، تفرد به عبيد ،

قال الهيثمى فى المجمع ١٨٧/٣ رواه الطبراني فى الأوسط وفيه ابن هشام الحلبى

---

(١) تهذيب الآثار مسند عمر ص ٣٩٣ .

وتكلم فى روايتـــه عن ابن المبـــارك وهذ ا الحـــديث ليس منهـــا .

قلـــــت قال عنه فى التقـــريب ٥٤٦/١ صـــدوق تغير فى آخر عمـــره

مـــن العاشـــرة .

قـلـــت وعلى فهــذا الحـــديث اسناده حـــسن ، لأنه يبدو من عبارة الهيثمـــى

أن هذا من روايتـــه قبـــل الاختـــلاط .

درجـــة الحديـــث :-

مرسل اسناده حسن . والموصول منـــه حسن .وبذلك يرتقيـــان

الى الصحيـــح لغيرهمـــا .

ما جاء في ليلة القدر :-

٧٣ - أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال (١) : أخبرني يونس بن يوسف أنه سمع ابن المسيب يقول : كان النبي في نفر من اصحابه فقال : ألا أخبركم بليلة القدر ، قالوا بلى يا رسول الله ، فسكت ساعة فقال : لقد قلت لكم ما قلت آنفا وأنا أعلمها واني لا أعلمها ، ثم أنسيها ، أفرأيتم يوم كنا مكان كذا وكذا ، أي ليلة القدر هي ؟ في غزوة غزاها ، فقالوا سرنا ففعلنا ، حتى استقام ملأ القوم على أنها ليلة ثلاث وعشرين .

رجال الحديث :-

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز تقدم وهو ثقة مدلس وقد صرح هنا بالاخبار،ويونس بن يوسف بن حماس الليثي : ثقة عابد من السادسة .

التقريب ٣٨٧/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا : من حديث عبد الله بن أنيس السلمي : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه مسلم ٨٢٧/٢ ، وأحمد كما في الفتح ٢٨٢/١٠ ومالك ٣٢٠/١ ، وعبد الرزاق ٢٥٠/٤ - ٢٥١ ، من طرق عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : أريت ليلةالقدرثم انسيتها ، وأراني صبحها أسجد في ماء وطين ، قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين ، فصلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانصرف ، وان أثر الماء والطين على جبهته وأنفه . واللفظ لمسلم .

---

(١) المصنف جـ ٤ ص ٢٤٩ باب ليلة القدر حديث ٧٦٨٧ .

ثانيا : من حديث أبى هريرة : رضي الله عنه :-

أخرجـــه أحمـــد كما فى الفتح الربانى ٢٨٤/١٠ : حدثنا أبو معاوية ويعلى قالا : حدثنا الأعمـــش ، عن أبى صالـــح ، عن أبى هريرة رضي الله عنه - قال قال رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - كم مضـــى من الشهـــر ؟ قال قلنا مضـت منه اثنتان وبقى ثمان قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل مضـــت منـــه ثنتان وعشـــرون ، وبقـــى سبع أطلبوها الليلة .

ثالثا : من حديث معاذ بن جبل : رضي الله عنه :-

أخرجـــه الطبرانى فى الكبير ٩٢/٢٠ : حدثنا أحمـــد بن عبد الوهاب بن نجـدة الحوطـــى ، حدثنا أبى حدثنا بقية عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معـــدان عن أبى بحرية ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن ليلة القدر فقال : هي فى العشـــر الأواخـــر ، فى السابعة أو الخامســـة أو الثالثـــة .

هـــذا وللحديث شواهـــد كثيرة صحـــيحـــة أوردها الهيثمى فى المجمع ١٧٧/٣-١٧٨

درجـــة الحـــديث :-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحـــديث ونحـــوه :-

نقل ابن حجـــر فى فتح البارى ٢٦٥/٤ - ٢٦٦ ، سبعا وأربعين قولا فى زمن حصول ليلة القدر وخلص الى القول : هذا آخر ما وقفت عليه من الأقوال ويمكن رد بعضها الى بعض ، وان كان ظاهرها التغاير ، وأرجحهـــا كلها أنها فى وتـــر من العشـــر الأخـــير وأنها تنقل كما يفهـــم من أحاديث هذا الـــبـــاب أى (ليلة القدر عند البخارى) وأرجاها أوتار العشـــر ، وأرجى أوتار العشـــــــر عند الشافعـــية ليلة احدى وعشـــرين أو ثلاث وعـــشرين ، وأرجاها عنـــــد الجمهـــــور ليلة سبع وعشـــرين .

٧٤ ـ قال الامام ابن ابى شيبة الكوفي[١] : حدثنا ، عبدة عن سعيد ، عن قتادة ، عن ابن المسيب : قال من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القدر فقد أخذ نصيبه منها .

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه مالك في الموطا ٣٢١/٠ : انه بلغه ، أن سعيد بن المسيب كان يقول من شهد العشاء من ليلة القدر ، فقد أخذه بحظه منها .

قال بن عبد البر[٢] : قول ابن المسيب لا يكون رأيا ، ولا يؤخذ الآ توقيفا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث:

أنس بن مالك : رضي الله عنه :-

أخرجه ابن عدى في الكامل٤/١٤٠ تحت ترجمة صلت بن الحجاج . حدثنا أحمد بن حسين الصيرفي ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا عمى ، يعنى محمد بن الصلت ، حدثنا أبو الصلت بن الحجاج ، عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من صلى ليلة القدر العشاء والفجر ، فقد أخذ من ليلة القدر بنصيب وافر.

قال ابن عدى ١٤٠١/٤ : لا يرويه عن ابن جحادة عن قتادة غير الصلت ، وقد رواه يحي بن عقبة عن أبى العيزار عن جحادة عن أنس بلا قتادة : حدثنا أحمد بن البراثى عن الربيع بن ثعلب عنه .

درجة الحديث :- مرسل اسناده صحيح.

---

(١) المصنف الصلاة ليلة القدر جـ٢ ص ٥١٥ .

(٢) هامش الموطا ٣٢١/١ .

ما جاء في الاعتكاف :-

٧٥ - قال الامام أحمد[1] : حدثنا عفان قال حدثنى معاذ بن هشام ، قال حدثنى أبى عن قتادة ، عن محمد بن سعيد يعنى ابن المسيب عن سعيد بن المسيب ، وعن قتادة عن سليمان اليشكرى أن طعمة بنت جرى استأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي معتكفة أن تأتى بنتا لها نفساء فلم يأذن لها .

رجال الحديث :-

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي : تقدم وهو ثقة ثبت .

معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى : صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة مائتين .

التقريب ٢/٢٥٧ .

محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى : مقبول من السادسة .

التقريب ٢/١٦٥ .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

(١) العلل للامام أحمد ٢/٢٧٣ .

الحج

الحج

ما جاء في فضله :-

٧٦ - أخرج اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني فى الترغيب والترهيب ورقة: ١٠٨ - ب ، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما من عمل بين السماء والأرض ، بعد الجهاد فى سبيل الله ، أفضل من حجة مبرورة ، لا رفث فيها ولا فسوق ولا جدال .

رجال الحديث :-

لم أقف على سند المؤلف ذلك لأنّ النسخة الآنفة الذكر محذوفة الأسانيد ولم أحصل على نسخة مسندة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا للأصفهانى فى اخراجه مرسلا ، غير أن السيوطي أورده في الدر المنثور ٥٣٠/١ وعزاه مرسلا اليه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ٧٧/١ ، ٣٨١/٣ ، مسلم ٨٨/١ ، والنسائى ١٩/٦ ، والدارمى ٢٠١/٢ ، من طرق عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابى هريرة ، رضي الله عنه - قال : سئل النبى - صلى الله عليه وسلم - أى الأعمال أفضل ؟ قال : ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا ؟ قال : جهاد فى سبيل الله ، قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور .

درجة الحديث :-

مرسل لم أقف على رجال سنده والموصول منه رواية الشيخين .

ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم . :-

٧٧٠ قال الواقدي : فحدثني ابن ابي سبرة عن الحارث بن الفضيل قال سألت سعيد بن المسيب : كم حج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من لدن نبيء الى أن توفي؟قال : حجة واحدة من المدينة .(١)

رجال الحديث :-

الواقدي : تقدم وهو متروك .

أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة العامري المدني .

رموه بالوضع من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين .

التقريب ٣٩٧/٢ .

الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي ، أبو عبد الله المدني ثقة من السادسة

التقريب ١٤٣/١ .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المغازي ١٠٨٩/٣ .

المواقيت :-

٧٨ . قال الامام سعيد بن منصور (١) : أخبرنا عبد العزيز هو ابن محمد الداوردى أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه وسعيد بن المسيب قالا جميعا من مرّ من أهل الآفاق بالمدينة أهل من مهل النبى - صلى الله عليه وسلم . من ذى الحليفة .

رجال الحديث :-

عبد العزيز بن محمد الداوردى : أبو محمد الجهنى مولاهم ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين .

التقريب ٥١٢/١ .

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة .

التقريب ٣١٩/٢ .

عروة بن الزبير بن العوام : ثقة فقيه ، مشهور من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ومولده كان فى أوائل خلافة الفاروق .

التقريب ١٩/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير سعيد بن منصور أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجد من وصله من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا : من حديث ابن عمر : رضي الله عنهما :-

أ- أخرجه البخارى ٢٣٠/١ ، أبوداود ٣٥٣/٢ ، الترمذى ١٨٤/٣ ، النسائى ١٢٢/٥ ، ابن ماجه ٩٧٢/٢ ، من طرق عن نافع ، عن عبد الله بن عمر

---

(١) كما فى المحلى لابن حزم ٧٢/٧ .

أن رجلا قام فى المسجد فقال يارسول الله : من أين تأمرنا أن نهل؟ ، فقال رسول الله : يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن .

اللفظ للبخارى .

ب ـ أخرجه مسلم ٨٤٠/٢ والنسائي ١٢٥/٥ ، وأحمد ٩/٢ ومالك ٣٣٢/١ من طرق عن سالم عن ابيه مرفوعا نحو رواية البخارى وزيادة وذكر لى ولم أسمع ويهل أهل اليمن من يلملم .

ثانيا : من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنه :ـ

أ ـ أخرجه مسلم ٨٣٨/٢ ، ٨٣٩ ، والنسائى ١٢٣/٥ ، ١٢٤ ، من طرق عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ـ أن رسول الله وقت لأهل اليمن يلملم ، وقال هن لهن ، ولكل آت عليهن من غيرهن ، فمن أراد الحج والعمرة ، ومن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون منها . واللفظ لمسلم .

ب ـ هذا وقد تابع عبد الله بن طاووس عمرو بن دينار .
أخرجه مسلم ٨٣٨/٢، ٨٣٩ به مثله .

ثالثا : من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ٤٠٧/٣ بسنده عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : صلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة أربعا وبذى الحليفة ركعتين ، ثم بات حتى أصبح بذى الحليفة ، فلما ركب راحلته واستوت به أهلّ .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشواهده الى الحسن لغيره والله أعلم .

ما جـاء في النفساء تهل بالحـج :-

٧٩ قال الامام ابن سعـد (١) : أخبرنا وكيع بن الجراح ، والفضل بن دكين قالا: حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن المسيب قال : نفست أسماء بنت عميس بمسجد أبي بكر بذي الحليفة ، فهم أبوبكر بردها ، فسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : مرها فلتغتسل ثم تحرم .

رجـال الحـديث:-

وكيع والفضل وسفيان تقدموا وهم ثقات .

عبد الكريم بن أبي المخارق البصري ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين .

تخريج الحـديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا لابن سعد في اخراجه مرسلا.

من اخرجه موصولا ؟

لم أجد موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث عائشة : رضي الله عنها :-

أخرجه مسلم ٨٦٩/٢ ، وأبوداود ٣٥٧/٢ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبابكر يأمرها أن تغتسل ثم تهل .

ثانيا : من حديث جابر رضي الله عنه :

أخرجه مسلم ٨٦٩/٢ وابن ماجة ٩٧٢/٢ من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا نحوه .

درجـة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتقي بشاهديه الى الحسن لغيره .

---

(١) الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ٢٨٢ .

الاحـــــــرام :-

ما جـــاء في الاشــــتراط :-

٨٠ قال الامـام أحمـد (١) : حدثني معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي عن قتادة ، عن سعيد بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قـال لضباعة بنت الزبير : اعتمري واشترطي ان محلي حيث حبستني فان المسلم شرطـه .

رجال الحـــديث :-

معاذ بن هشام بن ابى عبد الله الدستوائي ، البصرى، وقد سكـن اليمن ، صدوق ربما وهم من التاسعـــة ، مات سنة مائتيـــن .

التقريب ٢٥٧/٢ .

هشام بن أبى عبد الله الدّستوانى ، ثقة ثبت ، قد رمى بالقدر ، من كبار السابعـــة مات سنة أربع وخمسين ، وله ثمان وسبعـــون سنة .

التقـــريب ٣١٩/٢ .

قتادة : تقدم وهو ثقـــة .

سعيد بن يزيد البصرى : شيخ لم يرو عنه غير قتادة ، من السادســة الا أنـــه قديم المـــوت . التقريب ٣٠٩/١ .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

قال العقيلى فى الضعفاء ٤١٢/٤ : وقال يزيد بن زريع وعبد الوارث عن يحي البكـاء عن سعيد بن المسيب أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لضباعـــة فذكـــره ، قال العقيلى : حديث يزيد بن زريع وعبد الوارث أولى .

مـــن أخرجـــه موصـــولا ؟

قال العقيلى فى الضعفاء ٤١٢/٤ : وقال حماد بن سلمة عن يحي البكاء عـــن سعـــيد بن المسيب وثابت بن عمر أن النبى = صلى الله عليه وسلم - قال لضباعـــة غير أن العقيلى رجـــح المرسلـــة .

---

(١) العلل للامام أحمـــد جـ٢ ص ٢٧٥ .

هـــذا وللحديث شواهد : من طرق :-

أولا: أخرجه البخارى ١٣٢/٩ ، ومسلم ٨٦٧/٢ ، والنسائي ١٦٨/٥ ، وأحمـــد ١٦٤/٢، والبيهقى فى الكبرى ٢٢١/٥ ، من طرق عن عروة عن عائشـــة قالت : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وســـلم ـ على ضباعة بنت الزبير فقال لها : لعـــلك أردت الحج قالت والله لا أجدنى الا وجعة فقال لها حجـــى واشترطى قولى : اللهـــم محـلى حيث حبستنى . واللفظ للبخارى .

ثانيا: من حديث ابن عباس : رضي الله عنهما :-

أخرجـــه مسلم ٨٦٨/٢ ، والنسائى ١٦٨/٥ ، وأحمـــد ٣٣٧ ، والبيهقى فى الكـبرى ٢٢١/٥، من طرق عن عكرمة عن ابن عباس : أن ضباعـــة بنت الزبير بن عبـــد المطلـــب ـ رضي الله عنها أتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت انـــى امرأة ثقـــيلة ، وانى أريد الحج ، فما تأمرنى قال أهلى بالحج ، واشـــــترطـى أن محلى حيث حبستنى .

ثالثا: من حـــديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها :-

أخرجـــه أحمـــد ٤١٩/٦ ـ ٤٢٠ حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن حجاج الصـــواف قال حدثنى يحي بن أبى بكر ، عن عكرمة ، عن ضباعـــة بنت الزبير بن عبـــد المطلـــب قالت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أحرمـــى وقولى ان محلى حـــيث تحبسنى فان حبست أو مرضت فقد أطلق من ذلك شرطك على ربـــك عز وجل .

<u>درجـــة الحـــديث :-</u>

مرســـل اسناده ضعيف يرتقى بشواهده الى الحسن لغيره .

ماجاء في محظورات الاحرام :

٨١ - قال الامام أبوداود (١) : حدثنا أحمد بن حنبل ، أخبرنا يحيى بن سعيد عن ابن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقتل المحرم الذئب .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا ؟

١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥٥/٤ أخبرنا يحى بن سعيد به مثله .

٢) أخرجه عبدالرزاق ٤٤٤/٤ : أخبرنا محمد بن أبي يحى عن ابن حرملة أنه سمع ابن المسيب يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خمس يقتلهن المحرم ، العقرب ، والحية ، والغراب ، والكلب والذئب .

٣) أخرجه البيهقي في الكبرى : ٢١٠/٥ أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنا بن وهب أخبرني يحى بن أيوب ويزيد بن عياض وحفص بن ميسرة ، أن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي أخبرهم عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : يقتل المحرم الحية والذئب .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه مسلم ٨٥٦/٢ ، والنسائي ١٨٨/٥ ، وابن ماجه ١٠٣١/١ ، وأحمد ٢٠٣/٦ والطيالسي منحة ٢١٤/١ ، وابن خزيمة ١٩١/٤ من طرق عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم ،الحية والغراب والأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا . واللفظ لمسلم .

---

(١) المراسيل ورقه (٢٤٨ - ب)

هذا وللحديث شواهد :-

أولا : من حديث ابن عمر رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ٣٤/٤ ، ٣٥٥/٦ ، ومسلم ٨٥٨/٢ ، والنسائي ١٨٧/٥ - ١٨٨ ومالك ٣٥٦/١ ، من طرق عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : خمس ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور . واللفظ لمالك .

ثانيا : من حديث حفصة - رضي الله عنها :-

أخرجه البخاري ٣٤/٤ ، وابن خزيمة ١٩٠/٤ والطبراني في الكبير ١٩٤/٢٣- ١٩٥ من طرق عن ابن شهاب عن سالم قال عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- قالت حفصة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : نحو رواية مالك.

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن يرتقي نحو منه بشاهديه الى الصحيح لغيره .

٨٢٢ـ قال الامام الشافعي[1] : أخبرنا سعيد بن سلمة عن اسماعيل بن أمية عن سعيد ابن المسيب قال : ما نكح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ميمونة الآ وهو حلال.

رجال الحديث :-

سعيد بن سلمة المخزومى : من آل ابن الأزرق وثقة النسائى من السادسة .
التقريب ٢٩٧/١ .

اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع واربعين وقيل قبلها .
التقريب ٦٧/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن اسحاق كما فى السيرة حدثنى بقية عن سعيد بن المسيب أنه قال هذا عبد الله بن عباس يزعم ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نكح ميمونة وهو محرم ، فذكر كلمته انما قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة فكان الحل والنكاح ، فشبه ذلك على ابن عباس وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٣٦/٤ من طريق ابن اسحاق قال حدثنا الثقة عن سعيد بن المسيب مثله .

وأخرجه أبوداود فى سننه ٤٢٤/٢ : حدثنا ابن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن عباس فى تزويج ميمونة وهو محرم .

وأخرجه الواقدى فى المغازى ٧٣٨/٢ حدثنى هشام بن سعد عن عطاء الخرسانى ، عن سعيد بن المسيب قال : لما حلّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوجها .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا : من حديث ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها :-

اخرجه مسلم ١٠٣٢/٢ وابوداود ٤٢٢/٢ - ٤٢٣ ، والترمذى ١٩٤/٣ ، وابن ماجه ٦٣٢/١ ، من طرق عن يزيد بن الأصم حدثتنى ميمونة بنت الحرث

---

(١) السنن للشافعى ص ٣٧٠ .

أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تزوجها وهو حلال .

ثانيا : من حديث أبي رافع . أ– أخرجه الترمذى ١٩١/٣ وابن حبان كما في الاحسان ١٧١/٦ ، من طرق عن حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة ابن عبد الرّحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال : تزوج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن .

ب – وأخرجه مالك في الموطا ٣٢٨/١ عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سليمان بن يسار أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعث أبا رافع ورجلا من الأنصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالمدينة قبل ان يخرج .

ثالثا : من حديث عثمان بن عفان : رضي الله عنه :–

أخرجه مسلم ١٠٣٠/٢ – ١٠٣١ وأبوداود ٤٢٢/٢ ، والترمذى ١٩٠/٣ وابن ماجه ٦٣٢/٢ ، وابن الجارود ص ١٥٦ واحمد ٦٤/١ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٧٠/٦ ، من طرق عن نافع عن منبه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : لا ينكح المحرم ولا يخطب . واللفظ لمسلم .

قال أبو عيسى : حديث عثمان حسن صحيح .

درجة الحديث :

مرسل اسناده صحيح

غريب الحديث ونحوه :–

وقد يتعارض هذا مع حديث ابن عباس الذى اخرجه :

البخارى ٥٠/٤ ، ١٦٥/٩ ومسلم ١٠٣١/٢ – ١٠٣٢ ، وأبو داود ٤٢٣/٢ والترمذى ١٩٢/٣ ، والنسائى ١٩١/٥ – ١٩٢ ، وابن ماجه ٦٣١/١ من طرق عن ابن عباس أنه قال : تزوج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ميمونة وهو محرم . واللفظ لمسلم .

قلت وللخروج من ذلك نقـــول ما قاله الطبرى كما فى الفتح ١٦٦/٩ والصواب من القـــول عندنا ان نكاح المحرم فاسد لصحة حديث عثمان ، وأما قصة ميمونـــة فتعارضـــت الأخبار فيها ثم ساق من طريق أيوب قال أنبئت أن الاختلاف فى زواج ميمونـــة انما وقـــــع لأن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان بعث الى العباس لينكحهـــا اياه ، فانكحـــه فقال بعضهم أنكحها قبل ان يحرم النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال بعضهـــــم بعد ما أحرم وقد ثبت ان عمرا وعليا وغيرهما من الصحابة فرقـــوا بين محرم نكـــــح وبين امرأته ولا يكون هذا الآ عن ثبت .

قلت : ولهذا أثر عن عمر أنه فرق بين رجل وامرأته تزوج وهو محرم .

أخرجـــه مالك كما فى الإرواء ٢٢٨/٤ وعنه البيهقى والدارقطنى عن داود بن الحصيـــن عن أبى غطفان عن أبيـــه أن عمر فرق بينهما – يعنى رجلا تزوج وهو محرم .

قال الألبانى عقبة ٢٢٨/٤ وهذا سند صحيح على شرط مسلم .

قلت ولصحة حديث ميمونة أيضا : الذى خرجناه ولهذا قال ابن عبد الهادى فى التنقيـــح كما فى الإرواء ٢٢٧/٤ . والانسان أعرف بحال نفســـه قالت تزوجنى رســـول اللـــــه – صلى الله عليه وسلم – وأنا حلال بعدما رجعنا من مكـــة .

٨٣ - قال ابن القطان وروى ابن وهب (١) اخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن المسيب : أن رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرمان ، فسأل الرجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لهما : أتما حجكما ثم ارجعا وعليكما حجة اخرى ، فاذا كنتما بالمكان الذى أصبتما فيه ما اصبتما فاحرما وتفرقا ولايرى أحدكما صاحبه ثم أتما نسكا واهديا .

رجال الحديث :-

ابن لهيعة تقدم وهو صدوق سيء الحفظ ولكن غير ان هذه الرواية من رواية العبادلة عنه وهو ابن وهب ، غير أنه عنعن هنا .

يزيد بن ابى حبيب المصرى : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقد قارب الثمانين .

التقريب ٣٦٣/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه مالك ٣٨٢/١ عن يحي بن سعيد لكنه موقوفا على سعيد .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) كما فى نصب الراية ١٢٥/٣ .

ما جاء في الحج للمـيت :-

٨٤ - عن طارق بن عبد الرحمن قال قلت لسعيد بن المسيب رجل مات ولم يحج يجـزيه ان يحج عنه ابنه قال :نعم . انما هو كالدين ، ثم قال : كان ذلك على عهــد رسول الله - فرخص له أن يحـج فى ذلك .

(هكذا أورد السيوطى في جمع الجوامع ٧٧٩/٢ وعزاه لابن جرير ولم أعثر عليه فيما بيـن يدي من مصنفاته ولعله فى الجزء المفقود من تهذيبه والله أعلم) .

رجال الحـديث :-

لم أقف على سند هذه الرواية .

تخريج الحـديث :-

من أخرجه مرسـلا ؟

لم أجده مرسـلا من طرق اخرى .

من اخرجـه موصـولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما :-

أ- أخرجـه ابن خزيمة ٣٤٣/٤ - ٣٤٤ ، وابن الجارود فى المنتقـى ص ١٧٧ مـن طرق عن حميد بن زيد عن ابى التياح عن موسى بن سلمة قال سمعت ابن عبـاس يقـول : قال فلان الجهنى يارسـول الله ان ابى مات ، وهـو شيـخ كبير لـم يحج أو لايستطيع الحج قال : حج عن أبيك . واللفظ لابن خزيمة .

ب - هذا وقد تابع موسـى بن سلمة : سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس .

(١) اخرجه ابن حبان كما الاحسان ١٢١/٦ .

أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا حكم بن سيف الرقى قال : حدثنا مرفوعـا نحـو رواية ابن خزيمة .

(٢) أخرجه النسائى ١١٨/٥ أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصدم النسائى عن عبد الرزاق قال انبأنا عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمـة عن ابن عباس : مرفوعـا

مثل رواية ابن حبان .

ثانيا : من حديث أنس : رضي الله عنــه :-

أخرجه الطبـراني في الأوسط ١٠٢/١ - ١٠٣ .

حدثنا محمد بن يحي بن خالد بن حبان ، قال حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، قال حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشـم ، قال حدثنا عباد بن راشد ، عن ثابـت عن أنس أن رجـلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقـال : ان أبي مـات ولـم يحج ، فأحج عنه ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أقضي عنه ؟ قـال نعم . قال حج عن أبيك .

درجـة الحديث :- لم اقف على سنده !

ماجاء في العمــــرة :-

٨٠٥ أخرج عبدالرزاق (١) عن معمــر عن الزهــري قال : أخبرني كثـير بن العباس بن عبدالمطلب عن أبيه العباس قال : شهدت مع رســول اللـه - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين قال : فلقد رأيت النبي - صلـى الله عليه وسلم - ومامعه الا أنا وأبوســفيان بن الحــارث بـن عبدالمطلب ، فلزمنا رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - فلم نفارقه وهو على بغلــة شهباء ..... الحديث .

قال الزهري : فأخبرني سعيد بن المسيب قال : قســم رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ماقسم بين المسلمين ، ثم اعتمــــر من الجعرانة بعدما قفل من غزوة حنين ، ثم انطلــق الى المدينة ، ثــم أمر أبابكـر على تلك الحجـة .

رجال الحديث :- تقدمت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخريج الحــديث :-

من أخرجـه مرســلا؟

١- أ) أخرجه حميد بن زنجويه في الأموال ٤٠٥/١ : حدثنا أبواليمــان عن شعيب بن أبي حمزة ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعتمر من الجعرانة بعد مافرغ من غزوة حنين والطائف ، في ذي القعدة ، ثم قفــل الى المدينة ، وأمر أبابكر على تلك الحجة ، وأمــــره أن يؤذن ببراءة .

ب) أخرجـه أبوعبيد بمثل سند ابن زنجويه مثله .

٢- أخرجه علي بن الجعد في المسند ١٠٦٨/٢ :- أخبرنا أبوجعفرالرازي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - قسم بالجعرانة غنائم حنين ، واعتمر منها .

---

(١) المصنف ، كتاب المغازي ، وقعة حنين ٣٨٢/٥ .

من أخرجه موصولا؟

أخرجه ابن خزيمة ٣٦٢/٤ : وابن حبان من طريقه كما فى الاحسان ٨/٦ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبدالرزاق أخبرني معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة فى قوله "براءة من الله ورسوله " قال : لما قفل النبي - صلى الله عليه وسلم - من حنين اعتمر من الجعرانة ، ثم أمر أبابكر على تلك الحجة . وهذا اسناده صحيح ، تقدم رجاله ، خلا أحمد بن منصور ، وهو ثقة كسائر رجاله كما فى التقريب ٣٦/١ .

هذا وقد أخرجه البخاري ٨٢/٨ من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا بمعناه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح ، والموصول صحيح أيضا .

٨٦ ـ أخرج مالك[1] : عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال : اعتمر قبل أن احج ؟ فقال سعيد : نعم . قد اعتمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن يحج .

رجال الحديث :ـ

تقدموا وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

سبق تخريجه ضمنا فى الحديث السابق مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني فى الأوسط : كما فى زوائد معجمى الطبراني الأوسط والصغير (ورقة: ١٥٩ـب) حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الاصبهانى حدثنا محمد بن أبي يعقوب حدثنا بشر ابن المفضل عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : اعتمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثا قبل حجه فى ذى القعدة .

وهذه رواية حسنة تقدم معنا جميع رجالها وهم ثقات غير ابن حرملة وهو صدوق .

هذا وللحديث شواهد من طرق :ـ

أولا: من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ٥٩٨/٣ ، وأبوداود ٥١٢/٢ ، وعبد الله بن أحمد وجادة كما فى الفتح الرباني ٥/١١ والبيهقى فى الكبرى ٣٩٤/٤ ، من طرق عن ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن العمرة قبل الحج فقال : لابأس ، قال : عكرمة قال ابن عمر : اعتمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن يحج .

ثانيا : من حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ٦٠/٣ ، وأحمد كما فى الفتح الرباني ٥٢/١١ ، وأبو يعلى ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣ ، من طرق عن زكريا عن ابن اسحاق عن البراء بن عازب يقول: اعتمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين

---

(١) الموطا ٣٤٣/١ .

واللفظ للبخـــارى .

ثالثا : من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهمـــا :ـ

أخرجـــه الترمذى ١٧١/٣ ، والحاكم ٥٠/٣ من طرق عن داود بن عبد الرحمـــن العطار عن عمـــرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اعتمر اربع عمـــرات ، عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل ، وعمـــرة القضاء فى ذى القعدة ، وعمرة الثالثة من الجعرانة ، والرابعـــة التى مع حجتـه قال الحاكم : هذا حديث صحيح ووافقـه الذهبى .

درجـــة الحـــديث :ـ

مرســل اسناده حسن ، يرتقى بوصلـــه وشواهـــــده الى الصحـــيح لغيـــــره .

ما جاء في حـــرم المدينة :-

٨٧ - عن سهيل بن ابى أمامة قال لنا ابن المسيب : لعلكم ترون الصيد فيما حـــول المدينة فقلت نعم : قال : قد بلغنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -- قال ما بين لابتيــها حـــرام .

(هكذا أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٧٩/٢ وعزاه الى ابن جـرير ولعله في الجزء المفقـــود من تهذيبـــه واللـــه أعلـــم).

رجـــال الحـــديث :-

لم أقف على ســـند هذه الروايـــــة .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجه مرســـلا ؟

لم أجـــده مرســـلا من طرق أخرى .

من أخرجـــه موصـــولا؟

أ- أخرجه البخارى ٨٩/٤ ، وابن حبان كما في الاحسان ٢٥/٦ ، وابن الجارود فيالمنتقى ص١٨١-١٨٢من طرق عن مالك ، ومالك في الموطا ٨٨٩/١ عن ابن شهاب عن ســـعيد ابن المسيب عن ابى هريرة أنه كان يقول : لو رأيت الضباء ترتـــع ماذعرتها قـــال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -ما بين لابيتها حـــرام .

ب - أخرجـــه ابن الجارود في المنتقى ص ١٨٢ : حدثنا ابن المقرئ ، قال : حدثنا سفيـــان عن ابن عجـــلان عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة - رضي اللـــه عنـــه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حـــرّم ما بين لابتى المدينة ، لايعضـــــد شجـــرها ولا ينفـــر صيدهـــا .

هـــذا وللحديث شواهد :

أولا: من حـــديث على - رضي الله عنه :-

أخرجـــه البخارى ٨١/٤ ، وابو داود من طرق عن سفيان عن الأعمش عن ابراهـــــيم التيمـــى عن أبيه عن على - رضي الله عنه - قال : ماعندنا شـــــئ الا كتاب الله

وهذه الصحيفـة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - المدينة حـرم ما بيـن عاشر

الى كذا ... مطـولا .

ثانيا : من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه :-

أخرجـه مسلم ٩٩١/٢ بسنده عن رافـع بن خديج قال : قال رسول اللـه - صلـى

الله عليه وسلم - إن إبراهيم حرّم مكة وانى أحرّم ما بين لابتيها.

ثالثا : من حديث أنس - رضي الله عنه :-

اخرجـه البخارى ٨١/٤ بسنده عن أنس رضي الله عنه عن النبى - صلى اللـه عليه وسلم

قال المدينة حرم من كذا الى كذا ، لا يقطع شجرها ، ولا يحدث فيها حدث من أحـدث

حدثا فعليه لعنـة الله والملا ئكـة والناس أجمعـين .

رابعا : من حديث جابر رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم بسنده ٩٩٢/٢ ، عن جابر قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - ان

ابراهيم حـرّم مكة ، وانى حرّمت المدينـة ما بين لا بتيها ، لا يقطع عضاهـا ولا

يصـاد صيدها .

خامسـا : من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم - رضي الله عنه :-

أخرجـه مسلم ٩٩١/٢، بسنده عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصـم

أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم - قال: ان ابراهيم حـرّم مكة ، ودعا لأهلهـا

وأنى حرّمت المدينـة ، كما حرّم ابراهيم مكة واني دعـوت فى صاعهـا ومدهـا

... ما دعا به ابراهيم لأهـل مكـة .

<u>درجـة الحديـث</u> :-

مرسـل لم أقف على رجاله والموصـول منـه صحيح .

الجهـــــــــــــــاد

الجهـــــــاد

ما جـــاء في دعـــاء العـــدو :-

٨٨ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن بكـــير بن عبد الله بن الأشـــج ، قال : أتى رجل من أهل الشام ابن المسيب فقال له :يا أبا محمد أحدثك بما نصنـــع في مغازينا قال لا ، قال فحدثني ما كان النبي - صلى الله عليه وسلـــم- وأصحابه يصنعـــون قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا حلّ بالقـــرية دعا اهلهـــا الى الاســـلام فان اتبعوهم خلطهم بنفســـه وأصحابه ، وان أبوا دعاهـــم الى اعطاء الجزية ، فان اعطوها قبلها منهم وان أبوا اذنهم على سواء ، وكـــان أدناهم اذا اعطاهم العهد وفوا به أجمعـــون (اجمعين) .

رجـــال الحديث :-

ابن عيينة سفيان تقـــدم وهو ثقـــة .

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص : أبو موسى ، المكي الأموى ثقـــة مات سنة ١٣٢هـ . التقريب ٩١/١ .

بكـــير بن عبد الله الأشج : نزيل مصـــر ، ثقـــة من الخامسة ، مات سنة عشـــرين . التقـــريب ١٠٨/١ .

تخريج الحـــديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجـــه سعيد بن منصور ١٧٩/٢ بهذا الاسناد مثلـــه .

من أخرجه موصـــولا ؟

لم أجـــد من وصله من طريق سعيد ووجدته موصـــولا من طرق :-

أولا: من حديث سليمان رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى :١١٩/٤ ، وسعيد بن منصـــور ١٧٧/٢ من طرق عن عطاء بن السائب عن أبى البحـــترى قال : حاصر سلمان الفارسى - رضي الله عنه - قصرا من قصـــور فارس فقال : دعونى ادعهم كما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوهم ، وذكروا نحـــوه وزيادة .

---

(١) المصنف جـ ٥ ص ١٩٢ .

ثانيا : من حديث بريدة - رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١٣٥٧/٣ ، وأبو داود ٨٣/٣ ، وابن ماجه ٩٥٣/٢ ، وأبو يعلى ٦/٣ ، من طرق علقمة بن مرشد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا بعث سرية ، وذكر نحوه وزيادة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح ،

٨٩ - أخرج عبد الرزاق(١) عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يقاتل بني قريظة حتى دعاهم الى الاسلام فأبوا فقاتلهم .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

سبق تخريجه في الحديث السابق بمعناه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح

---

(١) المصنف ج ٥ ص ٢١٦ باب ما جاء في دعاء العدو .

ماجـــاء في الغنائـــم :-

الأنفـــال :-

٩٠٠ - أخرج عبد الرزاق[1] عن ابن جـــريج قال اخبرني خالد بن يحـي عن ابن المسيب ، أخـــبره أن النـــبي - صلى الله عليه وسلم - لم يكن ينفل الآ من الخمس .

رجـــال الحـــديث :-

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقـــة تقدم وهو مدلس غير أنه صرح بالاخبار هنا

خالد بن يحي لعله خالد بن يحي الكندي : روى عن حماد بن سليمان وعنه معن قـال عنه أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثـــه ، كان يرى الارجـــاء . الجرح والتعـــديل ٣٦٢/٣ .

تخـــريج الحـــديث:-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجـــد من أخرجه غير عبد الرزاق - مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصـــولا من طريق سعيد ووجدته من حديث عمـــرو بن شعـــيب عن ابيـــه. أخرجـــه حميد بن زنجوية ١٠١/١ ، ٦٧٩/٢ والبيهقى فى الكبرى ٣١٤/٦ من طرق عـــن أبى نعيم الفضـــل بن دكين حدثنا زهير حدثنا الحـــسن بن الحـــر حدثنى الحكـــم عن عمرو بن شعيب عن أبيـــه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينفـل قبـل أن تنزل فريضـــة فى المغنم فلما نزلت : (ماغنمتم من شـــىء فان لله خمســـه تـــرك الـنفـــل الذى يغفل وصار ذلك فى خمس الخمس من سهم الله وسهم النبى - صلى اللـــه عليه وسلم .

قلت :وهذا مرسل سنده صحيح الى شعيب بن عبد الله قاله محقق ابن زنجوية .

درجـــة الحديث:-

مرســـل اسناده ضعـــيف . يرتقي بشاهده الى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف جـ ٥ ص ١٩٢ باب لا نفل الا من الخمس حـــديث ٩٣٤٤ .

٩١ - أخرج عبد الرزاق (١) عن الثورى عن يحي بن سعيد عن ابن المسيب قال: ماكانوا ينفلون الا من الخمس .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

اخرجه ابن زنجوية ٧٥/٢ ، وسعيد بن منصور ٢٨٤/٢ من طرق عن سفيان به مثله.

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدت معناه موصولا من حديث معن بن يزيد السلمى رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد ٤٧٠/٣ وأبوداود ١٨٧/٣ والطبرانى فى الكبير ٤٤٢/١٩ من طرق عن عاصم بن كليب عن ابى الجويرية الجرمى قال: كنا بأرض الدوم فامر علينا رجل من أصحاب رسول - صلى الله عليه وسلم - من بنى سليم يقال له معن بن يزيد السلمى قال : فاصبت جزء حمراء فيها دنانير فاتيتها بها فخمسها وقال لولا أنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لا نفل الا من الخمس ، لاعطيتك فعرض على من نصيبة فقلت لا حاجة لى فيه .

قلت وهذا اسناده حسن لا سيما رواية ابى داود (٢) .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح

---

(١) المصنف ج ٥ ص ١٩٥ باب لا نفل الا من الخمس . حديث رقم ٩٣٤٢ .

(٢) راجع التقريب فى تراجم ابوداود وهم محبوب بن موسى قال عنه فى التقريب صدوق وأبو اسحاق الفذارى قال عنه فى التقريب ثقة ، وعاصم بن كليب قال عنه فى التقريب ثقة وأبى الجويرية الجرمي قال عنه فى التقريب ثقة .

٩٢ ـ أخرج مالك[١] : عن يحي بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : كان الناس فى الغـــزو ، اذا قسموا غنائمهم يعدلون البعير بعشـــر شياه .

رجـــال الحديث:ـ تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــــات .

تخريج الحديث :

جاء معناه موصـــولا من طريق رافـــع بن خديج رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه البخارى ١٣١/٥ ، فى الشركة باب قسمة الغنم ، ومسلم ١٥٥٨/٣ - ١٥٥٩ فى الأضاحـــي باب جـــواز الذبـــح بكل ما انهـــر الدم والطبرانى فى الكبير ٢٧١/٤ من طرق عن سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافـــع بن خديج قال : كنا مع رسول اللـــه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذى الحليفـة من تهامة ، فاصبنا غنما وابلا ، فعجـل القوم ، فاغلوا القدور ، فامر بها فكفئـــت ثم عدل عشـــرا من الغنم بجزور . واللفظ لمسلـــم .

درجـــة الحـــديث:ـ

مرســـل اسناده صحيح

---

(١) الموطا ٢/ ٤٥٠، كتاب الجهاد ، جامع النفل فى الغزو .

٩٣ - قال الامام عبد الرزاق[1] : أخبرنا معمر عن قتادة قال: سألت ابن المسيب عن رجل له سهم فى غنم أبيبعه قبل أن يقسم قال: نعم ، فقلت قد نهى النبى - صلى الله عليه وسلم - عن بيع المغانم حتى تقسم قال : انّ المغانم يكون فيها الذهب والفضة قال : معمر ولا يدرى كم سهمه من المغانم .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

لم أعثر عليه مرسلا ولا موصولا .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح والله أعلم.

---

(١) المصنف ج ٨ ص ٤٩ - ٥٠ باب التوليه فى البيع والاقالة حديث رقم ١٤٢٦٠ .

٩٤ ــ قال الامام حميد بن زنجويه (١) : حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبى ذئب قال: أخبرت عن سعيد بن المسيب : ان النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان يحذى المملوك من المغانم .

رجال الحديث:ــ

أبو نعيم : هو الفضل بن دكين أبو نعيم المُلائى ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخارى .

التقريب ٢/١١٠ .

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشي الغامدى ، أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين .

التقريب ٢/١٨٤ .

تخريج الحديث:ــ

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن زنجويه ــ أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ولكن وجدت الحديث موصولا من حديث عمير مولى آبى اللحم الغفارى :ــ رضي الله عنه :ــ

أخرجه : أبو داود ٣/١٧١ ، والترمذى ٤/١٢٧ وابن ماجة ٢/٩٥٢ واحمد ٥/٢٢٣ والدارمى ٢/٢٢٦ ، والفزارى فى السير ص ١٨٩ والحاكم ٢/١٣١ وأبو عبيد فى الأموال ص ٣٥٤ ، والبيهقى فى الكبرى ٦/٣٣٢ ، ٩/٥٣ من طرق عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبى اللحم قال : شهدت خيبر وأنا عبد مملوك فاعطانى رسول الله ــ صلى الله صلى الله عليه وسلم ــ من خرثى المتاع وأعطانى سيفا فقال : تقلد بهذا .

واللفظ للدارمى .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

---

(١) الأموال جـ ٥ ص ٥٤٣ .

ثانيـــا : من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهمـــا :ـ

أخرجه مسلم ١٣٧/٥ ، وأبوداود ١٦٩/٣ ، ١٧٠ وأحمـد ٢٤٨/١ ـ ١٤٩ والبيهقـــى في الكبرى ٣٣٢/٦ ، والحربى فى غريب الحديث ١١٨٥/٣ من طرق عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس قال : قـد كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحذيهم يعنى النســاء والمملوكين . واللفظ للحـــربى والآخـــرين به وزيادة .

درجـــة الحديث:ـ

مرســـل اسناده ضعيف للأنقطاع بين ابن أبى ذئـــب وسعيد . يرتقى بشاهديه الى الحســن لغيره .

غــريب الحــديث:ـ يحـــذى

قال ابن الأثير فى النهاية ٣٥٨/١ : مـــادة حــذا : يحذك : يعطك.

ما جاء في الجزية :-

٩٥- قال الامام الطحاوى (١) : حدثنا يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، حدثنى سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم : أخذ الجزية من المجوس ، وأن عمر بن الخطاب أخذها من مجوس السواد . وأن عثمان اخذها من بربر .

رجال الحديث:-

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، أبو موسى المصرى ، ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وستين ، وله ست وتسعون سنة .

التقريب ٣٨٥/٢ .

وقد تقدم البقية وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى فى الكبرى ١٦٠/٩ ، من طريق ابن وهب به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :

أولا:من حديث عبد الرّحمن بن عوف : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه مالك ٢٧٨/١ ، وابن زنجويه فى الأموال ١٣٦/١ من طرق عن جعفربن محمد بن على عن أبيه أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال : ما أدرى كيف أصنع فى أمرهم . فقال عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمعت رسول - صلى الله عليه وسلم - سنوا بهم سنة أهل الكتاب . واللفظ لمالك .

ب - أخرجه البخارى ٥٧٠/٦ وابوداود ٤٣١/٣ - ٤٣٢ وأحمد ١٩٠/١ وابن زنجويه ١٣٧/١ من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع بحالة يحدث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال : ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أخذ

---

(١) مشكل الآثار جـ٢ ص ٤١١ .

الجـــزية من مجـــوس هجـــر . واللفظ لحمـــيد بن زنجويه .

ثانيـــا : من حديث عمرو بن عوف الأنصـــارى :

أخرجـــه البخارى ٢٥٧/٦ ومسلم ٢٢٧٣/٤ والترمذى ٧٦/٢ وابن ماجة برقم ٣٩٩٧ وأحمـــد ١٣٧٩٤ والبيهقى فى الكبرى ١٩٠/٩ من طرق عن عمـــرو بن عـــوف الأنصـــارى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا عبيدة بن الجـــراح الى البحرين يأتى بجزيتها ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هـــو صالح أهل البحـــرين ، وأمر عليهم العـــلاء بن الحضـــرمى ، فقدم أبو عبيدة بمـــال من البحرين ، فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة فوافـــت صلاة الصبح مـــع النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما صلى الفجر انصـــرف ، فتعـــرضوا لـــــه فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين رآهـــم وقال أظنكـم قد سمعتـــم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء ؟ قالوا :أجل يارسول الله قال: ابشـــروا وأمّلـــوا ما يسركم ، والله لا الفقـــر أخشى عليكم ، ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيـــا كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافســـوها كما تنافسوهـــا وتهلككم كما أهلكتهم .

درجـــــة الحديث:-

مرســـل اسناده صحـــيح ،

قســـــم المعـــــــــاملات

أ ـ المعاملات التجارية

البيـــــوع

ماجاء فى البيع عن تراض :-

٩٦ - أخرج عبدالرزاق[(١)] : عن ابراهيم بن أبي يحى عن ربيعة، عن عطاء بن أبي مسلم عن ابن المسيب قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم- الخمر من العنب ، والسكر من التمر ، والمزر من الذرة ، والغبيراء من الحنطة ، والتبع من العسل ، كل مسكر حرام ، والمكر والخديعة فى النار ، والبيع عن تراض .

رجال الحديث :-

ابراهيم بن محمد بن أبي يحى الأسلمي ، أبو اسحاق المدني ،متروك ، من السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل احدى وتسعين .

التقريب ٤٢/١ .

ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي ، مولاهم ، أبوعثمان المدني ،المعروف بربيعة الرأي ، ثقة فقيه مشهور ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح .

التقريب ٢٤٧/١ .

عطاء بن أبي مسلم ، أبوعثمان الخراساني ، تقدمت ترجمته وهو صدوق يهم كثيرا ويدلس .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

لم أجد غير عبدالرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ولامن طريق غيره بتمامه ، بل وجدت كل شطر على حده .

أولا : من حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنه :-

---

(١) المصنف حـ ٩ ص ٢٣٤ ، حديث رقم ١٧٠٥٤

جاء في الاستيفاء :- (١)

٩٧ - قال الامام أبوداود : حدثنا محمد بن ابراهيم البزاز ، أخبرنا منصور بن سلمة ، أنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبدالرحمن : قال : قال سعيد بن المسيب فى حديث يرفعه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - لاباس بالتولية فى الطعام قبل أن يستوفى ولاباس بالشركة فى الطعام قبل أن يستوفى ·

رجال الحديث :

محمد بن ابراهيم البزاز : شيخ لأبي داود ، وهو اما أبوبكر بن حفاد المقرئ ، وهو ثقة ، أو أبو أمية المتقدم ، أو الأنماطي الذي لقبه مربع وهو ثقة حافظ ، والثلاثة من الحادية عشرة ·

التقريب ٢/١٤١-١٤٢·

منصور بن سلمة بن عبدالعزيز ، أبوسلمة الخزاعي ، البغدادي ، ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنةعشر ومائتين على الصحيح ·

التقريب ٢/٢٧٦ ·

سليمان بن بلال التيمي : أبومحمد أو أبوأيوب المدني ،ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ·

التقريب ٢/٣٢٢ ·

ربيعة بن عبدالرحمن التيمي : أبوعثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ·

التقريب ٢/٢٤٧ ·

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

١- أخرجه سحنون فى المدونة الكبرى ١٣٧/٤ :-

أخبرني ابن القاسم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال : من ابتاع طعاما فلايبيعه حتى يستوفيه ، الا ماكان من شرك أو اقالة أو تولية ·

---

(١) المراسيل - ورقة : ٢٥١ - ب ·

٢- أخرجه عبدالرزاق ٢٧٦/٨ :- أخبرنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : التولية والاقالة والشركة سواء لابأس به .

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته :-

أولا: من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ٣٤٧/٤ ، مسلم ١١٥٩/٣ ،والترمذي ٥٧٧/٣، والنسائي ٢٨٥/٧ والطبراني فى الكبير ٢١/١١ - ١٣ من طرق عن طاووس عن ابن عباس ،رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه .

ثانيا: من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ٣٤٩/٤ ، ومسلم ١١٦٠/٣ وأبوداود ٧٦٠/٣ ، والنسائي ٢٨٥/٧ من طرق عن مالك ، ومالك فى الموطأ ٦٤٠/٢ عن نافع عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال : من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه .

ثالثا:- من حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ٢٢٦٢/٣ بسنده عن جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: اذا ابتعت طعاما فلاتبيعه حتى تستوفيه .

هذا وللحديث شواهد آخرى .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

ما جاء في الايمان الكاذبة :-

٩٨ - قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا ابن جريح ، قال أخبرني عبد الوهاب ، أن ابن شهاب أخبره ، ان سعيد بن المسيب ، أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الأيمان منفقة للسلع ممحقة للمال .

رجال الحديث :-

ابن جريح تقدم وهو ثقة مدلس ، غير أنه صرح بالاخبار هنا .

عبد الوهاب بن ابى بكر رفيع ، وكيل الزهرى ، ثقة ، من السابعة .
التقريب ٥٢٧/١ .

ابن شهاب : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ٣١٥/٤ ، ومسلم ١٢٨/٣ ، وأبو داود ٦٣٠/٣ ، والنسائى ٢٤٦/٧ والبيهقى فى الكبرى ٢٦٥/٥ ، والقضاعى فى مسند الشهاب ١٧٨/١ من طرق عن ابن شهاب ، قال ابن المسيب : أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : الحلف منفقة للسلعة ، ممحقة للبركة .

واللفظ للبخارى .

هذا وللحديث شواهد :-

أولا : من حديث ابى قتادة الأنصارى - رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١٢٢٨/٣ ، والنسائى ٢٤٦/٧ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٦٥/٥ من طرق عن الوليد بن كثير عن معبد بن مالك عن ابى قتادة الانصارى، أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اياكم وكثرة الحلف فى البيع ، فأنه ينفق ، ثم يمحق . واللفظ لمسلم .

---

(١) المصنف جـ٨ ص ٤٧٦ باب الحلف فى البيع حديث ١٥٩٥٨ .

ثانيا : من حديث أبى ذر – رضي الله عنه :–

أخرجه النسائى ٢٤٥/٧ – ٢٤٦ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٦٥/٥ ، من طرق عن شعبة عن على بن مدرك ، عن أبى زرعـــة بن عمرو بن جـــرير ، عن خرشـــة بـــن الحـــر ، عن أبى ذر عن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال : ثلاثة لا يكلمهـم الله يوم القيامة ولا ينظـــر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فقـــرأها رســـــول الله – صلى الله عليه وسلم – قال أبو ذر : خابوا وخســـروا قال : المسبـــــل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ، والمنان عطاءه . واللفظ للنسائى .

درجـــة الحديث :–

مرســـل اسناده صحيح ، والموصول منه متفق عليه .

غريـــب الحديث:–

ممحقة قال ابن الأثـــير فى النهايـــة ٣٠٣/٤ مادة محق .

المحـــق : النقص والمحـو والابطـــال .

النـذر :

٩٩- قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال مر النبي - صل الله عليه وسلم - برجل قائم فى الشمس ، فسأل عنه، فقالوا : هو قانت ! فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : أذكر الله .

رجال الحديث :-

معمر بن راشد الأزدى : نزيل اليمن ، ثقة ثبت ، فاضل ، الا ان فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . تقريب ٢٦٦/٢ .

الزهرى : تقدم وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ايضا الخطابي فى غريب الحديث ٦٩١/١ : أخبرنا محمد بن هاشم ،نا الدبرى ، عن عبد الرزاق به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجد من أخرجه موصولا ، من طريق سعيد وجدته منحديث ابن عباس رضي الله عنهما :-

أ- أخرجه: البخارى فى الايمان ٥٨٦/١١ ، وابن الجارود فى المنتقي ص ٣١٤ ، وابن حبان فى الصحيح كما فى الاحسان ٥٨٦/٦ ، والطبراني فى الكبير ٣٩١/٢٢ ، من طرق عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : قال : بينما النبى - صل الله عليه وسلم - يخطب اذ هو برجل قائم ، فسأل عنه ، فقالوا : أبو اسرائيل ، نذر أن يقوم ، ولا يقعد ، ولا يستظل ولا يتكلم ، ويصوم

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : كتاب الايمان والنذور باب لانذر فى معصية الله ج ٨ ص ٤٣٩ - ٤٤٠ . حديث رقم ١٥٨٢٩ .

= فقـــال النبي - صل الله عليه وسلم - : مره فليتكلم وليستظـل وليقعـد وليتم صومـه

واللفظ للبخاري والآخـــرون نحـــوه .

ب - وأخرجـــه ابن ماجـه في الكفارات ٦٩٠/١ : بسنده عن عطاء عن ابن عباس مرفوعـا

نحـــو روايـــة البخـــارى .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح ،

غريب الحـــديث :

قانـــــت :

قال الخطابـــي فى غريب الحـــديث ٦٩١/١ .

القـنوت : السكـــوت هاهنـــا ، وكان هذا الرجـــــل قد نذر أن يقـــوم فى الشمس

ساكـــتا لا يتكلـــم ، فأمـــره - صلى الله عليه وسلم - أن يذكـــر الله ، وأن

لا يسكـــت عن الخـــــير .

ما جاء في بيع الغرر :-

٥٠٠ ـ أخرج مالك[1] : عن ابى حازم بن دينار ، عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيع الغرر.

رجال الحديث:-

سلمة بن دينار : أبو حازم الأعرج ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات فى خلافة المنصور .

التقريب ٣١٦/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى ٣٢٨/٥ ، والبغوى ١٣١/٨ ، من طريق مالك به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق ١٠٩/٨ : قال أخبرني الأسلمى عن أبى الزناد عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الغرر .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث أبى هريرة رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١١٥٣/٣ ، وأبو داود ٦٧٢/٣ ، ٦٧٣ ، والترمذى ٥٢٣/٣ ، والنسائى ٢٦٢/٧ والدارمي ٢٥١/٢ ، وأحمد ١١٦/١ من طرق عن عبد الله حدثنى أبو الزناد عن الأعوج عن أبى هريرة نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الحصاة وبيع الغرر .

واللفظ لمسلم .

ثانيا : من حديث ابن عباس : رضي الله عنهما :-

أخرجه الطبراني فى الكبير ١٥٤/١١ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا أبوكريب ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن يحي بن

---

(١) الموطا ٦٦٤/١ كتاب البيوع باب بيع الغرر.

أبى كثير ، عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الغـــرر .

ثالثـــا :ـ

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما :ـ

أخرجه البيهقي فى الكبرى ٣٣٨/٥ اخبرنا أبو الحسين بن بشـــران أخبرنا أبو جعفـــر الرزاز حدثنا جعفـــر بن محمـــد بن شاكـــر ، حدثنا قبيصـــة قال : حدثنى سفيان ، عن ابـــى ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمـــر : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الغـــرر .

درجـــة الحـــديث:ـ

مرسل اسناده صحيح .

غـــريب الحـــديث:ـ

غرر : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٥٥/٣ مادة غرر

الغرر: هو ما كان له ظاهر يغر المشترى وباطن مجهول ، وقال الأزهرى : بيع الغرر : ما كان على غير عهده ولا ثقـــة ، وتدخل فيه البيوع التى لا يحيط بكنههـــــــــــــا المتبايعان ، من كل مجهـــول .

ماجاء في بيع الحكرة :-

١٠١ قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا الأسلمي ، عن أبي جابر البياضي ، عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: عن بيع الحكرة .

رجال الحديث:-

محمد بن ابى يحي الأسلمى المدني ، صدوق من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين .

التقريب ٢١٨/٢ .

وأبو جابر البياضى: تقدم وهو متروك .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أ- أخرجه مسلم ١٢٢٨/٣ ، وأبو داود ٧٢٨/٣، والطبراني فى الكبير ٤٤٦/٢٠ من طرق عن محمد بن عجلان بن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر ابن عبد الله عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يحتكر الاخاطىء .

ب - أخرجه مسلم ١٢٢٧/٣ ، والبغوى ١٧٨/٨ من طريقة : حدثنا عبد الله ابن سلمة بن قعنب حدثنا سليمان عن يحي بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيب يحدث أن معمرا قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من احتكر فهو خاطىء .

ج - أخرجه الترمذى ٥٥٨/٣ ، وابن ماجه ٧٢٨/٢ ، والطيالسى منحة ٢٦٧/١ - ٢٦٨ والدارمى ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ والطبرانى فى الكبير ٤٤٦/٢٠ ، من طرق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لا يحتكر الا خاطىء . واللفظ للترمذى وقال: حديث حسن صحيح .

---

(١) المصنف جـ٨ ص ٢٠٣ الحكرة ، حديث رقم ١٤٨٨٧ .

هـذا وللحديث شواهد من طرق :ـ

أولا: من حديث أبى أمامة رضي الله عنه :ـ

أخرجه ابن أبى شيبة وابن ابى عمرو فى مسنديهما كما فى المطالب العالية (ورقة : ٣٦٠ ـ ب) جميعا حدثنا أبو اسامة عن عبدالرحمن بن زيد بن جابر حدثنا القاسم عن أبى أمامة قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يحتكر الطعام .

قال محقق المطالب العالية المطبوعة ٤٠١/١ اسناده حسن .

ثانيا : من حديث على ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه الحارث كما فى المطالب العالية (ورقة : ٤٦٠ ـ ب)
حدثنا عبد الله وابن موسى عن الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن على قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الحكرة بالبلد .

ونقل محقق المطالب العالية ٤٠١/١ عن البوصيرى قوله : رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة نوفل بن عبد الملك ، وضعف الراوى عنه .

درجة الحديث:ـ مرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث:ـ

حكر قال ابن الأثير فى النهاية ٤١٨/١ مادة حكر :ـ
وأصل الحكر الجمع والامساك .

ما جاء في بيع الميتة :-

١٠٠٢ـ قال الامام عبد الرزاق[1] : قال معمر ، وأخبرني الزهري ، عن ابن المسيب قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من اخرجه مرسلا ؟

أخرجه الواقدي في المغازي ٨٦٥/٢ : حدثني معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ عن ثمن الخمر فقال : قاتل الله اليهود حرّم عليهم الشحم فباعوه فأكلوا ثمنه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث .

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :-

أخرجه البخاري ٤٢٤/٤ ، ومسلم ١٢٠٧/٣، وأبو داود ٧٥٦/٣ ، والترمذي ٥٨٣/٣ ، والنسائي ٣٠٩/٧ ـ ٣١٠ ، وابن ماجة ٧٣٢/٢ . من طرق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول وهو بمكة عام الفتح :ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله : أرأيت شحوم الميتة فأنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس ؟ فقال : لا هو حرام . ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم عند ذلك : قاتل الله اليهود ان الله لما حرّم شحومها ، جملوه ، ثم باعوه ، فأكلوا ثمنه . واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف جـ/ ص ٢١٢ . باب الجمع بين النبيذ حديث رقم ١٦٩٧١ .

الربـــــــا
===========

ماجـــاء فيـــه :-

١٠٣ قال الامام عبد الرزاق[(١)] : أخبرنا معمـــر ، عن ابن المسيب ، قال : لعن رســول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكـــل الربا ومـــوكله ، والشاهـــد عليه ، وكاتبه .

رجـــال الحـــديث:-

تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــــات

تخريج الحـــديث:-

من أخرجـــه مرســــلا ؟

لم أجده غير عبد الرزاق أخرجـــه مرســــلا .

من أخرجـــه موصــــــولا ؟

لم أجده موصـــولا من طريق ســعيد ووجدتـــه موصـــولا من طرق :-

أولا : من حديث جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهمـــا :-

أخرجه مسلـــم ٥٠/٥ ، وأحمد كما في الفتح ٦٨/١٥ ، وابن الجارود في المنتقـى ص ٢١٧ والبيهقي فيالكـــبرى ٢٧٥/٥ ، من طرق عن أبي الزبير ، عن جابـــــر ابن عبد الله رضي الله عنهمـــا : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعـن آكل الربـــا ، وموكلـــه ، وشاهدية ، وكاتبه ، وقال : هم ســـواء . واللفظ لمسلم.

ثانيا :من حـــديث عبد الله بن مسعـــود ـ رضي الله عنه :-

أخرجه ابو داود ٦٢٨/٣ ، والترمذي ٥٠٣/٣ ، من طرق عن سماك بن حـــــرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعـــود ، عن ابن مسعـــود ، قال : لعـــن رســـول الله صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربا ، ومـوكلـــه ، وشاهديه ، وكاتبـــه. قال أبو عيسى : حديث عبد الله حـــسن صحـــيح .

ثالثا : من حديث أبي جحيفـــة رضي الله عنه :-

أخرجـــه الطبراني في الكبـير ١١٤/٢٢ : حدثنا محمـد بن عبد الله الحضـرمـــي قال : حدثنا جبارة بن مغلس ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن عون ابن ابي جحيفـة ، عن ابيه قال : لعن رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربـــا وموكله.

درجـــة الحـــديث:- مرسل اسناده صحيح

---

(١) المصنف جـ٨ ص ٣١٤ باب ماجاء في الربـــا حديث رقم ١٥٣٤٣ .

ما جاء فى الأنواع الربوية :-

١٠٤ - قال الامام الدار قطني (١) : حدثنا ابن أحمد بن عيسى بن عبدك ، أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ، أخبرنا أبى ، عن المبارك بن (٢) مجاهد ، ، عن مالك بن أنس ، عن أبى الزناد عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال لا ربا الا فى ذهب أو فضة ، أو مما يكال أو يوزن ، ويؤكل ويشرب .

رجال الحديث :-

محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك : ابوبكر الرازى ، سكن بغداد ، وحدث بها روى الدارقطني وكان ثقة ، توفى فى جماد الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ٣٧٨/١١ .

على بن الحسين بن الجنيد : أبو عبد الله البزار النيسابورى سكن بغاد ، وكان ثقة، تاريخ بغداد ٣٧٨/١١ .

أحمد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن سعد الدّشتكي : مغربى لقبه حمدون ، صدوق من العاشرة . التقريب ١٩/١

عبد الرحمن بن عبد الله بذ سعد بن عثمان الدّشتكى : ثقة من العاشرة مات سنة بضع عشرة . التقريب ٤٨٦/١ .

مبارك بن مجاهد المروزى : ضعفه قتيبة وغيره قاله الذهبى فى المغنى ٥٤٠/٢ وقال ابن القطان كما فى نصب الراية ٣٢٧/٤ وانما علته ان المبارك بن مجاهد ضعيف.

مالك بن أنس تقدم وهو ثقة امام .

عبد الرحمن بن ابى الزناد ، عبد الله بن ذكوان المدنى مولى قريش ، تغير حفظه الله لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعون وله أربع وسبعون سنة . التقريب ٤٧٩/١ .

تخريج الحديث:-

أخرجه مالك فى الموطا ٦٣٥/٢ وابن قتيبة فى الغريب من طريقة ٢٣٣/٢ عن ابى الزناد

---

(١) السنن للدار قطنى جـ٣ ص ١٤

(٢) فى الاصل عن وهو خطأ والتصحيح من نصب الراية للزيلعى ٢٦/٤ .

به موقوفا على سعيد وأخرجه البيهقى فى المعرفة كما فى نصب الراية ٣٧/٤ من طريق الشافعى ثنا مالك به مثله .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف

غريب الحديث ونحوه :-

قال الامام ابن قتيبة الدّينورى : فى غريب الحديث ٢٣٣/٢ :-
عقب روايته عن مالك :- أراد أن كل شىء يجوز أن يباع منه الواحد بالاثنين والثلاثة وأكثر خلا هذه الأشياء فان الربا يدخلها فلا يجوز ان يباع الواحد منها الا بمثله من صنفه نقدا نحو درهم بدرهم ، وصاع حنطة بصاع حنطة ، فان يختلف النوعان منهما جاز ان يباع الواحد بأكثر منه نقدا نحو الحنطة بالشعير والتمر بالزبيب والذهب بالفضة هذا قول سفيان .
وأما مالك فانه قال : ان كان اختلافهما بائنا ، جاز أن يباع الواحد بأكثر منه مثل التمر بالحنطة والزبيب والشعير ، وان كان اختلافهما متقاربا مثل الحنطة بالشعير ، والسّلب بالحنطة لم يجز الا واحدة بواحد . وأما غير هذه من سائر الأشياء التى تكال أو توزن ، مما لا يؤكل أو يشرب مثل القطن والعصفر والقت والحديد والشبة والرصاص وجميع العروض من الثياب وغيرها ، فجائز أن يباع الواحد بالاثنين والثلاثة وأكثر من حبسه نقدا لأن الربا لا يقع فيها . فإن اختلف النوعان من هذه فإن مالكا قال : ان كان اختلافهما متقاربا مثل الشبة والصفر والرصاص والأسرُف كرهت ان يباع الواحد منها بأكثر منه من أجل ، وان كان اختلافا بائنا كالحديد بالرصاص والقطن بالزغفران ، فلا بأس ان يباع الواحد بأكثر منه نقدا أو الى أجل .

ما جـــاء في المضامـــين والملاقـــيح :-

١٠٥ ـ قال الامام عبد الرزاق : أخبرنا معمـــر (١) ، عن الزهـــرى ، سألتـــه عـــن الحـــيوان بالحيوان نسيـــئه فقال : سئل ابن المسيب عنه فقال : لا ربا فى الحيوان وقد نهى عن المضامين والملاقـــيح .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــات .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجه مرســـلا ؟

توطئة هذا الحديث له حكم الرفـــع قال الزيلعـــي فى نصب الراية ١٠/٤وحـــديث آخر يشـــبه المرفـــوع وذلك عقب روايـــة مالك التى أخرجهـــا فى الموطا ٦٥٤/٢ عـــن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال : لا ربا فى الحـــيوان ، وانما نهى مـــن الحـــيوان من ثلاثـــة عن المضامـــين والملا قـــيح وحبل الحبلة . والمضامـــين بيـــع ما فى بطـــون انـــاث الأبل ، والملا قيح بيع ما فى ظهـــور الجمـــال .

من أخرجـــه موصـــولا؟

أخرجـــه اسحاق بن راهـــوية ، والبزار فى فى مسنديهمـــا كما فى نصـــب الرايـــة ١٠/٤ من طرق عن صالح بن ابى الأخضـــر عن الزهـــرى عن سعيد بن المسيب عـــن عن أبى هـــريرة مرفـــوعا نحـــوه .

قال البزار وصالح بن أبى الأخضـــر ليس بالحافظ .

هـــذا وللحـــديث شواهـــد :

أولا : من حديث ابن عباس رضي الله عنهمـــا :-

أخرجـــه الطبرانى فى الكبير كما فى نصب الراية ١٠/٤ : حدثنا الحسين بـــن اسحاق التســـترى حدثنا أبوكريـــب حدثنا ابراهيم بن اسماعيل السكـــوتى حدثنـــا ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحصـــين عن عكرمـــة عـــن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليهوسلم ـ نهى عن بيع المضامين والملا قيـــح

---

(١) المصنف ٢٠/٨ باب بيع الحـــيوان بالحيـــوان ، ١٤١٣٧ .

وحبل الحبلة . قال الهيثمي في المجمع ١٠٤/٤ وفيه ابراهيم بن اسماعيل وثقة أحمد وضعفه الجمهور .

ثانيا : من حديث عمران بن حصين - رضي الله عنه :-

أخرجه ابن ابى عاصم في البيوع كما في التلخيص ١٣/٣ : من حديث عمران بن الحصين ولفظه : نهى عن بيع ما في ضروع الماشية قبل ان تحلب ، وعن الجبن في بطون الانعام ، وعن بيع السمك في الماء ، وعن المضامين والملا قيح ، وحبل الحبلة وبيع الغرر .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح ، إذا أخذنا بظاهر رفعه - وهو رأى الزيلعي غير ان الدارقطني :- أعله بالوقف .

قال الدارقطني في العلل ج٣ ورقة : ٨ - أ) : بعد ان سئل عن حديث ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن الملاقيح ، والمضامين ، وبيع الحبلة ... الحديث. فقال :- يرويه الزهرى واختلف عنه فرواه عمر بن قيس ، وصالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم وخالفهم معمر ومالك ، فاما معمر فقال عن الزهرى عن ابن المسيب نهى عن بيع الملاقيح والصحيح غير مرفوع من قول سعيد ، غير متصل ، ولذلك قال الزبيدى والأوزاعي عن الزهرى .

غريب الحديث:-

المضامين : قال ابن الأثير في النهاية ١٠٢/٣ مادة ضمن ، المضامين ما في أصلاب الفحول ، وهي جمع مضمون ، يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه .

والملاقيح : جمع ملقوح ، وهو ما في بطن الناقة .

ما جاء في بيع اللحم بالحيوان :-

١٠٥- قال الامام مالك[1] : أخبرنا زيد بن اسلم ، عن سعيد بن المسيب ، أنه بلغه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : نهى عن بيع اللحم بالحيوان .

رجال الحديث:-

زيد بن أسلم العدوى مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين .

التقريب ٢٧٢/١ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أبو داود فى مراسيله (ورقة: ٢٥١ - أ) حدثنا القعنبى أخبرنا مالك به مثله .

والدارقطني ٧١/٣ ، والحاكم ٣٥/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٩٦/٥ ، والبغوى فى شرح السنة ٧٦/٨ من طرق عن مالك به مثله .

وأخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (ورقة: ٤٦٠ - أ) حدثنا يحي عن مالك به نحوه .

وأخرجه أيضا عبد الرزاق ٢٧/٨ اخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن ابن المسيب أن النبى - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع اللحم بالشاه الحية .

وأخرجه أبو داود فى مراسيله (ورقة : ٢٥١ - أ) من طريق الزهرى به ولفظه نهى عن بيع الحي بالميت .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه أخرجه الحاكم ٣٥/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٩٦/٥ من طرق عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمره أن النبى

---

(١) الموطا رواية الشيباني ص ٢٧٦ .

صلى الله عليه وسلم – نهى عن بيع الشاة باللحم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . ومال الى ذلك الذهبى وقال : الحسن عن سمرة أحتج به البخارى.

هذا وللحديث شاهد آخر لكنه مرسل .

أخرجه البيهقى فى الكبرى ٢٩٦/٥ ، والبغوى ٧٦/٨ – ٧٧ ، من طرق عن أبى العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعى أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم ابن أبى بزة قال : قدمت المدينة ، فوجدت جزورا قد جزرت فجزئت أربعة أجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لى رجل من أهل المدينة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى ان يباع حي بميت قال : فسألت عن ذلك الرجل ، فأخبرت عنه خيرا .

درجة الحديث:–

مرسل اسناده صحيح

ما جاء في المزابنة والمحاقلة :-

١٠٧ - وأخرج مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن المزابنة ، والمحاقلة ، والمزابنة اشتراء التمر بالتمر ، والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة واستكراء الارض بالحنطة قال ابن شهاب : فسألت سعيد بن المسيب عن استكراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس بذلك .

رجال الحديث:- تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الشافعي كما في السنن ص ٢٦٠ . من طريق مالك به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق ٩٥/٨ أخبرنا مالك به مثله .

وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (ورقة : ٤٦٠ - ب) حدثنا يحي عن مالك به مثله مع حذف التفسير .

وأخرجه النسائي ٤١/٧ ، من طريق مالك به مختصرا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه أبوداود ٣٩١/٣ ، والنسائي ٤٠/٧ ، وابن ماجه ٧٦٢/٢ ، والطبراني في الكبير ٢٤٥/٤ ، من طرق عن أبي الاحوص ، حدثنا طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع بن خديج قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المحاقلة والمزابنة وقال / انما يزرع ثلاثة ، رجل له أرض فهو يزرعها ، ورجل منح أرضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى أرضا بذهب أو فضة واللفظ لأبي داود . قال الهيثمي في المجمع ١٢٣/٤ بعد ان عزاه للطبراني رجاله رجال الصحيح .

درجة الحديث: مرسل اسناده صحيح والموصول منه صحيح .

---

(١) الموطا ج ٢ ص ٦٢٥ .

ما جاء في بيع الصاع بالصاعين من نفس النوع :-

١٠٨- أخرج عبد الرزاق (١) : عن الثورى ، عن ابراهيم ، ورجل ، عن ابن المسيب أن تمرا كان عند بلال فتغير فخرج به بلال الى السوق فباعه صاعين بصاع ، فلما بلغ ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - أنكره وقال ما هذا يا بلال ؟ فاخبره ، فقال : أربيت أردد علينا تمرنا .

رجال الحديث:-

الثورى : تقدم وهو ثقة .

ابراهيم بن عامر الجحمي : ثقة من السادسة .

التقريب ٣٦/١ .

تخريج الحديث:-

أسنده جماعة من الأئمة عن سعيد بن بلال : وهم .

ابن راهويه كما فى المطالب العالية (ورقة : ٤٦٠ أ) والترمذى فى العلل الكبير ٤٩٢/١ والبزار كما فى الكشف ١٠٧/٢ - ١٠٨ ، والطبرانى فى الكبير ٣٣٩/٢٢ - ٣٤٠ ، من طرق عن جرير بن منصور عن أبى حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال مرفوعا به وزيادة .

وهذه الرواية ضعيفة لسببين :

قال الترمذى فى العلل ٤٩٣/١ . سمعت محمدا - أى البخارى يقول : أبو حمزة ميمون الأعور ذاهب الحديث .

اما السبب الثاني : فهو ان سعيدا لم يدرك بلالا وقد أشرت الى ذلك سابقا .

واذا كان الأمر كذلك فمن أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما فى الكشف ١٠٨/٢ والطبراني فى الكبير ٣٣٩/٢٢ ، وأبو نعيم الأصبهاني فى معرفة الصحابة ٥٥/٣ من طرق عن أبى حمزة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن بلال مرفوعا نحوه . وهذه الرواية ضعيفة لضعف أبى حمزة .

---

(١) المصنف ج ٨ ص ٣٣ باب الطعام مثلا بمثل . حديث رقم ١٤١٨٩ .

هـذا وللحديث شـاهد من حديثعبد الله بن عمـر : رضي الله عنهمـا :ـ

أخرجـه ابن ابى شيبة ١٠٢/٧ ـ ١٠٣ : حدثنا ابن نمير ، عن فضيل بن غـزوان ، قال حدثنى أبو دهقانة ، قال : كنت جالسا عند عبد الله بن عمـر قال أتـى رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضيف فقال لبلال : ائتنا بطعـام ، فذهـب بلال الى صاعين من تمر اشترى به صاعا من تمر جـيد، وكان تمرهم عندنا فأعجـب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ التمر فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أيـن هذا التمـر ؟ فأخبره ، أنه بدل صاعين ، بصـاع فقال رسـول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ اردد علينا تمـرنا .

وهـذا رواية فيهـا أبودهقانة قال عنه أبوزرعة كوفى لأعرف اسمه ،ولم يذكـر فيـه ابن ابى حاتم جـرحا ولا تعديـلا. الجـرح ٣٦٨/٩.

درجـة الحـديث:ـ

مرسـل اسناده صحـيح والموصول منه ضعيف يرتقى الى الحسن لغيره بمجموع طرقه .

ما جاء في الشركة :-

١٠٩ - قال الامام ابن ابى شيبة : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمرو مولى عفرة (١) قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجلين اشتركا فيقر أحدهما على صاحبه الثمن فقدما المدينة ، فباعا طائفة من البر فربحا وبقيت طائفة فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - انقد المال لصاحبه ان شئت ان تنقد ما بقى وانت على شركتك ، وان شئت خرجت منه من ربحه وابرأتك فقال : لايحل هذا ، وسألت القاسم فقال مثل ذلك .

رجال الحديث :-

عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين . التقريب ١٠٣/٢ .

عمرو مولى عفرة : لم اهتد اليه .

درجة الحديث :-

مرسل فى اسناده عمرو مولى عفرة لم اقف عليه وباقى رجاله ثقات .

---

(١) المصنف ج ٧ ص ٢٩٣ .

ما جاء في الحـــريم :-

١١٧ـ قال الامام ابن ابى شيبـــة[١] : حدثنا وكـــيع ، حدثنا سفيان ، عن اسماعيـــل ابن اميـــة ، عن الزهرى ، عن سعيد بنه المسيب ، قال : قال رسول الله ـ صلـــى الله عليه وسلم ـ حريم بئر البدو خمســـة وعشـــرون ذراعا ، وحريم البئر الـعاديـــة خمـــسون ذرعا .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهم وهم ثقـــــــات .

تخريج الحديث :-

من أخرجـــه مرســــــلا ؟

أخرجه مســـدد بن مسرهـــد كما فى المطالب العالية (ورقة: ٤٦١ ـ ب) حدثنا سفيان عن اسماعيل بن امية ، وزيادة بن سعد ، عن الزهـــرى عن سعيد بن المسيب ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : مثله وزيادة قال سعيد من قبل نفســه ولـــم يرفعـــه وحريم قليب الزرع ثلاثمائـــة ذراع .

وأخرجه أبوداود فى مراسيله (٢٦٦ ـ أ) وابن زنجويه ٦٥٤/٢ ، والبيهقى فى الكبـرى ١٥٦/٦ ، والحاكم ٩٧/٤ ، من طرق عن اسماعيل بن أمية به مثلـــه .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أخرجه الدارقطنى ٩٧/٤ ، والحاكم ٩٧/٤ ـ ٩٨ من طرق عن الزهرى عن سعيد بـــن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرفـوعا مثله .

درجة الحـــديث :-

مرسل إسناده صحـــيح والموصول منه ضعيف يرتقى الى الحسن لغيره .

قال الدار قطنى فى العلل ج٣ (ورقة: ٧٦ ـ أ) : بعد أن سئل عن حـــديث سعيد ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : حريم البئـــر المحدثة خمس وعشـــرون ذراعا ، وحريم البئر العادية خمســـون ذراعا . فقال : يرويـة الزهـــرى عن سعيد عن أبى هريـــرة ، وخالفـــه اسماعيل بن منبـــه ، وصدقـــه بن

---

(١) المصنف ـ كتاب البيوع ٣٧٥/٦

عبد اللـــه بن كثير فروياه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب مرســـلا ، ورواه سفيان بن حـــسن عن سعيد بن المسيب قال حدثنـــى ضمرة عن النبى - صلى الله عليه وسلـم - والمرســـل اشبه .

غـــريب الحـــديث:-

حـــريم : قال ابن الأثـــير فى النهاية مادة حـــرم ٣٧٥/١ :- هـــو الموضـــع المحيط بهـــا الذى يلقى بها ترابهـــا ، أي ان البئـــر التى يحفـــرها الرجل فى موات فحريمها ليس لأحـــــد أن ينزل فيه ، و لا ينازعه عليه ، وسمي به لأنه يحرم منع صاحبه منه ، أو لأنه يحرم على غيره التصـــرف فيــــه .

ما جاء فيما أفسدت المواشي :-

١١٠١ - أخرج الشافعي (١) عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، وحرام بن سعيد بن محيصة ، أن ناقة للبراء بن عازب وصلت حائط قوم فافسدت ، فقضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن على أهل الأموال حفظ أموالهم بالنهار ، وعلى أهل الماشية ، ما أفسدت مواشيهم بالليل أوقال : ما أصابت مواشيهم .

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:

توطئة : حكم الالبانى على الحديث بأنه مرسل وقال ابن حزم بأنه مرسل كما في سلسلة الاحاديث الصحيحة برقم ٢٣٨ .

وعلى هذا فقد أخرجه مرسلا ؟

ابن ابى شيبة ٤٣٥/٩ - ٤٣٦ ، وابن الجارود ص ٢٦٩ ، وابن المبارك في المسند ص ٨٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٣٤٢/٨ ، من طرق عن ابن عيينة عن الزهرى ، عن سعيد وحرام بن سعد مرفوعا نحوه .

وأخرجه جماعة عن حرام بن سعد : مرسلا .

أخرجه مالك ٧٤٨/٢ وابن ماجة ٧٨١/٢ والدارقطنى ١٥٥/٣ ، من طرق عن ابن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة أن ناقة للبراء وذكر نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن طهمان فى مشيخته ص ٢٣٠ عن ابن ميسرة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن البراء بن عازب أن ناقة له وقعت فى حائط قوم فافسدت فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن على أهل الأموال الحفظ بالنهار وعلى أهل المواشى الحفظ بالليل ، وهذا اسناده ضعيف فيه ابن ميسرة قال عنه فى التقريب ١٨٣/٢ ميسرة ضعيف .

أ- ووصله أبو داود ٨٢٩/٣ وابن ماجة برقم ٢٣٣٢ .

والطبرانى فى الكبير ٤٧/٦ والدارقطنى ١٥٥/٣ والبيهقى فى الكبرى ٣٤٢/٨ من طرق عن

---

(١) السنن للشافعي ص ٣٨٥ .

الزهـــرى عن حرام بن محيصـــة عن أبيـــه مرفـــوعا نحـــوه ٠

قال الألبانى فى الارواء ٣٦٣/٥ زيادة الاسناد عن أبيه شاذة ٠

ب ـ وأخرجه مالك ٧٤٧/٢ والدارقطنى ١٥٥/٣ ، والبيهقى فى الكبرى ٣٤١/٨ عـــن الزهـــرى عن حرام بن محيصـــة عن البراء بن عازب مرفـــوعا نحـــوه ٠

وهذا اسناده صحـــيح ، وصححه الألبانى فى الارواء ٣٦٢/٥ ٠

درجـــة الحـــــديث:ـ

مرســـل اسناده صحـــيح

غريب الحـــديث ونحـــوه :ـ

قال ابن عبد البر (١) : هذا الحديث وان كان مرســـلا فهـــو مشهـــور حدث به الثقـات وتلقاه فقهـــاء الحجاز بالقبول ، وأما اشارة الطحـــاوى الى انه منســـوخ بحديث العجمـاء .... الخ . فقد تعقبـــوه بأن النســـخ لا يثبت الا بالاحتمال مع الجهل بالتاريـــــخ وأقوى من ذلك قول الشافعـــى أخذنا بحديث البراء لثبـــوته ومعرفـــة رجاله ، ولا يخالفـــه حـــديث العجمـــاء جـــبار ، لأنه من العام المراد به الخاص ٠

---

(١) سنن الدارقطنى ١٥٦/٣ هامـــــش ٠

ما جـاء في المزارعـة :-

١١٠٢ - قال الامام مالك (١) : أخبرنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حين افتتح خيبر قال لليهود : اقركم علي ما اقركم الله على ان الثمر بينا وبينكم ، قال : وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص عليهم ثم يقول : ان شئتم فلكم ، وان شئتم فلي ، قال فكانوا يأخذونه .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٢٢/٤ من طريق مالك به مثله وأخرجه عبد الرزاق ١٢٥/٤ عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان النبي - صلى الله عليه وسلم دفع خيبر لليهود على ان يعملوا فيها ولهم شطرها .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما في كشف الاستار ٩٤/٢ - ٩٥ والبيهقي في الكبرى ١١٥/٦ من طرق عن سعيد بن سفيان أنبأنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا نحوه وزيادة وهذه الرواية ضعيفة آفتها صالح بن ابي الأخضر تقدم وهو ضعيف .

هـذا وللحديث شواهد :-

أولا :من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما :-

أخرجه ابو داود ٦٩٩/٣ ، والبيهقي في الكبرى ١٢٣/٤ - ١٢٤ من طرق عن محمد بن سابق عن ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال :

---

(١) الموطا ٧٠٣/٢ .

أفاء الله على رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما كانوا وجعلهـا بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصـها عليهـم . واللفظ لأبى داود .

ثانيـا : من حديث عائشـة : رضي الله عنهـا :ـ

أخرجـه ابوداود ٦٩٩/٣ والترمذى فى العلل الكبيـر ٣١٩/١ والبيهقى فى الكـبرى ١٢٣/٤ من طرق عن ابن جـريج قال اخـبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشـة رضي الله عنها ـ مرفوعا نحـو رواية الباب وفـي هذه الرواية انقطـاع

ثالثـا : من حـديث ابن عمـر رضي الله عنهما :

أخرجه البخارى ٤٩٦/٧ وابوداود ٦٩٧/٣ والترمذى ٢٦٠/١ وابن ماجه برقـم (٢٤٦٧) وأحمد ١٧/٢ ، ٢٢ ، ٣٧ ، والبيهقى فى الكبرى وابن الجـارود فى المنتقى من طـرق عن نافـع عن ابن عمر مرفوعـا نحـوه .

درجـة الحديث :ـ

مرسـل اسناده صحـيح ،

قال الدارقطنى فى العلل جـ ورقة ٢٦ ـ ب :ـ بعد أن سئل عن حديث عروة عـن عائشـة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يبعث عبدالله بن رواحـة ..... الحديث . فقال يرويه الزهرى واختلف عنه ، فـرواه ابن جـريج عن الزهرى عـن عـروة عن عائشـة ، قاله عبد الرزاق عنه ، وخالفه مطرف بن مازن ، فرواه عـن ابن جـريح فقال اخبرنى عن الزهرى عن عـروة وخالفـه معمـر ، وعقيل ، روياه عن الزهرى ، عن ابن المسيب مرسـلا .

وقـال عبد الله بن ابى زيـاد عن الزهرى مرسـلا لم يجـاوزبه ، والمرسـل عـن سعـيد أصـح .

مـا جـاء في الجـبابة :-

١١٣ـ قال الامـــام الدولابى [(١)] : حدثنا مـؤمل بن اهاب ، قال حدثنا محمـد بن بشـر العبدى ،قال حدثنا الأحـوص بن حكيم ، وحدثنا الحسن بن على بن عفـان، قال : حدثنا ابو اسامـة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن ابى عـون ، عن سعـيد ابن المسيب قال: قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الاجبـاء [(٢)] كفـر .

رجـال الحـديث:ـ

مـؤمل بن اهاب العجلى الكوفى نزيل الرملة ، صدوق له أوهـام من الحاديـة عشر مات سنـة أربع وخمسيـن . التقريب ٢٩٠/٢ .

الحسـن بن على بن عفان العامرى ابو محمـد الكـوفى . صدوق من الحاديـة عـشر ، مـات سنة سبعـين .

التقـريب ١٦٨/١ .

محمـد بن بشـر العبدى : أبو عبد الله الكـوفى ، ثقـة حافظ ، مـن التاسعـة مات سنة ثلاث ومائـتين .

التقـريب ١٤٧/٢ .

أبو اسامـة : حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفى أبو اسامـة مشهـور بكنيتـه ثقـة ثبت ، ربما دلس ، من كبار التاسعـة مات سنة احدى ومائتين .

التقــريب ١٩٥/١ .

الأحوص بن حكيم بن عمير العنس ، ضعيف حافظ ، من الخامـسة ، وكان عابـدا .

التقــريب ٤٩/١ .

عبد الله بن عـون بن أرطـبان أبو عـون البصـرى ، ثقـة ثبت فاضـل ، من السادسـة ، مات سنة خمـسين على الصحيح .

التقـريب ٤٣٩/١ .

درجـة الحـديث :ـ مرسـل اسناده ضعـيف .

---

(١) الكنى والأسماء للدولابى ٤٨/٢ تحت ترجمة أبى عـون عبد الله بنأرطبان .
(٢) الاجباء : قال ابن الأثير في النهاية مادة جبا ٢٣٧/١ : الاجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وقيل هو أن يغيب ابله عن المصدق .

ما جـــاء في الرهـــن :-

١١٤ ـ قال الامام أبو داود [(١)] : حـــدثنا ابن عبيد ، حدثنا محمد بن ثـــور ، عـــن معمـــــر ، عن الزهـــرى ، عن ابن المسيب : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا يغلق الرهن ، قلت له أرأيت قولك لا يغلق الرهن ؟ : أهو الرجل يقـــــول : ان لم آت بذلك فهـــو الرهن لك ؟ قال : نعـــم . قال : وبلغنى عنه بعد أنه قال ان هلك لم يذهـــب حق هذا ، انما هلك من رب الرهن ، له غنمـــه ، وعليـــــه غرمـــــه .

رجـــال الحديث :-

محمـــد بن عبيد بن حساب الغبرى ، ثقـــة من العاشـــرة ، مات سنة ثمان وثـــلاثين التقـــريب ١٨٨/٢ .

محمـــد بن ثـــور الصنعانـــى : أبو عبد الله ، العابد ، ثقـــة من التاسعة ، مات ســـنة تسعيـــــن تقريبـــا . التقـــريب ١٤٩/٢ .

معمـــر بن راشـــد : تقدم وهو ثقـــة وكذلك الزهـــرى .

تخـــريج الحديث :-

من أخرجـــه مرســــــــلا ؟

أخرجه ابو داود فى مراسيله ايضا ورقة :(٢٥ ـ ب) وعبد الرزاق ٢٣٧/٨ وابن أبـــــى شيبـــة ١٨٧/٧ والبيهقى فى الكبرى ٣٩/٦ ـ٤٠، والبغـــوى ١٧٤/٨ ، من طرق عـــن ابى ذئـــب ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـــم ـ لا يغلق الرهـــن ، فمن رهنه له غنمه وعليه غـــرمه .

وأخرجه مالك ٧٢٨/٢ عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لايغلق الرهـــن .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أخرجه الدارقطنى ٣٢/٣ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٥٧٠/٧ والحاكم ٥١/٢ والبيهقى

---

(١) المراســـيل ورقـــة : (٢٥١ ـ أ) .

في الكبرى ٣٩/٦ ، من طرق عن ابن عبيد ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله وسلم ـ لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه . وقال الدارقطني اسناده حسن ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه قال عنه الدارقطني اسناده حسن غير غير أنه في العلل ٣: ورقة: ٧٦ ـ أ) صوب الارسال ،

غريب الحديث:ـ

لا يغلق الرهن : قال ابن الأثير في النهاية مادة غلق ٣٧٩/٣ يقال : غلق الرّهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه ، والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستكّه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ، أن الرّاهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعيّن ملك المرتهن الرّهن فابطله الاسلام .

ما جاء في الشفعة :-

١١٥ - أخرج مالك[(١)] : عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بالشفعة ، فيما لم يقسم بين الشركاء ، فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه .

رجال الحديث:-

تقدمت ترجمتهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي في الكبرى : ١٠٣/٦ ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بالشفعة في الدور والأرضين ما لم تقسم فاذا قسمت وافترضت فيها الحدود ، فلا شفعة فيها .

من أخرجه موصولا ؟

أولا: أخرجه أبوداود ٧٨٥/٣ وابن ماجه ٨٣٤/٢ وابن حبان كما في الاحسان ٣١٠/٧ والبيهقي في الكبرى ١٠٣/٦ من طرق عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشفعة فيما لم يقسم ، فاذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق ، فلا شفعة . واللفظ لابن حبان . والآخرين نحوه . قال البوصيري في زوائد بن ماجة ٩٠/٣ اسناده صحيح على شرط البخاري .

ثانيا: أخرجه الدارقطني ٢٢٣/٤، أخبرنا محمد بن زياد ، نا اسماعيل بن محمد ابن أبي كثير ، نا مكي بن ابراهيم ، نا المثنى بن الصباح ، عن عمرو ابن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن الشريد بن سويد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الشريك أحق بشفعته حتى يأخذ أو يترك .

---

(١) الموطا ج٢ص٧١٣ كتاب الشفعة باب ما تقع فيه الشفعة .

هــذا وللحديث شاهد من حديث جابر رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ٤٠٧/٤ ، ٤٣٦ ، وأبوداود ٧٨٤/٣ ، والترمذى برقــم ١٣٧٠ ، وابن ماجـــة ٨٣٥/٢ ، وابن حبان كما فى الاحســان ٣١٠/٧ وابن الجارود فى المنتقى ص ٢٠٦ = ٢١٧ من طرق عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمـــة ، عن جابــر رضي الله عنه : جعل رسول الله ـ صلى اللهعليه وسلم ـ الشفعـــة فى كل مـــال لم يقــسم ، فاذا وقعــت الحدود ، وصرفـــت الطرق ، فلا شفعـــة .

درجـــة الحديـــــث :ـ

مرســل اسناده صحــيح ، والموصــول منـــه صحيــح .

غريب الحـــديث:ـ

الشفعة قال ابن الاثــير فى النهايـــة ٤٨٥/٢ مادة شفــع ، الشفعـــة فى الملـــك معـــروفـــة ، وهي مشتقـــة من الزيادة ، لأن الشفيــــع يضم المبيـــع الى ملكـــه فيشفعـــه به ، كأنه كان واحدا وترا فصـــار زوجـــا شفيعـــا .

والشافـــع :هو الجاعـــل الوتر شفعـــا .

ما جاء في السبق :-

١١٦ - قال الامام مالك [(١)] : أخبرنا ابن شهاب ، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : ان القصواء ناقة النبى - صلى الله عليه وسلم - كانت تسبق كلما وقعت فى سباق ، فوقعت يوما فى ابل فسبقت ، فكانت على المسلمين كآبة ، ان سبقت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الناس اذا رفعوا شيئا أو أرادوا رفع شىء ، وضعه الله .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أ- أخرجه ابن سعد في طبقاته ٤٩٣/١ : أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس به نحوه .

ب - أخرجه الدارقطنى ٣٠٢/٤ ، والبزار كما فى كشف الاستار ٢٧٠/٤ من طريق مالك به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الدار قطنى ٣٠٢/٤ ، والبزار كما فى الكشف ٢٧٠/٤ ، من طرق عن معن بن عيسى ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .

هذا وللحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه :-

أخرجه البخارى ٧٣/٦ ، ٣٤٠/١١ والدارقطنى ٣٠٣/٤ وابن سعد فى طبقاته ٤٩٣/١ والبيهقى فى الكبرى ٢٥/١٠ ، من طرق عن حميد عن أنس مرفوعا نحوه .

---

(١) الموطا رواية الشيباني ص ٣٠٧ .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح

قال ابن أبي حاتم في العلل ١٤٠/٢ :-

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه معن بن عيسى ، عن مالك ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن ابى هريرة قال : كانت القصوى ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تدفع في سباق الا سبقت قال أبوزرعة :- الصحيح الزهري عن سعيد فقط .

وقال الدارقطني في العلل جـ٣ : ورقة:٧٨ - أ بعد أن سئل عن حديث سعيد عن أبي هريرة ان القصواء ناقة رسول الله .... الحديث .

فقال : يرويه مالك عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة ، وكذلك روى عن النضر بن طاهر عن مالك ، ورواه محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري عن سعيد مرسلا ، وكذلك رواه اصحاب الموطا عن مالك ، وكذلك رواه ابن وهب عن يونس ومالك ، وكذلك رواه يحي بن سعيد الانصاري عن الزهري عن سعيد مرسلا ، والمرسل اصح .

ما جـاء في اللقطـة :-

١١٧- أخرج سحنون(١) عـن ابن وهب ، عن عبد الجـبار بن عمر ، عن ربيعـة ابن عبد الرّحمن ، عن سعيد بن المسيب ، يرفـع الحديث الى رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من حاز شيئـا عشـر سنين ، فهـو له .

رجـال الحـديث :-

ابن وهـب تقدم وهـو ثقـة.

عبد الجبار بن عمر الأيلـي : الأموى مولاهم ، ضعـيف ، من السابعـة ، مات بعد السـتين .

التقـريب ٤٦٦/١ .

ربيعـة بن عبد الرحمن : تقدم وهـو ثقـة .

تخريج الحـديث:-

أخرج ابوداود في مراسيله ورقة (٢٦٥ - ب) : حدثنا هلال بن بشـير ، نا يحي بن محمـد بن قيس قال سمعت زيد بن أسلـم مرفوعا مثله .
وهذه رواية ضعيفة فيها يحى بن قيس قال عنه في التقريب ، ٢٠/٣٥٧ صدوق يخطئ كثيراً .

درجـة الحـديث :

مرسـل اسناده ضعـيف . يرتقي بمرسل زيد الى الحسن لغيره .

غـريب الحـديث :-

حـاز ، قال ابن الأثيـر في النهايـة ٤٥٩/١ مادة حـوز حازه يحـوزه اذا قبضـة وملكـه واستبد به .

---

(١) المـدونة الكـبرى جـ ص ١٩٢ .

ب ـ المعاملات الجنائية

الجنايـــــــات

مـــا جاء في القـــــتل :-

١١٨- قال الامام نعـيم بن حمـــاد (١) : حدثنا بقـــية يرفعـــة الى ابن المسيب قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من أعان على قـــتل مسلم بشطـــر كلمـــة جـــاء يوم القيامـــة مكتوب بين عينيـــة آيـــس من رحمـــة الله .

رجـــال الحـــديث:-

بقـــية بن الولـــيد الـــكلاعى : أبو يُحْمِـــد ، صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات ســـنة ســـبع وتسعـــين ، وله ســـبع وثمانون .

التقـــريب ١٠٥/١ .

تخريج الحـــديث:-

من أخرجه مرســـلا ؟

لم أجـــد غير نعـــيم بن حمـــاد – أخرجه مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أولا: أخرجه الدارقطني كما في اللآلىء المصنـــوعة ١٨٦/٢ وأبو نعيم في الحليـــة ٧٤/٥ وابن الجـــوزي في الموضوعات ١٠٣/٣ ، من طرق عن ابى شعيب الحرانى قال حدثنـــا جدى أحمـــد بن شعيب قال ثنا حكيم بن نافـــع قال حدثنا خلف بن حـــوشـــب عن الحكم بن عتبـــة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقـــول سمعت النبى – صلى الله عليه وسلم – مثله .

وهذه الرواية ضعيفـــة فيها الحكم بن نافـــع وهو ضعيف .

ثانيا : أخرجه ابن ماجـــه ٦٧٤/٢ ، والعقيلى فى الضعفاء ٣٨٢/٤ من طرق عن مـــروان بن معاويـــة حدثنا يزيد بن زياد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفـــوعا مثلـــه .

---

(١) الفتن لنعيم بن حمـــاد ورقة :(١٢٤ – أ) .

قـــال عنه ابن ابى حاتم كما فى تلخيص الحبير ١٧/٤ باطـــل موضــــوع ٠

درجـــة الحــــديث:ـ

مرســـل اسناده ضعـــيف وكذلك الموصــــول ضعيف أيضـــا غير أنه لم يصـــل الى درجة الوضـــع فهذا اســـراف من ابن الجوزى كعادته حتى حدا بابن حجـــر الى القـــول بأنـــه بالغ ابن الجـــوزى بادراجه فى الموضوعـــات . كما فى التلخيص ١٦/٤ ٠

غريب الحــــديث:ـ

شطـــر ، قال ابن الأثـــير فى النهاية ٤٧٣/٢ الشطـــر : النصـــف ٠

آيس : قال ابن الأثير فى النهاية ٢٩١/٥ اليأس : ضـــد الرجـــاء.

١١٩ ـ قال الامام أبوداود [(١)] : حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا عمران بن محمد ابن سعيد بن المسيب ، أخبرني أبي محمد بن سعيد ، عن أبيه ، قال : ضمن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل مقتتلين التقيا في قتال حدث مابينهما اذا اعترفا أو قامت البينة .

رجال الحديث:ـ

موسى بن اسماعيل المنقري : أبو سلمة التَّبُوذَكي مشهور بكنيته وباسمه ،ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين .

التقريب ٢٨١/٢ .

عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب القرشي ، المخزومي ، مقبول ، من السابعة.

التقريب ٨٤/٢

محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي ، المدني مقبول ، من السادسة .

التقريب ١٦٥/٢ .

تخريج الحديث :ـ

قال ابو داود في مراسيله ورقة :(٢٥٧ ـ ب) روى هذا الخبر المطلب بن ابي وداعة ويونس بن يوسف عن ابن المسيب عن عثمان بن عفان قوله .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) المراسيل ورقة: (٢٥٧ ـ ب)

١٢٠ قال الامام الدارقطني (١) : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن الفضل ، عن اسماعيل بن أمية ، عن سعيد ابن المسيب قال : أتي النبي – صلى الله عليه وسلم – برجلين أحدهما قتل ، والآخر أمسك ، فقتل الذى قتل ، وحبس الممسك .

رجال الحديث :-

محمد بن القاسم بن زكريا :-

قلت لعلة محمد بن القاسم الكوكبي : قال عنه الخطيب ١٨١/٣ : روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وكان ثقة ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٨١/٣ .

عباد بن يعقوب الرواجني : أبو سعيد الكوفي صدوق ، رافضي ، من العاشرة مات سنة خمسين .

التقريب ٣٩٥/١ .

محمد بن الفضل السدوسي : أبو الفضل البصرى ، لقبه عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

اسماعيل بن أمية : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير الدارقطني أخرجه مرسلا وأورده البيهقي أيضا ٥٠/٨ .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث ابن عمر : أخرجه الدارقطني ١٤٠/٣ ، والبيهقي في الكبرى ٥٠/٨ من طرق عن عبدة بن عبدالله الصفار ، أخبرنا أبو داود الجفرى عن سفيان الثورى عن اسماعيل بن أمية عن نافع بن عمر عن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحوه .

قال البيهقي عقبه هذا غير محفوظ ..

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف .

(١) سنن الدارقطني ج ٣ ص ١٣٩ .

ما جاء في الديات :-

١٢١- أخرج عبد الرزاق (١) ، عن محمد بن يحي عن ابن حرملة (٢) ، عن ابن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيما رجل قتل فاهله ، بخير النظرين ، ان شاءوا أخذوا العقل وان شاءوا القتل .

رجال الحديث:-

تقدما ، محمد بن يحي وابن حرملة وكلاهما صدوق .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن جرير الطبرى : مسند ابن عباس فى التهذيب للآثار ٣٢/١ .

حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ، قال حدثنا بشر بن المفضل ، قال حدثنا ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، مرفوعا مطولا وفيه قصة خراش .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابى هريرة .

أخرجه البخارى ٢٠٥/١٢ أبوداود ١٤٥/٤ ، والترمذى ٢١/٤ والنسائى ٣٨/٨ وابن ماجة ٨٧٦/٢ من طرق عن يحي بن ابى كثير قال حدثنا أبوسلمة قال : حدثنى أبوهريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نحو حديث الباب .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده حسن ، يرتقى بشاهده الى الصحيح لغيره والله أعلم .

غريب الحديث:-

العقل ، قال ابن الأثير فى النهاية ٢٧٨/٣ العقل / الدية .

---

(١) المصنف ج ١٠ ص ٨٦ .

(٢) سقطت من الطمبوع والتصحيح من الروايات المرسلة الأخرى .

١٢٢ ـ قال الامام مالك[1] : أخبرنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى فى الجنين ، يقتل فى بطن أمه ، بغرة عبد ، أو وليدة فقال الذى قضى عليه كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا أستهل ؟ ومثل ذلك يطل! فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : انما هذا من أخوان الكهان .

رجال الحديث:ـ

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:ـ من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه النسائى ٤٩/٨ من طريق مالك به مثله وأخرجه البخارى معلقا ٢١٦/١٠ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحو رواية مالك . وأخرجه عبد الرزاق ٦١/١٠ عن ابراهيم بن محمد عن أبى جابر البياضى عن ابن المسيب مرفوعا نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أـ أخرجه البخارى ٢٥٢/١٢ ومسلم ١٣٩/٣ ، وأبو داود ٧٠٣/٤ ، والنسائى ٤٧/٨ ـ ٤٨ ، وابن حبان كما فى الاحسان وابن ابعن ابى شيبة ١٨٢/١٠ . من طرق عن ليث ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن ابى هريرة أنه قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد ، أوأمه ، ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة ، توفيت فقضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنتها وزوجها ، وانّ العقل على عصبتها . واللفظ لمسلم .

ب ـ أخرجه البخارى ٢١٦/١٠ ومسلم ١٣٠٩/٣ ، وأبو داود ٧٠١/٤ ، والنسائى ٤٧/٨ ـ ٤٨ وابن حبان كما فى الاحسان ١٤١/٧ والطيالسى منحة ٢٩٥/١ والبيهقى فى الكبرى ١١٥/٨ من طرق ابن شهاب عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : اقتتلت امرأتان من هذيل ، فرمت احداهما الاخرى

---

(١) الموطا رواية الشيباني ص ٢٣١ .

بحجـــر ، فقتلتها وما فى بطنهـــا ، فاختصموا الى رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم فقضـــى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ديـــة جنينهـــا غرة عبد أو وليـــدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها ، وورثهـــا ولدها ومن معهـــم ، فقال حمـــل بـــن النابغـــة الهذلى يا رســـول الله : كيف أغـــرم من لاشـــرب ولا أكـــل ، ولا نطق ولا استهـــل فمثل ذلك يطـــل ! فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انما هـــذا من اخـــوان الكهـــان واللفظ لمسلـــم .

درجـــة الحديث:ـ

مرســـل اسناده صحـــيح ، والموصـــــول من روايـــة الشيخـــين .

غريب الحـــديث:ـ

غـــرة ، قال ابن الأثـــير فى النهايـــة ٣٥٣/٣ مـــادة غـــرر:ـ

الغـــرة عند الفقهـــاء ما بلغ ثمنـــه نصف عشـــر الدية من العبيد والإمـــاء .

١٢٣- قال ابن حزم (١): ومن طريق عبد الملك بن حبيب ، حدثني طلق ، عن نافع بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا استهل المولود ، وجبت ديته ، وميراثه ، وصلى عليه ان مات .

رجال الحديث:-

عبد الملك بن حبيب الاندلسي : أبو مروان الفقيه المشهور ، صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين .

التقريب ٥١٨/١ .

طلق بن السمح الأسكندراني : مقبول من العاشرة مات سنة احدى عشرة .

التقريب ٣٨٠/١ .

نافع بن يزيد الكلاعي : أبو يزيد المصرى ، ثقة عابد ، من السابعة مات سنة ثمان وستين . التقريب ٢٩٦/٢ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد من أخرجه غير ابن حزم - مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أولا: أخرجه السلفى فى الطيوريات كما فى الارواء ١٤٧/٦ عن عبد الله بن شبيب حدثنى اسحاق بن محمد ، حدثنى على ... عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا : اذا استهل الصبى صارخا سمى وصلى عليه وتمت ديته وورث ، وان لم يستهل صارخا ، وولد حيا لم تتم ديته ولم يُصَلِّ عليه ،ولم يرث .

ثانيا: أخرجه ابن ماجه ٩١٩/٢ ، والطبرانى فى الكبير ٢٠/٢٠ - ٢١ من طرق عن العباس بن الوليد الدمشقى ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنى يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله

---

(١) المحلى لابن حزم ج٩ ص ٣٠٩ .

والمسور بن مخرمة قالا : قال رسول الله عليه وسلم - لا يرث الصبى حتى يستهل صارخا . وعند الطبراني زيادة واستهلاله أن يصبح او يبكى أويعطس .

هذا وقد تابع سعيدا أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه :-

أخرجه ابن ماجه ٢/٩١٩ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٩/٧ ٦٠ من طرق عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبى عليه وورث .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف وكذلك الموصول منه ضعيف ففى الاول عبد الله بن شبيب قال عنه الذهبي واه ، وفى الثانى العباس بن الوليد الدمشقى قال عنه أبو داود لا أحدث عنه فى المجمع للهيثمى ٤/٢٢٥ ، وباعتضادهما يرتقيان إلى الحسن لغيرهما .

غريب الحديث :-

استهل ، قال ابن الاثير فى النهاية ١/٢٧١ مادة هلل :
واستهلال الصبى : تصويته عند ولادته .

١٢٤ ـ قال المرغيانى (١) : والأصـل فيه ماروى عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فى النفس الدية ، وفى اللسان الدية ، وفى المارن الديـة .

١٢٥ ـ قال المـرغيانى (٢) : وفى العينين الدية ، وفى اليدين الديـة ، وفى الرجليـن الديـة ، وفى الشفتين الدية ، وفى الأذنين الدية . كـذا روى فى حديث سعـيد ابن المسيب رضي الله عنه عن النبى ـ عليه الصـلاة والسـلام .

رجـال الحديثين :ـ لم أقف عليهم .

تخريج الحـديثين :ـ

قال الزيلعي فى نصب الراية ٣٦٩/٤ بعد ذكـره للروايتين وحديث سعيد لم أجده وسكـت على ذلك ابن حجـر فى الدرايـة .

قلت : أخرجه النسائى فى سـننه مختصـرا ٥٦/٨ ولم يشـر اليهـما الحافظـان الجليلان : أخبرنا الحـسين بن منصـور ، قال حدثنا عبد الله بن نمـير قال حدثنا يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أنه لما وجـد الكتاب الذى عند آل عمـرو بن حـزم الذى ذكـروا أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتب لهـم وجـدوا فـيه وفيما هنالك من الأصابـع عشـرا عشـرا .

قلت : ومعـروف احتواء كتاب عمـرو بن حزم لكل ما أورده المرغيانى فقـد أخرجـه النسائى فى القـود ٢٥١/٢ والدارقطنى فى الحدود ٢١٠/٣ والحاكم ٣٧٩/١ من طرق عن أبى بكـر بن عمـرو بن حـزم عن أبيـه عن جـده أن رسـول الله ـ صلـى الله عليه وسلم ـ كتب كتابا الى اهل اليمن ، وبعث به مع عمـرو بن حزم ، وفـيه وان فى النفس الديـة ، وفى الأنف اذا رعـب جدعـة الديـة وفى اللسـان الدية وفى الشفـتين الدية ، وفى البيضتـين الـدية ، وفى الذكـر الديـة ، وفىالصلـب الديـة ، وفى العينين الدية ، وفى العين الواحدة نصف الدية ...... الحديث.

---

(١) الهدايـة للمرغـيانى . ١٧٩/٤ . كتـاب الديـات .

(١) الهدايـة للميرغيانـى . ١٧٩/٤ . كتاب الديـات .

قال ابن حجر : وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطنى كما فى الدراية ج ٢ ص ٢٧٦ .

درجة الحديثين :-

مرسلان لم أقف على اسانديهما غيرأنهما رويا من طريق آل حزم وهو صحيح .

غريب الحديث:-

المارن : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٢١/٥ مادة مرن المارن من الأنف ما دون القصبة ، والمارنان : المنخران .

١٢٦ قال الامام أبوداود (١) : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحي أبو محمد ، أخبرنا أبو معاوية ، أنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دية كل ذى عهد فى عهده ألف دينار.

رجال الحديث :ـ

عبد الله بن محمد بن يحي الطرسوسى أبو محمد المعروف بالضعيف لأنه كثير العبادة كان نحيفا ثقة من العاشرة .

التقريب ٤٤٨/١ .

أبو معاوية : هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى ، مولاهم ، النحوى ، أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة مات سنة أربع وستين .

التقريب ٣٥٦/١ .

والبقية تقدموا وهم ثقات .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده صحيح غير انه يخالف لما ورد من الاحاديث الصحيحة التى تُعلم بأن دية اهل الكتاب ، تقوّم بنصف ديه المسلم كحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : الذى أخرجه أحمد ١٨٠/٢ ، ٨٣ ، ٢٢٤ وأبو داود ٦٧٦/٤ ٧٠٧ ، والترمذى ٢٥/٤ والنسائى ٤٥/٨ وابن ماجه ٨٨٣/٢ والبيهقى فى الكبرى ١٠١/٨ مرفوعا بلفظ (دية المعاهد نصف دية المسلم) وقال عنه الترمذى : حديث حسن ، وكذا حسنة الألبانى فى الارواء ٣٠٧/٧ .

---

(١) المراسيل ورقة (٢٥٦ ـ ب)باب جاء فى الديات .

ما جاء في القسامة :-

١٢٧- أخرج عبد الرزاق (١) : عن ابن جريج ، قال أخبرني يونس بن يوسف قال قلت لابن المسيب عجبا من القسامة ، يأتي الرجل يسأل عن القاتل والمقتول لا يعرف المقاتل ولا المقتول ثم يقسم قال: قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم بالقسامة فى قتيل خيبر ولو علم ان يجترىء الناس عليها لما قضى بها.

رجال الحديث:-

ابن جريج تقدم وهو ثقة مدلس غير أنه صرح بالاخبار هنا .

يونس بن يوسف بن حماس : ثقة عابد من السادسة .

التقريب ٣٨٧/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق ٢٧/١٠ : عن معمر عن الزهرى ، عن ابن المسيب مرفوعا نحوه .

أخرجه ابن ابى شيبة ٢٥٤/٩ - ٢٥٥ : حدثنا عبد الاعلى عن معمر به نحوه والواقدى فى المغازى ٧١٥/٢ : حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه وزيادة .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ووجدته من حديث : سهل بن حتمة ، ورافع ابن خديج رضي الله عنهما .

أخرجه البخارى ٢٢٩/١٢ ومسلم ١٢٩١/٣ وأبوداود ٦٥٥/٤ والترمذى والنسائى ٩/٨ من طرق عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبى حتمة ، ورافع بن خديج ان محيصة ابن مسعود وعبد الله بن سهل ، انطلقا قبل خيبر فتفرقا فى النخل فقتل

---

(١) المصنف جـ١٠ ص ٢٧ .

عبد الله بن سهل مطولا وفيه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمّته .

ثانيا : من حديث أبى هريرة : رضي الله عنه :-

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى زوائد المعجمين ورقة (٢١٩ - أ) حدثنا موسى ابن عيسى الزبيدى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو قرة قال أخبرنا ابن جريج سمعت أبى يقول أخبرنى ابن أبى مليكة قال : سمعت أبا هريرة يقول كانت القسامة من أمر الجاهليه ، فاقرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليكون أكف للناس عن الدماء .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحديث:-

القسامة قال ابن الأثير فى النهاية ٦٢/٤ : القسامة بالفتح اليمين ، كالقسم ، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدّم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد ، أو يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم ، فإن حلف المدّعون استحقُّوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية .

وقد أقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف ، وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة ، لأنها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل .

١٢٨ قال الامام البيهقى[1] : أخبرنا ابو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعى ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا ابن أبى مريم ، حدثنا يحي بن أيوب ، حدثنى عقيل وقرة بن عبد الرحمن ، وابن جريح ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال : مضت السنة فى القسامة ، أن يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم ، لم يعطوا الدم .

رجال الحديث:ـ

على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز : صدوق سمع ابن السماك وطبقته قال الخطيب : مكثر على الصدق ماهو ، وكف بصره ، شاهدتجزءا من أصوله فى بعضها سماعه بالخط العتيق ، ثم رأيته وقد غير بعد وفيه الحاق بخط جديد فيقال ذلك من فعل ولد له .

مات سنة تسع عشرة وأربعمائة . ميزان ١١٣/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٣٠/١١ – ٣٣١

أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعى : قال السبكى كان أحد المسلمين علما ودينا ، محدث نيسابور المتوفى سنة ٣١٨ . شذرات ١٢٩/٣ طبقات السبكى ١٦٩/٢ .

عبيد ابن عبد الواحد البزار البغدادى : قال الدارقطنى صدوق ، المتوفى سنة ٢٨٥ . تاريخ بغداد ٩٩/١١ ، سير ٣٨٥/١٣.

أبوبكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى ، ضعيف من السابعة مات سنة ست وخمسين . التقريب ٣٩٨/٢ .

يحي بن أيوب الغافقى : أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . التقريب ٣٤٣/٢ .

والبقية تقدموا .

تخريج الحديث:ـ

سبق تخريجه بمعناه فى الحديث السابق .

درجة الحديث :ـ مرسل اسناده ضعيف. يرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

---

(١) السنن الكبرى ١٢٢/٨ .

الحـــدود :

ما جـــاء في الزنـــا :-

١٢٩ـ قال الامام أبو داود حدثنا ابن كثـير ، أنا سفيـان ، عن يحـي بن سعـيد عن سعيد بن المسيب قال : رجـم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلين بين مكة ، فصـلى على أحدهـما ولم يصل على الآخـر .

رجـال الحـديث:-

تقدمـت تراجمهـم وهم ثقـات .

تخريـج الحـديث:-

من أخرجـه مرسـلا ؟

أخرجـه عبد الرزاق في المصنف ٥٣٦/٣ عن الثـورى به[١] مثلـه .

درجـة الحـديث:-

مرسـل اسناده صحـيح .

---

(١) المراسيل ورقـة:(٢٦٨ ـ أ) بـاب في الصـلاة عن الشهـيد .

١٣٠ - أخرج مالك[1] : عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا من أسلم جاء الى أبيبكر الصديق فقال له : ان الآخر زنى فقال له أبوبكر : هل ذكرت هذا الى أحد غيرى ؟ فقال : لا ، فقال له أبوبكر : تب الى الله ، واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده ، فلم تقرره نفسه حتى أتى عمر بن الخطاب فقال له : مثل ما قال لأبى بكر فقال له عمر مثل ماقال له أبوبكر ، فلم تقرره نفسه حتى جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اذا أكثر عليه بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى اهله فقال : أيشتكى أم به جنة ؟ فقالوا يا رسول الله . والله انه لصحيح ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبكر أم ثيب فقالوا بل ثيب يا رسول الله فأمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرجم .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق ٣٢٣/٧ : عن ابن عيينة ، عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه .

وأخرجه ابن ابى شيبة ٧٧/١٠ : حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا يحي بن سعيد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ١٢٠/١٢ ، ومسلم ١٣١٨/٣ ، والبيهقى فى الكبرى ٢١٣/٨ من طرق عن الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : أتى رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكروه مختصرا .

---

(١) الموطا ج ٢ ص٨٢٠ كتاب الحدود باب ما جاء فى الرجم .

هـذا وللحديث شاهـد من حـديث:ـ

جـابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما:ـ

أخرجـه أبو داود ٥٨١/٤ : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، والحسن بن علـى قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمـر ، عن الزهـرى ، عن أبى سلمـة ، عن جـابر رضي الله عنـه مرفوعـا نحـو رواية مالك .

وهـذا اسناده صحـيح تقـدم رجـاله وهم ثقـات .

درجـة الحـديث:ـ

مرسـل اسناده صحـيح والموصـول منه متفق عليه .

ما جـاء في القذف :

١٣١ـ أخرج عبد الرزاق عن يحي بن العلاء (١) ، عن يحي قال حدثنا ربيعة قال سمعت ابن المسيب يقول : من قذف أمته جلد يوم القيامة ثمانين سوطا بسوط من حديد .

رجال الحديث :ـ

يحي بن العلاء البجلي : أبو عمرو الرازى رمي بالوضع من الثامنة ، مات قرب الستين .

التقريب ٣٥٥/٢ .

والبقية تقدموا وهم ثقات .

تخريج الحديث :ـ

توطئة : هذا الحديث لا يكون رأيا وانما توقيفا ولهذا فهو فى حكم المرفوع .

من اخرجه مرسلا ؟

لم اجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أبى هريرة : رضي اللهعنه: أخرجه البخارى ١٨٥/١٢ ، مسلم ١٢٨٢/٣ ، والطحاوى فى المشكل ٧٢/١ ، والدولابى فى الكنى ٤/١ ، والدارقطنى ٢١٣/٣ من طرق عن ابن أبى نعيم عن ابى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من قذف مملوكه وهو بريء مما قال ، جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال واللفظ للبخارى ، وعند الدارقطنى (ثمانين سوطا) .

درجة الحديث:ـ مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المصنف جـ٩ ص ٤٤٩ باب قذف الرجل مملوكه حديث رقم ١٧٩٧٠ .

ما جـاء في السـرقـة :-

٤٣٢ أخرج عبد الرزاق (١) : عن المثنى ، عن عمـرو بن شعيب ، عن ابن المسـيب قال : قال النبى صلـى الله عليه وسلم - : اذا سـرق السارق ، ما يبلغ ثمن المجن قطعـت يده وكان ثمن المجن عـشرة دراهـم .

رجال الحـديث:-

المثنى ابن الصباح ، نزيل مكة ضعـيف ، اختلط بآخـره ، وكـان عابدا من كبـار السابعـة ، مات سنـة تسع وأربعـين .

التقـريب ٢٢٨/٢ .

عمـرو بن شعـيب بن محمـد بن عبد الله بن عمرو بن العاص : صدوق ، مـن الخامسـة ، مات سنة ثمـان عـشرة ومـائة .

التقريب ٧٢/٢ .

تخريج الحـديث:-

من أخرجـه مرسـلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبـة ٤٧٦/٩ : حدثنا الثقفى عن عمـرو بن شعـيب به نحوه وأخرجه ايضا عيسى بن أبان فى كتاب الحج كما فى الجوهـر النقـى هامش البيهقى ٢٥٨/٨ : عن موسـى بن داود عن ابن لهيعـة عن عمرو بن شعـيب به نحـوه.

من أخرجه موصـولا ؟

لم أجده موصـولا من طريق سعيد ووجدته موصـولا مـن طـرق :-

أولا: من حديث ابن عباس - رضي الله عنهمـا :-

أخرجه النسائى ٨٣/٨ ، وأبوداود ٥٤٨/٤ ، والدارقطنى ١٩١/٣ ، والحاكم ٣٧٨/٤ ، من طرق عن ابن نميـر ، عن محمـد بن اسحاق ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كان ثمن المجـن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - عشرة دراهم واللفظ للدارقطنى وعند النسائى والحاكم (يقوم عشـرة دراهم) وأما أبوداود فلفظـه

---

(١) المصنف ج ١٠ ص ٢٣٣ باب فى كم تقطع يد السارق حـديث رقم ١٨٥١ .

ان النبى – صلى الله عليه وسلم – قطع يد رجل فى مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم .وهذه رواية ضعيفة فيها عطاء تقدمت ترجمته .

ثانيا : من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى نصب الراية ٣٥٩/٣ : حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا خالد بن مهران حدثنا أبو مطيع البلخى عن أبى حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال : لا قطع الا فى عشرة دراهم .

ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن ابى حنيفة الا ابو مطيع الحكم بن عبد الله.

قال الهيثمي : فى المجمع ١٧٤/٦ : اسناده ضعيف .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهديه الى الحسن لغيره .

غريب الحديث ونحوه :-

مجن : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٠١/٤ مادة مجن .

المِجَنّ : وهو الترس مأخوذ من الجنة وهو السترة

قال الخطابى فى معالم السنن هامش أبوداود ٥٤٨/٤ :-

وهذ حكم تنفيذ ، وليس فى موضع التحديد ، لأنه اذا كان السارق مقطوعا فى ربع دينار فلأن يكون مقطوعا فى دينار أولى وكذلك اذا قطع فى ثلاثة دراهم يبلغ قيمتها ربع دينار فهو بأن يقطع فى عشرة دراهم أولى.

١٣٣ ـ أخرج عبد الرزاق (١)، عن ابن جريح ، قال أخبرني يحي بن سعيد ، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بامرأة في بيت عظيم من بيوت قريش ، قد أتت ناسا فقالت : ان آل فلان يستعيرونكم كذا وكذا فأعادوها ، ثم أتوا أولئك فانكروا أن يكون استعاروهم ، وانكرت هي أن تكون استعارتهم ، فقطعها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:ـ

من اخرجه مرسلا ؟

أخرجه الامام أحمد في العلل ٢٧٥/٢ : حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا أبي قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب أن امرأة من بني مخزوم استعارت حليا من لسان قوم فجحدته فامر بها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقطعت.

وأخرجه الامام النسائي ٧١/٨ أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام به مثله .

و أخرجه النسائي ايضا ٧٢/٨ : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبدالصمد قال حدثنا همام ، قال حدثنا قتادة ، عن داود بن أبي عاصم ، أن سعيد بن المسيب حدثه وذكر نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :

أولا: من حديث عائشة ـ رضي الله عنها :ـ

أخرجه البخاري ٨٧:١٢ ، ومسلم ١٣١٥/٣ ، وأبوداود ٥٣٧/٤ ، ٥٣٨ ، ٥٥٧ والترمذي ٣٧/٣ ، والنسائي ٧٢/٧ ـ ٧٣ ، وابن ماجه ٦٥١/٢ ، من طرق كثيرة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا مطولا .

قال أبو عيسى : حديث عائشة : حديث حسن صحيح .

---

(١) المصنف جـ١٠ ص٢٠٣ ـ ٢٠٤ باب الذي يستعير المتاع ثم يجحده حديث رقم ١٨٨٣٣ .

ثانيا : من حديث جابر - رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١٣١٦/٣ ، والنسائى ٧١/٨ ، من طرق عن معقل ، عن أبي الزبير عن جابر ان امرأة من بنى مخزوم سرقت ، فاتي بها النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - والله لوكانت فاطمة لقطعت يدها . فقطعت .

ثالثا : من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما :-

أخرجه ابوداود ٥٥٥/٤ - ٥٥٦ ، والنسائى ٧٠/٨ ، وأحمد ١٥١/٢ من طرق عن معمر ، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده ، فامر النبى - صلى الله عليه وسلم - بها فقطعت يدها .

قال الألبانى فى الارواء ٦٦/٨ : وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين.

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

ما جـاء في المحـاربـة :-

٣٤١ـ قال الامام النسائي[1] : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال انبأنا ابن وهب ، قال وأخبرني يحي بن أيوب ، ومعاوية بن صالح ، عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قدم ناس من العرب ، على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاسلموا ، ثم مرضوا ، فبعث بهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الى لقاح ليشربوا من ألبانها ، فكانوا فيها ، ثم عمدوا الى الراعي غلام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقتلوه واستاقوا اللقاح ، فزعموا أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : اللهم عطش من عطش آل محمد الليلة ، فبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في طلبهم ، فاخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم وبعضهم يزيد على بعض الاّ أن معاوية قال في هذا الحديث استاقوا الى أرض الشرك.

رجال الحديث :-

أحمد بنْ عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح : أبو الطاهر المصري ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين .

التقريب ٢٣/١ .

ابن وهب تقدم وهو ثقة .

يحي بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري : صدوق ربما اخطأ ، من السابعة مات سنة ثمان وستين .

التقريب ٣٤٣/٢ .

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين .

التقريب ٢٥٩/٢ .

يحي بن سعيد : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه حماد في تركة النبي – صلى الله عليه وسلم – ص ١٠٧ حدثنا هارون بن مسلم ، قال حدثني محمد بن عمر ، قال حدثني سليمان بن بلال عن يحي

---

(١) السنن جـ٧ ص ٩٨ – ٩٩ .

ابن سعيد به لما أمسى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يأته لبن لقاحه قال : عطش الله من عطش آل محمد الليلة .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :

أولا: من حديث أنس : رضي الله عنه :-

أ- أخرجه البخاري ١٠٩/١٢ ، مسلم ١٢٩٦/٣ ، أبو داود ٥٣١/٤ والنسائي ٩٣/٧ وابن حبان كما في الاحسان ٣٢٠/٦ من طرق كثيرة عن ابي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه - مرفوعا نحو رواية النسائي .

ب - أخرجه الترمذي ١٠٦/١ ، والنسائي ٩٧/٧، وابن ماجه ٨٦١/٢ ، من طرق متعددة عن حميد وقتادة وثابت عن أنس مرفوعا نحوه .

ثانيا : من حديث ابن عمر : رضي الله عنهما :-

أخرجه أبوداود ٥٣٥/٤ ، والنسائي ١٠٠/٧ ، من طرق عن عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابي هلال ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ابن عمر بن الخطاب ، عن ابن عمر مرفوعا نحوه .

ثالثا : من حديث عائشة رضي الله عنها :-

أخرجه النسائي ٩٩/٧ من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : أغار قوم على لقاح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذهم فقطع ايديهم وأرجلهم وسمل أعينهم .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحديث :-

سمل أعينهم قال ابن الأثير في النهاية ٤٠٣/٢ مادة سمل ، أي فقأها بحديدة محماة أو غيرها ، وهو بمعنى السّمر ، وكان ذلك قبل أن تنزل الحدود ، فلما نزلت نهى عن المثلة .

ما جـاء في السحـر :-

١٣٥ - أخرج عبد الرزاق[(١)] عن معمـر عن الزهرى عن ابن المسيب وعروة أن يهـود بني زريـق سحـروا النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكـر أنه قتل منهم أحدا.

رجـال الحـديث: تقدمـت تراجمهم وهم ثقـات .

تخريج الحـديث:-

من أخرجـه مرسـلا ؟

لم أحـد غير عبد الرزاق أخرجـه مـوسـلا من طريق سعـيد .

ووجدته مرسـلا من حديث الزهـرى .

أ- أخرجه ابن وهب فى جامعـة كما فى الفتح لابن حجـر ٢٧٧/٦ ، وتغليق التعليق ٤٨٤/٣ ، ٤٨٥ : أخبرني يونس عن ابن شهاب سـئل أعلى من سحـر من أهـل العهـد قتل . قال بلغنا أن رسـولة الله - صلى الله عليه وسلم - قد صنـع له ذلك فلم يقتل من صنعـة ، وكان من أهل الكتاب .

ب - وأخرجه البخارى معـلقا : ٢٧٦/٦ : قال ابن وهـب به مثلـه .

درجـة الحـديث:-

مرسـل اسناده صحـيح .

غريب الحـديث ونحـوه :-

قال ابن حجـر فى الفتح ٢٧٧/٦ :- قال ابن بطال : لا يقتل ساحـر أهـل العهـد ، لكن يعاقـب ، إلا ان قتل بسحـره فيقتل ، أو أحدث حـدثا فـيؤخذ به وهو قول الجمهـور . وقال مالك : ان أدخـل بسحـره ضـررا علـى مسلم نقض عهده بذلك . وقال أيضـا : يقتل الساحـر ولا يستتاب وبه قال أحمـد وجماعة وهو عندهـم كالزنديق .

---

(١) المصنـف ٦٥/٦

مـــا جاء فى الستر على أهل الحـــدود :-

١٣٦- أخرج مالك عن يحي بن سعيد، (١) عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : بلغنـــى أن رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل من أسلـــم ، يقـال له هـــزال يا هزال لـــو سترته بردائك ، لكـــان خـــيرا لك .

رجـــال الحـــديث:- تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــات .

تخريج الحـــديث:-

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجـــد غير مالك أخرجـــه مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجـــده موصـــولا من طريق سعيد ، ووجـــدته :

من حـــديث نعيم بن هـــزال : رضي الله عنه :-

أخرجه ابوداود ٥٤١/٣ ، وأحمـــد ٢١٧/٥ ، والحاكم ٣٦٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٢/ ٢٠١ - ٢٠٢ والبيهقى فى الكبرى ٢١٩/٨ - ٢٨٨ وأبو الشـــيخ فى التوبيـــخ والتنبيـــه ص ٦٢ من طرق عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيـــه مرفوعا فيه يا هـــزال لوكنـــت ســـترته بثوبك كان خيرا لك . واللفظ لأبى الشيـــخ .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وصححه الألبـــانى فى الإرواء برقم ٢٣٢٤ .

درجـــة الحـــديث:-

مرســـل اسناده صحـــــيح

---

(١) الموطـــا جـ٢ ص ٨٢١ الحـــدود باب ما جـــاء فى الرجـــم .

الشــــــهادة

ماجاء فـــيها :-

١٣٧ - قال الامام البيهقي(١) : أخبرنا أبو زكريا بن أبي اســحاق فى آخرين قالوا : حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا الربيع بن سليمان ، أنبأنا الشافعي ، أنبأنا ابراهيم بن محمد عن عمر بن أبي عمرو مولى المطلب عن ابن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى باليمين مع الشاهد .

رجال الحديث :-

أبو زكريا بن أبي اسحاق : وهو يحى بن ابراهيم بن محمد بن يحى النيسابوري المتوفى سنة ٤١٤ هـ شيخ العدالة ببلده ، كان صالحا زاهدا ورعا ، صاحب حديث كأبيه أبي اسحاق المزكى ، روى عن الأصم وأقرانه ولقى ببغداد النجار وطبقته .

سير أعلام النبلاء ٢٩٥/١٨، تذكرة ١٠٥٨/٣

شذرات ٢٠٢/٣ .

محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري الأصم : وصفه الذهبي بأنه المحدث الثقة ، ووثقه ابن خزيمة وابن أبي خاتم ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

تذكرة الحافظ ٨٦٣/٣ .

والبقية تقدمت تراجمهم وفيهم ابراهيم بن أبي يحى وهو متروك . وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب المدني أبوعثمان ، ثقة ربما وهم . من الخامسة ، مات بعد الخمسين .   التقريب ٧٥/٢ .

تخريج الحديث :-

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم ٣٣٧/٣ ، والترمذي ٦١٨/٣، وابن ماجه ٧٩٣/٢ وأحمد ٢٤٨/١ من طرق عن ابن عباس - رضي الله عنهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بيمين وشاهد ، واللفظ لمسلم .

درجة الحـــديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) السنن الكبرى ١٧٢/١٠ .

١٣٨ - قال الامام ابن ابى شيبة(١) : حدثنا ابو داود الطيالسى ، عن زمعة عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : مضت السنة ، على أن اليمين على المدعى عليه .

رجال الحديث:-

سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسى البصرى ، ثقة حافظ من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .

التقريب ٣٢٣/١ .

زمعة بن صالح الجندى : نزيل مكة أبو وهب ، ضعيف ، من السادسة

التقريب ٢٦٣/١ .

الزهرى : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن ابى شيبة أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخارى ١٤٥/٥ ، ٢٨٠ ، ومسلم ١٣٣٦/٣، والترمذى ٦١٧/٣ والنسائى ٢٤٨/٨ ، من طرق عن نافع بن عمر ، عن عمر ، عن ابن أبى مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب اليّ ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قضى على أن اليمين على المدعى عليه . واللفظ للبخارى .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهده الى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف جـ٦ ص ٢١٨ كتاب البيوع والأقضية حديث رقم ٨٦٦ .

١٣٩ ـ قال الامام عبد الرزاق[1] : أخبرنا معمر ، عن ابن أبي ذئب، عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الأولى وتركت الآخرة ، وأنزل منزلة الغلام .

رجال الحديث:ـ

تقدموا وفيهم أبو جابر البياضي وهو متروك .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابي شيبة ١٠/١٨٢ : حدثنا شبابة حدثنا ابن ابي ذئب عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب قال : قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الرجل يغير شهادته قال : يؤخذ بالأولى .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) جـ٢ ص ٣٥٢ باب الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بخلافها . حديث رقم ١٥٥٠٨ .

١٤٠ - قال الامام أبو داود[١] : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن بكر ، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : اختصم رجلان الى النبى - صلى الله عليه وسلم - فى أمر فجاء كل واحد منهما ، بشهداء عدول على عدة واحدة فاسهم بينهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال اللهم أنت تقضى بينهما.

رجال الحديث:-

تقدموا وهم ثقات وبكر : هو بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بنى مخزوم أبو عبد الله المدنى نزيل مصر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة عشرين . التقريب ١٠٨/١ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى فى الكبرى ٢٥٩/١٠ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو الوليد الفقيه ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن يحي ، حدثنا ابن ابى مريم ، حدثنا الليث به مثله .

و أخرجه عبد الرزاق ٢٧٩/٨: أخبرنا الأسلمى ، عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى أنّ الشهود اذا استووا أقرع بين الخصمين .

وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٤٣٨/٩ ، من طريق عبد الرزاق به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى نصب الراية ١٠٨/٤ : حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا أبو مصعب حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن أسامة بن زيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثنا سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

درجة الحديث: مرسل اسناده صحيح و الموصول منه ضعيف[٢] يرتقى إلى الحسن لغيره به .

---

(١) المراسيل باب فى الشهادات ورقة:(٢٦٦ - أ) .

(٢) وفيه أسامة بن زيد الليثى المدنى قال عنه فى التقريب ٥٣/١ صدوق يهم .

جـ ـ المعاملات الأسرية

النكـــــاح

ما جـــاء في الترغيب فـــيه:ـ

١٤١ـ أخرج عبد الرزاق(١) : عن المثنى بن الصباح ، أن عمـــرو بن شعيب أخـــبره عن سعيد بن المسيب : أن نفـــرا من أصحـــاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم على بن ابى طالب ، وعبد الله بن عمـــرو ، لما تبتّلـــوا ، وجلسـوا فـــى البيـــوت ، واعتزلـــوا النساء ، وهمّـــوا بالخصـــاء ، وأجمعـــوا القيـــام بالليل وصيام النهـــار ، بلغ ذلك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعاهم فقـــال : أمـــا أنا فأنـــا أصلى وأنام ، وأصـــوم وأفطـــــر ، وأتزوج النســـــاء ، فمن رغـــب عـــن سنتى فليس مـــنى .

رجـــال الحـــديث:ـ

تقدمـــت تراجمهم وفيهـــم المثنى بن الصباح وهـــو ضعيف .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق ـ أخرجـــه مـــرسلا .

من أخـــرجه موصـــولا ؟

لم أجده موصـــولا من طريق سعيد ووجدته ، من حـــديثأنس : رضي الله عنه:ـ

أـ أخرجه البخارى ١٠٤،٦٧/٩ ، والبيهقى فى الكبرى ٧٧/٧ ، من طرق عن حمـــيد بن حميد الطـــويل أنه سمـــع أنس بن مالك يقـــول : جـــاء ثـــلاثة رهط الـــى رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحـــو رواية الباب .

ب ـ أخرجه مسلم ١٠٢٠/٤ ، والنسائي ٦٠/٦ ، وأحمـــد ٢٤١/٣،٢٥٩، ٢٨٥ والبيهقى فى الكبرى ٧٧/٧، من طرق عن حمـــاد بن سلمة عن ثابت عن أنـــس مرفـــوعا نحـــوه .

درجـــة الحـــديث:ـ

مرســـل اسناده ضعـــيف يرتقى بشاهده الى الحسن لغيره .

غريب الحديث: تبتل قال ابن الأثير فى النهاية ٩٤/١ التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح.

(١) المصنف جـ٦ ص ١٦٧ باب وجوب النكاح وفضله حديث رقم ١٠٣٧٤

ما جاء في الاستئذان فيه :-

١٤٢ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن ابن المسيب أن النبى صلى الله عليه وسلم - قال : امروا النساء فى أنفسهن .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات وعبد الكريم الجزرى هو أبوسعيد مولى بنى أمية الحضرمى ، ثقة من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين .

التقريب ٥١٦/٢ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق - أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث أبى هريرة - رضي الله عنه :-

أخرجه البخارى ٩١/٩ ، ومسلم ١٠٣٦/٢ ، وأبو داود ٥٧٣/٢ ، والترمذى ٤٠٦/٣ ، والنسائى ٨٥/٦ ، وأحمد ٢٥٠/٢ ،٢٧٩ ، ٤٣٤، ٤٧٥ ، والبيهقى فى الكبرى ١١٩/٧ ، من طرق عن يحي بن أبى كثير حدثنا أبوسلمة حدثنا أبوهريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لاتنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يارسول وكيف اذنها ؟قال: أن تسكت . واللفظ لمسلم .

وابن ماجة برقم (١٨٧٠) .

ثانيا : من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما :-

أخرجه مسلم ١٠٣٧/٢ ، والترمذى ٤٠٧/٣ ، والنسائى ٨٥/٦ ، وأحمد ٢٤١/٢١٩/١ ٢٤٢، ٢٤٥، ٣٦٢، من طرق عن مالك ومالك فى الموطا ٥٢٤/٢ عن عبد الله ابن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : الأيم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن فى نفسها ، واذنها صماتها . قال ابوعيسى: هذا الحديث حسن صحيح .

درجة الحديث:- مرسل اسناده صحيح

---

(١) المصنف ج٦ ص ١٤٢. باب استئمار النساء فى ابضاعهن حديث رقم ١٠٢٧٧ .

١٤٣ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن الثورى ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن ابن المسيب قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استأمروا الأبكار فى أنفسهن ، فإنهن يستحين ، فاذا سكتت ، فهو رضاها .

رجال الحديث:-

تقدمت ترجمتهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث عائشة : رضى الله عنها :-

أخرجه البخارى ١٩١/٦ ، ومسلم ١٠٣٧/٢ ، والنسائى ٨٥/٦ ، ٨٦ ، وأحمد ٤٥/٦ ، ١٦٥ ، ٢٠٣ ، والبيهقى فى الكبرى ١١٩/٧ ، من طرق عن ذكوان مولى عائشة تقول : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجارية ينكحها أهلها ، أتستأمر أم لا فقال لها : رسول الله صلى الله عليه وسلم - نعم تستأمر فقالت عائشة : فقلت له : فإنها تستحى فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذلك اذنها اذا هي سكتت . واللفظ لمسلم .

هذا وقد سبق تخريجه ضمنا فى الحديث السابق .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح ..

---

(١) المصنف جـ٦ ص ١٤٢ باب استئمار النساء فى ابضاعهن حديث رقم ١٠٢٧٦ .

٤٤٠ قال الامام سعيد بن منصور: (١) أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تستأمر اليتيمة في نفسها ، وصمتها اقرارها .

رجال الحديث:- تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابي شيبة ١٣٨/٤ : بهذا الاسناد مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث أبي هريرة : رضي الله عنه :-

أخرجه أبو داود ٥٧٣/٢ ، والترمذي ٤٠٨/٣ ، والنسائي ٨٥/٦ ، وأحمد ٢٥٩/٢، ٤٧٥ من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو أذنها وان أبت فلا جواز عليها . واللفظ لأبي داود . وقال أبو عيسى حديث حسن .

ثانيا : من حديث : أبي موسى - رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد ٣٩٤/٤ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٦٠/٢ من طرق عن أبي اسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : تستأمر اليتيمة في نفسها ، فان سكتت فقد أذنت وان أبت لم تكره . واللفظ لاحمد .

قال الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٤ رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح ،

---

(١) السنن لسعيد بن منصور جـ١ ص ١٥٤ . باب ما جاء في استئمار البكر والثيب . حديث رقم :٥٥٥ .

٥٤١ـ قال الامام مالك(١) : أخبرنا قيس بن الربيع الأسدى ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تستأذن الأبكار فى أنفسهن ، ذوات الأب ، وغير الأب .

رجال الحديث:ـ

قيس بن الربيع الأسدى :صدوق تغير لما كبر أدخل عليه أبنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين .

التقريب ١٢٨/٢ .

عبد الكريم الجزرى : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث:ـ

سبق تخريجه بشقيه فى الاحاديث السابقة له .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشواهده إلى الحسن لغيره ..

---

(١) الموطا رواية الشيبانى ص ١٨١ .

ما جاء في نكاح المحارم :

١٤٦- قال الامام سعيد بن منصور (١) : أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحرم من الرضاع ، ما يحرم من الولادة .

رجال الحديث :-

يعقوب بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن عبد القرى : نزيل الأسكندرية ، حليف بني زهرة ثقة ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين .

التقريب ٣٧٦/٢ .

ابن حرملة تقدمت ترجمته وهو صدوق .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أيضا سعيد بن منصور ٢٣٦/١ : أخبرنا سفيان عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب .

من أخرجه موصولا ؟

أولا: من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما :-

أخرجه أحمد ٢٧٥/١ ، والطبراني فى الكبير من طريقه ٣٥٣/١٠ ، حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن عليا قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ابنه حمزة وذكر من جمالها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انها ابنة أخي من الرضاعة ثم قال نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أما علمت أن الله عز وجل حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب .

---

(١) السنن لسعيد بن منصور جـ١ ص ٢٤٥ باب ماجاء فى ابنة الاخ من الرضاعة حديث رقم : ٩٨٨ .

ثانيا : من حديث على بن ابى طالب : رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٤٤٣/٣ ، وأحمد ٢١٤/١ ، من طرق عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن على بن ابى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم من الرضاع ما حرّم من النسب . واللفظ للترمذى .

قال: أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

هذا وللحديثين متابعات أخرى :-

أولا: حديث ابن عباس رضي الله عنهما :-

أخرجه البخارى ٢٥٣/٥ ، ١٤٠/٩ ، ومسلم ١٠٧١/٢ ، والنسائي ١٠٠/٦ ، وابن ماجة برقم ١٩٣٨ ، وأحمد ٢٧٥/١ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦ من طرق عن قتادة عن جابر بن يزيد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما . قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم - فى بنت حمزة لا يحل لى ، يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخى من الرضاعة . واللفظ للبخارى .

ثانيا: حديث على بن أبى طالب: رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١٠٧١/٢ ، والنسائى ٩٩/٦ من طرق عن أبى معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على قال: قلت يارسول الله مالك تنوق فى قريش وتدعنا ؟ فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعة . واللفظ لمسلم .

درجة الحديث:-

مرسل إسناده حسن يرتقى الى الصحيح لغيره بمتابعاته .

١٤٧ قال الامام العقيلي (١) : وحدثني معاذ بن المديني ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، وسعيد بن المسيب قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها .

رجال الحديث:-

معاذ بن المديني: لم أقف عليه رغم البحث الطويل .

محمد بن المنهال الضرير ، أبو عبد الله التميمي ، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة احدى وثلاثين . التقريب ٢١٠/٢ .

والبقية تقدمت ترجمتهم وهم ثقات وسماع يزيد من أبي عروبة قديم كما في التهذيب .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أيضا البخاري في التاريخ الكبير معلقا :٤٣/١ : وقال ابن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه بن عدي في الكامل تحت ترجمة خالد بن سلمة المخزومي ٨٩٣/٣ : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن ميمون المكي ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان ، عن خالد بن سلمة المخزومي عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها.

قال ابن عدي : ولخالد بن سلمة غيرما ذكرت من الحديث وهو في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل ولا أرى بروايته بأسا .

---

(١) الضعفاء الكبير ٣٧/٤ تحت ترجمة محمد بن بلال .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٧/٤ تحت ترجمة محمد بن بلال: حدثنا محمد بن يحي القزاز، حدثنا ابو عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها، وقد قيل عن أبي عاصم عن همام عن قتادة عن سعيد عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسل.

قال العقيلي المراسيل في هذا الحديث أولى.

هذا ولحديث أبي هريرة طرق أخرى :ـ

ـ أخرجها البخاري ١٦٠/٩، ومسلم ١٠٢٨/٢، والنسائي ٩٦/٦، وابن حبان كما في الاحسان ١٦٦/٦، والبيهقي في الكبرى ١٦٥/٧ من طرق عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها. واللفظ لمسلم.

هذا وللحديث شواهد :

أولا : من حديث جابر رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخاري ١٦٠/٩، والنسائي ٩٦/٦، وأحمد ٣٣٨/٣، وابن حبان كما في الاحسان ١٦٥/٦ ـ ١٦٦، والبيهقي في الكبرى ١٦٦/٧ من طرق عن الشعبي سمع جابرا ـ رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تنكح المرأة على عمتها أوخالتها. واللفظ للبخاري.

ثانيا: من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :ـ

أخرجه أبو داود ٥٥٤/٢، والترمذي ٤٢٣/٣، وأحمد ٢١٧/١، ٣٧٢، وابن حبان كما في الاحسان ١٦٦/٦ من طرق عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا نحوه.

درجة الحديث:ـ

مرسل فيه معاذ بن المديني لم أقف عليه وباقي رجاله ثقات. وهو اصوب من وصله لضعفه وهو رأي العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٧/٤، والدارقطني في العلل جـ٣ ورقة :(٨٥ ـ ب).

قال الدارقطني :- بعد أن سئل عن حديث ابن المسيب عن أبى هريرة نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها فقال : يرويه قتادة ، واختلف عنه ،فرواه سعيد بن بشر عن قتادة ، عن ابن المسيب ، وأبى العالية عن أبى هريرة ، وخالفه ابن ابى عروبة عن قتادة ، عنهما مرسلا ، وخالفه همام بن يحي فرواه عن قتادة عن ابن المسيب مرسلا ، وهو المحفوظ.

ما جاء في الصداق :-

١٤٨ - قال ابن ابى شيبة (١) : أخبرنا ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى عن ابن قسيط ، أن سعيد بن المسيب سئل عن رجل بشر بجارية فقال بعض القوم هبها لى ، فقال سعيد : لم تحل الموهوبة لاحد بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولو أصدقها سوطا ، حلت له .

رجال الحديث:-

ابن عيينة تقدمت ترجمته وهو ثقة .

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصى ، أبو موسى المكى الأموى ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .

التقريب ٩١/١ .

يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدنى ، الأعوج ثقة من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وله تسعون سنة .

التقريب ٣٦٧/٢ .

تخريج الحديث:-

قال الامام البخارى : ١٦٤/٩ - النكاح - باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد .

حدثنا محمد بن سلام ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، قال : كانت خولة بنت حكيم ، من اللائى وهبن أنفسهن للنبى - صلى الله عليه وسلم - فقالت عائشة : أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت (ترجى من تشاء منهن) ، قلت : يا رسول الله ما أرى ربك الا يسارع فى هواك .

درجة الحديث:- مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة جـ٤ ص ٣٤٢ فى النكاح - باب ما قالوا فى المرأة تهب نفسها لزوجها .

ما جاء في الرجل يجد امرأته علي مايكره:-

١٤٩٠ :- قال الامام سعيد بن منصور (١) : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : علي بن المبارك ، عن يحي بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد ابن المسيب : أن رجلا تزوج امرأة ، فلما أصابها وجدها حبلى ، فرفع ذلك الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ففرق بينهما ، وجعل لها الصداق ، وجلدها مائة .

رجال الحديث:- تقدمت تراجمهم ويزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي ، مقبول ، من الخامسة ، وروايته عن جدّه مرسلة .

التقريب ٣٧٢/٢ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٥٧/٧ ، من طريق سعيد بن منصور به مثله .

من أخرجه موصولا؟

أخرجه الدارقطني ٢٥١/٣ ، وابونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١٣٥/٣ ، والبيقي ١٥٧/٧ ، من طرق عن ابراهيم بن أبي يحي الأسلمي عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أبي نضرة الغفاري أنه تزوج امرأة بكرا في سترها ، فوجدها حاملا ، ففرق الرسول صلى الله عليه وسلم بينهما ، وأعطاه الصداق بما استحل من فرجها وقال : اذا وضعت فأقيموا عليها الحد . واللفظ للدارقطني .

وهذه رواية ضعيفة فيها ابراهيم بن ابي يحي الاسلمي تقدمت ترجمته وهو متروك .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) السنن جا ص ١٨٨ . باب المرأة تزوج في عدتها . حديث رقم ٦٩٣ .

١٥٠ قال الامام أحمد[١] : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، ومطر ، عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب ان امرأة ولدت لأربعة فقضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ولدها مملوك لزوجها ، وان له ما أدرك من متاعه و أقام عليها الحد .

رجال الحديث:ـ

عبد الله بن بكر بن حبيب الهمى الباهلى ، أبو وهب البصرى نزيل بغداد ، امتنع من القضاء ، ثقة حافظ ، من التاسعة مات فى المحرم سنة ثمان ومائتين . التقريب ٤٠٤/١ .

والبقية تقدمت تراجمهم سعيد بن يزيد قال عنه فى التقريب شيخ لم يرو عنه غير قتادة .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجده مرسلا بهذا المتن الا عند أحمد فى العلل .

من أخرجه موصولا؟

أخرجه أبوداود ٥٥٩/٢ وعبد الرزاق ٢٤٩/٦ ، والطبراني فى الكبير ٣٦/٢ والحاكم فى المستدرك ٥٩٣/٣ من طرق عن صفوان ، عن سعيد عن رجل من الانصار يقال له بصره مرفوعا نحوه .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده ضعيف ، وكذلك الموصول منه . لنفس السبب .
وباعتضادهما يرتقيان الى الحسن لغيره .

---

(١) العلل للامام أحمد ج٢ ص ٢٧٧ .

ما جاء في العدل بين النساء :-

١٥٠١- أخرج عبد الرزاق (١) : عن ابن جريج قال اخبرت ، عن المسيب قال : أعطى النبى - صلى الله عليه وسلم - بضع خمسة وأربعين رجلا ، وأنه لم يكن يقيم عند امرأة منهن يوما تاما ، كان يأتى هذه الساعة وهذه الساعة ينتقل بينهن ، كذلك اليوم ، حتى اذا كان الليل ، قسم لكل امرأة منهن ليلتها .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهنا انقطاع بين ابن جريج وسعيد .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق ٥٠٧/٧ من ابن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول اعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قوة بضع خمسة وأربعين رجلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث عائشة - رضي الله عنها :- أخرجه أبوداود ٦٠١/٢ ، والنسائى ٦٤/٧ ، والترمذى (٢) ٤٣٧/٣ وابن ماجه برقم ١٩٧١ ، والحاكم ١٨٧/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٩٨/٧ ، من طرق عن حماد ابن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمى ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم فيعدل ويقول : اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك . واللفظ لأبى داود

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف يرتفع الى الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) المصنف جـ ٧ ص ٥٠٧ باب قوة النبي حديث رقم ١٤٠٥١ .

(٢) قال عنه ابو عيسى : حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة من عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبى (صلى الله عليه وسلم كان يقسم) ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبى قلابة ، مرسلا أن النبى (صلى الله عليه وسلم) كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة .

ما جا في العشرة :-

١٥٢ - قال الامام سعيد بن منصور (١) : حدثنا حماد بن زيد ، عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن شك حماد ، أن بنتا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاءت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تشكو زوجها فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارجعي ، فاني أكره للمرأة أن تجر ذيلها ، وتشكو زوجها .

رجال الحديث:-

حماد بن زيد بن درهم الأزدى : ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ،مات سنة تسع وسبعون ، وله احدى وثمانون سنة .

التقريب ١٩٧/١ .

على بن زيد : تقدم وهو ضعيف .

تخريج الحديث:-

لم أجده مرسلا ، ولا موصولا من طريق آخر .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) السنن جا ص ٣٣١ باب المرأة تسأل الزوج الطلاق حديث رقم ١٤١٢ .

١٥٣ أخرج عبد الرزاق (١) ، عن الثوري : عن اسماعيل بن أمية ، قال جاء رجل فشكا امرأته الى ابن المسيب ، فقال ابن المسيب قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيما امرأة لم تستغن عن زوجها ، ولم تشكر الله ، لم ينظر الله عز وجل اليها يوم القيامة .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الحاكم ١٩٠/٢ ، والبيهقي في الكبرى ٢٩٤/٧ ، والبزار كما في الكشف ١٧٥/٢ ، وابن عدي في الكامل ٢١٤٤/٦ والعقيلي في الضعفاء ٢٠/٢ من طرق عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر لزوجها ، وهي لا تستغني عنه .

قال الحاكم : هذا صحيح ووافقه الذهبي .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح والموصول منه صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق جـ٧ ص ٤٨٧ باب الذي يورث المال غير أهله حديث رقم ١٣٩٩٠ .

ما جاء في الطلاق :-

٥٤ـ قال الامام سعيد بن منصور[(١)] : أخبرنا أبو علقمة الغروى ، قال حدثنى عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة ، قال قدم علينا عمرو بن شعيب فسألته فقال : كان أبى عرض عليّ امرأة يزوجنيها فابيت أن أتزوجها وقلت هي طالق البتة ، يوم اتزوجها ، ثم ندمت ، فقدمت المدينة ، فسألت سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – لا طلاق الا بعد نكاح .

رجال الحديث:-

أبو علقمة الغروى : هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة ، صدوق من الثامنة ، عمّر مائة سنة ، مات سنة تسعين ومائة .

عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة المدني : قال الدارقطنى . مقل يعتبر به . المغنى فى الضعفاء للذهبى ٣٦٧/١ .

عمرو بن شعيب : تقدمت ترجمته وهو صدوق .

تخريج الحديث:-

من اخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير سعيد أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الدارقطنى ١٧/٤ : أخبرنا محمد بن الحسين الحدانى أخبرنا أحمد بن يحي بن زهير ، أخبرنا عبد الرّحمن بن سعد ، ابو أمية ، اخبرنا ابراهيم أبو اسحاق الضرير ، أخبرنا يزيد بن عياض ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن معاذ قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا طلاق الا بعد نكاح ، وان سميت المرأة بعينها . قال الدارقطنى يزيد بن عياض ضعيف .

---

(١) السنن ٢٥٢/١ . باب ما جاء فيمن طلق قبل أن يملك حديث رقم ١٠٢١ .

هـــذا وللحـــديث شواهـــد :

أولا: من حـــديث عبد الله بن عمرو بن العاص : رضي الله عنه :ـ

أخرجه ابوداود ٦٤٠/٢ ، والترمذى ٤٧٧/٢ وابن ماجـــة برقم ٢٠٤٧ وابن أبى شيبـة ١٥/٥ - ١٦ ، والطحاوى فى المشكـــل ٢٨١/١ والدارقطنى ١٧/٤ والحاكم ٣٠٥/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٣١٨/٧ ، وأحمـــد ١٨٩/٢، ١٩٠ ، مـــن طرق عن عمـــرو بن شعيب ، عن أبيه عن جـــدّه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لا طـلاق الآّ فيما تملك ، ولا بيع الا فيما تملك ، ولا وفـــاء ولا نذر الا فيما تملك . واللفـــظ لابى داود وقال الترمـــذى : حـــديث عبد الله بن عمـــرو حـــديث حسن صحـــيح وهـــو أحسن شـــىء روى فى هذا الباب . ـ

ثانيا : من حديث المســـور بن مخرمـــة ـ رضيالله عنه :ـ .

أخرجـــه ابن ماجـــه ٦٦٠/١: حدثنا أحمـــد بن سعيد الدارمي حدثنا على بن الحسين بن واقدحـــدثنا هشام بن سعد ، عن الزهـــرى عن عروة عن المسور بن مخرمة عـــن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا طلاق قبل النكـــاح ، ولا عتق قبل ملك . وفى زوائد ابن ماجـــه للبوصـــيرى : اسناده حسن ، وحسنه ابن حجـــر أيضـــا فـــى التلخـــيص ٢٣٧/٣ - ٢٣٨ .

ثالثا : من حديث جابر رضي الله عنه :ـ

أخرجـــه ابن ابى شيبـــة ١٥/٥ - ١٦ والحاكم ٢٠٤/٢ من طرق عن عطـــاء ومحمد بن المنكـــدر عند الحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمـــا ـ قال : قـــال رســـول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا طـــلاق قبل نكاح .

قال الحاكم : مدار هذا الحديث على اسنادين واهيينجـــرير عن الضحاك عن النزال ابن ســـبرة عن على ، وعمـــرو بن شعيب عن أبيه عن جـــدّه ، فلذلك لم يقـــع الاستقصـــاء من الشيخـــين . فى طلب هذه الأسانيد الصحيحـــة .

درجـــة الحـــديث:ـ

مرســـل اسناده ضعـــيف كذلك الموصـــول منه ،يرتقيان الى الحسن لغيرهما بمجموع الطـــرق "

١٥٥ - أخرج سحنون (١) : عن أشهب عن القاسم بن عبد الله أن يحي بن سعيد حدثه ، أن ابن شهاب حدثه ، أن ابن المسيب ، حدثه أن رجلا من أسلم طلق امرأته على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث تطليقات جميعا فقال له بعض أصحابه : أن لك عليها رجعة ، فانطلقت أمرأته حتى دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ان زوجي طلقني ثلاث تطليقات في كلمة واحدة فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد بنت ولا ميراث بينكما .

رجال الحديث :-

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي ، أبو عمرو المصري يقال اسمه مسكين ، ثقة فقيه ، من العاشرة مات سنة أبرع ، وهو ابن أربع وستين .

التقريب ٨٠/١ .

القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي :- قال ابن حجر متروك وقال الذهبي : تركوه ، مات بين الخمسين الى ستين ومائة .

تقريب ١١٨/٢ ، الكاشف ٣٣٦/٢ .

يحي بن سعيد تقدم وهو ثقة وكذلك ابن شهاب .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجده مرسلا من طرق أخرى .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :- ما يخالفه أخرجه مسلم ١٠٩٩/٢ برقم ١٤٧٢ ، والبغوى في شرح السنة ٢٢٨/٩ ، من طرق عن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاق على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وسنتين ، من خلافه عمر طلاق الثلاث واحدة فقال : عمر بن الخطاب : ان الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة ، فلو أمضيناه عليهم فامضاه عليهم .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المدونة الكبرى ج٢ ص ٤٢١ كتاب العدة وطلاق السنة في طلاق الحامل .

ما جاء في الخلع :-

١٠٥٦- أخرج عبد الرزاق (١)، عن ابن جريح ، عن داود بن أبي عاصم ، عن ربيعة عن سعيد بن المسيب ، ان امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان اصدقها حديقة ، وكان غيورا ، فضربها ، فكسر يدها ، فجاءت الى النبى - صلى الله عليه وسلم - فاشتكت اليه فقالت أن أرد عليه حديقته ، فدعا زوجته فقال : انها ترد عليك حديقتك فقال أو ذلك لى قال: نعم قال قد قبلت يارسول الله فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - اذهبا فهي واحدة .

رجال الحديث :-

تقدموا وهم ثقات ، غير داود بن ابى عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى ثقة من الثالثة . التقريب ٢٣٢/١ .

غير ان ابن جريح قد عنعن هنا .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما فى كشف الاستار ١٩٩/٢ - ٢٠٠ : حدثنا ابراهيم بن هانىء النيسابورى ، حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : أول مختلعة فى الاسلام حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فأتت النبى -صلى الله عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله لا أنا ولا ثابت ، فقال لها أتردين عليه ما أخذت منه ؟ قالت : نعم وكان تزوجها على حديقة نخل ، فقال ثابت : أيطيب ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال ولم يجعل لها نفقة ولا سكنى .

(١) المصنف جـ٦ ص ٤٨٢ باب الفداء حديث رقم ١١٧٥٧ .

قال البزار : لا نعلمه عن عمرو يروى بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد .

هذا وللحديث شاهد من حديث ابن عباس : رضي الله عنهما :-

أخرجه البخارى ٣٩٥/٩ فى الطلاق باب الخلع : حدثنا أزهرى بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ان امرأة ثابت بن قيس أتت النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالت يارسول الله ، ثابت بن قيس ما أعتب عليه فى خلق ولا دين ، ولكنى أكره الكفر فى الاسلام فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقبل الحديقة وطلقها تطليقة .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتقي بشاهده الى الحسن لغيره .

١٥٧- قال الامام عبد الرزاق (١) : حدثنا ابن جريج ، عن داود بن أبى عاصم عن سعيد بن المسيب أن النبى - صلى الله عليه وسلم - جعل الخلع تطليقة .

رجال الحديث:-

تقدموا وهم ثقات غير ان ابن جريح قد عنعن هنا وهو ثقة مدلس .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبة ١١٠/٥ : أخبرنا وكيع ، عن ابراهيم بن زيد ، عن داود بن أبى عاصم به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

سبق تخريجه بمعناه فى الحديث السابق .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشواهده الى الحسن لغيره .

غريب الحديث:-

الخلع : قال ابن الأثير فى النهاية ٦٥/٢ أصله من خلع الثوب ، والخلع أن يطلق زوجته على عوض تبذله له ، وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد ، وفيه عند الشافعى خلاف هل هو فسخ أو طلاق ، وقد يسمى الخلع طلاقا .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق كما فى نصب الراية جـ٣ ص ٢٤٣ .

مـا جاء في العـدة :-

١٥٨ - قال الامام سعيد بن منصـور (١) : أخبرنا عبد العزيز بن محمـد ، قال :حدثنى عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيـه قال : سـألت سعيد بن المسيب عن أمـر فاطمـة بنت قيس ما بالهـا انتقلت ؟ قال لأنها بذت عليهم ، وهي معهم فى الـدار فأخرجهـا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم لم يتركها تنتقـل الى اهلهـا .

رجـال الحـديث:-

عبد العـزيز بن محمـد بن عبيد الداروردى ، أبومحمـد الجهـنى مولاهم المدنـى صـدوق ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمـانين .

عمـرو بن ميمون بن مهران : الجزرى : أبو عبد الله ، ثقـة فاضـل ، من السادسة مات سنة سـبع وأربعـين وقيل غير ذلك .

التقـريب ٨٠/٢ .

ميمـون بن مهران الجـزرى : أبو أيوب ، ثقـة فقيه من الرابعة مات سنـة سـبع عشـرة .

تخـريج الحـديث:-

من أخرجـه مرسـلا ؟

أخرجه أبوداود ٧١٩/٢ : حدثنا احمـد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهـير حدثنا ، جعفـر بن برقان ، حدثنا ميمون بن مهران به نحوه .

من آخرجه موصـولا ؟

لم أجده موصـولا من طريق سعـيد ووجدته من حـديث فاطمة بنت قيس :

أخرجـه مسلم ١١٤/٢ : فى الطلاق باب المطلقـة ثلاث لا نفقـة لها وأبو داود فـى الطـلاق باب فى نفقـة المبتوتـة ٧١٢/٢ والترمذى ٤٧٥/٣ ، والنسائي ٢١٠/٦ ، وابن ماجـة ٦٥٦/١ من طرق عن فاطمـة بنت قيس مرفوعا نحوه وزيادة .

درجـة الحديث :- مرسل اسناده حـسن يرتقـى بشاهده الى الصحيح لغيره .

---

(١) السنن لسعيد بن منصور جـ١ ص ٣١٩ . باب المتوفى عنها زوجها أين تعتد حديث رقم : ١٣٥٤ .

١٥٩ ـ قال الامام الشافعي [1] : أخبرنا ابراهيم بن ابى يحي عن عمرو بن ميمون ابن مهران عن أبيه قال : قدمت المدينة ، فسألت عن أعلم أهلها فدفعت الى سعيد بن المسيب فسألته عن المبتوتة فقال : تعتد فى بيت زوجها فقلت فاين حديث فاطمة بنت قيس ؟ فقال . هاه ووصف أنه تغيظ ، وقال : فتنت فاطمة الناس ، وكانت للسانها ذرابة ، فاستطالت على أحمائها وأمرها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تعتد فى بيت ابن أم مكتوم .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم ابراهيم بن أبى يحي وهو متروك .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى ٤٧٢/٧ من طريق الشافعى به مثله ، وأخرجه ايضا ٤٣٣/٧ : اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ناسعدان بن نصر أنا ابو معاوية عن عمرو بن ميمون به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

سبق تخريجه فى الحديث السابق .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث:-

ذرابة : قال ابن الأثير فى النهاية مادة ذرب : ١٥٦/٢ أى حاد اللسان لا يبالى ما قال .

---

(١) ترتيب المسند للشافعى ٥٥/٢ .

١٦٠- أخرج عبد الرزاق[(١)] : عن ابن عيينة ، عن ابن أنعم ، عن راشد ابن الحارث ، عن ابن المسيب ، أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : أم الولد أعتقها ولدها وتعتد عدة الحرة .

رجال الحديث :-

ابن عيينة تقدمت ترجمته وهو ثقة .

ابن أنعم : تقدمت ترجمته وهو ضعيف .

راشد بن الحارث : روى عن ابى ذر وعنه عمار الذهبى .

ولم يذكر فيه ابن ابى حاتم جرحا ولا تعديلا .

الجرح والتعديل .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد وجدت الشطر الاول من الحديث من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما :-

أ- أخرجه ابن ماجه برقم ٢٥١٦ ، والدارقطنى ١٣١/٤ والبيهقى فى الكبرى ٣٤٦/١٠ من طرق عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما ولدت أم ابراهيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أعتقها ولدها . واللفظ للدارقطنى .

ب - أخرجه ابن ماجه برقم ٢٥١٥ وأحمد ٣٠٣/١ ، ٣١٧ ، والدارقطنى ٢٥٧/٢ والحاكم ١٩/٢ ، البيهقى فى الكبرى ٣٤٦/١٠ من طرق عن حسين بن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف وكذلك حديث ابن عباس ففيهما الحسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال عنه فى التقريب ١٧٦/١ .ضعيف .

---

(١) كما فى نصب الراية ٢٨٧/٣ .

ما جاء في الظهار :-

١٦١ - أخرجه عبد الرزاق (١) : عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن ابن قسيط عن ابن المسيب ، أن رجلا تظاهر من امرأته ، فأصابها قبل أن يكفر ، فامره النبى صلى عليه وسلم - بكفارة واحدة .

رجال الحديث:-

ابن عيينة تقدمت ترجمته وهو ثقة .

محمد بن عجلان المدنى ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب ١٩٠/٢ .

يزيد بن عبد الله بن قسيط : أبو عبد الله المدنى ، الأعرج ، ثقة ، من الرابعة مات سنة اثنتين وعشرين ، وله تسعون سنة . التقريب ٣٦٧/٢ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته من حديث سلمة بن حجر البياض رضي الله عنه :-

أخرجه أبوداود ٦٦٦/٢ ، والترمذى ٤٩٣/٣ ، وابن ماجة برقم ٢٠٦٢ ، والحاكم ٢٠٣/٢ وعنه البيهقى فى الكبرى ٣٩٠/٧ من طرق عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن حجر البياض : كنت امرأ قد أتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيرى ، فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتى حتى ينسلخ رمضان .... الحديث . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

درجة الحديث:- مرسل اسناده حسن ، يرتقى بشاهده الى الصحيح لغيره .

---

(١) المصنف جـ٦ ص ٤٣ باب المواقعة للتكفير حديث رقم ١١٥٢٧ .

ما جاء في اللعان :-

١٦٢ - قال الامام الشافعي (١) : أخبرنا ابراهيم بن سعد ، عن أبيه عن سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ان جاءت به أُشقر سبطا فهولزوجها ، وان جاءت به أديعج فهو للذي يتهمه ، فجاءت به أديعج .

رجال الحديث :-

تقدموا وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الخطابى فى غريب الحديث : ٣٧٧/١ حدثنا الأصم ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أنا ابراهيم بن سعد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه :- أخرجه البخارى ٤٥٢/٩ ، ٤٥٣ مسلم ١١١٣/٢ ، ١١٢٩ ، وأبوداود ٦٨٢/٣ ، والنسائى ١٧٠/٦ -١٧١ وأحمد ٣٣٤/٥ ، ٣٣٣٦ ، ومالك ٢٣/٢ -٢٤ ، والطبرانى فى الكبير ١١٢/١٢ والبغوى فى شرح السنة ٢٥٢/٩ ، من طرق عن الزهرى ، عن سهل بن سعد فى خبر المتلاعنين قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابصروها فان جاءت به أديعج العينين ، عظيم الأليتين ، فلا أراه الآ قد صدق ، وان جاءت به أحيمر كأنه وحره فلا أراه الا كاذبا فجاءت به على النعت المكروه . واللفظ لأبى داود .

درجة الحديث : مرسل اسناده صحيح

غريب الحديث:

سبط : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٣٤/٢ أى ممتد الأعضاء تام الخلق .

أديعج : قال الخطابى فى غريب الحديث ٣٧٧/١ الدعجة عند العامة سواد الحدقة فقط ، وهي عند العرب السواد العام يقال : رجل أدعج اذا كان أسود الجلد ، وليل أدعج ، أى اسود مظلم .

---

(١) الأم للشافعي جه ص ١٣٤ . فى اللعان .

١٦٣ - قال الامام أحمد (١) : حدثنا على بن اسحاق ، قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب قال : ولدت جارية فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لولا سبق من اليمن ، كان لى ولها أمر يعنى التى لا عنت على عهد النبى - صلى الله عليه وسلم .

رجال الحديث :-

على بن اسحاق المروزى ، أصله من ترمذ ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثة عشرة.

التقريب ٢/ ٣٢

عبدالله بن المبارك تقدمت ترجمته وهو ثقة .

سعيد بن ابى عروبة : تقدمت ترجمته وهو ثقة .

قتادة : تقدمت ترجمته وهو ثقة .

سعيد بن يزيد البصرى : أبو حاتم شيخ لم يرو عنه غير قتادة من السادسة الا أنه قديم الموت .

التقريب ١/ ٣٠٩

تخريج الحديث:-

سبق تخريج القصة فى الحديث السابق بدون هذه الزيادة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) العلل للإمام أحمد جـ٢ ص ٢٧٤ .

ماجاء في العنين :-

١٦٤ - قال الامام ابن أبى شيبة (١) : أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبى الزناد قال : سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يعجز عن نفقة امرأته فقال : يفرق بينهما ، فقلت سنة . فقال سنة .

رجال الحديث :- تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه البيهقي فى الكبرى :- ٤٦٩/٧ :-

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ فى آخرين فقال : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي ، أنا سفيان ، عن أبى الزناد قال : سألت سعيد عن الرجل لايجد ماينفق على امرأته قال : يفرق بينهما ، قال أبو الزناد قلت سنة ، قال سعيد: سنة ،قال الشافعي: والذي يشبه قول سعيد أن يكون سنة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

من أخرجه موصولا؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني ٢٩٧/٣ ، وعنه البيهقي ٤٧٠/٧،وابن الجوزي فى التحقيق كما فى الارواء ٢٢٩/٧ : أخبرنا عثمان بن أحمد وعبدالباقي بن قانع واسماعيل بن علي قالوا أخبرنا أحمد بن علي الحزار، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا اسحاق بن منصور ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثله أي متن الحديث (يفرق بينهما) الذي قبله عند الدارقطني .

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ٢١٣/٥ .

قال الألباني فى الارواء ٧٠/٢٢٩ ٠

وهذا سند ظاهره الحسن لكنه قد أعل بعلة خفية قال ابن أبي حاتم فى العلل ٤٣٠/١ سألت أبي عن حديث رواه اسحاق بن منصور (فذكره أي هذا الحديث) فقال أبي وهم اسحاق في اختصار هذا الحديث ٠ وذلك أن الحديث: انما هو عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أبدأ بمن تعول ، تقول امرأتك أنفق عليّ أو تلقني فتناول هذا الحديث ٠

ومن هنا قال الألباني : ردا على ابن القطان الذي قال ظن الدارقطني لما نقله من كتاب حماد بن سلمة أن قوله مثله يعود على لفظ سعيد وليس كذلك ، وانما يعود على حديث أبي هريرة أي المتن الآنف الذكر أبدأ بمن تعول ٠٠٠٠٠ ، بأن الظن ليس من الدارقطني وانما هو وهم من اسحاق بن منصور كما عند ابن أبى حاتم ٠

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والذي أميل اليه أن قصده بسنه هو فعل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، كما رواه ابن أبى شيبة ومحمد بن الحسن في الآثار كما فى الدراية ص ٢٧ ٠

ما جاء في العزل :-

١٦٥ - قال الامام عبد الله بن وهب (١) : أخبرني هشام بن سعد عن يحى بن البكرى قال : قدمت المدينة حاجا ، فلقيت ابن المسيب ، فقلت يأبا محمد كيف تقول فى العزل ؟ فقال : ان شئت حدثتك حديثا موجزا : ان الله عز وجل لما خلق آدم ، أراه كرامة لم يُرها أحداً من خلقه ، أراه كل نسمة هو خالقها بين يديه الى يوم القيامة ممن حدثك انه يزيد فيهم أو ينقص ، فقد كذب ولو كان لى سبعون ما باليت .

رجال الحديث:-

هشام بن سعد المدني : أبو عباد ، صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين أو قبلها .

التقريب ٣١٨/٢ .

يحي بن حسان الفلسطينى البكرى : ثقة من الخامسة .

التقريب ٣٤٥/٢ .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن وهب أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الفريابى كما فى هامش القدر لابن وهب ص ٩٠ فى القدر لوحة ٣٣ والطبرانى فى الكبير ١٧٠/٣ من طرق عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن حذيفة أنهم كانوا يتحدثون فى العزل فخرج عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمعهم فقال : انكم تفعلوه قالوا : نعم . قال أو لم تعلموا أن الله عز وجل لم يخلق نسمة هو بارئها الآ وهي كائنة .

قال المحقق : بعد أن درسها هو حسن لغيره .

---

(١) القدر للامام عبد الله بن وهب ص ٨٩ - ٩٠ .

هذا وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :-
أخرجه البخاري ٤٢٠/٤ ، ومسلم ١٠٦١/٢ من طرق عن الزهري، قال أخبرني ابن محيرز أن أباسعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يارسول الله انا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى فى العزل ؟ فقال : أوانكم تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن لاتفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله أن تخرج الا هى خارجة . واللفظ للبخاري .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف يرتقي بوصله وشاهده الى الحسن لغيره .

غريب الحديث :-

العزل : قال ابن الأثير فى النهاية ، مادة عزل ٢٣٠/٣ ، بمعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل . يقال : عزل الشىء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه .

ما جـــاء في المواريث :-

١٦٦ - قال الامام سعيد بن منصـــور (١) : حدثنا سفـــيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابرعن مكحـــول ، عن سعيد بن المسيب أن رجـــلا اعتق ســـتة أعبد لهفى مرضـــه ، فأقـــرع رســـول الله - صلى الله عليه وسلـــم - بينهم ، فاعتق اثنين وأرق أربعــــة .

رجـــال الحـــديث:-

سفـــيان تقدم وهو ثقـــــة .

يزيد بن يزيد بن جابر الأذدى الدمشقى : ثقـة فقـــيه ، من السادســـة ز مات ســـنة أربـــع وثـــلاثين وقيل قبل ذلك .

التقـــريب ٢/٣٧٢ .

مكحـــول الشامـــى : أبو عبد الله ، ثقـة فقـــيه كثير الارســـال ، مشهـــور ، مـــن الخامســـــــة مات سنة بضـــع عشـــرة ومائـــة .

التقـــريب ٢/٢٧٣ .

تخـــريج الحديث:-

من أخرجه مرســـــــلا ؟

أ- أخرجه أحمـــد ٤/٤٤٥ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٧/٢٦٤ من طرق عن حمـــاد بن سلمة عن أيوب عن ابن ســـيرين عن عمران بن حـــصين ، وعن عطاء الخراسانـــى عن سعيد بن المسيب : ان رجـــلا أعتق ستـــة مملوكين عند موتـــه ، وليس له مـــال غيرهـــم فأقـــرع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينهم فأعتق أثنين ورد أربعـــة فى الرق .

ب - أخرجه الشافعى فى الأم : ٤/٨ : والبيهقى من طريقه ٢٨٦/١٠ : أخبرنا ابـــن عييـــنة عن اسماعيل بن أمية عن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن المسيب ان امرأة اعتقـــت ستة مملوكين لها عند الموت ، ليس لها مال غيرهم ، فأقـــرع النبى - صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعـــة .

---

(١) الســـنن جا ص ١٢٢ باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره حديث رقم ٤١١ .

ج ـ أخرجه عبد الرزاق ١٥٩/٩ : أخبرنا ابن جريج قال أخبرني قيس بن سعد أنه سمع مكحولا يقول : سمعت ابن المسيب يقول : اعتقت امرأة أو رجل ستة أعبد لها عند الموت ، لم يكن لها مال غيرهم ، فأتي في ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم فأقرع بينهم .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما في الكشف : ١٤٧/٢ : حدثنا بشر بن خالد العسكري ، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعتق ستة مملوكين ، لم يكن له مال غيرهم ، ومات الرجل ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقرع بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة .

وهذه الرواية فيها علي بن زيد وهو ضعيف تقدمت ترجمته .

هذا وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه :ـ

أخرجه مسلم ١٢٨٨/٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ٣٧/٧ ، والحربي في غريب الحديث ١٠١٨/٣ من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه ـ أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ، لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثا ، ثم أقرع بين اثنين وأرق أربعة ، او قال له قولا شديدا. واللفظ لمسلم .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه ضعيف يرتقي الى الحسن لغيره بمجموع طرقه .

١٦٧ - قال الامام أبوداود: حدثنا عيسى بن يونس الطرسوسي ، فالحجاج يعني ابن محمد عن ابن أبي ذئب عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (لايرث قاتل عمد ولاخطأ شيئا من الدية)(٢) ٠

رجال الحديث :-

عيسى بن يونس الطرسوسي : صدوق من الحادية عشرة ٠

التقريب ١٠٣/٢

حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت ، لكن اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين ٠

التقريب ١/ ١٥٤ ٠

والبقية تقدمت تراجمهم وهم ثقات ٠

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه ابن أبي شيبة ١٨١/١٠ حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قضى النبي - صلى الله عليه وسلم - لايرث قاتل من قتل وليه شيئا من الدية عمدا أو خطأ٠

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الدارقطني ٩٥/٤ - ٩٦ : من طرق عن يحى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب : قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس للقاتل شىء ٠ والأخرى ميراث ٠

وحكم الألباني فى الارواء ١١٨/٦ على احدى طرقه بأن اسناده رجاله ثقات ، ونقل اعلال ابن القطان بأن سعيدا لم يسمع عن عمر ٠

قلت : المسألة فيها خلاف والذي توصلت اليه ثبات سماعه من عمر وسيأتي ٠

---

(١) المراسيل ورقة ٢٦٣ - ب ٠

(٢) سقط المتن من النسخة الخطية وأثبته من المطبوع ، وتحفة الأشراف للمزي ٢١٣/١٣ ٠

هذا وللحديث شواهد :-

أولا : من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذي ١٤/٢ ، وابن ماجة ٨٨٣/٢ ، والدارقطني ٩٦/٤ من طرق اسحاق بن أبي فروة عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: القاتل لايرث . قال أبوعيسى : هذا حديث لا يصح ، لايعرف الا من هذا الوجه واسحاق بن أبي فروة تركه بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل .

ثانيا: من حديث ابن عمر : رضي الله عنهما :-

أخرجه الدارقطني ٩٦/٤ ، والبيهقي ٢٢٠/٦ ، من طرق عن اسماعيل بن عياش ،عن ابن جريح ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ليس للقاتل من الميراث شئ . واللفظ للدارقطني ، وحسن هذه الرواية الألباني فى الارواء ١١٨/٦ .

<u>درجة الحديث :-</u>

مرسل فيه حجاج ثقة ثبت ، لكنه اختلط ، ولم أستطع تمييز رواية تلميذه عنه .

١٦٨- قال الامام سعيد بن منصور (١) : أخبرنا يعقوب بن عبدالرّحمن ، وعبدالرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرّحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أجرأكم على قسم الجد ، أجرأكم على النار .

رجال الحديث:-

يعقوب بن عبد الرّحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القرى : نزيل الاسكندرية ، حليف بني زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين .

التقريب ٢/ ٣٧٦ .

عبد الرّحمن بن أبى الزناد : تقدمت ترجمته وهو صدوق .

ابن حرملة : تقدمت ترجمته وهو صدوق .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده حسن ، قال الألبانى واسناده عند سعيد جيد لولا ارساله . الأرواء ٦/١٢٩ .

قلت : وهذه شهادة من الألبانى فى ابن حرملة .

---

(١) السنن جـ١ ص ٤٨ . باب قول عمر فى الجد حديث رقم : ٥٥ .

ما جاء في العتق :-

١٦٩ - أخرجه عبد الرزاق (١) : عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن المسيب : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرّ برجل يكاتب عبدا له فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - اشترط ولاءه قال ، وكان قتادة يقول : ان لم يشترط ولاءه والى من شاء ، حين يعتق ، قال معمر ويأبى الناس ذلك عليه .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحديث ونحوه :-

قال ابن الأثير فى النهاية : واشتراط الموالاة مهم جدا فيما يتعلق بالميراث ، ذلك لأنه اذا مات المُعتَق ورثه معتقه أو ورثه معتقه ، ذلك لأن العرب كان تبيعه وتهبه فنهى عنه ، لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ولهذا جاء فى الحديث : أنه نهى عن بيع الولاء وهبته .

---

(١) المصنف جـ٩ ص ٢٥ باب فيمن قاطعته ولم أشترط ولم اشترط ولاء حديث رقم ١٦٢٢١.

١٧٠ـ أخرج عبد الرزاق عن الثـــورى[1] عن ابن أنعم عن سليمان بن يسار قال : قلت لابن المسيب : أعمـــر أعتق أمهات الأولاد قال لا : ولكن أعتقهـــن رسول الله ـ صلــى الله عليه وسلم ـ .

رجـــال الحـــديث :

تقدمـــوا وفيهـــم ابن انعـــم وهو ضعيف .

تخـــريج الحـــديث:ـ

من أخرجـــه مرســـــلا ؟

لم أجـــد غير عبد الرزاق أحرجـــــه مرســــــلا .

من أخرجـــه موصــــولا ؟

أخرجه الدارقطنى ١٣٦/٤ ، والبيهقى فى الكبرى ٣٤٤/١٠ ، من طرق عن الحـــسن بن سفيان أخبرنا مصرف بن عمـــرو أخبرنا سفيـــان بن عيينـــة عن عبد الرحمــــن الافريقـــى عن مسلم بن يســـار عن سعيد بن المسيب أن عمـــر رضي الله عنـــــه أعتق أمهـــات الأولاد ، وقال عمـــر : أعتقهن رسول الله ـ صلى الله عليه وســـلم ـ

درجـــة الحـــديث:ـ

مرســــــل اسناده ضعـــيف يرتقى بوصله إلى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف جـ٧ ص ٢٩٣ باب بيع أمهات الأولاد حـــديث رقـــم ١٣٢٣٣ .

١٧١ـ قال الامام البيهقي[1] : أخبرنا أبو زكريا بن اسحاق المزكى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأنا جعفر ابن عون ، أنبأنا عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن سعيد بن المسيب ، قال : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعتق أمهات الأولاد ، ولا يجعلن في الثلث ، وأمر أن لا يبقين في الدين .

رجال الحديث:ـ

أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي : وهو يحي بن ابراهيم بن محمد بن يحي النيسابوري ، شيخ العدالة ببلده ، كان صالحا زاهدا ورعا ، صاحب حديث كأبيه أبي اسحاق المزكي ، روى عن الأصم وأقرانه ، ولقي ببغداد النجار وطبقته المتوفى ٤١٤هـ .

سير ٢٩٥/١٧ ، تذكرة ١٠٥٨/٣، طبقات الشافعية للأسنوي ٣٩٦/٢ .

محمد بن يعقوب : أبو عبد الله ، المعروف بابن الأحزم النيسابوري ، الامام الحافظ صاحب المستخرج على الصحيحين والمسند الكبير المتوفى سنة ٣٤٤ .

تذكرة ٨٦٤/٣ .

محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو أحمد الفداء النيسابوري ثقة عارف من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وله خمس وتسعون سنة .

التقريب ١٨٧/٢ .

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين . التقريب ١٣١/١ .

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : تقدم وهو ضعيف .

مسلم بن يسار المصري : أبو عثمان الطنبذي ، مولى الانصار ، مقبول ، من الرابعة . التقريب ٢٤٧/٢ .

---

(١) السنن الكبرى جـ١٠ ص ٣٤٤ في كتاب عتق أمهات الاولاد باب الرجل يطأ أمته بالملك فتلد له .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الثوري في جامعه كما في السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٤/١٠ : عن عبد الرحمن بن زياد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

سبق تخريج الحديث بدون زيادة الشطر الأخير في الحديث السابق.

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف وكذلك الموصول منه .وباعتضادهما يرتقيان الى الحسن لغيره .

١٧٢- قال الامام البيهقي[(١)] : أخبرنا أبو محمـــد الحسين بن علوسا الأســـد آباذى بها حدثنا أبوبكـــر أحمـــد بن جعفـــر القطيعي حدثنا أبو علي بشـــر بن موســـى جدثنـــا أبو عبد الرحمن المـــقرى حدثنا حـــيوة حدثنا يحي بن سعيد الأنصارى عن سعيد بـــن المسيب قال : مضت السنة أن يبدأ بالعتاقـــة فى الوصـــية .

رجـــال الحـــديث:ـ

الحـــسين بن علوسا الأســـد آباذى بها : لم أقف علي ترجمته رغم البحث الطـــويل .

أحمـــد بن جعفـــر القطيعي : كان يسكن قطيعة الدقـــيق واليها ينسب ، قال عنـــه الذهبي صدوق فى نفســـه مقبول ، تغير قليـــلا ، .

وقال الحاكم : ثقـــة مأمـــون وقال عنه البرقاني :ثقـــة ، قلت : وعلى أقل تقديـــر يكون صدوقـــا واللـــه أعلم توفى فى سنة ٣٦٨ تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ميـــزان ٨٧/١ .

بشـــر بن موسى بن صالح الأسدى : قال عنه الخطيب والدارقطني والذهبي بأنه ثقـــة المتوفـــي ســـنة ٢٨٨ . تاريخ بغداد ٨٦/٧ ، سيـــر ٣٥٢/١٣ الجرح والتعديل ٣٦٧/٢.

عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المرى ، ثقـــة من السادســـة ، مات سنة ثمان وأربعين التقـــريب ٤٦٢/١ .

حـــيوة بن شـــريح بن صفـــوان التجيبـــى ، أبوزرعه المصـــرى ، ثقـــة ثبت فقيـــــه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تســـع وخمسين .

التقـــريب ٢٨/١ .

يحي بن سعيد تقدم وهو ثقـــة .

تخريج الحديث: أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٣٥/٩ من طريق بشر بن موسى به مثله .

درجـــــة الحـــديث:ـ

مرســـــل فيـــه شـــيخ البيهقى لم أقف عليه وباقي رجاله ثقـــات .

---

(١) السنن الكبرى جـ٦ ص ٢٧٧ . كتاب الوصايا باب الوصية بالعتق .

ماجـــاء في الموالاة :-

١٧٣ - أخرج عبد الرزاق عن ابراهـيم (١) ، عن شـريك بن أبى نمر ، أنه سمع ابـن المسيب يقـول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من توالى غير مواليـه فعليه لعنة الله والملائكـة والنـاس أجمعـين ، لا يقـبل منه صـرفا ولا عـدلا .

رجـال الحـديث:-

ابراهيم بن ميمون الصنعاني او الزبيدى ثقـة من الثامنـة .

التقـريب ٤٥/١ .

شـريك بن ابى نمـر : هـو ابن عبد اللـه ، صـدوق يخـطئ ، مـن الخامسـة مات سنة الأربعـين ومـائة .

التقـريب ٣٥١/١ .

تخـريج الحـديث :-

من أخرجه مرسـلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق - أخرجـه مرسـلا .

من أخرجـه موصـولا ؟

لم أجده موصـولا من طريق سعيد ووجدته موصـولا من طرق :-

أولا: من حـديث أبى هـريرة : رضي الله عنه :-

أخرجـه مسلم ١١٤٦/٢ ، حدثنا قتيبـة بن سعيد ، حدثنا يعقـوب بن سهيـل عن أبيـه عن أبى هـريرة رضي الله عنه أن رسـول الله - صلى الله عليه وسلم قال : من تولى قوما بغير اذن موالية فعلية لعنة الله والملائكـة ، لا يقـبل منه عدلا ولا صـرف .

ثانيا : من حديث ابن عباس - رضي الله عنهمـا :-

أخرجـه ابن ماجه ٨٧٠/٢ ، وابن حبان كما في الاحسـان ٣٢٤/١ ، وأبو يعـلى في المسند ٤١٥/٤ ، وابن أبى شيبـة ٥٣٩/٨ ، من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى اللـه

---

(١) المصنف جـ٩ ص ٤٧ . باب تولى غير مواليه رقم ١٦٣٠٥ .

عليه وسلم ـ من انتسب الى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . واللفظ لابن ماجة .

ثالثا : من حديث عمرو بن خارجة رضي الله عنه :ـ

أخرجه الدارمي ٢٤٤/٢ ، وأبو يعلى في المسند ٧٨/٣ ، والطبراني في الكبير ٣٣/١٧ من طرق عن قتادة عن شهر بن حوش عن عبد الرّحمن بن غنم عن عمرو ابن خارجة قال : كنت تحت ناقة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعته يقول : من أدعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه رغبة عنهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . واللفظ للدارمي.

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده ضعيف لكنه محتمل يرتقي بشواهده الى الحسن لغيره والله أعلم .

غريب الحديث:ـ

قال ابن الأثير في النهاية ٢٢٧/٥ (من تولى قوما بغير اذن مواليه) أى اتخذهم أولياء له ظاهره يوهم أنه شرط ، وليس شرطا لأنه لا يجوز له اذا آذنوا ان يولى غيرهم ، وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه ، والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه ، لأنه اذا استأذن أولياء في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع ، والمعنى : ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم ، فانهم يمنعونه.

ما جاء في الولد للفراش :-

١٧٤ - قال الامام أبو نعيم الأصبهاني (١) : حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال : حدثنا أبو العباس الثقفي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عطاف ابن خالد ، عن ابن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيب يسب أحدا من الأئمة قط الا انى سمعته يقول قاتل الله فلانا كان أول من غير قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبى - صلى الله عليه وسلم - الولد للفراش وللعاهر الحجر.

رجال الحديث :-

ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق الاصبهانى : ويعرف بالقصار ، قال الخطيب ورد بغداد حاجا وحدث بها وكان ورعا زاهدا متابعا للسنة ، توفي بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦ .

محمد بن اسحاق الثقفى : أبو العباس الثقفى مولاهم قال عنه الخطيب ، ورد بغداد قديما وحديثا كان من المكثرين الثقات الصادقين الاثبات عني بالحديث ، صنف كتبا كثيرة ، وهى معروفة مذكورة . قلت ومنها المسند المعروف فى مسند السراج . وقال عنه ابن ابى حاتم صدوق ثقة . توفي سنة ست عشر وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٤٨/١- ٢٥٣ .

قتيبة بن سعيد تقدمت ترجمته وهو ثقة .

عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص : صدوق يهم ، من السابعة .

التقريب ٢٤/٢ .

ابن حرملة : تقدمت ترجمته وهو صدوق .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابى نعيم أخرجه مرسلا .

---

(١) الحلية جـ٢ ص ١٦٧ تحت ترجمة سعيد بن المسيب .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه مسلم فى الرضاع ١٠٨١/٢ ، والترمذي فى الرضاعة ٤٥٤/٣ ، والنسائى فى الطلاق ١٠٨/٦ ، وابن ماجه فى النكاح ٦٤٧/١ ، والشافعى فى السنن ص ٣٧٩ من طرق عن سفيان ، عن الزهرى عن سعيد ، عن ابى هريرة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الولد للفراش ، وللعاهر الحجر .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف والموصول منه ، من رواية مسلم . وبذلك يرتقي المرسل إلى الحسن لغيره .

غريب الحديث :-

عهر : قال ابن الأثير فى النهاية ٣٢٦/٣ ، مادة عهر (الولد للفراش وللعاهر للحجر) العاهر الزانى ، وقد عهر يعهر عَهْرا وعُهُورا ، اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ، ثم غلب على الزنى مطلقا والمعنى : لا حظ للزانى فى الولد ، وانما هو لصاحب الفراش أى لصاحب ام الولد وهو زوجها أو مولاها ، وهو كقوله الآخر له التراب : أى لا شىء له .

قام الطالب بإجراء التصحيحات والتصويبات المطلوبة

عضو عضو المشرف

محمد الخضر الناجي

د/ سعيد العريفي

١٤١٠/٥/١٥ هـ

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى الإسلامية
كلية الدعوة وأصول الدين

مراسيل سعيد بن المسيب

جمع . ترتيب . دراسة . تخريج .

إعداد الطالب/ حسن علي محمد فتحي

لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

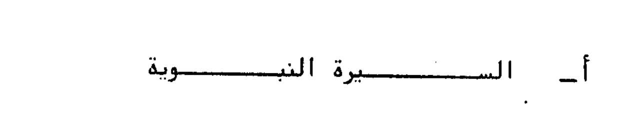
إشراف الدكتور/ الشيخ محمد الخضر الناجي الموريتاني

(٢)

قسم السير

ويتضمن سيرة النبى - صلى الله عليه وسلم -

وسير أصحابه - رضوان الله عليهم



أ ـ السيرة النبوية

السيرة النبوية

ما جاء في مولده عليه السلام :-

٤٧٥ قال الامام الذهبى (١) : وقال عثمان بن عبد الرّحمن الوقاصى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وغيره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولد فى ليلة الاثنين من ربيع الأول عند ابهرار النهار.

رجال الحديث:-

عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، ويقال له المالكى نسبة الى جده الأعلى أبى وقاص ، متروك ، من السابعة ، مات فى خلافة الرشيد.

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث:-

ابهرار ، قال ابن الأثير فى النهاية ١٦٥/١ مادة بهر ، بهر كل شيء وسطه .

---

(١) السيرة النبوية للذهبى ص٧ . وهي مستقاة من كتابه تاريخ الاسلام .

ما جاء في نسبه عليه الصلاة والسلام :-

١٧٦- قال الامام الخطيب البغدادي (١) : حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا ابوبكر عبد الله بن يحي الطلحي ، حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ببغداد ، حدثني ابراهيم بن محمد التيمي ، حدثنا عبد الرّحمن بن عياض قال : حدثتني عمتي عتيبة ، عن عبد الملك بن يحي ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الله فضل قريشا بسبع خصال : أني منهم ، وأنّ الله أنزل فيهم سورة كاملة في كتابه لم يذكر فيها أحدا ، وأنهم عبدو الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وأن الله نصرهم يوم الفيل ، وأن الخلافة والسقاية ، والسدانة فيهم ولله الحمد كثيرا .

رجال الحديث:-

أبو نعيم الحافظ تقدمت ترجمته وهو ثقة امام .

عبد الله بن يحي الطلحي وأبوه لم أقف عليهما .

جعفر بن محمد بن حرب العباداني : حدث عن سهل بن بكار ومحمد بن كثير العبدى وطبقتهما من البصريين ، روى عنه الغرباء وقدم بغداد وحدث بها .

تاريخ بغداد . جـ٧ ص ٩٥ .

ابراهيم بن محمد بن طلحة التيمي ، أبو اسحاق المدنى ، ثقة من الثالثة مات سنة عشر ومائة ، وله أربع وسبعون .

التقريب ٤١/١ .

والبقية لم أقف عليهم ، والزهرى تقدم وهو ثقة .

درجة الحديث:-

مرسل في اسناده عبد الله بن يحى وابوه وعبد الرحمن بن عياض وعتيبه لم أقف عليهم .

---

(١) تاريخ بغداد جـ٧ ص٩٥ . تحت ترجمة جعفر بن محمد بن حرب .

ما جاء في رسالته :-

١٧٧- قال الامام هناد بن السرى (١) : حدثنا أبو معاوية ، عن يحي بن سعيد ، عن علي بن حسين ، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا ترفعوني فوق حقي ، فان الله عز وجل قد اتخذني عبدا ، قبل أن يتخذ ني رسولا .

قال يحي :قلت لسعيد بن المسيب فقال : وبعد أن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد كان عبدا .

رجال الحديث:-

محمد بن حازم : أبومعاوية الضرير الكوفي عمى وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة .

التقريب ١٥٧/٢ .

يحي بن سعيد تقدمت ترجمته وهو ثقة .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الزهد لهناد ج٢ ص ٤١٠ .

ما جاء في اقامته بمكة :-

١٧٨- قال الامام محمد بن سعد (١) : أخبرنا أنس بن عياض ، ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير ، قالوا أخبرنا يحي بن سعيد ، عن ابن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنزل عليه القرآن ، وهو ابن ثلاث وأربعين سنة ، وأقام بمكة عشر سنين .

رجال الحديث:-

أنس بن عياض بن ضمرة الليثي : ابو حمزة المدني ، ثقة من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة .

التقريب ١/ ٨٤ .

عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ، وله أربع وثمانون .

التقريب ٤٥٧/١ .

يحي بن سعيد تقدمت ترجمته وهو ثقة .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

سيأتي تخريجه مرسلا ضمنا في الحديث رقم (٢١٩)

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابراهيم بن طهمان في مشيخته : ص ١٨٦ .

عن يحي بن سعيد عن سعيد قال سمعت سعدا يقول : أنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين .... الحديث.

وهذه رواية اسنادها صحيح تقدمت تراجم رجالها وهم ثقات غير ابن طهمان قال

---

(١) الطبقات لابن سعد ٢٢٤/١ .

عنه فى التقـــريب١/٣٦ثقة يغـــرب .

هـــذا وللحديث شـــواهد :ـ

منحديث عائشـــة وابن عباس :ـ رضي الله عنهمـــا :ـ

أخرجه البخارى ١٥/٨ : حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحي عن أبى سلمـــة عـــن عائشـــة وابن عباس ـ رضي الله عنهـــم ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبـــث بمكـــة يتنزل عليه القرآن ،وبالمديـــنة عشـــرا .

درجـــة الحـــديث:ـ

مرســـل اسناده صحـــيح ، والموصـــول منـــه صحيح .

ما جاء في الاسراء :-

١٧٩ - قال الامام أبو داود الطيالسي : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، قال أخبرني سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأيت ابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، - صلوات الله عليهم - ببيت المقدس يعني حيث أسري به ، فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلاً أحمر ، كأنما أخرج من ديماس ، وأنا أشبه بني ابراهيم به ، وأتيت باناء خمر ، واناء لبن ، فأخذت اللبن ، فقال جبريل عليه السلام : هديت للفطرة ، لو أخذت الخمر غوت أمتك .

رجال الحديث:-

محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدي ، صدوق فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ، وهو ابن أثنتين وستين .

التقريب ١٦٣/٢ .

الزهري : تقدم وهو ثقة .

من أخرجه مرسلا ؟ أخرجه عبد الرزاق في التفسير ورقة ٧٥- أ .

أخرجه وابن اسحاق في السيرة طبعة سهيل بكار ص ٢٩٦ . والبيهقي في الدلائل ٣٥٩/٢ من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخاري جـ٦ ص ٤٢٨ ، ومسلم جـ٣ ص ١٥٩٢ ، وأبو عوانة في المسند ١٢٩/١ وابن حبان كما في الاحسان ١٣٤/١ - ١٣٥ من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه .

درجة الحديث: مرسل إسناده صحيح ، والموصول منه من رواية الشيخين .

(١) منحة المعبود جـ٢ ص ٩١ .

غريب الحديث:-

ضربا ، قال ابن الأثير فى النهاية ٧٨/٣ مادة ضرب : هو الخفيف اللحم الممشُوق المُسْتَدِقّ .

آدم : قال ابن الأثير فى النهاية مادة أدم ٣٢/١ وهي فى الناس السمرة الشديدة

ديماس : حمام وقد جاء مفسرا فى بعض الروايات .

ما جاء في الهجرة :-

١٨٠- قال الامام أبو نعيم الأصبهاني (١) : حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي عن أبي هلال ، عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الأولين؟قال من صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - القبلتين فهو من المهاجرين الأولين .

رجال الحديث :

أحمد بن محمد بن عبد الله : أبو حامد بن الشرقي : كان ثبتا متقنا حافظا قدم بغداد وحدث بها .

تاريخ بغداد ٤٢٧/٤ .

محمد بن اسحاق السراج : صاحب المسند تقدم وهو ثقة ثبت .

سفيان بن وكيع بن الجراح : كان صدوقا الا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ، ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة .

التقريب ٣١٢/١

وكيع بن الجراح : تقدم وهو ثقة .

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري : قيل كان مكفوفا ، وهو صدوق فيه لين توفي سنة ١٦٧هـ. التقريب ١٦٦/٢

قتادة تقدم وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابو العباس السراج في تاريخه به مثله / وابن جرير في التفسير عن سفيان بن وكيع به مثله كما في الاستيعاب لابن عبد البر ٥/١.

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف لكنه محتمل .

(١) معرفة الصحابة لابي نعيم ج١ ص ١٠٩ - ١١٠ .



١٨١ :- قال الامام البخاري في تاريخه الصغير(١) : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، أن الهجرة الأولى الى أرض الحبشة ، هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان برقية بنت النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو سلمة بن عبد الأسد بام سلمة بنت أمية ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته أميمة بنت خلف فهاجر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة ، ورجع رجال من الحبشة حين سمعوا بذلك فهاجروا الى المدينة فمنهم عثمان بامرأته ، وأبو سلمة بامرأته وحبس بأرض الحبشة جعفر وخالد وحاطب بن الحارث ، ومعمر بن عبد الله العدوي ، وعبد الله بن شهاب .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) ٤/١ .

١٨٢- قال الامام البخارى فى تاريخــه الصغـير (١) : حدثنى ابراهيم ابن المنذر قـال : حدثنى اسحاق بن جعفـر بن محمـد قال : حدثنى عبد الرّحمن بن عبد العـزيز الأمامى قـال : حدثنى ابن شهـاب قال : أخبرنى أبو بكـر بن عبد الرحمن بـن الحارث بن هشام ، وعـروة بن الزبير وسعيـد بن المسيب ، وعبد الله بن وهـب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبـة بن مسعـود ، من أخبـار مهـاجـرة الحبشة كـلّ امـرىء منهم قد سمعنـا منه ناحـية حفظهـا من أخبارهم ، لم نسمعهـا من صاحبه ، فسمعنا منهم ، أنّ رسـول الله – صلى الله عليه وسلم – قـال : للمهـاجـرين ، حـين ابتلـوا ، وشطـت بهـم عشائرهـم بمكة : تفـرّقـوا وأشـار قبل ارض الحبشـة ، وكانت أرضـا دفـيئـة بـرّية ، يرحل اليها قريـش رحلـة الشتـاء ، فخرج جعفـر بن ابى طالب بأسماء بنت عميس وبها ولد عبد اللـه ابن جعفـر ، وخرج عثمان بن عفان برقـية بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وخرج خالد بن سعيد بن العاص بأميمـة بنت خلـف ، وفيها ولدت أمه بنت خالـد ابن سعـيد وهي ام خالد بن الزبيـر وعمرو بن الزبيـر ، فخرج ، وخـرج أبوسلمة بن عبد الأسـد بأم سلمة بنت أبى أميـة ، وخرج حاطـب بن الحارث بن معمـر بن حبيب بأم الحارث وبها ولد الحارث بن حاطب وخرج الزبير فتى شـاب ، وخرج عبد الله ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، وخرج معمـر بن عبد الله من بنـى عـدى بن كعب وخرج المطلب بن أزهـر بن عبد يغوث ، وخرج سـفيان بن معمـر بن حبيب وشـرحبيل بن حسنة وعمـرو بن سعيد بن العاص ، وعبيد الله بن جحـش بأم حـبيبـة بنت أبى سفيـان ، فتنصـر عبيد الله فتوفى ، فتزوجها رسول اللـه – صلى الله عليه وسلم – وجهزها النجاشـى وأرسل معها شـرحبيل بن حسنة ، وكان رجـال ذوو عدد ، سـوى من سميناه ، ومنهم من رجـع الى المدينـة ، حـين سمعـوا أن رسـول الله – صلى الله عليه وسلم – ذكر دار الهجـرة ، ومنهم مـن مكث بأرض الحبشـة ، فجالت الحرب بينهم ، وبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم فقتل أشـراف قريش ببدر ، وبعثـوا عمـرو بن العاص ، وعبد الله بن ربيعة الـى النّجـاشى ، وأهدوا له ، فلم يزل مهاجـرة أرض الحبشة ، حتى كانت المدة يوم الحديبية

---

(١) ٣/١

فأمنوا فى المدة ، ثم خرجوا الى النبى - صلى الله عليه وسلم - حتى لقيه من لقيه يوم خيبر .

رجال الحديث:

ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين .

التقريب ٤٤/١

اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الهاشمى الجعفرى صدوق من التاسعة . التقريب ٥٦/١ .

عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامى ، صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة اثنتين وستين .

والبقية تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج طرف منه فى الرواية السابقة له .

درجة الحديث :- مرسل إسناده ضعيف يرتقى نحو منه إلى الحسن لغيره بالرواية السابقة له .

ما جـاء في مغازيـة ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

١٨٣ـ أخرج عبد الرزاق،(١) عن معمر، عن الزهري، قال سمعت ابن المسيب يقول: غزا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثماني عشرة غزوة قال: وسمعت مرة أخرى يقول أربعة وعشرين غزوة، فلا أدري أكان وهما منه، أو شيئا سمعه بعد ذلك.

رجال الحديث :ـ

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه يعقوب بن سفيان كما في الفتح ٢٨١/٧ عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق به مثله .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف جـ ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥ باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ـ حديث رقم ٩٦٥٩ .

ما جاء في غزوة بدر :-

١٨٤ـ قال الواقدي : حدثني عبد الرّحمن بن عياش ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن ابن المسيب ، وعبد الرّحمن بن سعيد بن يربوع قالا : لم يبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأنصار مبعثا ، حتى غزا بنفسه الى بدر وذلك أنه ظن أنهم لا ينصرونه الا في الدار ، وهو المثبت .(١)

رجال الحديث:-

عبد الرّحمن بن عياش : ابو الحارث المدني ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وله ثلاث وستون سنة .

التقريب ٤٧٦/١ .

عبد الملك بن عبيد : مجهول الحال ، من الخامسة .

التقريب ٥٢١/١

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المغازي ١٠/٠

مــاجـــاء في غزوة أحــد :-

١٨٥- قال الامام البيهقى (١) : أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمــرو ، حدثنا أبو محمــد المزنى ، حدثنا على بن محمــد بن عيسى ، حدثنا أبو اليمــان ، أخبرنى شعــيب عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب : أن أول شــيء عتب فيه رسول الله - صلى الله عليــه وسلم - على أبى لبابة بن عبد المنذر أنه خاصم يتيما فى عذق نخلــه فقضــى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبى لبابــة بالعذق ، فصــبح اليتيــم واشتكى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : رسول الله - صلى الله عليــه وسلم - يا أبا لبابــة هب لى هذا العذق يا أبا لبابــة ، لكي نرده الى اليتيم ، ولك مثلــه فى الجنة فابى أبو لبابة أن يهبه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال له رسول اللــه - صلى الله عليه وسلم - : يا أبا لبابــة ، أعطه هذا اليتيم ، ولك مثله فى الجنة فأبى أبو لبابة أن يعطيه ، فقــال رجل من الأنصــار ، يـا رسـول الله أرأيت ان ابتعت هذا العذق فاعطيته اليتــيم ألي مثله فى الجنــة ؟ فقــال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : نعــم . فانطلق الأنصــارى وهو ابن الدحداحة حتى لقــي أبا لبابة ، فقال يا أبا لبابة ، ابتاع منك هذا العذق ، بحديقتي ، وكانـت له حديقــة نخل ، فقال أبو لبابة نعم . فابتاعه منه بحديقــته ، فلم يلبث ابــن الدحداحــة الا يســيرا حــتى جــاء كفـار قريش يوم أحد ، فخرج مَـع رســول الله - صلى الله عليه وسلم - فقاتلهم ، فقتل شهيدا ، فقال رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - رب عذق مذلل لابن الدحداحــة فى الجنــة .

رجــال الحــديث:-

أبو سعــيد بن أبى عمــرو : هو محمــد بن موسى بن الفضل بن شــاذان النيسابورى قال الذهــبى كان أبوه ينفق على الأصــم ، ويخدمــه بماله فاعتنى به الاصــم وسمعــه

---

(١) الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٥٨ ، ٢١٦ .

الكثيــر ، وسمع من جماعــة وكان ثقــة .

سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٠ ، شذرات الذهب ٣/٢٢٠ .

أبو محمــد المزنى : هو أحمــد بن عبد الله المزنى : قال الحاكم : كان امــام أهل خراسان ، بلا مدافعــة ، سمع أحمــد بن نجدة وابراهيم بن ابى طالــب ومطــينا وطبقتهم ، توفى سنة ســت وخمسين وثلاثمائة .

العبر ٢/٩٧ .

على بن محمــد بن عيسى : أبو القاســم البزار يعرف بابن الحصــرى سمع عــلى ابن محمــد المصــرى ، وأحمــد بن كامل قال عنه الخطــيب كتبنا عنه وكان ثقــة يسكن بالجانب الشرقى قريبا من الرصافــة ، وسألته عن مولده؟ فقال : ولدت فى سنــة ثلاثين وثلاثمائة . وتوفي ســنة تسع وأربعمائــة .

تاريخ بغداد ١٢/٩٧ .

الحكم بن نافــع البهراني : أبو اليمان الحمصــى مشهــور بكنيته ، ثقــة ثبــت يقال ان أكــثر حديثــه عن شعيب مناولــة من العاشــرة مات سنة اثنين وعشــرين.

التقــريب ١/١٩٣ .

شعيب بن ابى حمــزة الأموى : مولاهم ، واسمه ابيه دينار ، ابو بشــر الحمصــى ثقة عابد قال ابن معين ، من أثبت الناس فى الزهــرى ، من السابعــة مــات سنــة اثنتين وستين أو بعدها .

التقريب ١/٣٥٢ .

الزهرى : تقدم وهو ثقــة .

تخــريج الحــديث:ـ

من أخرجه مرســـلا ؟

أخرجه الواقدى فى المغازى ٢/٥٠٥ : حدثنى معمــر بن راشد عن الزهرى عن ابن المسيــب قال : كان اول شــىء عتب فيه رســول الله صلى الله عليه وسلم ـ نحــو روايــة البيهقى الى قولــه فأبى أبولبابة أن يعطــيه .

من أخرجــه موصــولا ؟

لم أجده موصــولا من طريق سعيد ووجدته موصــولا من طرق :

أولا: من حديث أنس بن مالك : رضي الله عنه :ـ

أخرجه أحمد ١٤٦/٣ ، والطبراني في الكبير ٣٠٠/٢٢ وابن حبان كما في الاحسان ١٤٤/٩ ـ ١٤٥ من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك مرفوعا نحو رواية البيهقي مع بعض اختصار .

قال الهيثمي في المجمع ٣٢٤/٩ : رواة أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح

ثانيا : من حديث جابر ـ رضي الله عنه :ـ

أخرجه مسلم ٦٦٥/٢ وأبو داود ٥٢١/٣ والترمذي ٣٢٥/٣ ، والنسائي ٢٨٤/١ ، وأحمد ١٠٢،٩٩،٩٥/٥ ، والطبراني في الكبير ٢١٩/٢ ، والبيهقي في الكبرى ٢٢/٤ ـ ٢٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٤٤/٩ من طرق عن شعبه ، عن سماك سمع جابر بن سمرة قال : صلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أبي الدحداح ونحن شهود فاتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بفرس فركبه فجعل يتوقص به ، ونحن نسعى حوله فقال : صلى الله عليه وسلم ـ كم من عذق لابى الدحداح معلق في الجنة . واللفظ لابن حبان .

درجة الحديث : مرسل اسناده صحيح.

غريب الحديث:ـ

عذق قال ابن الأثير في النهاية ١٩٩/٣ مادة عذق العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق .

١٠٨٦- قال الامام ابن ابى شيبة (١) : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا همام عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب : أن قتلى أحد غسلوا .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمتهم وهم ثقات .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف ج١٤ ص ٣٩٦ المغازى حديث رقم ١٨٦١٠ .

١٨٧ ـ قال الواقدى : وحدثنى أسامة بن زيد عن الزهرى ، عن أنس بن مالك قال : لم يصل عليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحدثنى عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن المسيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ـ أى على قتلى أحد .

رجال الحديث:ـ

عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى المدنى صدوق ولى قضاء البصرة ، ومات بالمدينة سنة ست وستين من الثامنة .

التقريب ٢/٦٠ .

عبد الملك بن عبيد تقدمت ترجمته وهو مجهول .

تخريج الحديث :ـ

لم أجده مرفوعا الا من رواية الواقدى عن أنس .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المغازى ١/٣١ .

١٨٨ ـ قال الامام البيهقى (١) : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الاصبهانى ، حدثنا الحسن بن الجهم ، حدثنا الحسين بن الفرج ،حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : أمن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأسارى يوم بدر أبا عزة عبد الله بن عمرو بن عبد الجمحى وكان شاعرا وكان قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يا محمد ان لى خمس بنات ليس لهن شىء فتصدق بى عليهن ففعل وقال أبو عزة أعطيك موثقا ان لا أقاتلك وأكثر عليك ابدا فارسله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما خرجت قريش الى أحد جاء صفوان بن أمية فقال : أخرج معنا فقال: انى قد أعطيت محمدا موثقا ان لا أقاتله ، فضمن صفوان أت يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه مالا كثيرا ، فلم يزل به حتى خرج مع قريش يوم أحد فأسر فلم يؤسر غيره من قريش فقال يا محمد انما خرجت كرها ولى بنات فامنن على فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اين ما أعطيتنى من العهد والميثاق لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين قال سعيد بن المسيب فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ياعاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه ، فقدمه فضرب عنقه .

رجال الحديث:ـ

تقدموا وفيهم الواقدى وهو متروك .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أورده ابن هشام فى السيرة عن ابن اسحاق بلاغا : وبلغنى عن سعيد بن المسيب أنه قال : قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . اضرب عنقه ياعاصم بن ثابت .

درجة الحديث:ـ مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى جـ٩ ص ٦٥ .

ما جاء في غزوة الاحزاب :-

١٨٩ - قال الامام ابن سعد[1] : أخبرنا عارم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد ، قال قال سعيد بن المسيب : حاصر النبى - صلى الله عليه وسلم المشركون فى الخندق أربعا وعشرين ليلة .

رجال الحديث:-

عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل البصرى ، لقبه عارم ثقة ثبت تغير فى آخرعمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

التقريب ٢٠/٢ .

حماد بن زيد : تقدمت ترجمته وهو ثقة .

يحي بن سعيد تقدمت ترجمته وهو ثقة .

درجة الحديث:-

مرسل إسناده صحيح .

---

(١) الطبقات لابن سعد جـ٢ ص ٧٣ .

١٩٠- قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا محمد بن حميد العبدى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : لما كان يوم الاحزاب حصر النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بضع عشرة ليلة ، حتى خلص الى كل امرىء منهم الكرب وحتى قال النبى - صلى الله عليه وسلم - اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم انك ان تشأ لا تعبد ، فبيناهم على ذلك أرسل النبى - صلى الله عليه وسلم - الى عيينة بن حصن بن بدر أرأيت ان جعلت لكم ثلث ثمر الأنصار أترجع بمن معك من غطفان وتخذل بين الاحزاب ؟ فأرسل اليه عيينة ان جعلت لى الشطر فعلت فأرسل النبى - صلى الله عليه وسلم - الى سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ ، فأخبرهما بذلك ، فقالا : ان كنت أمرت بشىء فامض لامر الله قال : لوكنت أمرت بشىء ما استأمربكما ولكنّ هذا رأى أعرضه عليكما قالا : فإنا نرى أن لا نعطيهم الا السيف .

رجال الحديث:- محمد بن حميد العبدى .

لعله محمد بن حميد البشكرى أبو سفيان المعمرى نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنين وثمانين ومائة .

التقريب ١٥٦/٢ .

معمر تقدمت ترجمته وهو ثقة والزهرى أيضا .

تخريج الحديث:- من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ،والواقدى فى المغازى ٤٧٧/٢ حدثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى به نحوه .

وذكره موسى بن عقبة فى مغازيه كما فى الفتح ٣٩٣/٧ ، ان مدة الحصار،وكانت عشرين يوما .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الطبقات لابن سعد ج ٢ ص ٧٣ .

ما جاء في غزوة بني قريظة :-

١٩١ـ قال الامام ابن سعد [1] : أخبرنا عارم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : حاصر النبى ـ صلى الله عليه وسلم بنى قريظة أربع عشرة ليلة .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الطبقات الكبرى جـ٢ ص ٧٦ .

١٩٢- قال الامام البيهقى (١) : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، قال حدثنا أبو محمد ، أحمد بن عبد الله المزنى ، قال : أخبرنا على بن محمد بن عيسى ، حدثنا أبو اليمان ، قال أخبرنى شعيب ، عن الزهرى قال أخبرنى سعيد ابن المسيب أن بنى قريظة ، كانوا حلفاء لأبى لبابة ، فاطلعوا اليه وهو يدعوهم الى حكم - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا أبا لبابة أتأمرنا أن ننزل ؟ فاشار الى حلقه أنه الذبح ، فأخبر عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال له : لم ترعيني ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أحسبت أن الله تعالى غفل عن يدك حين تشير اليهم بها الى حلقك ، فلبث حينا ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - عاتب عليه .

رجال الحديث:-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير البيهقى أخرجه مرسلا .

من آخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أحمد ١٤١/٦ وابن حبان كما فى الاحسان ٨٥/٩ من طرق عن يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جدّه عن عائشة قالت :.......... مطولا وفيه فأتاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحاصرهم خمسا وعشرين يوما فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم أنزلوا على حكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستشاروا أبا لبابة فاشار عليهم أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ . وهذه رواية صحيحة تقدم رجالها وهم ثقات .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده صحيح.

---

(١) دلائل النبوه للبيهقى جـ ص ٢٧٠ .

ما جاء في غزوة خيبر :-

١٩٣ـ قال الامام أبو داود (١) : حدثنا محمد بن يحي بن فارس ، حدثنا عبد الله ابن محمد ، عن جويرية ، عن مالك ، عن الزهرى ، أن سعيد بن المسيب أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - افتتح بعض خيبر عنوة .

رجال الحديث:-

محمد بن يحي بن فارس الذهبى النيسابورى ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة .

عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى : ثقة جليل ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين .

التقريب ٤٤٦/١ .

جويرية : تصغير جارية ، ابن أسماء بن عبيد الضبعى ، البصرى ، صدوق من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين .

التقريب ١٣٦/١ .

مالك والزهرى : تقدمت تراجمهم وهما ثقتات .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى فى الكبرى ١٣٨/٩ من طريق أبى داود به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أنس بن مالك :-

أـ أخرجه أبو داود ٤١٠/٣ ، حدثنا داود بن معاذ ، حدثنا عبد الوارث ، وحدثنا ابن ابراهيم وزيادة بن أيوب أن اسماعيل بن ابراهيم حدثهم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا خيبر فاصبناه عنوة فجمع النبى .

ب - وأخرجه البخارى ٤٦٩/٧ ومسلم ١٤٢٧/٣ من طرق عن حماد بن ثابت عن أنس مرفوعا بتفصيل .

درجة الحديث :موسل اسناده حسن .

---

(١) السنن ج٣ص ٤١٤ .

مـــا جاء في فتح مكـــة :ـ

١٩٤ قال الامام ابن ابى شيبـــة (١) : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن يحي بن سعـــــيد عن ابن المسيب ، قال : خـــرج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام الفتح ، مـــن المدينـــة بثمانية ألاف ، أو عشـــرة الاف . ومن أهل مكة بالفـــين .

رجـــال الحـــديث :ـ

تقدمت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخريج الحـــديث:ـ

من أخرجه مرســـــــلا ؟

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابه : ١٤٥٩١ حدثنا ابوبكـــر بن مالك حدثنى عبـد الله بن أحمـــد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عبـــــبد الله بن نمير عن يحي بن سعيد عن سعيد يعنى ابن المسيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج عام الفـــتح من المدينـــة بثمانية الاف أو عشـــرة الاف وخرج من مكة بألفين الى حـــنين .

مـــن أخـــرجه موصـــولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :ـ أخرجه البخارى ٣/٨ ومسلم ٧٨٤/٢ والنسائى ١٨٤/٤ وأحمـد ٢٦٦/١ ، ٣٣٤ ، وعبـــد بن حمـــيد كما فى المنتخب ٥٥٢/١ من طرق عن عبد الرزاق أخبرنا معمـــر أخبرنـــا الزهـــرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي اللنه عنهمـــا ـ أن النبـى ـ صلى الله عليه وسلم خـــرج فى رمضان من المدينـــة ومعه عشـــرة الاف على رأس ثمـــان ســـنين من مقدمه المدينـــة . واللفظ للبخارى .

درجـــة الحـــديث:ـ مرســـل اسناده صحـــيح .

---

(١) المصنف جـ١٤ ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨ كتاب المغازى حـــديث رقم ١٨٧٧٣ .

٩٠٥- قال الامام البخارى : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، حدثنى عقيل عن ابن شهاب ، قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة ، أن ابن عباس ـ أخبره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزا غزوة الفتح فى رمضان .
قال : وسمعت ابن المسيب يقول : مثل ذلك .

رجال الحديث:ـ

قال ابن حجر فى الفتح ٤/٨ قوله : وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك قائل ذلك هو الزهرى ، وهو موصول بالاسناد المذكور أى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب سمعت ابن المسيب .
وهؤلاء كلهم ثقات تقدمت ترجمتهم .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢١/٥ من طريق الليث بن سعد به مثله سواء .

درجة الحديث:ـ

مرسل اسناده صحيح.

---

(١) صحيح البخارى بشرحه فتح البارى ١/٨ .

١٩٦- أخرج عبد الرزاق عن الأسلمي قال : حدثني محمد بن معقب عن ابن المسيب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قبض مفتاح الكعبة يوم الفتح ، وحضر الناس ،فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - من يتكلم ؟ ثم دعا طلحة ، ثم دعا عثمان بن طلحة ، فدفع اليه المفتاح .

رجال الحديث:-

الأسلمي : هو محمد بن أبي يحي الأسلمي تقدم وهو صدوق محمد بن معقب لم أقف عليه ، وقد عجز عنه محقق المصنف .

تخريج الحديث:-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق تحت ترجمة عثمان بن أبي طلحة ١١١/١١ :- بسنده عن محمد بن أبي يحي عن عمر بن أبي مغيث عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه وهي ضعيفة فيها عمر بن أبي مغيث قال عنه ابن الجوزي في الضعفاء ٢١٦/٢ قال عنه علي : منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما :- أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٠١/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق تحت ترجمة عثمان بن أبي طلحة ١١١/١١ ، من طرق عن معن بن عيسى القزاز قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خذوها يابني طلحة ، خالدة تالدة، لا ينزعنها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة . واللفظ للطبراني .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن ابي مليكة الا عبد الله بن المؤمل تفرد به معن بن عيسى .

قال الهيثمي في المجمع ٢٨٥/٣ رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان ، وقال يخطيء ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه ، جماعة قلت قال عنه في التقريب١/٤٥٤ضعيف الحديث .

درجة الحديث: مرسل في اسناده محمد بن معقب لم أقف عليه والموصول فيه ضعيف.

---

(١) المصنف جـ٥ ص٨٤ - ٨٥حديث رقم ٩٠٧٥باب ذكر المفتاح.

١٩٧ـ قال الامام البيهقي (١) :ـ أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال أنبأنا أبوعبدالله الحافظ الأصبهاني قال : حدثنا الحسن بن الجهم قال: حدثنا الحسين بن الفرج قال : حدثنا الواقدي ، قال : حدثني علي بن عمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب قال : لما قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نسكه فى القضاء ، دخل البيت فلم يزل فيه حتى أذن بلال الظهر فوق ظهر الكعبة، وكان رسول الله ـ صلىالله عليه وسلم ـ أمر بذلك فقال عكرمة بن أبي جهل : لقد أكرم الله أبا الحكم ،حيث لم يسمع هذا العبد يقول مايقول ، وقال صفوان بنأمية الحمد لله الذي أذهب أبي قبل أن يرى هذا ، وقال خالد بن أسيد: الحمد لله الذي أمات أبي فلم يشهد هذا اليوم ، حين يقوم بلال بن أم بلال ينهق فوق الكعبة ، وأما سهيل بن عمرو ورجال معه لماسمعوا بذلك غطوا وجوههم . قلت : وقد رزق الله تعالى أكثرهم الاسلام .

رجال الحديث :ـ

تقدمت تراجمهم وفيهم الواقدي وهو متهم .

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه الواقدي فى المغازي ٢/٧٣٧ـ٧٣٨:ـ حدثنا علي بن عمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه .

وأخرجه أيضا : ٦٤٦/١:ـ حدثني ابن أبي الزناد عن ابن حرملة عن ابن المسيب مرفوعا نحوه وزيادة .

درجة الحديث :ـمرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث :ـ

نسكه : قال ابن الأثير فى النهاية مادة نسك ٤٨/٥ :ـ

فى المناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها . وهو المتعبد ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك .

---

(١) الدلائل ٣٢٩/٤ .

٦٠٩٨- قال الامـام ابن سعد[(١)] : أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حمـاد بن سلمـة عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلـم – أمر بقتل ابن ابى السـرح يوم الفتح ، وفرتنـا ، وابن الزبعـرى ، وابن خطـل ، فأته أبو برزة ، وهـو متعلق بأستاز الكعبة فبقـر بطنه ، وكان رجل من الأنصـار قد نذر ان رأى ابن أبى السـرح ابن يقتله ، فجـاء عثمان ، وكان أخاه مـن الرضاعـة ، فشفـع له الى النبى – صلى الله عليه وسلم – وقد أخذ الأنصـارى بقائم السيف ينتظر النبى – حتي يومـىء اليه أن يقتله فشفـع له عثمان حـتى تركه ، ثم قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– للأنصـارى هلا وفيت بنذرك ، فقـال يا رسول الله وضعت يدى على قائم السيف انتظـر حتي تـومـىء فاقتلـه ! فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – الايمـاء خيانة ليس لنبـى أن يومـىء .

رجـال الحـديث:–

تقدمـت تراجمهـم وفـيهم ابن جذعـان وهـو ضعـيف .

تخريج الحـديث:–

مـن أخرجه مرسـلا ؟

لم أجد غير بن سعد أخرجه مرسـلا .

من أخـرجه موصـولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :–

أولا : من حديث سعـد :– رضي الله عنه :–

أخرجه الحاكم ٤٥/٣ ، والبيهقى فى الدلائل ٥٩/٥ من طرق عن أحمـد بـن الفضـل ، حدثنا أسباط بن نصـر قال زعم السدّى عن مصعب بن سعـد عن سعد مرفوعـا نحـو رواية الباب .

قال الحاكم صحـيح على شرط مسلم ووافقه الذهـبى .

ثانيا : من حـديث أنس بن مالك : رضي الله عنه :–

(١) الطبقـات الكبرى جـ ٢ ص ١٤١ .

أخرجه الحارث فى مسنده كما فى المطالب العالية ورقة :(٥١٣ - أ) والبيهقى فى الدلائل ٦٠/٥ من طرق عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس مرفوعا نحوه وزيادة .

وفيه الحكم بن عبد الملك : تقدمت ترجمته وهو ضعيف .

درجة الحديث:-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتقى بشاهديه الى الحسن لغيره والله أعلم .

غريب الحديث :-

الإيماء قال ابن الاثير فى النهاية ٨١/١ مادة أومأ الإيماء : الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب .

١٩٩- قال الامام البيهقي[(١)] : أنبأنا الشيخ أبومحمد الحسن بن أبي عبدالله الفارسي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبوسعيد محمد بن عبدالله بن حمدون قال : حدثنا أبوحامد بن الشرقي ، قال :- حدثنا محمد بن يحى الذهلي قال حدثنا موسى بن أعين الجزري قال : حدثنا أبي عن اسحاق بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال: لماكان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا فى تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا ، فقال أبوسفيان لهند: أترين هذا من الله ؟ ثم أصبح فغدا أبوسفيان الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم : قلت لهند: أترين هذا من الله؟ نعم هو من الله . فقال أبوسفيان : أشهد أنك عبدالله ورسوله والذي يحلف به أبوسفيان ماسمع قولي هذا أحد من الناس الا الله عز وجل وهند .

رجال الحديث :-

شيخ البيهقي : لم أقف عليه رغم البحث الطويل .

محمد بن عبدالله بن حمدون أبو سعيد النيسابوري : الزاهد العالم أحد الصالحين ، سمع من أبي بكر محمد بن حمدون ، وأبي حامد الشرقي وأبي نعيم ، وروى عنه أحمد بن المنصور المغربي وسعيد البحيري، وحدث سنين وكان محدثا زاهدا وتنتفع به الخلق علما ودينا . توفى بنيسابور فى ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة .

طبقات الشافعي للاسنوى ٤٨٦/٢، طبقات الشافعي للسبكي ج ٢ ص ١٦٧ .

أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي قدم بغداد وحدث بها وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا .

تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ - ٤٢٧ .

محمد بن يحى الذهلي : ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين وله ست وثمانون سنة . التقريب ٢١٧/٢

---

(١) الدلائل ١٠٣/٥ .

محمد بن موسى بن أعين الجزري ، أبويحى الحراني ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ٠

التقريب ٢١١/٢ ٠

موسى بن أعين الجزري مولى قريش ، أبوسعيد ثقة عابد ، من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين ٠

التقريب ٢٨١/٢ ٠

اسحاق بن راشد الجزري : أبوسليمان ، ثقة فى حديثه عن الزهري بعض الوهم ، من السابعة ، مات فى خلافة أبي جعفر ٠

التقريب ٥٧/١ ٠

الزهري : تقدمت ترجمته وهو ثقة ٠

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق تحت ترجمة أبي سفيان - رضي الله عنه- ٢٥٦/٨ - ٢٥٧ : أخبرنا أبوبكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن حمدون به نحوه ٠

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ٠

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٥٨/٨ :-

بسنده من طريق وهب بن منبه عن عبدالله بن عباس مرفوعا بمعناه ٠

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ٠

مـــا جاء في غـــزوة حنين :-

٢٠٠- أخرج عبد الرزاق[1] عن معمـــر عن الزهري أخبرني كثـــير بن العباس قـــال شهدت مع رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين قال : فلقد رأيت النبـــي وما معه الا أنا وأبو سفيـــان ...... الحـــديث .

قال الزهري : فأخبرني سعيد بن المسيب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ســـبى يومئذ ستـــة الاف ســـبى من امرأة وغـــلام فجعل عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا سفيان بن حـــرب .

رجـــال الحديث :

موصـــول بالاسناد المذكـــور قبله وعلى هذا فرجـــال الحديث عبد الرزاق عن معمـــر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ......

وقد تقدمت ترجمتهم وهم ثقـــات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرســـلا ؟

أخرجه بن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٨/٨ : تحت ترجمة صخـــر بن حـــرب أبـــي سفيان بسنده من طريق عبد الرزاق عن معمـــر عن ابن شهاب عن ابن المسيـــب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ســـبا يوم حنين ستة الاف بين غـــلام وامرأة ، فجعـــل عليهم أبا سفيان بن حرب .

درجـــة الحديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح .

---

(١) المصنف جـ٥ ص ٣٨٠ - ٣٨١ وقعه حـــنين حديث رقـــم ٩٧٤١ .

٢٠١ ـ قال الامام حميد بن زنجوية (١) : فان عبد الله بن صالح حدثنا ، حدثني الليث بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رد ستة الاف من سبي هوازن من النساء والصبيان والرجال الى هوازن حين أسلموا . وخير نساء كن عند رجال من قريش منهم عبد الرحمن بن عوف ، وصفوان بن أمية ، وقد كان استيسر المرأتين اللتين كانتا عندهم من هوازن فخيرهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاختارتا قومهما .

رجال الحديث :ـ

تقدمت تراجمهم وهم ثقات الا عبد الله بن صالح ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص ١٢٨ حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :ـ

أولا: من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه :ـ

أخرجه البخارى ٣٢/٨ ـ ٣٣ وأبو داود جـ٣ /١٤١ ، وأحمد كما فى الفتح ٩٦/١٤ وأبو عبيد ص ١٢٨ وابن زنجويه من طرق عن الليث بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب ، وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد أموالهم وبنيهم .... الحديث .

ثانيا : من حديث عبد الله بن عمرو . رضي الله عنه :ـ

أخرجه أحمد ١٨٤/٢ وأبو داود ١٤١/٣ من طرق عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه وزيادة .

درجة الحديث :ـ مرسل اسناده ضعيف يرتقي بشاهديه الى الحسن لغيره .

غريب الحديث : استيسرا : لعله من اتخاذ السرية .

---

(١) الأموال جـ ١ ص ٣١٣ .

٢٠٢ ـ قال ابن سعد[(١)] : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني ابراهيم بن اسماعيل ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة ، وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر ابن عبد الله ، وحدثني أبوبكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يونس بن يوسف بن المسيب ، وحدثني عمر بن عُقبة عن شُعبة عن ابن عباس ، زاد بعضهم على بعض ، قالوا : لما فتح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيبر واطمأن جعلت زينب بنت الحارث أخي مرحب ، وهي امرأة سلام بن مشكم ، تسأل : أي الشاه أحب الى محمد ؟ فيقولون الذراع ! فعمدت الى عنز لها فذبحتها وصلتها ثم عمدت الى سم لا يطنى ، وقد شاورت يهود في سموم ، فاجمعوا لها على هذا السم بعينه ، فسمت الشاه وأكثرت في الذراعين والكتف فلما غابت الشمس وصلى رسول الله ز صلى الله عليه وسلم ، المغرب بالناس انصرف وهي جالسة عند رجليه فسأل عنها فقالت : يا أبا القاسم هدية اهديتها لك ! فأمر بها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذت منها فوضعت بين يديه واصحابه حضور أو من حضر منهم ، وفيهم بشر بن البراء بن معرور ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ادنوا فتعشوا ! وتناول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذراع فانتهش منها وتناول بشر بن البراء عظما آخر فانتهش منه ، فلما ازدرد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقمته ازدرد بشر بن البراء ما في فيه وأكل القوم منها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ارفعوا أيديكم فان هذه الذراع وقال بعضهم ان كتف الشاة ، تخبرني أنها مسمومة ! فقال بشر : والذي أكرمك لقد وجدت ذلك من أكلتي التي أكلت حين ألتقمتها فما منعني أن ألفظها الا أني كرهت ان ابغض اليك طعامك ، فلما أكلت ما في فيك لم أرغب بنفسي عن نفسك ورجوت أن لا تكون ازدرتها وفيها بغي ! فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطله وجعه سنة لا يتحول الا ما حول ثم مات ، وقال بعضهم / فلم يرم بشر من مكانه حتى توفي ، قال : وطرح منها لكلب فأكل فلم يتبع يده حتى مات ، فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ زينب بنت الحارث فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت : نلت من قومي مانلت ! قتلت أبي وعمي وزوجي فقلت ان كان

---

(١) الطبقات لابن سعد ٢٠١/٢ .

نبيا فستخبره الذراع ، وقال بعضهم وان كان ملكا استرحنا منه ورجعت اليهودية كما كانت ، قال : فدفعها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى ولاة بشر بن البراء فقتلوها ، وهو الثبت ، واحتجم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على كاهله من أجل الذى أكل ، حجمه أبو هند بالقرن والشفرة ، وأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه فاحتجموا أوساط رؤوسهم وعاش رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذى قُبض فيه جعل يقول فى مرضه : مازلت أجد من الأكلة التى أكلتها يوم خيبر عدادا حتى كان هذا أوان انقطاع أبهرى ، وهو عرق فى الظهر ، توفى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شهيدا صلوات الله عليه ورحمته وبركاته ورضوانه .

رجال الحديث :ـ

تقدمت تراجمهم وفيهم الواقدى وهو متروك .

تخريج الحديث:ـ

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن سعد أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ٤٩٧/٧ والبيهقى فى الدلائل ٢٥٦/٤ من طرق عن الليث بن سعد حدثنى سعيد عن أبى هريرة رضي الله عنه ـ قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شاة فيها سم . واللفظ للبخارى .

هذا وللحديث شاهد من حديث أنس : رضي الله عنه :ـ

أخرجه مسلم ١٧٢١/٤ بسنده : عن أنس مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :ـ متروك ،

ما جاء فى تطهير جزيرة العرب :-
========================

٣٠٢ـ قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يجتمع بأرض العرب ، أو قال بأرض الحجاز دينان .

قال ففحص عمر عن ذلك عمر حتى وجد عليه التثبت ، قال الزهرى فلذلك أجلاهم عمر .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه اسحاق بن راهويه كما فى نصب الراية للزيلعى ٤٥٤/٣ فى مسنده :
أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن ابى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى مرضه الذى توفى فيه : لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب . وفيه ابن أبى الأخضر وهو ضعيف.
هذا وللحديث شاهد من حديث عائشة : رضي الله عنهما :-

أخرجه ابن هشام فى السيرة كما فى نصب الراية ٤٥٤/٣ عن ابن اسحاق حدثنى صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت : كان آخر ما عهد به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن لا يترك بجزيرة العرب دينان . ونقل الزيلعى ٤٥٤/٣ عن الدارقطنى قوله فى العلل : هذا حديث صحيح .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح ، والموصول فيه ضعيف . وباعتضاده يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف جـ٦ ص ٥٣ اجلاء اليهود من المدينة حديث رقم ٩٩٨٤ .

ماجاء فى مراسلته وبعوثه الى الملوك :-

(١)

٤٠٢- قال الامام خيثمة الطرابلسي : حدثنا عبيد بن محمد ، حدثنا محمد بن يحى ، حدثنا بكر ، حدثنا يحى بن مالك عن آبيه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال :انا معاشر الأنبياء ، كذلك آمرنا أن نكلم الناس بقدر عقولهم .

رجال الحديث :-

عبيد بن محمد ، ومحمد بن يحى : لم أقف عليهما .

بكر بن عبدالله بن الشرود : عن مالك عن معمر قال : يحى كذاب وقال الدارقطني وغيره ضعيف .

المغني فى الضعفاء للذهبي١/١١٣.

يحى بن مالك بن آنس : قال العقيلي : حدث عن آبيه بمناكير .

٤/٤٢٥ .

مالك والزهري : تقدمت ترجمتهما وهما ثقتان .

تخريج الحديث :

من آخرجه مرسلا؟

آخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير ٤/٤٢٥ حدثنا عبيد بن محمد به مثله .

من آخرجه موصولا ؟

آخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى زوائد المعجمين الأوسط والصغير ورقة : ٣٥ - ب :-

حدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا روح بن صلاح ، حدثنا سعيد بن أيوب ، عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن سعيد بن المسيب عن علي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- اذا حدثتم الناس فلاتحدثوهم بما يفزعهم ويشق عليهم .

درجة الحديث :- مرسل إسناده ضعيف جدا.

---

(١) فضائل الصحابة ص ٧٥ .

٢٠٥ - قال الامام سعيد بن منصور(١) : أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كتب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من محمد رسول الله الى قيصر أن تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله مسلمون ، وكتب الى كسرى والنجاشي بهذه الآية ، فأما كسرى فمزق كتاب الله ، ولم ينظر فيه فقال : مزق ومزقت أمته .

وأما قيصر فلما قرأ كتاب يعنى رسول الله قال : هذا كتاب لم اسمعه بعد سليمان النبى - صلى الله عليه وسلم فدعا ابا سفيان والمغيرة بن شعبة ، وكانا تاجرين هناك فسألهما عن بعض شأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبراه فقال : بأبى وأمى ، ليملكن ما تحت قدمى ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ان لهم ملة .

وأما النجاشى ، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه بكتابه - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتركوهم ما تركوكم .

رجال الحديث :-

يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القدس المدنى ، نزيل الأسكندرية ، حليف بنى زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين .

التقريب ٣٧٦/٢ .

ابن حرملة : تقدمت ترجمته وهو صدوق

تخريج الحديث :- من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الرافعى فى أخبار قزوين ٤١٨/٣ من طريق ابن حرملة به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرج البخارى ١٠٨/٦ بسنده عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمر أن يدفعه الى عظيم البحرين ، يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه ، فحسب ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يمزقوا كل ممزق .

درجة الحديث :- مرسل اسناده حسن يرتقى بعضه منه الى الصحيح لغيره بشاهده حديث ابن عباس عند البخارى.

---

(١) السنن لسعيد بن منصور جـ٢ - ص ١٨٩ - ١٩٠ .

ما جـــاء في زوجاته الطاهـــرات :-

٢٠٦ قال الامام أبو القاسم على بن الحســن المعروف بابن عساكــر[1] : أخبرنـــا أبو البركـــات الانماطـــي ، أخبرنا أبو الفضل أحمـــد بن الحسن بن خيرون ، أنبانا أبو القاسم عبد الملك بن بشـــران ، أخبرنا أبو على محمـــد بن أحمـــد بن الحسن ابن الصـــواف حدثنا ابو جعفـــر محمـــد بن عثمان بن أبى شيبـــة ، حدثنا المنجـاب ابن الحارث ، أنبأنا أبو عامـــر العقـــدى ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن ابن شهـاب عن سعيد بن المسيب ، قال : تزوج النبى - صلى الله عليه وسلم - بمكة خديجـــة وهي أم ولده ، وعائشـــة بنت أبى بكـــر ، وتزوج بالدينة حفصـــة بنت عمـــر ، وسودة بنت زمعة بن قيس بن عامر بن لـــؤى وأم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب ، وأم سلمـة بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومي ، وزينب بنت جحش ، وزينب بنت خزيمة الهلاليـــة وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلاليـــة ، والعالية بنت ظبيان من بنى أبى بكـــــر ابن كـــلاب وامرأة من بنى عمـــرو بن كلاب ، وامرأة من بنى الجـــون من كندة . وسبى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جويرية بنت الحارث بن أبى ضـــرار مـــن خزاعة من بنى المصطلق ، وسبى صفـــية بنت حيي بن أخطـــب من بنى النضـــير فكانتا مما أفاء الله على رسوله فحجبهمـــا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقسم لهمـــا وهما من أزواجه ، واستســـر جاريته القبطـــية وهي أم ابراهيم .

رجـــال الحـــديث :-

أبو البركـــات الأنماطـــي : وهو عبد الوهـــاب بن المبارك بن أحمـــد البغـــدادى محدثها ولد سنة اثنين وستين وأربع مـــائة . قال السمعانى : وهو حافظ ثقـــة متقـــن واســـع الرواية دائم البشـــر سريع الدمعة عند الذكر حـــسن المعاشـــرة ، وقال عنه السلفـــي : كان ثقـــة حافظا لديه معرفـــة جيدة توفى سنة ثمـــان وثلاثـــين وخمـــس مـــــائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٨٢/٤ .

---

(١) تاريخ دمشق الكبير فى السيرة النبوية ص ١٤٢ .

أبو الفضـــل : أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادى ابن الباقلانى ، ذكـــره السمعانى فقال : ثقـــة عدل متقن واسع الرواية . توفى فى رجب سنة ثمان وثمانين وأربع مائـة عن أربـــع وثمانين سنة وشهـــر.

تذكرة الحفاظ ١٢٠٨/٤ .

أبو القاسم : عبد الملك بن بشـــران الأموى مولاهم ، البغدادى الواعظ المحدث مسنـد وقته ، قال عنه الخطـــيب : كان ثقة ثبتا صالحاً ، وكان الجمع فى جنازته يتجـاوز الحد توفى ببغداد سنة ثلاثـــين وأربـــعمائة .

شـــذرات الذهب ٢٤٦/٣ .

أبو على : محمـــد بن أحمـــد بن الحسن الصـــواف ، ولد سنة تسع وخمســــين وثـــلاثمائة ، قال عنه الخطـــيب قال الدارقطنى ما رأت عيناى مثل ابى على بـــــن الصـــواف ووصفـــه الخطيب بأنه كان ثقـــة مأمونا ، من أهـــل التحرز . مات سنـــة تســـع وخمسين وثلاثمائة ، وله تسع وثمانون سنة .

تاريخ بغداد ٢٨٩/١ .

أبو جعـــفر: محمـــد بن عثمان ابى شيبة أبو جعفر مولى بنى عبس من أهـــل الكوفـة سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعميه أبى بكر والقاسم ، ومنجاب بن الحارث ، ولقـد تعارض الجرح والتعديل فيه والذى أميل اليه قول ابن حجـر عنه فى اللسان ٢٨١/٥ لا بأس به .

تاريخ بغداد ٤٥/٣ .

لسان الميزان ٢٨١/٥ .

منجـــاب بن الحارث أبو محمـــد الكوفى :ثقـــة من العاشـــرة ، مات سنة احدى وثلاثين

التقـــريب ٢٧٤/٢ .

أبوعامرالعَقَدى : هو عبد الملك بن عمـــرو : تقدمـــت ترجمته وهـــو ثقـــة .

زمعـــة بن صالح الجندى ، نزيل مكـــة ، أبو وهب ، ضعيف ، وحـــديثـــه عند مسلم مقـــرون ، من السادســـة .

التقـــريب ٢٦٣/١ .

درجـــة الحديث :ـ مرســـل اسناده ضعـــيف..

٢٠٧ـ قال الامام ابن سعد[1] : أخبرنا محمد بن عمرو أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المسيب قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبى بكر : يا أبا بكر الا تعذرنى من عائشة ؟ قال : فرفع أبوبكر يده فضرب صدرها ضربة شديدة ، فجعل رسول الله يقول : غفر الله لك يا أبا بكر ما أردت هذا ؟ .

رجال الحديث :ـ

تقدمت ترجمتهم وفيهم الواقدى وهو متروك .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الحربى فى غريب الحديث : ٢٦٨/١ حدثنا الحسن بن على حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى عن يحي بن سعيد بن العاص : أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ استعذر أبابكر وقال : ما أنابمستعذر منها بعد فعليك هذه .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الطبقات لابن سعد . ٨١/٨ .

٨٠٢٠ قال الامام اسحاق بن راهويه[(١)] : أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : آمر[(٢)] حفصة من زوجها وآمر[(٣)] عثمان من رقية ، فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة فقد انقضت عدتها فلم يحر اليه شيئا فاتى النبي – صلى الله عليه وسلم – فذكر ذلك له فقال : فأنا أتزوج حفصة وأزوج عثمان أختها أم كلثوم فقال عمر : فنعم فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم – حفصة ، وتزوج عثمان أم كلثوم .

رجال الحديث :–

سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، ثقة امام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة .

التقريب ٣٢٢/١ .

والبقية تقدموا وفيهم ابن جدعان وهو ضعيف .

تخريج الحديث :–

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن سعد ٨٣/٨ أخبرنا سليمان بن حرب به مثله .

وأخرجه الحاكم ١٤/٤ : حدثنا علي بن حمشاد العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الحاكم ٤٩/٤ .

أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد الله بن صالح المصري ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قريبا من رواية الباب .

وهذه ضعيفة فيها عبد الله بن صالح تقدم وهو ضعيف .

هذا وللحديث شاهد من حديث عمر رضي الله عنه :

أخرجه البخاري ١٧٥/٩ ، والنسائي ٨٣/٦ أبو يعلى ١٨/١ ، الطبراني في الكبير ١٨٦/٢٣

---

(١) كما في المطالب العالية ورقة : ٤٦٣ – ب كتاب النكاح .

(٢) ،(٣) هكذا في المخطوط وصوابه من المطبوع ١٧/٢ آمت أي صارت أيما .

والبيهقي في الكبرى ١٣٠/٧ .

من طرق عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب . مرفوعا قريبا منه .

درجة الحديث :-

مرسل إسناده ضعيف يرتقي بوصله وشاهده إلى الحسن لغيره . .-

مـا جـاء في شرابه وركوبه وسلاحه :-

٢٠٩ ـ قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثنى سليمان بن بلال ، عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لما أمسى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يأته لبن لقاحة قال : عطش الله من عطش آل محمد الليلة .

رجال الحديث :-

تقدموا وفيهم الواقدى وهو متروك .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه حماد بن اسحاق فى تركه النبى ص ١٠٧ من طريق الواقدى به مثله .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الطبقات ٢/٤٩٥ .

٢٠١٠ - قال الامـام ابن سعـد (١) : أخبرنا محمـد بن عمـر ، حدثنى ابن أبى ذئب عن يحي بن يعلى ، عن ابـن المسيب قال : كان اسمهـا العضباء وكان فى طـرف أذنها جـدع .

رجـال الحـديث :-

يحي بن يعلى التيمى : الكوفى ثقـة من الثامنة ،
التقـريب ٣٦٠/٢ .

والبقـية تقدمـت تراجمهم وفيهم الواقدى وهو متروك .

درجـة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف جدا .

غـريب الحـديث :-

العضـباء قال ابن الأثـير فى النهاية مادة عضـب ٢٥١/٣ : فيه كان اسم ناقتـه العضـباء هو علم لها منقول من قولهم ناقـة عضباء : أى مشقـوقة الأذن ولم تكـن كـذلك .

وقال الزمـخشـرى : هو مـنقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصـيرة اليد .

جـدع : قال ابن الأثـير فى النهاية مادة جدع ٢٤٧/١ الجدع : قطع الأنف ولأذن والشفـة وهو بالأنف أخص ، فاذا أُطلق غلب عليه .

---

(١) الطبقـات لابن سعد جـ١ ص ٤٩٢ .

١١٤ قال الامام ابن سعد (١): أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا ابن ابى الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر .

وأخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المسيب مثله فاقر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اسمه .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم الواقدي وهو متروك .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٨٥/١

ما جاء في مزاحه - صلى الله عليه وسلم :-

٢١٢- قال الامام هناد بن السري[(١)] : حدثنا عبدة عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت له أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يمازح ؟ قال : نعم ، أتته عجوز من الأنصار فقالت : أدع ربك يدخلني الجنة ! فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يدخلها عجوز ، ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -فلما رجع اتى عائشة فقالت : يارسول لقد لقيت خالتك من كلمتك مشقة شديدة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان ذلك كذلك ان شاء الله تبارك وتعالى اذا ادخلهن الجنة حولهن أبكارا.

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير هناد أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابو نعيم في صفة الجنة ٢٣١/٢ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا محمد بن طارق حدثنا مسعدة بن اليسع حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا نحوه .

وفيه مسعدة بن اليسع قال عنه الذهبي في الميزان هالك .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح.

(١) الزهد لهناد جـ١ ص ٥٨ .

ماجاء في عمره ـ صلوات الله عليه وسلم :ـ

٢١٣ ـ أخرج عبد الرزاق[1]: عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، قال توفى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو ابن ثلاث وستين سنة وأنزل عليه القرآن من ذلك بمكة عشرا وبالمدينة عشرا .

رجال الحديث :ـ

تقدمت ترجمتهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبة ٢٩٠/١٤ والحاكم ٦١٠/٢ والبيهقى فى الدلائل ١٣٢/٢ ، من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن ابن المسيب مرفوعا نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٥٧/١٠ .

أ ـ حدثنا احمد بن عمر البزار ومحمد بن العباس الأخرم الاصبهانى حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثنا قيس بن الربيع عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبى بشر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبض وهو ابن ثلاث وستين . وهذه رواية ضعيفة فيها عمر بن الحسن صدوق وله أوهام . قاله فى التقريب ٦٢/٢ .

ب ـ تقدم وصله من حديث سعد ضمنا : وهو صحيح راجع حديث رقم ١٨٤ .

هذا وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها :ـ

أخرجه البخارى ١٥٠/٨ ، مسلم ١٦٢٥/٢ ، وأبويعلى فى المسند ١٣٣/٨ ـ ١٣٥ من طرق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

درجة الحديث :ـ مرسل اسناده صحيح والموصول منه ضعيف يرتقى إلى الحسن لغيره .

(١) المصنف جـ٣ ص٥٩٨ باب عمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديث رقم ٦٧٨٢ .

٤١٤ قال الامام ابن سعد : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحي بن خليفة بن عقبة قالا : أخبرنا هشام الدستوائى عن قتادة قال سألت سعيدا يعنى سعيد ابن المسيب هل خضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقال : ما كان بلغ ذلك .

رجال الحديث :-

عمرو بن هيثم بن قطن القطعى البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة مات على رأس المائتين .

التقريب ٦٠/٢ .

هشام الدستوائى تقدمت ترجمته وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من حديث أنس رضي الله عنه :-

أ- أخرجه البخارى ٥٦٤/٦ ، والنسائى ١٤٠/٨ ، واحمد ١٩٢/٣ ، والبغوى فى شرح السنة ٢٢٨/١٣ : من طرق حدثنا همام عن قتادة قال : سألت أنسا هل خضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ قال : لا ، انما كان شىء فى صدغيه . واللفظ للبخارى .

ب ـ أخرجه البخارى ٣٥١/١٠ ومسلم ١٨٢١/٤ ، وأحمد ٢٠٦/٣ ، والطيالسى منحة ١١٩/٢ وأبو يعلى ٢١٣/٥ والبيهقى فى الكبرى ٣٠٩/٧ من طرق عن محمد ابن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : لم يبلغ الشيب الا قليلا ـ واللفظ للبخارى .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح (١)

---

(١) الطبقات لا بن سعد جـ١ ص ٤٣٣ .

٢١٥- قال الامـــام أبو داود[1] : حدثنا هناد ، أخبرنا ابن المبارك ، عن معمـــر، عن الزهـــرى ، عن سعيد بن المسيب قال : التمس على رضي الله عـــنه مـــن النبـــى – صلى الله عليه وسلم – ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال : يا أبى أنت وأمـــي طبت حـــيا وميتـــا .

رجـــال الحـــديث :-

هناد بن السرى بن يحي الســرى التميمى : ثقة من الثانية عـــشرة مات سنة احـــدى وثـــلاثين وثلاثمائـــة .

التقـــريب ٣٢٢/٢ .

والبقـــية نقدمت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجـــه مرســـــلا ؟

أخرجـــه عبد الرزاق ٤٠٣/٣ ، وابن ابى شيبـــة ٢٤٦/٣ . والبيهـــــقى فـــى الكـــبرى ٣١٨/٣ من طريق معمـــر به مثلـــه .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـــل اسناده صحـــيح .

قال الدارقطنى فى العلل ٢١٩/٤ : بعد أن سئل عن حديث سعيد بن المسيب عن على غسلت النبـــى – صلى الله عليه وسلم – فذهـــبت أنظـــر ما يكون من الميت فلـــم أجـــد شـــيئا فقلت طبت حـــيا وميتا .

فقـــال : حدث به سليمان بن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على . وقال عبد الواحـــد بن زياد وصفوان بن عيسى عن معمـــر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قـــال قال على ، وأرسله ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمـــر وكذلك قال صالح بـــن كيســـان والأوزاعـــى عن الزهرى . والمرسل اصح .

---

(١) المراســـيل لابى داود ورقـــة : ٢٦٧ – أ باب فى غسل الميت .

ما جاء في وفاة سيد الخلق والمرسلين :-

٢١٦ - قال الامام ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن اسحاق ، وعبد الرحمن بن ابى الزناد ، عن عبد الرّحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، وأخبرنا محمد بن عمر حدثني ابوبكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن شريك بن ابى نمر عن أبى سلمة بن عبد الرّحمن قال : توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الأثنين ودفن يوم الثلاثاء .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم الواقدى وهو متروك .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد ١٣٢/٦ والطيالسى برقم ١٤٢٦ من طرق عن عائشة رضي الله عنها أن ابا بكر قال لها فى أي يوم مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت فى يوم الاثنين . واللفظ لاحمد .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد جـ٢ ص ٣٠٥ .

٢١٠٧ - أخــرج عبد الرزاق (١) : عن معمــر ، عن قتادة ، عن ابن المسيب قال : كفن النبـــي - صلى الله عليه وسلم - في ريطـــتين وبـــرد أحمـــر .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخرجه مرســـلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبـــة ٢٦١/٣ : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمـــر عن سعـــيد بـــن المسيب قال : كفـــن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثـــلاثـــة أثـــــواب أحدهـــا بـــرد .

من أخرجه موصـــولا ؟

أخرجه ابن حبان كما في الاحسان ٢١٧/٨ ، والبزار كمـــا في الكشف ٣٨٥/١ مـــن طرق عن هشـــام ، وعمـــران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - كفن في ثـــوب نجـــراني وريطتين . واللفـــظ لابن حـــبان ، وعند البزار : لا نعلم رواه هكذا موصولا الا أبو داود ورواه يـــــزيد ابن زريـــع وغيره عن هشام عن قتادة عن سعيد مرســـلا .

قال الهيثمى في المجمع ٢٦/٣ بعد ان عـــزاه للبزار ورجـــاله رجـــال الصحيح .

درجـــة الحـــديث :-

مرسل اسناده صحـــــيح ، والموصول منه قال عنه الهيثمى رجاله رجال الصحيح

وقال الدارقـــطني في العلل جـ٢ ورقة : ١٣٨ - أ - بعد أن ســـئل عن حديث يـــروى عن سعيد بن المسيب عن أبى هـــريرة كفـــن رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - في ثوب نجـــراني وريطـــتين فقال : يرويه قتادة ، واختلف عنه ، فـــرواه محمـــــد ابن كـــثير عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب عـــن ابى هريرة ، وكذلـــك رواه

---

(١) المصـــنف جـ٣ ص ٤٢٠ . باب الكفن حديث رقم ٦١٦٥ .

المـنْجُـــوفى أحمــد بن عبد الله بن على بن سويد عن ابى داود عن هشـــام ، وعمـــران القطـــان عن قتادة عـــن ابن المسيب وهو الصـــــواب .

غريب الحــديث :-

ريطـــتين : قال ابن الأثـــير فى النهـاية مادة ريط ٢٨٩/٣ ، الريطـــة كل مـــلاءَة ليست بلفقـــتين ، وقيل كل ثـــوب لين . والجمـــع ريط ورياط .

بـــرد : قال ابن الأثـــير فى النهاية : ١١٦/١ مادة برد ، فالبرد نـــوع من الثيـاب معـــروف ، والبردة الشملـــة المخططـــة ، وقيل كساء أســـود مربـــع فيه صـــــور تلبســـه الأعـــراب .

٢١٨- أخـــرج عبد الرزاق (١) : عن معمـــر عن الزهـــرى عن ابن المسيب قال : ولى غســـل النبى - صلى الله عليه وسلم - ودفنـه واجنانه دون الناس أربعـــة : علـــى والعباس والفضل وصالح وشقـــر ان مولى النبى - صلى الله عليه وسلم - ولحـدوا لـــه ونصبوا عليه اللبن نصـــبا .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخـــرجه مرســـــــلا ؟

أخرجه مســـدد كما فى المطالب العاليـــة ورقة : (٥١٤ - ب) فى مسنده : حدثنـــا عبد الواحد حدثنا معمـــر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال : وولي دفـــــــن النبـــي - صلى الله عليه وسلم - وأجناه دون الناس أربعـــة على والعباس والفضـــل وصالح وألحد له لحدا وانصب عليه اللبن نصبا .

وأخرجه ابوزرعة الدمشقى فى تاريخـــه ١٥٦/١ : حدثنا عبيد الله بن عمـــر قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا معمـــر به مثل رواية مـــسدد .

قال ابن ابى حاتم فى العلل ٣٥٤/١ ، ســـألت عن حديث رواه عبد الواحد بن زياد عن معمـــر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على : قال الحـد لرسول اللـــه - صلى الله عليه وسلم - ولم يشق شقا ، ونصب عليه اللبن نصبا .

قال ابو محمـــد ورواه عبد الله بن داود الحزينى عن معمـــر عن الزهـــرى عـــن سعـــيد بن المسيب قال الحد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أبى الصحيح مـــرسل ، وحديث عبد الواحـــد خطـــأ .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـــل اسناده صحـــيح

---

(١) المصنف جـ٣ ص ٤٧٥ باب اللحـد حديث رقم ٦٣٨١ .

غـــريب الحــــديث :-

اجنانـــه : قال ابن الأثــــير مادة جـــــنن ٣٠٧/١ : اجنانه : أى دفنـــــه وســـتره . ويقال للقـــبر الجـــنن ، ويجمـــع على أجْـــنَان .

لحـــــد : قال ابن الأثـــير فى النهايـــة ٢٣٦/٢ مادة لحـــد ، اللحـــد : الشق الذى يعمــــــل فى جانب القـــبر لموضـــع الميت .

٢١٩- أخرج عبدالرزاق (١) : عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب : قال لم يؤمهم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحد كانوا يدخلون أفواجا الرجال ، والنساء ، والصبيان ، الى البيت الذى هو فيه والحجرة ، فيدعون ثم يخرجون ويدخل آخرون حتى فرغ الناس .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبة ٥٦٢/١٤ : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، قال حدثنى عبد الرّحمن بن حرملة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : لما توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وضع على سريره ، فكان الناس يدخلون زمرا زمرا ، يصلون عليه ، ويخرجون ، ولم يؤمهم أحد ، توفى يوم الأثنين ، ودفن يوم الثلاثا . صلى الله عليه وسلم .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف جـ٣ ص ٤٧٣ - ٤٧٤ باب كيف صلى على النبى (صلى الله عليه وسلم) حديث رقم ٦٣٧٦ .

٢٢٠- أخرج عبد الرزاق (١) : عن معمر ، عن الزهرى أحسبه عن ابن المسيب فى قوله (ففزع من فى السموات ومن فى الارض - الا من شاء الله -) قال بلغنى أن مسلما ويهوديا تداويا فى أمر فقال المسلم والذى اصطفى محمد على البشر ، لقد كان كذا وكذا ، فقال اليهودى فوالذى اصطفى موسى على البشر، لقد كان كذا وكذا ، فصكه المسلم فأتى اليهودى الى النبى - عليه السلام - فشكا اليه ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون ، فأكون أول من يفيق ، فاذا موسى متعلق بالعرش فلا أدرى أبعث قبلى ، أم كان ممن استثنى الله .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أ- أخرجه ابن ابى الدنيا فى الاموال كما فى الفتن والملاحم لابن كثير جا ص ١٧٥ . حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن طاوس عن ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب قال : كان بين أبى بكر وبين يهودى منازعة ،فقال والذى اصطفى موسى على البشر فلطمه أبوبكر فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له رسول الله - صلى الله عيه وسلم - يا يهودى أنا أول من تنشق عنه الارض ، فاجد موسى متعلقا بالعرش فلا أدرى هل كان قبلى ؟ أو جوزى بالصعقة .

ب - أخرجه حماد بن اسحاق فى تركه النبى - صلى الله عليه وسلم - ص٤٩: من طريق على بن زيد به مرفوعا : أنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر.

---

(١) تفسير عبد الرزاق :- سورة النمل آية ٨٧ ورقة : ١٠٧ - م .

من اخرجه موصولا ؟

أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ٤٤٥/١ : حدثنا ابراهيم بن مرزوق ،قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبى ، سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة ، فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش ، فلا أدرى في من كان صعق ،فافاق قبلى ، أو كان فيمن استثنى الله .

وهذه رواية ضعيفة فيها النعمان بن راشد الجزرى قال عنه في التقريب ٣٠٤/٢ : صدوق سىء الحفظ .

هذا وقد اخرج مسلم بسنده ١٧٨٢/٤ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا سيد ولد أدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع ، وأول مشفع .

هذا وللحديث شاهدان :-

أولا :من حديث عبد الله - رضي الله عنه :-

أخرجه ابن حبان كما فى الاحسان ١٣٧/٨ بسنده عن بشر بن شغاف عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثل رواية مسلم .

ثانيا : من حديث أبى سعيد الخدرى : رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٣٠٨/٥ : حدثنا ابن ابى عمر ، حدثنا سفيان ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن ابى نضرة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مطولا .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح ،

٢٢١ـ أخـرج عبد الرزاق (١) : عن ابن عيينـة ، عن ابن جـدعان ، عـن ابـن المسيـب ، قال قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا حـشر الناس يوم القيامة ، بعـثت فى اهـل البقـيع .

رجـال الحـديث :ـ

تقدمـت تراجمهـم وفيهـم على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

درجـة الحـديث :ـ

مرسـل اسناده ضعـيف .

---

(١) المصنف جـ٣ ص ٥٨٠ باب السـلام على قبر النبى (صلى الله عليه وسلم) حـديث رقـم ٦٧٣٦ .

ب ـ سير الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ

سـير الصحابة ــ رضوان الله عليه ــ

ما جاء في ابي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ:ــ

٢٢٢ـ قال الامام ابو عبد الله الحاكم (١) : حدثني ابو بكر محمد بن عبد الحميد، حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابن عائشة حدثني أبي عن عمّه عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال : كان ابوبكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ من النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ فكان الوزير ، يشاوره في جميع أموره ، وكان ثانيه في القبر ، ولم يكن رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ يقدم عليه أحداً .

رجال الحديث :ــ

محمد بن عبد الحميد : لم أقف عليه .

محمد بن زكريا : لعله والد ميمون الحافظ ، يكنى أبا جعفر ، سمع مخلد بن الحسين ، وحجاج بن محمد ، وروى عنه ابن ناجية ، قال الخطيب وكان ثقة ، توفى سنة اربع وخمسين يعنى ومائتين .

تاريخ يغداد جه ص ٢٨٦ .

ابن عائشة : هو عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده ، حفص بن عمر ابن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى ، ثقة جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين .

التقريب ٥٣٨/١ .

محمد بن حفص بن عاشة روى عن عمّه عبيد الله بن عمر بن موسى روى عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن حفص سمعت أبي يقول ذلك .

ابن ابي حاتم الجرح ٢٣٦/٧ .

عبيد الله بن عمر بن موسى عم عبيد الله بن عائشة ، سمع ربيعة بن ابى عبد الرّحمن روى عنه والد ابن عائشة . الجرح لابن حاتم ٣٢٧/٥ .

ربيعة تقدم .

درجة الحديث : مرسل فى اسناده مجاهيل ، وهذا قول الذهبى فيه حيث قال : قلت فى رواته مجهول .

(١) المستدرك جـ٣ ص ٦٣ .

٢٢٢٣ - أخرج عبد الرزاق(١) : عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما مال رجل من المسلمين أنفع لي من مال ابي بكر قال : وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقضي في مال ابي بكر كما يقضي في مال نفسه .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أحمد في العلل ٣٨١/١ من طريق عبد الرزاق به نحوه .

وأخرجه الامام عبد الله بن احمد فيزوائده على فضائل الصحابة للامام أحمد ٧٢/١ . حدثني جعفر بن محمد بن فضيل ، قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا موسى يعني ابن أعين قال ثنا اسحاق يعني ابن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ما مال رجل من المسلمين ، أنفع لي من مال ابي بكر ، ومنه اعتق بلالا وكان يقضي في مال ابي بكر ، كما يقضي الرجل في مال نفسه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :

أولا : من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذي ٦٠٩/٥ ، ابن ماجه - مقدمة ٣٦/١ وابن أبي شيبة ٧/١٢ والرافعي في أخبار قزوين من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم نحوه وقال أبو عيسى : حديث حسن .

ثانيا : من حديث أبي المعلى - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذي في المناقب ٦٠٧/٥ ٦٠٨ ، وأحمد ٤٧٨/٣ ، والخطابي في غريب الحديث ٩١/١ ، من طرق عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن ابيالمعلى

---

(١) المصنف ج ١١ ص ٢٢٨ باب أصحاب النبي حديث رقم ٢٠٣٩٧ .

عن أبيـــه عن رســول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من الناس من أحـــد أمّـن علينا في صحـــبته ، ولا ذات يده من ابن ابى قحـــافة ، واللفظ للخطابى والبقـــية مطـــولا .

وقال ابو عيسى : هذا حـــديث حـــسن غـــريب .

درجـــــة الحديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح

قال الدارقطني في العلل جـ ورقة : ٢ - أ :

بعـــد ان ســـئل عن حديث : ما نفعنى مال ، ما نفعنى مال ابى بكـــر ، فقـــال : يرويه الزهـــرى ، وأختلف عنه فـــرواه ابن عيينـــة ، واختلف عن ابن عيينـــــة أيضـــا ، فقـــال يحي بن معـــين : عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة وقال معمـــر عن الزهـــرى عن سعيد بن المسيب مرســـل وكلاهمـــا محفوظـــان عـــن الزهـــرى واللـــه أعلم .

ما جاء في أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه :-

٢٢٤- قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال أخبرنا خالد بن الحارث قال أخبرنا عبد الرّحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأى عمر بن الخطاب ، وأبا جهل بن هشام ، قال : اللهم أشدد دينك بأحبهما اليك ، فشدد دينه بعمر ابن الخطاب .

رجال الحديث :-

عفان بن مسلم الباهلي تقدمت ترجمته وهو ثقة ثبت .

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين .

التقريب ٢١٢/١ .

ابن حرملة / تقدمت ترجمته وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن سعد أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عمر - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ١٨/٣ ، وأحمد فى المسند ٩٥/١ وفى فضائل الصحابة ٢٥٠/١ وابن حبان فى صحيحة كما فى الاحسان ١٧/٩ من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، مرفوعا بمعناه . وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

درجة الحديث : مرسل اسناده حسن ، يرتقى بشاهده الى الصحيح لغيره .

---

(١) الطبقات الكبرى لا بن سعد ج٣ ص ٢٦٧ .

٢٢٥ - أخرج عبد الرزاق[1] : عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد قال قال النبى - صلى الله عليه وسلم - بينما أنا نائم رأيت فى الجنة ، فاذا أنا بامرأة توضأ فى قصرها ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لعمر ، فذكرت غيرته ، فوليت مدبرا ، فبكى عمر ، حين سمع ذلك وقال : أو عليك أغار يارسول الله ؟!

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ٣١٨/٦ ، ومسلم ١٨٦٣/٤ ، وابن ماجه مقدمة ٤٠/١ ، وابن ابى عاصم فى السنة ٥٨٥/٢ ، والأجرى فى الشريعة ص ٣٩٧ وابن عساكر ١٣/ ٣٧ - ٣٩ ، من طرق عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

هذا وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :-

أخرجه مسلم ١٨٦٢/٤ بسنده عن جابر مرفوعا نحوه .

درجة الحديث:-

مرسل إسناده صحيح ، والموصول من المتفق عليه .

---

(١) المصنف جـ١١ ص ٢٢٣ باب أصحاب النبى (صلى الله عليه وسلم) حديث رقم ٢٠٣٨٣ .

مـــا جـــاء في عثمان بن عفان : رضي الله عنه :-

٢٢٦ قال الامـــام علي بن الحـسن المعـروف بابن عساكر (١) أخـبرنا أبوبكـــر وجـيه بن طاهـر المعدل القطـان ، أنا أبو حامـد أحمـد بن محمد بـــن الحسـن بن الأزهــر أنا أبو سعـيد بن عبد الله بن حمـدون تاجـر ، أخبرنا أبو حامد بن محمد بن الجن بن الشرقي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحـي الذهلي أنا أبو صالح ، عن ابن لهـيعة ، عغـن عقـيل ، عن ابن شهاب ، عن سعـيد ابن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم لقى عثمان بن عفـان وهو مغمـوم لهفـان فقـال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما شأنك ياعثمان ؟ قـال بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل على أحـد من الناس ما دخل علي ؟ توفيت بنت رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - عندى رحمهـا الله - وانقطـع الظهـر وذهـبت الصهـر فيما بيني وبينك الى آخـر الأبد - فقال له رسول الله - صلـى الله عليه وسلم أتقول ذلك يا عثمان ؟ قال أي والله أقوله يا رسول الله فبينا هـو يحاوره اذ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعثمان هذا جبريل يا عثمـان يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثـوم على مثل صداقهـا ، وعلـى مثل عشـرتها ، فـزوجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اياهـا .

رجـال الحـديث :-

أبوبكـر وجـيه بن طاهر بن محمـد الشحامي أخو زاهر توفي في جمادى الآخـرى سنـة احدى وأربعين وخمس مائـة ، عن ست وثمانين سنة . سمـع القشـيرى وأبا حامـد الأزهـرى ويعقـوب الصيرفي وطبقتهـم وطائفـة بهـران وببغداد والحجاز وأملى مدة ، وكان خـيرا متواضعا متعبدا وقد تفرد عصـره .

العبر ٤٦٠/٢ .

أحمـد بن الحسن بن محمـد بن الحسن ابن الأزهـر ، أبو حامد النيسابـورى الشـروطي الثقـة . روى عن ابى محمـد المخلدى وجمـاعـة ومات في رجـب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر الجـزء الحادى عشـر ورقة :(١٦٢) تحت ترجمـة عثمان بن عفـان رضي الله عنه .

سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة وآخر أصحابه وجيه .

العبر ٣١٤/٢ .

أبو سعيد : عبد الله بن حمدون : تقدمت ترجمته وهو عالم زاهد محدث .

أبو حامد الشرقى تقدمت ترجمته وهو ثقة ثبت .

أبو عبد الله محمد بن يحي الذهلى تقدمت ترجمته وهو ثقة .

أبو صالح : هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة من العاشرة ، مات سنة اثنين وعشرين والبقية تقدمت ترجمتهم وهم ثقات غير ابن لهيعة وهو صدوق مختلط .

التقريب ٤٢٣/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن عساكر أيضا ١٣/ ورقة : ١٦١ - ١٦٢ . تحت ترجمة عثمان أخبرنا أبو القاسم السمرقندى ، أنا أبوبكر بن الطبرى أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب حدثنى هانى بن المتوكل الاسكندرانى عن عبد الله بن لهيعة الحضرمى عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا عثمان هذا جبريل يأمرنى عن أمر ربي أن أزوجك أم كلثوم على مثل صداقها يعنى صداق رقيه ، ومثل عشرتها فزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦١/١١ تحت ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه :-

أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المفذى أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلال المشعرانى أنا أحمد بن محمد ابن حمزة حدثنى أبى نا حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا مختصرا .

قال ابن عساكر : ذكر أبى هريرة غير محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسل .

هـــذا وقد أخـــرج ابن ماجـــه مقدمـــه ٤١/١ وابن عساكـــر ١٦٣/١١ ، من طـــرق عن عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن أبى الزنـــاد عن أبى الزنـــاد عن الأعـــرج عن أبى هـــريرة مرفـــوعا مختصـــرا .

وهذه الـرواية ضعيفـــة فيها عثمان بن خالد الأموى قال عنه فى التقريب ٨/٢ متـــروك الحـــديث .

هـــذا وللحديث شاهـــد من حديث ابن عباس . رضي الله عـــنهما :-

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى فضائل الصحابة ٥١٢/١ بسنـــده من طريق عمير ابن عمـــران الحنفـــى عن ابن جـــريح عن عطـــاء عن ابن عباس أن النبـــى - صلى الله عليه وسلم - قال ان الله عز وجل أوحـــى الى أن أزوج كريمتى عثمـــان .

وهذه روايـــة ضعيفـــة فيها عمير بن عثمان الحنفى وهوضعيف بهـــذا الحديث وغـــيره قالـــه الهيثمى فى المجمـــع ٨٣/٩ .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده ضعـــيف ، غير أن ابن عساكـــر قال عقبة ١٦٢/١١ هذا مـــع ارســـالـــه أصح من حديث مالك - أى الروايـــة الموصـــولة . والله أعلم .

مـا جـاء في أمير المـؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه :-

٢٠٢٧- قال الامام أحمـد بن حنبل (١) : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسـين بن واقد قال حدثني مطـر الوراق ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آخى بين أصحابه ، فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوبكر ، وعمر ، وعلي ، فآخى بين أبي بكر وعمر ، وقال لعلي : أنت أخي وأنا أخـوك .

رجـال الحديث :-

زيد بن الحـباب أبو الحسين العكلي ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة صـدوق يخـطىء في حـديث الثوري ، من التاسعـة ، مات سنة ثلاث ومـائتين .

التقـريب ١/٢٧٣ .

حـسين بن واقد : ثقـة له أوهام من السابعة ، مات سنة تسـع ويقـال سـبع وخمسـين .

التقـريب ١/١٨٠ .

مطـر بن طهمـان الوراق : ثقـة تابعي عن عطاء قال ابن سعـد فيه ضعـيف في الحديث ، وقال أحمد وابن معين : ضعيف في عطاء خاصـة .

المغنى في الضعفاء ٢/٦٦٢ .

قتادة بن دعامة السدوسـي : تقدمت ترجمته وهو ثقـة .

تخـريج الحديث :-

من أخرجـه مرسـلا ؟

لم أجد غير أحمد أخـرجـه مرسـلا .

من أخرجـه موصـولا ؟

لم أجده موصـولا من طريق سعيد ووجدته موصـولا من طرق :

أولا: من حديث ابن عمر رضي الله عنهمـا :-

أخرجه الترمذي ٥/٦٣٦ ، والحاكم ٣/١٤ من طريق جـميع بن عمـير التيمـي عن ابن عمـر مرفـوعا نحـوه .

قال أبو عيسى هذا حديث حـسن غريب ، وقال الذهـبي ٣/١٤ جمـيع أتهـم .

(١) فضـائل الصحـابة للامـام أحمـد ج٢ ص ٥٩٧ - ٥٩٨ .

ثانيا : من حديث أبى امامة : رضي الله عنه :ـ

أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٤٩/٨ :

حدثنا الحسن بن جرير حدثنا سليمان بن عبد الرّحمن حدثنا بشر بن عون حدثنا بكار بن تميم عن مكحول عن ابى أمامة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آخى بين الناس وآخى بينه وبين على رضي الله عنه .

قال الهيثمى فى المجمع ١١٢/٩ بشر بن عون ضعيف .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهديه الى الحسن لغيره .

قال الدارقطنى فى العلل جـ٣ ورقة :(٨٥ ـ أ) بعد أن سئل عن حديث ابن المسيب عن ابى هريرة قال : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آخى بين أصحابه .... الحديث .

فقال يروى عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن مطر الوراق عن قتادة عن ابن المسيب الأرغيانى ، عن محمد بن بشر الجرجرائى عن زيد الحباب ، كذلك متصلا ، وغيره يرويه عن سعيد بن المسيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلا وهو الصواب .

٢٢٨ - أخرج عبد الرزاق (١) : عن معمر، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال يوم خيبر : لأدفعن الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، قال فدعا عليا وانه لأرمد فتفل فى عينيه ثم دفعها اليه ففتحها الله عليه .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

أخرجه الامام احمد فى الفضائل ٥٨٤/٢ من طريق عبد الرزاق به مثله .

وأخرجه ابن ابى شيبة ٧٠/١٢ : حدثنا عبد الأعلى عن معمر به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا : من حديث سهل بن سعد : رضي الله عنه :-

أخرجه البخارى ٧٠/٦ مسلم ١٨٧١/٤ أحمد ٣٣٣/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٤٤/٦ والبغوى فى شرح السنة ١١١/١٤ والنسائى فى خصائص الامام على ص ٤٣ من طرق عن ابى حازم عن سهل بن سعد مرفوعا نحوه .

ثانيا : من حديث سعد بن ابى وقاص : رضي الله عنه :-

أخرجه مسلم ١٨٧١/٤ ، والترمذى ٦٣٨/٥ ، وأحمد ١٨٥/١ ، والحاكم ١٨٠/٣ والنسائى فى خصائص الامام على ص ٣٦ - ٣٧ ، من طرق عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعا مطولا .

ثالثا : من حديث أبى سلمة : رضي الله عنه :-

أخرجه البخارى ٧٠/٦ بسنده عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة مرفوعا نحوه .

درجة الحديث : مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف جـ١١ ص ٢٢٨ باب أصحاب النبى حديث رقم ٢٠٣٩٥ .

رابعـــا : من حديث بريدة الأسلمـــى - رضي الله عنه :-

أخرجه آحمـــد ٣٥٨/٥ ، والنسائى فى خصائص الامـــام على ص ٤١ ، والحاكم ٤٣٧/٣ ، والبـــزار كما فى الكشف ٣٨٨/٢ ، من طرق عن عوف عن ميمـــون أن عبد الله بن بريد حدثه عن بريدة الأسلمـــى مرفوعا نحـــوه .

قال الهيثمى فى المجمـــع ١٥٠/٦ : رواه أحمـــد ، والبزار ، وفيه ميمـــون أبو عبد الله ، وثقـــة ابن حبـــان ، وضعفـــه جماعة ، وبقـــية رجـــالـــه ثقـــات .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح ،

مـا جـــاء فى الزبيـــر بن العوام : رضي الله عنه :-

٢٢٩ -- قال الامــام أحمـــد بن حنبل (١) : حدثنا حـــسن ، قال حدثنا حمـــاد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : أول من سل سيفـه فى ذات الله ، الزبيـــر بن العوام ، وبينما الزبيـــر بن العوام قائل فى شعــــب المطـــابخ ، اذ سمـــع نغمـــة ، أن رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - قُتـل فخرج من البيت ، متجـــردا بيده الســـيف صلتا فلقـــيه رسول الله - صلى اللــــه عليه وسلم - كفـــة كفـــة ، فقال : مـــا شأنك يا زبيـــر ؟ قال : سمعـــت أنـــك قُتلت ، قال: فما كنت صانعـــا ؟ قال : أردت والله أن استعـــرض أهل مكة قال : فدعا له النبى - صلى الله عليه وسلم - بخـــير ، قال سعيد : أرجـــو أن لا تضـــيع له عند اللـــه - عز وجـــل - دعـــوة النبى - صلى الله عليه وسلم .

رجـــــال الحـــديث :-

الحـــسن بن ســـوّار البغـــوى أبو العلاء المـــروزى ، صدوق ، من التاسعــــة مـــات سنة ســـت عشـــرة أو ســـبع عـــشرة .

التقـــريب ١/١٦٧ .

والبقـــية تقدمت تراجمهـــم وفـــيهم ابن زيد وهـــو ضعيف .

تخـــريج الحـــديث :-

من أخـــرجه مرســــــــلا ؟

أخرجـــه ابن عساكـــر فى تاريخ دمشق تحـــت ترجمـــة الزبيـــر بن العوام ورقـــة ٣٥٢ ، أخبرنا أبو القاســـم بن السمرقندى أنا أبو الفـــضل عمـــر بن عبد اللـــه أنا أبو الحـــسين بن بشـــران أنا أبو عمـــرو حدثنا حنبل بن اسحاق نا عفـــان نا حمـــاد عن على بن زيد به نحـــوه .

---

(١) فضـــائل الصحـــابة للامـــام أحمـــد ٢ /٧٣٣ . تحت ترجمـــة الزبـــير بن العـــوام ، حـــديث رقم ١٢٦٠ .

هـذا وقد اخرج الحديث عروة بن الزبير :-

أ- أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٦٠/٣ من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الأسود عن عروة مرفوعا نحوه .

وهذه الرواية ضعيفة فيها ابن لهيعة تقدمت ترجمته .

ب - وأخرجه ابو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٥١/١ حدثنا أبوبكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا حماد بن ابى أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه مرفوعا باختصار .

وهذه الرواية ضعيفة فيها حماد بن ابى سلمة ثقة ثبت ربما دلس ، وكان فى آخر عمره يحدث من كتب غيره قاله ابن حجر فى التقريب ١٩٥/١ .

<u>درجة الحديث</u> :-

مرسل اسناده ضعيف ، وباعتضاده بحديث عروة يرتقى على أقل تقدير ، الى الحسن لغيره ، والله أعلم .

ما جاء في العباس بن عبد المطلب – رضي الله عنه :–

٣٣٣– قال الامام ابن عدى (١) : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا محمد ابن عبيد ، حدثنا موسى يعنى ابن عمير ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للعباس : يا أبا الفضل الا أبشرك؟ قال بلى يا رسول الله ! قال لو قدمت ، أعطاك الله ، حتى ترضى .

رجال الحديث :–

محمد بن الحسن بن حفص : أبو جعفر الخثعمى ، قدم بغداد وحدث بها ولد سنة احدى وعشرين ومائتين ، وكان ثقة حجة ، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٣٥/٢ .

محمد بن عبيد بن واقد المحاربى أبو جعفر ، صدوق من العاشرة ، مات سنة احدى وخمسين . التقريب ١٨٩/٢ .

موسى بن عمير القرشي مولاهم ، أبو هارون الكوفى الأعمى متروك وقد كذبه أبو حاتم ، من الثامنة . التقريب ١٨٧/٢ .

الزهرى تقدمت ترجمته وهو ثقة .

تخريج الحديث :–

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن عساكر ، كما فى تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٢٤٣/٧ من طريق ابن عدى به مثله .

من أخرجه موصولا ؟لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من طريق أبى رافع – رضي الله عنه .

أخرجه بن عساكر كما فى كنز العمال ٧٠٨/١١ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٤٣/٧ عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – ولك ياعم من الله حتى ترضى .

درجة الحديث :– مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢٣٤٠/٦ تحت ترجمة موسى بن عمير .

ماجاء فى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه :-

٢٢١ - أخرج عبدالرزاق (١) عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم : مثلوا لي فى الجنة فى خيمة من ذرة كل واحد منهم على سرير ، فرأيت زيدا وابن رواحة فى أعناقهما صدورا ، وأما جعفر فهو مستقيم ، ليس فيه صدود، قال : فسألت فقيل : انهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما ، وأما جعفر فانه لم يفعل ، قال ابن عيينة : فذلك حين يقول ابن رواحة :

أقسمت يانفس لتنزلنه
بطاعة منك لتكرمنه
فطالما قد كنت مطمئنة
جعفر ما أطيب ريح الجنة

رجال الحديث :- تقدمت ترجمتهم وفيهم ابن جدعان وهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٠/١ تحت ترجمة عبدالله بن رواحة الانصاري : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق به نحوه وبدون زيادة الشعر .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

غريب الحديث :

صدور : قال ابن الأثير فى النهاية مادة صدر ١٥/٣ .

الصد : الصرف والمنع .

---

(١) المصنف ٢٦٦/٥ . حديث رقم ٩٥٦٢ .

ما جاء في سلمان الفارسي : رضي الله عنه :-

٢٣٢ _ قال الامام أبو نعيم الأصفهاني (١) : حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن سلمان كان قد خالط أناسا من أصحاب دانيال بأرض فارس قبل الاسلام ، فسمع بذكر رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وصفته قبل الاسلام ؛ فسمع بذكر رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وصفته منهم فاذا في حديثهم : يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة ، فأراد أن يلحق به ، فسجنه أبوه ما شاء الله ، ثم خرج الى الشام ، فكان هناك في كنيسة ، ثم خرج يلتمس رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فأخذه أهل تيماء فاسترقوه ، ثم قدموا به الى المدينة فباعوه ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يومئذ بمكة لم يهاجر ، فلما هاجر الى المدينة ، أتاه سلمان بشيء آخر فقال له : ما هذا يا سلمان ؟ قال : هدية ، فأكل عليه السلام منه ، ونظر سلمان الى خاتم النبوة بين كتفي النبي _ صلى الله عليه وسلم _ فأكب عليه وقبله ثم أسلم ، وأخبر النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أنه عبد مملوك ،فقال له:كاتبهم ياسلمان،فكاتبهم سلمان على مائتين ودية ، فرماه الأنصار من ودية ووديتين حتى أفاهم .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

توطئة قال الزيلعي بعد أن أورده : وهو مرسل .

من أخرجه مرسلا ؟

أورده ابن حجر في التغليق ٢٦٦/٣، وفي الدراية ٢٤١/٢ من طريق أبي نعيم به مختصر.

---

(١) كما في نصب الراية للزيلعي ج٤ ص ٢٧٩ . وعزاه له في الدلائل .

مـــن أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجده موصـــولا من طـــريـــق سعيد ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث بريدة الأسلمـــى : رضي الله عنه :-

أخرجه الحاكم كمافى التغليق ٢٦٦/٣ من طريق ابى بكـــــر أبى شيبـــة عن زيد بن الحبـــاب حدثنى حـــسين بن واقد عن عبد اللـــه بن بريدة عـــن أبيـــــه مرفوعـــا نحوه وقال أبو عبد الله هـــذا حديث صحـــيح عـــلى شـــرط مسلم .

ثانيا : مـــن حديث سلمـــان - رضي الله عنه :-

أخرجـــه أبو الشـــيخ فى طبقـــات المحدثين ٢٠٩/١ حدثنا محمـــد بن العباس قال ثنا أحمـــد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكـــير عن محمـــد ابن اسحاق قال حدثنى عاصـــم بن عمـــر بن قتادة عن محمـــود بن لبيدعن ابن عباس قال حدثنى سلمـــان الفارســـى مرفوعا مطـــولا .

وهذه ضعيفـــة فيها أحمـــد بن عبد الجبار العطاردى تقدمت ترجمته وهـــو ضعـــيف .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح،

ماجاء في أبي أيوب الأنصاري : رضي الله عنه :-

(٢)
٢٣٣ـ قال الامام أبوبكر بن السني : حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون ثنا أحمد بن هارون ثنا أحمد بن مهدي الاصبهاني ثنا عمران بن موسى ، ثنا أبوهلال الراسبي ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا فقال النبيي ـ صلى الله عليه وسلم ـ :(لايكن بك السوء ياأباأيوب ، لايكن بك السوء)

رجال الحديث :-

عبدالرحمن بن سعيد بن هارون :- أبو صالح الأصبهاني ، سكن بغداد وحدث بها عن عبدالرحمن بن رستة ، وعباس الدوري وعنه ، الدارقطني وأبوحفص بن شاهين . وكان ثقة . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٨٨/١٠ .

أحمد بن هارون بن روح أبوبكر البرذعي، ويعرف بالبرديجي . وصفه الخطيب بأنه كان ثقة فاضلا ، فهما حافظا .

تاريخ بغداد ١٩٤/٥ .

أحمد بن مهدي الأصبهاني : ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان ، وقال عنه لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه ، وأكثر حديثا .

أخبار أصبهان ٨٥/١ .

عمران بن موسى الفزاري : أبو عمرو البصري ، صدوق ، من العاشرة. مات بعد الأربعين .

التقريب ٨٥/٢ .

محمد بن سليم : أبوهلال الراسبي البصري ، قيل كان مكفوفا. وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين .

التقريب ١٦٦/٢ .

قتادة السدوسي : تقدمت ترجمته وهو ثقة .

---

(١) عمل اليوم والليلة ص ١١٤ .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢٦٥٦/٧ ٠ تحت ترجمة يحى بن العلاء البجلي ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٣٦/٥ ٠

حدثنا محمد بن جعفر الامام ، حدثنا عصمة بن الفضل النيسابوري حدثنا يحى بن العلاء عن يحى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: أخذ أبو أيوب الأنصاري من لحية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا ، فقال :ـ لايصبك السوء يا أبا أيوب ٠

وهى رواية ضعيفة فيها يحى بن العلاء البجلي رمي بالوضع كما فى التقريب ٣٥٥/٢

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني فى الكبير ١٣٠/٤ والحاكم ٤٦٢/٣ من طريق يحى بن العلاء عن يحى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ،عن أبي أيوب ، أنه أخذ من لحية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا ، فقال : لايكن بك السوء يا أبا أيوب ٠

قال الحاكم : هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٠

قلت : وغريب صنيع الحاكم ، وموافقة الذهبي له كيف صححاه؟ وفيه يحى بن العلاء الرازي ، قال أحمد : كذاب يضع الحديث ٠ وقال النسائي والدارقطني : متروك كما فى التهذيب ٢٦١/١١ ، وقال ابن حجر كما فى التقريب ٣٥٥/٢ رمي بالوضع ٠

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده ضعيف ٠

ما جاء في بلال : رضي الله عنه :-

٢٣٤ - أخرج عبد الرزاق [(١)] عن معمر عن عطاء الخرسانى قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال : كان شحيحا على دينه ، وكان يعذب فى الله عز وجل ، وكان يعذب على دينه فاذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله الله قال : فلقى النبى - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر فقال لو كان عندنا شىء ، اشترينا بلالا ! قال : فانطلق العباس فقال لسيده هل لك ان تبيعنى عبدك هذا ، قبل قبل ان يفوتك خيره وتحرم ثمنه ؟ قال : وما تصنع به ؟ انه خبيث ، انه انه قال : فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس فبعث الى أبى بكر فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد أن يخرج الى الشام فقال ابوبكر بل عندى ، فقال : ان كنت اعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وان كنت اعتقتنى لله فذرنى أذهب الى الله فقال : اذهب فذهب الى الشام فكان بها حتى مات .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم عطاء صدوق يهم كثيرا ويدلس لكنه هنا لم يدلس فقد صرح باللقاء .

تخريج الحديث :-

أخرج مسدد فى مسنده كما فى الفتح ٤١٢/٤ : حدثنا معتمر عن أبيه عن نعيم ابن ابى هند قال : كان بلال لأيتام أبى جهل فعذبه ، فبعث أبو بكر رجلا فقال : اشتر بلالا فاعتقه .

وفى المغازى لابن اسحاق كما فى الفتح ٤١٢/٤ : حدثنى هشام بن عروة عن أبيه قال مرّ ابوبكر بأمية بن خلف وهو يعذب بلالا ،فقال ألا تتقى الله فى هذا المسكين قال : أنقذه أنت مما ترى ، فاعطاه أبوبكر غلاما أجلد منه وأخذ بلالا فاعتقه .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف غير أن ابن حجر قال عقب ايراده مرسل عبد الرزاق ، وهذه المراسيل ، مراسيل يشد بعضها بعضا كما فى التغليق ٢٦٢/٣ .

(١) المصنف ج ١١ ص ٢٣٤ باب أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم ٢٠٤١٢ .

ما جـــاء في صهيب الرومي رضي الله عنه :-

٢٣٥ -قال الامام ابن سعد(١): أخبرنا عفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وموسى بـن اسماعـــيل ، قالوا أخبرنا حماد بن زيد ، قال : أخبرني على بن زيد ، عن سعيـد ابن المسيب قال : أقبل صهيب مهاجـرا نحـــو المدينة واتبعـــه نفـــر من قريش فنزل على راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال : يا معـــشر قريش لقد علمتم أني مـــــن أرماكـــم رجـــلا ، وايم الله لا تصـــلون اليّ حـــتى أرمى بكـــل سهم معـــــى فيكنانتي ثم أضـــربكم بســـيفي ما بقـــى في يدى منه شـــيئا ، فافعلـــوا ما شئتـــم فان شـــئتم دللتكم على مالي وخليتم سبيلي ، قالوا : نعـــم . ففعل فلما قدم علـى النبي - صلى الله عليه وسلم قال : ربح البيع أبا يحي ، ربح البيع أبا يحـــي قال: ونزلت (ومن الناس من يشـــرى نفســـه ابتغاء مرضـــاة الله والله رؤوف بالعباد) .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهم وفيهم على بن زيـــد وهو ضعـــيف .

تخـــريج الحديث :-

من أخرجـــه مرســــــلا ؟

أخرجه الحارث في مسنده كما في المطالب العالية ورقة : ٤٩٨ - أ . حدثنـــــا عفـــان حدثنا حمـــاد بن زيد به نحـــوه .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

أخرجه الحاكم ٤٠٠/٣ ، والطبراني في الكبيـــر ٣٦/٨ ، والبيهقي في الدلائل ٥٢٢/٢ من طرق عن زيد بن الحراش حدثنا يعقـــوب بن محمـــد الزهرى حدثنا مطـــين بـــن حـــذيفـــة بن صيفـــي بن صهـــيب حدثني أبي وعموتي عن سعيد بن المسيب عـــن صهـــيب مرفوعا نحـــوه وزيادة .

قال الحاكم : هذا حديث صحـــيح الاسنـــاد ولم يخرجـــاه ووافقه الذهبي .

درجـــة الحـــديث :- مرسل اسناده ضعيف يرتقي بوصله الى الحسن لغيره .

---

(١) الطبقـــــات الكبـــرى جـ٣ ص ٢٢٨ .

ما جاء في عبد الله بن أنيس السلمي : رضي الله عنه :-

٢٣٦ - أخرج عبد الرزاق(١) عن الأسلمي عن أبي جابر عن ابن المسيب : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أعطى عبد الله بن أنيس السلمي عصا فقال خذ هذه فتخصر بها ، وأعلم أن المختصر يوم القيامة قليل ، فلما مات عبد الله بن أنيس دفنت تلك العصا معه .

رجال الحديث :

تقدمت ترجمتهم وفيهم ابو جابر البياضي وهو متروك .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد ٤٩٦/٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٤٥/٤ ، والبيهقي في الدلائل ٤٢/٤ ، من طرق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه مرفوعا مطولا .

درجة الحديث :- مرسل إسناده ضعيف جداً .

غريب الحديث :-

قال ابن الأثير مادة خصر ٣٦/٢ : المخصرة : ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازه ، أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكىء عليها . ولعل المراد من الحديث ما يحصل عليه الانسان من الأعمال الصالحة التي قد يتكىء اليها يوم القيامة . كما في قوله - صلى الله عليه وسلم - (المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور) .

---

(١) المصنف ج ٣ ص ١٨٥ باب اعتماد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على العصا . حديث رقم ٥٢٥٢ .

ما جاء في شماس بن عثمان : رضي الله عنه :-

٢٣٧ - قال ابن سعد[1]: أخبرنا محمد بن عمرو عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن سعيد يربوع قال : شهد شماس بن عثمان بدرا واحدا ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشماس بن عثمان شبيها الا الجنة .

رجال الحديث :-

الوقدى تقدمت ترجمته .

عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي ثقة من السادسة .

التقريب ٢/٧٤ .

عبد الملك بن عبيد تقدمت ترجمته وهو مجهول الحال من الخامسة .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

(١) الطبقات لابن سعد جـ٣ ص ٢٤٦.

قســـــــــم الآداب

ما جاء في بر الوالدين وعقوقهما :-

٢٣٨- أخرج مالك(١) عن يحي بن سعيد، أن سعيد بن المسيب ، كان يقول : إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده ، وقال بيده نحو السماء فرفعها .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

توطئة : قال الالبانى عقب ايراد رواية مالك فى الصحيحة جـ٤ ص ١٢٩ حديث ١٥٩٨ وهو موقوف فى حكم المرفوع كما هو ظاهر فهو كالمرسل .

أخرجه ايضا ابن ابى شيبة ٣٩٦/١٠ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحي بن سعيد به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابى هريرة : رضي الله عنه:-

أخرجه البزار كما فى كشف الاستار ٣٩/٤ : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى ابى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى -صلى الله عليه وسلم - قال ان الله تبارك وتعالى ليرفع الرجل الدرجة فيقول أن لي هذه فيقول : بدعاء ولدك لك .

قال الهيثمى فى المجمع ١٥٣/١٠ رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة قلت قال عنه فى التقريب ٣٨٣/١ صدوق له أوهام .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح

---

(١) الموطا جـ١ ص ٢١٧ كتاب القرآن ، باب العمل فى الدعاء .

٢٣٩ قال الامام أبوداود[1] : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى أخبرنا زكريا بن عدى أخبرنا ابراهيم بن حميد عن هشام بن عروة عن ابى حازم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ضرب أباه فاقتلوه .

رجال الحديث :-

محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى : أبو جعفر البغدادى ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين .

التقريب ١٧٩/٢ .

زكريا بن عدى : نزيل بغداد ، ثقة جليل ، يحفظ من كبار العاشرة ، مات سنة احدى عشرة ، أو اثنتى عشرة ومائتين .

التقريب ٢٦١/١٠ .

ابراهيم بن حميد بن عبد الرّحمن الرواسى : ثقة من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين .

التقريب ٣٤/١ .

هشام بن عروة تقدمت ترجمته وهو ثقة .

أبو حازم سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدنى القاضى ثقة عابد ، من الخامسة مات خلافة المنصور. التقريب ٣١٦/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الدارقطنى ٢١٢/٣ - ٢١٣ فى سننه : حدثنا محمد بن مخلد ، أخبرنا أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيى أخبرنا زكريا بن عدى به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق كما فى كنز العمال ٤٨١/١٦ ، بسنده عن سعيد بن المسيب عن أبيه نحوه .

---

(١) المراسيل ورقة : (٢٧١ - ب) باب فى بر الوالدين .

هـــذا وللحـــديث شاهـــد من حـــديث ابى هريرة : رضي الله عنه :-
أخرجـــه ابن الجـــوزى فى العلل المتنـــاهية ٥٢٣/٢ - ٥٢٤ بسنديـــه عن أبى بكـــر وعن عبادة بن كثـــير كليهمـــا عن ابى حازم عن ابى هريـــرة مرفوعـــا مثلـــه .
وأعلّ السنـــدين بوجـــود متهم فى كل منهمـــا .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح .

٢٤٠ - قال الامام أحمد بن منيع (١) : حدثنا على بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صعد المنبر ، ذات يوم ، فلما وضع رجله على الدنيا قال : آمين ، ثم وضع رجله على الثانية فقال : آمين ، ثم وضع رجله على الدرجة الثالثة فقال : آمين ، فلما فرغ من خطبته ، ونزل ، قالوا يارسول الله فعلت كذا وكذا فقال : ان جبريل أتانى حين وضعت رجلى على الدنيا فقال : يا محمد من أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فمات فدخل النّار فابعده الله قال آمين قلت آمين الحديث .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم ابن زيد وهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير أحمد بن منيع أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث كعب بن عجرة : رضي الله عنه :-

أخرجه الحاكم ١٥٣/٤ : حدثنا محمد بن صالح وابراهيم بن عصمة قالا حدثنا السدى عن خزيمة حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد بن هلال حدثنى سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، نحو حديث الباب .

وقال الحاكم : هذا صحيح الاسناد ووافقه الذهبى فى تلخيصه هامش المستدرك .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهده الى الحسن لغيره . والله اعلم .

---

(١) المطالب العالية ورقة (٢٨٠ - ب) .

ما جاء في خيار الناس :-

٢٤١ - قال الامام عبد الرزاق (١) : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال قالوا يا رسول الله أينا أكرم ؟ فقال أتقاكم قالوا يا رسول الله انما هو فى الدنيا قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قالوا انما نعنى فيما بيننا ، قال الناس معادن ، خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام ، اذا فقهوا.

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن حبان كما فى الاحسان ٥٠٤/٧ .

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا حرملة بن يحي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا ، وتجدون الناس فى هذا الأمر أكرههم له قبل ان يقع فيه ، وتجدون من شر الناس ذا الوجهين ، الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

وهذا الحديث اسناده حسن تقدم رجاله وهم ثقات غير حرملة فهو صدوق (٢) ، وأما شيخ ابن حبان فقد وصفه الدارقطنى والذهبى بأنه ثقة سير ٢٩٢/١٤ .

هذا وقد أخرج البخارى ٤١٤/٦ ، ومسلم ١٨٤٦/٤ ، والطحاوى فى المشكل ٤٢١/٢ ، من طرق عن سعيد بن ابى سعيد ، عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

درجة الحديث : مرسل إسناده صحيح والموصول منه حسن .

---

(١) جـ١١ ص ٣١٦ باب الكرم والحسب حديث رقم ٢٠٦٤١ .

(٢) التقريب ١٥٨/١٠ .

ما جاء في التودد الى الناس :-

٢٤٢- قال الامام هناد بن السري (١) : حدثنا هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ان رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس ، وأهل المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، ولن يهلك الرجل بعد مشورة .

رجال الحديث :-

هُشيم : بالتصغير ابن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي ، من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين .

التقريب ٣٢٠/٢ .

علي بن زيد بن جدعان : التيمي البصري ، أصله حجازي ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين .

تقريب ٣٧/٢.

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه : ابن ابي شيبة ٣٦١/٨ ، والبيهقي في الكبرى ١٠٩/١٠ ، والخطيب ١٢٥/١٤ وابن عدي في الكامل ٣٦٧/١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٤٧/١ من طرق عن علي بن زيد بن جدعان به نحو رواية هناد وابن عدي مطولا . وعند الجميع رأس العقل بدل (العمل) .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق كما في الضعيفة للألباني ٥٨٤/٣، وابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان ص ١٩٥ ، ١٤٠ كلاهما عن الوليد بن سفيان العطاري

---

(١) الزهد لهناد ٥٩٠/٢ .

حدثنا عمــر بن عبيد الحنفى قال حدثنا على بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابى هــريرة قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأس العقل بعد الايمان بالله عــز وجل التودد الى الناس . واللفظ لهمــا .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١٩٨٧/٥ تحت ترجمة عمــرو بن عبيد الحنفى : حدثنا ابو عروبــة ثنا عمرو بن حفص الشيبانى ثنا عبيد بن عمــرو به مثل روايــة الطبرانى وابن ابى الدنيــا . وقال : وهذا منكر المتن .

وللحديث شاهـد من حديث أنس : رضي الله عنه :-

أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهــان ٢١١/١ ، والرافعــى فى أخبار قزوين ١٤٨/١ من طــرق عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآلــه وسلم - رأس العقل بعد الايمان التودد الى الناس ، ونصف العلم حسن المسئلــة ، والاقتصــاد فى المعيشــة نصف العيش ، وصدقــة الســر تطفــئ غضب الرب ، وأهل المعــروف فى الدنيا هم أهل المعــروف فى الآخــرة . واللفظ للرافعــى وأبو نعيم نحــوه.

درجــة الحديــث :-

مــرســل اســنــاده ضعيـــف وكذلـــك الموصـــول منـــه ،

لضعف على بن زيد وعنعنة هشــيم قال بن المدينى كما فى تاريخ بغداد ١٢٥/١٤ : وهذا رواه شــيخ ضعيف يقــال له أبو أيــوب التمار وكان عندى ضعيفــا ولــم يسمعه هشيم عن على بن زيد . وباعتضادهما يرتقيان الى الحسن لغيرهمــا ،

غـريب الحديث :-

قال الرافعى فى اخبار قــزوين ١٤٩/١ : قوله أهل المعروف فى الدنيــا هم أهــل المعــروف فى الآخــرة يفســر بمعنيين : أحدهما أنهم يستمــرون على اصطنــاع المعــروف يومئذ فيشفعــون للمجرم ويهدون الى المكرم والثانــى أنهم أهل المعــروف والاحسان اليهم فى الآخــرة .

التودد الى الناس المذكور فى الخبر ينبغى ان يقصد به نفع الناس أو الانتفاع بهم .

ما جاء في اللباس :-

٢٤٣- قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، أخبرنا عطاف بن خالد ، عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابى فروة ، عن سعيد بن المسيب قال : ما تختم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى لقى الله ، ولا أبو بكر حتى لقى الله ثم ذكر ثلاثة من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم .

رجال الحديث :-

أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي : ثقة من العاشرة مات سنة سبع عشرة ، وقيل سنة اثنين وعشرين .

التقريب ٢٥/١ .

عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى المدنى : صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك .

التقريب ٢/٤ .

عبد الأعلى بن عبد الله بن ابى فروة المدنى مولى آل عثمان أبو محمد ثقة فقيه من السابعة .

التقريب ٤٦٤/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرج ابن ابى شيبة ٣١٤/٨ : حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الأعلى ابن عبد الله أبى فروة قال سألت سعيد بن المسيب قلت : رجل فى خاتمه مثل رأس الطير فقال يا ابن أخى ما علمنا أحدا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تختم ولا أبوبكر ولا عمر ولا فلانا .....

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما فى كشف الاستار ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ : حدثنا محمد بن مسكين

---

(١) الطبقات لا بن سعد جـ١ ص ٤٧٧ -٤٧٨ . ذكر ما صار اليه خاتمه - صلى الله عليه وسلم - .

حـــدثنا عبد الله بن يوسف التنيســـي حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حــبيـب عن ابن شهــاب عن سالــم عن أبيـــه قال : لم يكن رســول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا أبوبكـــر ولا عمـــر يلبســـون خواتيمهم حتى قدم أبان على عمـــر يعنى كانوا يتخذونهـــا ولا يلبسونهـــا .

درجـــة الحــديث :ـ

مرســـل اسناده ضعـــيف وهم فيه عطـــاف ورواية ابن ابى شيبـــة بينت هذا الوهـم وهو وقفــه وليس رفعـه خاصـــة وأن اسناد ابن أبى شيبـــة صحـــيح تقدم رجـــاله وهم ثقـــات باستثنـــاء صفـــوان بن عيسى الزهـــرى قال عنه فى التقـــريب ثقـة . ٣٦٨/١ .

٢٤٤- قال الامـــام ابن سعد[(١)] : أخبرنا سعيد بن زيد ، قال أخبرنا على بن زيـــــد أخبرنا سعيد بن المسيب ، قال رخص للزبير بن العوام ، فى لبس الحـــرير .

٢٤٥- قال الامـــام ابن سعد[(٢)] : أخبرنا عارم بن الفضل ،قال : أخبرنا سعيد بن زيـد قال أخبرنا على بن زيد قال : أخبرنا سعيد بن المسيب قال : رخص لعـــبد الرّحمـــن بن عوف فى لبس فى لبس الحـــرير.

رجـــال الحـــديثين :-

عارم بن الفضـــل تقدمت ترجمته وهو ثقـــة .

سعيد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمـــي : صدوق له أوهام ، من السابعـــة مـــات ســـنة سبع وســـــتين .

التقـــريب ٢٩٦/١ .

على بن زيد تقدمت ترجمته وهو ضعيف .

تخـــريج الحديثين :-

من أخرجهما مرســـلا ؟

لم أجد غير ابن سعد أخرجـــهما مرســـلين .

مـــن أخرجهما موصولين ؟

لم أجدهما مـــن طريق سعيد موصولين ووجدتهما من حـــديث أنس رضي الله عنه:- أخـــرجه البخارى ١٠٠/٦ - ١٠١ ، مسلم ١٦٤٦ ، أبوداود ٣٢٦/٤ النسائى ٢٠٢/٨ ، ابن ماجـــة ١٨٨/٢ ، أبو يعلى ٢٠/٦ ، ابن حـــبان كما فى الاحســـان ٢٩٥/٧ البغـــوى ٣٤/١٢ جميعهـــم من طرق عن قتادة عن أنس قال : رخص رســـول الله صلـــى الله عليه وسلم - أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمـــــن بن عوف فى لبس الحرير لحكة كانت بـــهما . واللفظ لمسلـــم .

درجـــة الحـــديثين :-

مرســـلان اسنادهما ضعيفان يرتقيان بشاهدهما إلى الحســـن لغيرهمـــا .

---

(١) الطبقـــات لابن سعد ج٣ ص ١٠٣ .

(١) الطبقـــات لابن سعد ج٣ ص ١٣١ .

٢٤٦- قال الامام ابن ابى شيبة (١) : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن سعيد ابن المسيب قال : لعن رسول الله - (أوقال) قبح الله كل رحل أحمر .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحديث :-

رحل قال ابن الأثير فى النهاية مادة رحل ٢٠٩/٢ : الراحلة من الأبل البعير القوى على الأسفار والأحمال .

---

(١) المصنف لابن ابى شيبة . جـ٨ ص ٣٠٣ كتاب العقيقة باب فى الركوب على المياثر الحمر ، والرحائل الحمر. حديث رقم : ٥٢٨٨ .

مـا جـاء فى الأشـربة :-

٢٤٧ - أخـرج النسائى فى الكبرى كما فى التحفـة ٢٠٦/١٣ : عن محمـد بن المثنى عن ابن عدى عن داود بن ابى هـند عن ربيعة عن سعيد بن المسيب نهى رسـول الله - صـلى الله عليه وسلم - وفد عبد القيس عن الدبـاء والحنتم والمزفـت والنقـير

رجـال الحـديث :-

محمـد بن المثنى : تقدمت ترجمته وهو ثقـة .

محمـد بن ابراهـيم بن عـدى : وقد ينسب لجده ، أبو عمـرو البصـرى ، ثقـة من التاسعـة ، مات سنة أربع وتسعـين على الصحـيح .

التقـريب ١٤١/٢ .

داودبن ابى هندالقشـيرى مولاهم أبوبكـر أو ابو محمـد ، البصـرى ثقـة متقـن كان يهم بأخـرة ، من الخامسـة ، مـات سنة أربعـين وقيل قبلها .

التقريب ٢٣٥/١ .

ربيعـة : تقدمـت ترجمته وهو ثقـة .

تخـريج الحديث :-

من أخرجه مرسـلا ؟

لم أجـد غير النسائى أخـرجه مرسـلا .

من أخـرجه موصـولا ؟

أخرجه الطبرانى فى الكبير٣٥٠/١٠-٣٥١ حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا مسلم بـن ابراهيم حدثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن سعـيد بن المسيب وعكرمـة عن ابـن عباس مرفـوعا ضمن حـديث مطـول .

وأخرجه البخـارى ١٢٩/١ فى الأيمـان باب اداء الخمس ، ومسلم فى الايمـان بـاب الأمـر بالايمـان ٤٦/١ ، وأبوداود ٩٦/٤ ، والترمذى ٨/٥ فى الايمـان ، والنسائـى ٢٨٨/٨ من طرق عن ابى حمـزة عن ابن عباس مرفـوعا مطـولا .

درجـة الحديث : مرسل اسناده ضعـيف ، يرتقـى بمتابعاته الى الحسن لغيره .

٢٤٨ - قال الامام مسدد بن مسرهد[(١)] : حدثنا بشر هو ابن الفضل حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الحنتمة ، قال : قلت : ما الحنتمة ؟ قال الجرة الخضراء وعن الدباء والمقير والمزفت قال : قلت فأنا نتخذ جرارا من رصاص نشبد فيه عشاء ونشربه الغد ، قال تلك والله الخمرة ، قال قلت فماذا ؟قال سقاء ننتبذ فيه غدوة ونشربه عشية .

رجال الحديث :-

بشر بن المفضل بن لاحق الرّقاشي أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين .

التقريب ١٠١/١ .

عبد الرحمن هو ابن حرملة : صدوق تقدمت ترجمته .

تخريج الحديث :-

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الحربي في غريب الحديث ٦٦٦/٢ : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن الحنتم .

وهذه الرواية صحيحة رجالها ثقات وأبو بشر هو المفضل بن لاحق قال عنه في التقريب ٢٧٢/٢ : ثقة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن يرتقي نحو منه بوصله إلى الصحيح لغيره .

---

(١) المطالب العالية ورقة : ٤٦٧ - ب .

٩٢٤ـ سئل سعيد بن المسيب عن نبيذ الجر فقال : ان رسول الله لم يحرمه ولكن أصحابه وقعوا فى خيار خيبر فنهاهم عنه .

هكذا أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٧٧٨/٢ وعزاه لابن جرير ولم أجده فيما بين يدى من مصنفاته ولعله فى الجزء المفقود من تهذيبه .

رجال الحديث :-

لم أقف على سند هذا الحديث .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن جرير أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ووجدته موصولا من طرق :

أولا: من حديث عائشة : رضي الله عنها :-

أخرجه أبو يعلى ٢٨٤/٨ : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا بسطام بن مسلم ، عن أبى التياح يزيد بن حميد ، عن ابن ابى مليكة أن عائشة مرفوعا ضمن حديث طويل .

ثانيا : من حديث بريدة الأسلمى : رضي الله عنه :-

أخرجه الطبرانى فى الأوسط : ٥٧٠/٢ : من طريق مطر الوراق . عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه أن النبى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - رخص فى نبيد الجر بعد ما نهى عنه .

درجة الحديث :- مرسل لم أقف على سنده ، وأما عن شاهديه .

فالأول اسناده صحيح قاله محقق المسند لابى يعلى ٢٨٤/٨ .هامش .

وأما الثانى ففيه مطر الوراق تقدمت ترجمته وهو ضعيف .

مــــاجـــاء في المشـــورة :ـ
==================

٢٥٠ ـ أخـــرج ابن ابى شيبـــة[(١)] : عن هشـــام ، عن على بن زيد ، عن سعيـــــد بن المسيـــب ، قال : قال رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لن يهلك امـــرؤ بعـــد مشـــــورة .

رجـــال الحـــديث :ـ

تقدمـــت تراجمهم وفيهم ابن زيد وهـــو ضعـــيف .

تخـــريج الحـــديث :ـ

من أخرجـــه مرســــــــــــلا ؟

أخرجه البيهقى فى الكبرى ١٠٩/١٠ ، والقضاعى فى مسند الشهـــاب ٩٢/٢ مـــــن طرق عن على بن زيد به نحـــــوه .

درجـــــة الحـــديث :ـ

مرســـل اسناده ضعـــيف قال ابن أبى حاتم فى العلل ٢٣١/٢ : قال ابو محمـــــد سألت أبى عن حـــديث سعيد بن المسيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلـــم ـ لن يهلـــك امــــرؤ عن مشـــورة فقال : انما روى هذا الحديث هشـــيم عن على بن زيد بن جدعان فـــترى انه أخذه عن أشعث ، وعن رجـــل عن أشعث وأشعـــث بـــن بـــراز ضعـــــيف الحـــديث .

---

(١) المصنف جـ٩ ص٩ كتاب الأدب باب فى المشـورة من أمر بهـــا .

ماجاء في الجماعة :-

٢٥١ - أخرج مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الشيطان يهمّ بالواحد والاثنين فان كانوا ثلاثة لم يهُمّ بهم .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا لمالك في اخراجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البزار كما في الكشف ٢٧٧/٢ وقاسم بن اصبع كما في التمهيد / من طرق عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نحوه .
قال البزار : حديث ابن حرملة لا نعلم رواه الا ابن ابىالزناد ولم نسمعه بهذا الاسناد الا من أبى الحنين ، وقد رواه غير ابن ابى الزناد عن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن والموصول منه ضعيف ففيه ابن أبى الزناد ، صدوق تغير حفظه قاله ابن حجر فى التقريب ٤٨٠/١ .
قال الدارقطنى فى العلل جـ٣ ورقة :(٨٣ - أ) . بعد أن سئل عن حديث ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - انالشيطان يهم بالواحد ..... الحديث . فقال يرويه عبد الرحمن بن حرملة ، واختلف عنه ، فرواه عبد العزيز بن محمد الأزدى عن ابن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة

---

(١) الموطا ص ٩٧٨ كتاب الاستئذان باب ماجاء فى الوحدة فى السفر .

عن سعــــيد عن أبى هـــريرة ، وغـــيره يـــرويه عن ابن حرملـــة عن ابن المسيب مرسلا وهـــو أشبـــه .

غريـــب الحـــديث :-

الشيطـــان يهـــم بالواحـــدوالأثنـــين : أى باغتيالـــه ، والتسلط علـــيه ، أو بغـــيه وصـــرفه عن الحق ، واغـــوائه بالباطـــل .

ما جاء في الورع :-

٢٥٢ - قال الامام ابن أبى الدنيا (١) : حدثنى القاسم بن هشام قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى الحمصى قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنى عمرو بن خالد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حدود الاسلام المحيطة به أربعة : الورع وهو ملاك الأمر والشكر فى الرخاء وهو الفوزبالجنة ، والصبر على الشدة وهو النجاة من النار ، والتواضع وهو شرف المؤمن .

رجال الحديث :-

القاسم بن هشام السمسار حدث عن أبيه وعن الصباح بن عبد الله الرملى روى عنه ابنه محمد وابن أبى الدنيا وكان صدوقا مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

تاريخ بغداد ٤٣٠/٢

عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى : ابو القاسم الحمصى ، لقبه زبريق صدوق من صغار التاسعة ، مات سنة خمس وثلاثين .

التقريب ٤٢٧/١ .

بقية بن الوليد : تقدم وهو ثقة مدلس .

عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى منكر الحديث ، من التاسعة ، ويقال هو عمرو ابن خالد أبو يوسف الأسدى وفرق بينهما ابن عدى .

التقريب ٦٩/٢ .

قتادة : تقدمت ترجمته .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

(١) كتاب الورع لابن أبى الدنيا ص ٤٤ حديث رقم ١٣ .

ما جاء في الاصلاح :-

٢٥٣ - قال الامام عبد الله بن المبارك المروزى[(١)] : أخبرنا أسامة بن زيد عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة وصدقة : قالوا : بلى يا رسول الله قال : صلاح ذات البين . واياكم والبغضة فانها هي الحالقة .

رجال الحديث :-

أسامة بن زيد الليثي : صدوق يهم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين .

التقريب ٥٣/١ .

اسماعيل بن ابى حكيم القرشي مولاهم المدنى ، ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين . التقريب ٦٨/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه مالك عن يحيي بن سعيد أنه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة قالوا : بلى قال : اصلاح ذات البين واياكم والبغضة فانها هي الحالقة .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أبى الدرداء رضي الله عنه :-
أخرجه أبوداود ٢١٨/٥ ، والترمذى ٦٦٤/٤ ، من طرق عن أبى معاوية عن الأعمش عن عمر بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء عن أبى الدرداء مرفوعا نحوه . وقال أبوعيسى : هذا حديث صحيح .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهده إلى الحسن لغيره .

---

(١) الزهد لابن المبارك ص ٢٥٦ .

قال الدارقطني في العلل جـ ٢ ورقـة: ٦٨ ـ ب : بعد أن سئل عن حديث سعـــيد ابن المسيب عن أبي الدارداء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اياكم والبغضـــة لا أقول وانما حالقة الشعـــر ولكن حالقة الدين ، وفيه فضل اصلاح ذات البين ، فقال: تفرد به أبو كـــريب حسين الجعفي عن ابن عيينة عن يحي عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ورواه الحميدى عن ابن عيينة عن مالـك في الموطـــا عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكذلك رواه حمـاد بن سلمة عن يحي ، وخالفـــة عبد الوهاب الثقفـي ، وغير واحـــد من أصحاب يحي ، فروزه عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المسيـــب مرســـــلا وهو الصـــواب .

غريب الحـــــديث :-

اصـــلاح ذات البين : أي صـــلاح الحال التى بين الناس .

البغضـــة : شدة البغض .

الحالقـة : قال ابن الأثـــير في النهـــاية ١:٤٢٨ مادة حلق : الحالقـــة : الخصلة التى من شأنهـــا أن تحلق : أى تهلك وتستأصـــل الدّين كما يستأصـــل المـــوسى الشعـــــــر .

ماجاء في الابتلاء :-

٢٥٤ - أخرج الامام ابن ابى شيبة الكوفى (١) : عن عبدة بن سليمان عن الأفريقى عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال : سمعته يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اذا أحسن العبد فالزق الله به البلاء فأن الله يريد ان يصافيه .

رجال الحديث :-

عبدة بن سليمان الكلابى : أبو محمد الكوفى ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها .

تقريب ٥٣١/١ .

عبد الرّحمن بن زياد بن أنعم : الأفريقى ، قاضيها ، ضعيف فى حفظة من السابعة ، مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها ، وكان رجلا صالحا .

تقريب ٤٨٠/١ .

مسلم القرشي : هو عبيد الله بن مسلم او ابى مسلم الحضرمى ، صحابى له حديثان ويقال تابعى . التقريب ٥٣٩/١ .

تخريج الحديث :-

من أُخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن ابى شيبة أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد غير أننى وجدت شاهدا لمعناه من حديث ابى هريرة - رضي الله عنه :-

أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ٢٤٨/٤ .

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال حدثنا محمد بن العلاء ، قال حدثنا أبو هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انّ الرجل ليكون

---

(١) المصنف لابن ابى شيبة فى الزهد / ماذكر عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - الزهد ج ٣ ص ٢٣١ ح : رقم : ١٦١٩٣ .

لـه عند اللـه المنزلـة العاليـة فما يبلغهـا بعمل ، فلا يزال الله يبتليـه بمـا يكـره حـتى يبلغـه اياهـا .

وأخرجه أيضـا كما فى الاحسان ٢٥٠/٤ من طريق محمد بن عمـر عن أبى سلمة عن أبى هـريرة قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لا يـزال البـلاء بالمـؤمن والمـؤمنـة فى جسده وماله ونفسـه ، حـتى يلقـى الله ومـا عليـه من خطـيئة .

درجـة الحديث :ـ

مرسـل اسناده ضعـيف وأما حـديث ابى هـريرة :ـ

فاماالطريق الأول فرجـاله ثقـات قاله الهيثمـى فى المجمـع ٢٩٢/٢ ، وأمـا الطـريق الثـاني ففيـه محمـد بن عمـر وفيه كـلام قاله الهـيثمى فـى المجمـع ٢٩٢/٢ .

وعلى هـذا فالحديث يرتقى بشـاهده الى الحسـن لغـيره واللـه أعلـم .

ما جاء في الصبر:-

٢٥٥- قال الامام أبو داود (١) : حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد المقبرى عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : بينما رسول الله - صلى الله عيه وسلم - جالس ومعه أصحابه ، وقع رجل بأبي بكر فأذاه ، فصمت عنه أبو بكر ، ثم أذاه الثانية فصمت عنه أبوبكر ثم أذاه الثالثة فانتصر منه أبوبكر فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين انتصر أبوبكر فقال أبوبكر أوجدت عليّ يارسول؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك ، فلما انتصرت وقع الشيطان ، فلم أكن لأجلس اذ وقع الشيطان .

رجال الحديث :-

عيسى بن مسلم التجيبي أبو موسى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . وهو آخر من حديث عن الليث من الثقات .

التقريب ٩٧/٢ .

الليث بن سعد تقدم وهو ثقة .

سعيد بن ابى سعيد يسان المقبرى أبو سعد المدني ، ثقة ، من الثالثة مات في حدود العشرين . التقريب ٢٩٧/١ .

بشر بن المحرز ، حجازى مقبول ، من السابعة .

التقريب ١٠٣/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه البيهقى في الآداب ص ١١٧ من طريق أبى داود به مثله .

من آخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ووجدته من حديث أبى هريرة رضي الله عنه :-
أخرجه أبوداود ٢٠٤/٥ : حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

(١) سنن أبى داود جه ص ٢٠٤ . كتاب الأدب ، باب في الانتصار حديث رقم ٤٨٩٦.

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف لكنه أصوب من الموصول .

قال الدارقطني في العلل جـ٣ ١٧ - أ :-

بعد أن سئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة وقع رجل بأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهو مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس .... الحديث . فقال يرويه ابن عجلان ، وأختلف عنه ، فرواه سليمان بن بلال وابن عيينة ويحي القطان ، والوليد بن مسلم ، وصفوان ابن عيسى ، وبكر بن صدقة ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ... المحرز عن سعيد بن المسيب مرسلا وكذلك رواه أبوبكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن المسيب وهو الصواب ، ويشبه أن يكون ذلك من ابن عجلان لأنه يقال : إنه كان قد اختلط عليه ، وروايته عن الليث بن سعد فيها ذكر يحي بن معين ، وأحمد ابن حنبل ، أصح الناس روايته عن المقبري وعن ابن عجلان يقال إنه أخذها عنه قديما .

غريب الحديث :-

انتصر قال ابن الاثير في النهاية مادة نصر :٦٤/٥ والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا أعانه على عدوه وشد منه .

وجدت : قال ابن الأثير في النهاية مادة وجد ١٥٥/٥ : أي لا تغضب يقال وجد عليه يجدُ وَجدا ومَوجِدَة .

ما جاء فى اجابة الدعوة :-

٢٥٦- قال الامام ابن عدى الجرجاني (١) : حدثنا عبدان ، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا محمد بن عبد الرّحمن الطغاوى ، قال أخبرنا أيوب ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : بئس الطعام طعام الوليمة يطعمه الأغنياء ، ويمنعه المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله .

رجال الحديث :-

عبدان تقدمت ترجمته وهو ثقة .

أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلى بصرى ، صدوق ، من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ، وله بضع وتسعون .

التقريب ٢٦/١ .

محمد بن عبد الرحمن الطغاوى : قال عنه ابن عدى فى الكامل ٢٢٠٢/٦ وللطفاوى غير ما ذكرت من الحديث ورواياته عامتها عن من روى افرادات وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما .

أيوب بن أبى تميمة السختيانى تقدمت ترجمته وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن عدى أخرجه مرسلا

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه عبدالرزاق ٤٤٧/١٠ عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب والأعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه .

---

(١) الكامل لابن عدى جـ٦ ص ٢٢٠١ تحت ترجمة محمد بن عبد الرحمن الطفاوى.

هـذا ورواية الأعرج عن أبى هريرة أخرجها البخارى ٢٤٤/٩ ومسلم ١٠٥٤/٢ ، وابن ماجه ٦١٦/١ ومالك ٥٤٦/٢ وأحمد ٢٤١/٢ من طرق عنه مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف

وقال ابن عدى فى الكامل : وقوله عن سعيد وهو خطأ أى الطفاوى انما رواه الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة .

ويرتقى بوصله الصحيح إلى الحسن لغيره .

ماجاء فى الأسامي :-

٢٥٧ - قال الامام البخارى[(١)] : حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام ، عن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال : جلست الى سعيد بن المسيب فحدثنى أن جدّه حزنا قدم على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما اسمك فقال : اسمي حزن قال : بل أنت سهل قال : ما أنا بمغير اسما سمانيه أبى فقال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من آخرجه مرسلا ؟

أخرجه أحمد فى العلل ١٩٧/٢ : حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد الرّحمن بن اسحاق قال حدثنى أبى عن سعيد بن المسيب قال : كان أتى جدّى حزن بن وهب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما اسمك قال أنا حزن قال : بل أنت سهل .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٤٦/٤ من طريق قتاده به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البخارى ٥٧٤/١٠ ، وأبوداود ٢٤١/٥ وأحمد ٤٣٣/٥ والبيهقى فى الكبرى ٣٠٧/٩ من طرق عن عبد الرزاق ، وعبد الرزاق ٤١/١١ عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء الى النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو رواية الباب .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والموصول من رواية البخارى .

---

(١) فتح البارى ج ١٠ ص ٥٧٥ . كتاب الأدب ، باب تحويل الاسم الى اسم أحسن منه . حديث رقم ٦١٩١ .

مـا جـاء في ازالة الضـرر :-

٢٥٨- قال الامـام ابن ابى شيبـة (١) : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمـر ،عـن الزهـرى عن سعيد عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه أمـره بقتلـه يعنـى الوزغ .

رجـال الحـديث :-

تقدمت تراجمهـم وهم ثقـات .

تخـريج الحـديث :-

من أخرجـه موصـولا ؟

أخرجـه البخارى ٣٨٩/٦ ، مسلـم ١٧٥٧/٤ ، أبوداود ٤١٦/٥ ، النسائي ٢٠٩/٥ عبد الرزاق ٤٤٦/٤ ، ابن ابى شيبـة ٤٠١/٥ ، البيهقـى فى الكـبرى ٣١٦/٩ ، والبغـوى ١٩٧/١٢ من طرق عن عبد الحميد بن جـبير عن سعـيد بن المسيب عن أم شـريك - رضي الله عنهـا - مرفوعـا نحـوه وزيادة وقـال : كـان ينفـخ علـى ابراهـيم عليه السـلام .

درجـة الحـديث :-

مرسـل اسناده صحـيح ، والموصول متفق عليه .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبـة جـ٥ ص ٤٠١ . كتاب الصيد ، ماقالوا فى قتل الأوزاع .

قســــم القـــرا ءات والتفســـــير

القراءات
=========

٢٥٩ - أخرج عبد الرزاق (١) عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبابكر وعمر كانوا يقرءون مالك يوم الدين.

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابي داود في كتاب المصاحف ص ٩٣ حدثنا محمد بن عرفة حدثنا حفص بن عمر حدثنا الكسائي عن أبي بكر عن سليمان التيمي عن ابن شهاب به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ، ووجدته موصولا من طرق :-

أولا: من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذي ١٨٥/٥ : حدثنا أبوبكر محمد بن أبان . حدثنا أيوب ابن سويد الرّملي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم وأبابكر وعمر وأراه قال وعثمان كانوا يقرءون مالك يوم الدين.

قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك الا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي. قلت قال عنه في التقريب ٩٠/١صدوق يخطىء.

ثانيا : من حديث ابن مسعود وابن عباس - رضي الله عنهم:-

أخرجه النحاس في معاني القرآن ٦٢/١ :

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبي داود بن الأنباري قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عمرو عن اسباط عن السدي وهو اسماعيل

---

(١) تفسير عبد الرزاق سورة الفاتحة آيه ٣ ورقة ٣- أ :

ابن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وعن أناس من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : مالك يوم الدين .

وهي رواية ضعيفة فيها اسماعيل بن عبد الرحمن السدى قال عنه في التقريب ٧١/١ صدوق يهم كثيرا .

درجة الحديث :ـ

مرسل اسناده صحيح

غريب الحديث ونحوه :ـ

قال النحاس في معاني القرآن ٦١/١ :ـ

وأختار أبو حاتم (مالك) قال : وهو أجمع من (ملك) لأنك تقول : ان الله مالك الناس ، ومالك الطير ، ومالك الريح ومالك كل شيء من الأشياء ، ونوع من الأنواع ، ولا يقال : الله ملك الطير ، ولا ملك الريح ونحو ذلك وانما يحسُن (مَلِكُ) الناس وحدهم ، وخالفه في ذلك جلّه أهل اللغة ، منهم أبو عبيد وأبو العباس (محمد بن يزيد) واحتجوا بقوله تعالى (لمن المُلْكُ اليوم)؟ والملك : مصدر المَلِكِ ومصدرالمالك (مِلْكٌ) بالكسر وهذا احتجاج حسن .

وأيضا فان حجة أبي حاتم لا تلزم ، لأنه انما لم يستعمل ملك الطير والرياح لأنه ليس فيه معنى مدح .

٦٠٢ قال الامـــام ابن جـــرير الطـبرى[(١)] : حدثني يونس بن عبد الأعلـــى قال أنبأنا ابن وهـــب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب : أن الذى ذكـــر اللـه تعالى ذكـره (انما يعلمه بشـر) انما أفتتن ، انه كان يكتب الوحي فكان يمـــلى عليه رســـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : سمـــيع علـــيم ، أو عـــزيز حكـــيم ، وغـــير ذلك من خواتم الآى ، ثم يشتغل عنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهـــو على الوحـــي فيستفهـــم رسول صـــلى الله عليه وسلـــم فيقـــول أعـــزيز حكيم ، أو سمـــيع عليم أو عـــزيز عليم ؟ فيقـــول له رســـــول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أى ذلك كتبـــت ، فهـــو كذلك ، ففتنـــه ذلك ، فقـــال : ان محمـــدا وكّل ذلك الى ، فأكتـــب ما شـــئت ، وهـــو الذى ذكـــر لى سعيد بن المسيـــب من الحـــروف السبعـــة .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهـــم وهم ثقـــــات

تخريـــج الحـــديث :-

مـــن أخرجه مرســـلا ؟ ...

لم أجـــد غيـــر ابن جريـــر اخرجه مرســـلا .

من أخرجـــه موصـــولا ؟

لم أجده موصـــولا من طريق سعيد ووجده من حديث أنس رضي الله عنه :-

أخرجـــه أحمـــد فى المسند ١٢٠/٣ ـ ١٢١ : حدثنـــا يزيد بن هارون أنـــا حمـــيد عن أنس مرفـــوعا باتـــم مـــنـــه .

وهـــذه روايـــة صحيحـــة تقدمـــت تراجـــم رجالهـــا وهم ثقـــات .

درجـــة الحـــديث :-

مرســـل اسناده صحـــيح

---

(١) تفســـير ابن جـــرير الطـــبرى ج ١ ص ٢٣ .

٢٦١ ـ قال الامام أبو داود (١) : حدثنا زياد بن أيوب أخبرنا أبو معاوية أخبرنا سعد بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الفجر فقرأفي الركعة الأولى فاذا زلزلت ثم قام فى الثانية فاعادها .

رجال الحديث :ـ

زياد بن أيوب : قال عنه فى التقريب ثقة حافظ ، ولقبه أحمد شعبة الصغير .

التقريب ٢٦٥/١

أبومعاوية تقدمت ترجمته وهو محمد بن خازم وهو ثقة .

سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى ، أبويحي ، صدوق سىء الحفظ ، من الرابعة ، مات سنة احدى وأربعين .

التقريب ٢٨٧/١

معاذ بن عبد الله بن خبيب مصفرا ، الجهنى صدوق ربما وهم ، من الرابعة .

التقريب ٢٥٦/٢

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره كما فى الدر المنثور ٥٩١/٨: بسنده عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا وجدته من حديث رجل من جهينة رضي الله عنه :ـ

---

(١) المراسيل ورقة : ٢٤١ ـ ب باب ما جاء فى القراءة .

أخرجه البيهقي في الكبرى ٢/٣٩٠ بسنده عن معاذ بن عبد الله الجهني أن رجلا من جهينة أخبره أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم أم قرأ ذلك عمدا .

درجة الحديث :-

مرسل إسناده ضعيف . والموصول منه فيه ضعف ففيه معاذ بن عبد الله الجهني قال عنه في التقريب ٢ / ٢٥٦ صدوق ربما وهم.
وباعتضادهما يرتقيان إلى الحسن لغيرهما .

قســـم التفســير
================

ســورة البقـرة : مــا جــاء فى قولــه تعالى :

قولــه تعالى (الذين اذا أصابتهم مصــيبة قالوا انا للـه وانا اليــه راجعــون)

آيــة : ١٥٦

٢٠٦٢ ـ قــال الحــارث[(١)] بن أبى أسامــة : حــدثنا الحكــم بن موســى ، حدثنا عــباد بن عباد ، عن هشــام بن زياد ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رســول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مامن مسلم يصاب بمصيبــة بعــد أربعــين سنة ، فتحدث له استرجاعا ، الا أعطــاه الله من الأجــر عند ذلك ، مثل ما أعطــى يوم أصــيب .

رجــال الحــديث :ـ

الحــكم بن موسى بن أبى زهــير البغدادى ، أبو صالح القنطــرى ، صدوق ، من العاشــرة ، مات سنــة اثنتين وثــلاثين .

التقــريب ١٩٣/١.

عــباد بن عباد بن حــبيب بن المهلب بن أبى صفــرة الأزدى ، أبو معــاوية البصــرى ثقــة ربما وهم . من السابعــة ، مات سنة تســع وسبعــين .

التقــريب ٣٩٢/١

هشــام بن زياد تقدم وهو متروك .

على بن زيد تقدم وهو ضعــيف .

تخــريج الحــديث :ـ

مــن أخرجه مرســـلا ؟

أخرج ابن ابى الدنيا فى العزاء كما فى الدر المنثــور ٣٧٨/١ بســنده عن سعيد بن المسيب مرفــوعا نحــوه .

من أخرجــه موصــولا ؟

لم أجده موصــولا من طريق سعيد ، ووجدته موصــولا من طرق :ـ

---

(١) كما فى المطالب العالية ورقة :(٤٩٧ ـ ب) ســورة البقــرة .

أولا: من حديث الحسين بن على : رضي الله عنه :ـ

أخرجه أحمد ٣٠٩/٦ والطبراني فى الأوسط ورقة : ١١٥ ـ ب من طرق عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها مرفوعا قريبا منه وبدون التحديد .

ثانيا : من حديث فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رضي الله عنها

أخرجه الدارقطنى فى العلل جـ ورقة: ١٥٩ ـ أ :ـ

حدثناعبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، حدثنا الحسين بن مكرم ، حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى حدثنا همام بن زياد عن أبيه عن فاطمة بنت الحسين ، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها ، وان طال عهدها ، فيحدث لها استرجاعا ، الا أعطاه الله مثل ما أعطاه يوم أصيب بها !

درجة الحديث :ـ مرسل إسناده ضعيف جدا.

سـورة النساء :-

ماجاء في قولـه تعالى :(فلا وربك لا يؤمنـون حتى يحكموك فيما شجـر بينهم)

آيـة ٦٥

٢٦٣ - قال ابن أبـي حاتم [١] : حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن عثمـان ، حدثنا أبـو حيوة ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سعيد بن المسيب في قولـه : فلا وربـك لا يـؤمنـون حتى يحكموك فيما شجـر بينهـم .

قال نزلـت في الزبيـر بن العـوام ، وحاطب بن أبي بلتعـة ، اختصما في مـاء فقضـى النبي - صلى الله عليـه وسلم - أن يسقـى الأعلى ثم الأسفـل .

رجـال الحـديث :-

أبو حاتم تقدمـت ترجمته وهو ثقـة .

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشـي ، مولاهم ، أبو حفص الحمصـي صدوق ، من العاشـرة ، مات سنـة خمسـين ومائتيـن . التقـريب ٧٤/٢ .

أبو حـيوة : شـريح بن يزيد الحضـرمي ، المؤذن ثقـة ، من التاسعـة مات سنة ثلاث ومائتين .

التقـريب ٣٥٠/١ .

سعـيد بن عبد العزيز التنـوحي الدمشـقي ، ثقـة امام سـواه أحمـد بلأوزاعـي وقدمـه أبو مسهـر ، ولكنه اختلط في آخـر عمـره من السابعـة ، مات سنـة سـبع وستيـن ، وقيل بعدهـا وله بضـع وسـبعون .

التقـريب ٣٠١/١ .

تخـريج الحـديث :-

مـن أخـرجه مرسـلا ؟

لم أجد غير ابن أبي حاتم أخرجـه مرسـلا .

من أخرجـه موصـولا ؟

(١) تفسـير ابن ابي حاتم سـورة النساء آية ٦٥ . ٦٥/٤ رسالة دكتوراة ، بتحقـيق حكمـت بشـير حديث رقم ٣٥٥٢ .

لم أجــده موصــولا من طريق سعيد ووجدته من حديث الزبيـــر رضي الله عنه :ـ
أخرجــه البخارى ٣٠٩/٥ ، ومسلم ١٨٢٩/٤ ، وابن حبان كما فى الاحســان ١١٤/١
مــن طرق عن الزبيــر مرفــوعا باتــم متنــه .

درجــة الحــديث :ـ

مرســل اسناده حــسن ، قال ابن حجــر عقب الاشــارة اليه فى الفتح ٣٥/٥ اسناده قــوى مــع ارسالــه . يرتقــى بشاهده الى الصحــيح لغــيره .

سورة الانعام :-

ماجاء فيقوله تعالى: (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الآوسعها) آية:١٥٢

٢٦٤ - قال ابن كثير [(١)] : وروى ابن مردويه من حديث بقية عن ميسرة بن عبيد عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الآية (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الآوسعها) . فقال من أوفى على يده في الكيل والميزان والله يعلم صحة بنيته بالوفاء فيهما لم يؤاخذ وذلك تأويل وسعها .

رجال الحديث :-

بقية تقدمت ترجمته وهو مدلس وقد عنعن هنا .

ميسرة بن عبيد ، دمشقي ، مقبول ، من الثانية .

التقريب ٢٩١/٢ .

عمرو بن ميمون بن مهران الجزرى أبو عبد الله ، ثقة ، فاضل ، من السادسة ، مات سنة سبع وأربعين .

التقريب ٨٠/٢ .

ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب أصله كوفي : نزل الرقة ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة .

التقريب ٢٩٢/٢ .

تخريج الحديث :-

أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٨٤/٣ وعزاه لابن مردويه نحوه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) تفسير بن كثير ١٦٦/٢ سورة الأنعام آية ١٦٦ .

سورة الاعراف :-

ما جاء في قوله تعالى : (وأتل عليهم نبأ الذى أتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين) آية ١٧٥ .

٢٦٥ - أخرج محمد بن اسحاق (١) عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعثمان ابن عبد الرحمن عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قدمت الفارعة أخت أمية بن أبى الصلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وكانت ذات لب وعقل وجمال وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم بها معجبا فقال لها ذات يوم يا فارعة هل تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟فقالت نعم واعجب من ذلك ما قد رأيت قالت كان أخي في سفر فلما انصرف بدأني فدخل على فرقد على سريرى وأنا أحلق أديما في يدى اذ أقبل طائران أبيضان أو كالطيرين أبيضين فوقع على الكوة أحدهما ودخل الآخر فوقع عليه فشق الواقع عليه ما بين قصه الى عانته ثم أدخل يده في جوفه فأخرج قلبه فوضعه في كفه ثم شمه فقال له الطائر الآخر أوعى قال وعي قال أزكى قال أبى ثم رد القلب الى مكانه فالتأم الجرح اسرع من طرفة عين ثم ذهبا فلما رأيت ذلك دنوت منه فحركته فقلت هل تجد شيئا قال : لا الا توهينا في جسدى - وقد كنت ارتعبت مما رأيت - فقال مالى أراكي مرتاعة فاخبرته الخبر فقال خير أريد بى ثم صرف عنى ثم أنشأ يقول :-

باتت همومى تسرى طوارقُها ... أكفُّ عينى والدمعُ سابقُها
مما أتانى من اليقين ولم ... أوت براة يقص ناطقها
أم من تلظّى عليه وقدة ... النار محيط بهم سرادقها
أم أسكن الجنة التى وعد ... الابرار مصفوفة نمارقها
لا يستوى المنزلان ثم ولا ... الأعمال لا تستوى طرائقها
هما فريقان فرقة تدخل ... الجنة حفت بهم حدائقها
وفرقة منهم قد ادخلت ... النار فساءتهم مرافقها

---

(١) كما في البداية والنهاية لابن كثير٢/٢٠٨-٢٠٩ باب أخبار أمية بن الصلت .

تعـاهـدت هذه القلـــوب اذا همـت بخير عاقـت عوائقهـا
وصـدّهـا للشقاء عن طلـب الجنـة دنيـا الله ماحقهـا
عبـد دعا نفسه فعاتبهـا يعلـم أن البصـير رامقهـا
مارغـب النفس فى الحيـاة وان تحـيى قلـيلا فالمـوت لاحقهـا
يوشـك من فـرّ من منيتـه يومـا على غـرة يوافقهـا
ان لـم تمت غبطة تمت هرمـا للمـوت كأس والمـرء ذائقهـا

قال ثـم انصـرف الى رحلـه فلم يلبث الا يسـيرا حتى طعـن فى حيارتـه فأتانى الخبـر فانصـرفت اليه فوجدته منعوشـا قد سجي عليه فدنـوت منه فشهـق شهقـة وشـق بصـره ونظـر نحو السقف ورفـع صوتـه . وقال : لبيكما لبيكما ها أنـا ذا لديكمـا لاذو مال فيفدينى ولا ذوأهل فتحمينـي . ثم أغمـي عليه اذا شهق شهقـة فقلت قد هلـك الرجـل . فشـق بصـره نحو السقف فرفـع صوتـه . فقال :لبيكما لبيكما ها أنـا ذا لديكمـا ، لاذو بـراءة فأعتذر ، ولاذو عشـيرة فأنتصـر . ثم أغمـي عليه اذ شهـق شهقـة وشـق بصـره ونظـر حول السقف .فقـال : لبيكما لبيكما ها أنا ذا لديكمـا بالنعـم محفـود وبالذنب محصـود ، ثم أغمي عليه اذ شهـق شهقـة فقال : لبيكمـا لبيكمـا ها أنا ذا لديكمـا .

ان تغفـر اللهـم تغفـر جمّا وأيّ عبد لك لا ألمّـا

ثـم أغمـي عليه اذ شهـق شهقـة فقال :

كـل عيـش وان تطـاول دهـرا صـائـر مـرّة الى أن يـزولا
ليتنـي كنـت قبل ما قـدْ بدلـى فى قـلال الجـبال أرعىالوعولا

قالـت : ثم مات . فقـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يافارغـة ان مثـل أخـيك كمثل الذى آتـاه الله آياتـه فانسلـخ منهـا الآيـة .

رجـال الحـديث :ـ

تقدمـت تراجمهم وفيهـم ابن اسحـاق وهو صدوق ، قد عنعـن هـنا .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب : ٣٧٦/٤ - ٣٧٧ : حدثنيه بتمامة أبو القاسم خلف بن قاسم قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى قال آخبرنا روح بن الفرج القطان قال أخبرنا وثيمة بن موسى قال نا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن شهاب به مختصرا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عمر ، أخرجه النسائى فى تفسيره ص ٧٤ وابن جرير الطبرى فى التفسير ١٢١/٦ من طرق عن شعبة قال أخبرنى يعلى بن عطاء ، قال سمعت نافع بن عاصم ، يقول : قال عبد الله قوله : (آتيناه آياتنا فانسلخ منها) قال : نزلت فى أمية. وهذه روايه إسناده حسن تقدم تراجم رجالها وهم ثقات غير يعلى بن عطاء قال عنه فى التقريب ٣٧٨/٢ ثقة ، ونافع بن عاصم قال عنه فى التقريب ٢٩٥/٢ صدوق .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن لتصريح ابن اسحاق بالتحديث فى رواية ابن عبد البر .

غريب الحديث :-

توهينا : من الوهن والضعف .

الطوارق : المصائب وصروف الدهر .

النمارق : البرد من الصوف .

حتى طعن فى حيارتسه : لم يتضح لى المعنى .

الوعول : الجبال .

ســـــورة الأنفـــــال :-

مـــا جاء في قولــه تعالى : (وما رميت اذ رمـــيت ولكنّ الله رمـــى) آيـــة ١٧ .

٢٦٦ قال الامـــام ابن سعـــد[(١)] : أخـــبرنا قتيبـــة بن سعد البلخـــي ، أخبرنا ليث بن سعـــد ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن أبى بن خلف الجمحـــى ، أســـر يوم بدر ، فلما أفتدى من رســـول الله - صلى اللـه عليه وسلم - قال : لرســـول الله - صلى الله عليه وسلم - ان عندى فرســـا اعلفهـــا كـل يوم فرق ذرة لعلى أقتلك عليها ، فقال رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - بـل أنا أقتلـــك عليها ان شاء الله ، فلمـــا كان يوم أُحـــد ، أقـــبل أبى بن خلـــــف يركـــض فرســـه تلك حتى دنا من رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - فاعترض رجـــال من المسلمـــين له ليقتلـــوه فقال لهم رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - استأخـــروا استأخـــروا فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - بحربة فى يده فرمى بهـــــا أبى بن خلف ، فكســـرت الحربـــة ضلعـــا مـــن أضلاعـــه ، فرجـــع الى أصحـــابـــه ثقـــيلا فاحتملـــوه حـــتى ولـــوّا به وطفقـــوا يقـــولون له : لا بأس بك فقال لهـــم أبـــى ألم يقـــل لى بل أنا أقتلك ان شاء الله ؟ فانطلق به أصحـــابه ، فمات ببعض الطـــريق فدفنـــوه ، قال سعيد بن المسيب وفيـــه أنزل الله ، تبارك وتعالى :(وما رميـــت اذ رمـــيت ولكن الله رمـــى) .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت تراجمهم وفيهم ابن مسافـــر وهو صدوق .

تخـــريج الحـــديث :-

مـــن أخرجـــه مرســـــلا ؟

أخرجه ابن ابى حاتم فى تفســـيره ، ســـورة الانفال ٢٦٣/١ برقـــم ١٧٦.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى ،أنبأنا عبد الله ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب به نحوه .

---

(١) طبقـــات ابن سعد : جـ٢ ص٤٦ من قتل من المسلمين يوم أحـــــد.

والبيهقى فى الدلائل ٢٠٦/٣ – ٢١١ : بسنده عن موسى عن عقبة عن ابن شهاب به باتم منه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الحاكم ٣٢٧/٣ ، والواحدى فى أسباب النزول ص ١٣٣ من طرق عن محمد بن الفضل ، حدثنا جدى ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن ابيه مرفوعا نحوه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والموصول منه صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

ماجاء فى قوله تعالى :(يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين)٠

٢٦٧ - أخرج ابو الشيخ كما فى الدر المنثور ١٠١/٤ ، بسنده : عن سعيد بن المسيب قال : لما اسلم عمرو رضي الله عنه أنزل الله فى اسمه (يا أيها النبى حسبك الله) آية ٦٤ ٠

رجال الحديث :-

لم أقف على سند هذه الرواية ، فتفسير أبى الشيخ فى عداد المفقودات للأسف الشديد ٠

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجده مرسلا عند غير أبى الشيخ الأصبهانى ٠

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابن عباس رضي الله عنه :

أخرجه البزار كما فى كشف الاستار ١٧٢/٣ : حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق الكوفى : ثنا الحمانى أبو يحي ، ثنا النضر أبو عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اسلم عمر قال المشركون : قد انتصف القوم اليوم منا وأنزل الله عز وجل : يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ٠

قال البزار : لانعلمه بهذا اللفظ ، الا بهذا الاسناد عن ابن عباس ، وقال الهيثمى فى المجمع ٦٥/٩ : رواه البزار والطبرانى باختصار ، وفيه النضر أبو عمر وهو متروك ٠

درجة الحديث :-

مرسل لم أقف على سنده ، والمرفوع منه موضوع ٠

سورة التوبة :-

ماجاء في قوله تعالى: (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا). آية : ٢٨ .

٢٦٨ قال الامام أبوداود [(١)] : حدثنا محمد بن سلمة المرادى ، أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب : أن أبا سفيان كان يدخل المسجد بالمدينة ، وهو كافر ، غير أن ذلك لا يصلح له فى المسجد الحرام لما قال الله - جل ثناؤه : (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ... الأية)

رجال الحديث :-

محمد بن سلمة المرادى ، أبو الحارث المصرى ، ثقة ثبت ، من الحادية عشر مات سنة ثمان وأربعين .

التقريب ١٦٥/٢ .

والبقية تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المراسيل لابى داود ورقة : ٢٤ - أ ، كتاب الصلاة .

سورة الرعد :-

ماجاء في قوله تعالى : (وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم) آية ٦ .

٢٦٩ - قال ابن ابى حاتم[(١)] : حدثنا أبى حدثنا اسماعيل ، حدثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لما نزلت الآية (وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم) : قال رسول الله - صلى الله عليه لولا عفو الله وتجاوزه ما هنأ أحد العيش ولولا وعيده وعقابه لا تكل كل واحد).

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم ابن زيد وهو ضعيف .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) كما في ابن كثير ٤٣٣/٢ .

سورة الاسراء :

ماجاء فى قوله تعالى : (وماجعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس) (١)

٢٧٠ قال الامام البيهقي :- أخبرنا أبوالطاهر الفقيه ، أخبرنا أبوعثمان البصري ، والعباس بن محمد قوهيار ، قالا : حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : رأى - صلى الله عليه وسلم - بني أمية على منبره ، فساءه ذلك ، فأوحى الله اليه انما هى دنيا أعطوها فقرت عينه ، وهو قوله تعالى : (وماجعلنا الرؤيا التيأريناك الا فتنة للناس) .

رجال الحديث :-

أبوالطاهر الفقيه : هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه الشيخ أبوالطاهر الشافعي النيسابوري ، الأديب ، قال عبدالغافر بن اسماعيل :أملى نحوا من ثلاث سنين ولولا مااختص به من الاقتار وحرفة أهل العلم ، لما تقدم عليه أحد .

وقال ابن قاضي شهبة : كان أبوطاهر امام أصحاب الحديث وفقيههم ومفتيهم بنيسابور بلا مدافع ، وروى عنه الحاكم وأثنى عليه ومات قبله .

سير ٢٧٦/١٧ ،طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩٣/١ ،الأنساب للسمعاني ٣٣٦/٦ .

أبوعثمان البصري : هو عمر بن عبدالله أبوعثمان البصري ، أحد تلاميذ محمد بن عبدالوهاب الفراء .

تهذيب الكمال ١٢٣٦/٣ .

محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو أحمد الفراء ، ثقة عارف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة . التقريب ١٨٧/٢ .

---

(١) دلائل النبوة ٥١٩/٦ .

والبقية تقدمت ترجمتهم وفيهم علي بن زيد وهو ضعيف ٠

تخريج الحديث :

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه أبوبكر بن خيثمة كما فى البداية والنهاية لابن كثير ٥١/١٠:- حدثنا يحى بن معين ، وحدثنا عبدالله بن نمير عن سفيان الثوري عن علي بن زيد به نحوه ٠

من آخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ، ووجدته من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه :-

أخرجه ابن جرير فى تفسيره ١١٢/٩ : حدثت عن محمد بن الحسن بن زبالة قال : حدثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد قال: حدثني أبي ، عن جدي ، قال رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بني فلان ينزوون على منبره نزو القردة فساءه ذلك ،فما استجمع ضاحكا حتى مات ٠ قال : وأنزل الله عزّ وجل في ذلك (وماجعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس ٠٠٠) الآية ٠

وعقب عليه ابن كثير فى تفسيره ٤٥/٣ :- بأنه ضعيف جدا ٠

وقال: فيه الحسن بن زبالة وهو متروك ٠

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ٠

سورة مريم :-
==========

ما جاء في قوله تعالى :(وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا). آية ١٤

١٢٧١- قال الامام عبد الرزاق (١) : اخبرنا معمر عن قتادة في قوله : جبارا عصيا قال : كان ابن المسيب يذكر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من أحد يلقى الله يوم القيامة الا ذا ذنب الآ يحي بن زكريا .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه بن ابي حاتم ٣٣٤/١ حديث رقم ٤٨٣ والحاكم ٣٧٣/٢ وابن ابي شيبة ٥٦١/١١ - ٥٦٢ ، والبزار كما في كشف الاستار ١٠٩/٣ من طرق عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا نحوه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وهذا وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه :-

أخرجه أحمد ٢٩٢/١ ،٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٠ ، والحربي في غريب الحديث ٧١٩/٢ من طرق عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس مرفوعا نحوه.

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح. والموصول صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ورقة (٨٧ - أ) سورة مريم آية ١٤ .

سورة النور :-

ما جاء فى قوله تعالى :(ليس على الأعمى حرج) . آية ٦١ .

٢٧٢ - قال الامام ابوداود (١) : حدثنا حجاج بن ابى يعقوب أخبرنا يعقوب يعنى ابن ابراهيم أخبرنا أبى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وابن المسيب أنه كان رجال من أهل العلم يحدثون بما نزلت هذه الآية ليس على الأعمى حرج الآية ، ان المسلمين كانوا يرغبون يعنى فى النفير مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيعطون مفاتحهم ضمناهم ، ويقولون قد أحللنا لكم فذكر نحوه الصحيح .

رجال الحديث :-

حجاج بن ابى يعقوب بن يوسف بن حجاج الثقفى البغدادى المعروف بابن الشاعر ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين .

التقريب ١٥٤/١

والبقية تقدمت تراجمهم غير صالح بن نبهان المدنى مولى التوأمة وهو صدوق اختلط بآخره . التقريب ٣٦٣/١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الواقدى فى المغازى ٦٢١/٢ .

حدثنى محمد ومعمر عن الزهرى قال سمعت سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه وزيادة .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

غريب الحديث :-

ضمناهم : قال ابن الاثير فى النهاية مادة ضمن ١٠٣/٣ الضمنى : الزّمنى ، جمع ضَمِن .

(١) المراسيل لابى داود ورقة : (٢٧٠ - أ) ما جاء فى الاطعمة .

سورة (ص) :-

ما جاء في قوله تعالى: (رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي) آية ٣٦ .

٢٧٣ - وأخرج عبد بن حميد: (١) عن سعيد بن المسيب - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : بينا أنا قائم أصلي أعترض الشيطان فأخذت حلقة فخنقته - حتى أني لأجد برد لسانه على ابهامي فيرحم الله سليمان ، لولا دعوته ، لاصبح مربوطا تنظرون اليه .

رجال الحديث :-

لم أقف على سند هذه الرواية .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد متابعا لعبد حميد في اخراجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث ابي هريرة أخرجه البخاري ٤٥٧/٦، والنسائي في تفسيره - رسالة دكتوراة ص ١٧٧ من طرق عن شعبة عن محمد بن ابي زياد عن ابي هريرة مرفوعا بمعناه .

درجة الحديث :-

مرسل : لم أقف على سنده ومعناه صحيح .

---

(١) كما في الدر المنثور ج٧ ص ١٨٧ .

سورة القدر :-

ماجاء في قوله تعالى: (انا انزلناه في ليلة القدر) آية ١ .

٢٧٤ ـ قال الامام الخطيب البغدادي (١) : أخبرني على بن محمد بن الحسن المالكي
أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى
الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى وقلت له شيئا
رواه الشاذكونى عن يحي بن سعد عن سفيان عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب
قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أريت بنى أمية فى صورة القردة والخنازير
يصعدون منبرى فشق على ذلك فانزلت انا انزلناه فى ليلة القدر .

رجال الحديث :-

على بن محمد بن الحسن المالكى : كوفى سكن بغداد ، وكان ثقة فاضلا
عارفا بالفقة مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٧٠/١٢ .

عبد الله بن عثمان الصفار: أبو محمد الصفار كان ثقة ، مات سنة اثنتين
وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٤٠/١٠

محمد بن بن عمران بن موسى الصيرفى :- المعروف بابن مهيار أبو أحمد
كان ثقة ، مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

تاريخ بغداد ١٣٥/١٣٤/٣

عبد الله بن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى ، يعرف بابن المدينى
قدم بغداد ، روى عن ابيه كتاب العلل ، وكان ثقة .

تاريخ بغداد ٤٤/٩

على بن المدينى تقدمت ترجمته وهو ثقة .

الشاذكونى : هو سليمان بن داود الشاذكونى ، أبو أيوب المنقرى البصرى قال عنه
ابن معين ، قد سمع الا انه يكذب ويضع الحديث ، وقال عنه البخارى هو أضعف

---

(١) تاريخ بغداد جـ٩ ص ٤٤ . تحت ترجمة عبد الله بن المدينى .

من كل ضعيف ، وقال عنه النسائي ليس بثقة مات باصبهان سنة ست وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد٩/٤٤ — ٤٧ .

والبقية تقدمت ترجمتهم .

تخريج الحديث :—

من أخرجه مرسلا ؟

قال الجورقاني في كتاب الاباطيل : ج ٢٥٥/١ وابن الجوزي في العلل ٧٠١/٢

قال الجورقاني في كتاب الأباطيل : ج١ /٢٥٥ وروى سليمان بن داود الشاذكوني عن يحي بن سعيد به مثله .—

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أبي هريرة أخرجه الجورقاني في الأباطيل ٢٥٣/١ وابن الجوزي في العلل٧٠١/٢ من طرق عن مسلم بن خالد الزنجي عن العلاءبن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم — قال : رأيت في النوم بني الحكم أو بني ابى العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال : فما رؤي النبي — صلى الله عليه وسلم — مستجمعا ضاحكا حتى توفي . وهذه الرواية ضعيفة أيضا لعلتين الزنجي وهو منكر الحديث والعلاء قال يحي ليس حديثه بشيء مضطرب الحديث كما في العلل ٧٠١/١ .

درجة الحديث :— مرسل اسناده ضعيف جدا .

ما جاء في سورة الاخلاص :-

٢٧٥ = قال الامام الدارمي (١) : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة قال أخبرني أبو عقيل أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى الله له قصرين في الجنة ، ومن قرأها ثلاثين مرة بنى الله له ثلاثة قصور في الجنة ، فقال عمر بن الخطاب والله يارسول الله اذن لنكثرن قصورنا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الله أوسع من ذلك قال أبو محمد أبو: عقيل :زهرة بن معبد وزعموا أنه كان من الأبدال ٠ ٢/٤٥٩-٤٦٠

رجال الحديث :-

عبد الله بن يزيد المكي : أبو عبد الرحمن المقرى ، أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ٠

التقريب ٤٦٢/١

حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ، أبوزرعة المصري ، ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة ، مات سنة ثمان ، وقيل تسع وخمسين ٠

التقريب ٢٠٨/١ ٠

زهرة بن معبد القرشي التيمي أبو عقيل المدني ، نزيل مصر ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ويقال خمس وثلاثين٠

التقريب ٢٦٣/١

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد من أخرجه غير الدارمي مرسلا ٠

---

(١) سنن الدارمي ج٢ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ٠

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه الطبراني فى الأوسط ١٩٨/١ : حدثنا أحمد بن رشدين. قال حدثنا هانىء بن المتوكل الأسكندرانى قال : حدثنا خالد بن حميد المهدى عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من قرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرات بنى له قصرا فى الجنة ، ومن قرآها ثلاثين مرة بني له ثلاثة .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد متصل للاسناد الا خالد ابن حميد تفرد به هانى بن المتوكل قلت وهو ضعيف قاله الهيثمى فى المجمع ١٤٥/٠٧

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والموصول منه ضعيف .

٢٧٦ - وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن المسيب (١) قال : كان رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقال له معاوية بن معاوية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى غزوة تبوك وهو مريض ثقيل فسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشرة أيام ثم لقيه جبريل فقال :ان معاوية ابن معاوية توفى ، فحزن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أيسرك أن اريك قبره ؟ قال نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق جبل الا انخفض حتى أبدى الله قبره فكبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجبريل عن يمينه وصفوف الملائكة سبعين ألفا حتى اذا فرغ من صلاته قال : يا جبريل بم نزل معاوية بن معاوية من الله بهذا المنزلة ؟ قال : بقل هو الله أحد كان يقرأها قائما وقاعدا وماشيا ونائما ولقد كنت أخاف على أمتك حتى نزلت هذه السورة فيها .

رجال الحديث :-

لم أقف على سند هذه الرواية فتفسيرابن الضريس فى عداد المفقودات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن الضريس أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :-

أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير تحت ترجمة العلاء بن يزيد ٣٤٢/٣ وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢٩٨/١ من طرق عن العلاء أبي محمد الثقفى عن أنس بن مالك مرفوعا نحوه .

---

(١) كما فى الدر المنثور ٦٧٤/٨ - ٦٧٥ .

وهــذه الرواية حكــم بضعفهــا العقيلى وابن حــبان فى المجــروحــين ص٩٩-١٠٠ وقــال : روى عن أنس - أى العــلاء - نسخــة مــوضوعــة منهــا الصــــلاة بتبـــوك صـلاة الغائــب على معاويــة بن معاويـــة الليثــي كما فى الميــــزان ج٣ ص ٩٩ .

درجـــة الحديث :-

مرســل اسناده لم أقـف على رواته وأمــا حــديث أنس فهــو موضــوع .

قسم : أبواب متفرقة

ماجاء فى الأمارة والقضاء :-

٢٧٧ - قال الامام ابن عدى الجرجانى (١) : حدثنا أحمد بن يحي بن زهير ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، عن همام من قتادة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الاخرمنهما .

رجال الحديث :-

احمد بن يحي بن زهير : أبو جعفر التسترى سمع أبا كريب وطبقته وكان يحدث من حفظة زاهدا خطيرا ، قال أبو اسحاق بن حمزة الحافظ مارأيت أحفظ منه وقال ابن المقرئ فيه : حدثنا تاج المحدثين ، فذكرا حديثا ، توفى سنة عشر وثلاثمائة.

العبرة ١ / ٤٥٩ .

محمد بن المثنى بن عبيد تقدم وهو ثقة ثبت .

أبو الوليد : هشام بن عبدالملك ابو الوليد الطيالسى ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ، وله أربع وتسعون .

التقريب ٢ / ٣١٩ .

هشام بن يحي بن دينار العوذى ابو بكر البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة مات سنة اربع أوخمس وستين .

التقريب ٢ / ٣٢١ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم اجد غير ابن عدى أخرجه مرسلا .

من اخرجه موصولا ؟

اخرجه ابن عدى فى الكامل ٦ / ٢٢١٩ والبزار كما فى كشف الاستار ٢ / ٢٣٥ ، والقضاعى فى مسند الشهاب ١ / ٤٤٧ والطبرانى كما فى زوائد الأوسط والصغير ورقة : ٢٢٤ - ب من طريق ابى هلال الراسبى عن قتادة عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله.

وهذه رواية ضعيفة فيها أبو هلال تقدم وهو ضعيف .

هذا وللحديث شاهد من حديث :-

أبى سعيد الخدرى : أخرجه مسلم بسنده المتصل ٣ / ١٤٨٠ عن ابى نضرة عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا مثله .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح والموصول ضعيف .

قال الدارقطنى فى العلل جـ ٣ ورقة : ٨٥ - أ . بعد ان سئل عن حديث ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الاخر منهما . فقال : يرويه قتادة ، واختلف عنه . فرواه أبو هلال عن قتادة عن ابن المسيب عن ابى هريرة ، قاله عبدالصمد ، وعمّار بن هارون عنه وغيرهما يقول فيه عن ابن المسيب مرسلا ، والمرسل أشبه .

(١) الكامل لابن عدوى جـ٦ ص ٢٢١٩ تحت ترجمة أبى هلال الراسبى.

٢٧٨ — قال الامام أبو نعيم الأصبهاني (١) : حدثت عن محمد بن القاسم بن بشار الأنبار ، قال حدثنا أبى عن القاسم بن عبيد الله بن أحمد بن الحارث بن عمرو العدوى عن يحي بن سعيد ، قال كتب والى المدينة الى عبد الملك بن مروان ، أن أهل المدينة قد أطبقوا عليه البيعة للوليد وسليمان ، الاسعيد بن المسيب فكتب ان أعرضه على السيف ، فان مضى ، والا فاجلده خمسين جلدة ، وطف به اسواق المدينة ، فلما قدم الكتاب الى الوالى ، دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد بن المسيب ، فقالوا انا قد جئناك فى أمر قد قدم فيك كتاب من عبد الملك بن مروان ان لم تبايع ضربت عنقك ونحن نعرض عليك خصالا ثلاثا فأعطنا احداهن فان الوالى قد قبل منك ، أن يقرأ عليك الكتاب ، فلا تقل لا ، ولا نعم .... فخرجوا وخرج الى الصلاة ، صلاة الظهر فجلس فى مجلسه الذى كان يجلس فيه فلما صلى الوالى بعث اليه فاتى به فقال : ان أمير المؤمنين كتب يأمرنا ان لم تبايع ضربنا عنقك قال نهى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن بيعتين.

رجال الحديث :—

محمد بن القاسم بن بشار الأنبار ووالده لم أقف عليهما .

القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أبو محمد المدني : ثقة ، من السادسة مات فى حدود الثلاثين . التقريب ١١٨/٢ .

والبقية تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

درجة الحديث :—

مرسل فى اسناده محمد بن القاسم وأبوه لم أقف عليهما غير أن العراقى قال : رواه أبو نعيم فى الحلية باسناد صحيح من رواية يحي بن سعيد .

---

(١) الحلية جـ٢ ص ١٧٢ تحت ترجمة سعيد بن المسيب .

(٢) احياء علوم الدين ١٨٢/٢ الحاشية .

٢٧٩ ـ قال الامام نعيم بن حماد الخزاعى : حدثنا سعيد عمن حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : عليكم عمر ، وعمر ويزيد ، ويزيد والوليد ، والوليد ، ومروان ومحمد ومحمد .

رجال الحديث :ـ

الحقيقة أن نعيم بن حماد لم يدرك سعيدا وتصريحه بالتحديث هنا محل نظر غير ، أن غلبة ظنى أنه وقع سقط فى المخطوطة ، لعل الأيام تكشفها لنا .

تخريج الحديث :ـ

أورد السيوطي في جمع الجوامع ٧٧٥/٢ عن سعيد بن المسيب مرفوعا مثله وعزاه لنعيم فى الفتن .

درجة الحديث :ـ ؟

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد باب ما جاء فى الخلفاء بعد رسول الله ورقة : ١٢٥ ـ أ .

٢٨٠ - قال الامام عبدالرزاق (١): أخبرنا محمد بن مسلم عن يزيد بن عبدالله بن أسامة عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفاد من نفسه، وأن أبابكر - رضي الله عنه - أفاد رجلا من نفسه، وأن عمر أفاد سعدا من نفسه .

رجال الحديث :-

محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزري، نزيل بغداد، أبوسعيد المؤدب صدوق يهم، من الثامنة، مات بعد الثمانين .

التقريب ٢٠٨/٢ .

يزيد بن عبدالله بن أسامة :

أبوعبدالله المدني، الأعرج، ثقة، من الثامنة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله تسعون سنة .

التقريب ٣٦٧/٢ .

سعد بن ابراهيم الزهري : تقدمت ترجمته وهو ثقة .

التقريب ٢٨٦/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد ٣٧٥/١ :- أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني، أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم به نحوه وبدون زيادة شطره الأخير .
وهذه رواية اسنادها صحيح تقدم رجالها خلا هاشم بن القاسم الكناني قال عنه فى التقريب ٣١٤/٢ ثقة ثبت .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف، يرتقى برواية ابن سعد الى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف ٤٦٩/٩ - حديث رقم ١٨٠٣٧ .

ماجاء فى الطاعة :-

٢٨١ - آخرج عبدالرزاق :(١) عن ابن عيينة من عبدالرحمن بن حرملة ، قال : لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمعرس ، أمر مناديا فنادى : لاتطرقوا النساء ، قال : فتعجل رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلا ، فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : قد نهيتكم أن تطرقوا النساء .

رجال الحديث :- تقدمت تراجمهم وفيهم ابن حرملة وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه ; مرسلا ؟

أخرجه الدارمي فى السنن ١١٨/١ : باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبوالمغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن حرملة به نحوه .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ، ووجدته من حديث جابر رضي الله عنه :- أخرجه البخاري ٢٣٩/٩ ، مسلم ١٥٢٧/٣، أبوداود ٢١٨/٣ والدارمي ٢٧٥/٢ ، والطبراني فى الصغير ٢٤١/١ ، والبيهقي فى الكبرى ٢٦٠/٥، من طرق عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما :- قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا . واللفظ للبخاري .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده حسن، يرتقى بشاهده الى الصحيح لغيره .

غريب الحديث :

المعرس : قال ابن الأثير فى النهاية ٢٠٦/٣:

التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة .

---

(١) المصنف ٤٩٥/٧ .

طرق : قال ابن الأثير في النهاية ١٢٠/٣ ، مادة طرق : كل آت بالليل طارق ، وقيل أصل الطروق : من الطرق وهو الدق ، وسمّى الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب .

ما جاء في الطب :-

٢٨٢ - قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى بن عقبة ، عن سعيد بن المسيب ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - احتجم في المسجد .

رجال الحديث :-

محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري : متروك مع معرفته ، لأنه كان يتلقن وقد اطلق عليه ان ابن معين الكذب من العاشرة مات سنة تسع عشر ومائتين . التقريب ٢٠٩/٢ .

والبقية تقدمت تراجمهم وفيهم ابن لهيعة وهو صدوق اختلط .

درجة الحديث :- مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) الطبقات لابن سعد جـ١ ص ٤٤٥ . ذكر حجامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

٢٨٣ ـ قال الامام العقيلي[(١)] : حدثنا محمد بن موسى النهر تيرى ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، قال حدثنا عبدان ، عن أبيه ، عن شعبة قال حدثني نصر القصاب ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : احتجم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الأخدعين .

رجال الحديث :ـ

محمد بن موسى المعروف بالنهرتيري : كان ينزل الحربية كان ثقة فاضلا جليا ، ذا قدر كبير ومحل عظيم مات ببغداد سنة تسع وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢٤١/٣ ـ٢٤٢ .

محمد بن اسماعيل البخاري تقدم وهو الأمام .

عبد الله بن عثمان بن جبلة ابو عبد الرحمن المروزي . الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين في شعبان .

التقريب ٤٣٢/١ .

عثمان بن جبلة بن ابى داود العتكي المروزي ثقة من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين .

التقريب ٦/٢ .

شعبة تقدم وهو ثقة .

نصر القصاب : ابو جزى الباهلي البصري : قال الذهبي في المغني : اتفقوا على تركه . وقال البخاري : سكتوا عنه .

المغني ٦٩٦/٢ .

التاريخ الصغير١٥٧/٢ .

قتادة : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :ـ

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه البخاري في تاريخه الصغير ١٥٧/٢ معلقا : قال عبدان به مثله .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث : الأخدع : قال ابن الأثير في النهاية مادة خدع ١٤/٢ : الأخدعان عرقان في جانبي العنق .

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ج٣ ص٢٩٨ تحت ترجمة نصر القصاب .

٢٨٤ ـ قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا محمد بن عمرو ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، وعروة قالا : فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سحرتني يهود بني زريق .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم وفيهم الواقدي وهو متروك .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن سعد أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده من طريق سعيد موصولا ، ووجدته من حديث عائشة رضي الله عنها :-

أخرجه البخاري في الطب ٢٢١/١٠ ، ٢٣٥٠ ، ومسلم في السلام ١٧١٩/٤ وابن ماجه في الطب ١١٧٣/٢ ، وأحمد كما في الفتح الرباني ١٢٥/١٦ من طرق عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا باتم منه .

درجة الحديث :- مرسل إسناده ضعيف جدا .

غريب الحديث ونحوه :-

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٢٢٦/١٠ :-

قوله : حتى كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخيل اليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله .

قال المازري : أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث ، وزعموا أنه يحط منصب النبوة ويشكك فيها . قالوا : وكل ما أدى اليه ذلك فهو باطل ، وزعموا أن تجويز هذا يعدم الثقة بما شرعوه ، من الشرائع ، اذ يحتمل على هذا ان يخيل اليه انه يرى جبريل وليس هو ثم . وأنه يوحى اليه بشيء

---

(١) الطبقات لابن سعد ١٩٨/٢ ، ذكر من قال ان اليهود سحرت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

ولم يوحى اليه بـــشيء ، قال المازرى وهذا كله مردود ، لأن الدليل قـد قام علـــى صدق النبى صل الله عليه وسلم ـ فيما يبلغـــه عن الله تعالى ، وعلى عصمته فـــى التبلـــيغ . قلت : كأنه يشـــير الى قولـــه تعالى : (والله يعصمك من الناس) أى فيمـــا يتعلق بالرسالـــة .

قـــلت : ومن دعواهم الباطلـــة قالوا : كيف يتسلط الشيطان على محمـــد ـ صلى اللـــه عليه وسلم ـ أوقـــوة نفس شـــريرة على محمـــد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهـــو أكمـــل البشـــر ؟ وهذه دعـــوة باطلة أيضا وذلك انمـــا ينال الكامل كماله باللـــه ـ عز وجـــل ـ فليس محمـــد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا غيره من خلق كامـــلا من قبل ذاته ابدا بل الكل نقص ، أو عدم محض فتأثـــير شيطان فيه ، أو نفس شـــريرة اذا لم يقض الله عدم ذلك ، فانه يكون ، ومن الممكـــن أن يخـــدعـــه يهودى ، أو غـــير يهودى ، لولا ان الوحـــي عرفـــه بمكايدهم ، ماعرفـــه من قبل ذاته قط . وأ مـــا بعد أن أنزل الله على رســـوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المعـــوذتيـــن فمحـــال بعد ذلك أن يسحـــــر . (١)

---

(١) من محاضـــرة الفاها ابراهيم خليفة فى التفســـير الموضـــوعى بتاريخ ١٤٠٦/٥/١٠ بتصـــــرف .

ماجاء في الدعاء :-

٢٨٥ قال الامام ابن ابى شيبة (١) : حدثنا شريك ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وفيهم على بن زيد وهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير ابن ابى شيبة أخرجه مرسلا .

من آخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث صخر الغامدى : رضي الله عنه:-

أخرجه أبو داود ٧٩/٣ ، والترمذى ٥٠٨/٣ ، وابن ماجه ٧٥٢/٢ ، والدارمى ٢١٤/٢ من طرق عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدى قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اللهم بارك لأمتى فى بكورها . قال ابو عيسى حديث حسن . ونص السيوطى على أن الحديث متواتر (٢)

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف يرتقى بشاهده الى الحسن لغيره .

---

(١) المصنف لابن ابى شيبة جـ١٢ ص ٥١٦ ، ٥١٧ .

(٢) قطف الازهار المتناثرة فى الأخبار المتواتره صـ ١٩٤ .

٢٨٦ - قال الامام أبوداود[1]: حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي ، يحى عن ابن حرملة قال : خرجت مع سعيد بن المسيب وهو آخذ بيدي فرفعت رأسي ، فاذا أنا بالهلال ، فقلت : الهلال ياأبامحمد ، فرفع رأسه فقال : آمنت بالذي خلقك فسواك فعدلك ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول هكذا .

رجال الحديث :-

نصر بن عاصم الانطاكي : لين الحديث ، من صغار العاشرة . التقريب ٢٩٩/٢ .

والبقية تقدمت تراجمهم وفيهم ابن حرملة ، وهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا؟

أخرجه ابن أبي شيبة ٩٨/٣ :- حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن حرملة به نحوه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف فيه نصر وهو لين ويرتقى بمتابعة حاتم بن اسماعيل له عند ابن أبي شيبة وهو صدوق يهم كما في التقريب ١٣٧٠/٢ الى الحسن لغيره والله أعلم .

---

(١) المراسيل ورقة : ٢٧٣ - ب .

٢٨٧- قال الامام النسائي : أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود(١) قال حدثنا بن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله سيب رحمة ولا تجعله سيب عذاب .

رجال الحديث :-

عمرو بن سواد بن الاسوادبن عمرو العامري البصري ؛ ثقة من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين . التقريب ٧٢/٢ .

والبقية تقدمت ترجمتهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير النسائي أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث عائشة : رضي الله عنها :-

أ- أخرجه الحميدي في المسند ١٣١/١ حديث رقم ١٣١ .

حدثنا ابوسفيان قال حدثنا مسعر عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مطرنا قال : اللهم سيبا نافعا .

قال سفيان : هكذا حفظته سيبا ، والذى حفظوا أجود صيبا .

ب - أخرجه البخاري في الاستسقاء ٥١٨/٢ وأبو داود في الأدب ٣٠/٥ وابن ماجة في الدعاء ١٢٦٠/٢ وأحمد ٤١/٦، ٩٠، ١١٩، والخطابي في غريب الحديث ٤٩٢/١ من طرق عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا رأى المطر قال : صيبا نافعا . واللفظ للبخاري ، وقال الخطابي وروى سيبا .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح .

غريب الحديث :-

سيبا : قال الخطابي في غريب الحديث ٤٩٢/١ : السيب العطاء .

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٦٧ .

٢٨٨ - أخرج عبد الرزاق (١) عن ابن عجلان ، عن يعقوب بن عبد الله الأشج عن ابن المسيب قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات ، من شر ماخلق ، لم يضره شيء ، حتى يرتحل منه .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات غير ابن عجلان فهو صدوق .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ١٧٦/١ : أخبرنا عبد الحميد بن محمد حدثنا مخلد ، حدثنا سفيان عن ابن عجلان نحوه .

وأخرجه الدارقطني في العلل جـ ورقة : ٢٣٠ - ب : حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار وأحمد بن عبد الله بن عمير الوكيل قالا : حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا يحي بن سعيد عن ابن عجلان عن يعقوب عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال شكى رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لدغة العقرب فقال : أما انك لو قلت قبل أنلدغك أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يخرج منه .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن ماجة ١١٧٤/٢ ، وأحمد ٤٠٩/٦ ، والدارمي ٢٧٩/٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٧٥/١ وابن ابى شيبة ٢٨٧/١٠ ، والطبراني في الكبير ٢٣٨/٢٤ من طرق عن وهيب حدثنا محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن مالك عن خولة بنت حكيم مرفوعا نحوه. وهذه رواية ضعيفة فيها وهيب بن عمرو بن عثمان النمرى قال عنه في التقريب ٣٣٩/٢ مستور .

---

(١) المصنف جـ ص ١٦٦ باب مايقول اذا نزل منزلا . حديث رقم ٩٢٦٠ .

هـــذا وقد أخرج الحـــديث :-

مسلم فى الذكر باب التعوذ من ســـوء القضاء ودرك الشفاء ٢٠٨١/٤ ، والترمـــــــذى فى الدعـــوات باب ما جـــاء ما يقول اذا نزل منزلا ٤٩٦/٥ من طرق عن الحارث بـــن يعقـــوب ان يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشـــر بن سعيد يقـــول : سمعـــــت سعد بن ابى وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول : سمعت رسول اللـــــه - صلى الله عليه وسلم - يقول : من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمـات الله التامـات من شـــر ما خلق ، لم يضـــره شـــئ حتى يرتحل من منزله ذلك . واللفظ لمسلم .

هذا وللحديث شواهد من طرق :-

أولا: من حديث أبى هريرة - رضي الله عنه :-

أخرجه أبو داود فى الطب باب كيف الرقى ٢٢١/٤ -٢٢٢ ، حدثنا حيوة بن شـــريح حدثنا بقـــية ، حدثنى الزبيدى ، عن الزهرى ، عن طارق عن ابى هريرة قال : أتي النبى - صلى اللـــه عليه وسلم - بلديغ لدغته عقـــرب قال : فقال لو قـــال أعوذ بكلمات الله التامـــة من شـــر ما خلق لم يلدغ أو لم يضـــره .

ثانيا من حديث رجل من اسلم - رضي الله عنه :-

أخرج أبو داود فى الطب ، باب كيف الرقى ٢٢١/٤ -٢٢٢ : حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهـــير ، حدثنا سهيل بن ابى صالح عن أبيه قال : سمعت رجـــلا من أسلم قال : كنت جالسا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاءه رجل من أصاحبه فقال : يارسول الله ، لدغت الليلـــة فلم أنم ، حتى أصبحت قال : ماذا ؟ قـــال عقـــرب قال : أما انك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات ، من شر ما خلق لم تضـــرك ان شاء اللـــه .

درجـــة الحديث :-

مرســـل اسناده حســـن والموصول منه فيه ضعـــف

وقال الدارقطنى فى العلل جـ ورقة : ٢٣٠ -أ : بعد ان سئل عن حديث سعد بن ابى وقاص عن خولة بنت حكيم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من نزل منزلا ثـــم قال : أعوذ بكلمات الله التامات لم يضـــره شئ حتى يرتحل منه فقـــال :

يرويـه يعقوب بن عبدالله بنالأشــج وأختلف عنه ، فرواه الليث بن سعد وابن لهيعة عن يــزيد ابــن ابى حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن الأشج عن بســر ابــن سعـيد بن ابى وقاص ، عن خولة ، رواه ابن عجــلان عن يعقوب بــن الأشــــج واختلف عنه فقال وهيب عن ابن عجــلان عن يعقوب بن الأشـــج عـــن ســـعيد بن المسيب عن سعد عن خولة ، ولم يقل بســر بن سعيد ، وهذه روايــــة أحمد الحضــرمى ، ومعلى بن راشــد ، واسحاق بن ادريس عن وهيب ، ورواه عــــطاء بن وهيب بن عجــلان ولــم يقــل عن سعيد بن المسيــــب عن خولة ولم يذكــر سعد بن ابى وقــاص ، ورواه ابن عيينة ، ويحي القطــــان ، وحاتم بن اسماعيل عن ابن عجــلان عن سعيد بن المسيب مرســلا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ورواه ليث بن سعد عن بكر بن الأشــج عن سليمان بن يسار قال : جــاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لدغتنى عقــرب فقــال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لو قلت حــين أمسيت ... الحديث ، والقــــول الأول أصــــــح .

ما جاء فى الحياء :-

٢٨٩ - قال الامام هناد بن السري (١) : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص عن أبى عون ، عن سعيد بن المسيب ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : قلة الحياء كفر .

رجال الحديث :-

عيسى بن يونس بن أبى اسحاق ، السبيعي ، أخو اسرائيل كوفى ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين .
تقريب ١٠٣/٢ .

الأحوص بن حكيم بن عمير العنسى ، أو الهمدانى ، ضعيف الحفظ ، من الخامسة وكان عابدا . التقريب ٤٩/١ .

أبو عون : هو عبد الله بن أبى عبد الله الأنصارى ، مقبول ، من الخامسة.
التقريب ٤٥٧/٢.

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه ابن ابى شيبة ٣٣٦/٨ -٣٣٧ عن عيسى بن يونس به مثله.

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من طريق سعيد ووجدته من حديث أبى هريرة رضي الله عنه :-
أخرجه الترمذى فى المنهيات ص ٩٦ : حدثنا الجارود ، نا سليمان بن عمرو النخعى ، نا يزيد بن ابى حبيب المصرى ، عن مرشد بن عبد الله ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله عليه وسلم - قلة الحياء كفر .
قلت وهو ضعيف فى اسناده متهم وهو سليمان بن عمرو النخعى قال عنه ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل ١٣٢/٤ قال عنه أحمد بن حنبل كذاب ، وقال عنه شريك النخعى يكذب فى الحديث :-

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) الزهد ٢ / ٦٢٦ .

ما جاء في الزهد :-

٢٩٠ قال الامام ابن المبارك[(١)] : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد ، قال قال سعيد ابن المسيب جاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أخبرني يا رسول الله بجلساء الله ، يوم القيامة ، قال : هم الخائفون ، الخاضعون الذاكرون لله كثيرا قال يا رسول الله ! أفهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال : لا قال فمن أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال : الفقراء يسبقون الناس الى الجنة ، فيخرج اليهم منها ملائكة فيقولون : ارجعوا الى الحساب فيقولون على ما نحاسب ؟ والله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا أمراء نعدل ونجور ولكنا .... الله فعبدناه . حتى أتانا اليقين .

رجال الحديث :-

عبد الوهاب بن الورد : قال ابن حجر هو وهيب بن الورد القرشي مولاهم المكي أبو عثمان يقال اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد من كبار السابعة .

التقريب ٣٣٩/٢ .

درجة الحديث :- مرسل إسناده ضعيف .

---

(١) الزهد لابن المبارك الزوائد ص ٨٠ .

٢٦١ قال الامام ابن نصر المروزي (١) : حدثنا محمد بن يحي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يلدغ المسلم من جحر مرتين .

رجال الحديث :-

محمد بن يحي بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ، النسابوري ثقة ، حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة .

التقريب ٢/٢١٧ .

عثمان بن عمر بن فارس العبدي : بصري ، أصله من بخاري ثقة ، قيل : كان يحي بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة مات سنة تسعين ومائتين .

التقريب ٢/١٣ .

يونس بن يزيد الأيلي : أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح .

التقريب ٢/٣٨٦ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه الواقدي في المغازي ١/١١١ بسنده عن ربيعة بن يزيد عن الزهري به نحوه وفيه لا يلدغ المؤمن .

والبيهقي في الكبرى ٩/٦٥ بسنده عن محمد بن عبد الله عن الزهري به مطولا وفيه لا يلدغ المؤمن .

من أخرجه موصولا ؟

أ- أخرجه مسلم ٤/٢٢٩٥ ، وابن راهويه كما في هامش تعظيم قدر الصلاة ٢/٦١١

---

(١) تعظيم قدر الصلاة ٢/٦١١ حديث رقم : ٦٥٣ .

مـــن طرق عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هـــريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لايلدغ المـــؤمـــن من جحـــر مرتيـــن .

ب ـ أخرجه ايضـــا البخارى فى الأدب ٢٩٥/١٠ ، ومسلم ٢٩٥/٤ وأبوداود فى الأدب ، ١٨٥/٥ وابن ماجـــه فى الفتن رقـــم ٣٩٨٢ ، والدارمـــي ٣١٩/٢ والبيهقى فى الآداب ص ٢٧٨ ، والبغوى فى شـــرح السنة ٨٧/١٣ ـ ٨٨ جميعهـــم من طرق عن عقيل عـــن الزهـــرى عن ابن المسيـــب عن ابى هـــريرة رضي الله عنه عن النبى ـ صلى اللـــه عليه وسلم ـ أنه قال : لا يلدغ المـــؤمـــن من جحـــر واحد مرتيـــن .

درجـــة الحديث :-

مرســـــل اسناد ضعيف يرتقي بوصله الى الحسن لغيره .

غـــريب الحـــديث ونحـــــوه :-

قال البغـــوى فى شـــرح السنة : ٨٨/١٣ : ومعنى الحديث أن المـــؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذى لا يـؤتى من ناحية الغفلـــة مرة بعد أخـــرى وهـــو لا يشعـــــر وقيل : أراد به الخداع فى أمر الآخـــرة دون الدنيـــا وهو بالرفـــع على معنى الخبر.

لـــدغ : قال ابن الأثـــير فى غريب الحديث باب اللام مع السين : ٢٤٨/٤ مادة لسع اللســـع واللدغ ســـواء ، والحجـــــر ثقـــب الحـــيّة وهو استعـــارة هنا لا يدهـــــى المـــؤمن من جهـــة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبـــــر .

ما جاء في وصف اهل الجنة :-

٢٩٢ - قال الامام ابن سعد (١) : أخبرنا يحي بن السكن ، قال اخبرنا حماد بن سلمة قال اخبرنا على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدخل اهل الجنة مردا اجعادا مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين ، على خلق آدم ستين ذراعا في سبع أذرع .

رجال الحديث :-

يحي بن السكن قال عنه الذهبي : سمع شعبة ضعفه صالح جزره وقبله غيره . المغنى في الضعفاء ٧٣٥/٢

والبقية تقدمت تراجمهم وفيهم ابن زيد وهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه أحمد ٢٩٥/٢ ، والطبراني في الصغير ١٧/٢ ، وابن ابى شيبة ١١٤/١٣ ، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٠٢/٢ وأبو الشيخ في كتاب العظمة ١٠٩٧/٣ من طرق عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - نحوه .

هذا وللحديث شواهد :-

أولا: من حديث أنس - رضي الله عنه :-

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/٣ ، وفى صفة الجنة ١٠٤/٢ ، وأبو الشيخ في العظمة ١٠٧٨/٣ ، والطبراني في الصغير ١٤/٢ ، من طرق عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن هارون بن دياب عن أنس مرفوعا نحوه .

وقال الهيثمي بعد ان عزاه اليهم في المجمع ٣٩٨/١٠ - ٣٩٩ : اسناده جيد

ثانيا: من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه :-

أخرجه الترمذى ٦٨٢/٤ وأحمد ٢٣٢/٥، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،والطبراني في الكبير٦٤/٢٠

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد جـ١ ص ٣٢ ذكر من ولد رسول الله - صلى الله عليه وسلم من الأنبياء .

من طرق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل أن النبـــى ـ صلى الله عليه وسلم ـــ نحــوه .

وقال أبو عيســـى : حسن غـــريب وقال الهيثمى فى المجمع ٣٩٨/١٠رواه أحمدواسنادهحسن الا ان شهـــرا لم يدرك معاذا .

درجـــــة الحديث :-

مرســـل اسناده ضعيف وكذلك الموصـــول منه ، يرتقى بشاهديه على أقـــل تقدير الـــى الحــــسن لغيره . غـــير أن لأبى حـــاتم فى الحديث رأيـا :-

قال ابن ابى حاتم فى العلل ٢١٧/٢ : سألت ابى عن حديث رواه أبو سلمـــــة عن حمـــاد ابن ابى سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قلت : أبو حاتم ـ ورواه آدم فقال عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبـــى هـــريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : يدخل اهل الجنة ، الجــنـــــة جـــردا مكحـــلين على صـــورة آدم أبناء ثـــلاث وثلاثين قلت لأبى وأيهمـــا الصحـــيح قال جميعا صحـــيحين قصـــر أبوسلمـــة .

غريـــب الحـــديث :-

أجعـــادا قال ابن الأثـــير فى النهاية مادة جعـــد : ٢٧٥/١ الجعـــد فى صفـــات الرجـــال يكون مدحا وذمـــا : فالمدح معناه ان يكون شديد الأمر والخلق ، أو يكـــون جعـــد الشعـــــر ، وهو ضد البسط ، لأن السبوطـــة أكثرهـــا فى شعـــور العجــــم وأما الذم فهـــو القصـــير المتردد الخلق .

مـا جـاء في أهل حـضـر موت :-

٢٩٣ . - قال الامام البخاري (١) في تاريخه الكبير : ثبيت الضبي سمع يحي بن سعيد ، سمع سعيد بن المسيب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قـال : حضرموت قوم ميامين . قاله عبد الله بن يوسف عن يحي بن حمزة عن ثبيت .

رجـال الحـديث :-

عبد الله بن يوسف التنيسي : أبو محمد الكلاعي ، أصله من دمشق ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطا ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة .

التقريب ٤٦٣/١ .

يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي : أبو عبد الرحمن الدمشقي ، القاضي ، ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح ، وله ثمانون سنة

التقريب ٣٤٦/٢ .

ثبيت بن كثير الضبي البصري : عن يحي بن سعيد قال ابن حبان لا يجوز أن يحتج به .

المغني في الضعفاء ١٢٢/١ .

يحي بن سعيد تقدمت ترجمته وهو ثقة .

تخريج الحديث :-

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه البيهقي في الدلائل ٣٥٢/٥ بمعنى قريب منه : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثنا ابن المسيب أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا ..... الحديث .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري جـ٢ ص ١٨٢ .

ما جاء في الفتن :-

٢٩٤ : أخرج عبد الرزاق (١) : عن معمر عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتقارب الزمن وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج ، قالوا : أيم هو ؟ يارسول الله قال : القتل .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

لم أجد غير عبد الرزاق أخرجه مرسلا .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه ابن ماجه ١٣٤٥/٢ : حدثنا أبوبكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا مثله .

هذا وقد أخرجه :-

البخارى ٤٥٦/١٠ ، ومسلم ٥٧/٤ ، وأبو داود ٤٥٤/٤ ، من طرق عن حميد ابن عبد الرّحمن بن عوف أن أبا هريرة مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح . والموصول قال عنه : الدارقطني في العلل ج٣ ورقة : ٨٠ - أ : بعد أن سئل عن حديث ابن المسيب عن أبى هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتقارب الزمن ،وتظهر الفتن ... الحديث . فقال يرويه الزهرى واختلف عنه ، فرواه معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، وخالفه يونس بن يزيد ، واسحاق ابن يحي فروياه عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، وكذلك قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة والمحفوظ حديث حميد .

---

(١) المصنف ج ١١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ باب الفتن حديث رقم ٢٠٧٥١ .

٥٢٠٩ - قال الامام على بن الحسن المعروف بابن عساكر (١) :
أخبرنا أبوبكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون أخبرنا أبو حامد بن الشرقى حدثنا محمد بن يحي الذهلى حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب . ح قال وأخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى قال الحكم ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد وقال ابن كثير ولد مولود لآل أم سلمة فسموه الوليد فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم سيكون فى أمتى رجل يسمى الوليد وهو أشد على أمتى من فرعون على قومه ، زاد ابن كثير قال : فحولوا اسمه فسموه عبد الله .

رجال الحديث :-

تقدمت ترجمتهم غير ثلاثة وهم :-

الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى ، أبو صالح القنطرى صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنين وثلاثين .

التقريب ١٩٣/١ -

هِقْل : بكسر أوله وسكون القاف بن زياد السكسكى ، وكان كاتب الأوزاعي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين .

التقريب ٣٢١/٢ .

محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة مات سنة وعشرين وله تسعون سنة .

التقريب ٢٠٣/٢ .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه عبد الرزاق فى آماليه كما فى القول المسدد فى الدب عن مسند

---

(١) تاريخ دمشق ٩٢٢/١٧ = ٩٢٣ تحت ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

أحمد ص ١٦ : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب مرفوعا نحوه

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى المطالب العالية ورقة:٤٨٤ - ب

حدثنا اسماعيل بن (أبى)(١) اسماعيل حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهرى عن ابن المسيب قال ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد فدخلوا به على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: اسميتموه قالوا : نعم . سموه الوليد قال : مه. مه . اسمه عبد الرحمن سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن فى امتى رجل يقال له الوليد لهو أشد على أمتى من فرعون على قومه .

وأخرجه نعيم بن حماد فى الفتن ورقة:(١١٢ ب) حدثنا الوليد يرفعه الغى ابن المسيب نحوه وزيادة .

وأخرجه البيهقى فى الدلائل بسنديه ٥٠٥/٦ عن الأوزاعى عن ابن شهاب به نحوه . وقال البيهقى مرسل اسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق تحت ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٩٢٢/١٧ - ٩٢٣ . من طريق البيهقى به مثله .

من أخرجه موصولا ؟

أخرجه أحمد ١٨/١ ، والحاكم ٤٩٤/٤ وابن حجر فى القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد ص ١٤ من طرق عن اسماعيل بن عياش عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعا نحوه. وقال الحاكم صحيح قال الهيثمي فى المجمع ٣٠٣/٧ رواه أحمد ورجاله ثقات .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده صحيح . والموصول منه معلول :-

---

(١) سقط من المخطوطة والتصحيح من القول المسدد ص ١٣ .

قــال ابن حجــر فى القول المسدد ص ١٦ : وغايــة ما ظهـــــر فى طـريــق اسماعـــيل بن عياش من العلة أن ذكــر عمــر فيه لم يتابــع عليه والظاهـــر أنه من روايــة أم سلمــة لا طبــاق معمــــر والزبيدى عن الزهــرى ، وبشــــر ابن بكــر والوليد بن مسلم عن الأوزاعـــي على عدم ذكــر عمــر فيه والله أعلم. أي ترجـــيحــه للروايــة المرســله .

٢٩٦ قال الامام نعيم بن حماد الخزاعى[1]: حدثنا محمد بن عبد الله يرفعه الى سعيد بن المسيب قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخرج من المشرق رايات سود لبنى العباس ثم تكون ما شاء الله ، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد أبى سفيان وأصحابه من المشرق يردون لما المهدى .

رجال الحديث :-

نعيم بن حماد الخزاعي : أبو عبد الله المزروعى نزيل مصر ، صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح ، قد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم .

التقريب ٣٠٥/٢ .

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى ، الأسدى ، أبو يحي بن كناسة صدوق ، عارف بالآداب ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . وقد قارب التسعين.

التقريب ١٧٨/٢ .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف .

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد ورقة (١٠٠ ـ أ) .

٢٩٠٧ - أخرج عبد الرزاق [1] ، عن معمر ، عن رجل ، عن ابن المسيب ، قال : تكون فتنة بالشام ، كان أولها لعب الصبيان ، تطفوا من جانب وتسكن من جانب فلاتتناهى حتى ينادى مناد ان الأمير فلان قال ، فيقبل ابن المسيب بيديه حتى أنهما لينتفضان ، ثم يقول ذاكم الأمير حقا ، ذاكم الأمير حقا .

رجال الحديث :-

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :-

من أخرجه مرسلا ؟

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن : ورقة :(١١٥ - أ) حدثنا على بن المبارك يرفعه الى سعيد بن المسيب مثله .

من أخرجه موصولا ؟

لم أجده موصولا من حديث سعيد ووجدته من حديث طلحة بن عبيد الله مرفوعا مختصرا كما فى المجمع ٣١٦/٧ وعزاه للطبرانى وفيه المثنى بن الصباح تقدم وهو ضعيف .

درجة الحديث :-

مرسل اسناده ضعيف ، يرتفع بشاهده إلى الحسن لغيره .

(١) المصنف جـ١١ ص ٣٦١ - ٣٦٢ باب الفتن حديث رقم ٢٠٧٤٦ .

ماجـــاء في الملاهي :-

٢٩٨ - قال الامـــام أحمـــد بن حنبـــل (١) : وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيـــب وحدثني بتـه ابراهـــيم النخعـــي : أن رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : تبيت طائفـــة من أمتي على أكـــل وشـــرب ولهـــو ولعب ثم يصـــبحـــون قردة وخنازير فيبعـــث على آحـــيائهـــم ريح فتنسفهـــم كما نسفـــت من كـــان قبلهـــم باستحـــلالهم الخمـــور وضـــربهم بالدفـــوف ، واتخاذهـــم القينات .

رجـــال الحـــديث :-

تقدمـــت ترجمتهـــم وهـــم ثقـــات .

تخـــريج الحـــديث :-

مـــن أخرجـــه مرســـلا ؟

لم أجد غيـــر أحمـــــــد أخـــرجه مرســـلا ؟

مـــن أخرجـــه موصـــولا ؟

أخـــرجه الطبراني في الصغـــير ٦٢/١ :

حدثنا أحمـــد بن محمـــد الجمال الأصـــبهاني ، حدثنا علي بن يونس الأصبهـــــاني حدثنا أبوداود الطيالســـي ، حدثنا جعفـــر بن سليمـــان الضـــبعي ، حدثنـــا فرقـــد السبخـــي ، عن قتـــادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : قال رســـول الله - صلى الله عليه وسلم - : ليبيتن قـــوم من هذه الأمـــة على طعـام وشـــراب ولهـــو ويصـــبحـــوا قد مسخـــوا قردة وخنازيـــر .

قال الهـــيثمـــي في المجمـــع ١٠/٨ فيـــه فرقـــد السجـــي وهو ضعيف .

وللحـــديث شاهد من حـــديث أبي سعـــيد الخدري عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحـــوه . قال الهيثمي في المجمع ١١/٨ رواه الطبراني في الأوسط وفيه زياد بـــن أبي زيـــاد الجصـــاص وثقة ابن حبان وضعفـه الجمهـــور ، وبقـــية رجاله ثقـــات .

درجـــة الحديث :-

مرســـل اسنـــاده صحـــيح ، والموصول منه ضعيف .

---

(١) المســـند جـ ٥ ص ٢٥٩ .

مناقشة ابن أبي حاتم عن الصحابة الذين ورد ذكرهم

في مراسيله وحكمه بأن رواية سعيد عنهم مرسله

قال الامام ابن أبي حاتم في مراسيله (١) :-

ذكره أبي عن اسحاق بن منصور، قال : قلت ليحي بن معين :
يصح لسعيد بن المسيب سماع عن عمر قال : لا •

سمعت ابي يقول : سعيد بن المسيب عن عمر ،مرسل ،يدخل في المسند
علي المجاز •

قرئ علي العباس بن محمد الدوري، قال : سمعت يحي بن معين ،يقول:
سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيرا •
قلت ليحي هو يقول : ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر ،
قال يحي : ابن ثمان سنين ،يحفظ شيئا قال : ان هؤلاء قوم يقولون:
انه أصلح بين علي وعثمان وهذا باطل ،ولم يثبت له السماع عن عمر•

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ،نا علي بن المديني ،قال : سمعت
يحي بن سعيد يقول : سمعت مالكا - قال يحي او حدثني به ثقة قال:
لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت •

حدثنا صالح بن احمد،اخبرنا علي قال : قلت ليحي بن سعيد
وسعيد بن المسيب عن ابي بكر قال : ذاك شبه الريح •

حدثنا احمد بن البراء ،اخبرنا علي ، يعني ابن المديني قال : قال
مالك : سعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت •

سمعت ابي يقول : سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها - ان كان
شئيا فمن وراء الستر •

---

(١) المراسيل ص ٧١ - ٧٢ - ٧٣

سمعت ابي وقيل له يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر؟
قال : لا ، الا رؤيته علي المنبر ينعي النعمان بن المقرن.

مناقشة ابن أبي حاتم :

الصحابه الذين ورد ذكرهم في رواية ابن أبي حاتم في مراسيله والذى حكم بأن رواية سعيد عنهم مرسلة ،هم ابوبكر الصديق - رضي الله عنه - ،وعمر بن الخطاب ،وزيد ابن ثابت ، وعائشة - رضوان الله عليهم .

اما ابوبكر : فقد استشهد بقول يحي بن سعيد : سعيد عن عن ابي بكر ؟ قال ذاك شبه الريح .

قلت اما هذا فهو كما قال ،وذلك لاننا عرفنا بأسانيد صحيحة ،ان سعيدا ولد لسنتين مضيتا من خلافة عمر ، أى في العام الخامس عشر الهجرى ،ووفاة ابي بكر كان في العام الثالث عشر من الهجرة .

وقد قمت بجمع احاديث سعيد عنه فبلغت اربعة عشر حديثا موقوفا ومرفوعا صح منها الي سعيد خمسة احاديث تمكنت من وصل ثلاثة احاديث منها ولله الحمد.

واما عمر :
فيبدو من نقولات ابن ابي حاتم ميله الي نفي سماع سعيد من عمر مستشهدا برأى يحي بن معين ووالده في ذلك .

اما رأي ابن معين في نفيه صحة سماع سعيد من عمر واضح ذلك لان عباراته توحي بأن ابن ثمان سنين لا يصلح للتحمل بعد ،ذلك لان سن التحمل عنده خمس عشرة سنة ، وبقوله هذا قد خالف جمهور المحدثين ،وانكره احمد انكارا شديدا .(١)

وذلك لان سن التحمل عند الاغلبية خمس سنين ،وقد تجاوز سعيد ذلك بأربع سنين ، فقد ادرك عمر حتي سن التاسعة

واما والده فقد اثبت سماع سعيد من عمر نعيه النعمان ابن المقرن .

قلت : وهذا بحد ذاته لا يمنع من كون سعيد قد سمع منه غيرها .

قال الدكتور هاشم جميل :(٢) وكون الامام قد صرح بأنه سمع عمر ينعي النعمان ، لا ينفي سماع شيء منه غير ذلك ، وانما ثبت له لقاء عمر في سن التحمل ، الامر الذى ينبني عليه الحكم باتصال روايته المعنعة عنه ،وقد عاش عمر بعد هذه الحادثة قرابة سنتين ،فان النعمان قد استشهد سنة احدى وعشرين ،بينما استشهد عمر في أواخر سنة ثلاث وعشرين ،فانكار سماع سعيد من عمر طوال هذه الفترة قول لا حجة عليه.

هذا وقد حصل نزاع شديد بين العلماء، في سماع سعيد من عمر رضي الله عنه .

---

(١) الكفاية ص ٥٤ توضيح الافكار ٢٨٦/٢ ،فقه سيعد مقدمه ٦٦/١

(٢) فقه سعيد مقدمة في حياة سعيد ٦٦/١

فمن نفاه مطلقا : مالك ،ويحي بن سعيد القطان،وابن معين والطحاوى ،والمنذرى ، وابو حاتم الرازى ،والشوكاني والعراقي والهيثمي (١) .

ومن اثبت سماعه من عمر :-

احمد :

آخرج بن أبي حاتم بسنده (٢) عن أبي طالب : انه قال لاحمد سعيد عن عمر حجة؟ قال هو عندنا :حجة فقد رأى عمر وسمع منه واذا لم يقبل سعيد من عمر فمن يقبل ؟!

وقال الحاكم في المستدرك (٣) : ولا اعلم خلافا بين ائمتنا ان سعيد بن المسيب ادرك ايام عمر - رضي الله عنه - وانما اختلفوا في سماعه عنه .

وقال مرة اخرى (٤) : واما سماع سعيد عن عمر فمختلف فيه واكثر ائمتنا علي انه قد سمع منه ، وهذه ترجمة معروفة في الاسانيد.

واما البيهقي فقد صحح اسانيد ابن المسيب عن عمر

وقال ابن حجر في التغليق (٥) : قد صح سماع ابن المسيب عن عمر، أوضحت ذلك في مختصر التهذيب .

---

(١) تهذيب ١٥/٤،مجمع الزوائد ١٥٤/٤ - شرح الالفيه ٤٨/٣،عون المعبود ٩١/٢

(٢) المراسيل ص ٧٢

(٣) المستدرك ٢٧٠/٢

(٤) المستدرك ١٢٦/١

(٥) تغليق التعليق ٤٧٠/٢

قلت وهناك قرائن عملية ، لا تقبل الشك ،تثبت صحة سماع سعيد ،من عمر . منها :

١ - ما قاله ابن حجر : وقد وقع لي حديث باسناد صحيح لا مطعن فيه ، فيه تصريح سعيد بسماعه عن عمر ، ثم اخرجه بسنده المتصل عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر ابن الخطاب على هذا المنبر يقول : عسى ان يكون بعدى اقوام يكذبون بالرجم ،يقولون لا نجده في كتاب الله ، لو لا ان ازيد في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت انه حق قد رجم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورجم ابوبكر ورجمت .

ثم قال وهذا الاسناد على شرط مسلم .(١)

٢ - قلت وقد عثرت علي اسناد رجاله ثقات فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر .

وهو ما اخرجه ابن المنذر في الاوسط ٧٩/٢ :-

حدثنا الحسن بن علي بن عفان ،حدثنا اسباط عن الشيباني عن بكير بن الاخنسي عن ابن المسيب قال : سمعت عمر يقول على المنبر لا اجد احدا جامع امرأته ولم يغتسل انزل او لم ينزل الآ عاقبته .

ورواة هذا الحديث كالتالي :

الحسن بن علي بن عفان : ابو محمد الكوفي ،قال عنه في التقريب ١٦٨/١ ، صدوق ، من الحادية عشرة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧٧/٤

واما أسباط فهو ابن محمد أبو محمد ثقة من التاسعة ، مات سنة مائتين ،قاله ابن حجر في التقريب ١/ ٥٣

واما الشيباني : فهو ابو اسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان ثقة من الخامسة مات في حدود الاربعين .

التقريب ٣٢٥/١

واما بكير بن الاخنس ،فهو كوفي ثقة من الرابعة .

التقريب ١٠٧/١

وعلي هذا فدرجة الحديث : حسن الاسناد .

وهناك قرائن أخرى ليست بقوة هذه القرائن لكنه يمكن الاستئناس بها .

منها ما اخرجه ابن معين في تاريخه : ٢٤٢/١

حدثنا سفيان بن عيينة ،عن ابراهيم بن طريف،عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب يقول : سمعت من عمر كلمة ما بقي احد من الناس يسمعها غيري ،سمعته يقول : اذا راى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام .

ورجال هذه الرواية ثقات غير حميد بن يعقوب ،قال عنه ابن ابي حاتم قال والده لا يعرفه ،ونقل البيهقي في الكبرى ٧٣/٥ قلت - البيهقي - فمن حميد بن يعقوب هذا ،قال روى عنه يحي بن سعيد الانصاري .

قلت : وروى عنه ابراهيم بن طريف ،هنا فالراوي في حكم مجهول الحال ،وعلي هذا فهو لم يجرح .

وعلي هذا فاسناد هذا الحديث ضعيف ولكنه يعتبر به ،حتي قال الزيلعي في نصب الراية ٣٧/٣ ،بان هذا الحديث شاهد لسماع سعيد من عمر٠

ومنها ما اخرجه عبدالرزاق ٥٣٢/٤ عن ابن التيمي عن ابيه عن قتادة عن ابن المسيب قال : ابصرت عمر وصهيبا ،وسلمان ياكلون الجراد ٠

وهذه قرينة تدل علي متابعة سعيد لعمر في جميع تصرفاته ، وقد ساعده في ذلك بساطة امير المؤمنين عمر- رضي الله عنه - والا كيف تسني لابن المسيب رؤية عمر؟،والاغرب منه تمييز سعيد نوع المأكول !

ومنها ما اورده ابن حجر في الاصابة ٢٦٢/١ وقرأت في تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن خنزابة باسناد له الي الاصمعي

حدثنا ابو عمر وابن العلاء قال كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جعدة ، وكان يتحدث اليه النساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيعلقها ويقول ان الحصان يثب في العقال فاذا سقطت فتكشف ،فبلغ ذلك قوما في بعض المغازي ،فكتب رجل منهم الي عمر فذكر الشعر فقال عمر علي بجعدة بن سليم ،فاتي به ،قال : فكان سعيد ابن المسيب يقول انيفي الاغيلمة الذين جروا جعدة الي عمر فلما رآه قال : اشهد انك ابيض شيظمي كما وصف فضربه ونفاه الي عمان ٠

ومع ذلك فاننا لا نقول بان كل شيء سمعه من عمر بل كان ابوهريرة وعبدالله بن عمر وابوه المسيب واخرون وسطاء في كثير من الاحاديث بينه وبين عمر ٠ (١)

---

(١) راجع عبدالرزاق ج ٦ ص ٣٥١ ،وصحيح ابن حبان كما في الاحسان ١٦٠/١

واخرج عبدالرزاق ٢٢٥/٤ عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه قال : كنت جالسا عند عمر اذ جاءه ركب من الشام فطفق عمر يتخبر عن حالهم فقال : هل يعجل اهل الشام الفطر؟ قال : نعم ،قال لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ،ولم ينتظروا النجوم انتظار اهل العراق ٠

وقد جمعت احاديث سعيد عن عمر المرفوعة منها فقط فبلغت واحداً وثلاثين حديثاً صح منها ستة احاديث ٠

وأما زيد بن ثابت :-

فقد استشهد برأي مالك :-

سمعت مالكا - قال يحي او حدثني به ثقة قال : لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت ٠

واخرج ايضا : حدثنا احمد بن البراء اخبرنا علي يعني ابن المديني قال قال مالك : سعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت ٠

اى ان مدار اقوال ابن ابي حاتم علي مالك ٠

لكن خالف مالكا ائمة في رأيه فقد خالفه ابن المديني

قال ابن المديني في العلل : ص ٤٢ ٠

واصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ، ويفتون بفتواه منهم من لقيه ،ومنهم من لم يلقه ، اثنا عشر رجلا :.

سعيد بن المسيب ،وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن دؤيب ،وخارجة بن زيد ، وسليمان بن يسار ،وابان بن عثمان ،وعبيد الله ابن عبدالله ،والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبدالله ، وابوبكر ابن عبدالرحمن ، وابو سلمة بن عبدالرحمن ،وطلحة بن عبداللهبن عوف ، ونافع بن زيد ،وابان بن عثمان ،وسليمان بن يسار .

ولم يثبت عندنا من الباقين سماع من زيد فيما القي الينا الا انهم كانوا يذهبون مذهبه في الفقه والعلم...

وقال الذهبي في السير ٢١٨/٤ : رأى عمر ،وسمع عثمان، وعليا ،وزيد بن ثابت ،وابا موسي ،وسعدا ،

وقال الواقدى (١) : حدثنا هشام بن سعد سمعت الزهري ، وسئل عمن اخذ سعيد بن المسيب علمه ؟

فقال : عن زيد بن ثابت .

واخرج ابن سعد (٢) بسنده عن سليمان بن يسار يقول : كنا نجالس زيد بن ثابت انا وسعيد بن المسيب وقبيصة بن دؤيب ونجالس ابن عباس.

واخرج الحاكم بسند ٤٢٢/٣:٥ : عن علي بن زيد بن جدعان ،عن سعيد بن المسيب ، قال : شهدت جنازة زيد بن ثابت .

هذا وقد بحثت طويلا عن قرينة تثبت لنا سماعه منه ،فلم اعثر علي ذلك، وذلك لندرة رواية سعيد عن زيد ،فلم اعثر علي اكثر من اربعة احاديث مرفوعة صح منها الي سعيد حديث واحد .

---

(١) سير ٢٢٣/٤

(٢) طبقات ٣٨٠/٢

واما عائشة رضي الله عنها :-

فقد اخرج ابن ابي حاتم قول والده : سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان كان شيئا فمن وراء الستر .

قلت : هذا الرأي تفرد به ابو حاتم ولم اجد له متابعا يدعمه .

قال العلائي في جامع التحصيل ص ١٨٥ بعد نقله لقول ابي حاتم : حديثه عنها - اى سعيد - في الصحيحين .

قلت : وقد قمت ولله الحمد بتخريج حديثه عنها في الصحيحين وبقية المصنفات فبلغت ثمانية وعشرين حديثا . صح منها ثمانية احاديث .

هذا وهناك حديث اخرجه احمد واسناده حسن صرح فيه سعيد باخبار عائشة له وقد خرجته برقم ٣٥٨ .

ولله الحمد.

مراسيل ابن المسيب عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -

ما جاء في الطهارة :

٢٩٩ـ اخرج ابن أبي شيبة (١) : عن ابن فضيل ،عن يحي بن سعيد ،عن سعيد ابن المسيب : ان ابا بكر وعمر ،كانا يكرهان العزل،ويأمران الناس بالغسل عنه .

رجال الحديث :ـ

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ،ابو عبدالرحمن الكوفي، صدوق ،عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين . التقريب ٢٠١/٢ .

يحي بن سعيد الانصارى : تقدم وهو ثقة .

درجة الحديث : مرسل اسناده حسن .

---

(١) المصنف ٢٠٢/٤ ،كتاب النكاح ،من كره العزل ولم يرخص فيه .

ما جاء في الصلاة :

٣٠٠ - اخرج مالك [1] : عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، انه قال : كان ابوبكر الصديق اذا اراد ان يأتي فراشه اوتر . وكان عمر بن الخطاب يوتر آخر الليل ، قال سعيد بن المسيب : فاما انا ، فاذا جئت فراشي ، اوترت .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث : - من اخرجه مرسلا ؟

اخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٢/٢ حدثنا ابو خالد عن يحي بن سعيد به . نحوه .

من اخرجه موصولا ؟

سبق تخريجه موصولا في الحديث رقم (٣٤) .

درجة الحديث : مرسل اسناده صحيح .

---

(١) الموطا ١٢٤/١ كتاب صلاة الليل باب الامر بالوتر .

٣٠١ـ قال الامام ابن ابي شيبة (1) : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي ابكر قال : احق من صلينا عليه ، أطفالنا .

رجال الحديث: تقدموا وفيهم عبدة بن سليمان وهو صدوق . البقية ثقات .

تخريج الحديث:

اخرجه البيهقي في الكبرى ٩/٤ : بسنده عن هشام حدثنا قتادة به نحوه .

درجة الحديث: مرسل اسناده حسن .

---

(1) المصنف حـ ٣ ص ٣١٧/٣ في الجنائز ، ما قالوا في السقط من قال يصلي عليه .

ما جاء في الجهاد :

٣٠٢ ـ قال الامام حميد بن زنجوبة : حدثني نعيم بن حماد ثنا (ابن) المبارك اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ لما بعث الجيوش نحو الشام، يزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ،فلما ركبوا مشى ابوبكر ـ رضي الله عنه ـ معهم يودعهم حتي بلغ ثنية الوداع ، ثم جعل يوصيهم يقول : عليكم بتقوى الله . اغزوا في سبيل ،قاتلوا من كفر بالله ،فان الله ناصر دينه ، ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تجبنوا ولا تفسدوا في الارض ولا تعصوا ما تؤمرون به ،فاذا لقيتم العدو من المشركين ـ ان شاء الله ـ فادعوهم الي ثلاث خصال ،فان اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ، ادعوهم الي الاسلام ،فان اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ،ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان فعلوا فاخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين ،وعليهم مثل ما عليهم. فان اختاروا دارهم علي دار المهاجرين فاخبروهم انهم كاعراب المسلمين ،يجرى عليهم حكم الله الذى علي المؤمنين . وليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء ،حتي يجاهدوا مع المسلمين وان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام ،فادعوهم الى الجزية . فان فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم . وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم وقاتلوهم ـ ان شاء الله ـ

---

(١) الاموال لابن زنجوية ٤٧٨/٢ ـ ٤٧٩ .

رجال الحديث :

نعيم بن حماد الخزاعي : تقدم وهو صدوق يخطيء كثيرا

ابن المبارك : تقدم وهو عبدالله وهو ثقة .

يونس بن زياد الايلي : تقدم وهو ثقة في روايته عن الزهري وهما قليلا .

الزهري : تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :

اخرجه الحاكم ٨٠/٣،والبيهقي في الكبرى ٨٥/٩ من طرق عن ابن شهاب به مختصرا ،والبيهقي نحوه .

وقال ابو عبدالله : هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه بل هو مرسل .

درجة الحديث :

مرسل اسناده ضعيف يرتقي برواية الحاكم الي الحسن لغيره .

وللامام احمد في المسألة رأيا :- نقل البيهقي في الكبرى ٨٥/٩ :- بسنده عن عبدالله بن احمد يقول : سمعت ابي يقول : هذا حديث منكر ، ما اظن من هذا شيء ،هذا كلام اهل الشام ،انكره ابي على يونس من حديث الزهري ،كأنه عنده من يونس عن غير الزهري .

ما جاء في الهبة :-

٣٠٣- قال الامام الخطيب البغدادى (١) ،حدثنا اسحاق بن الضيف ،حدثنا الوليد بن سلمة حدثنا عمر بن قيس عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله - صلي الله عليه وسلم - ليس لنا مثل السوء ،العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه .

رجال الحديث :-

اسحاق بن الضيف : ابو يعقوب العسكرى ،بصرى ،نزل مصر ،صدوق ، يخطيء من الحادية عشر .

التقريب ٥٨/١

الوليد بن سلمة الطبراني الاردني ، قاضيالاردن ،قال ابو حاتم ذاهب الحديث ،وقالابن حبان ،يضع الحديث عليالثقات .

الجرح والتعديل ٢/٤ المجروحين ٨٠/٣ ،الميزان ٣٣٩/٤

عمر بن قيس الحكي : المعروف بسندل ،متروك ،من السابعة

التقريب ٦٢/٢

الزهرى : تقدم وهو ثقة.

تخريج الحديث : اخرجه الدارقطني في العلل ٢١٣/١ : حدثنا احمد ابن عبدالله الوكيل ،حدثنا اسحاق بن الضيف به مثله. وقال : لا يصح هذا عن ابي بكر والوليد بن سلمة ذاهب الحديث .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) تاريخ بغداد ٤٧٩/١٢ . تحت ترجمة الوليد بن مسلمه

ما جاء في الارش :

٣٠٤ ـ قال الامام ابن ابي شيبة الكوفي (١) :ـ حدثنا عبد الرحيم ،عن حجاج عن عمرو بن شعيب ،عن سعيد بن المسيب : ان قوما كانوا يرمون،فرمى رجل منهم بسهم خطأ، فاصاب بطن رجل ،فأنفذه الي ظهره ، فدووى فبرأ ،فرفع الي ابي بكر ،فقضى فيه بجائفتين .

رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان المروزى ،نزيل الكوفة ،ثقة له تصانيف ،من صغار الثامنة ،مات سنة سبع وثمانين .
التقريب ٥٠٤/١

حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ابوارطاة الكوفي القاضي، صدوق ،كثير الخطأ والتدليس من السابعة ،مات سنة خمس واربعين .
التقريب ١٥٢/١ .

عمر بن شعيب : تقدم وهو صدوق

تخريج الحديث :

اخرجه عبد الرزاق ٣٦٩/٩ ،والبيهقي في الكبرى ٨٥/٨ من طرق عن عمرو بن شعيب به نحوه .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف لضعف حجاج ،وبمتابعة الثورى له عند عبد الرزاق ،ومحمد بن عبيد الله عند البيهقي يرتقي الي المرسل الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) المصنف جـ ٩ ص ٢١١ كتاب الديات باب الجائفة كم فيها حديث رقم ٧١٢٨.

ما جاء في سيرة النبي : صلى الله عليه وسلم -

٣٠٥- قال الامام ابن سعد (١) : اخبرنا محمد بن عمر ،حدثني محمد بن عبدالله ،عن الزهري ،عن سعيد بن المسيب ،قال : لما انتهى ابوبكر الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو مسجى ،قال ، قال توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والذى نفسي بيده ،صلوات الله عليك - ثم اكب عليه ،فقبله ،وقال : طبت حيا وميتا .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وفيهم الواقدى وهو متروك

تخريج الحديث :

اخرجه ابن حبان كما في الاحسان ١٤/٥ : بسنده عن ابن شهاب ،اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول : دخل ابوبكر المسجد، وذكر معناه .

هذا وللحديث شاهد من طريق عائشة :رضي الله عنها :-

اخرجه البخارى ١١٣/٣ بسنده عنهما مرفوعا نحوه .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٦/٢.

٣٠٦- قال الامام ابن ابي شيبة (١) : حدثنا عبدة بن سليمان،عن يحي ابن سعيد ،عن ابن المسيب قال : استكمل ابوبكر بخلافته سن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - فتوفي وهو ابن ثلاث وستين ٠

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات ٠

تخريج الحديث :

من اخرجه مرسلا ؟

اخرجه الطبراني في الكبير ٥٩/١ ،وابو نعيم في معرفة الصحابة ١٧١/١ من طرق عن يحي بن سعيد به نحوه٠

وقال الهيثمي في المجمع ٦٠/٩ بعد ان عزاه للطبراني رجاله ثقات ٠

من اخرجه موصولا ؟

اخرجه ابن طهمان في مشيخته ص١٨٦ : عن يحي بن سعيد عن سعيد قال سمعت سعدا يقول : انزل علي رسول الله - صلي الله عليه وسلم - القرآن وهو ابن ثلاث واربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين ،وبالمدينة عشر سنين فقبض وهو ابن ثلاث وستين ،فقال استكمل ابوبكر في خلافته سن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠

وهذه رواية اسنادها صحيح تقدم رجالها وهم ثقات غير ابن طهمان قال عنه في التقريب ٣٦/١ : ثقة يغرب ٠ هذا وللحديث شواهد من طرق :

اولا : من حديث معاوية بن ابي سفيان : رضي الله عنه :-

اخرجه مسلم ١٨٢٦/٤ ،والترمذي ٦٠٥/٥،والطبراني في الكبير ١١/١ ،

(١) المصنف لابن ابي شيبة ٦٢/١٣٠

وابو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٦/١ ،من طرق عن معاوية بن ابي سفيان قال : مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ابن ثلاث وستين ،وابوبكر، وعمر ،وانا ابن ثلاث وستين .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ثانيا : من حديث انس بن مالك رضي الله عنه :-
اخرجه ابن حبان كما في الاحسان ١٠٢/٨ ،وابو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٣/١ ،بسنديهما عن انس مرفوعا نحوه.

درجة الحديث :

مرسل اسناده صحيح ، والموصول منه صحيح ،

ما جاء في الفتن :

٣٠٧- اخرج ابن ابي شيبة (١) : عن يزيد بن هارون ،عن سعيد ابن ابي عروبة : عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب قال: قال ابو بكر : هل بالعراق ارض يقال لها خراسان؟ قالوا : نعم. قال.فإن الدجال يخرج منها ! .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :

أ - اخرجه الترمذي ٢٢٣٨/٤،وابن ماجة ١٢٣٥/٢،والحاكم ٥٢٨/٤ ،من طرق عن سعيد بن ابي عروبة ،عن ابي التياح ،عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ،عن ابي بكر الصديق قال : حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر نحوه . وقال ابو عيسي : هذا حسن غريب ،وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي في تلخيصه.

ب - اخرجه ابو يعلي في المسند ٤٠/١ بسنده عن عبدالله بن شوذب عن ابي التياح به نحوه.

درجة الحديث :

مرسل اسناده صحيح .

---

(١) المصنف ج ١٥ ص ١٤٥ كتاب الفتن ،ما ذكر في فتنة الدجال ،حديث رقم١٩٣٤٥

ما جاء في التفسير :

٣٠٨ - قال الواقدى(١) : حدثني اسماعيل بن ابراهيم ،عن موسي ابن عقبة ،عن الزهري ،عن سعيد بن المسيب ،قال : قال ابوبكر الصديق - رضي الله عنه - :- يارسول الله لا نغلب اليوم من قلة ، فأنزل الله عز وجل في ذلك " لقد نصركم الله في مواطن كثيرة " .

رجال الحديث :

اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ،الاسدى مولاهم .
ابو اسحاق المدني ،تكلم فيه بلاحجة ،من السابعة ،مات في خلافة المهدى.
التقريب ٦٥/١

موسي بن عقبة بن ابي عياش الاسدى ،ثقة فقيه امام في المغازى، من الخامسة ،مات سنة احدى واربعين .
التقريب ٢٨٦/٢ .

الزهرى : تقدم ،وهو ثقة .

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

---

(١) المغازى ٦٩٠/٣ .

احـــاديث ابـن الـمسيب عن عمر رضي اللـــه عنــــــه

ما جاء في الايمان :

٣٠٩ـ قال الامام ابو نعيم الاصبهاني(١) : حدثنا ابوبكر بن مالك ،قال حدثنا عبدالله بن حنبل ،قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال : حدثنا عبدالله بن الاموى ،قال حدثنا الحسن بن الحر، قال حدثنا سمعت يعقوب بن عتبة بن الاخنس ،يقول : سمعت سعيد ابن المسيب يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول :سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من اعتز بالعبيد اذله الله .

رجال الحديث :

ابو بكر بن مالك : هو احمد بن جعفر القطيعي ،تقدم،وهو صدوق .

عبدالله بن حنبل : تقدم وهو ثقة.

يعقوب بن حميد بن كاسب : نزيل مكة ،ينسب لجده ،صدوق ،ربما وهم ،من العاشرة ،مات سنة اربعين او احدى واربعين .

التقريب ٢٧٥/٢

عبدالله بن عبدالله الاموى : حجازى ،لين الحديث ،من التاسعة ،

التقريب ٤٢٧/١

الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، او النخعي الكوفي ،ثقة فاضل ،من الخامسة .

التقريب ١٦٤/١

يعقوب بن عتبة بن الاخنسي : قال عنه يحي بن معين : ثقة ،قال : ابن ابي حاتم سئل ابي عنه؟ فقال : ثقة .

التقريب ٢١١/٩

تخريج الحديث : اخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٧١/٣ تحت ترجمة عبدالله بن عبدالله الاموى ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٥٧/١ ـ ٢٥٨ من طرق عن يعقوب بن حميد بن كاسب به مثله .

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد .

---

(١) الحلية ١٧٤/٢

٣١٠ - قال الامام عبدالرزاق (١): اخبرنا معمر عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، ان عمر بن الخطاب ، قال : يانبي الله ! آرأيت ما نعمل، الامر قد فرع منه ، ام لامر نستقبله استقبالا؟ قال : بل لامر قد فرع منه ، فقال عمر ، ففيم العمل ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- كل لا ينال الا بالعمل ، فقال عمر : انا نجتهد.

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم واهم ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان كما في الاحسان ١٦٠/١ ، والبزار كما في الكشف ١٩٠١٨/٣ من طرق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، سمع اباهريرة يقول: قال عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - يارسول الله - وذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابي بكر ، الا بهذا الاسناد ، والعطاف قد حدث عنه جماعه ، وهو صالح الحديث ، وان كان حدث عن نافع بما لم يتابع عليه .

وقال الهيثمي في المجمع ١٩٤/٧: وعطاف ، وثقة ابن معين ، وجماعة ، وفيه ضعف ، هذا وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين - رضي الله عنه - اخرجه البخارى في صحيحه ٤٩١/١١ بسنده عن عمران مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) المصنف ١١١/١١

ما جاء في الجنائز :

٣١١ - قال الامام ابو نعيم الاصبهاني (١) : حدثنا ابوزيد محمد بن جعفر بن علي المنقرى بالكوفة ،ثنا علي بن العباس البجلي،حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهرى ،ثنا عبدالملك بن يزيد ،ثنا مالك بن انس عن يحي بن سعيد ،عن سعيدبن المسيب ،عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اكثروا ذكر هادم اللذات ،قلنا يارسول الله ،ما هادم اللذات ؟ قال الموت .

رجال الحديث :

محمد بن جعفر بن علي المنقرى . لم اقف علي ترجمته .

علي بن العباس البجلي : قال عنه الدارقطني في سوءالات الحاكم له كان ثقه .

سوءالات الحاكم للدارقطني ص ١٢٦

جعفر بن محمد بن الحسين الزهرى : لم اقف علي ترجمته .

عبدالملك بن يزيد : لعله عبدالملك بن زيد : قال عنه ابن ابي حاتم ضعيف الحديث .

الجرح والتعديل ٣٥٠/٥

والبقية تقدموا ،وهم ثقات .

تخريج الحديث :

لم اجد متابعا لابي نعيم في اخراجه عن عمر ووجدت له شاهدا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه :

(١) الحلية ٣٥٥/٦ . تحت ترجمة مالك بن انس رحمة الله

اخرجه الترمذى ٥٣٣/٤ ،والنسائي ٤/٤،وابن ماجه ١٤٢٢/٢ ،والحاكم ٣٢١/٤ ،وابن حبان كما في الاحسان ٢٨١/٤ ،٢٨٣ ،من طرق عن الفضل بن موسي ،عن محمد بن عمرو ،عن ابي سلمه ،عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ اكثروا ذكر هادم اللذات ،الموت ٠

وقال ابو عبدالله : صحيح علي شرط مسلم ووافقه الذهبي ٠

درجة الحديث :

في اسناده محمد بن جعفر بن على المنقرى ، وجعفر بن محمد لم أقف عليهما وباقى رجاله ثقات ٠

---

٣١٢ - قال الامام بن عدى الجرجاني : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الاهوازى ،ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسي ،ثنا عمرو بن سفيان القطعي ،ثنا الحسين بن ابي جعفر،عن علي بن زيد ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ان اليتيم اذا بكى ،اهتز عرش الرحمن لبكائه .

رجال الحديث :

محمد بن احمد بن الحسين الاهوازى : قال عنه ابن عدى : ضعيف ،يحدث عمن لم يرهم ،سألت عنه عبدان فقال : كذاب ،كتب عني ،حديث ابن جريج، وادعاها عن شيوخي .

الكامل في الضعفاء ٢٣٠١/٦

يعقوب بن اسحاق القلوسي : قال عنه الخطيب : كان حافظا ثقة ضابطا .

تاريخ بغداد ٣٥٠/١٤

عمرو بن سفيان القطعي : لم اقف عليه .

الحسين بن ابي جعفر : قال البخارى : ضعفه احمد.

الكامل لابن عدى ٧١٧/٢

علي بن زيد : تقدم ،وهو ضعيف .

درجة الحديث : موضوع

---

(١) الكامل في الضعفاء ٧٢٢/٢ تحت ترجمة الحسين بن ابي جعفر.

ما جاء في المساجد :

٣١٣ـ اخرج الامام عبدالرزاق(١)،عن معمر ،عن الزهرى ،عن ابن المسيب قال : انشد حسان في المسجد قال : فمر به عمرفلحظه ،فقال: آفي المسجد؟ قال : والله لقد انشدت فيه مع من هو خير منك، قال : فخشي ان يرميه برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاجاز وتركه .

رجال الحديث : تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :

أ ـ اخرجه البخارى في بدء الخلق ،باب الملائكة : ٣٠٤/٦ ،حدثنا علي ابن عبدالله ،حدثنا سفيان حدثني الزهرى به نحو وزيادة ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : اجب عني ، اللهم ايده بروح القدس، قال : نعم.

ب ـ اخرجه الحميدى في المسند ٤٧٠/٢ ،وابن حبان كما في الاحسان ١٤٠/٩ من طريق سفيان به نحو رواية البخارى .

من اخرجه موصولا ؟

اخرجه بن حبان كما في الاحسان ٨٢/٣ اخبرنا ابو خليفة حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان،عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة نحو رواية البخارى .

وهذه رواية ضعيفة فيها ابراهيم بن بشار الرمادى:قال عنه ابن حجر في التقريب ٣٢/١ صدوق له اوهام .

درجة الحديث : اسناده صحيح،وحكم الاسماعيلي بارساله كما في فتح البارى ٣٠٨/٦

---

(١) المصنف حـ ١١ ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨ باب الشعر والرجز،حديث رقم ٢٠٥٠٩

ما جاء في الصدقات :

٣١٤ - قال الامام ابو يعلي الموصلي (١) : حدثنا ابوهاشم الرفاعي، حدثنا اسحاق بن سليمان ،حدثنا معاوية بن يحي عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب ،عن عمر قال : سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلا يقول لرجل : تعال اقامرك ،فامره ان يتصدق بصدقة .

رجال الحديث :

محمد بن يزيد بن رفاعة : ابوهشام الرفاعي : سئل ابن نصير عن ابي هشام الرفاعي قال : كان اضعفنا طلبا ،واكثرنا غرائب ،وقال عنه ابو حاتم ضعيف يتكلمون فيه .

الجرح والتعديل ١٢٩/٨

اسحاق بن سليمان : ابو يحي ،كوفي الاصل ،ثقة فاضل ،من التاسعة ، مات سنة مائتين .

التقريب ٥٨/١

معاوية بن يحي الصدفي : ابو روح الدمشقي ،سكن الرى،وما حدث بالشام ، احسن مما حدث بالرى ،من السابعة

التقريب ٢٦١/١

والزهرى : تقدم ،وهو ثقة .

---

(١) المسند ١٩٧/١ . مسند عمر.

تخريج الحديث :

اخرجه ابن ابي حاتم في العلل ٣٢٧/٢ من طريق اسحاق بن سليمان به مثله.

هذا وللحديث شاهد من طريق ابي هريرة : رضي الله عنه :- اخرجه البخارى ٦١١/٨ ،مسلم ١٢٦٨/٣ ، والنسائي ٧/٧ - ٨ ،والترمذى برقم ١٤٤٥ ،واحمد ٣٠٩/٢ ،من طرق عن الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ،ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق) واللفظ للبخارى.

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد يرتقي بشاهده الي الحسن لغيره.

ما جاء في الصوم :

٣١٥- قال الامام ابن عدى الجرجاني (١) : حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا احمد بن محمد بن منصور المروزى بمكه، قال : ثنا عبد الرحمن بن قيس، ثنا هلال بن عبدالرحمن، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب .

رجال الحديث :

محمد بن عبدالوهاب المعروف بابن الشاطر، ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال عنه الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢/٣٨٣

احمد بن محمد بن منصور المروزى : قال ابن ابي حاتم : سئل عنه ابي فقال صدوق .

تاريخ بغداد ٥/١٥٠

عبدالرحمن بن قيس الضبي ابو معاوية الزعفراني، متروك كذبه ابوزرعة، او غيره، من التاسعة .

التقريب ١/٤٩٦

هلال بن عبدالرحمن الحنفي : قال العقيلي : منكر الحديث، ثم علق له العقيلي ثلاثة مناكير وقال الضعف لائح على أحاديثه فليترك .

الضعفاء الكبير ٤/٣٥٠

علي بن زيد : تقدم، وهو ضعيف .

---

(١) الكامل في الضعفاء ٤/١٦٠١ تحت ترجمة هلال بن عبدالرحمن .

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الاوسط كما في زوائد معجمي الطبراني الاوسط والصغير ورقة : ١٤٢ - أ : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي ،حدثنا احمد بن محمد منصور المروزي به مثله .

درجة الحديث :

مرسل اسناده ضعيف جدا .

٣٠٢٦- قال الامام احمد (١): حدثنا ابو سعيد، ثنا ابن لهيعة ثنا بكير، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال: غزونا مع سول الله - صلى الله عليه وسلم - في رمضان، والفتح في رمضان، فافطرنا فيهما.

رجال الحديث:

تقدمت تراجمهم، وفيهم ابن لهيعة .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم

درجة الحديث:

اسناده ضعيف، يرتقي بشواهده الى الحسن لغيره.

---

(١) المسند ١/٢٢ . مسند عمر.

٣١٧- اخرج عبدالرزاق عن معمر،عن الزهري،عن ابن المسيب[(١)] ان عمر بن الخطاب : كان نهي عن قبلة الصائم ،فقيل له : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل وهو صائم، فقال : ومن ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله.

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم ،وهم ثقات .

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الاوسط ،كما في زوائد معجمي الطبراني الصغير والاوسط ورقة:١٣٩ - ب) حدثنا فضيل بن محمد الملطي ،ثنا ابونعيم الفضل بن دكين ،حدثنا زيد بن حيان الرّقي عن الزهري ،عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب نحو رواية عبدالرزاق .

قال الهيثمي في المجمع ١٦٦/٣ بعد ان عزاه للطبراني وفيه زيد بن حيان الرقي ،وقد وثقه ابن حبان وغيره ،وفيه كلام.

درجة الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) المصنف ١٨٢/٤ .

ما جاء في الحج :

٣١٨ = قال الامام ابو نعيم الاصبهاني (١) : حدثنا ابو عمر بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان ،قال : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا طلحة بن يحي ،عن يونس بن يزيد ،عن ابن شهاب ،عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب قال : قام عمر في الناس ، فنهاهم ان يستمتعوا بالعمرة الى الحج. فقال ان تفردوها ،حتى تجعلوها في غير اشهر الحج ،اتم لحجتكم وعمرتكم ،ثم قال: واني انهاكم عنها ،وقد فعلها رسول الله وفعلتها معه.

رجال الحديث :

ابو عمر بن حمدان : تقدم ،وهو ثقة.

الحسن بن سفيان النسائي : قال عنه ابن ابي حاتم : كتب الي وهو صدوق.

الجرح والتعديل ١٦/٣

عثمان بن ابي شيبة : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي، ابو الحسن بن ابي شيبة الكوفي ،ثقة حافظ شهير وله اوهام.

التقريب ١٤/٢

طلحة بن يحي النعمان بن ابي عياش الزرقي ،الانصارى المدني،نزيل بغداد ،صدوق يهم ،من السابعة.

التقريب ٣٨٠/١

---

(١) الحلية ٢٠٥/٥ تحت ترجمة عطاء الخراساني.

يونس بن يزيد : تقدم وهو ثقة وفي روايته عن الزهري وهم قليل .

ابن شهاب : تقدم وهو ثقة .

عطاء الخراساني: تقدم وهو صدوق يهم كثيرا .

تخريج الحديث :

اخرجه مالك ٣٤٤/١ بسنده ،عن ابن شهاب ،عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ، انه حدثه انه سمع سعد بن ابي وقاص والضحاك بن قيس ،عام حج معاوية بن ابي سفيان وهما يذكران التمتع بالعمرة الى الحج ،فقال الضحاك بن قيس : لا يفعل ذلك الا من جهل امر الله - عز وجل - فقال سعد : بئس ما قلت يا ابن اخي،فقال الضحاك ،فان عمر بن الخطاب ،قد نهى عن ذلك ،فقال سعد: قد صنعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصنعناها معه.

وهذه الرواية اسنادها ضعيف ففيها محمد بن عبد الله قال عنه في التقريب ١٧٥/١ مقبول .

درجة الحديث :

حديث اسناده ضعيف ،يرتقي بمتابعته الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

٣١٩ – قال الامام ابن جرير الطبري: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي (١)
وعلي بن عبدالله الدهان، قالا: حدثنا المفضل بن صالح ابوجميلة
عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب
– رضوان الله عليه – قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم –
ياعمر انك رجل توءذى الضعيف، فاذا اردت ان تستلم الحجر
قال محمد بن عبيد الله فان قدرت فاستلمه، وقال علي: فان
خلا لك فاستلمه، والا فاستلمه وكبر ٠

رجال الحديث :

محمد بن عبيد المحاربي : هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ابو جعفر، او ابو يعلي، النحاس الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة احدى وخمسين ٠

التقريب ١٨٩/٢

المفضل بن صالح الاسدى الكوفي النحاس، ضعيف، مع الثامنة ،

التقريب ٢٧١/٢

محمد بن المنكدر بن عبدالله الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة ثلاثين او بعدها ٠

التقريب ٢١٠/٢

تخريج الحديث :

اخرجه البيهقي في الكبرى ٨٠/٥ : بسنده عن المفضل بن صالح به نحوه ٠

واخرجه احمد ٢٨/١: حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي يعفور العبدى قال: سمعت شيخا بمكة فى امارة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب، مرفوعا نحوه ٠

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ٠

---

(١) تهذيب الاثار ٨٥/١ مسند ابن عباس ٠

ما جاء في الاحتكار :

٣٢٠- قال الامام الدارمي (١) : اخبرنا محمد بن يوسف ،عن اسرائيل عن علي بن سالم ،عن علي بن زيد ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون .

رجال الحديث :

محمد بن يوسف بن واقد بن عمثان الضبي مولاهم الفريابي ،ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة اثني عشر ،
التقريب ٢٢١/٢

اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ،الهمداني ،ابو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة ،من السابعة ،مات سنة ستين. وقيل بعدها.
التقريب ٦٤/١

علي بن سالم بن شوال ،باسم الشهر،ضعيف ،من السابعة.
التقريب ٣٧/٢

علي بن زيد : تقدم ،وهو ضعيف .

تخريج الحديث :

اخرجه ابن ماجه ٧٢٨/٢،والحاكم ١١/٢ ،والبيهقي في الكبرى ٣/٦،من طرق عن اسرائيل به مثله.

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ،ففيه علي بن سالم ،فتارة اوقفه علي سعيد كما عند عبد الرزاق ٢٠٣/٨،وتارة اسنده عن ابن عمر كما عند العقيلي في الضعفاء ٢٣٢/٣. وقال عنه العقيلي لا يتابع عليه بهذا اللفظ .

---

(١) سنن الدارمي ٢٤٩/٢ باب في النهي عن الاحتكار.

ما جاء في النذر :

٣٢١ قال الامام ابن حبان : اخبرنا ابو خليفة ،حدثنا مسددبن مسرهد، عن يزيد بن زريع ،حدثنا حبيب المعلم ،عن عمرو بن شعيب،عن سعيد ابن المسيب ،ان اخوين من الانصار،كان بينهما ميراث ،فسأل احدهما صاحبه القسمة ،فقال لئن عدت تسألني القسمة ،لم اكلمك ابدا، وكل مال لي في رماج الكعبة ،فقال : عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – إن الكعبة لغنية عن مالك ،كفر عن يمينك ،وكلم اخاك، فاني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : لا يمين عليك ،ولا نذر في معصية الله ،ولا في قطيعة رحم ،ولا فيما لا تملك .

رجال الحديث :

ابو خليفة : هو الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن عبدالرحمن، المتوفي بعد سنة ٣٠٥ ،وثقه الخليلي ،ومسلمة بن قاسم والذهبي)

سير ١٤/٧، الارشاد للخليلي ٨٣ – ب

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسدى البصرى، ابوالحسن، ثقة حافظ ، يقال انه من صنف المسند بالبصرة .

التقريب ٢٤٢/٢

يزيد بن زريع البصرى : تقدم ،وهو ثقة .

حبيب المعلم ، ابومحمد البصرى، مولي معقل بن يسار، صدوق ،من السادسة ، مات سنة ثلاثين .

التقريب ١٥٢/١

عمرو بن شعيب : تقدم ،وهو صدوق .

---

(١) الاحسان ٢٧٧/٦

تخريج الحديث :

اخرجه ابن عدى ٩٩٦/٣ ،والبيهقي في الكبرى ٦٥/١٠ - ٦٦،من طرق، عن عمرو بن شعيب به مختصرا .

هذا وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة : رضي الله عنه - اخرجه عبدالرزاق ٤٣٣/٨ : - عن ابن مجاهد،عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - لا نذر في معصية ،ولا فيما لا يملك ابن ادم .

درجة الحديث :

اسناده حسن .

ما جاء فيما يمنح المشركون :

٣٢٢- قال الامام اسحاق بن راهوية[1]: اخبرنا بقية بن الوليد، عن الوزير بن عبدالله الخولاني، عن الزبيدى وهو محمد: بن الوليد، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من منحه المشركون ارضا فلا ارض له.

رجال الحديث :

بقية بن الوليد : تقدم، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

الوزير بن عبدالله الزبيدى : قال عنه ابن حبان: منكر الحديث علي قلة روايته، يتفرد عن الثقات، بما لا يشبه حديث الاثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

المجروحين لابن حبان ٨٤/٣.

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ابو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار اصحاب الزهرى، من السابعة مات سنة ست اوسبع او تسع واربعين.

التقريب ٢١٥/٢

الزهرى : تقدم وهو ثقة.

تخريج الحديث :

اخرجه ابو يعلي كما في المطالب العالية ورقة ٤٧٠ - ب)، وابن عدى في الكامل في الضعفاء تحت ترجمة الوزيربن عبدالله وابن حبان في المجروحين تحت ترجمة الوزير ٨٤/٣ من طرق عن الوزيربن عبدالله الزبيدى به مثله.

درجة الحديث: ضعيف جدا، وقد حكم عليه ابن حبان بالنكارة.

---

(١) كما في المطالب الغالية بزوائد المسانيد الثمانية ورقة ٤٧٠ - ب)

ما جاء في الربا :

٣٢٣ ـ قال الامام احمد (١) : حدثنا يحي ،عن ابن ابي عروبة ،حدثنا قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،قال : قال عمر ـ رضي الله عنه ـ ان آخر ما نزل من القران ،اية الربا ،وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قبض ولم يفسرها ،فدعوا الربا والريبة .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات .

تخريج الحديث :

اخرجه بن ماجة ٧٦٤/٢ ،واسحاق بن راهوبة كما في المطالب العالية ورقة :٤٦٠ ـ أ) ،والبيهقي في الدلائل ١٣٨/٧ ،من طرق عن سعيد بن ابي عروبة به مثله .

قال : البوصيرى : رواه اسحاق بن راهوبة بسند صحيح وابن ماجة . كما في هامش المطالب العالية المطبوعة ٣٩٠/١ .

درجة الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) المسند ٣٦/١ مسند عمر .

ما جاء في القود :

٣٢٤ - قال الامام الدارقطني (١) : اخبرنا ابن مخلد ،نا ابراهيم بن هاشم ،نا عبدالله بن سيار ،نا ابرهيم بن رستم ،عن حصاد بن سلمة ،عن يحي بن سعيد ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- لا يقاد الاب بالابن.

رجال الحديث :

محمد بن مخلد ،ابوبكر الخراني روى عن ضمرة ومحمد بن سليمان ابن ابي داود وكتب عنه ابوبحران •

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا •

الجرحوالتعديل ٩٣/٨

ابراهيم بن هاشم البغوى : قال عنه ابوالحسن الدارقطني : ثقة ،توفي سنة سبع وتسعين ومائتين •

تاريخ بغداد ٢٠٥/٦

عبدالله بن سيار : مولي بني طلحة ،كوفي،روى عن عائشة بنت طلحة ، روى عنه مروان بن معاوية والقاسم بن مالك •

الجرحوالتعديل ٧٦/٥

ابراهيم بن رستم : قال ابن عدى منكر الحديث وقال ابوحاتم ،كان يرى الارجاء ليس بذاك محله الصدق ،وقال عنه عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة •

ميزان الاعتدال ،١/ ٣٠

والبقية تقدموا : وهم ثقات •

تخريج الحديث : اخرجه الترمذى ١٨/٤،وابن ماجه ٨٨٨/٢،واحمد ٤٩/١

---

(١) السنن للدراقطني ١٤٢/٣ - ١٤٣

من طرق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قتل رجل ابنه عمدا فرفع الي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فذكر نحوه مرفوعا٠

وهذا صحيح الاسناد بمتابعته ،قاله الالباني في الارواء ٢٦٩/٧ ٠

درجة الحديث :

اسناده ضعيف يرتقي بمتابعته الي الحسن لغيره٠

ما جاء في الرجم :

٣٢٥ قال الامام احمد (١) : حدثنا ،يحي عن يحي،قال سمعت سعيد ابن المسيب ،ان عمر - رضي الله عنه - قال : اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ،لا تجد حدين في كتاب الله ،فقد رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - قد رجم ،وقد رجمنا.

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم ،وهم ثقات

تخريج الحديث :

أ - اخرجه مالك ٨٤١/٢ عن يحي بن سعيد،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر مرفوعا مطولا.

ب - اخرجه بن ابي شيبة ٧٧/١٠،والترمذى ٣٨/٤،والبيهقي في الكبرى ٢١٣/٨،من طرق عن يزيد بن هارون قال اخبرنا داود،عن سعيد ابن المسيب ،عن عمر مختصرا.وقال ابوعيسي : حديث عمر حديث حسن صحيح.

جـ - اخرجه البخارى ١٣٧/١٢،ومسلم ٨٥٣/٢ من طرق عن الزهرى،عن عبيد الله بن عتبة ،عن ابن عباس ،عن عمر بن الخطاب مرفوعا مطولا .

درجة الحديث :

اسناده صحيح .

(١) المسند ٣٦/١ مسند عمر

ما جاء في المواريث :

٣٢٦ - قال الامام ابن ماجه (١) : حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ،حدثنا سفيان بن عيينه ،عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب، ان عمر كان يقول : الدية للعاقلة ،ولا ترث المراة من دية زوجها شيئا ، حتي كتب اليه الضحاك بن سفيان ان النبي - صلى الله عليه وسلم - ورث امراة اشيم الضبي من دية زوجها •

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات •

تخريج الحديث :

اخرجه الترمذى ٢٧/٤ ،وابو داود ٣٣٩/٣ ،واحمد ٤٥٢/٣ ،وابن الجارود ص ٣٢٣ ،والبيهقي في الكبرى ١٣٥/٨ ،من طرق عن سفيان بن عيينه به نحوه • وقال ابو عيسي : هذا حديث حسن صحيح •

درجة الحديث :

اسناده صحيح •

---

(١) السنن ٨٨٣/٢ ،كتاب الديات باب دية الكافر،حديث رقم ٢٦٤٢

٣٢٧ - قال الامام الطبراني (١) : حدثنا العباس بن محمد المجاشعي ،حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ،حدثنا بشر بن المفضل ،عن عبدالرحمن بن حرملة ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر انه سال النبي - صلى الله عليه وسلم - كيف قسم الجد؟ قال وماسوءالك عن ذلك ياعمر ؟ اني اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك،فمات قبل ان يعلم ذلك .

رجال الحديث :

العباس بن محمد المجاشعي الاصبهاني قال عنه ،ابونعيم :شيخ ثقة ،ذكر اخبار اصبهان ١٤٢/٢ .

محمد بن اسحاق بن منصور بن ابي يعقوف الكرماني . نزيل البصرة ثقة من العاشرة ،مات سنة اربع واربعين .

التقريب ١٤٤/٢

والبقية تقدموا وفيهم ابن حرملة ،وهو صدوق .

درجة الحديث :

اسناده حسن : قال الهيثمي في المجمع ٢٢٧/٤ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر . قلت بل ثبت عندى سماعه كما بينته .

قلت وهذه شهادة ايضا عن الهيثمي في شأن ابن حرملة وانه من رجال الصحيح .

(١) في الاوسط كما في زوائد معجم الطبراني الصغير والاوسط (١٩٦ - ب)

٣٢٨ قال الامام الدارقطني (١) : اخبرنا ابوطالب الحافظ عبدالله ابن يزيد بن الاعمي ،اخبرنا محمد بن سليمان بن ابي داواد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر عن يحي بن سعيد ،عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- ليس لقاتل ميراث .

رجال الحديث :

احمد بن نصر بن طالب : ابو طالب الحافظ ،قال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٢ - ٨٣٣

عبدالله بن يزيد الاعمي : ابو جعفر البحراني،يروى عنه ابي نعيم ، وكان راويا لمحمد بن سليمان بن ابي داود ،حدثنا عنه ابو عروبة .
الثقات لابن حبان ٨/٣٦٨

محمد بن سليمان بن ابي داود ،الحراني : اسم جده سالم او عطاء وهو يلقب ،بومة ،صدوق من التاسعة ،مات سنة ثلاث عشرة
التقريب ٢/١٦٦

عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى والد علي بن المديني،قال عنه في التقريب ١/٤٠٧ ضعيف تغير حفظه بآخره .
التقريب ١/٤٠٧

يحي بن سعيد :. تقدم وهو ثقة .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف .

---

(١) السنن ٤/٦٥ .

ما جاء في السيرة :

٣٢٩- قال الامام ابن عدى : حدثنا احمد بن الحسين بن ابي اسحاق، حدثنا ابوبكر الاعين محمد بن ابي عتاب ،ثنا او حفص التنيسي ثنا صدقة الدمشقي ،عن زهير بن محمد ،عن عبدالله بن محمد ابن عقيل ،عن الزهرى،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر بن الخطاب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ان الجنة حرمت علي الانبياء كلهم حتي ادخلها ،وحرمت علي الامم حتي تدخلها امتي.

رجال الحديث :

احمد بن الحسين بن اسحاق : ابو علي البصرى ،المعروف بشعبة ،كان احد الحفاظ المذكورين ،وكان ثقة .

تاريخ بغداد ١٠٦/٤

محمد بن ابي عتاب البغدادى، ابوبكر الاعين ،صدوق من الحادية عشرة، مات سنة اربعين .

التقريب ١٨٩/٢

عمر بن ابراهيم بن القاسم ابوحفص التنيسي ،قال عنه احمدبن حنبل: كان ثقة .

الجرح والتعديل ٩٨/٦

صدقة بن خالد الاموى ،ابو العباس الدمشقي ،ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وسبعين .

التقريب ٣٦٦/١

زهير بن محمد التميمي ،ابو المنذر ،الخراساني،رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة ،فضعف بسببها ،من السابعة مات سنة اثنين وستين.

التقريب ٢٦٤/١

---

(١) الكامل لابن عدى ١٤٤٨/٤ . تحت ترجمة زهير بن محمد.

عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي ، ابو محمد، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، مات بعد الاربعين.

التقريب ١/٤٤٨

والبقية تقدموا وهم ثقات .

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الاوسط ١/٥١٢ : قال : حدثنا احمد قال حدثنا عمر وبه نحوه .

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد .

٣٣٠ قال الامام البيهقي (١) : اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ،ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا بكر بن سهل ،اخبرنا ابوبكر ابن الحارث الفقيه ،انبأنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ،ثنا حمزة ابو علي البغدادى ،قالا : حدثنا نعيم بن حماد ،ثنا عبدالرحيم بن زيد العمي ،عن ابيه ،عن سعيد بن المسيب عن عمر – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سألت ربي عز وجل فيما يختلف فيه اصحابي من بعدى ؟ فاوحي الي يا محمد : ان اصحابك عندى بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوء من بعض ،فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اخلافهم ،فهو عندى على هدى ٠

رجال الحديث :

ابو عبدالله الحافظ ،وابو العباس محمد بن يعقوب ،تقدما وهما ثقتان ٠

بكر بن سهل بن اسماعيل الدمياطي : قال الذهبي : الامام المحدث المفسر ،مقارب الحال ،وقال النسائي : ضعيف ٠ المتوفي سنة ٢٨٩ هـ ((سير ٤٢٥/١٣ ،ميزان ٣٤٥/١ ،اللسان ٥١/٢))

ابو بكر بن الحارث : – لم اقف عليه ٠

ابو محمد بن حيان الاصبهاني ،تقدم وهو ثقة ،المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ٠

حمزه بن محمد بن عيسي بن حمزه ابوعلي البغدادى :قال الخطيب سمع من نعيم بن حماد جزءا وكان ثقة المتوفي سنة ٣٠٢ هـ ٠

---

(١) المدخل الى السنن للبيهقي ص ١٦٢ ٠

نعيم بن حماد الخزاعي : تقدم وهو صدوق يخطيء كثيرا ٠

عبدالرحيم بن زيد العصي : ابو زيد ،كذبه بن معين ،من الثامنه ، مات سنة اربع وثمانين ٠

التقريب ٥٠٤/١

زيد بن الحوارى العصي ، البصرى ،قاضي هراة ،ضعيف من الخامسة ، الخامسة ٠

التقريب ٢٧٤/١

تخريج الحديث :

اورده الالباني في الضعيفه ٨/١ حديث ٦٠،وعزاه الي ابن ابطه في الابانه ،ونظام الملك في الامالي والضياء فيالمنتقي جميعهم من طريق نعيم به نحوه ٠

درجة الحديث : إسناده ضعيف جدا.

٣٣١ - قال الامام حمزه بن يوسف السهمي (١) : اخبرنا ابوبكر الاسماعيلي سماعا او اجازة ،حدثنا احمد بن حفص ،حدثنا الوليد ابن برمك الاسدى الجرجاني ،حدثنا احمد بن ابراهيم بن يزيد الضبي الاصبهاني ،حدثنا ابو سفيان صالح بن مهران ،وكان من اورع اهل زمانه – حدثنا النعمان بن عبدالسلام ،عن سفيان الثوري ،عن يحي بن زكريا ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يجمع الله الناس غدا في الموقف ،ثم يلتقط منهم قذفة اصحابي، ومبغضوهم ،فيحشرون الى النار .

رجال الحديث :

ابوبكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الاسماعيلي الجرجاني: قال الحاكم : كان الاسماعيلي واحد عصره ،وشيخ المحدثين والفقهاء مات سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة .

تذكرة الحفاظ ٩٥٠/٣

احمد بن حفص السعدى : قال عنه ابو يعلي في طبقات الحنابلة حدث عن امامنا باشياء . طبقات الحنابله ٤١/١

الوليد بن برمك الاسدى : له ذكر في تاريخ جرجان للسهمي ص ٤٨٢

احمد بن ابراهيم بن يزيد الضبي الاصبهاني :

لعله احمد بن ابراهيم بن اسحاق ،مولى ضبة ،حدث عن عمر وقاضي الدينور ،روى عنه اسحاق بن شاذه ،ذكره المتاخر.

ذكر اخبار اصبهان ١٠٩/٢

---

(١) تاريخ جرجان تحت ترجمة الوليد بن برمك : ص ٤٨٢ .

صالح بن مهران الشيباني مولاهم ،ابو سفيان الاصبهاني ،كان يقال له الحكيم ،ثقة زاهد ،من الحادية عشرة ٠

التقريب ٣٦٣/١

النعمان بن عبدالسلام بن حبيب التيمي ،ابو المنذر الاصبهاني ثقة عابد ،فقيه ،من التاسعة ،مات سنة ثلاث وثمانين ٠

سفيان الثورى : تقدم وهوثقة ٠

يحي بن زكريا : لم اقف على ترجمته ٠

درجة الحديث :

في اسناده أحمد بن حفص السعدى ، والوليد بن برمك لم أعرف مرتبتهما فى الاحتجاج جرحا أو تعديلا ، ويحى بن زكريا لم أقف عليه ، والبقية موثقون ٠

ما جاء في الامارة :

٣٣٢ - قال الامام ابو نعيم الاصبهاني[1] : حدثنا محمد بن علي ابن حبيش ،حدثنا ابو بكر بن ابي داود السجستاني،حدثنا اسيد بن عاصم ،حدثنا اسماعيل بن عمرو ،حدثنا سفيان الثورى عن عمرو بن عبدالله عن سعيد بن المسيب ،قال : خطب عمر الناس فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: في مثل مقامي هذا ، هذا الامر بدأ نبوة ورحمة وسيعود سلطانا ورحمة ،ثم يكون ملكا ورحمة .

رجال الحديث :

محمد بن علي بن حبيش : لم اقف عليه

ابوبكر بن ابي داود : تقدم

اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهاني : قال عنه ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو ثقة رضا .

الجرح والتعديل ٣١٨/٢

اسماعيل بن عمرو البجلي : كوفي قدم اصبهان روى عن سفيان والحسن وعلي بن صالح قال عنه ابوحاتم : ضعيف الحديث

الجرح والتعديل ١٩٠/٢

عمرو بن عبدالله السبيعي : مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط باخره ،مات سنة تسع وعشرين ومائة .

التقريب ٧٣/٢

درجة الحديث :

اسناده ضعيف .

---

(١) ذكر اخبار اصبهان ٢٠٨/١

ما جاء في بر الوالدين :

٦٣٣ قال الامام ابن عدى الجرجاني (١) : حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر ،حدثنا سعيد بن عمرو بن ابي سلمة ، انا ابي ، انا سعيد ابن بشير ،عن مطر عن عمرو بن شعيب ،قال احسبه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ان رجلا اتي النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : ان ابي يريد ان ياخذ من مالي كذا وكذا قال : انت ومالك لابيك .

رجال الحديث :

عبدالله بن محمد بن اسحاق بن نصر : ابو القاسم ،قال البرقاني وسالت الابهرى عنه فقال:ثقة . مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائه .

تاريخ بغداد ١٢٤/١٠

سعيد بن عمرو بن ابي سلمة : لم اقف عليه .

عمرو بن ابي سلمة : تقدم

سعيد بن بشير : نزل دمشق ،يكني ابا عبدالرحمن،قال عنه ابن معين : ضعيف وقال عنه النسائي ضعيف ايضا .

مطر الوراق بن طهمان ابو رجاء السلمي ،سكن البصرة ،صدوق يخطيء كثيرا ، من السادسة ،مات سنة خمس وعشرين .

التقريب ٢٥٢/٢

عمرو بن شعيب : تقدم وهو صدوق .

تخريج الحديث :

أ- اخرجه ابو داود ٨٠١/٣ ،وابن ماجه ٧٦٩/٢ ،واحمد ١٢٤/٢ ،من طرق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتي النبي - صلى الله

---

(١) الكامل ١٢١٢/٣ تحت ترجمة مطر الوراق .

عليه وسلم ـ فقال يارسول الله : ان لي مالا ووالدا ،وان والدى يحتاج مالي ،قال : انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم . واللفظ لابي داود .

وسنده حسن قاله الالباني في الارواء ٣٢٥/٣

ب ـ اخرجه ابن ماجة : حدثنا هشام بن عمار ،ثنا عيسي بن يونس ثنا يوسف بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ان رجلا قال : يارسول الله ! ان لي مالا وولدا وان ابي يريد ان يجتاح مالي فقال : انت ومالك لابيك .

قال عنه البوصيرى : اسناده صحيح ،ورجاله ثقات علي شرط البخارى .

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد يرتقي الي الحسن لغيره بشاهديه .

قال ابن ابي حاتم في العلل : ٤٦٩/١ : سالت ابي عن حديث رواه سعيد بن بشير عن مطر عن عمر بن شعيب احسبه عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب ،قال ابي : هذا خطأ وانما هو عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي .

ما جاء في الاطعمه :

٣٣٤ قال الامام ابن جرير الطبري (١) : حدثنا ابن بشار،وابن المثني ،قالا : حدثنا سالم بن نوح ،حدثنا عمر بن عامر عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،ان عمر بن الخطاب سئل عن الضب؟فقال : اتي به النبي – صلى الله عليه وسلم – فلم ينه عنه ،ولم يامر به ، وأبي أن يأكله،وانما تقذره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولو كان عندنا لاكلناه ،وإنه لرعائنا ،وسفرنا وإن الله لينفع به ناسا كثيرا •

رجال الحديث :

محمد بن بشار وابن المثني تقدما وهما ثقتان •

سالم بن نوح الجزري البصري : ابو سعيد العطار ،صدوق له اوهام، من التاسعة مات بعد المائتين •

التقريب ٢٨١/١

عمر بن عامر السلمي البصري قاضيها ،صدوق له اوهام ،مات سنة خمس وثلاثين وقيل بعدها•

التقريب ٥٨/٢

تخريج الحديث :

أ – اخرجه البخاري في الذبائح بان الضب ٦٦٢/٩ ،ومسلم في الصيد باب اباحة الضب ١٥٤١/٣ ،١٥٤٢ ،والنسائي في الفرع والعتيرة باب الضب ١٩٧/٧ من طرق عن ابن عمر مرفوعا نحوه•

ب – اخرجه البخاري في الهبة ،باب قبول الهدية ٢٠٣/٥،مسلم في الصيد باب اباحة الضب حديث رقم ١٩٤٥، ١٥٤١/٣،وابو داود

(١) تهذيب الاثار لابن جرير مسند عمر ص ١٥٣

في الاطعمة باب اكل الضب ١٥٣/٤ ،والترمذى ٢٥١/٤ والنسائي في الفرع والعتيرة باب الضب ١٩٧/٧ من طرق عن ابن عباس مرفوعا نحوه ٠

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد يرتقي بشاهديه الي الحسن لغيره ٠

ما جاء في اللباس :

٣٣٥ - قال الامام النسائي[(١)] : اخبرنا محمد بن يحي بن محمد بن كثير الحراني ،قال حدثنا سيعد بن حفص ،قال : حدثنا موسي بن اعين، عن عيسي بن يونس ،عن الضحاك بن عبدالرحمن ،عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب ،قال : قال عمر لصهيب :- مالي ارى عليك خاتم الذهب ،قال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه ،قال : من هو؟ قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

رجال الحديث : .

محمد بن يحي بن محمد بن كثير الحراني : ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة ،مات سنة سبع وستين .
التقريب ٢١٨/٢

سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل : صدوق تغير في آخر عمره ،من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين .
التقريب ٢٩٣/١

موسي بن عين الجزرى : تقدم وهو ثقة .

عيسي بن يونس ابي اسحاق السبيعي ،كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة ،مات سنة سبع وثمانين .
التقريب ١٠٣/٢

الضحاك بن عبدالرحمن بن ابي حوشب : ثقة ،من السادسة .
التقريب ٣٩٢/١

عطاء الخراساني : تقدم وهو صدوق يهم كثيرا .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ،ولهذا جاء في حاشية السندى علي النسائي،قيل قال في الكبرى بعد ايراده هذا الحديث : هذا حديث منكر.

---

(١) السنن ١٦٤/٨ - ١٦٥ في كتاب الزينة باب الرخصه في خاتم الذهب للرجال .

ما جاء في الفتن :

٣٣٦ قال الامام ابو نعيم الاصبهاني : حدثنا سليمان بن احمد[1]، حدثنا ثنا محمد بن محموية الاهوازى الجوهرى ،حدثنا ابوالربيع عيسي بن علي الناقد ،حدثنا موسي بن ابراهيم المروزى ،حدثنا عمرو بن واقد عن زيد بن واقد ،عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت اداني خراسان ،بكى عمر بن الخطاب،فدخل عليه عبدالرحمن بن عوف ،فقال : ما يبيك يا امير المؤمنين وقد فتح الله عليك قبل هذا الفتح قال : مالي لا ابكي ،والله لوددت ان بيننا وبينهم بحرا من نار،سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- اذا اقبلت رايات ابو العباس من عقاب خراسان ،جاء نعي الاسلام ،فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة .

رجال الحديث :

سليمان بن احمد وهو الطبراني :تقدم وهو ثقة .

محمد بن محموبه الاهوازى : لم اقف عليه .

عيسي بن علي الناقد ابو الربيع : لم اقف عليه .

موسي بن ابراهيم المروزى : كذبه يحي ،قال الداقطني وغيره متروك:

الكشف الحثيث ص ٤٣٢

عمرو بن واقد الدمشقي : ابو حفص مولي قريش ،متروك من السادسة مات بعد الثلاثين .

التقريب ٢٧٧/١

(١) الحلية ١٩٢/٥ . تحت ترجمة مكحول الشامي .

مكحول الشامي : ابو عبدالله ،ثقة فقيه ،من الخامسة ،مات سنة بضع عشرة ومائة ٠

التقريب ٢٧٣/٢

تخريج الحديث :

اخرجه ابن الجوزى في الموضوعات ٣٧/٢ ٠،والسيوطي في اللالىء المصنوعة ٤٣٦/١ من طرق عن الطبراني به مثله٠

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا ٠

٣٣٧ـ قال الامام ابو نعيم الاصبهاني (١) : حدثنا سليمان بن احمد، قال حدثنا الحسين بن منصور الرماني ،قال حدثنا المعافي بن سليمان ،قال حدثنا حكيم بن نافع ،عن يحي بن سعيد عن سعيد ابن المسيب ،عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ :ـ اول مايرفع من الأمة الأمانة وآخر ما يبقي الصلاة ورب مصل لا خير فيه .

رجال الحديث :

سليمان بن احمد : هو الطبراني تقدم وهو ثقة .

الحسين بن منصور الرماني المحيحي : لم اقف عليه ،غير ان الهيثمي وثقه في الزوائد ضمنا .

المعافي بن سليمان الجزرى : ابو محمد الرّسعني ،صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين .

التقريب ٢/٢٥٨

حكيم بن نافع الرقي : قال ابو زرعة : ليس بشيء ،وقال ابن معين : ليس بشيء ،وقال ابن معين بتليينه ميزان ١/٥٨٦

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني فيالصغير ١/١٣٨ :ـ حدثنا الحسين بن منصور الرماني به مثله .

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد : قال الهيثمي في المجمع ٧/٣٢١ فيه حكيمبن نافع وثقه ابن معين ،وضعفه ابو زرعه ،وبقية رجاله ثقات .

---

(١) الحلية ٢/١٧٤ تحت ترجمة سعيد بن المسيب .

ما جاء في اشراط الساعة :

٣٣٨ قال الامام ابوبكر احمد الشيباني (١) : اخبرنا عمر بن الخطاب، انا عمرو بن عثمان ،اخبرنا اصبغ بن محمد ،عن جعفر بن برقان، عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - :- من اشراط الساعة ان يغلب علي الدنيا لكع بن لكع وخير الناس مؤمن بين كريمين.

رجال الحديث :

عمر بن الخطاب السجستاني بكسر المهملة والجيم وسكون المهملة بعدها مثناه ،نزيل الاهواز القشيرى ،بتائى ومعجمة ،مصغرا صدوق، من الحادية عشرة ،مات في شوال سنة اربع وستين وقد قارب التسعين .

التقريب ٢/٥٤

عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم ،ابو سعيد الكوفي ثقة ،من السادسة ،وسماه شعبة محمدا .

التقريب ٢/٧٤

اصبغ بن محمدبن عمرو . بن اخي عبيدالله بن عمرو الاسدى،قال عنه ابو حاتم ليس به بأس .

جعفر بن برقان الكلابي : ابوعبدالله الرّقي ،صدوق يهم في حديث الزهرى ،من السابعة ،مات سنة خمسين .

التقريب ١/١٢٩

الزهرى : تقدم ،وهو ثقة.

---

(١) في كتابه الزهد ص ٩٣ - ٩٤

تخريج الحديث :

قال الهيثمي في المجمع ٣٢٥/٧ : عن عمر بن الخطاب قال،قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - من اشراط الساعة ،ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين ٠)

رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات ٠

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد ،يرتقي الى الحسن لغيره برواية الطبراني الصحيحة التي قالها الهيثمي ٠

ما جاء في التفسير :

٣٣٩ - قال الامام البزار : حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، (١) ثنا النضر بن شميل ،ثنا ابوقرة ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر ابن الخطاب قال : قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - من قرأ في ليلة ،(من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عمل صالحا ،ولا يشرك بعبادة ربه احدا ،كان له نور من عدن ابين الى مكة حشو الملائكة .

رجال الحديث :

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزى : ثقة صاحب حديث ،من الحادية عشرة مات سنة خمسين .

التقريب ١٩٢/٢

النضر بن شميل المازني ،ابو الحسن النحوى ،نزيل مرو،ثقة ثبت ،من كبار التاسعة ،مات سنة اربع ومائتين .

التقريب ٣٠١/٢

ابو قرة الاسدى : من اهل البادية مجهول من السادسه ،

التقريب ٤٦٤/٢

تخريج الحديث :

اخرجه الحاكم بسنده من طريق النضر بن شميل به مثله . وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

درجة الحديث :

ضعيف وتصحيح الحاكم وموافقة الذهبي في غير محلها لوجود مجهول فيه .

---

(١) كما في كشف الاستار ٢٦/٤

٣٤٠ - قال الامام ابن عدى الجرجاني (١) : حدثنا حمزة الكاتب ،حدثنا نعيم بن حماد ،حدثنا نوح بن ابي مريم ، عن زيد العمي ،عن سعيد بن المسيب ،عن عمر بن الخطاب قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قرأ القرآن فأعربه ،كان له بكل حرف اربعون حسنة ،ومن أعرب بعضا ولحن في بعض ،كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن لم يعرب منه شيئا ،فان له بكل حرف عشر حسنات .

رجال الحديث :

تقدموا باستثناء نوح بن ابي مريم المروزى ،قال عنه ابو حاتم : متروك الحديث ،وقال عنه ابو زرعة : ضعيف الحديث ،وقال عنه في التقريب كذبوه في الحديث .

التقريب ٢/٣٠٩

الجرح والتعديل ٨/٤٨٤

درجة الحديث :

موضوع .

---

(١) الكامل في الضعفاء ٧/٢٥٠٦ . تحت ترجمة نوح بن ابي مريم .

احاديث ابن المسيب عن زيد بن ثابت – رضي الله عنه –

ما جاء في الايمـــان :

٣٤٢- قـال الامـام احمـد بن سليمان الطبراني : حدثنا فضيل بن محمد[(١)] الملطي ،حدثنا ابو نعيم عبدالله بن عامر ،عن ابي الزنـــاد، عن سعيد بن المسيب ،عن زيد بن ثابت ان رسول اللـه- صلى اللـه عليه وسلم - :- كان يقول الا أدلكم على كنز من كنوز الجنـة ، تكثرون من قول لا حـول ولا قـوة إلا باللـه .

رجـال الحديث :

فضيل بن محمد الملطي ،ابو يحي ،امام مسجد ملطيه قال بن ابي حاتـم: كتب الي بجزئيـن من حديثـه .

الجـرح ٦٧/٧

عبدالله بن عامر الاسلمي ،ابو عامر المدني ،ضعيف ،من السابعـــة مات سنـة خمسيـن او احـدى وخمسيـن .

التقريب ٤٢٥/١

وابو الزنـاد : هو عبداللـه بن ذكـوان ،تقـدم ،وهو ثقـة .

تخـريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الدعاء ١٥٤٩/٣ - ١٥٥٠ ،ايضا بهذا الاسناد مثلـه .
واخرجـه عبد بن حميد كما في المطالب العالية ورقة ٤٩٥ - ب)
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبداللهبن عامر الاسلمي عن ابي الزناد عـــن سعيـد بن سليمان عن زيد بن ثابت موفوعا مثلـه .

---

(١) المعجم الكبير ١٢١/٥

هذا وللحديث شاهدان : -

اولا : من طريق أبي موسي الاشعرى : رضي الله عنه :

اخرجه البخارى ٤٧٠/٧ بسنده عنه مرفوعا مطولا .

ثانيا : من طريق ابي ذر - رضي الله عنه :

اخرجه ابن ماجه ١٢٥٦/٢ واحمد ١٥٦/٥

من طريق الاعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن ابي ليلي

عن ابي ذر مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف فقد تردد فيه عبدالله بن عامر فتارة يرويه عن سعيد عن زيد ، وتارة يرويه عن سعيد بن سليمان عن زيد ، فقد اضطرب فيه وهذه دلالة علي ضعفه .

غير ان الحديث يرتقي بشاهديه الي الحسن لغيره ، والله اعلم .

ما جاء في الطهارة :

٣٤٢ - قال الامام ابو الحسن الدارقطني (١) : حدثنا اسماعيل بن هارون ابن مرداشاه ومحمد بن مخلد قالا : انا اسحاق بن ابي اسحاق الصفار، نا الواقدى، نا معاذ بن محمد الانصارى، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : دباغ جلود الميتة طهورها.

رجال الحديث :

اسماعيل بن هارون بن مرداشاه، ابو القاسم البزار، روى عنه الدارقطني ومحمد بن احمد بن عبدان الصفار.

محمد بن مخلد تقدم وهو متروك .
تاريخ بغداد ٣٠١/٦

اسحاق بن ابي اسحاق ابو يعقوب الصفار .

قال عنه محمد بن مخلد، بغدادى ثقة، مات سنة اثنتين وستين وقال عنه الدارقطني ثقة
تاريخ بغداد ٣٧٥/٦

الواقدى : تقدم، وهو متروك .

عطاء الخراساني : تقدم.

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا .

(١) السنن للدراقطني ٤٨/١

ما جاء في الصلاة :

٣٤٣ - قال الامام احمد بن سليمان الطبراني : حدثنا زكريا بن يحي الساجي ،حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، اخبرني ابي ابيذئب، عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب ،قال : كنت مع قوم اختلفوا في صلاة الوسطى ،وانا اصغر القوم فبعثوني الي زيد بن ثابت لأسأله عن صلاة الوسطي قال : فأتيته فسألته فقال : كان رسول الله - صلي الله عليه وسلم - يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم فلم يكن يصلي وراء رسول الله - صلي الله عليه وسلم - الا الصف والصف فأنزل الله عز وجل (حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي وقوموا لله قانتين) فقال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - لينتهين أقوام أو لأحرق بيوتهم .

رجال الحديث :

زكريا بن يحي الساجي البصرى : ثقة فقيه من الثامنة عشرة، مات سنة سبع وثلاثمائة.

التقريب ٢٦٢/١

عثمان بن عثمان الغطفاني : قال عن ابن معين ثقة ،وقال ابو حاتم: هو شيخ يكتب حديثه ،وقال ابو زرعة : لا بأس به .

الجرح ١٦٠/٦

وقال عنه النسائي وكان ثقة.

السنن الكبرى ١٧٢٦/٤

قلت وعلي هذا يكون صدوقا والله اعلم.

---

(١) المعجم الكبير ١٢١/٥

والبقية تقدموا وهم ثقات .

تخريج الحديث :

اخرجه النسائي في الكبرى -رسالة دكتوراه مطبوعة علي الاله الكاتبة ١٧٢٦/٤ :- اخبرنا محمد بن المثني قال حدثني عثمان بن عثمان الغطفاني وكان ثقة به نحوه .

درجة الحديث :

اسناده حسن الا أن النسائي في الكبرى أعله بعلة خفية : فقال عقبة : هذا خطأ والصواب ابن ابي ذئب عن الزهري كان ابن عمرو بن اميه ..... عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد .

ما جاء في بيع الثمار :

٣٤٤ - قال الامام احمد بن سليمان الطبراني (١) : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ،حدثنا ابو مصعب ،وحدثنا ابو حصين القاضي،ثنا يحي الحماني ،قالا : حدثنا عبدالعزيز بن محمد،ابن (عن) (٢) يونس بن يوسف بن خماس ،عن سعيدبن المسيب ،عن زيد بن ثابت ان رسول الله - صلي الله عليه وسلم - نهي عن بيع الثمار حتي تنجو من العاهة .

رجال الحديث :

عمرو بن حفص ابوبكر السدوسي ،قال ثقة ،توفي سنة ثلاث وتسعين ومائه .

تاريخ بغداد ٢١٦/١١

احمد بن ابي بكر الحارث بن زراره بن مصعب بن عبد الرحمن، ابومصعب ، صدوق ،من العاشرة ،مات سنة اثنين واربعين .

التقريب ١٢/١

ابو حصين بن يحي بن سليمان الرازى : ثقة ،صدوق وقال عنه ابوحاتم ثقة .

الجرح ٣٦٤/٩

يحي بن عبدالحميد الحماني : حافظ ،الا انهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة ،مات سنة ثمان وعشرين .

التقريب ٣٥٢/١

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الداوردى : ابو محمد الجهني،مولاهم المدني، صدوق،كان يحدث من كتب غيره فيخطي، من الثامنة ،مات سنة ست او سبع وثمانين .

التقريب ٥١٢/١

يونس بن يوسف بن خماس : ثقة عابد من السادسه .

التقريب ٣٨٧/٢

---

(١) العجم الكبير للطبراني ١٢٢/٥
(٢) هكذا في المطبوع ،لكن الذى اراه انه سقطت صيغةالتحديث هنا اذ انك لا تتصور الجهد الذى بذلته للعثور علي هذا الاسم غيرانني لما عجزت عن ذلك تخيل لي ان هناك سقط والدليل علي ذلك انني عندما جزاته رايت ان يونس بن يوسف راو اخر والله اعلم .وقد عرفت من تهذيب التهذيب ٣٩٨/١١ ان يونس بن يوسف سمع من سعيد بن المسيب ،وعرفت ان عبدالعزيز بن محمد هو تلميذ يونس بن يوسف .

تخريج الحديث :

اخرجه أبو داود ٢٨٨/١ ،احمد ١٩١٥/٥ ، والبخاري معلقا ٣٩٣/٤،والطبراني في الكبير ١١٥/٥ ،من طرق عن سهل بن ابي حيثمة عن زيد بن ثابت مرفوعا مطولا .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ،يرتقي بشاهده الى الحسن لغيره .

مـا جـاء في الـفتن :

٣٤٥- قال الامـام ابو نعيـم (١) : حدثنا الحسين بن محمد بن علي، شـنا العباس بن الوليد بن شجاع، ثنا الهيثم بن خالد البغـدادي، ثنا يزيد بن قيس، ثنا اسماعيل يعني ابن ابي يحي بن عبيـد الله، عن سعـد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيـب، حدثني زيد بن ثابت انه سمع رسول اللـه صلى الله عليه وسلـم يقول : يكون في اخر الزمان امراء فمن خاف خاف سيوفهم وسوطهم فلا يامأمرن بالمعروف ولا ينهي عن المنكر.

رجال الحديث :

الحسين بن محمد بن علي : قال عنه الخطيب كتبت عنه وكان اصم شديـد الصمم، قال عنه الصوري قدم عليهم مصر فخلط تخليطا قبيحا، وادعـي اشياء بان فيها كذبه، توفي سنة ثلاث وعشرين واربعمائه .

تاريخ بغداد ١٠٧/٨

العباس بن الوليد بن شجاع : ابو الفضل يروى عن احمد بن منصـور ومحمد بن يحي الينسابوري، توفي سنة عشرين وثلاثمائه ولم يذكـر فيه جرحا او تعديلا .

ذكر اخبار اصبهان ١٤٣/٢

الهيثم بن خالد القرشي البصرى او الحسن الاموى، صاحب غرائب، انتقـل الى بغداد فنسب اليها حدث عن ابي نعيم وابن الطباع.

ذكر اخبار اصبهان ٢٣٨/٢

---

(١) ذكر اخبار اصبهان ١٤٣/٢ . تحت ترجمة العباس بن الوليد بن شجاع.

يزيد بن قيس بن سليمان الشامي : ثقة من العاشرة ٠

التقريب ٢/٣٦٩

اسماعيل بن ابي يحي بن عبيدالله التيمي :-

روى عن ابي سنان الشيباني روى عنه عبدالصمد بن عبدالكريم القرشي المطوعي ٠ ولم يذكر فيه ابن ابي حاتم جرحا ولا تعديلا٠

الجرح ٢/٢٠٣

والبقية تقدموا وهم ثقات ٠

درجة الحديث :

موضوع والله اعلم ٠

احاديث ابن المسيب عن عائشة - رضي الله عنها -

ما جاء في الايمان :

٣٤٦- قال الامام ابن ماجه القزويني (١) : حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- لو امرت احدا ان يسجد لاحد، لامرت المرأة ان تسجد لزوجها، ولو ان رجلا امر امرأة ان تنقل من جبل احمر الي جبل اسود، ومن جبل اسود الي جبل احمر لكان نولها ان تفعل.

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وفيهم علي بن زيد، وهو ضعيف.

تخريج الحديث :

اخرجه احمد ٧٦/٦ حدثنا عبدالصمد وعفان به نحو وزيادة.

درجة الحديث :

اسناده ضعيف.

---

(١) السنن ٥٩٥/١ في كتاب النكاح باب حق الزوج علي المرأة.

٣٤٧ . - قال الامام احمد (١): حدثنا محمد بن جعفر ،حدثنا سعيد ومحمد ابن بكر ، اخبرنا سعيد ،عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،عن عائشة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن اقواما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد .

رجال الحديث :

محمد بن جعفر الوركاني : نزيل بغداد ،ثقة ،من العاشرة ،مات سنة ثمان وعشرين .

التقريب ١٥٠/٢

محمد بن بكر البرساني : ابو عثمان الصرى : صدوق يخطيء ،من التاسعة مات سنة اربع ومائتين .

التقريب ١٤٨/٢

سعيد بن عامر الضبعي : ابو محمد البصرى ثقة صالح ،وقال ابوحاتم : ربما وهم ،من التاسعة ،مات سنة ثمان ومائتين .

التقريب ٢٩٩/١

سعيد هو ابن ابي عروبة : تقدم ،وهو ثقة .

قتادة بن دعامة : تقدم ،وهو ثقة .

تخريج الحديث :

اخرجه النسائي بسنده ٩٥/٤: عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،عن عائشة ، مرفوعا نحوه .

وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة : رضي الله عنه :

اخرجه مسلم ٣٧٦/١ ، ابو داود ٣٧٦/٣ ،والنسائي ٩٥/٤ من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا نحوه

درجة الحديث :

اسناده حسن يرتقي بشاهده الي الصحيح لغيره .

---

(١) المسند ١٤٦/٦ مسند عائشة .

ما جاء في الطهارة :

٣٤٨ - اخرج عبدالرزاق[(١)] عن الثورى،عن علي بن زيد بن جدعان ،عن ابن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا جلس بين الشعب الاربع ،الزق الختان ،فقد وجب الغسل .

رجال الحديث :

تقدموا وفيهم ابن جدعان وهو ضعيف .

تخريج الحديث :

اخرجه الترمذى ١٨٢/١ بسنده عن علي بن زيد به نحوه ،وقال حديث عائشة : حديث حسن صحيح .
اخرجه الترمزى ١٨٠/١ وابن ماجه ١٩٩/١
من طرق عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مرفوعا نحوه
واخرجه مسلم ٢٧٢/١ : بسنده عن ابي موسي عن عائشة مرفوعا نحوه.

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد يرتقي بمتابعاته الي الصحيح لغيره ولعل هذا قصد الترمزى عندما حكم عليه بالصحة.

---

(١) المصنف لعبدالرزاق ٢٤٥/١ باب ما يوجب الغسل حديث رقم ٩٣٩

٣٤٩ قال الامام ابن عدى الجرجاني : حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدغولي ،ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم،ثنا سالم بن نوح، ثنا عمر بن عامر،عن قتادة ،عن ابن المسيب ، عن عائشة ، انها كانت تغتسل مع سول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اناء واحد .

رجال الحديث :

محمد بن عبدالرحمن الدعولي : تقدم وهو ثقة .

عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ابو محمد النيسابورى ،ثقة من صغار العاشرة ،مات سنة ستين وقيل بعدها .
التقريب ٤٧٣/١

سالم بن نوح العطار : صدوق له اوهام ،من العاشرة ،مات بعد المائتين .
التقريب ٢٨١/١

عمر بن عامر السلمي : ابو عثمان الانصارى المدني مقبول ،من الرابعة .
التقريب ٤٤٩/٢

تخريج الحديث :

أـ اخرجه البخارى ٣٦٣/١،مسلم ٢٥٥/١،النسائي ٥٧/١،ابن ماجه ١٣٣/١،من طرق عن عروة ، عن عائشة ،مرفوعا نحوه .

ب ـ اخرجه ابو داود ٦٠/١،احمد ١٨٩/٦،من طرف عن الاسود عن عائشة مرفوعا نحوه .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف يرتقي بمتابعاته الي الحسن لغيره .

---

(١) الكامل ١١٨٤/٣ تحت ترجمة سالم بن نوح.

ما جاء في الصدقات :

٣٥٠ - قال الامام ابن ماجه[(١)] القزويني : حدثنا عمار بن خالد الواسطي ،ثنا علي بن غراب ،عن زهير بن مرزوق ،عن علي بن زيد ابن جدعان ،عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يارسول الله ما الشيء الذى لا يحل منعه؟ قال : الماء والملح والنار، قالت قلت يارسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار؟،قال : ياحميراء من اعطي نارا فكأنما تصدق بجميع ما نضجت تلك النار ومن اعطي ملحا فكأنما تصدق بجميع ماطيب ذلك الملح .

رجال الحديث :

عمار بن خالد الواسطي : ابو اسماعيل ثقة ،من صغار العاشرة ،مات سنة ستين ومائتين .
التقريب ٤٧/٢

علي بن غراب العزاوى : صدوق ،وكان يدلس ويتشيع ،وقد عنعن هنا .
التقريب ٤٢/٢

زهير بن مرزوق : مجهول من الثامنة ،
التقريب ٢٦٥/١

علي بن زيد : تقدم ،وهو ضعيف .

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الاوسط كما في زوائد معجمي الطبراني الاوسط والصغير ورقة ١٤٠ - أ : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا يحي بن ايوب المقابرى ثنا علي بن غراب به نحوه وزيادة من سقي مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما اجتباه وفي رواية فكأنما اعتق رقبة .

---

(١) السنن ٨٢٦/٢ في كتاب الرهون ،باب المسلمون شركاء في ثلاث .

قال الطبراني : رواه ابن ماجه باختصار ولم يسند زهير غير هذا الحديث تفرد به علي ٠

درجة الحديث :

ضعيف الاسناد ٠

ما جاء في الصوم :

٣٥١ قال الامام ابن عدى الجرجاني (١) : حدثنا احمد بن الحسين بن عبدالصمد ،حدثنا محمد بن يحي القطعي ،حدثنا عبدالاعلي، حدثنا ابراهيم بن يزيد ،عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - افطر الحاجم والمحجوم .

رجال الحديث :

احمد بن الحسين بن عبدالصمد : لم اقف عليه .

محمد بن يحي القطعي (ابوعبدالله بن ابي حزم القطعي ،من اهل البصرة ، يروى عن عمه حزم عن الحسن حدثنا عنه اسحاق بن ابراهيم بن الحسن وغيره .

الثقات لابن حبان ١٠٦/٩

قال عنه في التقريب صدوق،من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين .

التقريب ٢١٧/٢

عبدالاعلي : تقدم ،وهو ثقة .

ابراهيم بن يزيد المكي : قال عنه البخارى سكتوا عنه ،وقال احمد والنسائي متروك .

ميزان ١٧٥/١

الزهرى : تقدم ،وهو ثقة .

درجة الحديث : اسناده ضعيف جداً.

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢٣٠/١ تحت ترجمة ابراهيم بن يزيد.

٣٥٢ - قال الامام احمـــد (١): حدثنا عبدالرزاق وابي بكر ،قالا ابنأنا ابن جريج،قال حدثني ابن شهاب عن المعتكف وكيف سنته ،عن سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير ،عن عائشة زوج النبي - صلـــى الله عليه وسلم - انها اخبرتهما ان النبي - صلي الله عليه وسلم - كان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان .

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقـــات .

تخريج الحديث :

اخرجه الدارقطني ٢٠١/٢ من طرق عن ابن جريج عن الزهرى به نحوه. واخرجه البخارى ٢٧١/٤ ،ومسلم ٨٣٠/٢ ،وابو داود برقم ٢٢٦٢،واحمد ٩٢/٦ ، من طرف عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشـــة مرفوعـــا نحـوه.

درجـة الحديث :

اسنـــاده صحيـــح .

---

(١) المسنـــد ١٦٨/٦

ماجاء في الحـــج :

٣٥٣ - قال الامام مسلـــم (١) : حدثنا هارون بن سعيد الايلي وأحمد ابن عيسى ، قالا حدثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكيـــر ، عن ابيه قال سمعت يونس بن يوسف ، يقول عن ابن المسيب قال : قالت عائشة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : مامن يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النـار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول مـــاذا اراد هـــؤلاء ؟

تخريج الحديث :

اخرجه النسائي والحاكم ١ / ٤٦٤ وابن خزيمة ٤ / ٢٥٩ ، من طرق عن ابن وهب به مثله .

---

(١) صحيح مسلم ٢ / ٩٨٣ .

٣٥٤ـ قال الامام احمد (١) : حدثنا يحي وابن جعفر قالا : حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال ابن جعفر سمعت قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : خمس يقتلهن المحرم الحية والفأرة والغراب والابقع والحدأة والكلب • قال ابن جعفر يقتلهن في الحل والحرم •

رجال الحديث :

تقدمت تراجمهم وهم ثقات •

تخريج الحديث :

سبق تخريجه ضمنا في الحديث رقم ٨٧ •

درجة الحديث :

اسناده صحيح •

---

(١) المسند ٢٣/٦ •

ما جاء في رفع الضرر :

٣٥٥ - قال الامام ابن ماجه القزويني (١) : حدثنا احمد بن عثمان ابن حكيم الاودى ،والعباس بن جعفر ،قالا : حدثنا علي بن ثابت الدهان ،ثنا الحكم بن عبدالملك ،عن قتادة ،عن سعيد ابن المسيب ،عن عائشة قالت : لدغت النبي - صلى الله عليه وسلم - عقرب ، وهو في الصلاة فقال : لعن الله العقرب ، ما تدع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحل والحرم.

رجال الحديث :

احمد بن عثمان حكيم الاودى : ابو عبدالله الكوفي ثقة ،من الحادية عشرة ،مات سنة احدى وستين .
التقريب ٢١/١

العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادى : صدوق ،من الحادية عشرة ،مات سنة ثمان وخمسين .
التقريب ٣٩٦/١

علي بن ثابت الدهان : العطار الكوفي ،صدوق ،من كبار العاشرة ،مات سنة تسع عشرة .
التقريب ٣٣/٢

الحكم بن عبدالملك القرشي البصرى : نزيل الكوفة ،ضعيف من السابعة ،
التقريب ١٩١/١

تخريج الحديث :

اخرجه بن عدى ٦٣٠/٢ بسنده عن الحكم بن عبدالملك به مثله ،هذ وللحديث شاهد من طريق علي رضي الله عنه .
اخرجه الطبراني في الصغير،وابو نعيم في اخبار اصبهان ٢٢٣/٢ من طرق عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال بن عمر عن محمد بن الحنفيه ،

---

(١) سنن ابن ماجه ٣٩٥/١ في كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة .

عن علي قال : لدغت النبي - صلي الله عليه وسلم - عقرب وهو يصلي، فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ما تدع مصلينا ولا غيره ،ثم دعا بماء وملح ،فجعل يمسح عليهما ،ويقرا قل هو الله احد ،وقل اعوذ برب الفلق ،وقل اعوذ برب الناس .

وهذه رواية ضعيفة فيها المنهال بن عمر قال عنه في التقريب ٢٧٨/٢ صدوق ربما وهم.

قال الدارقطني في العلل ١٢٢/٤ - ١٢٣ :-

بعد ان سئل عن حديث محمد بن الحنفية عن علي لدغت النبي - صلي الله عليه وسلم - عقرب قال :

هو حديث يرويه المنهال بن عمر واختلف عنه فرواه مطرف بن طريف عن المنهال فاسنده اسماعيل بن بنت السدى عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال عن عمرو بن الحنفية عن ابن الحنفية عن علي .
وخالفه موسي بن اعين واسباط بن محمد وغيرهما ، فرووه عن مطرف عن المنهال عن ابن الحنفية مرسلا.

درجة الحديث :

ضعيف يرتقي بشاهده حديث علي الي الحسن لغيره .والله اعلم.

ما جاء في السيرة :

٣٥٦ - قال الامام حمزة بن يوسف السهمي : (١) اخبرنا ابو ذر جندب ابن احمد بن عبدالرحمن ،ثنا ابي ،حدثنا ابو عمر الخراساني محمد بن عبدك ،حدثنا سليمان بن سلمة ،حدثنا محمد بن اسحاق الاندلسي ،حدثنا غالب عن عبيد الله القرقساني،حدثنا سعيد بن المسيب قال سالت عائشة : ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا اوى الي بيته يصنع ؟ قالت يرقع ثوبه ، ويخصف نعله ،ويعالج سلاحه .

رجال الحديث :

جندب بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالموءمن : ابوذر : كان فقيه النفس متدينا ،توفي في رجب سنة ستة وثمانين وثلاثمائة وصلي عليه ابوسعد الاسماعيلي .

تاريخ جرجان ص ١٨٢

احمد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجرجاني : قال عنه حمزة السهمي سمعت ابا ذر جندب بن احمد يقول : كان والدى ينبهني في الليل ويخرجني الي المسجد لاصلي صلاة الليل معه ويقول لي : نحب ان نعتاد هذا .

تاريخ جرجان ص ٨٥

محمد بن عبدك : ابو عمر الخراساني : كان ثقة ،توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢/٣٨٤

سليمان بن سلمة : عن اصحاب مالك ،اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .

المغني في الضعفاء ١/٢٨٠

---

(١) تاريخ جرجان ص ٨٥ . تحت ترجمة احمد بن عبدالرحمن الجرجاني .

محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاندلسي : قال عنه ابن الفرضي منكـــــر الحديـث ٠

تـاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ٢/٤

غالب : لعله غالب بن خطـاف ،ثقـة مشهور ،قاله ابن حجـر في التقريب ١٠٤/٢

عبيد الله الفرقساني : لم اقـف علي ترجمتـه ٠

درجـة الحديث : إسناده ضعيف جدا .

٣٥٧- قال الامام البخاري (١) : حدثنا بشر بن محمد ،حدثنا عبدالله ، قال يونس ،قال الزهرى اخبرني سعيد بن المسيب فيرجال من اهل العلم عن عائشة قالت كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتي يرى مقعده من الجنة ثم يخير،فلما نزل به وراسه علي فخذى ،غشي عليه ،ثم افاق فاشخص بصره الي سقف البيت ،ثم قال : اللهم الرفيق الاعلي ،فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح فكان اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلي .

تخريج الحديث :-

اخرجه مسلم ٤/١٨٩٤ .

حدثنا عبدالملك بن شعيب عن الليث بن سعد حدثني ابي عن جرير حدثني عقيل بن خالد قال ابن شهاب به نحوه.

درجة الحديث :

متفق عليه.

---

(١) صحيح البخارى ١٥٠/٨ . فيالمغازى باب اخر ما تكلم به النبي .

٣٥٨- قال ابن سعد[1] : اخبرنا يزيد بن هارون،عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب ،قال : قالت عائشة لابي بكر ،اني رأيت في المنام ،كأن ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي ،فقال ابوبكر: خيرا ،قال يحي فسمعت الناس يتحدثون ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما قبض ،فدفن في بيتها ،قال لها ابوبكر هذا احد اقمارك ،وهو خيرها .

رجال الحديث :

يزيد بن هارون السلمي مولاهم ،ابو خالد الواسطي ،ثقة متقن ،عابد من التاسعة ،مات سنة ست ومائتين .

التقريب ٣٧٢/٢

يحي بن سعيد الانصارى تقدم وهو ثقة .

تخريج الحديث :

اخرجه مالك ٢٣٢/١ ،والطبراني في الكبير ٤٧/٢٣ - ٤٨ والحاكم ٦٠/٣ من طرق عن يحي بن سعيد به نحوه .

درجة الحديث :

صحيح الاسناد .

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٣/٢

- ٣٥٩ - قال الامام البخاري (١) : حدثنا يحي بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قال لها اهل الافك ما قالوا ،فبراها الله مما قالوا - وكل حدثني طائفة من الحديث ،وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم اوعي له من بعض - الذى حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي - صلي الله عليه وسلم - قالت " كان رسول الله صلي الله عليه وسلم - اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه ،فايتهم خرج سهمها خرج بها رسول الله صلي الله عليه وسلم - معه . قال عائشة : فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله - صلي الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب ،فانا احمل في هودجي وانزل فيه . فسرنا حتي اذا فرغ رسول الله - صلي الله عليه وسلم ،من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتي جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الي رحلي ،فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع ،فالتمست عقدى وحبسني ابتغاؤه . واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوه هودجي ،فرحلوه علي بعيرى الذى كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه ،وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقان اللحم ،وانما كان للقلة من الطعام ،فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه ،وكنت جارية حديثة السن ،فبعثوا الجمل وساروا ،فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش ،فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب . فاممت منزلي الذى كنت به ،وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي . فبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت ،فكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الزكواني من

---

(١) صحيح البخاري ٨٠/٤٥٢ - ٤٥٥ كتاب التفسير سورة النور باب (لو لا اذا سمعتموه قلتم مايكون لنا ان نتكلم...الاية) حديث رقم ٤٧٥٠.

وراء الجيش ،فادلج ،فاصبح عند منزلي ،فراى سواد انسان نائـــم، فاتاني فعرفني حين رآني ،وكان يراني قبل الحجاب ،فاستيقظـــت باسترجاعه حين عرفني ،فخمرت وجهي بجلباى ،والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ،حتي اناخ راحلته فوطيء علي يديها فركبتها ،فانطلق ،يقود بي الراحلة حتي اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ،فهلك من هلك ،وكان الذى تولي الافك عبدالله ابن ابي ابن سلول،فقدمنا المدينة ،فاشتكيت حين قدمت شهرا ،والنـــاس يقيضون في قول اصحاب الافك ،ولا اشعر بشيء من ذلك،وهو يريبني فـــي وجعي اني لا اعرف من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكي ،وانما يدخل علي رسول الله– صلي اللـــه عليه وسلم – فيسلم ثم يقول : كيف تيكم ،ثم ينصرف ،فذاك الـــذى يريبني ولا اشعر بالشر،حتي خرجت بعدما نقهت ،فخرجت معي ام مسطـــح قبل المناصع ،وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الي ليل ،وذاك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ،وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل القائط ،فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا ،فانطلقت انـا وام مسطح – وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف ،وامها بنت صخربن عامر خالة ابي بكر الصديق ،وابنها مسطح بن اثاثه – فاقبلت انـــا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا ، فعثرت ام مسطح في مرطها :فقالت تعس مسطح . فقلت لها : بئس ما قلت ،اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالـت: اى هنتاه ،او لم تسمعي ما قال ؟ قالت قلت : وما قال ؟ فاخبرتنـــي بقول اهل الافك ،فازددت مرضا علي مرضي . فلما رجعت الي بيتي ودخل علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – تعني سلم ثم قال: كيـــف تيكم ؟ فقلت اتاذن لي ان آتي ابوى – قالت : وانا حينئذ اريـــد استيقن الخبر من قبلهما – قالت : فاذن لي رسول الله– صلي اللـــه عليه وسلم – فجئت ابوى ،فقلت لامي : يا امتاه ما يتحدث النـــاس ؟ قالت : يابنيه هوني عليك ،لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجـــل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها. قالت فقلت : سبحان الله ،اولقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت :فبكيت تلك الليلة حتي اصبحت لا يرقأ لي

دمع ، ولا اكتحل بنوم حتي اصبحت ابكي • فدعا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يتامرها فراق اهله • قالت : فاما اسامة بن زيد فاشار علي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالذى يعلم من براءة اهله ،وبالذى يعلم لهم في نفسه من الود فقال : يارسول الله ،اهلك، وما نعلم الا خيرا• اما علي بن ابي طالب فقال : يارسول الله،لم يضيف الله عليك في النساء سواها كثير ،وان تسال الجارية تصدقك• قالت : فدعا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – بريرة ،فقال اى بريرة هل رايت من شي يريبك ؟ قالت بريرة : لا والذى بعثك بالحق، ان رايت عليها امر اغمضه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله• فقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – فاستعذر يومئذ من عبدالله بن ابي ابن سلول ، فقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وهو علي المنبر : يامعشر المسلمين ،من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي ؟ فوالله ماعلمت علي اهلي الا خيرا ،ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا• وما كان يدخل علي اهلي الا معي ،فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال: يارسول الله ، انا اعذرك منه ، ان كان من الاوس ضربت عنقه ،وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك • قالت : فقام سعد بن عباده – وهو سيد الخزرج ،وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية – فقال لسعد : كذبت لعمر الله ،لا تقتله ولا تقدر علي قتله• فقام اسيد بن حضير – وهو ابن عم سعد بن معاذ ،فقال لسعد ابن عبادة : كذبت لعمر الله لنقتله ،فانك منافق تجادل عن المنافقين • فتساور الحيان الاوس والخزرج حتي هموا ان يقتتلوا ورسول الله – صلي الله عليه وسلم – قائم علي المنبر ،فلم يزل رسول الله صلي الله عليه وسلم – يخفضهم حتي سكتوا وسكت : قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم • قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم

ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى . قالت : فبينما هما
جالسان عندى وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها ،
فجلست تبكي معي ،قالت : فبينما نحن علي ذلك دخل علينا رسول الله
ـ صلي الله عليه وسلم ـ فسلم ثم جلس ،قالت : ولم يجلس عندى منذ
قيل ما قيل قبلها ،ولقد لبثت شهرا لا يوحي اليه في شاني قالت :فتشهد
رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ حين جلس ثم قال : اما بعد ،
يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ،فان كنت بريئة فسيبرؤك الله .
وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبي اليه ،فان المذنب اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الي الله تاب الله عليه . قالت : فلما قضي رسول الله
مقالته قلص دمعي حتي ما احس منه قطرة ،فقلت لابي اجب رسول الله
ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما قال . قال : والله ما ادرى ما اقول
لرسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ .فقلت لامي : اجيبي رسول الله
ـ صلي الله عليه وسلم ـ قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله ـ صلي
الله عليه وسلم ـ قالت فقلت ـ وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا
من القران ـ: اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتي استقر
في انفسكم وصدقتم به ،فلئن قلت لكم اني برئية ـ والله يعلم اني
بريئة ـ لا تصدقوني بذلك ،ولئن اعترفت لكم بامر ـ والله يعلم اني
منه بريئة ـ لتصدقوني . والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال (فصبر جميل ،والله المستعان علي ما تصفون) قالت: ثم تحولت
فاضجعت علي فراشي . قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ،ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شأني وحيا
وحيا يتلي ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلي
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ في النوم
رؤيا يبرؤني الله بها. قالت : فوالله ما رام رسول الله ـ صلي
الله عليه وسلم ـ ولا خرج احد من البيت حتي انزل عليه ،فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء ،حتي انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذى ينزل عليه .قالت : فلما سرى عن رسول الله .

- صلى الله عليه وسلم - سرى عنه وهو يضحك ،فكانت اول كلة تكلم بها : ياعائشة ،اما الله عز وجل فقد برأك . فقالت امي : قومي اليه قالت : فقالت : والله لا اقوم اليه ،ولا لاحد الا الله عز وجل .وانزل الله (ان الذين جاءوا فالافك عصبة منكم لاتحسبوه ....) العشر الايات كلها . فلما انزل الله في براءتي قال ابوبكر الصديق - رضي الله عنه - وكان ينفق علي مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره : والله لا انفق لا مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله (ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ،وليعفوا وليصفحوا ، الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم) قال ابوبكر: بلي والله ،اني احب ان يغفر الله لي . فرجع الى النفقة التي كان ينفق عليه وقال: والله لا انزعها منه ابدا . قالت عائشة وكان رسول الله - صلي الله عليه وسلم - يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال : يازينب ،ماذا علمت او رايت ؟ فقالت : يارسول الله ، احمي سمعي وبصري ،ما علمت الا خيرا . قالت - وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعصمها الله بالورع ،وطفقت اختها حمنة تحارب لها ،فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك "

تخريج الحديث :

اخرجه مسلم ٤/٢١٢٩ ،والترمذى ٥/٣٣٢، ٣٣٥، واحمد ٦/٥٩ – ٦١، ١٩٤ من طرق عن الزهرى به نحوه .

درجة الحديث :

صحيح متفق عليه .

٣٦٠ - قال الامام الحميدى : حدثنا سفيان ،عن وائل بن داود،عن ابيه بكر بن وائل ،عن الزهرى،عن سعيد بن المسيب ،عن عائشة ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لها ياعائشة: ان كنت الممت بذنب ،فاستغفرى الله ،فان العبد ، إذا ألمّ بذنب،ثم تاب ،واستغفر الله عز وجل ،غفر الله له .

رجال الحديث :

سفيان : تقدم وهو ثقة .

وائل بن داود التيمي الكوفي والد بكر ثقة من السادسة .

التقريب ٣٢٩/٢

بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي : صدوق ،من الثامنة ،مات قديما فروى ابوه عنه .

التقريب ١٠٧/١

تخريج الحديث :

اخرجه احمد ٢٦٤/٦ : حدثنا محمد يزيد بن عيسى الواسطي عن سفيان ابن عيينه عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ياعائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار.

قال الهيثمي في المجمع ١٩٨/١٠ - ١٩٩ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يزيد الواسطي وهو ثقة .

درجة الحديث :

اسناده حسن يرتقي برواية احمد الي الصحيح لغيره .

---

(١) المسند ١٣٦/١٠

٣٦١ - قال الامام البيهقي (١) : اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد ابن عبدان ، انبانا حميد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ثنا عبدالله بن عبدالجبار ، ثنا الحكم بن عبدالله الازدى ، حدثني الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: رحم الله امرأ غسلته امرأته وكفن • قالت ففعل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عميس الاشجعية وكفن في ثيابه التي كان •

رجال الحديث :

علي بن احمد بن عبدان ، ابو الحسن الاهوازى ، المعروف بابن عبدان الاهوازى الحافظ المحدث بن المحدث ، وصفه الخطيب بانه ثقة ، توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة •

تاريخ بغداد ٣٢٩/١١
سير ٣٩٧/١٧

احمد بن عبيد الصفار البصرى : الثقة الحافظ مصنف السنن •
تذكرة الحافظ ٨٧٦/٣ • سير ٤٣٨/١٥

عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار البغدادى :
قال عنه ابن حجر : وكان ثقة صدوقاً ، توفي سنة مائتين وخمس وثمانين•
لسان الميزان ١٢٠/٤

عبدالله بن عبدالجبار الخبايرى : ابو القاسم الحمصي ، صدوق من صغار التاسعة مات سنة خمس وثلاثين •
التقريب ٤٢٧/١

---

(١) السنن الكبرى ٣٩٧/٣

الحكم بن عبدالله بن خطاف العاملي الازدى :

قال ابو حاتم كذاب وقال النسائي ليس ثقة ولا مامون وقال الدارقطني كان يضع الحديث روى عن الزهرى عن ابن المسيب نسخة نحو خمسين حديثا لا اصل لها.

الجرح ٣٩٧/٣

تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٦/٤

المغني في الضعفاء ١٨٣/١

الكشف الحثيث ص ١٥٥

الزهرى : تقدم وهو ثقة.

درجة الحديث :

موضوع .

ما جاء في الدعاء :

٣٠٦٢- قال الامام احمد بن سليمان الطبراني (١): حدثنا بشر بن موسى، حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن [illegible] ابي ايوب، حدثني عبدالله بن الوليد ،عن سعيد بن المسيب ،عن عائشة - رضي الله عنها - ان رسول الله - صلي الله عليه وسلم- كان اذا استيقظ من الليل ،دعا قال : لا اله الا انت سبحانك ، اللهم استغفرك لذنبي ،واسالك رحمتك ، اللهم زدني علما ، ولا تزغ قلبي ،بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة ، انك انت الوهاب ٠

رجال الحديث :

بشر بن موسي بن صالح : ابو علي الاسدى: وثقه الدارقطني ،واحمد الخلال ،والذهبي ،توفي سنة مائتين وثمانية وثمانين ٠

تاريخ بغداد ٨٦/٧

سير ٣٥٢/١٣

عبدالله بن يزيد العدوى : ابوعبدالرحمن المقرئ، ثقة فاضل ،من التاسعة ،مات سنة ثلاث عشرة ومائتين٠

التقريب ٤٦٢/١

سعيد بن ابي ايوب الخزاعي : ثقة ثبت ،من السابعة ،مات سنة احدى وتسعين ٠

التقريب ٢٩٢/١

عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي البصرى ،لين الحديث ،من السادسة ،مات سنة احدى وثلاثين ٠

---

(١) الدعاء للطبراني ١١٥٣/٢ ٠

تخريج الحديث :

اخرجه ابو داود برقم ٥٠٦١ والحاكم ٥٤٠/١ - ٤٥٩/١
من طرق عن ابي عبدالرحمن المقرئ به نحوه ،وقال الحاكم صحيح
الاسناد ووافقه الذهبي •

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ، وتصحيح الحاكم له وموافقة الذهبي
بحاجة الي تفسير ••

ما جاء في الزهد :

٦٣ - قال الامام ابو نعيم الاصبهاني (١) : حدثنا ابو محمد ازديارد ابن سليمان بن داود بن عيسي الصوفي ،ثنا حامد بن عبدالله الهروى ،ثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود،ثنا احمد بن عبدان الهروى،ثنا روح بن عبادة ،عن محمد بن مسلم،عن علي بن زيد ابن حدعان ،عن سعيد بن المسيب ،عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الموت غنيمة،والمعصية مصيبة والفقر راحة والغناء عقوبة ،والعقل هدية من الله ، والجهل ضلالة والظلم ندامة،والطاعة قرة العين ،والبكاء من خشية الله النجاة من النار ،والضحك هلاك البدن ،والتائب من الذنب كمن لا ذنب له .

رجال الحديث :

ازديارد بن سليمان بن داود ابو محمد الفارسي ،كان يتفقه على مذهب الحجازيين من المتصوفة ،قدم علينا سنة سبع وستين وثلاثمائة

ذكر اخبار اصبهان ٢٣١/١

حامد بن عبدالله الهروى :

قال عنه الخطيب : كان ثقة توفي بهراة سنة ست وخمسين وثلاثمائه .

تاريخ بغداد ١٧٢/٨

الفضل بن عبدالله بن مسعود :

يروى العجائب قال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال شهرته ، عند من كتب من اصحابنا ،حديثه تغني عن التطويل في امره فلا ادرى اكان يغلبها او تدخل عليه .

ميزان ٣٥٣/٣

---

(١) ذكر اخبار اصبهان ٢٣٢/١ - ٢٣٣ تحت ترجمة ازديارد بن سليمان الفارسي.

احمد بن عبدالله الهروى : قال عنه ابو حاتم صدوق ٠

الجرح ٥٧/٢

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي : ابو محمد البصرى ، ثقة فاضل ،له تصانيف ،من التاسعة ،مات سنة خمس او سبع ومائتين ٠

التقريب ٢٥٣/١

محمد بن مسلم بن تدرس : صدوق ،الا انه يدلس ،من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ٠

التقريب ٢٠٧/٢

علي بن زيد : تقدم وهو ضعيف ٠

درجة الحديث :

ضعيف

ما جـاء في التفسير :

٣٦٤ قال الامام ابو نعيم الاصبهاني (١) : حدثنا ابو يحي محمد بن الحسن قال : ثنا احمد بن اسحاق الخشاب الرقي ،ثنا رزيق ابوالقاسم الحمصي ،قال ثنا الحكم بن عبدالله الأيْلي ،قال ثنا الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن عائشة - رضي الله عنها - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- إن لكل شيء شرفا يباهون به ،وان بها امتي وشرفها القرآن٠

رجال الحديث :

محمد بن الحسن بن علي بن معاذ: صحب ابا محمد بن حيان ابا الشيخ وخرج معه الي الرى ،توفي بعد الخمسين وكان جارا لابي نعيم٠

ذكر اخبار اصبهان ٣٩٣/٢

احمد بن اسحاق ابوبكر الرقي : سكن بغداد ،وحدث بها،وكان حسن الحديث ٠توفي سنة اثنتين وستين ومائتين ٠

تاريخ بغداد ٢٨/٤

رزيق ابوعبدالله الالهاني الحمصي ،صدوق له اوهام من الخامسة٠

التقريب ٢٥٠/١

الحكم بن عبدالله الايلي : قال عنه ابو حاتم متروك الحديث كان يكذب وقال ابو زرعة ضعيف لا يحدث عنه٠

الجرح ٦٣١/٣

درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف جدا ٠

(١) الحلية ٧٥/٢ تحت ترجمة سعيد بن المسيب ٠

الخاتمـــــــــــــــة

الحمـــد للـــه رب العالمين والصلاة والســـلام غلى من لا نبى بعده محمـــد بن عبد اللــــه وبعــــــد :-

حمـــدا للـــه على توفيقـــه ، فقـــد انتهـــيت من هذا العمـــل الشاق الذى لم أر فى ضـــوء اطلاعـــي وبحـــثى أنى قـــد سبقـــت اليه فى اخراجـــه بهـــذه الصـــورة المفصـــلة ، رغـــم أن جمـــع مادة البحث قد استنزف منى قرابـــة سنـــة كاملـــة من عمـــر الوقـــت المحـــدد رسميـــا بسنتيـــن فقـــط .

وقـــد عملت خلال هـــذه السنتين ليل نهـــار حتى خـــرج البحث بهـــذه الصـــورة التى أرى انهـــا مرضـــية .

وقـــد توصـــلت من خـــلال بحثـــى البى نتائج هامـــة وضـــرورية ملخصهـــا وبصـــورة مجملـــة كالتالـــــى :-

١) كـــان سعـــيد أحـــد الائمـــة المشهـــود لهـــم بالعلـــم والاخـــلاص والزهـــد والعـــزة والاباء والتقوى .

٢) لمعـــان نجم سعـــيد فى وقـــت لايزال فيه صحابـــة رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم - على قـــيد الحـــياة ، وهذه منقبـــة يجـــب أن يقف الباحثون عندها

٣) أثـــرى سعـــيد المكتبـــة الاسلاميـــة اثـــراء سخـــيا فقهـــا وحديثـــا ، وتفسيرا وتاريخـــا وغـــير ذلك من العلـــوم .

٤) يعـــد سعـــيد من أوائل المتكلمـــين فى الجـــرح والتعديل .

٥) اشادة الكثيـــرين من الائمـــة بمراسيلـــه ، وذلك لانتهاج سعـــيد منهج الأخـــذ عن الثقـــات .

٦) أن التعريف الأشمـــل للمرســـل هو مـــرفـــوع التابعـــين بوجـــه عام .

٧) ان القول الأمثل للاحتجاج بالمرسل هو التفصيل .

٨) ان من دواعي الارسال امورا قد تكون خارجة عن الارادة .

٩) من خلال جمعي لمراسيل ابن المسيب تحصل لي ما يقارب ثلاثمائة وأربعة أحاديث مرسلة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - صح ما يقارب ٦٠٪.

منها الى ابن المسيب تمكنت من تخريج معظمها موصولا سواء من طريقه أو من طريق غيره .

١٠) المراسيل التي لم أتمكن من تخريجها موصولة معظمها في اسنادها ضعف الى ابن المسيب وهناك أحاديث نادرة صح سندها الى ابن المسيب لم أوفق في وصلها ، وقد عانيت من ذلك كثيرا وذلك لتصريح الائمة بأن جل مراسيل ابن المسيب مسندة وكان ذلك التصريح بمثابة ازعاج حملني مالم أطق فقد استعرضت جملة وافرة من المصنفات من مطبوع ومخطوط ولم يهدأ لي بال حتى وقفت على نص للخطيب البغدادى أثلج صدرى وهدأ من روعي ، وقلل من همي نصه : ان في مراسيل سعيد مالم يوجد مسندا بحال من وجه يصح . (١)

١١) من خلال تخريجي لمراسيل ابن المسيب موصولة تبين لي أن الساقط صحابي في كل الأحاديث الموصولة ، ولم يكن أبوهريرة - رضى الله عنه . هو الساقط في كل الاحاديث بل هناك صحابة أخر كعبد الله ابن عمر وأنس وأبي سعيد الخدرى ، وعائشة ، وأم سلمة رضوان الله عليهم أجمعين .

هذا ما يتعلق بالشق الأول من الرسالة .

أما الشق الثاني من الرسالة وهو مراسيل ابن المسيب عن الصحابة الذين ورد ذكرهم في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم وهم أبوبكر وعمر وزيد وعائشة . رضوان الله عليهم . وحكمه بأن رواية سعيد عنهم مرسلة .

---

(١) الكفاية ص ٤٠٥ .

فقد توصلت الى النتائج التالية :-

١- أحاديث ابن المسيب عن أبي بكر مرسلة وقد قمت بحصرها وفق منهجي في الجمع فتحصل لي عشرة أحاديث صح منها الى سعيد بن المسيب خمسة أحاديث تمكنت من تخريج ثلاثة أحاديث منها موصولة ولله الحمد .

٢- ثبوت صحة سماع سعيد بن المسيب من عمر بقرينتين لاتقبل الشك .

٣- صحة سماع سعيد بن المسيب عن عائشة بقرينة اسنادها حسن .

٤- عدم تمكني من اثبات سماع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت وذلك لندرة أحاديث ابن المسيب عن زيد فلم أتمكن من جمع أكثر من أربعة أحاديث لم يصح منها شيء الى ابن المسيب .

الفهـــــــارس

فهـرس موضـوعات الرسـالة

٧ - فهـــرس مصـادر ومراجع الرسـالــة

المراجع والمصادر

(١) المخطوطات

١- الارشاد فى معرفة علماء الحديث لأبى يعلى الخليلى المتوفى سنة ٤٤٦هـ- نسخة مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ٨٢١ عن الأصل المحفوظ بتركيا برقم ٢٩٥١.

٢- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هجرى - نسخة مصورة من مجموعات مكتبات نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٧هـ .

٣- الترغيب والترهيب لأبى القاسم اسماعيل بن محمد الأصبهانى المتوفى سنة ٥٣٥ هـ نسخة مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ٨١٥ عن الأصل المحفوظ ببرنستون - أمريكا - برقم ٦٣٦/١١ .

٤- تفسير عبد الرزاق الصنعانى المتوفى سنة ٢١١ هـ - نسخة مصورة بمكتبة الشيخ عبد العزيز العثيم عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية برقم ٣٦٣ تفسير .

٥ - الجامع لشعب الايمان للبيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - نسخة مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ١٠٤ عن الأصل المحفوظ بمكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ١/٤٩٩ .

٦- جمع الجوامع للحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٩٥ .

٧- زوائد معجم الطبرانى الأوسط والصغير للحافظ نور الدين الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ هـ - نسخة مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ٩ عن الأصل المحفوظ بمكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٤٦٣ .

٨- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية للدارقطنى نسخة مصورة بمكتبة خاصة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية برقم ٣٩٤ حديث .

٩- الفتن لنعيم بن حماد الخزاعى المتوفى سنة ٢٢٨هـ- نسخة مصورة بالميكروفيلم بها بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ٥٤٧ عن الأصل المحفوظ بمكتبة عاطف أفندى بتركيا برقم ٦٠٢.

١٠- المراسيل لأبى داود السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥هـ- نسخة مصورة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية برقم ٠٠٠٠٠ عن نسخة الامام فيصل بن تركى رحمه الله .

١١- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ نسخة مسندة - مصورة بالميكروفيلم بمكتبة شيخنا محمد مصطفى الأعظمى عن الأصل المحفوظ بتركيا .

١٢- معرفة السنن والآثار للبيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ هـ نسخة مصورة بمكتبة الشيخ حماد الأنصارى بالمدينة المنورة .

(٢) المطبوعات

ابن الأثير : أبو الحسن عز الدين على بن محمد المتوفى سنة ٦٣٠ هـ .

١- اللباب فى تهذيب الأنساب - دار صادر - بيروت - لبنان - ١٤٠٠هـ

ابن الأثير : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦ هـ

٢- جامع الأصول فى أحاديث الرسول - تحقيق عبد القادر الأناؤوط - الطبعة الأولى بدمشق ١٩٦٩ م .

٣- النهاية فى غريب الحديث والأثر - تحقيق طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناجى - دار الفكر - بيروت .

الآجرى : أبو بكر محمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .

٤- الشريعة - تحقيق محمد حامد الفقى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

أحمد بن حنبل الشيبانى : المتوفى سنة ٢٤١ هـ .

٥- الأشربة - تحقيق صبحى البدرى السامرائى - دار عالم الكتب بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٦- كتاب العلل ومعرفة الرجال - نشره وعلق عليه الدكتور طلعت قوج بيكت، والدكتور اسماعيل جراح أوغلو - المكتبة الاسلامية - استانبول - تركيا ١٩٨٧ م .

٧- كتاب فضائل الصحابة - تحقيق وصى الله بن محمد بن عباس - نشر مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٨- المسند - المكتب الاسلامى - بيروت .

أحمد محمد نور سيف :

٩- يحى بن معين وكتابه التاريخ - نشر مركز البحث العلمى واحياء التراث بجامعة أم القرى - الطبعة الأولى - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

الآسنوى : جمال الدين عبد الرحيم المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

١٠- طبقات الشافعية - تحقيق عبدالله الحبورى - دار العلوم - الرياض - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م .

الأصبهاني :أبو نعيم أحمد بن عبدالله المتوفى سنة ٤٣٠هـ

١١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ٠

١٢- صفة الجنة - تحقيق على رضا عبدالله - نشر دار المأمون للتراث - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ٠

١٣- كتاب ذكر أحبار أصبهان - نشر الدار العلمية بدلهى - الهند - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م ٠

١٤- معرفة الصحابة - تحقيق ودراسة الدكتور - محمد راضى بن حاج عثمان- نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م ٠

الأعظمي : محمد مصطفى

١٥- دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه - المكتب الاسلامى - بيروت- ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م ٠

الألباني : محمد ناصر الدين

١٦- ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل - المكتب الاسلامى - بيروت- الطبعة الأولى - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م ٠

١٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - المكتب الاسلامى- بيروت الطبعة الرابعة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

١٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء فى الأمة - المكتبة الاسلامية - عمان - الأردن - الطبعة الثانية - ١٤٠٤هـ ٠

١٩- صحيح الترغيب والترهيب للمنذرى - المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠

٢٠- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) - المكتب الاسلامى - بيروت الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ٠

٢١- صحيح سنن ابن ماجة - المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ٠

٢٢- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) - المكتب الاسلامى- بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م ٠

٢٣- ضعيف سنن ابن ماجة - المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٠

باب الباء

الباجي : أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة ٤٧٤هـ

٢٤- أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخارى فى الجامع الصحيح دراسة وتحقيق الدكتور أبو لبابة حسين - دار اللواء - الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ٠

بحشل : أسلم بن سهل الرزاز الواسطى المتوفى سنة ٤٧٤هـ ٠

٢٥- تاريخ واسط - تحقيق كوركيس عواد - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

البخارى : محمد بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦هـ ٠

٢٦- الأدب المفرد تحصيح محمد هشام البرهانى - نشر وزارة العدل بالامارات العربية المتحدة - الطبعة الأولى - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٠

٢٧- التاريخ الصغير - تحقيق محمود ابراهيم الزيد - دار الوعى بحلب، دار التراث بالقاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ٠

٢٨- التاريخ الكبير - دار الباز عباس - مكة المكرمة ٠

٢٩- صحيح البخارى - مطبوع مع شرحه فتح البارى - عبد العزيز بن باز - دار دار الفكر - بيروت ٠

٣٠- الضعفاء الصغير - تحقيق بوران الصناوى - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٠

البستى : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى : المتوفى سنة ٣٥٤هـ ٠

٣١- كتاب الثقات - دائرة المعارف العثمانية - حيدرأباد - الهند - الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ٠

٣٢- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الباز - مكة المكرمة ٠

البغوي : الحسين بن مسعود المتوفى سنة ٥١٦هـ ٠

٣٣- شرح السنة - تحقيق شعيب الأرناؤوط - المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

ابن بلبان الفارسى : علاء الدين على المتوفى سنة ٧٣٩هـ ٠

٣٤- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان - قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية - بيروت - توزيع دار الباز ط ١ - ١٤٠٧هـ ٠

البوصيري : أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل ٠

٣٥- مصباح الزجاجة فى زوائد بن ماجة - تحقيق محمد المنتقى الكسناوى - دار العربية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

البيهقى : أبو بكر أحمد بن الحسين بن على المتوفى سنة ٤٥٨ ٠

٣٦- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ٠ تحقيق الدكتور / عبد المعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

٣٧- السنن الكبرى - دار الفكر - بيروت .

٣٨- كتاب الآداب - دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٩- كتاب الزهد الكبير - تحقيق الدكتور تقى الدين الندوى - دار القلم - الكويت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

بـاب التـاء

ابن التركمانى : علاء الدين على بن عثمان الماردينى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ .

٤٠ - الجوهر النقى المطبوع بهامش السنن الكبرى للبيهقى - طبعة دار الفكر - بيروت .

الترمذى : محمد بن على بن الحسن الحكيم .

٤١- المنهيات - تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

الترمذى : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

٤٢ - سنن الترمذى - تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين - مصطفى البابى الحلبى مصر - الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٤٣- علل الترمذى الكبير ترتيب أبى طالب القاضى - تحقيق ودراسة - حمزة ديب مصطفى - نشر مكتبة الأقصى - عمّان - الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .

التهانوى : ظفر أحمد العثمانى المتوفى سنة ١٣٩٤ هـ .

٤٤- قواعد فى علوم الحديث - حققه وراجع نصوصه وعلق عليه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - سوريا - الطبعة الخامسة - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م .

ابن تيمية : أبو العباس أحمد بن عبد الحليم المتوفى سنة ٧٢٨ هـ .

٤٥ - المسودة فى أصول الفقه تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - مطبعة المدنى - القاهرة ١٣٨٤ هـ .

٤٦- مقدمة فى أصول التفسير - المطبعة السلفية - القاهرة - الطبعة الرابعة ١٣٩٩هـ .

بـــاب الجيـم

ابن الجارود : أبو محمد عبدالله بن علي المتوفى سنة ٣٠٧ هـ ٠

٤٧ـ المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ـ نشر حديث آكادمـــى ـ فيصل آباد ـ باكستان ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ م ٠

الجرجانـــى : أبو أحمد عبدالله بن عدى المتوفى سنة ٣٦٥ هـ ٠

٤٨ ـ الكامل فى ضعفاء الرجال ـ نشر دار الفكر ـ بيروت ـ الطبعة الأولــــى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ٠

ابن الجعـد : أبو الحسن على بن الجعد الجوهرى المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ٠

٤٩ـ مسند ابن الجعد تحقيق الدكتور عبد المهدى بن عبد القادر بن عبدالهادى مطبعة الفلاح ـ الكويت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥ م ٠

أبو جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ ٠

٥٠ـ معانى القرآن الكريم ـ تحقيق الشيخ محمد على الصابونى ـ نشر مركـــز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى ـ الطبعة الأولــى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨ م ٠

ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ٠

٥١ ـ العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ـ تقديم وضبط الشيخ خليل الميس ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ٠

٥٢ـ كتاب الضعفاء والمتروكين ـ تحقيق عبدالله القاضى ـ دار الكتب العلميـة بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م ٠

٥٣ـ كتاب الموضوعات تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ دار الفكر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ م ٠

بـــاب الحـــاء

ابن حزم : أبو محمد على بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ٠

٥٤ـ المحلى ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ٠

الحربـى : أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق ٠

٥٥ـ غريب الحديث ـ تحقيق الدكتور سليمان بن ابراهيم بن محمد العـابــد ـ نشر مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى ـ الطبعـــة الأولــــــى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥ م ٠

الحلبـي : برهان الدين المتوفى سنة ٨٤١ هـ ٠

٥٦- الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث - تحقيق صبحى البدرى السامرائى نشر وزارة الأوقاف العراقيـة ٠

حماد بن اسحاق بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٦٧ هـ ٠

٥٧- تركة النبى - صلى الله عليه وسلم - والسبل التى وجهها فيها - دراسة وتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٠

الحميـدى : عبدالله بن الزبير المتوفى سنة ٢١٩ هـ ٠

٥٨- المسند تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - عالم الكتب - بيروت ٠

ابن خزيمة : أبو بكر محمد بن اسحاق المتوفى سنة ٣١١ هـ ٠

٥٩- صحيح ابن خزيمة - تحقيق الشيخ الدكتور محمد مصطفى الأعظمى - المكتب الاسـلامى - بيروت ٠

الخطابـى : أبو سليمان أحمد بن محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ٠

٦٠- غريب الحديث تحقيق عبد الكريـم ابراهيم - نشر مركز البحث العلمـى واحياء التراث بجامعة أم القرى ٠ الطبعة الأولى - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠

٦١- معالم السنن المطبوع بذيل سنن أبى داود تحقيق عزت عبيد الدعاس ٠

الخطيب البغـدادي : أبو بكـر أحمد بن على المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ٠

٦٢- تاريخ بغداد - دار الكتب العلمية - بيروت ٠

٦٣- الرحلة فى طلب الحديث تحقيق نور الدين عتر - دار الكتب العلميـة بيروت - الطبعة الأولى - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ٠

٦٤- الكفاية فى علم الرواية - نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ٠

خـلدون الأحـدب

٦٥- أسباب اختلاف المحدثين - دار السعودية - جدة - الطبعـة الأولـى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م ٠

٦٦- الحديث المرسل مفهومه وحجيته - نشر دار البيان العربى - جـدة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م ٠

خيثمة بن سليمان القرشى الاطرابلسى المتوفى سنة ٣٤٣هـ ٠

٦٧- فضائل الصحابـة - تحقيق ودراسة الدكتور عبد السلام تذمرى - نشـر دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م ٠

بـاب الـدال

الدارقطنى : على بن عمر المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .

٦٨- سنن الدارقطنى - عالم الكتب بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م

٦٩- سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى فى الجرح والتعديل - دراسة وتحقيق موفق عبدالله عبد القادر - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

٧٠- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية - تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفى - دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

٧١- رسالة أبى داود لأهل مكة فى وصف سننه - تحقيق محمد الصباغ - المكتب الاسلامى بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ .

٧٢- السنن - اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد - نشر محمد على السيد حمص - سوريا - الطبعة الأولى - ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩م .

٧٣- المراسيل مع الأسانيد - دراسة وتحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السروان - دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .

٧٤- المراسيل - نشر دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ابن أبي داود السجستاني : أبو بكر عبدالله

٧٥- البعث - تحقيق محمد السعيد بسيونى زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - توزيع دار الباز - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .

٧٦- كتاب المصاحف - مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع - الأندلس .

ابن أبى الدنيا : أبو بكر عبدالله بن عبيد المتوفى سنة ٢٨١ هـ .

٧٧- التواضع والخمول - تحقيق وتعليق - لطفى محمد الصغير - دار الاعتصام . القاهرة .

٧٨- الصمت وحفظ اللسان - تحقيق د. محمد أحمد عاشور - دار الاعتصام . الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٧٩- كتاب الاخوان - تحقيق وتعليق محمد عبد الرحمن فؤاد - دار الاعتصام - القاهرة .

٨٠- كتاب الورع - تحقيق وتعليق - محمد بن حمد الحمود - الدار السلفية - الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

بـاب الـذال

الذهبي : أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ٠

٨١- تذكرة الحفاظ - دار احياء التراث العربي - بيروت ٠
٨٢- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق - تحقيق وتعليق - محمد شكور بن محمود الحاجي - مكتبة المنار - الأردن - الزرقاء - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠
٨٣- سير أعلام النبلاء - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠
٨٤- السيرة النبوية - وهي مستقاة - من كتابه تاريخ الاسلام - تحقيق حسام الدين القدسي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية ١٠٤٢هـ - ١٩٨٢م ٠
٨٥- العبر في خبر من غبر - تحقيق محمد بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠
٨٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - دار الكتب العلمية بيروت توزيع الباز عباس - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠
٨٧- المغني في الضعفاء - حققه وعلق عليه نور الدين عتر - حلب ٠
٨٨- الموقظة في علم مصطلح بعناية الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب - سوريا - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ٠
٨٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - تحقيق على محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت ٠

بـاب الـزاي

أبو زرعة الدمشقي : المتوفى سنة ٢٨١ هـ ٠

٩٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي - تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني ٠

ابن زنجوية : حميد المتوفى سنة ٢٤٨ هـ ٠

٩١- كتاب الأموال - تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض - نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

الزيلعي : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ٠

٩٢- نصب الراية لأحاديث الهداية : دار المأمون - القاهرة - الطبعة الثانية ٠

بـــاب الـــراء

الرازى : أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ٠

٩٣- علل الحديث - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

٩٤- تفسير بن أبى حاتم - سورة آل عمران والنساء - رسالة دكتوراة - تحقيق حكمت بشير ياسين - مطبوع على الآلة الكاتبة - محفوظ بمكتبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى برقم ٢٤٠

٩٥- تفسير سورتى الأنفال والتوبة - رسالة ماجستير - تحقيق عيادة أيوب الكبيسى بمكتبة محفوظ الدراسات العليا بجامعة أم القرى - برقم ٢٢٠

٩٦- تفسير سورة الأنعام - رسالة ماجستير - تحقيق عبد الرحمن محمد الحامد - محفوظ بمكتبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى برقم ١٨ ٠

٩٧- كتاب الجرح والتعديل - دار الكتب العلمية - بيروت - مصورة عن الطبعة الهندية - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢ م ٠

٩٨- كتاب المراسيل بعناية شكر الله نعمة الله قوجانى - مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ٠

الرافعى : عبد الكريم بن محمد من علماء القرن السادس ٠

٩٩- التدوين فى أخبار قزوين - تحقيق - الشيخ عزيز الله العطاردى - مكتبة الايمان - المدينة المنورة ٠

ابن رجب الحنبلى : المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ٠

١٠٠- شرح علل الترمذى - تحقيق ودراسة الدكتور همام عبد الرحيم سعيد - مكتبة المنار - الأردن الزرقاء - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ٠

بـــاب السيـن

الساعاتى : أحمد بن عبد الرحمن البنا ٠

١٠١- الفتح الربانى لترتيب مسند الأمام أحمد بن حنبل الشيبانى - اعادة طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت ٠

١٠٢- منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود - نشر المكتبة الاسلامية - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ ٠

السبكى : تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن تقى الدين المتوفى سنة ٧٧١ هـ ٠

١٠٣- طبقات الشافعية الكبرى - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية -

سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ٠

١٠٤- المدونة الكبرى - دار صادر - بيروت ٠

السخاوى : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ٠

١٠٥- فتح المغيث - دار الكتب العلمية - بيروت ٠

سزكين : فؤاد سزكين ٠

١٠٦- تاريخ التراث العربى - ترجمة د٠ محمود فهمى حجازى - نشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

السرخسى : أبو بكر بن محمد المتوفى سنة ٤٩٠ هـ ٠

١٠٧- أصول السرخسى - تحقيق أبو الوفا الأفغانى - دار الكتاب العربى - القاهرة - ١٣٧٢هـ ٠

ابن سعد : محمد بن منيع المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ٠

١٠٨- الطبقات الكبرى - دار صادر - بيروت ٠

١٠٩- الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ومن بعدهم دراسة وتحقيق - الدكتور زياد محمد منصور - مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة - الطبعة الثانية - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ٠

سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى المتوفى سنة ٢٢٧ هـ ٠

١١٠- السنن - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى - دار الكتب العلمية بيروت - توزيع دار الباز عباس بمكة - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

السمعانى : أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ٠

١١١- الأنساب - تحقيق عبد الرحمن المعلمى - مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن - ١٣٨٣ هـ ٠

ابن السنى : أبو بكر المتوفى سنة ٣٦٤هـ ٠

١١٢- عمل اليوم والليلة - تحقيق عبد القادر أحمد عطا - دار المعرفة - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ٠

السهمى : حمزة بن يوسف المتوفى سنة ٤٢٧هـ ٠

١١٣- تاريخ جرجان - نشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٠

السيوطى : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ ٠

١١٤- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى - تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - الطبعة الثانية - ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ٠

١١٥- تفسير الدر المنثور فى التفسير بالمأثور - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

١١٦- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك - دار الندوة الجديدة - بيروت ٠

١١٧- الحبائك فى أخبار الملائك - تحقيق محمد السعيد بسيونى زغلول دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

١١٨- الخصائص الكبرى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

١١٩- اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة - نشر دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٠

الشافعى : محمد بن ادريس المتوفى سنة ٢٠٤هـ ٠

١٢٠- الأم مع مختصر المزنى - دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

١٢١- الرسالة - تحقيق أحمد شاكر - المكتبة العلمية - بيروت ٠+

١٢٢- السنن المأثورة - رواية أبى جعفر الطحاوى - بعناية الدكتور عبد المعطى قلعجى - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

١٢٣- المسند بترتيب محمد عابد السندى - دار الكتب العلمية - بيروت ٠

ابن أبى شيبة العبسى : عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٤٣٥هـ ٠

١٢٤- الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار - تحقيق الاستاذ عامر العمرى الأعظمى وآخرين ٠

الشوكانى : محمد بن على المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ ٠

١٢٥- ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول - دار الفكر - بيروت ٠

أبو الشيخ : عبدالله بن محمد جعفر بن حيان المتوفى سنة ٣٦٩ هـ ٠

١٢٦- أخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - تحقيق الدكتور السيد الجميلى نشر دار الكتاب العربى - بيروت الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

١٢٧- التوبيخ والتنبية - تحقيق مجدى السيد ابراهيم - مكتبة القرآن- القاهرة ٠

١٢٨- طبقات المحدثين باصبهان - دراسة وتحقيق الدكتور عبد الغفور البلوشى - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ٠

١٢٩- كتاب العظمة - دراسة وتحقيق رضا الله بن محمد بن ادريس المباركفورى - نشر دار العاصمة - الرياض ١٤٠٨هـ ٠

١٣٠- كتاب الأمثال - رسالة ماجستير - دراسة وتحقيق ابراهيم يوسف عرمان - مطبوع على الآلة الكاتبة محفوظ بالمكتبة المركزية بجامعة الامام محمد بن سعود - الرياض ٠

الشيرازى : أبو اسحاق ابراهيم بن على بن يوسف المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ٠

١٣١- طبقات الفقهاء - تصحيح خليل الميس - دار القلم - بيروت ٠

باب الصاد

ابن الصلاح : أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ٠

١٣٢- علوم الحديث - تحقيق نور الدين عتر - نشر المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م ٠

الصنعانى : أبو بكر عبد الرزاق بن همام المتوفى سنة ٢١١ هـ ٠

١٣٣- المصنف - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ ٠

الصنعانى : محمد بن اسماعيل الأمير الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢ هـ ٠

١٣٤- توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٣٦٦ هـ ٠

بـاب الطـاء

طاهر الجزائرى المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ ٠

١٣٥ـ توجيه النظر الى أصول الأثـر ـ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ٠

الطبرانى : أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ٠

١٣٦ـ كتاب الدعاء ـ دراسة وتحقيق وتخريج الشيخ الدكتور محمد سعيد بن محمد بن حسن البخارى ـ دار البشائر الاسلامية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ٠

١٣٧ـ المعجم الأوسط ـ تحقيق الدكتور محمود الطحان ـ نشر مكتبة المعارف الرياض ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

١٣٨ـ المعجم الصغير ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ٠

١٣٩ـ المعجم الكبير ـ تحقيق الشيخ حمدى بن عبد المجيد السلفـى ـ مكتبة بن تيميـة ـ الطبعـة الثانيـة ٠

الطبرى : محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر المتوفى سنة ٣١٠ هـ ٠

١٤٠ـ تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأخبار تحقيق محمود شاكر ـ مطبعة المدنى ـ مصر ٠

١٤١ـ جامع البيان عن تأويل آى القرآن ـ دار الفكر ـ بيروت ٠

الطحاوى : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى المتوفى سنة ٣٢١ هـ ٠

١٤٢ـ شرح معانى الآثار ـ تحقيق محمد زهرى النجار ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ٠

١٤٣ـ مشكل الآثار ـ نشر مؤسسة قرطبة السلفية ـ الطبعة الأولى ٠

ابن طهمان : ابراهيم المتوفى سنة ١٦٣ هـ ٠

١٤٤ـ مشيخة ابن طهمان ـ تحقيق الدكتور محمد طاهر مالك ـ نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ٠

الطيالسى : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسى المتوفى سنة

١٤٥ـ المسند ـ نشر دار الكتاب اللبنانى ـ دار التوفيق ٠

الطيبى : الحسين بن عبدالله المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ٠

١٤٦ـ الخلاصة فى أصول الحديث ـ تحقيق صبحى السامرائى ـ عالم الكتـب ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

باب العين

ابن أبي عاصم الشيباني : أبو بكر عمر المتوفى سنة ٢٨٧هـ ٠

١٤٧ـ الزهد : تحقيق وتعليق الدكتور عبد العلى عبد الحميد ـ نشر الدار السلفية ـ الهند ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ٠

١٤٨ـ السنة ومع ظلال الجنة فى تخريج السنة للألبانى ـ المكتب الاسلامى الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م ٠

ابن عبد البر : أبو عمرو يوسف بن عبدالله المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ٠

١٤٩ـ الانباه على قبائل الرواة ـ تحقيق ابراهيم الأبيارى ـ نشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

١٥٠ـ التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ـ تحقيق جماعة من الأساتذة ـ مؤسسة قرطبة ٠

١٥١ـ الاستيعاب فى أسماء الأصحاب ـ نشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ المطبوع بهامش الاصابة ٠

عبد القادر بدران المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ ٠

١٥٢ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ دار المسيرة ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ٠

عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ٠

١٥٣ـ سنن الدارمى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ٠

عبد بن حميد : المتوفى سنة ٢٤٩ هـ ٠

١٥٤ـ المنتخب ـ تحقيق مصطفى بن العدوى شلباية ـ مكتبة ابن حجر ـ مكة المكرمة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م ٠

العراقى : عبد الرحيم بن الحسين المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ٠

١٥٥ـ التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م ٠

١٥٦ـ ذيل ميزان الاعتدال ـ تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبى ـ نشر مركز البحث العلمى واحياء التراث جامعة أم القرى ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ٠

١٥٧ـ شرح الألفية فى علوم الحديث : المطبعة الجديدة ـ فاس ١٣٥٤هـ ٠

ابن عساكر : القاسم بن على بن الحسن بن هبة بن عبدالله بن الحسين المتوفى سنة ٥٧١ هـ ٠

١٥٨- تاريخ مدينة دمشق - (الزهرى) - بعتابة شكر الله بن نعمة الله قوجانى - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠

١٥٩- تاريخ مدينة دمشق (السيرة النبوية) تحقيق نشاط غزاوى - نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ٠

العسقلاني : أحمد بن على بن حجر المتوفى سنة ٥٨٢ هـ ٠

١٦٠- الاصابة فى تمييز الصحابة - نشر دار الكتاب العربى - بيروت ٠

١٦١- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - نشر دار الكتاب العربى - بيروت ٠

١٦٢- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - تحقيق عبد الغفار سليمان البدارى - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ٠

١٦٣- تغليق التعليق على صحيح البخارى - دراسة وتحقيق الشيخ الدكتور سعيد عبد الرحمن موسى القزقى - المكتب الاسلامى - بيروت ، دار عمّار - الأردن عمّان - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

١٦٤- تقريب التهذيب - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة بيروت لبنان - الطبعة الثانية - ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ٠

١٦٥- تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير - تحقيق الدكتور شعبان محمد اسماعيل - نشر مكتبة الكليات الأزهرية ٠

١٦٦- تهذيب التهذيب - نشر دار الفكر بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٠

١٦٧- الدراية فى تخريج أحاديث الهداية تصحيح عبدالله هاشم اليمانى المدنى - دار المعرفة - بيروت ٠

١٦٨- فتح البارى بشرح صحيح البخارى - تصحيح عبد العزيز بن باز - دار الفكر بيروت ٠

١٦٩- القول المسدد فى الذب عن المسند للامام أحمد - نشر ادارة ترجمان السنة - لاهور باكستان - الطبعة الرابعة - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م ٠

١٧٠- لسان الميزان - نشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧١م - ١٣٩٠هـ - مصورة عن الطبعة الهندية ٠

١٧١- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - نشر مكتبة الباز عباس ٠

١٧٢- نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م ٠

١٧٣ـ النكت على كتاب ابن الصلاح ـ تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادى عمير ـ نشر دار الراية ـ الرياض ـ الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م ٠

١٧٤ـ هدى السارى مقدمة فتح البارى ـ دار الفكر ـ بيروت ٠

العقيلى : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ٠

١٧٥ـ كتاب الضعفاء الكبير ـ تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ٠

العلائى : صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيلكلدى المتوفى سنة ٧٦١هـ ٠

١٧٦ـ جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ـ تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م ٠

ابن العماد الحنبلى : أبو الفلاح عبد الحى المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ ٠

١٧٧ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ـ نشر دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ٠

أبو عوانة : يعقوب بن اسحاق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ هـ ٠

١٧٨ـ المسند ـ دار المعرفة ـ بيروت ٠

باب الفاء

الفزارى : أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث المتوفى سنة ١٨٦ هـ ٠

١٧٩ـ كتاب السير ـ تحقيق الدكتور فاروق حمادة ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م ٠

ابن الفرضى : أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدى المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ٠

١٨٠ـ تاريخ علماء الأندلس طبع فى مدريد ١٨٩٠هـ ٠

الفريابى : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٠١ هـ ٠

١٨١ـ أحكام العيدين ـ تحقيق مساعد بن سليمان بن راشد ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ٠

بـاب القـاف

القاسم بن سلام : أبو عبيد المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ٠

١٨٢- كتاب الأموال - تحقيق محمد خليل هراس - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

ابن قتيبة الدينوري : أبو محمد عبدالله بن مسلم المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ٠

١٨٣- غريب الحديث - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٠

القرشي المصري : عبدالله بن وهب بن مسلم المتوفى سنة ١٩٧ هـ ٠

١٨٤- كتاب القدر وما ورد في ذلك من الآثار - تحقيق الشيخ الدكتور / عبد العزيز العثيم - دار السلطان للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

القرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة ٦٧١ هـ ٠

١٨٥- الجامع لأحكام القرآن - دار الكتب المصرية - الطبعة الثالثة ١٣٨٧هـ - ١٩٧٧م ٠

القسطلاني : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة ٩٢٣ هـ ٠

١٨٦- ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري - دار الفكر - بيروت ٠

القضاعي : أبو عبدالله محمد بن سلامة (٤٥٤) هـ ٠

١٨٧- مسند الشهاب - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ٠

القيسي : أبو محمد مكي بن أبي طالب المتوفى سنة ٤٣٧ هـ ٠

١٨٨- الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه - تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات - دار المارة - جدة - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٠

بـاب الكـاف

الكتاني محمد بن جعفر المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ ٠

١٨٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - نشر صديقي بكديو مسجد رود أفغانستان ٠

ابن كثير : الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ٠

١٩٠- اختصار علوم الحديث - تحقيق وتعليق أحمد شاكر - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية ٠

١٩١- البداية والنهاية - تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم وآخرين - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ٠

١٩٢- تفسير القرآن العظيم - دار القلم - بيروت - الطبعة الثانية ٠

١٩٣- كتاب الفتن والملاحم تصحيح فضيلة الشيخ اسماعيل الأنصاري - نشر مؤسسة النور - مكتبة الحرمين - الرياض - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م ٠

باب الميم

ابن ماجه : أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ ٠

١٩٤- السنن - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر - بيروت ٠

مالك بن أنس الأصبحي المتوفى سنة ١٧٩ هـ ٠

١٩٥- الموطأ - رواية يحى بن أبي يحى الليثي - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت ٠

١٩٦- الموطأ - رواية محمد بن الحسن الشيباني - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى ٠

محمد بن اسحاق المتوفى سنة ١٥١ هـ ٠

١٩٧- كتاب السير والمغازي - تحقيق الدكتور سهيل بكار - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ٠

١٩٨- سيرة ابن اسحاق - بعناية محمد حميد الله الرباط ١٩٦٧ م ٠

محمد أحمد الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ هـ ٠

١٩٩- كتاب الكنى والأسماء - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ٠

المديني : علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المتوفى سنة ٢٣٤ هـ ٠

٢٠٠- العلل - تحقيق الشيخ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٠م ٠

٢٠١- الرواة من الاخوة والأخوات - تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة - نشر دار الراية - الرياض الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٠

المزى : جمال الدين أبو الحجاج يوسف المتوفى سنة ٤٧٢ هـ ٠

٢٠٢- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - تحقيق الشيخ عبد الصمد شرف الدين المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

٢٠٣- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال - تحقيق الدكتور - بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ٠

المرغيانى : أبو الحسين على بن أبى بكر بن عبد الجليل المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ٠

٢٠٤- الهداية شرح بداية المبتدى - نشر المكتبة الاسلامية ٠

المروزى : عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١ هـ ٠

٢٠٥- كتاب الجهاد تحقيق الدكتور نزيه حماد - دار المطبوعات الحديثة - جدة ٠

٢٠٦- كتاب الزهد والرقائق - تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمى - دار الكتب العلمية بيروت ٠

٢٠٧- المسند - تحقيق صبحى البدرى السامرائى - نشر مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ٠

المروزى : محمد بن نصر المتوفى سنة ٣٩٤ هـ ٠

٢٠٨- تعظيم قدر الصلاة - تحقيق الدكتور عبد الرحمن الفريوائى - نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ٠

٢٠٩- كتاب قيام الليل - وقيام رمضان - وكتاب الوتر - اختصار المقريزى - نشر حديث أكاديمى فيصل آباد - باكستان - الطبعة الأولى - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م ٠

مسلم بن الحجاج القشيرى : المتوفى سنة ٢٦١ هـ ٠

٢١٠- صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى - بيروت ٠

٢١١- الكنى والأسماء - دراسة وتحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيرى نشر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م ٠

ابن مندة : محمد بن اسحاق بن يحى المتوفى سنة ٣٩٥ هـ ٠

٢١٢- كتاب الايمان - تحقيق الدكتور الشيخ على ناصر الفقيهى - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ٠

ابن المنذر النيسابوري : محمد بن ابراهيم بن المنذر المتوفى سنة ٣١٨هـ ٠

٢١٣ـ الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف ـ تحقيق الدكتور أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ـ دار طيبة ـ الرياض ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ٠

باب النون

النسائي : أحمد بن شعيب المتوفى سنة ٣٠٣هـ ٠

٢١٤ـ تفسير الامام النسائي ـ رسالة دكتوراة ـ مطبوعة على الآلة الكاتبة تحقيق الدكتور حمد ابراهيم الصليفيح ٠

٢١٥ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ تحقيق وتخريج أحمد ميرغني البلوشي ـ مكتبة ـ المعلا ـ الكويت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ٠

٢١٦ـ السنن الكبرى ـ رسالة دكتوراة ـ مطبوعة على الآلة الكاتبة ـ تحقيق الدكتور عبد العزيز أحمد الشبل ٠

٢١٧ـ سنن النسائي ـ (المجتبى) ـ بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ـ وحاشية الامام السندي ـ بعناية عبد الفتاح أبو غدة ـ دار البشائر الاسلامية بيروت ـ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ ٠

٢١٨ـ عمل اليوم والليلة ـ نشر مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م ٠

٢١٩ـ فضائل الصحابة ـ تحقيق ودراسة الدكتور فاروق حمادة ـ دار الثقافة ـ المغرب ـ الدار البيضاء ٠

النووي : أبو زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٦هـ ٠

٢٢٠ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ـ طبعة الشعب ـ مصر ٠

النيسابوري : الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدوية المتوفى سنة ٤٠٥هـ ٠

٢٢١ـ المستدرك على الصحيحين مع التلخيص للذهبي ـ نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ٠

٢٢٢ـ معرفة علوم الحديث ـ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م ٠

بـاب الهـاء

هاشم جميل عبدالله

٢٢٣- جمع فقه الامام سعيد بن المسيب - مطبعة الارشاد - بغداد - الطبعة الأولى - ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ٠

ابن هشام أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ٧٦١هـ ٠

٢٢٤- السيرة النبوية تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مؤسسة علوم القرآن ٠

الهندى : علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى المتوفى سنة ٩٧٥هـ ٠

٢٢٥- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ٠

هناد بن السرى الكوفى المتوفى سنة ٢٤٣هـ ٠

٢٢٦- الزهد تحقيق عبد الرحمن الفريوائى - نشر دار الخلفاء للكتاب الاسلامى - الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ٠

الهيثمى : نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧هـ ٠

٢٢٧- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة - تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمى - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ٠

٢٢٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نشر دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠

٢٢٩- المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى : تحقيق ودراسة الدكتور نايف هاشم الدعيس ٠ نشر مكتبة تهامة السعودية - جدة - الطبعة الأولى - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ٠

٢٣٠- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة دار الكتب العلمية بيروت ٠

بـاب الـواو

الواحدى : أبو الحسن على بن أحمد المتوفى سنة ٤٦٨هـ ٠

٢٣١- أسباب النزول - دار الكتب العلمية - بيروت ٠

الواقدى : محمد بن عمرو بن واقد المتوفى سنة ٢٠٧هـ ٠

٢٣٢ـ كتاب المغازى ـ تحقيق الدكتور مارسدن جونس ـ عالم الكتب ـ بيروت الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ٠

وهبة الزحيلى :

٢٣٣ـ سعيد بن المسيب ـ سيد التابعين ـ دار القلم ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م ٠

باب الياء

اليافعى : عبدالله بن سعد المتوفى سنة ٧٦٨هـ ٠

٢٣٤ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان ـ طبع فى حيدر آباد الدكن الهند ١٣٣٧هـ ـ ١٩٣٩م ٠

أبو يعلى الموصلى : أحمد بن على بن المثنى المتوفى سنة ٣٠٧هـ ٠

٢٣٥ـ المسند ـ تحقيق حسين سليم أسد ـ دار المأمون للتراث ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ٠

٢٣٦ـ المعجم ـ تحقيق ارشاد الحق الأثرى ـ نشر ادارة العلوم الأثرية ـ فيصل أباد ـ باكستان ٠ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٧هـ ٠

ابن أبى يعلى : أبو الحسين محمد بن محمد الفراء الحنبلى المتوفى سنة ٥٢٦هـ ٠

٢٣٧ـ طبقات الحنابلة ، طبع بالقاهرة ١٩٥٢م ٠